

مَقْلَمَاتُ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين
سيدنا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد

فإن من أهم كتب اللغة وأشهرها هو كتاب الغريب المصنف نظراً لما
حواه من موضوعات ومعانٍ كانت متناثرة في عدة كتب فنسقها وبوبها
والتزم أن ينسب كل قول على صاحبه ونبه على المواضع التي اتفق فيها
اللغويون والتزم التنبيه على مواضع الخلاف.

ويعتبر الغريب المصنف أول معجم عربي كبير مرتب على
الموضوعات.

ونظراً لضخامة هذا العمل فقد أفنى المؤلف من عمره زهاء ثلاثين سنة
في تأليفه حيث بلغ عدد الحروف به مائة ألف حرف وهو بتأليفه لهذا
الكتاب فتح للناس باباً في التأليف اللغوي والتأليف المعجمي فأصبح
قدوة يقتدى به واتبعه المصنفون بعده قديماً وحديثاً.

ولما لهذا الكتاب من أهمية فقد قمت بإخراجه ونشره لكي تعم الفائدة
وأسأل الله سبحانه وتعالى أن يثيب مؤلفه ويسكنه فسيح جناته والحمد لله
رب العالمين.

وصف النسخ

اعتمدنا في التحقيق على نسختين من كتاب الغريب

١ - نسخة عارف حكمت بالمدينة المنورة برقم ٧٦ / ٤١٠ عدد أوراقها ٢٦٩ وناسخها لم يذكر وتاريخها ١١١٤هـ.

٢ - نسخة فاتح بتركيا برقم ٤٠٠٨ عدد أوراقها ٢٢٣ ورقة نسخت عام ٥٧٢هـ.



هو الذي كتب في
 كان في سنة
 ابر
 ١٢

الفريق المحقق للامام
 الشيخ عبد القاسم
 بن سليم

الحمد لله

من كتبه المخطوطات
 ١٢٧



الورقة الأولى من المخطوط
 نسخة عارف حكمت



مَكَانَ فِي الْحَقِّ الْحَقِّ وَالْبَطْخِ الْخَوْبِ - بِ إِذْ بَرَّ
 قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْأَزْزَارِ الْعَارُ وَالْمَهْجَةُ يَدُلُّانِ عَلَى بِنْتِ بَنِي
 تَخْلُوفٍ وَهِيَ ابْنَةُ عَمِّهِ تَابَ وَخَلَعَ فَادْرَسَ مِنَ الْعَمَلِ كَذَا وَكَذَا بَعْدَ
 رَجَبٍ وَالْمَهْجَةُ قَوْلُ الشَّاعِرِ أَتَيْتُهَا لَمَّا مَوَّعَتْ أُمُّ بَدْرِ بَيْتًا
 بِأَبِ الشُّوْزَةِ قَالَ الْفَرَّاءُ رَجُلٌ كَانَ صَدُوقًا وَالشُّوْزَةُ
 وَابْنَةُ أَخِي رَجُلٌ بَرٌّ وَهُوَ الْمُسْتَأْنَبُ بَعْدَ الْيَقِينَةِ عَنْ بَنِي
 الشُّوْزَةِ السَّابِقِ وَالشُّوْزَةُ أُمَّ الْخَلَفِ الْمَدِينَةِ مِنْ عَمَلِهَا
 وَشَرَّتْ الدَّائِمَةُ شُورُهَا بِأَبِ الْمَدِينَةِ قَالَ الْفَرَّاءُ
 يَقُولُ قَعْنُ فِي الْمَدِينَةِ وَكَوْنَتْ وَهُوَ الْمَوْتُ وَيُقَالُ
 رَجُلٌ مَوْتَانُ الْخَطْبَاءُ إِذَا كَانَ غَيْرَهُ كَذِيٍّ وَلَا فِيمَ وَجِبِلٍ
 بَيْعُ الْمَوْتَانِ وَهُوَ بَيْعُ الْمَسْتَأْنَبِ وَكَذَلِكَ فِي غَيْرِهِ يَخْلُفُ
 وَمَا كَانَ ذَا رُوحٍ فَهُوَ الْخَلْفِيُّ بِأَبِ الْخَلْفِ
 قَالَ الْفَرَّاءُ حَفَّتِ الْخَائِرُ بِحَفَّتِ حَبِيبَتَا فَيَصْبُوتُ طَيْرَانَهُ
 وَحَفَّتْ أَسْرُ الْإِنْسَانِ وَغَيْرُهُ مِمَّنْ حَفَّتْ حَفْوًا إِذَا شَبَّ
 وَحَفَّتِ الْهَوَمُ بِالْأَشْيَاءِ يَمُوتُونَ حَوْلَهُ لِحَفَّتِ غَيْرُهُ
 حَفَّتِ الْمَرْءُ وَخَفَّتْ حَفَّتْ
 حَفَّتْ وَحَفَّتْ



ترجمة المؤلف

اسمه ومولده

هو أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي الخراساني البغدادي الخزاعي^(١). ولد بمدينة هراة بخراسان. سنة ١٥٤هـ وقيل سنة ١٥٠هـ^(٢) وأن أباه عبد رومي عند بعض أهل هراة.

عاصر أبو عبيد عهد ستة من الخلفاء العباسيين الأوائل ابتداء من المنصور حتى المأمون.

نشأته:

تلقى أبو عبيد تعليمه في خراسان ثم انتقل إلى العراق فسمع من كبار محدثيها وقرائها. وفي سنة ٢١٣هـ سافر إلى مصر مع الإمام يحيى بن معين حيث اجتمع بعلمائها وفي عام ٢١٤ توجه إلى مكة المكرمة لأداء فريضة الحج فاستقر بها. شيوخه:

أ- في القراءات

- | | |
|----------------------------|-------------------|
| ١ - إسماعيل بن جعفر | المتوفى سنة ١٨٠هـ |
| ٢ - حجاج بن محمد | المتوفى سنة ٢٠٦هـ |
| ٣ - سليم بن عيسى | المتوفى سنة ٢٠٠هـ |
| ٤ - سليمان بن حماد | المتوفى سنة ٢٠٣هـ |
| ٥ - شجاع بن أبي نصر البلخي | المتوفى سنة ١٩٠هـ |
| ٦ - علي بن حمزة الكسائي | المتوفى سنة ١٨٩هـ |
| ٧ - هشام بن عمار | المتوفى سنة ٢٤٥هـ |
| ٨ - يحيى بن آدم | المتوفى سنة ٢٠٢هـ |

(ب) في الحديث

- | |
|-------------------------------|
| ١ - إسحاق بن يوسف الأزرق |
| ٢ - إسماعيل بن إبراهيم بن علي |

(١) تاريخ بغداد ١٢/٤٠١ / الداودي: ٣٢/٢، طبقات النحويين للزبيدي ص ١٩٩.

(٢) ابن خلكان ٣/٢٢٦، سير أعلام النبلاء ١٠/٤٩١

- ٣ - إسماعيل بن جعفر المتوفى سنة ١٨٠هـ
 - ٤ - إسماعيل بن عباس المتوفى سنة ١٨٢هـ
 - ٥ - حجاج بن محمد المتوفى سنة ١٩٠هـ
 - ٦ - حماد بن سلمة
 - ٧ - سفيان بن عيينة المتوفى سنة ١٩٨هـ
 - ٨ - شريك
 - ٩ - عبدالله بن المبارك المتوفى سنة ١٨١هـ
 - ١٠ - يحيى بن سعيد القطان المتوفى سنة ١٩٨هـ
- (ج) في اللغة

- ١ - أبو زيد سعيد بن أوس
- ٢ - عبد الملك الأصمعي المتوفى سنة ٢١٦هـ
- ٣ - أبو عبيدة معمر بن المثنى المتوفى سنة ٢١٠هـ
- ٤ - يحيى بن المبارك
- ٥ - أبو زياد الكلابي
- ٦ - علي حمزة الكسائي المتوفى سنة ١٨٩هـ
- ٧ - ابن الأعرابي
- ٨ - يحيى بن سعيد الأموي

تلاميذه:

- ١ - أحمد بن إبراهيم خلف المتوفى سنة ٢٧٠هـ
- ٢ - أحمد بن الحسن المقرئ المتوفى سنة
- ٣ - أحمد بن القاسم
- ٤ - الحارث بن محمد بن أسامة
- ٥ - عبدالله الدارمي المتوفى سنة ٢٥٥هـ

٦ - علي بن محمد بن وهب المشعري

٧ - علي بن عبد العزيز البغدادي المتوفى سنة ٣٨٦هـ

مؤلفاته :

أ- علوم القرآن

١ - عدد آي القرآن .

٢ - غريب القرآن

٣ - فضائل القرآن ومعالمه - طبع

٤ - القراءات

٥ - المجاز في القرآن

٦ - معاني القرآن

٧ - الناسخ والمنسوخ - رسالة علمية بجامعة الإمام محمد بن سعود ١٤٠٤هـ .

(ب) علوم الحديث

١ - جزء في حديث أبي عبيد القاسم بن سلام

٢ - غريب الحديث والآثار - طبع

(ج) الفقه

١ - أدب القاضي

٢ - الأموال الشرعية - طبع -

٣ - الأيمان والنذور

٤ - الحجر والتفليس

٥ - الحيض

٦ - الطلاق

٧ - الطهور - طبع -

٨ - المناسك

٩ - النكاح

ح - العقيدة

١ - الإيمان ومعالمه وسنته - طبع

٢ - آداب الإسلام

٣ - الخطب والمواعظ - طبع

خ - علوم اللغة

١ - الأجناس من كلام العرب

٢ - استدراك الغلط

٣ - الأضداد في اللغة .

٤ - آمالي أبي عبيد

٥ - الأمثال السائرة - طبع -

٦ - فصل المقال شرح كتاب الأمثال - طبع -

٧ - الشعراء

وغيرها

وفاته:

قيل توفي بمكة سنة ٢٤٤هـ وقيل سنة ٢٢٣هـ رحمه الله .

- مكانته العلمية -

بدأ حياته العلمية مؤدباً لأولاد هرثمة بن أعين أحد ولاة هارون الرشيد على مصر وشمال أفريقيا ثم على خراسان .

ثم استقر في مرو حيث واصل عمله بتعليم الصبيان . حتى قابله طاهر بن الحسين كبير قواد المأمون ، - كان ماراً بخراسان - فطلب رجلاً ليحدث ليله فقالوا له ما ههنا إلا رجل مؤدب فأدخل عليه أبو عبيد فوجده أعلم الناس في النحو واللغة والفقه .

فقال له: من المظالم تركك وأنت بهذا البلد، فدفعت إليه بألف دينار. وقال: أنا متوجه إلى خراسان إلى حرب ولست أحب استصحابك شفقاً عليك فأنفق هذه إلى أن أعود إليك^(١).

فلما عاد طاهر من خراسان أخذه معه إلى - سر من رأى - حيث واصل التأليف والتحديث. وهناك اجتمع بثابت بن نصر بن مالك الخزاعي فآدب أولاده وعندما عين والياً على الطرسوس عمل معه أبو عبيد وولاه القضاء مدة ولايته: ثم عاد إلى بغداد^(٢).

- ثناء العلماء عليه -

قال عنه إسحاق بن راهويه:

(أبو عبيد أوسعنا علماً وأكثرنا أدباً، وأجمعنا جمعاً، إنا سنحتاج إلى أبي عبيد وأبو عبيد لا يحتاج إلينا)^(٣).

وقال إبراهيم بن إسحاق الحربي:

(أدركت ثلاثة لن يرى مثلهم أبداً تعجز النساء أن يلدن مثلهم، رأيت أبا عبيد القاسم بن سلام ما مثله إلا بجبل نفخ فيه روح)^(٤).

وقال الهلال بن العلاء الرقي:

من الله على هذه الأمة بأربعة في زمانهم... منهم أبو عبيد القاسم بن سلام فسر الغريب من حديث رسول الله ﷺ لولا ذلك لاقتحم الناس في الخطأ^(٥).

وقال الإمام أحمد بن حنبل:

(أبو عبيد ممن يزداد كل يوم عندنا خيراً)^(٦) وقال (أبو عبيد أستاذ)

(١) تاريخ بغداد ٤١١/١٢

(٢) تاريخ بغداد ٤٠٨/١٢، طبقات ابن سعد ٣٥٧/٧

(٣) (٥، ٤، ٣) أنظر تاريخ بغداد ٤٠٤/١٢

(٦) تاريخ بغداد ٤١٠/١٢ .

قال الأصمعي - أستاذه -

(لن تضيع الدنيا أولن يضيع الناس ما بها هذا المقبل يعني أبا عبيد القاسم بن سلام)^(١).

- أمانته العلمية -

كان أبو عبيد إذا نقل من أحد لا يغفل ذكرهم وكان يقول (من شكر العلم أن تستفيد الشيء فإذا ذكر لك قلت خفي على كذا وكذا ولم يكن لي به علم، حتى أفادني منه فلان كذا وكذا فهذا شكر العلم)^(٢).

- عقيدته ^(٣) -

بين أبو عبيد في كتابه الإيمان ومعالمه معتقده من أن:

١ - الإيمان يزيد وينقص وهو قول وعمل وفي هذا رد على المرجئة.

٢ - الذنوب والمعاصي لا تزيل إيماناً ولا توجب كفرًا. وفي هذا رد على الخوارج.

- قوله في صفات الله عز وجل -

قال الدوري: سمعت أبا عبيد - وذاكره عن رجل من أهل السنة -

يقول: هذه الأحاديث التي تروى في الرؤية والكرسي، وموضع القدمين وضحك ربنا في قنوط عباده وأشبه هذه الأحاديث.

فقالوا: إن فلانا يقول: يقع في قلوبنا أن هذه الأحاديث حق.

قال أبو عبيد: ضعفتم عندي أمره، هذه حق لا شك فيها، رواها الثقات بعضهم عن بعض إلا أنا إذا سئلنا عن تفسير هذه الأحاديث لم نفسرها ولم يدرك أحد تفسيرها.

- مسألة خلق القرآن -

كان رأي أبي عبيد في هذه المسألة كرأي أهل السنة والجماعة من أن القرآن كلام الله، وليس بمخلوق ومن قال بخلافه فهو كافر.

(١) تاريخ بغداد ٤١٤/١٢،

(٢) عن أبي عبيد القاسم بن سلام - تأليف الدكتور - ساند بكراشي ص ١٤

(٣) نقلت آراء الاعتقادية من كتاب القاسم بن سلام تأليف الدكتور ساند بكراشي ص ١٥، ١٩،

قال أبو عبيد (من قال القرآن مخلوق فهو شر ممن قال: إن الله ثالث ثلاثة لأن أولئك يشبتون شيئاً وهؤلاء لا يشبتون المعنى).

وقال أبو عبيد (من قال القرآن مخلوق فقد افترى على الله عز وجل وقال عليه ما لم تقله اليهود والنصارى
- قوله في الصحابة -

وقال أبو عبيد فعلت بالبصرة فعلتين أرجو بهما الجنة:

أتيت يحيى القطان وهو يقول: أبوبكر وعمر وعلي فقلت معي شاهدان من أهل بدر يشهدان أن عثمان أفضل من علي قال: من؟ فقلت: أنت حدثتنا عن شعبة عن عبدالله بن مسيرة عن التزالي بن سبرة قال: خطبنا عبدالله بن مسعود فقال: أمرنا خير من بقي ولم نأل. قال: ومن الآخر؟ قال قلت: الزهري بن حميد بن عبدالرحمن عن المسور بن مخرمة قال: سمعت عبدالرحمن بن عوف يقول: شاورت المهاجرين الأولين وأمرأ الأجناد وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم أر أحداً يعدل عثمان. قال: فترك قوله وقال: أبوبكر وعمر وعثمان.

- موقفه من الفرق المخالفة -

قال أبو عبيد: عاشرت الناس وكلمت أهل الكلام فما رأيت أوسخ وسخاً ولا أقذر ولا أضعف ولا أحق من الرافضة. ولقد وليت قضاء الثغور فنفيت ثلاثة رجال: جهمين ورافضياً وقلت مثلكم لا يساكن أهل الثغور وأخرجتهم.

- ثناء العلماء على كتاب -

الغريب المصنف

قال أبو عمرو شمر بن حمدويه: (ما للعرب كتاب أحسن من مصنف أبي عبيد)^(١).

وقال ابن درستويه (الغريب المصنف من أجل كتب أبي عبيد في اللغة).
وقال إبراهيم الحربي (ليس لأبي عبيد كتاب مثل الغريب المصنف).
وقال هو عن كتابه (هذا الكتاب أحب إليّ من عشرة آلاف دينار)^(٢).

(١) تهذيب اللغة ١/ ٢٠.

(٢) ساند بكداش ص ١٩

باب تسمية خلق الإنسان ونعوته

قال أبو عبيد: سمعت أبا عمرو الشيباني يقول: الأنوف يُقال لها المخاطم واحداً مَخْطَمَةً.

قال: والبوادر من الإنسان وغيره، اللحمية التي بين المنكب والعنق وأنشدنا لخراسة ابن عمرو

وجاءت الخيل محمراً بواورها

والمراوغ: ما بين العنق إلى الترقوة واحداً مَرْدَغَةً

الفراء مثله قال: وكذلك البأدلة وجمعها بأدل ونشدنا للعجير السلولي

فتى قد قد السيف لا متأزف

ولا رهل لبأته وبأدله

حاشية

قال أبو عبيدة: البأدل لحم الصدر واحداً بَأْدَل

ولم يرو هذا أبو عبيد تمت.

قال أبو عمرو: في البأدل مثله واحداً بَأْدَل

قال الأصمعي: الكند ما بين الكاهل إلى الظهر والشح مثله

حاشية

والشجر ما بين اللحيين قوله ما بين اللحيين يعني مُلتَقَاهُمَا

في وسط الذقن من أسفله / ب ومنه يقال أشجر فلان إذا وضع ذقنه على راحة

كفه واعتمد عليها به مُفَكِّراً قال: أبو ذؤيب

نام الخلي وبت الليل مُشْجِراً كأن عيني فيها الصاب مذبوح . . . تمت

وقال الأصمعي: البلعوم مجرى الطعام في الحلق (وقد تحذف الواو) (١)

فيقال بلعُم مثل عسلوج وعسلج

(١) إضافة عن نسخة فاتح بتركيا

وقال أبو عبيد: والعُسْلُجُ الغُصْنُ

وقال أبو زيد: الحنجور الحُلُقُوم

وقال أبو زيد: وذباب العين إنسانها والغربان منها مقدمها ومؤخرها

حاشية

الاختيار مُقَدِّمُ العين ومؤخِّرها بالتخفيف وكسر الدال والحاء منهما قيل وكذلك في الرَّحْل وهو اختيار البصريين تمت

والغُرُوب: الدمع حين يخرج من العين قال الراجز:

مالك لا تَذْكُرُ أم عمرو إلا لَعَيْنَيْكَ غُرُوبٌ تَجْرِي

قال الكسائي: الشصو من العين مثل الشخوص يقال شصا بصره يَشْصُو شُصُوءاً.

وَشَطَرَ بَصْرَهُ شَطُوراً وَشَطَرًا، وهو الذي كأنه ينظر إليك وإلى آخر غيره سما بصره

وملمخ مثل الشخوص وقال الفراء: عيناه تَزْرَانُ في رأسه إذا توتدتا

وقال الأُموي: البرشامُ حِدَّةُ النظر والمبرشم الحاد النظر والحنديرة والحندورة الحَدَقَةُ

والحنديرة (اجود) (١)

والأطراق: استرخاء العين غيره ارشقت إذا أهدت النظر.

قال الشاعر القطامي: ويروغني مُقْلُ الصِّوَارِ المُرَشِقِ [٢/١]

حاشية

هكذا رواه الأُموي الحندورة بكسر الحاء وفتح الدال

وحكاها ابن السكيت الحندرة بضم الحاء والدال والحنديرة ليس فيها اختلاف.

قالت الأعراب: اتخذني فلان على حنديرة عينيه أي مُشْتَهراً لى إن كَلِمَتُ انساناً

عَرَضَ لى

ص

وقال لنا أبو محمد التوزي، عن أبي عبيدة، والأصمعي وأصحابه: أن العرب

تقول للرجل الثقيل إنما أنت على حندرة عيني وحندرة عيني يريدون على ناظري فَلَسْتُ أَقْدِرُ أن أتأملك تمت.

والبرشمة إدامة النظر ويقال جلى ببصره إذا رمى ببصره

(١) إضافة عن نسخة فاتح بتركيا

وقال الأصمعي: يقال رجل شَاهُ البصر وشاهي البصر وهو الحديد البَصْرُ
الفراء اتَّأَرَتْ إليه النظر إذا أَحَدَدَتْهُ

وقال: غَرِبَتْ الْعَيْنُ غَرْباً إذا كان بها وَرَمٌ في المَاقِ

وأما الغروب فهي مجاري العين

الكسائي يقال ظَفِرَتْ العين إذا كان بها ظَفَرَةٌ وهي التي يقال لها ظُفْرٌ

قال الأموي: المَطْرِقُ المُسْتَرْخِي العين، وأنشدنا في مَرَثِيَّةٍ رُئِيَ بها عمر بن الخطاب
رضي الله عنه

وما كنت أخشى أن تكون وفاته بكفى سَبَبَتِي أزرَقَ العين مُطْرِقِ

الفراء الشَقْدُ العين الذي لا يكادُ يَنَامُ وهو أيضاً الذي يُصِيبُ الناسَ بالعين.

وقال الأحمر: الأَغْطَشُ الذي في عينه شبه العمَشِ والمرأة غَطْشَاءُ.

وقال الكسائي: الفَنِيكُ طرف العين عِنْدَ العَنْقَفَةِ ولم يعرف الأَفْنِيكُ

وقال أبو عمرو: الدياجِتانِ الحَدَّانِ

وقال ابن مقبل في البعير [٢/ب] يَجْرِي بِدِيَابِجَتَيْهِ الرَّشْحُ مُرْتَدِعٌ، الرَّشْحُ العَرَقُ
والمُرْتَدِعُ المُنْتَطَخُ أَخَذَ الرَّدْعَ

وقال أبو عبيدة: المَذْرِي طرف الأَلْيَةِ، والرَّائِفَةُ نَاحِيَّتُهَا وَقَالَ عنترة

أَحُولِي تَنْفُضَ اسْتِكَ مَذْرُوءَهُدَ لَتَقْتُلَنِي فَهَذَا عَمَّاراً

حاشية

الأصل عن أبي عمر الزاهد قال أخبرنا ثعلب، عن ابن الأعرابي قال: العَرَبُ تقول
هي الأَلْيَةُ فإذا ثَنَّتْ قَالَتِ الأَلْيَانِ وإذا جَمَعَتْ قَالَتِ الأَلْيَاتِ قال ومنه قوله:

تَرْتَجُ الْيَاءَ ارْتِجَاجَ الوَطْبِ

في أخرى ويقال هما الليتان تمت

وقال أبو عبيد: ويقال المَذْرُوءَانِ أطرافُ الأَلْيَتَيْنِ وليس لهما واحد وهذا أجودُ
القولين، لأنه لو كان لهما واحد فَقِيلَ مَذْرِي لَقِيلَ في التثنية مِذْرِيَانِ بالياء وما كانت
بالواو في التثنية.

وقال أبو عبيدة: السَّحَرُ خَفِيفٌ ما لصق بالخلقوم وبالمرئ من أعلى البطنِ

وقال الفراء: هو السُّحَرُ والسَّحَرُ والسَّحَرُ

حاشية

قال أبو السَّمْح وأصحابه: السَّحَرُ نياط القلب وهي مُعَلَّقَةٌ

عَرَقٌ غليظٌ تدخل فيه الأصبعُ منه يَصِلُ الرُّوحُ إلى القلبِ فإن عنت السَّحَرُ أدنى عنت طفى صَاحِبُهُ وحديث عائشة رضى الله عنها يدل على صحة قول الأعرابِ

«قبض رسول الله ﷺ بين سحري ونحري»

تريد بين صدرى ونحري، ومنه قول العرب للرجل إذا نام [أ/٣] عن الشيء انتَفَخَ سَحَرُكَ يعنون به القلب أنه وَجَلَّ وَجَبْنِ وخفق وانتفخ حتى سد مجرى النفس وسائر الرواة يقولون السَّحَرُ الرِّثَّةُ نَفْسُهَا ولعل لهم في ذلك مذهباً تمت.

وقال أبو عبيدة: والقُصْبُ ما كان أسفل من ذلك وهو الأمعاء والقِثْبُ ما تَخَوَّى من البطن يعنى استدار مثل الحوايا وجمعه أَقْتَابُ

وقال أبو عمرو والقُصْبُ المَعَا وجمعه أَقْصَابُ.

والأَعْصَالُ الأمعاء واحدا عَصْلٌ

وقال الأصمعي: الأَرْجَابُ الأمعاء ولم يعرف واحدا في حاشية الأصل عن أبي عمر الزاهد قال أخبرنا ثعلب، عن ابن الأعرابي قال واحدا رُجْبٌ بمنزلة قُفْلٍ وأَقْفَالٍ تمت.

وقال أبو زيد الأعفَاجُ لِلْإِنْسَانِ واحدا عَفَجٌ

والمصارين لذوات الخَفِّ والظِّلْفِ والطير في حاشية الأصل عن أبي عمر قال أخبرنا ثعلب، عن ابن الأعرابي قال يقال هو العَفِجُ والعَفِجُ والعَفِجُ وكلها فصيح تمت.

قال: والخَلْبُ حِجَابُ القلبِ ومنه قيل للرجل الذى تُحِبُّهُ النِّسَاءُ إنه لَخَلْبُ نِسَاءٍ أى تحبه النساء.

وقال أبو عمرو: البَوَانِي أضلاعُ الزَّوْرِ، والذُّنُوبُ لحمُ المَتْنِ وهو يرايعُ المتن وحرايى المتن في حاشية الأصل أيضاً عن ابى عمر

قال قال أبو العباس: هذا خللٌ في قوله وهو يرايبع المتن إنما هو يربوعٌ وجمعه يربيعٌ وحرباءٌ وحرايبي تمت

وقال أبو زيد المائنة الطفظة والأمر المصارينُ يجتمع فيها القُرْتُ [٣/ب] .
قال وقال الشاعر:-

ولا تهدى الأمرَ وما يَلِيهِ ولا تُهْدِنَ مَعْرُوقَ العِظَامِ
وقال: أبو عمرو والأصمعي: النواشر والرواهش عُرُوقُ باطن الذراع والأشاجعُ عروق ظاهر الكف وهي مَغْرَزُ الأصابع في حاشية الأصل عن أبي عُمر قال: سمعت ثعلباً يقول الذي حَصَلَنَاهُ من الحَذَاق والحُفَاق منهم الخليل والكسائي، أن الرواهش عُرُوقُ باطن الذراع، وأن النواشر عُرُوقُ ظاهر الذراع
قال ومنه قوله:

وَقَدَدْتُ الْأَدِيمَ لِرَاهِشِيهِ وَأَلْفَى قَوْلَهَا كَذِباً وَمَيْنَا

ط

الْبَرَّاجِمُ: ملقَى رُؤُسُ السَّلَامِيَّاتِ الواحدُ بُرْجُمَةٌ إذا قبض القابض كفه نشرت وارتفعت

والرواجب: الخطوط التي في بطون البراجم تمت.

حاشية أيضاً

فأما قوله ومنه قيل للرجل الذي تحبه النساء إنه لَخِلْبُ نساء ففيه تفسيران هما أليق به .

أحدهما: أن معناه يخلب النساء أي يخدعهن ويستميلهن كما قالوا فلان حدثُ نساءٍ للذي يكثر الحديث معهن وكذلك خِلْبُ نساءٍ يكثر الخِلايةَ لهن .

ويجوز أن يراد به خِلْمُ نساءٍ، والخِلْمُ الصديق فأبدل من الميم باءً لانهما يتعاقبان كثيراً في الدل

قالوا ضربةٌ لاذبٍ وضربةٌ لازم

وقالوا قرههم وقرهَبُ غيْهم وغيْهب، والذي قاله أبو زيد أيضاً غير مدفوع

ذهب إلى أنه يلصق بهن كلصوق الخِلْبِ بالقلب تمت.

وَالرَّوَابِجُ وَالْبَرَاجِمُ جَمِيعاً مَفَاصِلُ الْأَصَابِعِ كُلِّهَا

وَالْأَسْلَةُ مُسْتَدَقٌ [٤/أ] الذِّرَاعُ

قَالَ وَالْخُضْمَةُ عَظْمَةُ الذِّرَاعِ، وَهِيَ مُسْتَغْلَظُهَا

وَالسَّيْرَةُ أَسْرَارُ الْكَفِّ إِذَا كَانَتْ غَيْرَ مُلْتَزِقَةٍ وَهِيَ تُسْتَحَبُّ

وَقَالَ الْكَسَائِيُّ: ضَرَّةُ الْإِبْهَامِ أَسْفَلُهَا مِثْلُ ضَرَّةِ الثَّدي

فِي حَاشِيَةِ الْأَصْلِ أَيْضاً عَنْ أَبِي عَمْرٍ، عَنْ ثَعْلَبٍ هَذَا خَطَأً وَالْكَلَامُ الصَّحِيحُ أَنَّ الضَّرَّةَ فِي الْخِنْصِرِ، وَأَنَّ الْأَلْيَةَ فِي الْإِبْهَامِ وَمِنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ «رَقَى عَلَيَّ رَضَى اللَّهُ عَنْهُ، مِنْ عِلَّةٍ عَيْنُهُ وَمَسَحَهَا بِأَلْيَةِ إِبْهَامِهِ» قَالَ: فَرَأَيْتُ عَيْنَهُ بَعْدَ ذَلِكَ كَأَنَّهَا جَزَعَةٌ حُسْنًا تَمَّتْ.

الْأُمُويُّ يَقَالُ: الْعِظْمُ السَّاعِدُ مَا يَلِي النِّصْفَ مِنْهُ إِلَى الْمِرْفَقِ كِسْرٌ قَبِيحٌ وَأَنْشَدَنَا

لَوْ كُنْتُ عَيْرًا كُنْتُ عَيْرَ مَذَلَّةٍ وَلَوْ كُنْتُ كِسْرًا كُنْتُ كِسْرَ قَبِيحٍ

الْقَبِيحُ زَجُّ الْمِرْفَقِ وَهُوَ طَرَفُهُ الْمَحْدَدُ وَالْكَسْرُ الْغُضُّوُ فَمَعْنَى قَوْلِهِمْ كِسْرٌ قَبِيحٌ كِسْرٌ يَقَالُ لَهُ الْقَبِيحُ أَضَافُوا الشَّيْءَ إِلَى اسْمِهِ فَيَقُولُ هَذَا الشَّاعِرُ لَوْ كُنْتُ عَضْوًا كُنْتُ شَرُّ الْأَعْضَاءِ، لِأَنَّ هَذَا الْمَوْضِعَ لِأَلْحَمَةِ فِيهِ وَلَا يَنْتَفِعُ بِهِ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْأَبْدَاءُ، وَاحِدُهَا بَدَأٌ مَقْصُورٌ وَهُوَ أَيْضاً بَدَأٌ وَتَقْدِيرُهُ يَدْعُ وَجَمْعُهُ بَدَوٌ عَلَى فُعُولٍ

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْفُصُوصُ الْمَفَاصِلُ هِيَ فِي الْعِظَامِ كُلِّهَا إِلَّا الْأَصَابِعَ وَاحِدُهَا فَصٌّ

وَقَالَ الْكَسَائِيُّ: سَيْفَتُ يَدُهُ وَسَعَفَتُ، وَهُوَ التَّشَعُّتُ حَوْلَ الْأَظْفَارِ وَالشُّقَاقُ فِي حَاشِيَةِ الْأَصْلِ عَنْ أَبِي عَمْرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا ثَعْلَبٌ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: الشَّقُوقُ فِي الْإِنْسَانِ فِي يَدِهِ وَرِجْلِهِ وَالشُّقَاقُ فِي سَائِرِ الْحَيَوَانِ.

قَالَ: وَالْعَرَبُ خُصَّ شَقُوقًا بِرِجْلِكَ وَخُصَّ شَقَاقًا بِعَيْنٍ صَقْرِكَ وَقَالَ الْفَرَاءُ: الْفُوقُ [٤/ب] هُوَ الْبَيَاضُ الَّذِي يَكُونُ فِي أَظْفَارِ الْأَحْدَاثِ، وَمِنْهُ قِيلَ بَرْدٌ مُقَوِّفٌ هُوَ الَّذِي فِيهِ خُطُوطٌ بَيَضٌ.

وَقَالَ الْأَحْمَرُ: عَسَتْ يَدُهُ تَعْسُوُ عُسُوًّا إِذَا غَلِظَتْ مِنَ الْعَمَلِ

وقال أبو زيد: اَكْتَبَتْ يده فهي مُكْنَبَةٌ وَثَفَنْتُ ثَفْنًا كذلك أيضاً فإذا كان بين الجلد واللحم ماء قيل مَجَلَّتْ تَمَجَّلُ وَمَجَلَّتْ تَمَجَّلُ لَعْتَانِ وَنَفَطْتُ تَنْفَطُ نَفْطًا وَنَفِطًا. وقال الفراء: رَجُلٌ مَكْبُونُ الْأَصَابِعِ مثل الشَّيْنِ.

وقال الأصمعي يقال أَخَذَهُ الذَّبَاحُ وهو تحرز وتشقق بين أصابع الصَّبِيَّانِ من التراب.

وقال مَشِطَتْ يَدُهُ تَمَشِطُ مَشْطًا، وهو أن يَمَسَّ الشوك أو الجِدْعَ فَيَدْخُلُ مِنْهُ في يده في حاشية الأصل أيضاً قال أبو عمر: قال ثَعْلَبٌ: الكلام فَيَدْخُلُ، لأن هذا الفعل لَصَاحِبِ ذَلِكَ الفعل وأخبرنا عن سلمة، عن الفراء قال: إذا اختلفت الفعلانِ اختلف الإعرابان قال ومنه قوله عز وجل:

﴿أَلَمْ نَهْلِكِ الْأَوَّلِينَ ثُمَّ نَنْبَعِثُهُمُ الْآخِرِينَ﴾ ومنه قول الشاعر: يريد أن يُعْرِبَهُ فَيُعْجِمُهُ والباب على هذا تمت.

الأحمر المَلَاغِمُ ما حول الفم ومنه قيل تلغمت بالطيب إذا جعلته هناك والخِرْمَةُ الدائرة تحت الأنف في وسط الشَفَةِ الْعُلْيَا.

وقال الأصمعي: هي الْفَقْرَةُ من الإنسان وهي من البعير النَعْوُ.

وقال أبو عمرو: هي الْعَرْتَمَةُ أيضاً

الأحمر بأسنانه طَلَى وَطَلْيَانٌ وقد طلمت فُوهُ يَطْلَى طَلَى منقوص وهو الْقَلْحُ وقال أبو عمرو: [أ/٥] الطَّرَامَةُ الخضرة على الأسنان، وقد اطْرَمَتْ أَسْنَانُهُ اطْرَأً. والقْلح الصُّفْرَةُ

وقال أبو زيد والأصمعي: نَقَدَ الضَّرْسُ نَقْدًا إذا ايتكل وتكسر

وقال الأحمر: مثله

الكسائي: الْحَفَرُ فِي الْأَسْنَانِ وقد حَفَرَ فُوهُ يَحْفِرُ حَفْرًا، الأحمر الْخُدْنَتَانِ الْأُذْنَانِ وَأَنْشَدْنَا

يا ابن التي حُدْنَتَاهَا بَاعُ

وقال الكسائي: خَثْلَةُ الْبَطْنِ ما بين السرة والعانة

ويقال خَثَلَهُ والتخفيف أكثر

أبو عمرو الحَصِيرُ الجنب

وقال الأصمعي: الحَصِير ما بين العرق الذي يَظْهَرُ في جَنْبِ البعير والفرس معترضاً
فما فوقه إلى منقطع الجَنْبِ فهو الحَصِيرُ.

قال الفراء: القَصِيرُ أسْفَلُ الأضلاع، وهي أيضاً الوَاهِنَةُ غيرهم الصُّقْلُ الجَنْبُ
والبُوصُ العجز والبُوصُ اللَّونُ

قال أبو عبيد: والبُوصُ القَوْتُ والسَّبْقُ يقال باصْنَى الرجلُ فاتنى

وقال الأصمعي، وأبو عمرو: الحراكيك، هي الحَرَاقِفُ واحداً حَرَكَكَةٌ
والأنقاء كل عَظْمٍ ذى مُخٍّ، وهى القصب، فأما الجُدُولُ والكسور فهى الأعضاء
واحداً جَدَلٌ وكسر وهى من الإنسان وغيره.

قال الفراء: الخَوْشَانُ الخَاصِرَتَانِ من الإنسان وغيره الأيْطَلُ والأُطْلُ الخَاصِرَةُ
ويقال اِطْلُ وَاَاطَالُ وَايْطَلُ وَايَاطِلُ

وقال أبو زيد: القصايِبُ الشعرُ المُقَصَّبُ واحداً قصيَّةٌ

وقال الأصمعي: المَسَايِحُ الشعر والغداير الذوائِبُ غيره المُغْدَوْدِنُ الشعر الطويل

قال حسان بن ثابت:

وقامت تُرَائِيكَ مُغْدَوْدِنًا إذا ما تنوء به آدِها [٥/ب]

وقال أبو عمرو: الغليظة الشعر المجتمع

وقال الكمي:

ومطررد الدماء وحيث يُلقَى من الشعر المُضْفَرُ كالغليل

وقال الفراء: شعر مُعْلَنِكِسُ وَمُعْلَنِكُ كِلَاهُمَا الكثيف المجتمع

وقال أبو زيد: أَخْلَسَ رأسه فهو مُخْلِسٌ وَخَلِيسٌ إذا ابْيَضَ بعضه، فإذا غلب

بياضه سواده فهو أَغْثَمُ وأنشد:

أما ترى شيئاً علانى أَغْثَمُهُ لهزَمَ خَدَيَّ به مُلْهَزْمُهُ

ويقال له أول ما يظهر فيه الشَّيْبُ بَلَع فيه الشَّيْبُ تبليعاً وَتَقَبَهُ تَقْيِيحاً وَوَحَزَهُ وَخَزَأَ

وَلَهَزَهُ لهزاً.

غيره القَتِيرُ الشَّيْبُ

وقال أبو عمرو: تقشع فيه الشيبُ إذا كثر وانتشر.

غيره خِيطَ الشَّيبُ في رأسه

قال بدر بن عامر الهذلي: حتى تُخِيطَ بالبياض قروني.

وقال الأصمعي: تَصَوَّعَ الشعرُ تَفَرَّقَ

غيره الزميرُ والمعيرُ: القليل الشعرُ.

قال اليزيدي: وإذا ذهب الشعر كله قيل رَجُلٌ أَحْصُ وامرأة حصاء

قال أبو زيد: فإن تَفَّهَ صَاحِبُهُ قيل زَبَقَهُ يَزْبِقُهُ زَبْقاً غيرُه الْأَنْزَعُ الذي انْحَسَرَ الشعرُ
عن جانبي جَبْهَتِهِ فإذا زاد قليلاً فهو أَجْلَحُ، وإذا بلغَ النِصْفَ أو نحوه فهو أَجْلَى ثم
هُوَ أَجْلَهُ

قال رؤية

لما رَأَيْتَنِي خَلَقْتَ الْمَوْتَ بَرَأَقَ أَصْلَادِ الْجَبِينِ الْأَجْلَهُ

بعد غَدَاتِي الشَّبابَ، وإذا تَقَطَّعَ وتَسَلَّ قيل حَرِقَ يحرق فهو حَرِقٌ

قال [١/٦] (قال أبو كسير الهلالي) ^(١) حَرِقَ المَفَارِقِ كَالْبَرَاءِ الْأَعْفَرِ (والبراء
النُّجَاتِ) ^(٢).

وقال أبو زيد: العفريّة مثال فِعْلِلَةٍ (من الإنسان شَعَرَ) ^(٣) الناصية وهو من الدابة
شعر القفّا.

غيره (شعره) ^(٤) هَرَامِيلٌ إذا سَقَطَ - حاشية الأصل.

قال أبو عمر (سأل) ^(٥) أبو موسى ثعلباً وأنا أسمعُ عن هَرَامِيلَ

فقال: إذا جاء هذا النوعُ وهو واحد في صورة جمع ما يُعْمَلُ به فقال أخبرني
سَلَمَةُ، عن الفراء قال: إذا رأيت الواحد في صورة الجمع لم أَصْرِفْه في المعرفة
وصرفته في النكرة ليكون فرقاً بين الواحد في صورة الجمع وبين الجمع الحقيقي
والحقته بإحمد

قال أبو عمر: وسألتُ المبرد عن هذا فقال إذا كان الواحد في صورة الجمع الحقته
به، لأنه شبيههُ ونَسِيَهُ فلم أَصْرِفْه في معرفة ولا نكرةٍ تمت.

الفراء القسمة الوجهُ والقسامُ الحُسْنُ

(١-٥) إضافة نسخة فاتح بتركيا

وقال الأصمعي: البشارة الجمال ومنه يقال رجل بشير وامرأة بشيرة
وقال الأعشى: ورأت بأن الشيبَ جانبَهُ البشاشة والبشارة، الفراء: خَيْبَةُ اللحم
الشريحة من اللحم

باب نعوت خلق الإنسان

أبو عمرو العسجَلُ العظيم البطن الأحمر مثله
وقال الأحمر: الحَسُورُ العظيم البطن أيضاً
وقال اليزيدي: الأثَجَلُ مثله
أبو زيد الدَحْنُ مثله وقد دَحَنَ دَحْنًا
الأصمعي هو الدَحِلُ باللام مثله قال: فإن اضْطَرَبَ بَطْنُهُ مع العظم قيل تَخَرَّخَرَ
بَطْنُهُ.

وقال اليزيدي: الأَحْبَنُ الذي به السَقْيُ
الكسائي يقال سقى بَطْنُهُ السَقْيُ [ب/٦] سَقِيًا
قال: والأَبْجَرُ الذي خَرَجَتْ سُرَّتُهُ (عن أبي عمرو: ^(١)) للمغاض
جوانب البطن أسفل الأضلاع واحدها مغرض (أبو زيد) ^(٢): الأَخْفَجُ الأعْوَجُ من
الرجال يريد أعْوَجَ الرَّجُلِ (أبو عمرو) ^(٣) الأَفْلَحُ الذي اعوجاجُهُ في يديه فإن كان في
رجليه فهو أَفْحَجُ غيره الحَفْلَجُ الأفْحَجُ
وقال الفراء: الأَحْدَلُ (المائل العنق) ^(٤) وقد حَدَلَ حَدَلًا الذي في منكبه ورَقَبَتِهِ
انكبابٌ إلى صدره.

وقال الفراء: والأَبْزَيُ الذي قد خرج صدره ودخل ظَهْرُهُ وأنشد لكثير من القوم
أبزي مُتَّحِنٍ مُتَّبَاطِنٍ

وقال أبو عمرو: الأَفْعَسُ الذي في صَدْرِهِ انكبابٌ إلى ظهره ويقال رَجُلٌ أَجْنَأُ وادناً
بمعنى، ورجل أفرز الذي ظَهْرُهُ عَجْرَةٌ عظيمة

وقال أبو زيد: الرَبْلَةُ باطن الفخذ فإن كانت إحدى رِبتَيْهِ تُصِيبُ الأخرى قيل مشق مشقاً ومسح مسحاً

الأصمعي مشق يَمْشُقُ مشقاً إذا اصْطَكَتْ اليَته حتى تحجا وإذا اصطكت فخذاه قيل مذح يَمْذَحُ مَذْحاً وإذا اصْطَكَتْ ركبته قيل صَكَ يَصُكُ صَكاً وقد صَكِكَتْ يَارْجُلُ غيره الأكسح الأعرج

وقال الأعشى: وخدول الرِّجْلِ من غير كسح
أبو عمرو الأكرع الدقيق مُقَدِّمُ السَّاقَيْنِ وقد كرع وفيه كرع أى دقة
الأصمعي الأكشَمُ الناقص الخَلْقُ
أبو عمرو الرِّخْوَدُ اللين العظام

أبو زيد الشَّفَلَحُ من الرجال الواسع المنخرين العظيم الشفتين ومن النساء الضَخْمة
الاسكَّتَيْنِ الواسعة المتاع

الكسائي الأفرق الذى ناصبته كأنها مفروقة ومنه قيل [أ/٧] ديك أفرق وهو الذى له عرفان، ومن الخيل الناقص إحدى الوركين والأفتح: اللين مفاصل الأصابع مع عرض

والأَبْلَجُ الذى ليس بمقرون، والأَفْطَأُ الأَفْطَسُ

عن أبي عمرو الأبلد الذى ليس بمقرون وهى البلدة والبلدة الأحمر الأذن المنحنى الظهر بالدال، والأذن الذى يسيل منخراه
ويقال كذلك الذى يسيل منه الذنين
قال أبو عبيد: يقال ذننتُ ذنناً.

وقال الشماخ: تُوايل من مِصَكٍ انصبته

حوالب اسهره بالذنين

الأموى البرطام الرجل الضخم الشفة، والقَفَنَدَر الضخم الرجل والقُرْهُد الحاد الغليظ، والضَيْطَر العظيم وجمعه ضَيَّاطِرَة وضَيْطَارُون.

قال أبو عمرو: قال مالك بن عوف النصرى

تعرض ضيطاروا فعالة دُونَنَا وَمَا خَيْرُ ضَيْطَارٍ مُسْطَحاً

يقول ليس معه سلاح يقاتل به غير مسطح والجمع ضيطارون وضياطرة والبلندحُ
السمين والعكوكُ مثله عن أبي عمرو والجرنفشُ العظيم

أبو زيد الأُمثُنُ الذي لا يَستَمسِكُ بوله في مثانته والمرأة مَثْنَاءُ

اليزيدي رَجُلٌ أَلِيٌّ عَلَى مِثَالِ أَعْمَى عَظِيمِ الْآلِيَةِ وامرأة أَلِيَاءُ وَقَدْ أَلَى إِلَى مَقْصُورِ

الفراء يقال رَجُلٌ أَفْرَجٌ وامرأة فَرَجَاءُ الْعَظِيمِ الْإِلَتَيْنِ لَا تَلْتَقِيَانِ وَهَذَا فِي الْحَبَشِ

غَيْرِهِمْ رَجُلٌ أَبَدٌ عَظِيمِ الْخَلْقِ وامرأة بَدَاءُ

وَأَنشُدُ الدُّيْمَشِيَّ مَشِيَةَ الْأَبْدَةِ وَيُقَالُ هُوَ الْعَرِيضُ مَا بَيْنَ الْمُنْكَبَيْنِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو:

[٧/ب] الْأَلْصُ الْمُجْتَمِعُ الْمُنْكَبَيْنِ يَكَادَانِ يَمَسَّانِ أَذْنَيْهِ، وَالْأَلْصُ الْمُتَقَارِبُ الْأَضْرَاسُ
أَيْضًا وَفِيهِ لَصَصٌ

عَنِ الْكِسَائِيِّ امْرَأَةٌ ثَدْيَاءُ عَظِيمَةُ الثَّدْيَيْنِ.

الفراء الجَهْضُمُ الضَّخْمُ الْهَامَةُ الْمُسْتَدِيرُ الْوَجْهَ

الْأَصْمَعِيُّ وَالْأَمْوِيُّ السَّمْعَمَعُ الصَّغِيرُ الرَّأْسِ وَالْأَذَانُ الْعَظِيمُ الرَّأْسِ أَيْضًا،
وَالْأَرْكَبُ الْعَظِيمُ الرُّكْبَةِ وَالْأَرْجُلُ الْعَظِيمُ الرَّجْلِ وَالْأَقْشَرُ الشَّدِيدُ الْحُمْرَةِ وَيُقَالُ مَنْ
هَذَا كَلَّهُ فَعَلَّ يَفْعَلُ

الْكِسَائِيُّ رَجُلٌ مَخِيلٌ وَمَخِيُولٌ وَمَخُولٌ وَمَشِيمٌ وَمَشِيَوْمٌ مِنَ الْخَالِ وَالشَّامَةِ وَتَصْغِيرُ
خَيْلٍ فَيَمْنُ قَالَ مَحِيلٌ وَخَوِيلٌ فَيَمْنُ قَالَ مَخُولٌ

الْأَصْمَعِيُّ الْمُطْهَمُ الْحَسَنُ التَّامُ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ غَيْرُهُ الْمُطْهَمُ الْحَسَنُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو
السَّنِيعُ الْحَسَنُ غَيْرُهُ الْغُلَا الْمَتَرَعَرَعُ الْمَتَحَرَكُ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو رَجُلٌ الْبَغِ وامرأة لَيْغَاءُ
لَا يُبَيِّنُ الْكَلَامَ، وَالْخُرْبُ ثَقْبُ الْوَرِكِ وَهِيَ أَيْضًا الْخُرَابَةُ وَالْخُرَابَةُ وَالْفَائِلُ اللَّحْمُ الَّذِي
عَلَى خُرْبِ الْوَرِكِ وَكَانَ بَعْضُهُمْ يَجْعَلُ الْفَائِلَ عِرْقًا

قَالَ وَالْخُرَابُ أَيْضًا مَنْقَطَعُ الْجُمْهُورِ الْمَشْرِفُ مِنَ الرَّمْلِ وَالْيَافُوفُ الْخَفِيفُ السَّرِيعُ،
وَالْيَهْفُوفُ الْحَدِيدُ الْقَلْبِ وَالنَّوْافِجُ مَوْخِرَاتُ الضِّلُوعِ وَاحِدُهَا نَافِجٌ وَنَافِجَةٌ

أَبُو عَمْرٍو الْأَصْلَخُ الْأَصَمُّ

حَاشِيَةُ نَسْخَةٍ

قَالَ الْفَرَاءُ: كَانَ الْكُمَيْتُ أَصَمُّ أَصْلَخٌ لَا يَسْمَعُ شَيْئًا

باب نَعُوت دَمَعِ الْعَيْنِ

وَعُؤُورَهَا وَضَعَفَهَا وَغَيْرَ ذَلِكَ، الْأَصْمَعِي أَنَهَجَمَتْ عَيْنُهُ دَمَعَتْ

وَالْكَسَائِيُّ وَأَبُو زَيْدٍ دَمَعَتْ عَيْنُهُ بِالْفَتْحِ لِأَبِيهِ وَقَالَ [٨/٨] هَمَتْ عَيْنُهُ تَهْمِي هَمِيًّا مِثْلَهُ، وَغَسَقَتْ تَغْسِقُ غَسَقًا مِثْلَهُ أَبُو عَمْرٍو تَرَقَّرَتْ

الْأَصْمَعِي الْهَرَعَ الْجَارَى وَأَبُو عَمْرٍو مِثْلَهُ قَالَ: وَكَذَلِكَ الْهَمُوعُ يَفْتَحُ الْهَاءَ وَقَدْ هَرَعَ وَهَمَعَ إِذَا سَالَ

الْأَصْمَعِي حَجَلَتْ عَيْنُهُ وَهَجَمَتْ كِلَاهُمَا غَارَتْ

أَبُو عَمْرٍو وَهَجَمَتْ عَيْنُهُ غَارَتْ أَيْضًا

غَيْرَ خَوَصَتْ عَيْنُهُ مِثْلَهُ، وَقَدَحَتْ مِثْلَ خَوَصَتْ

أَبُو عَمْرٍو دَنَقَسَ الرَّجُلُ دَنْقَسَةً وَطَرَفَشَ طَرَفْشَةً إِذَا نَظَرَ وَكَسَرَ عَيْنَهُ

أَبُو زَيْدٍ قَدَعَتْ عَيْنُهُ تَقْدَعُ قَدْعًا إِذَا ضَعُفَتْ مِنْ طُولِ النَّظَرِ إِلَى شَيْءٍ

الْكَسَائِيُّ اسْتَشْرَقَتْ الشَّيْءُ وَاسْتَكْفَفَتْهُ وَكِلَاهُمَا أَنْ تَضَعَ يَدَكَ عَلَى حَاجِبِكَ كَالَّذِي يَسْتَظِلُّ مِنَ الشَّمْسِ حَتَّى يَسْتَبِينَ الشَّيْءُ الْأَحْمَرُ الْأَشْوَهُ السَّرِيعُ الْإِصَابَةِ بِالْعَيْنِ وَالْمَرَأَةُ شَوْهَاءُ غَيْرُهُ تَخْرُجُ الْعَيْنُ تَحَارٌ وَيُقَالُ نَفَضْتُ الْمَكَانَ إِذَا نَظَرْتُ جَمِيعَ مَا فِيهِ حَتَّى تَعْرِفَهُ

قَالَ زَهِيرٌ: يَصِفُ الْبَقْرَ

وَتَنْفُضُ عَنْهَا غَيْبَ كُلِّ خَمِيلَةٍ وَتَخْشَى رُمَاةَ الْغَوْثِ مِنْ كُلِّ مَرْصَدٍ

عَنْ أَبِي عَمْرٍو الْأَسْجَادُ أَدَامَةُ النَّظَرِ مَعِ سُكُونٍ، قَالَ: وَقَالَ كَثِيرٌ:

أَغْرَكَ مِنْى أَنْ ذَلِكَ عِنْدَنَا وَأَسْجَادَ عَيْنِكَ الصِّيُودَيْنِ رَاجِحُ

غَيْرُهُ وَتَقَنَّقَتْ (١) عَيْنُهُ تَقَنَّقَةُ إِذَا غَارَتْ وَيُقَالُ بِالْأَنْوَنِ وَالسَّمَادِيرِ ضَعُفُ الْبَصَرِ وَقَدْ اسْمَدَرَ وَيُقَالُ هُوَ الشَّيْءُ الَّذِي يَتَرَأَّى لِلْإِنْسَانِ مِنْ ضَعْفِ بَصَرِهِ عِنْدَ الْسُكْرِ مِنَ الشَّرَابِ وَغَيْرِهِ

وَهِيَ مُتَقَنِّقَةٌ وَأَنْشَدْنَا ثَعْلَبَ

خَوْصَ ذَوَاتِ عَيْنٍ نَقَانِي جُبْتُ بِهَا مَجْهُولَةَ السَّمَالَى

(١) فِي الْحَاشِيَةِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الصَّوَابُ تَقَنَّقَتْ بِالْأَنْوَنِ وَهِيَ مُتَقَنِّقَةٌ وَأَنْشَدْنَا ثَعْلَبَ

خَوْصَ ذَوَاتِ عَيْنٍ نَقَانِي . . . جُبْتُ بِهَا مَجْهُولَةَ السَّمَالَى

والبرجُ أن يكون بياض العين محدقاً بالسواد كله لا يغيب من سوادها شيء

قال أبو عمرو [ب/٨] الحورُ أن تسودَّ العينُ كلها مثل الطباءِ

والبقر قال: وليس في بني آدم حورٌ، وإنما قيل للنساء حور العيون، لأنهنَّ شبيهنَّ بالطباء والبقر.

قال الأصمعي: ما أدري ما الحورُ العين.

عن أبي عمرو رأت المرأة بعينها ولألت إذا برقتُ والوُغف ضَعَف البصر

أبو عمرو استَوْضَحْتُ الشيء إذا وضعت يدك على عينيك في الشمس تنظر هل تراه
وَمَرَحَتُ العين مَرَحَانًا وأنشد

كَانَ قَذِيٌّ فِي الْعَيْنِ قَدْ مَرَحَتْ بِهِ وَمَا حَاجَةُ الْأُخْرَى إِلَى الْمَرَحَانِ

والاَكْمَشُ الذي لا يكاد يُبصر ويقال بقر يقر بقرًا وبقرًا وهو أن يحسر ولا يكاد
يُبصر

باب أسماء النفس

الأصمعي سامحت قَرُونَهُ وهي النفس وقَرُونَتُهُ أيضاً وقال أوس بن حجر:
وسامحت قَرُونَتَهُ باليأس منها فَعَجَلًا

أبو عمرو الجَرِشِيُّ على مثال - فَعَلَى النفسُ أيضاً وهي الحَوْبَاءُ وهي القتال
والضَّرِير

قال ذو الرمة: يَدْعَنَ الْجُلُوسَ نَحْلًا قَتَالَهَا وَالذَّمَاءُ بَقِيَّةُ النَّفْسِ

وقال أبو ذؤيب: فَهَارِبُ بَذَمَائِهِ أَوْ بَارِكُ مُتَجَعِّجٍ وَالْحَشَاشَةُ مِثْلُ الذَّمَاءِ ويقال من
الذَّمَاءُ قَدْ ذَمِيَ إِذَا تَحَرَّكَ وَالذَّمَاءُ الْحَرَكَةُ أيضاً

والشَرَاشِرُ النفس والمحبة جميعاً

قال ذو الرمة:

ومن غية تلقى عليها الشراشر، والنَّيْسُ بَقِيَّةُ النَّفْسِ

باب الطوال من الناس

الأصمعي يقال للطويل الشَوَقْبُ [أ/٩] والصهلب والشَوَذْبُ والشَرَجَبُ والسَلْهَبُ
والجَسْرَبُ والسَلْبُ والقَشَنطُ والعَنْشَطُ والعَشْنَقُ والعَنْطَنطُ والنَّعْنَعُ والشرمَحُ والشَعَشَعُ
والشَعَشَعَانُ والصَقْعَبُ والشَيْظَمُ والأَنْلَعُ

قال أبو عبيد: وأكثر ما يراد بالأتلع طول عنقه والشُمُحُوطُ والشناحى يقال هو
شَنَاحٌ كما ترى والأشَقُ والأَمَقُ والخَبِقُ والبَتَعُ والمُتَمَاحِلُ والمنَحْنُ واليَمَخُودُ والهَجْرَعُ
والحَرْجُلُ والأَشَقْفُ والقَاقُ والقُوقُ والطَّاطُ والطُّوطُ عن الفراء، والجُعُشُوشُ عن
الأصمعي

وقال أبو عمرو: والسَهَوَقُ والشَرَطَمُ والمِسْعَرُ والعَبْعَابُ والأَعِيْطُ الطويلُ
عن أبي عمرو الشَّيْحَانُ الطويل.

الأموي السَّرْعَرَعُ والقَسِيبُ

الكسائي والمُمَّهَكُ والمُغْطُ الطويل الفراء الشَعْلَعُ الطويل غيره الشَّرْعَبُ الطويل
والخَلْجَمُ والسَّرْحُوبُ والشُرُوطُ والسَلْجَمُ والسَوَجَقُ والأسْقَفُ والسَهَوَقُ والشَغَامِيمُ
الحِسانُ الطَوَالُ والواحد شَغْمُومٌ، والعَمَرْدُ الطويل

باب نعوت الطوال مع الدقة والعظم

الأموي السَّرْعَرَعُ الطويل الدقيق

الأصمعي الجُعُشُوشُ مثله وإن كان طويلاً ضخماً فهو ضَبْرَاكُ وضَبْرَاكُ وجَسْرُ ومنه
للناقة جَسْرَةٌ

وقال ابن مقبل: مَوْضِعُ رَحْلِهَا جَسْرُ أَى ضَخَمٌ، الكسائي الشَّيْخِصُ العَظِيمُ
الشَّخْصُ بين الشَّخَاصَةِ، الأصمعي فَإِنْ كَانَ مَعَ عَظْمِهِ سَوَادٌ فَهُوَ دُخْشَمَانٌ وَدُخْشَمَانٌ
اليزيدي رَجُلٌ تَارٌ عَظِيمٌ وَقَدْ تَرَرَّتْ تَرَارَةٌ

أبو زيد هو المُمْتَلَى العَظِيمُ.

غيره الفَيْلَمُ العَظِيمُ.

قال البريق الهذلي: [ب/٩]

ويَحْمَى المَاضَاةُ إِذَا مَادَعَا إِذَا قَرَدُو اللِّمَّةَ الفَيْلَمُ

والهَجْنَعُ الطويل الضخم والعبهر العَظِيمُ.

باب القصار من الناس

الأصمعي الحبر من الرجال القصير ومثله الحنبل والجندر والبهر والبهر والجانب
والمجدر والمزم والتنبال والضكضاك والمتأزق والخنزقرة والدنامة

وقال الفراء: هو دَنَبَةٌ ودنابة للقصير والكواكك مثله والزونكل

أبو عمرو الشهادة الرجل القصير، والدعداع والدحداح بالدال ثم شك أبو عمرو
في الذحداح بالذال أو بالدل ثم رجع فقال بالدال

وقال أبو عبيد: وهو عندنا الصواب بالدال والزغنة والزُمح والاقدر والخدمة
القصير وجمعه جَدَمُ والحنبل القصير والفرو أيضاً حنبل، وقال: الزناء ممدود القصير
أيضاً وقال ابن مقبل

وتولج في الظل الزناء رؤسها وتحسبها هيماً فهن صحايح

يعنى الإبل.

الاحمر الحنكل القصير

أبو عبيدة الكوتى مثله

غيره الجعابيب القصار والصمصم الغليظ والأزعكي القصير اللثيم

باب نعوت القصار مع السمن والغلظ

الأصمعي فإذا كان مع القصر سَمَنٌ قيل رَجُلٌ حِفَسٌ وَحَفِيئاً مهموز غير ممدود
ودر حاية وضباب، وإذا كان قصر وضخم بطن قيل رَجُلٌ حَبْنَطٌ، وإذا كان قصر
وغلظ [١٠/أ] مع شدة قيل رَجُلٌ كُلُّلٌ وكَلَاكَلٌ وجُعْشُمٌ وكُنْدَرٌ وكُنْدَرٌ وكُنْدَرٌ
وكُنَادَرٌ وقَصْقَصَةٌ وقَصَاقَصٌ وأررب

وقال الأموي: هو العجريم والتيالز نحوه

قال أبو عبيد: قال القطامي:

إليك إليك ضاق بها ذراعاً إذا التياز ذو العضلات قلنا

غيره الحوشب العظيم البطن

قال الأعلم الهذلي:

وتجر مجرية لها لحمي إلى أجر حواشب والمجشأب الغليظ

وقال أبو زبيد:

تُولِيكَ كَشْحًا لَطِيفًا لَيْسَ مَحْبَسَابًا

عن أبي عمرو التَّضْيَبُ السَّمْنُ إِذَا أَقْبَلَ شَحْمُهُ وَيُقَالُ لِلصَّغِيرِ قَدْ تَحَلَّمَ إِذَا أَقْبَلَ شَحْمُهُ

قال أوس بن حجر:

لَحَيْنَهُمْ لَحَى الْعَصَا فَطَرَدَتْهُمْ إِلَى سَنَةِ قِرْدَانِهَا لَمْ تَحَلَّمْ
ويروى جِرْدَانِهَا

باب الألوان واختلافها

الأصمعي يقال رَجُلٌ ادْعَجَ أَسْوَدَ وَمِثْلُهُ الدُّعْمَانُ والدُّحْسَمَانُ

إِذَا كَانَ مَعَهُ عَظْمٌ، وَالْحِمَمُ الْأَسْوَدُ أَيْضًا

وَالْأَصْحَمُ سَوَادٌ إِلَى الصُّفْرِ

وَالْأَصْبَحُ قَرِيبٌ مِنَ الْأَصْهَبِ^(١)، وَالْأَصْحَرُ نَحْوُ الْأَصْبَحِ وَالْأَنْشَى صَحْرَاءُ
وَالدُّمْلَصُ وَالْأَصْبَحُ الَّذِي يَبْرُقُ لَوْنُهُ، وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ: دُلْمَصٌ وَلَا مِصٌ

وقال أبو عمرو: الْأَظْمَى الْأَسْوَدُ وَالْظُمِيَاءُ السَّوْدَاءُ الشَّفَتَيْنِ وَاللَيْطُ اللَّوْنُ،
وَالْأَفْصَحُ الْأَبْيَضُ وَلَيْسَ بِشَدِيدِ الْبَيَاضِ

ومنه قول ابن مقبل: أَجَشُّ سِمَاكِيٍّ مِنَ الْوَبْلِ أَفْصَحُ

غيره الْأَشْكَلُ فِيهِ حَمْرَةٌ [١٠ / ب] وَبَيَاضٌ، وَالْأَغْثَرُ فِيهِ غُبْرَةٌ.

وَالْأَطْحَلُ لَوْنُ الرَّمَادِ وَالْأَرِيدُ نَحْوُهُ، وَالْأَسْحَمُ الْأَسْوَدُ وَالْيَحْمُومُ الْأَسْوَدُ وَالْأَصْفَرُ
الْأَسْوَدُ.

وقال الأعشى

تِلْكَ خَلَى مِنْهُ وَتِلْكَ رِكَابِي هُنَّ صُفْرٌ أَوْلَادُهَا كَالزَّيْبِ

(١) فِي الْحَاشِيَةِ وَالْأَصْهَبُ الْأَبْيَضُ يَضْرِبُ إِلَى الْحَمْرَةِ.

باب الأصوات واختلافها

الأصمعي يقال رجل نَبَّاحٌ شديد الصوت والفَدَّادُ مثله والاسْمُ منه الفَدِيدُ والوَادُ والوَيْدُ جميعاً الصوتُ الشديد والنَّهِيمُ مثله والزَّامَةُ مثله والوَغَرُ الصوت والصَّرِير والصَّرَصرة من الصوت وليس بالشديد.

عن الأصمعي والعَرَكُ والعَرَكُ والخَشَارِمُ والخَشَارِمُ كلها الأصوات أبو عبيدة الزَمْجَرَةُ الصوت من الجوف والزَمْخَرَةُ الزَمَارَةُ.

أبو عمرو الهَايِعَةُ والوَاعِيَةُ جميعاً الصوت الشديد، والوَغَا والوَغَا والوَحَا والْحَرَا كلها الصوت أبو زيد مثله.

قال: هي الْوَحْفَةُ والْوَحَاةُ والْحَرَاةُ والضَّوَةُ والعَوَةُ مثله.

الأحمر الْوَحْفَةُ والْحَوَاةُ مثله وكذلك الْفَدِيدُ والْهَدِيدُ وَالْكَصِيصُ

وقال أبو عمر: التَّائِيَةُ الصوت وقد أَيَّهت به تَأْيِيهَا يَكُونُ بالناس والإبل والتَّهْيِيتُ الصَّوْتُ بالناس.

وقال أبو زيد: هو أن يقول له ياهياه وأنشد

قد رابني أن الكرى أسكتا لو كان معنياً بنا لهيّا

وقال أبو عمر: نَحَطٌ يَنْحَطُ إذا زَفَرَ والْقَيْبُ الصوت والعَجِيجُ والأَزْمَلُ عن أبي

عمرو [١١/أ] والكَرْكَرَةُ صوت يُرَدِّدُهُ فِي جَوْفِهِ والنَّحِيجُ مثله والِرِكْزُ الصوت ليس بالشديد والنبأة والتَرِيمُ والارْتَانُ الصوت والهِتافُ الصوت بالدعاء

الأموى الْخَرِيرُ صَوْتُ الْمَاءِ وَقَدْ خَرَّ يَخْرُ، والزَّناء ممدودُ الصوت وَالْجَمَشُ مثله.

غيره الْكَرِيرُ مثل صَوْتِ الْمُخْتَنَقِ وَالْمَجْهُودِ

قال الأعشي:

فأهلي الفداء غداة النزال إذا كان دعوى الرجال الْكَرِيرَا

وَالْجَوَارُ الصوتُ مع استغاثةٍ وَتَضَرَّعٍ وَالِرْزُ الصوت

وَالْأَجَشُ الْجَهِيرُ الصَّوْتُ وَالصَّكِيلُ والصَّرِيفُ مثله والنَشِيجُ الصوت

باب أصوات كلام الناس وحركاتهم وغير ذلك

قال أبو زيد: سمعت جرّاهية القوم وهي كلامهم وعلانيتهم دُونَ سرهم الأصمعي والهمشة الكلام والحركة وقد همّش القوم يَهْمِشُونَ والظاب الكلام والجلبة وأنشدنا لأوس بن حجر:

يَصُوعُ عَنْوُقَهَا أَحْوَى زَنِيمٍ لَهُ ظَابٌ كَمَا صَحَبَ الْغَرِيمُ
والعنوق جمع عناق وَيَصُوعُ يُفْرَقُ

وقال أبو زيد: والضوة والعوة مثله والوقشة والوقش الحركة

وقال الكسائي: الخشفة مثله.

وقال أبو زيد: النحيط والنشيج واحدٌ وقد نَحَطَ يَنْحَطُ ونَشَجَ يَنْشَجُ وهما الصوت معه تَوَجُّعٌ.

الأصمعي وأبو عمر التخوبٌ مثله

غيرهما الهمسُ صوت خفيٌّ، والضوضاة أصوات الناس والهيمة الكلام الخفي [١١/ب] والتغميم الكلام الذي لا يبين والتجمجم مثله.

أبو عمرو والمودعة بالراء المَنَاطِقَةُ وهو قول حسان

نشدت بني النجار أفعال والدي إذا العان لم يُوجَدَ لَهُ مَنْ يُوَارِعُهُ

أي يُنَاطِقُهُ والهتملة الكلام الخفي

وقال الكميّ:

ولا أشهدُ الهُجَرَ والقابلية إذا هم بهيمنة هَمَلُوا

والركز الصوت ليس بالشديد والنبأة نحوه والترنم الصوت والأرئانُ والهتاف الصوت والدعاء والنهيّ مثله.

وقال الأصمعي: النهيت مثل الزحير والطحير يقال نَهَتَ يَنْهَتُ والصريف والصلصلة والبربزة والصدح والصحلُ كله الصوت، والوسواس صوت الحلي، والأطيظُ الصوت والأنوح صوت مع تَنَحُّجٍ يقال منه رَجُلٌ أَنْوَحَ بفتح الألف إذا كان يَتَنَحَّجُ مع بَحَحٍ وقد أَنَحَّ يَأْنَحُ، والهمهمة والتفريد والهزج والفرغرة والتغطمط والأزمل كلها أصوات معها بَحَحٌ والوحوحة نحوه والفرغرة صوت القدرِ أيضاً

الكسائي الصلقة الصياح والصوت وقد أَصْلَقُوا إِصْلَاقاً

قال: وقال لبيد بن ربيعة العامري

فَصَلَقْنَا فِي مُرَادٍ صَلَقَةً وَصُدَاءِ الْحَقَّتْهُمْ بِالثَّلَلِ

الكسائي وأبو زيد نَعَمْتُ أَنْعِمُ وَأَنْعَمُ نَغْمًا وهو الكلام الخفي

وسمعت منه نَغْيَةً وهو الكلام الحَسَنُ

باب الألسنة والكلام [١٢/أ]

أبو زيد الحَذَاقِي الفصيح اللسان البين اللهجة، والفَتِيقُ اللسان مثله والمِلاقِ البليغ والذَلِيقُ مثله

غيره المِلاقِ الخطيب البليغ، والمِصْقَعُ مثله والمِدرَةُ لِسَانُ القوم والمتكلم عنهم

وقال الأصمعي: الحَلِيفُ اللسان الحديد اللسان والهِذْرُ والمُسْنَهَبُ جميعًا الكثير

الكلام فإذا كثر كلامه من خَرَفٍ فهو المَفْنَدُ

وقال أبو زيد: والإِذْرَاعُ كثرة الكلام والإِفْرَاطُ فيه وقد أذرع الرَّجُلُ واللَّخَا كثرة

الكلام في الباطل يقال منه رَجُلٌ لَخِي وامرأة لَخَوَاءُ وقد لَخِيَ لَخْيٌ مقصور.

أبو عمر الهَوْبُ الرجل الكثير الكلام وجمعه أهَوَابٌ

والمُتَبَكِّلُ المختلط في كلامه وهو التَبَكُّلُ

الأصمعي والهَرْتُ السَّقَطُ من الكلام والخطأ فيه ويقال منه رَجُلٌ مُهْتَرٌ

قال الفراء: والفَقْفَاقُ مثله، واللِقَاعَةُ والتَلِقَاعَةُ الكثير الكلام والمُقَامِقُ الذي يتكلم

بأقصى حلقة يقال فيه مَقْمَقَةٌ وَلُقَاعَةٌ

وقال الأصمعي: يقال في لسانه حُكْلَةٌ أي عُجْمَةٌ

غيره رَتَجَ في منطقته رَتَجًا وأَرْتَجَ عليه إذا استغْلَقَ عليه الكلام وأصله من الرِتَاجِ

وهو الباب تقول أَرْتَجْتُ البابَ أَغْلَقْتَهُ

وقال أبو زيد: الألف العبي وقد لففت لَفَقًا

وقال الأصمعي: هو الثقيل اللسان.

وقال أبو زيد: الفَةُ العبي الكليلُ اللسان يقال جِثْتُ لِحَاجَةً فافهني عنها فلانٌ حتى

فَهَيْتُ أي نَسَاكَهَا

وقال الفراء: وَالْمُنْقَحُ للكلام الذي يُفْتَشُّه ويحسن النَّظْرَ فيه وقد نقحتُ
الكلام [١٢/ب]

قال أبو زيد: أَهْذَرُ فِي مَنْطِقِهِ إِهْذَارًا إِذَا أَكْثَرَ

غَيْرَهُ النَّقْلُ الْمُنَاقَلَةُ فِي الْمَنْطِقِ

قال لبيد

وَلَقَدْ يَعْلَمُ صَحْبِي كُلَّهُمْ بَعْدَ أَنْ السَّيْفُ صَبْرِي وَنَقْلُ

يَقَالُ مِنْهُ رَجُلٌ نَقْلٌ وَهُوَ الْحَاضِرُ الْمَنْطِقُ وَالْجَوَابُ

وَالْهَرَاءُ الْمَنْطِقُ الْفَاسِدُ وَيَقَالُ الْكَثِيرُ

وقال ذو الرمة:

لَهَا بَشَرٌ مِثْلَ الْحَرِيرِ وَمَنْطِقٌ رَحِيمٌ الْحَوَاشِي لَا هُرَاءَ وَلَا نَزْرٌ

وَالْخَطْلُ مِثْلُهُ، وَالْمُفْحَمُ الَّذِي لَا يَنْطِقُ وَالتَّغْمُغُ مِنَ الْكَلَامِ الَّذِي لَا يَبِينُ

غَيْرَهُ اللَّخْلَخَانِي الَّذِي فِيهِ عُجْمَةٌ يَقَالُ فِيهِ لَخْلَخَانِيَّةٌ

باب الْأَخْلَاقِ الْمَحْمُودَةِ فِي النَّاسِ

الأَصْمَعِيُّ الدَّهْثَمُ مِنَ الرِّجَالِ السَّهْلِ اللَّيْنِ

وقال أبو زيد: الضَّكَّةُ الطَّيِّبُ النَّفْسِ الضَّحُوكُ

الْأَمْوِيُّ الشَّفَنُ الْكَيْسُ

الأَصْمَعِيُّ الْقُلَمْسُ الْوَاسِعُ الْخَلْقِ وَالْغَطْمُ مِثْلُهُ

وَالْخِضْرُمُ الْكَثِيرُ الْعَطِيَّةِ وَالْخِضْمُ مِثْلُهُ وَكُلُّ شَيْءٍ كَثِيرٍ خِضْرُمٌ

قال: وَخَرَجَ الْحِجَاجُ يَرِيدُ الْيَمَامَةَ فَاسْتَقْبَلَهُ جَرِيرُ بْنُ الْخَطَفِيِّ فَقَالَ: أَيْنَ تَرِيدُ قَالَ:

أُرِيدُ الْيَمَامَةَ قَالَ: تَجِدُ بِهَا نَبِيذًا خِضْرِمًا أَيْ كَثِيرًا

وَالصَّبْتِيَّةُ السَّيِّدُ الشَّرِيفُ مِثْلُ الصَّنْدِيدِ وَالْمَلَاثُ مِثْلُهُ

وَجَمْعُهُ مَلَاوِثٌ

قال الشاعر: هَلَا بِكَيْتَ مَلَاوِثًا مِنْ آلِ عَبْدِ مَنْفٍ

والعارف الصُّبُور يقال نزلت به مصيبة فوجد صَبُورًا عارقًا والبَعِيدُ الهَوءُ البعيدُ الهمةُ
وقد هاء يَهُوءُ

عن أبي عمرو بعيد السأو وبعيد الهَوءُ سواء أي بعيد الهمة [أ/١٣]
وقال ذو الرمة:

كَأَنَّنِي مِنْ هَوَى خِرْقَاءٍ مُطَّرَفٌ دَامِيَ الْأَظْلِ بِعِيدِ السَّأوِ مَهِيومٍ
وقال أبو عمرو: الْأَفَقُ مثال فاعل الذي قد بلغ الغاية في العلم وغيره من الخير
وقد أفق يَأْفُقُ والبَدءُ السيدُ قال الشاعر:

تَرَى ثِنَانًا إِذَا مَا جَاءَ بَدءُهُمْ وَيَدُوهُمْ إِنْ أَتَانَا كَانَ ثَنِيَانَا
وَالْمُعَمَّمُ الْمُسَوَّدُ الْفَرَا رَجُلٌ تَقَنُّ حَازِقٌ بِالْأَشْيَاءِ وَيُقَالُ الْفَصَاحَةُ مَنْ تَقَنَّهُ أَيِ مَنْ
سُوسِهِ

غيره الْقَنَعُ الْكَرَمُ والعطا والجود والفَجَرُ مثله والخَيْرُ الْكَرَمُ والغِيْدَاقُ الْكَرِيمُ
وَالْجَحْجَحَاحُ نَحْوُهُ

الشَّمَائِلُ واحدُها شَمَالٌ وقد تكون من الأخلاق ومن خلقة الجسد والبارع الذي قد
فاق أصحابه في السُّودد وقد برع براعة والخارجي الذي يخرج وَيَشْرُفُ بنفسه من غير
أن يكون له قديم.

والأريحي الذي يرتاح للندى.

والكوثر السيد قال لبيد

وَصَاحِبِ مَلْحُوبٍ فَجَعَلْنَا بِيَوْمِهِ وَعِنْدَ الرِّدَاقِ بَيْتَ آخِرِ كَوْثَرٍ
وَالْحَلَّاحِ السَّيِّدِ، وَالهَمَامِ وَالْقَمَقَامُ مثله، وَالْمُدْرَةُ رَأْسُ الْقَوْمِ
وَالْمُتَكَلِّمُ عَنْهُمْ

الفراء: الكوثر الرجل الكثير العطاء والخير

قال الكميت:

وَأَنْتَ كَثِيرٌ يَا ابْنَ مَرْوَانَ طَيِّبٌ وَكَانَ أَبُوكَ ابْنَ الْعَقَائِلِ كَوْثَرًا

باب الأخلاق المذمومة والبخل [١٣/ب]

أبو زيد الشكس والشرسُ جميعاً السيءُ الخلق، وقد شرسَ شرساً، والمسيكُ البخيل وفيه مساكَةٌ ومساكٌ

الأموي الشحشَح المواظب على الشيء المسك البخيلُ

الأرنح على مثال فاعل الذي إذا سُئل الشيءَ تنحج وذلك من البخل يقال منه أرنح يأنحُ

الكسائي رجلٌ أبْلُ وامرأةٌ بلاءٌ وهو الذي لا يدركُ ما عنده من اللؤمِ

أبو عبيدة المشنأُ على مثال مفعال الذي يُبغضُه الناس

الكسائي الفرجُ الذي لا يكتُم السرَّ والفرجُ مثله

والفرجُ الذي لا يزال يَنكشِفُ فرجُه

أبو عمرو الهنقُ الذي يجلسُ على أطراف أصابعه يسأل الناس

غيره اللحزُ الضيق البخيل والعقصُ مثله

والحصِرُ المسك والقاذورةُ الفاحش السيء الخلق واليلند مثله.

أبو عمرو السبب الكثير السبابِ

الفراء رجلٌ شكسٌ عكصٌ عن أبي عمرو الزمح اللثيم

والثرطنة الرجل الثقيل، والرديغ الأحمق الضعيف

الفراء والعنظوانُ الفاحش من الرجال وامرأةٌ عنظوانة

والفلحسُ الرجل الحريصُ ويقال للكلبِ فلحسٌ

والفلحسُ المرأةُ الرسحاء والرصعَاء عن أبي عمرو امرأة

حلزة أي بخيلة ورجلٌ حلزٌ بخيل

باب الشدة في القوة والخلق

أبو عبيدة الخبعتنة من الرجال الشديدُ وبه شبه الأسد

الأصمعي الخبعتنة الشديد الخلق العظيمُ

الأموي المكلندد مثله

الأصمعي العَشَنَزَرُ والعَشَوَزَنُ جميعًا مثله وكذلك [١٤/أ] الصُّمْلُ والآنثى صُمَّةٌ
ومثله العَصْلِي وأنشدنا

قد حشها الليل بعصلي مهاجر ليس بأعرابي
والمُقْعَنَسُ الشديد
غير المُشَارَزُ الشديد

الأصمعي رَجُلٌ مُنَجَّدٌ وهو المَجْرَبُ والمَجْرَبُ ويقال أيضًا وهو الذي قد جرب
الأشياء وعرفها والمَجْرَبُ أيضًا هو الذي قد جَرِبَ في الأمور وَعَرِفَ ما عنده وأنشدنا
لِسُحَيْمِ بْنِ وَشِيلِ الرِّيَاحِي

أخو خمسين مُجْتَمِعٌ أَشَدِي وَنَجَدَنِي مُدَاوِرَةُ الشُّؤْنِ
أبو عمرو القدم الشديد والقدم السريع يقال انقذم إذا أسرع غيره الأَحْمَسُ والحَمَسُ
الشديد والتميم الشديد

قال امرؤ القيس
وصلب تَمِيمٌ يَبْهَرُ الْبَلَدَ جَوْزُهُ
والعراة الشدة وأنشد للأخطل

إن العراة والنبوح لِذَارِمٍ وَالْمُسْتَخِفُّ أَخُوهُمْ الْأَثَقَالَا
الأصمعي الصَّمَحَمَحُ والدَمَكَمَكُ الشديدُ
العَمَرَسُ القوي الشديد

عن أبي عمرو الزَّيْرُ الشديد وأنشدنا للمرار الفقعي
إني إذا طَرَفُ الْجَبَانِ أَحْمَرَا

وكان خير الخصلتين الشرا أَكُونُ ثَمَّ أَسَدًا زِيْرًا
والعَمَلَسُ القوي على السفر السريع، والعُمُوسُ الذي يَتَعَسَّفُ الأشياء كالجاهل
ومنه قيل فلان يَتَعَامَسُ أي يتغافلُ

باب الشجاعة وشدة البأس

الأصمعي النَّهْيَكُ مِنَ الرِّجَالِ الشُّجَاعُ وَقَدْ نَهَكَ نَهَاكَةً وَمِنْ [١٤/ب] الْأَبْلِ الْقَوِي
الشديد

الفراء الذمر الشُّجَاعُ أيضًا مِنْ قَوْمِ أَذْمَارٍ

الأصمعي العَشَمَشَمُ الذي يَرْكَبُ رأسه لا يَثْنِيهِ شيءٌ عَمَّا يُرِيدُ ويَهْوِي، والصَّهْمِيمُ
نحوه، والمَزِيرُ الشديد القلب

والحميز مثله الذكيُّ الفؤادُ والرابط الجأش الذي يربط نفسه

عن الفراء يَكْفُهَا جُرْعَتَهُ وشجاعته

والعَلْتُ الشديد القتال اللزومُ لمن طالب

أبو زيد رجلٌ ثَبْتُ الغَدَرِ إذا كان ثَبْتًا في قِتَالٍ أو كَلَامٍ

غيره البَاسِلُ الشُّجَاعُ وقد بَسَلَ بَسَالَةً والمشيّع مثله

والحَلْبَسُ الشُّجَاعُ ويقال اللازم للشيء لا يُفَارِقُهُ

والحَلَابِسُ مثله

وقال الكميث: يصف الكلاب والثور

فلما دَنَتْ للكَاذِبِينَ وأُخْرِجَتْ به حلبسًا عند اللقاء حُلَابِسًا

الكسائي الصمة الشُّجَاعُ وَجَمَعَهُ صِمَمٌ

أبو عمرو رجلٌ مَخْشٌ وَمِخْشَقٌ وهما الجرثان على الليل.

باب ذكاء القلب وَحَدَثِهِ

الأصمعي الشَّهْمُ الذكي الفؤاد والنزُّ والذكي كله من حدة القلب ومثله الفؤاد،

الأصمعي والرأى الأصمعي الذكي والمشهور الحديد الفؤاد

قال ذو الرمة:

طاوي الحشا قصرت عنه مُحَرَجَةٌ مُسْتَوْقَضٌ من بنات القفر مشهُومٌ

والرأي الأصمعي العَازِمُ الذكي واللَّوْذَعِي الحديد الفؤاد

الأموي الجَاهِضُ الحديد النفس وفيه جُهُوضَةٌ وَجَهَاضَةٌ

غيره التَّرَّ [أ/١٥] الخفيف الذكي

اليزيدي المُشْبَى الذي يولد له ولدٌ ذَكِيٌّ وقد أشبى

الأصمعي المُتَبَلِّغُ الذي يَتَطَرَّفُ وَيَتَكَيَّسُ

غيره الربد السريعُ واللَوْدَعِي الحديدُ الفؤادِ الفصيحُ
الأصمعي والعُجْرَدُ الخفيفُ السريعُ والمُقَزَعُ مثله
قال ذو الرمة :

مُقَزَعٌ أَطْلَسُ الْأَطْمَارِ لَيْسَ لَهُ إِلَّا الضَّرَاءُ وَإِلَّا صَيِّدَهَا نَشَبُ
والضرب القليل اللحمِ

باب الجبنِ وضعفِ القلبِ

الأصمعي الرجلُ المُنْفَوهُ الضعيفُ الفؤادِ الجبانِ والمَقْوُودُ مثله
وكذلك الهَوَاهَاءُ والمُنْخُوبُ والنخيبُ والمُنْتَخَبُ، وكذلك المُسْتَوَهْلُ والوهل والجبا
مهموز مقصور وأنشدنا

فَمَا أَنَا مِنْ رَبِّبِ الْمُنُونِ بِجُبًّا وَمَا أَنَا مِنْ سَيِّبِ الْإِلَهِ بِيَائِسِ
الأموي في الجبًّا مثله، قال: وكذلك النأنا والكَيء على مثال شيء
أبو عمرو الوجِبُ الجبانُ أيضًا

أبو زيد الهَرْدِيَّةُ المنتفخُ الجوف الذي لا فؤاد له
الأصمعي البرشاعُ مثله، والهَجْهَاجُ النَفُورُ
الكسائي المُسَبُّ الذاهبُ العقل، والورع الجَبَانُ وقد ورع ورُوعًا
أبو عمرو العَوَّارُ الجَبَانُ
الأصمعي رجال سُخْلٌ ضِعْفًا يُقَالُ سَخَلْتُ النَخْلَةَ ضَعُفَ نَوَاهَا وتمرها
غيره والكَهْكَاهَةُ الْمُتَهَيِّبُ

قال أبو العباس: ولا كهكاهة بَرَمٌ إذا ما أَشَدَّتْ

الحقْب عن أبي عمرو الكفْلُ الذي لَا يَثْبُتُ على الخيلِ والجَمْعُ أَكْفَالٌ والزُمَجُ
الضَّعِيفُ والعَنِيفُ الذي لَيْسَ لَهُ رَفْقٌ بِرُكُوبِهَا [ب/١٥] والهِيبَانُ الجبانُ والهِيبُ
والجَبَسُ الجبانُ الضَّعِيفُ والفَيْلُ الضَّعِيفُ الرَّأْيِ وجمعه أَفْيَالٌ والزُّمْلُ والزُّمَالُ والزُّمَيْلَةُ
الضَّعِيفُ والضُّغْبُوسُ الضَّعِيفُ والضَّغَايِيسُ شِبْهُ صِفَارِ الْقَثَاءِ يُوَكِّلُ شِبْهُ الرَّجُلِ بِهَا
وجاء في الحديث «أهدى لرسول الله ﷺ ضَغَايِيسُ»

والخائم الجبان وقد خام يَخِيمُ والمِعْزَالُ الضَّعِيفُ

والمُنْتَخَبُ الضَّعِيفُ وجمعه مَنَاحِبُ

قال عروة بن مرة الهذلي:

بَعَثْتُهُ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ يَرْقُبُنِي إِذَا آثَرَ النَّوْمَ وَالدِّفْءَ الْمَنَاجِبُ

وَالرَّعْدِيدُ الْجَبَانُ

الفراء رَجُلٌ غُمْرٌ وَغُمْرٌ عَلَى فَعَلٍ مِنْ قَوْمِ أَغْمَارٍ وَهُمْ الضُّعَفَاءُ الَّذِينَ لَا تَجْرِبَةُ لَهُمْ
بِالْحَرْبِ وَلَا بِالْأُمُورِ كَقَوْلِكَ الْبُخْلُ وَالْبَخْلُ

أبو زيد الوابط الضَّعِيفُ وَقَدْ وَبَطَ وَيَبُطُ وَيَبُطًا وَوَبُوطًا

وَوَبَطَ يَوَبُطُ وَبَطًا

باب ضعف العقل والرأي الأحمق

الأصمعي الهَلْبَاجَةُ الأحمق المَائِقُ، والمَسْلُوسُ الذاهب العقل

أبو زيد والمَأْفُوكُ والمَأْفُونُ جميعاً الذي لَا زَوْرَ لَهُ وَلَا صَيَّورُ

أَي رَأَى يَرْجَعُ إِلَيْهِ

الأصمعي الوَغْبُ الضَّعِيفُ، ومثله الوَغْدُ وأنشدنا

وَلَا بَرِشَاعُ الْوِخَامِ وَغَبَ

وَالْبَرِشَاعُ الْأَهْوَجُ الْمُتَفَجِّجُ

قال: وَالْغَسُّ الضَّعِيفُ اللَّثِيمُ

أبو زيد مثله وأنشدنا لزهير بن مسعود

فَلَمْ أَرْقِهِ أَنْ يَنْجُ مِنْهَا وَإِنْ يَمِتْ [١٦/أ] فَطَعْنَةً لَا غُسَّ وَلَا بِمُغْمَرٍ

وقال: الْأَلْفَتْ فِي كَلَامِ قَيْسٍ الْأَحْمَقُ وَالْأَلْفَتْ فِي كَلَامِ غَيْمِ الْأَعْسَرِ

الأموي: الْأَعْفَكَ الْأَحْمَقُ وَالْوِطْئُ مِثْلُهُ

الفراء الْعَبَاءُ الْأَحْمَقُ وَالْهَوَاهَاةُ، وَالباحر الْهَجْرُ وَالْقِصْلُ وَالْمَجْعُ كُلُّهُ مِثْلُهُ وَالْمَرَاةُ

قَصْلَةٌ وَمَجْعَةٌ

ومثله القدمُ والهلبوتُ والعَفَنَجُ والفَدْرُ، فإن كان مع هذا كثير اللحم ثقيلاً قيل
ضِفْتُ مِلْدَمَ خُجَاةٍ ضَفَنْدَدٌ ضَوْكَعَةٌ وَأَنْ سَاكِنِ الهمزة والجَخَابَةُ
والِيَهْقُوفُ الأحمق والدِفْناسُ نحوه
الأحمر الهَقَاتُ اللَّقَاتُ

عن الأصمعي الهِبِلُ الثَّقِيلُ والألف العبيُّ
والهَيْيْتُ الذاهبُ العقلُ قال طرفة:
فالهَيْيْتُ لَا فَوَادَ لَهُ وَالشَّيْتُ تُبْتُ فَهَمَةُ
الهَيْدَبُ والعبَامُ العبي الثَّقيلُ
الفراء رَجُلٌ فَقَاقَةٌ أَحْمَقُ وَرَجُلٌ فَقْفَاقٌ مُخْلَطٌ

باب الضعيف البدن

الهُدُّ مِنَ الرِّجَالِ الضَّعِيفِ
الأموي الطَّفَنَشَا والزَنْجِيلُ مثله

قال أبو عبيد: قال الأموي: الزنجيل بالنون فسألت عنها الفراء

فقال: الزنجيل بالياء مهموز وهو عندي على ما قال الفراء بالياء قال وكذلك
الزُّوْجِلُ الأحمر الصديغ الضعيف يقال ما يصدغُ غُلمةٌ من ضَعْفِهِ أَي ما يَقْتُلُ
الأصمعي الضريك الضرير

غيره المنخاب الضعيف وجمعه مناخيب

قال عروة بن مرة أخو أبي خراشٍ إذا أثر النوم والدِفَاءُ ١٦٦/ب]

المناخيب الزُّمْلُ الضعيف تم الباب في حاشية الأصل

قال أبو عمر أخبرنا ثعلب، عن أبي نصر، عن الأصمعي قال: الهدُّ بالفتح
الضعيف الجبان.

قال ثعلب: فسألت ابن الأعرابي فقال: أخطأ الأصمعي إنما الهدُّ العاقل الشجاع
الكريم بالفتح، فأما الضعيف الأحمق الجبان فهو الهدُّ بالكسر

قال وأنشدنا في المدح

ولي صاحب في الغارِ هَدْ صَاحِبًا هو الجون إلا أنه لا يُعَلَّلُ
قال ابن الأعرابي: ومن الكِبَرِ المَحْمُودِ أن امرأة سَأَلَتْ عن رجل فقال لها أتاها
وهَدْكَ أنا أي ما أجلني وأنبَلَنِي
قال: وأنشدني في الذم

لَيْسُوا بِهَيْدِينَ فِي الْحُرُوبِ إِذَا تُعَقَّدُ فَوْقَ الْحَرَاظِ النُّطُقُ
قال: وقال ابن الأعرابي: أَلَا يَعْلَمُ الْجَاهِلُ أَنَّ الْهَدْ مَدْحٌ وَالْهَدْ ذَمٌّ تَمَّتْ

باب المجنون

الكسائي رَجُلٌ مَلُومٌ وَمَمْسُوسٌ بِهِ لَمَمٌ وَمَسٌّ وَهُوَ مِنَ الْجُنُونِ
الأحمر رَجُلٌ مَالُوقٌ وَمُأَوَّلَقٌ مِثَالُ مُعَوَّلَقٍ وَالْعَلَّةُ الَّذِي يَتَرَدَّدُ مَتَحِيرًا وَالْمُتَلَدُّ مِثْلُهُ
قال لبيد

عَلِهَتْ تَبَلَدٌ فِي نِهَاءِ صَوَائِقِ سَبْعًا تُؤَامًا كَامِلًا أَيَامُهَا
وَالْأَفْكَلُ الرَّعْدَةُ، وَالطِيفُ الْجُنُونُ

قال أبو عبيدة الهذلي: فإذا بها وأبيك طَيْفُ جُنُونِ

باب الشره ودخول الإنسان فيما لا يعنيه

أبو عبيدة رَجُلٌ مَعْنٌ مَتِيحٌ: وَهُوَ الَّذِي يَغْرُضُ فِي كُلِّ شَيْءٍ [١٧/أ] وَيَدْخُلُ فِي مَا لَا
يَعْنِيهِ قَالَ: وَهُوَ تَفْسِيرُ قَوْلِهِمْ بِالْفَارَسِيَةِ ائِدْرُوسْتُ وَاللَّعْمَظُ الشَّهْوَانُ الْحَرِيصُ مِنْ قَوْمِ
لَعَامِظَةٍ

أبو زيد هُوَ اللَّعْمَظُ وَاللَّعْمُوظُ يَقَالُ رَجُلٌ لُعْمُوظٌ وَامْرَأَةٌ لُعْمُوظَةٌ
وَجَمْعُهُ لَعَامِظَةٌ

الفراء: رَجُلٌ لَعَوٌْ وَلَعَاً مَنْقُوصٌ مِثْلُ اللَّعْمَظِ وَهُوَ الشَّرْهُ الْحَرِيصُ
الأموي: الْأَرَشَمُ الَّذِي يَتَشَمَّمُ الطَّعَامَ وَيَحْرَصُ عَلَيْهِ
وَأَنشَدَ لَجَرِيرٍ

لَغَى حَمَلَتَهُ أُمُّهُ وَهِيَ ضَعِيفَةٌ فَجَاءَتْ بَيْتَنِي لِلضِّيَافَةِ أَرَشَمًا

باب الشرير المسارع إلى ما لا ينبغي

الأصمعي العِفْرِيةُ النِفْرِيةُ الرجل الخبيث المنكر ومثله العِفْرُ والمرءُ عِفْرَةٌ،

والماس الذي لا يَلْتَفِتُ إلى مَوْعِظَةٍ أحد ولا يقبل قوله

يقال رَجُلٌ مَاسٌ خفيف على مثال مالٍ وما أَمَادُ

قال الأصمعي: ويقال فلان لا يَقْرَعُ أي لا يَرْتَدِعُ فإذا كان يَرْتَدِعُ قيل رَجُلٌ قَرِعٌ

أبو عمرو والمتَرَعُ الشرير يقال تَرَعَ فلان إلينا بالشرِ

الكساني هو نَزَعٌ عَتِلٌ وقد تَرَعَ ترعًا وعَتِلُ عَتَلًا

إذا كان سريعًا إلى الشر

الأموي رَجُلٌ خِنْدِيَانٌ كثير الشرِ

العِتْرِيفُ الخَبِيثُ الفَاجِرُ الذي لا يبالي ما صنع وجمعه عتاريف

الأصمعي الدَّحِلُ والدَّحْنُ الخبيث الحُبُّ

الأموي: الدَّحْلُ الخداعُ للناس

الفراء: وإذا كان الرُّجُلُ سريعًا خبيثًا قيل هو عَرْنَةٌ لا يطاق

قال أبو زيد: رَجُلٌ نَيْطِلٌ وعُضْلَةٌ والداهي

الأصمعي المُغْذَمِرُ الذي يَرْكَبُ الأمور فيأخذ من هذا [١٧/ب] ويعطي هذا ويدعُ

لَذَا من حَقِّهِ ويكون هذا في الكلام أيضًا

إذا كان يُخَلِّطُ في كلامه يقال إنه لَذُو غَدَامِيرَ

غيره السرف الجاهل قال طرفة:

إن امرءاً سَرَفَ الفؤاد يرى عَسَلًا بماء سَحَابَةٍ شَتْمِي

والسَّادِرُ الذي لا يَهْتَمُّ لشيء ولا يبالي ما صنع

الأصمعي المتَرَبع الذي يؤذي الناس ويُسَادُهُمْ

باب الخسيسُ الحقير من الرجال والدعي

الأصمعي: القمليُّ من الرجال الحقير الصغير الشأن

الفراء: الضورة من الرجال مثله

الأصمعي: السفسيرُ الفيجُ والتايح ونحوه

والعُضُرُوط والعُضَارِيطُ مثل ذلك

أبو عمرو المُخْسَلُ الرذولُ والحبَّابُ الصغيرُ والمُزَلَّجُ المُلصَقُ بالقومِ

الكسائي رَجَلٌ رَائِعٌ الذي يرضى من العطية بالطفيفِ

ويُخَادِنُ أَخْدَانُ السَّوَاءِ يقال منه رَعِيَ رَعْعًا

غيره المُسْنَدُ الدعيُّ

وقال أبو عمرو: الأزيبُ مثله

قال الأعشي: وما كنت قُلًّا قَبْلَ ذلك أَزِيبًا

والزنيَمُ مثله والأكشمُ الناقصُ في جِسْمِهِ وقد يكون في الحسَبِ

قال حسان: لَهُ جَانِبٌ وَاقٍ وَآخِرُ أَكْثَمُ

باب خُشَّارَدِ الناس وسَفَلَتِهِمْ

الأصمعي خَمَانُ الناس خُشَّارَتُهُمْ، والعَثَاءُ من الناس الغَوَغَاءُ

أبو زيد هم الكثير المِخْلَطُونَ قال: والرِّثَّةُ هم الخُشَّارَةُ والضعفاء من الناس وكذلك

هو من المتاع [١٨/١]

الردىُّ والرجاجُ الضُعَفَاءُ من الناس والإبل وأنشدنا

أَقْبَلَنَ مَنْ نَيْرٍ وَمَنْ سُوَجٍ بالقوم قد ملوا من الإدلاج

فهم رَجَاجٌ وعلى رَجَاجٌ

أبو زيد: الخطيء من الناس على مثال فعيل هم الرُّذَالُ

الأصمعي: بَنُو قُلَانٍ هَدَرَةٌ أي ساقطون ليسوا بشيء

أبو عمرو: الْمُخْسُولُ والمَغْسُولُ مثل المزدول، والوشيطُ الخَسِيسُ

باب الداهي من الرجال

الفراء يقال للرجلُ إنه لَسَبْدٌ أَسْبَادٌ إذا كان ذاهباً في اللَّصُوصِيَّةُ

غيره الطاط الشديد الخُصُومَة

الفراء رَجُلٌ ذِمْرٌ وَذِمْرٌ وَذِمْرٌ وَذِمْرٌ وهو المنكر الشديد

الأحمرُ العِضُ الداهي المنكر من الرجال

قال القطامي:

أحاديث من عادٍ وجرحهم جَمَّةٌ ينورها العِصَانُ زيد ودَغَفَلُ

يريد زيد الكيس النسابة ويروى يَثُورُهَا

أبو عمرو المَجْرَدُ والمَجْرَس والمَضْرَس والمُقْتَلُ كله الذي قد جرب الأمور

وقال الأصمعي: المُنَجَّد مثل المَجْرَد

باب نعوت مشي الناس واختلافها

الأصمعي الذَّلَّانُ من المشي الخفيف ومنه سُمي الذئب ذُوَّالَةَ، ومنه ذَأَلْتُ أذال

والذَّلَّان بالذال مشى الذي كأنه يَبْغَى في مشيته من النشاط يقال ذَأَلْتُ أذال والتَّالَانُ

الذي كأنه يَنْهَضُ برأسه إذا مشى يحركه إلى فوق مثل الذي يَعْدُو وعليه حَمْلٌ

يَنْهَضُ بِهِ، والأحصاف أن يَعْدُو الرَّجُلُ عَدْوًا [١٨/ب] فيه تَقَارُبٌ أَخَذَهُ من المُحْصَفِ

والأحصاب أن يُثِيرَ الحصى في عَدْوِهِ والكَرْدَحَةُ والكَمْتَرَةُ كِلْتَاهُمَا من عَدْوٍ

القصير المتقارب الخطى المُجْتَهِدِ في عدوه.

والهَوْدَلَةُ أن يَضْطَرِبَ في عدوه ومنه قيل للسقاء إذا تَحَضَّضَ هُوَ يَهْوِذِلُ هَوْدَلَةً

والتَرَهُوكُ الذي كأنه يموج في مشيه وقد تَرَهُوكَ والأَوْنُ الرُويْدُ من المشي والسير يقال

أَنْتُ أَوْنٌ عَلَى مِثَالِ قُلْتُ أَقُولُ

الأموي الضكْضَكَةُ سُرْعَةُ المشي

أبو عمرو الدَّحْ مشي الرجل بِحَمْلِهِ وقد أثقله يقال دلح يَدْلَحُ والقَطْوُ تقارب
الخطْوِ من النشاط يقال قطا يقطو وهو رَجُلٌ قَطَوَانٌ

والإِرْزَافُ الإسراع يقال أرزف الرَّجُلُ إِرْزَافًا

والقبض مثله يقال منه رَجُلٌ قَبِضٌ بين القباضة

الفراء: البهظله أن يقفز الرجل قفزَانِ الْيَرْبُوعِ والفأرة

يقال بهظل يُّهَظَلُ بهظلة

والآتِلَانُ أن يقارب خطوه في غضب يقال آتَلَ يَأْتَلُ

ومثله آتَن يَأْتِنُ وأنشدنا

أراني لا آتيك إلا كائماً أسأت وإلا أنت غضبان تأتَلُ

والقَدَيَانُ والذَمَيَانُ الإسراع قَدَى يَقْدِي وذمى يَذْمِي

أبو زيد الضيكان والحيكان أن يحرك منكبيه وجسدهُ

حين يمشي مع كثرة لَحْمٍ والضفر والأفر العَدْوُ يقال ضفر يضر وأفر يَافِرُ

الأصمعي الحنك أن يقارب الخطو وَيُسْرِعُ

رَفَعَ الرجل ووضعها والزوزاة أن ينصب ظهره وَيُسْرِعُ ويقارب [١٩/أ] الخطو يقال

زَوَزَى يَزُوْزِي زَوَزَاةً

والتَفَيْدُ التَّبَخُّرُ

والحُصَاصُ حِدَّةُ الْعَدُوِّ يقال مرَّ بنا وله حُصَاصٌ

الفراء: إِمْتَلَ يَعْدُو وَأَضَرَّ وَانْكَدَّرَ وَعَبَّدَ كل هذا إذا أُسْرِعَ بعض الإسراع

غيره وَانْصَلَّتْ وَأَنْدَرُ مثله

الكسائي كَمِيَ يَكْمَأُ كَمَا حَفِي وعليه نَعْلٌ

الْأَحْمَرُ الوقع الذي يَشْتَكِي رجله من الحجارة

غيره النَجَاشَةُ سُرْعَةُ المَشْيِ يقال مرَّ يَنْجَشُ نَجْشًا

والإلتياط في الْعَدْوِ السُّرْعَةُ والضبر عَدْوٌ مع وَثْبٍ

باب آخر من مشي الرجال

أبو زيد اذْلَوْلَيْتُ اذْلِيلَاءً، وَتَذَعَبَلْتُ تَذَعْبَلَاءُ وَهُمَا

انطلاق في استخفاءٍ

الأصمعي التَفِيدُ التَّبَخْتُرُ يقال تفيد وهو رَجُلٌ فَيَّادٌ

والتَّبَهُّنْسُ التَّبَخْتُرُ أَيْضاً

غيره التهادي المشي الضعيف

قال الأعشي:

ذَا مَا تَأْتِي تَرِيدُ الْقِيَامَ تَهَادَى كَمَا قَدْ رَأَيْتَ الْبَهِيرَا

وَالْكَتْفُ الْمَشْيُ الرَّوَيْدُ

قال لييد: قَرِيحٌ سِلَاحٌ يَكْتَفُ الْمَشْيُ فَاتِرُ

وقوله مشت فَكَتَفَتْ أَي تَحْرُكُ كَتْفِهَا

وَالْهُمِيمُ الدَّيِّبُ، وَالْهَدَجُ الْمَشْيُ الرَّوَيْدُ وَقَدْ هَدَجَ يَهْدُجُ وَقَدْ يَكُونُ سُرْعَةً فِي الْمَشْيِ

مع ضعف.

وَالرَّسْفُ وَالْمُطَابَقَةُ الْمَشْيُ فِي الْقَيْدِ وَالْدَلِيفُ الرَّوَيْدُ

عن أبي عمرو عَشَزَ الرَّجُلُ يَعْشَزُ عَشْرَانًا وَهِيَ مَشْيَةُ الْمَقْطُوعِ الرَّجْلِ وَقَزَلَ يَقْزِلُ

[١٩/ب] مثله وهو الْأَقْزَلُ وَالْقَزْلُ أَسْوَأُ الْعَرَجِ وَالْكَلْطَةُ وَاللَّبْطَةُ عَدُوُّ الْأَقْزَلِ

وَالدَّهْمَجَةُ مَشْيُ الْكَبِيرِ كَأَنَّهُ فِي قَيْدٍ وَالْخَنْدَقَةُ وَالنَّعْثَلَةُ أَنْ يَمْشِيَ مُفَاجَأً وَيُقَلِّبُ قَدَمَيْهِ

كَأَنَّهُ يَفْرَفُ بِهِمَا وَهُوَ مِنَ التَّبَخْتُرِ وَيُقَالُ قَدْ بَدَحَتْ الْمَرْأَةُ وَتَبَدَّحَتْ وَهُوَ حَسَنُ مَشْيِهَا

وَيُقَالُ أَرْحَ يَأْرَحُ أَرْوَحًا إِذَا تَخَلَّفَ.

وَالْقَمَيْثَلُ الْقَبِيحُ الْمَشْيَةُ وَالْعَمَيْثَلُ الَّذِي يَطِيلُ ثِيَابُهُ

باب مشي الرجل حتى يذهب في الأرض

الكسائي مَطَرَ الرجل في الأرض مُطُورًا وَقَطَرَ قُطُورًا وعرق عُرُوقًا كل هذا إذا ذهب في الأرض

الأصمعي خَشَفَ يَخْشِفُ خُشُوقًا إذا ذهب في الأرض أبو عمرو مثله

وقال يَخْشِفُ . والحَصْحَصَةُ الذهاب في الأرض

أبو زيد قَبِعَ في الأرض يَقْبِعُ قَبُوعًا وَقَبَنَ يَقْبِنُ قَبُونًا مثله

الأموي نَسَغَ في الأرض وَحَدَسَ يَحْدِسُ وَعَدَسَ يَعْدِسُ مثله

الفراء مصع في الأرض وامتنع مثله قال ومنه قيل مَصَعَ

لَيْنُ الناقة إذا ذَهَبَ

غيرهم أَفَاجَ الرجل في الأرض إِفَاجَةً إذا ذَهَبَ

الأصمعي كَشَحَ القوم عن الماء إذا ذهبوا عنه

الأموي أَرَبَسَ الرجل إِرْبَاسًا ذَهَبَ

أبو عمرو أَصْعَدَ في البلاد حَيْثَمَا تَوَجَّهَ أبو زيد مثله أو نحوهُ

أبو عمرو زَاكَرَاتُ فَاْنَا مُرَاكِيءٌ عَدَوْتُ

باب السرعة والخفة في المشي وغيره

الأموي الوشواش من الرجال الخفيف

الأصمعي الخَشُوفُ السَّرِيعُ واللَّغُوسُ الخفيف في الأكل وغيره ومنه قيل للذئب لَغُوسٌ [٢٠/١] والسَّمْسَامُ والسَّمْسَمَانِي الخفيف السريع أبو عمرو والقيبط السريع . . .
الذاهب

غيره الحَشْرُ الخفيف الصغير والصَدَي اللطيف الجسد والخاسِفُ المَهْزُول والنزول
الخفيف الظريف وجمعه أَزْوَالٌ

والمرأة زَوَلَةٌ والألمعي الخفيف الظريف .

قال أوس بن حجر: الألمعي الذي يَظُنُّ لك الظن كان قد رأى وقد سَمِعَا
الفراء رَجُلٌ زَرِيرٌ خَفِيفٌ

عن الكسائي والكَفَيْتُ والكَفْتُ والكميش والكمش كله السريعُ

باب الجمال والقبح

قال أبو عبيد: القَسَامُ الحُسْنُ والتَطْهِيهُ الجمال والوسامة والميسم الحسن والوَضَاءَةُ
مثله والشَعْشَاعُ الحسن والقدغم مثله مع عِظْمٍ

قال ذو الرمة:

إلى كل مَشْبُوحٍ الزاعين تَتَقَى به الحرب شَعْشَاعٌ وأبيض فدغم
والأسجح الحسن المَعْتَدِلُ

المختلق التام الخلقي والجمال ويقال عليه عِقْبَةُ السَّرْوِ والجمال إذا كان عليه أثر
ذلك

والشتم القبيح الوجه

باب قسمة الرزق بين الناس

يقال رَجُلٌ حَظِيظٌ جديد إذا كَانَ ذَا حَظٍّ مِنَ الرِّزْقِ
أبو عمرو ورجل مَحْظُوظٌ وَمَجْدُودٌ وقال فلان أَحَظُّ من فلانٍ وَأَجِدُّ منه
الفراء حَظَيْتُ فلانًا على فلانٍ من الحِظْوَةِ والتَفْضِيلِ
أبو زيد حَظِظْتُ في الأمرِ أَحَظَّ حَظًّا وَجَمَعُ الحِظَّ أَحَظُّ وَحُظُوظٌ وَحِظَاءٌ وليس هو
على قياس

باب الرَّجُلِ الحاذِقِ بالشيء والرديء البيع [٢٠/ب]

الفراء إنه لقرينة مَالٍ إذا كان يَصْلُحُ المال على يديه
ويحسن رِغْيَتَهُ وهي مثل ترعية

أبو عمرو إنه كَصَدَى إِبِلٍ أي عالم بها وبِمَصْلَحَتِهَا
غيره الطِبْنُ والطابِنُ الحاذِقُ الفَطِنُ

غيره النَّابِلُ الحاذِقُ

الفراء رَجُلٌ ذو كسرات وهزرات وإنه لَمِهْزَرٌ وهذا كله الذي يُغْبَنُ في كل شيء
وأنشدنا

أن لا تدع هَزَرَاتٍ لست تَارِكُهَا تُخْلَعُ ثِيَابُكَ لا ضَانٌ ولا إِبْلٌ

بَابُ أَسْمَاءِ الْجَمَاعَاتِ مِنَ النَّاسِ

النَّفَرُ والرَّهْطُ ما دُونَ العَشْرَةِ مِنَ الرِّجَالِ والعُصْبَةُ مِنَ العَشْرَةِ إِلَى الأَرْبَعِينَ
وقال أبو زيد: والعِدْفَةُ ما بين عَشْرَةِ رِجَالٍ إِلَى الخَمْسِينَ وجمعُها عَدَفٌ والزَّمِزْمَةُ
مِنَ النَّاسِ الخَمْسُونَ ونحوها.

والقبيل الجماعةُ يكونون مِنَ الثَّلَاثَةِ فصاعداً مِنْ قَوْمٍ شَتَّى وجمعُ قُبُلٍ والقبيلةُ بَنُو أَبٍ
وَاحِدٍ

الأَصْمَعِيُّ الزَّمِزْمَةُ والصَّمْصَمَةُ الجماعةُ مِنَ النَّاسِ ومثلها الصَّبَّةُ والشَّبَّةُ والهَيْضَلَةُ
والأَزْفَلَةُ والزَّرَافَةُ.

أبو عمرو العِمَامَةُ الجماعاتُ واحِدُهَا عَمٌّ والأَكَارِيسُ الأَصْرَامُ واحِدُهَا كِرْسٌ
وأكْرَاسٌ وأَكَارِيسٌ

الكَسَائِي الجَفَّةُ والضَّفَّةُ والقمةُ جماعةُ القومِ كُلُّهَا

أبو زيد فِي الجَفَةِ مثله قال: وكذلك الغَيْثَةُ والأُفْرَةُ

المُخْتَلِطُونَ والرِّكْسُ الكثيرُ مِنَ النَّاسِ

الأَصْمَعِيُّ القَيْرَ وَأَنَّ الكَثْرَةَ مِنَ النَّاسِ وَمُعْظَمُ الأَمْرِ غَيْرُهُ الكَبَّةُ جماعةُ النَّاسِ

وقال أبو زيد: [٢١/أ] وَعَاثٌ فِي كَبَّةِ الوَعَوَاعِ والعِيرُ يَعْنِي الأسدَ والوَعَوَاعُ
الصَّوْتُ والقَبْضُ الجماعةُ الكَثِيرَةُ الزُّجْلَةُ الجماعةُ والحَزِيقُ مثله والنَّبُوحُ الجماعةُ
الكَثِيرَةُ

قال الأَخْطَلُ:

إِنَّ العَرَارَةَ والنَّبُوحَ لِيَدَارِمَ والمستخفٌ أخوهمُ الأَثَقَالَا

والجُبُلُ النَّاسُ الكَثِيرُ والجَبَلُ والحَبْلُ والعَبْرُ مثله

والعَدِيُّ جَمَاعَةُ القَوْمِ بَلْغَةٌ هَذِيلٌ

قال مالك بن خالد الحناعي من بني خُناعة:

لما رأيت عدي القوم يَسْلُبُهُمْ طَلح الشَّوَاجِنِ والطرفاء والسَّلَمَ
يعني تعلق بِشَائِبِهِمْ

عن أبي عمرو القنيف والقنيب جميعاً جماعات الناس والقنيف السحاب ذو الماء
الكثير والثبة الجماعة وجمعها ثبات وَثُبُونٌ والكَرَّاءُ الجماعة
أبو عمرو الجُفُّ الكثير من الناس وهو قول النابغة
في جف تغلب واردي الأُمَرَّار ورواها أبو عبيد في جف ثعلب
أراد ثعلبة بن سعد والجُفُّ في غير هذا شيء ينقر من جذوع النخل والزمرة
الجماعة والخشخاش الكثير
قال الكُمَيْت:

في حَوْمَةِ الفيلق الجاواء إِذْ نَزَكْتُ قسر وهيضلها الخشخاش إِذَا نزلوا
تم الباب

حاشية

قال أبو عمرو بن العلاء: الأسماء المنقوصة مثل ثُبَّةٍ وَقُلَّةٍ وَرِثَةٍ
تجمع بالواو والنون جعلت في النصب والخفض بالياء والنون وحذفت النون في
الإضافة وهذا هو الأصل فيقال [٢١/ب] هذه قُلُوكَ ورأيت قَلِيكَ ومن العرب من
يُقَرِّ الجمع على الياء
ويُعَرِّبُ النون ويثبتها في الإضافة أنشد الفراء
مثل القُلَّةِ ضربت قَلِينُهَا
وقال الآخر

سنيني كلها لا قيت حَرَبًا أَعَدُّ مع الصلادة المذكور
فهذا على لغة من أثبت النون في الإضافة واللغة والأخرى
يجب أن يقال فيها سِنِيَّ.

حاشية أخرى

قال أبو عمرو بن العلاء: إِذَا كانت الأسماء جارية على الأفعال أو منقولة من
الصفات التي يجوز عليها إدخال الألف واللام، فإنما تجيء كثيراً بالوجهين كقولك
الضَحَّاكَ وضَحَّاك

قال العباس بن مرداس

عَشِيَّةُ ضَحَّاكُ بْنُ سُفْيَانَ وَأَقِفْ بِسَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ وَالْمَوْتُ كَانِعٌ

ويقولون الحسن والحسين ويحذفون منهما الألف واللام

وأنشد الفراء:

أَيْطَمَعُ فِينَا مَنْ أَرَاقَ دِمَائِنَا وَلَوْلَاكَ لَمْ يَعْرِضْ لَأَعْرَاضِنَا حَسَنٌ

وأنشد غيره

أَتَرْجُو أُمَّةً قَتَلَتْ حَسِينًا شَفَاعَةَ جَدِّهِ يَوْمَ الْحِسَابِ

فأما إذا لم تكن جارية على الأفعال فالمألوف عند أهل العلم

مجيئها بالألف واللام وليس سقوطهما منه بغلط ولكنه خلاف العادة تمت

باب الفرق المختلفة من الناس ومن يطرأ عليك

أبو عمرو الأكاريس [٢٢/أ] الإصرام من الناس واحدها كِرْسٌ

أبو زيد الشكاك الفِرَقَ واحدها شَكِيكَةٌ

الأصمعي الصَّيْتُ الفرقة يقال تَرَكْتُ بَنِي فُلَانٍ صَيَّتَيْنِ

أي فرقتين أبو زيد مثله

الأصمعي يقال بها أَوْزَاعٌ مِنَ النَّاسِ وَأَوْيَاشٌ مِنَ النَّاسِ

وأوشابٌ وهم الضروبُ المتفرقون والجمُّاع مثله

قال قيس بن الأسلت الأنصاري السلمي

مَنْ بَيْنَ جَمْعٍ غَيْرِ جُمَاعٍ

والأشايب الأخلاط والواحد أُشَابَةٌ وهم الطائفة من الناس

قال النابغة:

وَنُفِثْتُ لَهُ بِالنَّصْرِ إِذْ قِيلَ قَدْ غَزَتْ قَبَائِلَ مِنْ غَسَّانٍ غَيْرِ أَشَايِبِ

باب غَمَارِ النَّاسِ وَدَهْمَائِهِمْ

الكسائي يقال دخلت في غَمَارِ النَّاسِ وَغَمَارِ النَّاسِ وَخَمَارِ النَّاسِ وَغَمْرَةِ النَّاسِ وَخَمَرِ النَّاسِ أي جماعتهم وكثرتهم الأصمعي دَخَلْتُ فِي ضِفَةِ النَّاسِ مثله

الأحمر دَخَلْنَا فِي الْبَغْثَاءِ وَالْبَرْثَاءِ يعني جماعة الناس

باب أَهْلِ بَيْتِ الرَّجُلِ وَقَبِيلَتِهِ

أبو زيد يقال جاء فلان في أَرْبِيَّةٍ من قومه يعني في أهل بيته وبنى عمه ولا تكون الأربيّة من غيرهم والسامةُ الخاصةُ قال ابن الكلبي: عن أبيه الشعب أكثر من القبيلة ثم القبيلة ثم العِمارةُ ثم البطن ثم الفخذ

غيره أسرة الرجل رهطه [٢٢/ب] الأدنون وفصيلته كذلك وكذلك عِترته والحيُّ يقال في ذلك كله

والعشيرة تكون للقبيلة وَلَمْ يَأْتِ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنَ الْعَشِيرَةِ وَلَمْ يَدُونَهُمْ

باب الْجَمَاعَةِ الطَّارِئَةِ مِنَ النَّاسِ وَالنَّازِلَةِ عَلَى غَيْرِهِمْ وَالْعُرَفَاءِ

قال أبو زيد: يقال أتينا قَادِيَةً مِنَ النَّاسِ وَهُمْ أَوَّلُ مَنْ يَطْرَأُ عَلَيْكَ وَقَدْ قَدَّتْ تَقْدَى قَدِيًّا وَآتَنَّا طُحْمَةً مِنَ النَّاسِ وَطُحْمَةً وَهُمْ أَكْثَرُ مِنَ الْقَادِيَةِ وَيُقَالُ طُحْمَةُ السَّيْلِ وَطُحْمَتُهُ مثله عن أبي عمرو آتَنَّا قَادِيَةً مِنَ النَّاسِ بِالذَّالِ وَهُمْ الْقَلِيلُ وَجَمَعَهَا قَوَادِ

قال أبو عبيد: والمحفوظ عندي بالذال

أبو عمرو والوضيمة القوم ينزلون على القوم وهم قليل فَيُحْسِنُونَ إِلَيْهِمْ وَيُكْرِمُونَهُمْ أبو زيد يقال عَرَفَ فلان على قومه يَعْرِفُ عَلَيْهِمْ عَرَفَةً مِنَ الْعَرِيفِ وَنَقَبَ يَنْقُبُ نَقَابَةً مِنَ النَّقِيبِ وَنَكَبَ عَلَيْهِمْ يَنْكَبُ نِكَابَةً وَهُوَ الْمَنْكَبُ

الفراء الْمَنْكَبُ عَوْنُ الْعَرِيفِ

باب الْقَوْمِ لَا يَجْبِيُونَ السُّلْطَانَ مِنْ عِزِّهِمْ وَخَاصَّةَ الْمَلِكِ

أبو عمرو القوم اللقاح الذين لَا يُعْطُونَ السُّلْطَانَ طَاعَةً وَالدَّكَلَةُ الَّذِينَ لَا يَجْبِيُونَ السُّلْطَانَ مِنْ عِزِّهِمْ

يقال يَتَدَكَّلُون على السلطان

وقال زَاْفِرَةُ القوم أَنْصَارُهُمْ

الكسائي القرايين جُلَسَاءُ الملك وَخَاصَّتُهُ واحدهم قَرَبَانٌ ومثله أَحْبَاءُ الملك والواحد حَبًّا [١/٢٣] مهموز مقصور

والخَلَّةُ الصداقة

الأصمعي يقال للقوم إذا كثروا وَعَزَّوْا رَأْسُ وهو قول ابن كلثوم

برَأْسٍ من بني جُشَم بن بكرٍ نَدَقُ به السُّهُولة والحُزُونَا

باب القوم يجتمعون على الرجل

الأموي يقال هُمْ: يَخْفِشُونَ عليك وَيَحْلُبُونَ عليك أي يجتمعون عليك

غيره يحلبون وَيُحْلِبُونَ

أبو عمرو تألبوا عليك تجمعوا وهو قولُ خبيب بن عدي

وَأَلْبُوا قِبَالَهُمْ واستجمعُوا كل مَجْمَعٍ أي جمعوهم

الفراء حشك القوم وَتَحَثَرَشُوا واخترشوا أي حشدوا

باب الشَّبَاب من الناس

أبو عمرو الغَرَانِقَةُ الرِّجَالُ الشَّبَابُ قال ويقال للشباب نفسه الغَرَانِقُ برفع الغَيْنِ

وَالْعَبَّابُ من الشباب هو الشاب التام

أبو عبيدة الغَيْسَانُ الشَّبَابُ أيضًا

الفراء فإذا امتلأ شَبَابًا قيل غَطَى يغطي غَطِيًا وَغُطِيًا

قال وأنشدنا رجلٌ من قيس

يحملن سِرْبًا غطا فيه الشباب معًا وأخطأته عيون الجن والحسدة

أبو زياد الكلابي السُّبُكِرُ الشاب المعتدل التام والمُطَرَّهَمُ مثله

قال ابن الأحمر:

أَرَجَى شَبَابًا مُطَرَّهَمًا وَصِحَّةً وكيف رجاءِ المرءِ مالم يس لاقيا

غيره الشَّارِخُ الشاب والجمع شَرَخَ

قال حسان: إن شَرَخَ الشاب والشعر الأسود مالم يُعَاصَ كان جُنُونًا.

باب الأسنان وزيادة الناس فيها [٢٣ / ب]

أبوزيد وذمتُ على الخمسين وذرفتُ عليها وأرمنتُ عليها
الكسائي أرمنتُ عليها ورمنتُ وأرديتُ كل هذا إذا زاد عليها
قال: فإن كان دنا لها ولم يبلُغها قال: زَنَّتُ للخمسين وحبوت لها.
أبو زيد ويقال زَاهَمْتُهَا مُزَاهِمَةٌ مثلها

الفراء فإن أراد أنها دنت منه قال قُدَعَتْ لِي الْخَمْسُونَ وأنشدنا
ما يسأل الناس عن سني وقد قَدَعَتْ لِي أَرْبَعُونَ وطال الْوَرْدُ وَالصَّدْرُ

باب كِبَرِ السِّنِّ وَالْهَرَمِ

قال الأموي يقال للشيخ إذا وكى وكبر عتا يَعْتُو عُتِيًّا
وعَسَا يَعْسُو عُسِيًّا مثله وكذلك تَسْعَسَعُ وَأَنْشَمَ انْشِمَامًا فإذا كبر وهرم فهو الْهَلُوفُ
الأصمعي ومثله شيخ حلحاية وجلحَابٌ وَعَشْمَةٌ
أبو عبيدة ومثله عَشْبَةٌ

أبو عمرو وكذلك القحور والقَهْبُ الأحمر مثله الدِرْدَحُ
الأصمعي فإذا اضطرب من الكبر فهو مُتَوَدِّلٌ
أبو زيد فإذا لم يعقل من الكبر قيل أفند فهو مُفْنِدٌ وأفند فهو مُفْنَدٌ واهتر فهو مهتر
الفراء تَقَعَّوسُ الشيخ كبر وتَقَعَّوسُ البيت تَهْدَمُ

غيره العل الكبير واليفن الكبير والحوقاء مثله والقشعم مثله الذكاء السِّنُّ يقال ذكى
الرَّجُلُ إذا أَسَنَ وَبَدَنَ الأشد جمعُ قال أبو عبيد: واحِدُهُ شَدٌّ في القياس ولم أسمع له
بواحد

قال ابن الرقاع:

قد سَادَ وهو فتى حتى إذا بَلَغَتْ أَشَدُّه وعلا في الأمر واجتَمَعَ [٢٤ / أ]

باب الولد والغذاء

اليزيدي يقال للولد ما حملته أمه وضعا ولا وضعت يَتَنًا

ولا أرضعته غيلاً ولا أباته تيقاً ويقال مَثَقاً وهو أجود الكلام فالوَضْعُ أن تَحْمِلَهُ
على حَيْضٍ واليَتْنُ أن تخرج رجلاه قبل يديه والغَيْلُ أن ترضعه على حَبْلٍ والمَثَقُ من
البُكَاءِ

أبو عبيدة يقال ما حَمَلَتْهُ تُضْعاً أرادوا الوضع فقلبوا الواو تاءً
الأصمعي عَذَلَتْ الولد وغيره فهو مُعَذَّلَجٌ إذا كان حسن الغِذاءِ .
أبو عمرو المُسرهد مثله .

الفراء مثلهما جميعاً وكذلك المُسرَعَفُ
أبو عمرو الضَّئْنُ الولد والضَّئْنُ بكسر الضاد
الأموي عن أبي المفضل من بني سلامة الضَّئْنُ الولد والضَّئْنُ الأَصْلُ
غيره النَّجْلُ الولد وقد نَجَلَ به أبوه ونَجَلَهُ
قال الأعشى

أُنْجِبَ أَيامٌ والدة به إذ نَجَلَهُ فَنَعِمَ ما نَجَلَا
عن أبي عمرو المثْبِرُ الموضع الذي تلد فيه المرأة من الأرض وكذلك حيث تَضَعُ
الناقةُ ويقال حملت به أمه سَهْواً أي على حَيْضٍ ويقال وضعت المرأة تَضَعُ وَضْعاً
وتَضْعاً وهي واضع

باب الغذاء السيئ للولد

قال الكسائي: السَّغْلُ والوغل السيئُ الغذاء ومثله الجَحْنُ
والجدعُ قد أجدعته وأجَحَّتَهُ
الأصمعي في المُجْحَن مثله
قال والمُودُنُ الذي يولد ضاويًا والمقرم البطيء الشباب
قال الراجز

أشكو إلى الله عيالاً دَرَقاً [٢٤/ب]

مَقْرَمِينَ وَعَجُوراً شَمْلَقاً

وهي السيئة الخلق

أبو زيد الجحْن البطيء الشباب وقد جحْن جحناً

غيره المُحْتَل السيءُ الغِذاءِ

باب أسنان الأولاد

الكسائي يقال قد أَيْفَعَ الغلام وهو يافع فهو على غير قياسٍ وكان القياسُ أن تقول مُوْفِعَ وجمعه أيفاع ويقال غلامٌ يَفْعَةٌ والجمع مثل الواحد على غير قياسٍ أيضاً
غيره الحَزُورُ مثله وكذلك المُتَزَعِرُ

أبو زيد فإذا سَقَطَتْ رَوَاضِعُ الصبي قيل تُغَرَّ فهو مشغور فإذا نبتت أسنانه قيل أثَغَرَ
وَأَثَغَرَ عن أبي عمرو

وهذا صَوْغٌ هذا إذا كان على قدره وهذا سَوْغٌ هذا إذا وَلِدَ بعده على أثره غيرُ
واحدٍ وهذا سَيَغٌ هذا مثل السَوْغِ

باب أسماء أول ولد الرجل وآخرهم

الكسائي يقال هذا بكر أبويه وهو أول ولد يُولد لهما وكذلك الجارية بغيرها، مثل
الذكر والجمع منهما أبكار وعِجْزَةٌ ولد أبويه آخرهم وكذلك كِبَرَةٌ وأَبَوِيَّةُ والمذكر
والمؤنث في ذلك سواءٌ بالهاء والجمع مثل الواحد أيضاً.

أبو زيد في العجزة مثله قال ومثله نَضَاضَةٌ ولد أبيه
ونضاضة الماء وَعَبْرُهُ آخِرُهُ وبقيته

الكسائي فإذا كان أقعدهم في النسب قيل هو كَبِيرُ قَوْمِهِ
وإِكْبَرَةٌ مثالُ إِفْعَلَةٍ والمرأة في ذلك كالرَجُلِ

باب أسماء ولد الرجل في الشباب والكبر [٢٥/أ]

أبو زيد أضاف الرَّجُلُ فهو مُصَيِّفٌ إذا ولد له بعد الكبر وولدهُ صَيْفِيٌّ وأربع فهو
مُرْبِعٌ إذا ولد له في الشباب وولده
رَبْعِيٌّ وأنشدنا غيره

إن بني صَبِيَّةٍ صَيْفِيٌّ أفلح من كان له رَبْعِيٌّ

باب أسماء ما يخرج من الولد

أبوزيد السلا مقصور وهو الجلدة التي يكون فيها الولد والغرس الذي يخرج مع الولد كأنه مخاط وجمعه أغراس والحولاء الماء الذي يكون في السلا

الأصمعي السابياء الماء الذي يكون على رأس الولد

الأحمر هو السابياء والحولاء والصاءة مثل الصاعة ممدود

والسخذ قال ومنه قيل رجل مسخذ إذا كان ثقیلاً من مرض أو غيره، لأن السخذ ماء نخين يخرج مع الولد

عن أبي عمرو والفقء هو السابياء

قال والذي يخرج على رأس الصبي هو المشهود واحدها شاهد

وأنشدنا الهذلي

فجاءت بمثل السابري تعجبوا له والثرى ماجف عنه شهودها

وهي الأغراس

باب النسب

الكسائي هو ابن عمه دنيا مقصور ودنية وقصرة ومقصورة

وقال الكسائي في دنيا منون وغير منون كل هذا إذا كان ابن عمه لحاً

أبو الجراح فإن لم يكن لحاً وكان رجلاً من العشيرة

قال: هو ابن عم الكلالة وابن عم كلالة وابن عمى كلالة

غيره ابن عم لح في النكرة وابن عمى لحاً في المعرفة وكذلك [٢٥/ب] المؤنث

والاثنان والجمع بمنزلة الرجل الواحد غير واحد هو عربي محض وعربية محض

ومحضة وبحت وبحتة وقلب وقلبة وإن شئت ثنيت وجمعت وتقول هو مصاص

قومه إذا كان خالصهم وكذلك الاثنان والجميع وعبد قن وكذلك الاثنان والجميع

والأمة تقول أمة قن

باب النسب في الأمهات والآباء وغيرهما

اليزيدي ماكنت أمًا ولقد أمت أمومة وما كنت أبًا ولقد أبيت أبوةً وما كنت أخا
ولقد تأخيت وأخيت مثل فاعلت وما كنت أمة ولقد أमित وتأميت أموةً

الكسائي يقال استعم الرجل عمًا إذا اتخذ عمًا

أبو زيد تَعَمَّتِ الرَّجُلُ دعوته عمًا

قال: والريب ابن امرأة الرجل

قال معن بن أوس المزني يذكر امرأته وذكر أرضًا له فقال:

إن لها جارين لا يَغْدِرَانِهَا ريب النبي وابن خير الخَلَائِفِ

يعنى عمر بن أبي سلمة وعاصم بن عمر بن الخطاب

قال: والراب هو زوج الأم

ويرى عن مُجاهدٍ أنه كَرِهَ أن يتزوج الرجل امرأة رَابه

باب النسب في الممالك

الأموي الهجين الذي وَلَدَتْهُ أمة فإن ولدته أمتان أو ثلاث فهو المَكْرَكْسُ، فإن
أَحْدَقَتْ به الإماء من كل وَجَةٍ فهو مَحْيُوسٌ وذلك أنه يُشَبَّهُ بِالْحَيْسِ^(١) [١/٢٦]

وهو يُخْلَطُ خَلْطًا شَدِيدًا

عن الكسائي العبد القِنْ هو الذى مُلِكَ هُوَ وَأَبُوهُ وَعَبْدُ مَمْلَكَةٍ الذى يسبى ولم
يملك أبواه

باب أسماء القرابة في النسب والادعاء

أبو زيد يقال لى فيهم حَوْبَةٌ إذا كانت قَرَابَةً من قبلِ الأم وكذلك كل ذي رحم
مَحْرَمٌ ويقال بينهم شُبْكَةٌ نَسَبٍ

القراء رَجُلٌ مُخَضَّرَمُ النسب وهو الدعيُّ، وَلَحْمٌ مُخَضَّرَمٌ لا يدرى أَمِنْ ذَكَرٍ هو أم

من أنثى

(١) في الحاشية: الحيس التمر والسمن والأقط يخلط

غيره يقال فلان مُصْهَرٌ بنا وهو من القرابة

قال زهير:

قودُ الجياد وأصهارُ الملوك

وصبرٌ في مواطن لو كانوا بها سئموا

والآلُ القرابة قال حسان

لَعَمْرُكَ إن آلك في قريش كآلِ السَّقْبِ من رآلِ النَعَامِ

والواشجة الرحم المُشْتَبِكة المتصلة

الفراء لي منه حَوَابٌ واحدها حابٌ وهى القربات والصِهْرُ والأواصر القرباتُ

واحدها آصرة مثال فاعلة

عن أبي عبيدة السُّهْمَةُ القرابة والحظُّ

باب النسبة

الكسائي ينسب إلى طُهَيَّة طُهَوِي وطُهَوِي، وإلى غزِيَّة غَزَوِي وإلى ماء مَآءِي ومَاهِي^٢
وإلى ماء مَآءِي ومَآوِي^٣ وإلى البَدُو والبادية جميعاً بدوي وإلى الغزو غَزَوِي مثله وإلى
عَظَم الرأس رُؤَاسِي^٤ وإلى عَظَم العُضد عَضَادِي وإلى لَحْي الإنسان لَحَوِي^٥ وإلى
موسى وعيسى وما أشبههما مما فيه الياء زائدة [٢٦/ب] مُوسِي^٦ وعِيسِي^٧ وإلي مُعَلِي^٨
مُعَلَوِي^٩، لأن الياء فيه أصلية

وحكى اليزيدي، عن أبي عمرو بن العلاء ينسب إلى كِسْرَى

وكان يقوله بكسر الكاف كِسْرِيّ وكسروى

الأموى كِسْرِيّ بالكسر أيضاً

وقال اليزيدى: سألنى والكسائي المهدي عن النسبة إلى البحرين وإلى حصنين لم

قالوا حصني وبحراني فقال الكسائي: كَرِهوا أن يقولوا حِصْنَانِي لاجتماع النونين قال:

وقلت أنا: كَرِهوا أن يقولوا بَحْرِيّ فيشبه النسبة إلى البحر

وقال اليزيدى: يُنسب إلى رياء رِيَاءِيّ، لأنه ممدود وما كان من هذا مقصوراً نسب إليه بالواو إلى رِبَا رَبَوِيّ وإلى زَنَا زَنُوِيّ وإلى قَفَا قَفَوِيّ

قال: وقال اليزيدى: عن أبي عمرو بن العلاء ينسب إلى أَخ أَخَوِي وإلى أخت أَخَوِي وإلى ابنِ بَنَوِي وإلى بنتِ بَنَوِي مثله

وكذلك إلى بُنَيَات الطريق مثله بَنَوِي وإلى العيالة عَالِيَة الحجاز عُلُوِيّ وإلى الأرض السهلة سُهْلِيّ وإلى عَشِيَّة عشوي وإلى غَدَوَة وبُكْرَة غُدُوِيّ وبُكْرِيّ وإلى سِيَّة القَوْسِ سَيَوِيّ.

الأحمر يُنسبُ إلى أبِ أبوي وإلى ابنِ بَنَوِي، لأن أصله بنا

قال وأنسبُ إلى القصيدة التي قوافيها على الياء ياوية

وكذلك تاوية إذا كانت على التاء فإن كانت قافيتها ماقلت ماوية

قال وإن كان الثوب طُوله أحد عشر ذراعاً ومازاد على ذلك لم أنسبُ إليه كقول من يقول أحد عَشْرِيّ بالياء ولكن يقال طُوله أحدَ عشر ذراعاً وكذلك إذا كان طُوله عشرين فصاعداً مثله [٢٧/ أ]

أبو عبيدة ينسبُ إلى الشاء شَاوِيّ

غيره ينسب إلى بني لِحْيَة لَحَوِيّ وإلى ذروة ذِرَوِيّ

وإلى أعمى وأعشى أَعْمَوِيّ وأَعَشَوِيّ

باب نَزْعُ الْوَلَدِ إِلَى أَبِيهِ وَالصَّحْبَةِ فِي النِّسْبِ

أبوزيد يقال تَقِيلَ فُلَانٌ أَبَاهُ وَتَقَيَّضَهُ وَتَصَيَّرَهُ تَصَيَّرًا وَتَقَيَّلًا وَتَقَيَّضًا كل هذا إذا نَزَعَ إليه في الشبهِ

ويقال فُلَانٌ مُصَاصٌ قَوْمِهِ إذا كان أخلصهم نسباً

واللباب مثله والصبابة نحوه

قال ذو الرمة:

وَمُسْتَشْحَجَاتٌ بِالْفِرَاقِ كَأَنَّهَا مَشَاكِلُ مِنْ صِبَابَةِ النُّوبِ نُوحٌ

كتاب النساء

النساءُ في أَسْنَانِهِنَّ الكاعِبُ التي كَعَبَ نديها، فإذا نهَدَ فِهي نَاهِدٌ فإذا أَدْرَكَتْ فِهي مُعْصِرٌ

قال الشاعر: قد أعصرت أو قد دنا إعصارها
والثدي الفوالك دُون النواهد، والغِرَّةُ الحَدَثَةُ التي لم تجرب الأمور ويقال أيضا غِرٌّ
قال الأَعشى: إن الفتاة صَغِيرَةٌ غِرٌّ فلا يُسرى بها
الكسائي المُعْصِرِ التي قد راهقت العشرين والعانس فوقها
الفراء المُسْلِفِ التي قد بَلَغَتْ خَمْسًا وأربعين أو نحوها
وأَنشدنا: فيها ثلاثُ كالدُّمى وكاعِبٌ ومُسْلِفٌ
غيرُه النَّصْفُ نحوها

نعوت النساء وما يُسْتَحْسَنُ منها

سمعت الأصمعي يقول الخَوْدُ من النساء الحسنة الخَلْقِ
أبو زيد جمعُ خَوْدٍ خَوْدٌ
الأصمعي والمُبْتَلَةُ التي لم يَرْكَبْ [٢٧ / ب] لَحْمُها بعضه بعضًا
والممكورة المَطْوِيَّةُ الخَلْقِ والخِرْعَبَةُ اللينة القَصَبِ
الطَوِيلَةُ والبَخْنَدَةُ والخَبْنَدَةُ جميعاً التامة القصب
والخَدَلْجَةُ المُمْتَلِئَةُ الذراعين والساقين والهِرْكَوْلَةُ العَظِيمَةُ الْوَرَكَيْنِ والرَدَاحُ الثَقِيلَةُ
العَجِيزَةُ والرَضْرَاضَةُ الكثيرة اللحم والبَضَّةُ الرقيقة الجِلْدِ إن كانت أَدْمَاءُ أو بيضاء
والرُعْبُوبَةُ البيضاء، والهيفاء الضَامِرَةُ الْبَطْنِ ومثلها القباءُ
والخُمْضَانَةُ والمُبْطَنَةُ والأَمْلُودُ النَّاعِمَةُ
والعَادَةُ النَّاعِمَةُ اللينة ومثلها الخَرِيعُ وهو مأخوذ من النبت الخِرْوَعِ وهو كل نبت
لَيِّنٍ
والسُرْعُوفَةُ النَّاعِمَةُ الطويلة وكل شيء خفيف أيضاً بهو فهو سُرْعُوفٌ

وأنشدنا: سَرَعَتْهُ مَاشَتْ مِنْ سِرْعَافٍ

الْمُرْمُورَةِ وَالْمَرْمَرَةِ الَّتِي تَرْتَجُ، وَالْأَنَاءُ الَّتِي فِيهَا فُتُورٌ عِنْدَ الْقِيَامِ وَالْوَهْنَانَةُ نَحْوَ ذَلِكَ.
وَالْعُطْبُولَةُ الطَّوِيلَةُ الْعُنُقُ وَكَذَلِكَ الْعُطْبُولُ وَمِثْلُهَا الْعِطَاءُ وَالْعَنْقَاءُ وَالطَّفْلةُ النَّاعِمَةُ
وَكَذَلِكَ الْبَنَانُ الطِّفْلُ وَالطَّفْلةُ الْحَدِيثَةُ السِّنُّ وَالذَّكْرُ طِفْلٌ وَالضَّمْعَجُ الَّتِي قَدْ تَمَّ خَلْقُهَا
(وَاسْتَوْثَجَتْ نَحْوًا مِنَ التَّمَامِ) (١)

وأنشدنا: يَارُبَّ بِيضَاءِ ضَحُوكِ ضَمْعَجٍ

وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ وَالْفَرَسُ

قَالَ: وَالْمَسْوَدَةُ الْمَطْوِيَةُ الْمَشُوقَةُ

وأنشدنا: يَمْسُدُ أَعْلَى لَحْسِمِهِ وَيَارِمُهُ

أَي يَشُدُّهُ وَالْخَرِيعُ أَيْضًا الَّتِي تَنْشَى مِنَ اللَّيْنِ

وَأَنْكَرَ أَنْ تَكُونَ الْفَاجِرَةُ

وأنشدنا: لِعَتِيْبَةِ بْنِ مَرْدَاسٍ [٢٨ / أ]

تَكْفُ شِبَا الْأَنْيَابِ عَنْهَا بِمِشْفَرٍ خَرِيعٌ كَسِبَتْ الْأَحُورَى الْمُخْصَرَ

قَالَ وَالْأَحُورَى الْأَبْيَضُ النَّاعِمُ وَالرَّقْرَاقَةُ الَّتِي كَانُ الْمَاءُ يَجْرِي فِي وَجْهِهَا وَالْبَرْهَرَةُ
الَّتِي كَانَتْ تَرْعَدُ مِنَ الرُّطُوبَةِ

الرَّأْدَةُ وَالرُّوْدَةُ وَالرُّوْدُ عَلَى فِعُولٍ كُلُّ هَذَا السَّرِيعَةُ الشَّبَابُ مَعَ حَسَنِ غِذَاءٍ

وَقَالَ: امْرَأَةٌ دَعُورٌ الَّتِي تُذْعَرُ

قَالَ: وَأَنْشَدَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ

تَنْوُلُ بِمَعْرُوفِ الْحَدِيثِ وَإِنْ تُرْدُ سِوَى ذَلِكَ تَذْعَرُ مِنْكَ وَهِيَ دَعُورٌ

وَالْعَبْهَرَةُ الْعَظِيمَةُ وَالْعُطْبُولُ الطَّوِيلَةُ وَالْغِيلَمُ الْحَسَنَاءُ

قَالَ الْبَرِيقُ الْهَذَلِيُّ: يَصِفُ رَجُلًا تَنِيْفَ إِلَى صَوْتِهِ الْغَيْلَمُ وَالْعَيْطَمُوسُ الْحَسَنَةُ

الطَّوِيلَةُ وَالْعِطَاءُ وَالْعَيْطَلُ وَالْعُطْبُولُ الْعَنْطَنْطَةُ كُلُّ هَذَا مِنَ الطَّوْلِ، وَاللَّبَاخِيَةُ الْعَظِيمَةُ
وَالرَّبِيلَةُ الْكَثِيرَةُ اللَّحْمِ وَالْغَيْدَاءُ الْمُشْنِيَّةُ مِنَ اللَّيْنِ.

الْفَرَاءُ الْمُتْرَبِلَةُ الْكَثِيرَةُ اللَّحْمِ وَقَدْ تَرَبَّلَتْ

(١) إضافة عن نسخة تونس.

نَعُوتُ النِّسَاءِ فِي أَخْلَاقِهِنَّ وَمَا يَسْتَحِبُّ مِنْهَا

أَبُو عَلْقَمَةَ الثَّقَفِيُّ: الْبَهَانَةُ الطَّيْبَةُ الرِّيحُ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هِيَ الضَّحَاكَةُ وَالْخَفِرَةُ الْحَيَّةُ وَالْخَرِيدَةُ مِثْلُهَا أَبُو عَمْرٍو: الْخَرِيدَةُ وَالْخَرِيدُ مِثْلُهُ

الْأَصْمَعِيُّ: الْقَتِينُ الْقَلِيلَةُ الطَّعْمِ

الْأُمَوِيُّ: الرُّشُوفُ الْمَرَأَةُ الطَّيْبَةُ الْفَمُ، وَالْأَنْوْفُ الطَّيْبَةُ رِيحُ الْأَنْفِ وَالْمَشْفُوعَةُ الَّتِي قَدْ أَصَابَتْهَا شَفْعَةٌ وَهِيَ الْعَيْنُ الْأَصْمَعِيُّ السَّمْسَامَةُ الْخَفِيفَةُ اللَّطِيفَةُ وَالضَّهْيَاءُ الَّتِي لَا تَحْيِضُ

الْكِسَائِيُّ مِثْلُهُ وَجَمْعُهَا ضُهَى وَالذَّرَاعُ [٢٨/ب] الْخَفِيفَةُ الْيَدَيْنِ بِالْغَزْلِ غَيْرُهُ الشَّمُوعُ اللَّعُوبُ الضَّحُوكُ وَالْعَرُوبُ الْمُتَحَيِّبَةُ إِلَى زَوْجِهَا وَيُقَالُ فِي الْعَرَبَةِ مِثْلُهَا وَالنَّوَارُ النَّفُورُ مِنَ الرِّيَّةِ وَجَمْعُهَا نُورٌ

نَعُوتُ مَا يَكْرَهُ مِنْ خَلْقِ النِّسَاءِ وَخَلْقِهِنَّ

الْأَصْمَعِيُّ الْعِفْضَاجُ الضَّخْمَةُ الْبَطْنُ الْمُسْتَرْخِيَةُ اللَّحْمِ غَيْرُهُ الْمَفَاضَةُ مِثْلُهُ

أَبُو زَيْدٍ الْعَرَكْرَكَةُ مِثَالُ فَعْلَعَلَةٍ الْكَثِيرَةُ اللَّحْمِ الرَّسْحَاءُ الْقَبِيحَةُ

الْأُمَوِيُّ الْعَضْنَكَةُ الْكَثِيرَةُ اللَّحْمِ الْمُضْطَرِبَةُ أَبُو عَمْرٍو الْمِزْلَاجُ الرَّسْحَاءُ

الْأَصْمَعِيُّ وَمِثْلُهَا الرِّصْعَاءُ وَالزَّلَاءُ

قَالَ: وَالْجَدَاءُ الصَّغِيرَةُ الثَّدْيِ وَالْقَفِرَةُ الْقَلِيلَةُ اللَّحْمِ

وَالْعَنَّةُ مِثْلُهَا وَالْعِنْفِصُ الْبَدِيَّةُ الْقَلِيلَةُ الْحَيَاءِ

وَالْجَلَعَةُ الَّتِي قَدْ أَلْقَتْ عَنْهَا الْحَيَاءَ، وَالْمَجْعَةُ الَّتِي تَكَلِّمُ بِالْفُحْشِ

والاسمُ منها الجَلَاعَةُ والمِجَاعَةُ ، والقُنْبُضَةُ القصيرة والجَعْبَرِيَّةُ مثلها وأنشد للعجاج
يَمْسِينُ مِنْ قَسِ الْأَذَى غَوَافِلَا لَا جَعْبَرِيَّاتٍ وَلَا طَهَامِلَا
الْقَسُ تَتَّبِعُ الشَّيْءَ وَطَلَبُهُ يَقَالُ قَسَسْتُ أَقْسَ
الْأُمُوى الْبُهْصَلَةُ الْقَصِيرَةُ وَالرَّصُوفُ الصَّغِيرَةُ الْفَرْجُ
وَالْمَمْصُوصَةُ الْمَهْزُولَةُ مِنْ دَاءٍ مُخَامِرُهَا وَمِثْلُهُ الْمَهْلُوسَةُ
وَامْرَأَةٌ تَابَةُ كَبِيرَةٍ وَرَجُلٌ تَابَ وَمِنْهُنَّ النَّاحِلَةُ
وَرَجُلٌ نَاحِلٌ مِنْ مَرَضٍ أَوْ سَفَرٍ ، وَالتُّحَدَّدَةُ وَرَجُلٌ مُتَّحِدٌ
وَالْعِنْفِصَةُ الْقَصِيرَةُ الْمُخْتَالَةُ الْمُتَلَحِّمَةُ الضَّيْقَةِ
الْمَلَاقِي وَهِيَ مَا أَزِمَ الْفَرْجُ وَالْمَأْسُوكَةُ الَّتِي أَخْطَأَتْ خَافِضَتَهَا فَأَصَابَتْ غَيْرَ مَوْضِعِ
الْخَفْضِ [٢٩/أ]

ومثلها من الرجال المَكْمُورُ إِذَا أَصَابَ الْخَاتِنَ كَمَرَتَهُ
الْأَحْمَرُ الشَّرِيمُ الْمُفْضَاةُ وَأَنشَدْنَا
يَوْمَ أَدِيمَ بَقَّةَ الشَّرِيمِ أَفْضَلُ مِنْ يَوْمِ احْلَقَى وَقَوْمِي

أَرَادَ الشِّدَّةَ
غَيْرُهُ الْمُفَاضَةُ مِثْلُ الْعِفْضَاةِ
أَبُو عَمْرٍو الْمِنْدَاصُ الْخَفِيفَةُ الطِّيَاشَةُ
قَالَ : وَالْمَدْشَاءُ الَّتِي لَا لَحْمَ عَلَى يَدَيْهَا وَالْمَصْوَاءُ الَّتِي لَا لَحْمَ عَلَى فَخْذَيْهَا
الْكَسَائِي وَالْجَانِبُ الْغَلِيظَةُ الْخَلْقُ
الْكُرُوءُ الدَّقِيقَةُ السَّاقِينِ

أَبُو زَيْدِ الرَّادَةِ غَيْرِ مَهْمُوزِ الطَّوَافَةِ فِي بَيْوتِ جَارَاتِهَا وَقَدْ رَادَّةٌ تَرُودُ رَوْدَانًا
أَبُو عَمْرٍو النِّكَّةُ الْحَمَاءُ اللَّوْنُ وَالنَّكَوعُ الْقَصِيرَةُ وَجَمَعَهَا نُكْعُ
قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ : لَا سُودٌ وَلَا نُكْعُ

غيره الحنكَلَةُ القصيرة والصَهْصَلِقُ الشديدة الصَوْتِ والمِهْرَاقُ الكثيرة الضحكِ
والمَطْرُوفَةُ التي تَطْرَفُ الرجالَ لا تثبت على واحدٍ

وما كنت مثل الهالكِ وعِرسه بَغَى الوُدِّ من مَطْرُوفَةِ الود طامح
الفراء الضَمَرُ الغليظة والعفيرُ التي لا تُهْدَى لأحدٍ شيئاً
قال الكميت:

وإذا الخُرْدُ اغبرون من المحبل وصارت مِهْدَاوَهْن عَفِيراً
أبو عمرو اللخناء النتنه الريح ومنه قيل لخن السقاء إذا تغير ريحه

نَعُوتُ النِّسَاءِ مَعَ أَزْوَاجِهِنَّ

الكسائي: امرأة مُرَاسِلٌ وهي التي قد مات زوجها أو طلقها
واللفوت التي لها زوج ولها ولد من غيره وهي تَلَفَّتُ [ب/٢٩] إلى ولدها غير
واحد
المُضَرُّ التي لها ضرائر والمُتَفَاةُ التي لَزَوْجِهَا امرأتان سِوَاهَا وهي ثالتهما شُبِهَتْ بِأُثْنَا فِى
الْقَدْرِ

عن الكسائي المتفاة التي تَمُوتُ لها الأزواج كثيراً وكذلك الرَّجُلُ الْمُتَفَى

الأصمعي البروكُ التي تتزوج ولها ولدٌ كبير، والمَرْدُودَةُ المَطْلُوقَةُ

والفاقد التي يَمُوتُ زوجها والحَادُّ والمُحْدُّ التي تَتْرِكُ الزِينَةَ للعدة

أبو زيد العانس التي تعجز في بيت أبيها لا تَتَزَوَّجُ وقد عَنَسَتْ تُعْنَسُ عُنُوسًا.

قال الأصمعي: لا يقال عَنَسَتْ وَلَا عَنَسَتْ وَلَكِنْ عُنَسَتْ فَهِيَ مُعَنَسَةٌ غيرُ واحدٍ
الصِّلَفَةُ التي لا تَحْظَى عِنْدَ رَوْجِهَا

قال القطامي:

لها رَوْضَةٌ فِي الْقَلْبِ لَمْ تَرَعْ مِثْلَهَا فَرُوكٌ وَلَا الْمُسْتَعْبِرَاتُ الصَّلَائِفُ

الأموى: ولا يقال لها عِنْدَ ذَلِكَ مَا لَاقَتْ عِنْدَ رَوْجِهَا وَلَا عَاقَتْ

أَي لَمْ تَلْصُقْ بَقَلْبِهِ وَمِنْهُ لَاقَتْ الدَّوَاةُ لَصِقَتْ

أبو زيد والكسائي: فَإِنْ أَبْغَضْتَهُ قِيلَ فَرَكْتَهُ تَفَرُّكُهُ فِرْكَاً وَفُرُوكاً
غيره الْعَوَانُ الثيب وجمعها عَوْنٌ

والهَدْيُ الْعَرُوسُ يُقَالُ مِنْهَا هَدَيْتُهَا إِلَى زَوْجِهَا

وَالْغَانِيَةُ الَّتِي قَدْ غَنِيَتْ بِالزَّوْجِ

عن الكسائي الْعَزْبَةُ الَّتِي لَا زَوْجَ لَهَا وَالْعَوَانُ الَّتِي كَانَ لَهَا زَوْجٌ
ومنه قِيلَ حَرْبٌ عَوَانٌ قَدْ قُوتِلَ فِيهَا مَرَّةً

بَابُ نَعَوَاتِ النِّسَاءِ فِي وَلَادَتِهَا

الكسائي امرأة مَاشِيَّةٌ وَضَائِنَةٌ مَعْنَاهُمَا أَنْ يَكْثُرَ وَلَدُهَا

وَقَدْ مَشَتْ تَمْشِي مَشَاءً مَمْدُودٌ وَضَنْتُ تَضْنِي ضَنَاءً [١/٣٠]

أَوْ ضَنَاتٌ تَضْنًا وَضْنُوٌّ وَالضَّنُّ الْوَلَدُ وَالضَّيْنُ الْأَصْلُ

الْأَصْمَعِيُّ الْخُرُوسُ الَّتِي يَعْمَلُ لَهَا شَيْءٌ عِنْدَ وَلَدِهَا

وَأَسْمَ ذَلِكَ الشَّيْءِ الْخُرْسَةُ وَقَدْ خَرَسَتْهَا

قَالَ الشَّاعِرُ:

فَلِلَّهِ عَيْنًا مَنْ رَأَى مِثْلَ مَقْيَسٍ إِذَا النِّسَاءُ أَصْبَحَتْ لَمْ تُخْرَسْ

وَالْمُصِلُ الَّتِي تُلْقَى وَلَدُهَا وَهُوَ مُضْغَةٌ يُقَالُ أَمْصَلْتُ

أَبُوزَيْدُ الْمُشْبِلَةُ الَّتِي تَقِيمُ عَلَى وَلَدِهَا بَعْدَ زَوْجِهَا وَلَا تَتَزَوَّجُ

يُقَالُ قَدْ أَشْبِلْتُ وَحَنْتُ عَلَيْهِمْ تَحْنُو فَهِيَ حَانِيَةٌ وَإِنْ تَزَوَّجَتْ بَعْدَهُ عَلَيْهِمْ فَلَيْسَتْ

بِحَانِيَةٍ، وَالْمُحْمِلُ الَّتِي يَنْزِلُ لِبْنِهَا مِنْ غَيْرِ حَبْلٍ وَقَدْ أَحْمَلْتُ وَيُقَالُ ذَلِكَ لِلنَّاقَةِ أَيْضًا

الْفَرَاءُ: اللَّيْقَةُ مِنَ النِّسَاءِ السَّرِيعَةِ اللَّفْحِ

الْأَصْمَعِيُّ: أَنْهَكَ صِلَا الْمَرْأَةِ إِنْهَاكاً إِذَا انْفَرَجَ فِي الْوِلَادَةِ

الْأَحْمَرُ أَرْغَلَتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ مُرْغَلٌ إِذَا أَرْضَعَتْ وَإِذَا وَلَدَتِ الْمَرْأَةُ وَاحِدًا فَهِيَ بَكْرٌ وَإِذَا

وَلَدَتْ اثْنَيْنِ فَهِيَ ثِنْيٌ

وهو قول أبي ذؤيب

مَطَافِيلُ أَبْكَارٍ حَدِيثٍ نِتَاجُهَا تُشَابُ بِمَاءٍ مِثْلَ مَاءِ الْمَقَاصِلِ

غيره والوحي التي تشتهي الشيء على الحمل بينة الوحام

والمقلاة التي لا يبقى لها وكدّ والزور القليلة الولد والهبول مثل المقلاة والشكول
الفاقد والتعفير أن ترضع ولدها ثم تدعه ثم تُرضعه ثم تدعه وذلك إذا أرادت أن
تفطمه

وهو قول لبید

لِمُعْفِرٍ قَهْدٍ تَنَازَعُ شُلُوهُ [٣٠/ب] عُبْسٌ كَوَاسِبٌ لَا يُمْنُ طَعَامُهَا

باب نعوت الخرقاء والفاجرة والعجوز

أبو عمرو: العوكلُ المرأةُ الحمقاءُ

الأصمعي: الخِرْمِلُ والدِفْنِسُ والخِذْعُلُ كله مثل ذلك

أبو زيد: الخريعُ والهَلُوكُ والمومِسةُ كل هذا الفاجرةُ

وكذلك البغي والمعاهرةُ والمسافحةُ

الأصمعي: اللِطْلِطُ العجوزُ الكبيرةُ

الكسائي: هي العِيْضَمُورُ

الأموي: هي الشهيرةُ والشهلةُ وأنشدنا

بَاتَ يُنْزَى دَلْوُهُ تَنْزِيًا كَمَا تُنْزَى شَهْلَةٌ صِيًّا

والحيزبونُ مثله والقينةُ الأمةُ والدائئةُ الأمةُ

قال الفراء يقال ماهو بآبنِ دأئاء ولا تُأداء

عن أبي عمرو الهردبةُ العجوزُ

نعوت النساء التي تكون بالهاء وبغير الهاء

أمرأة شُجَاعَةٌ وبَطْلَةٌ وَجَبَانَةٌ

أبو زيد مثل ذلك كله وقال امرأة كهلة وأنشد

ولا أعودُ بَعْدَهَا كَرِيحاً أَمَارِسُ الكَهْلَةَ والصَّبِيحاً
الكسائي: امرأة بَحَّةٌ وبَحَاءٌ وفَرَسٌ طِرْفَةٌ للأُنثى وصِلْدِمَةٌ
وهي الشديدة

الأموي: امرأة عَيْنَةٌ وهي التي لا تريد الرِّجَالَ وَضِيفَةٌ
وَعُمْرَةٌ وَمِنْ الرِّجَالِ الْعُمُرُ

الفراء: العزبة التي لا زَوْجَ لها

الكسائي: امرأة وقاح الوجه بغير هَاءٍ وَجَوَادٌ وَكَلٌّ وَقَرْنٌ
وَقَرْنٌ وَمُحِبٌّ وَكِهَامٌ وَلَيْلَةٌ عَمَاسٌ شَدِيدَةٌ وَمَلْحَقَةٌ جَدِيدٌ
وَحَلَقٌ وَلَيْسَ كُلُّ هَذَا مِثْلَ الذَّكَرِ بغير هاءٍ.

الكسائي: امرأة عَاشِقٌ وَلِحِيَّةٌ نَاصِلٌ [أ/٣١] مِنَ الْخِضَابِ
الأموي: ناقة نازعٌ إِلَى وَطَنِهَا

الأصمعي: امرأة واضعٌ قد وضعت خِمَارَهَا

الأحمر امرأةٌ جَالِعٌ الْمُتَبَرِّجَةُ

أبو زيد: امرأة ذَثْرٌ نَاشِزٌ

الكسائي: امرأة عَارِكٌ حَائِضٌ وَقَدْ عَرَكَتْ تَعْرُكُ عُرُوكَا

الكسائي: جارية كَاعِبٌ وَكِعَابٌ وَمُكْعِبٌ وَقَدْ كَعَبَتْ تَكْعِيأً

وكذلك نَبَّيْتُ فِيهِ مُثِيبٌ وَعَجَزَتْ فِيهِ مُعْجِزٌ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ عَجَزَتْ وَكَعَبَتْ وَالنَّابِ
مِنَ الْإِبِلِ نَبَّيْتُ فِيهِ مُنِيبٌ

قال: وليس في الثيب وَحْدَهَا إِلَّا التَّشْدِيدَ وَعَوَدَتْ النَّاقَةُ فِيهِ مُعَوِّدٌ وَعَوْدَةٌ وَالذَّكَرُ
عَوْدٌ

باب ذكر عشق النساء

العلاقة الحبُّ اللازم للقلب والجوى الهوى الباطنُ
واللوعة حُرقة الهوى واللاعجُ الهوى المحرقُ وكذلك كل مُحرقٍ
قال الهذلي: ضرباً أليماً سببتِ يلعجُ الجلدَا
والشغفُ أن يبلُغ الحبُّ شغاف القلب وهو جلدَة دونهُ.
والشغفُ إحراق الحبِّ القلبَ مع لذة يجدها وهو شبيهٌ باللوعة ومنه قيل مشغوف
الفؤاد وهو عشق مع حُرقة
ومنه قول امرئ القيس:
أَيَقْتُلُنِي وَقَدْ شَعَفْتُ فؤَادَهَا كما شَعَفَ المهنوءة الرجل الطالى
والتيمُّ أن يستعبدَه الهوى ومنه سمي تيمُّ الله وهو رجلٌ متيمٌّ والتبُّلُ أن يُسَقِّمَه
الهوى ومنه رجلٌ متبول
والتدليةُ ذهاب العقل من الهوى وهو رجلٌ مدلةٌ
والهيوُّمُ أن يذهبَ على وجهه وهو الهائم [٣١/ ب]
وقد هَامَ يَهيمُ

باب لباس النساء وثيابهن

أبو عمرو: الكدُونُ التي تُوطِئُ بها المرأةُ لِنَفْسِهَا في الهودج
الأحمر: هي الثياب التي تكون على الخُدور واحدا كدُنْ
أبو عمرو: النِفَاضُ إِزَارٌ من أزرِ الصبيان.
وأنشد جاريةً بيضاء في نِفَاضٍ
الأصمعي: الأتْبُ البقيرةُ وهو أن يؤخذ بُرْدٌ فيشق ثم تلقيه المرأةُ في عنقها من غير
كُمَيْنٍ ولا جَبِّ
والبُخْنُ البُرْقُ الصغِيرُ
الفراء قال قالت الدبيرةُ البُخْنُ خرقة تلبسها المرأةُ

فتغطى رأسها ما قبل منه وما دبر غير وسط رأسها
والصِقَاعُ خِرْقَةٌ تكون على رأسها تُوقِي بها الحِمَارَ من الدهنِ
أبو الوليد الكلابي قال: يقال لهذه الخِرْقَةِ الغِفَارَةُ والشُّتْقَةُ
الفراء: العِظْمَةُ الشَّيْءُ تُعْظَمُ به المرأةُ عَجِيزَتُهَا من مِرْفَقَةٍ أو غيرها وهذا في كلام
بني أسد وغيرهم يقولون العِظَامَةُ
الأحمر الوَصَوَاصُ البُرْقُع الصغير

الفراء: فإذا أدنت المرأة نِقَابَهَا إلى عَيْنَيْهَا قَتَلَكَ الوَصَوَصَةُ، فإن أنزلته دُونَ ذلك
إلى المَحْجَرِ فهو النِقَاب

فإن على طرف الأنف فهو اللِقَامُ فإن كان على الفم فهو اللِثَامُ
أبو زيد قال تميم: تقولُ تَلَثَّمْتُ على الفمِ
وغيرهم تَلَفَمْتُ وقال: النِقَابُ على مَارِنِ الأنفِ والتَرَصِيفُ أن لا يرى إلا عَيْنَاهَا
وتميم تقول هو التَرَصِيفُ وَقَدْ رَصَصْتُ وَوَصَصْتُ

الفراء: يقال من اللثام واللقام [١/٣٢] لَفَمْتُ الفمَ

وَلَثَمْتُ الثَّمَّ فإذا أرادوا التَّقْيِيلَ قالوا لَثَمْتُ الثَّمَّ

أبو عمرو: الخَيْعَلُ قَمِيصٌ لَا كُمِيَّ لَهُ

وقال: غَيْرَهُ فِي الخَيْعَلِ يَخَاطُ أَحَدُ شِقَيْهِ والنصيف الخِمَارُ

العَدَبَسُ قال الشَّوْذَرُ، والآتِبُ والعَلَقَةُ ثوب صغير

وهو أول ثوب يُتَخَذُ للصبي وأنشدنا

مُنْضَرَجٌ عَنْ جَانِبِيهِ الشَّوْذَرُ

الأصمعي: الرَهْطُ جِلْدٌ يَشُقُّ يَلْبَسُهُ الصَّبِيانُ والنساء

وأنشدنا

مَتَى مَا أَشَأْ غَيْرَ زَهْوِ المُلُوكِ اجْعَلْكَ رَهْطًا عَلَى حِيضٍ

أبو عبيدة المالكي خَرَقٌ تُمَسْكُهَا النِّسَاءُ بِأَيْدِيهِنَّ إِذَا نُحِنَ والمجالد مثلها واحدها مِجْلَدٌ
وهي من جُلُودِ والبَقِيرِ الآتِبُ

وأنشد للأعشى

كَمِّيلُ الشَّوَانِ تَرُفُلُ فِي الْبَقِيرِ وَفِي الْأَزْرَاهُ

باب تَزِينُ النِّسَاءِ وَاللَّهُوُ مَعَهُنَّ

أبو زيد: تَزَيَّنَتِ الْمَرْأَةُ تَزَيُّقًا وَتَزَيَّغَتْ تَزَيُّغًا إِذَا تَزَيَّنَتْ

الاحمر: زَهْنَعْتُ الْمَرْأَةَ وَزَيَّيْتُهَا بِالتَّاءِ إِذَا زَيَّيْتُهَا

قال وأنشدنا

بَنِي تَمِيمٍ زَهْنَعُوا فَتَاتَكُمُ إِنْ فَتَاةٌ حَيٌّ بِالتَّزَيُّتِ

أبو زيد: خَاضَتْ الْمَرْأَةُ مُخَاضَةً إِذَا غَاظَلَتْهَا

الاحمر: هَانَعْتُهَا مُهَانَعَةً مِثْلَهَا

الأصمعي: تَعَلَّلْتُ بِهَا تَعْلَلًا مِثْلَهَا

الكسائي: وَيُقَالُ لِلَّذِي يُخَالِطُ النِّسَاءَ زِيرٌ وَجَمْعُهُ زِيرَةٌ

وَأَزْيَارٌ وَامْرَأَةٌ زِيرٌ

أبو زيد بَدَأَ مِنَ الْمَرْأَةِ مَوْقِفُهَا وَهُوَ يَدَاهَا وَعَيْنَاهَا مِمَّا لَا بَدَ لَهَا مِنْ إِظْهَارِهِ

باب مَشْيِ النِّسَاءِ [٣٣/أ]

الأصمعي: تَهَالَكَ فُلَانٌ عَلَى الْمَتَاعِ وَالْفِرَاشِ إِذَا سَقَطَ عَلَيْهِ وَمِنْ تَهَالُكَ الْمَرْأَةِ فِي مَشْيِهَا بَعْضُهُمْ هِيَ تَقْتَلُ فِي مَشْيِهَا مِثْلَهُ

عَنْ أَبِي عَمْرٍو قَرُصَعَتِ الْمَرْأَةُ قَرُصَعَةً وَهِيَ مِشْيَةٌ قَبِيحَةٌ

وَتَهَزَعَتْ تَهَزُّعًا إِذَا اضْطَرَبَتْ وَأَنْشَدَ

إِذَا مَشَتْ سَالَتْ وَلَمْ تُقَرَّصْ هَزَّ الْقَنَاةَ لَدَنَةَ التَّهَزُّعِ

غَيْرِهِ وَالْمُنْعُ مِشْيَةٌ قَبِيحَةٌ وَقَدْ مَثَعَتْ تَمْنَعُ

باب اسْمِ حَلِيلَةِ الرَّجُلِ

الأصمعي حَنَّةُ الرَّجُلِ امْرَأَتُهُ وَهِيَ أَيْضًا طَلَّتُهُ وَعِرْسُهُ

وَقَعِيدَتُهُ وَرَبْضُهُ وَرَبْضُهُ وَظَعِينَتُهُ وَزَوْجُهُ

قال ولا تكادُ العربُ تقولُ زَوْجَتُهُ هذا الحَرْفُ بَلَّغَنِي عنه

يعني الأصمعي

باب الطيب للنساء وغيرهنَّ

أبو عمرو: الجَادِيُّ الزَعْفَرَانُ والمَرْدَقُوشُ أيضاً

أبو عبيدة العبير عند أهل الجاهلية الزَعْفَرَانُ

أبو عمرو: اليَلَنْجُوجُ والالَنْجُوجُ لُغَتَانِ هُمَا العود

الكسائي الكافور هو الذي يُجَعَلُ في الطيب وكذلك طلع النخل

قال ووَاحِدُ أَفْوَهِ الطيب قُوَّةٌ

عن أبي عمرو الصَوَارُ القليل من المسكِ والجَسَادِ والجَسَدُ

الزَعْفَرَانُ ومنه قيل لِلثَوْبِ مُجَسَّدٌ إِذَا صَبِغَ بِالْجِسَادِ أَيِ الزَعْفَرَانِ والأَهْضَامُ البخور واحداً هَضْمَةٌ.

أبو زيد وَجَدْتُ خَمْرَةَ الطيب مُتَّصِبَةً الحَاءِ والميم يعني ريحَهُ.

الأصمعي : وَجَدْتُ قُوَّةَ الطيب وَنَعْمَةَ الطيب وقد نَعَمْتَنِي

إِذَا شَدَّتْ خِيَاشِمَكَ

الفراء : الشذا شِدَّةُ ذِكَاءِ الرِّيحِ [٣٣/ب] وأنشد

إِذَا مَا مَشَتْ نَادَى بِمَا فِي ثِيَابِهَا ذِكْيُ الشِّذَا وَالْمَنْدَلَى الطَّيْرُ

أبو زيد: نَشِقتُ من الرجل رِيحاً طيبةً انشَقَّ نَشَقًا

وَنَشِيتُ منه أَنشَى نَشْوَةً

أبو عمرو: السعيطُ الرِّيحُ من الخمرِ وَغَيْرِهَا من كل شيءٍ

غَيْرُهُ القَطَرُ العود الذي يُتَبَخَّرُ بِهِ والحَصُّ الورسُ

والأَهْضَامُ البخور

قال الأعشى:

وَإِذَا مَا الدُّخَانُ شُيَّةً بِالْأَنْفِ يَوْمًا بِشَتْوَةِ أَهْضَامَا

يريد في الأنف يعني من شِدَّة الزَمَانِ، والسنثر الريح
والعمَارُ الآسُ قول الأعشى ورفعتا عمَاراً
ويقال دُعَاءُ عَمَرَكَ الله تعالى

عن أبي عبيدة العمَارُ كل شيء على الرأس من عِمَامَةٍ أو قَلَنْسُوَةٍ
أو غير ذلك ومنه قيل للمُعْتَمِ مُعْتَمِر
أبو عمرو البَنَّةُ الريح الطيِّبة والجميع بَنَان
أبو زيد الصيق الريح المُتَنِّتَةُ وهي من الدَوَاب
الفراء عَرَصَ الْبَيْتُ خَبِثَتْ رِيحُهُ
الأموى: تَمَّ الدَّهْنُ يَتَمُّ تَمَهَا إِذَا تَغَيَّرَ
الأصمعي: سَنَخَ يَسْنَخُ تَغَيَّرَ أَيْضاً
وغيره نَسِمَ وَغَسَّ

الأصمعي: السَلِيطُ عند عامة العرب الزَيْتُ وعند أهل اليمن دُهْنُ السِّمْسِمِ وأنشد
لأمرى القيس

أهَانَ السَلِيطُ بِالذِّبَالِ الْمُفْتَلِّ

هكذا رواه الأصمعي

الفراء: اليرنَاءُ واليرنَى والِرْقَانُ كله اسمٌ للحِنَاءِ

وقد رَقَنَ رَأْسَهُ وَأَرْقَنَهُ إِذَا اخْتَضَبَ بِالْحِنَاءِ

والمَلْطِيمَةُ الْمِسْكُ يَكُونُ فِي الْعَيْرِ

كتاب اللباسِ ضروب الثياب [٣٤/أ]

من البرود والرقيق ونحوها

أبو عمرو: السُّبُوبُ الثَّيَابُ الرِّقَاقُ واحداً سِبٌّ

والمُشْبِرَقُ الرقيق والمُقَطَّعُ أَيْضاً يقال شَبَّرَقْتُهُ شَبْرَقَةً أَيْ قَطَعْتُهُ

قال ذو الرمة: على عَصَوِيهَا سَابِرِي مُشْبِرَقُ

الأحمر: اللِّهْلَهُ والنَّهْنَةُ الثوب الرقيق النَّسِجُ

أبو عمرو: المُسَهَّمُ المخطط

الفراء: البرد المفقود الذي فيه سَوَادٌ وَخَطُوطٌ بَيَضٌ

أبو عمرو: المُكْعَبُ الموشى

أبو عمرو: الشُّمْرُجُ الرقيق من الثياب وغيرها

قال ابن مقبل:

وَيُرْعَدُ إِرعَادُ الهجين أضاعه غَدَاةُ الشَّمَالِ الشُّمْرُجُ الْمُتَنَصِّحُ

يعني المَخِيطَ والشُّمْرُجُ كل خِيَاطَةٍ ليست بجيدة وَإِنَّمَا يرد الجُلُّ

ويقال إن فيه مُتَنَصِّحًا لم يُصْلِحْهُ أي موضع خياطةٍ وَمُتَرَقِّعٌ

قال: والثوبُ المُرْسَمُ المَخْطَطُ

غيره العَقْمَةُ من الوشي والبَاغِزِيَّةُ ثِيَابٌ والرازقي ثيابُ كَتَانٍ بَيَضٌ والوصلاتُ ثِيَابٌ

يَمَانِيَّةٌ والسُّحْلُ الثوب من القطن

أبو عمرو: المخلَبُ الكثيرُ الوشى

قال لييد:

وغيثٌ بِدَكَدَاكِ يَزِينُ وهَادُهُ نَبَاتٌ كَوَشِي العبقري المخلب

أي الكثير الألوان والأَخْنِي الثياب المَخْطَطَةُ

قال العجاج: عليه كَتَانٌ وَأَخْنِيٌّ والدَافِنِيٌّ ضربٌ مِنْهَا أَيْضًا والسُّحْلُ ثياب بَيَضٌ

قال:

المتنخل كالسُّحْلِ البَيضِ جلا لونها هَطْلُ نِجَاءِ الحَمَلِ الْأَسْوَلِ

ويروى سَحَّ نِجَاءٍ

قال أبو عبيدة: واحد السُّحْلِ سَحْلٌ مثل رَهْنٍ ورَهْنٍ وسَقْفٍ [٣٤/ب]

وسُقْفٌ والنِجَاءُ السحاب الأسود والحَمَلُ النَجْمُ الذي يكون به المطر والأسول

الذي أَسْفَلُهُ اسْتِرْخَاءٌ يقال قد سَوَلَ يَسْوُلُ والقَشِيبُ الحديد والقَهْزُ ثياب بَيَضٌ

والدمقسُ الْقَزُ والمُعْضَدُ المَخْطَطُ والرقم والعَقْلُ والعِقْمَةُ كله ضروب من الوشى

الْعَبْقَرِيُّ البُسْطُ والزَّرَابِيُّ نحوها والنمارق

وسائدٌ وقد تكون أيضاً التي تلبسُ الرجلُ والوصليلُ
ضرب من الثياب والقطوعُ مثلها واحدها قطعٌ
والقبطريُّ ثياب بيض والردن الخز
قال الأعشى: فَأَقْبَيْتُهَا وَتَعَالَتْهَا عَلَى صَحْصَحِ كِسَاءِ الرَدْنِ
وقال أيضاً يَشْقُ الْأُمُورَ وَيَجْتَابُهَا كَشَقُ الْقَرَارِيِّ
ثوب الرَدْنِ أي الخز والسرقة شِقَاقُ الْحَرِيرِ واحدها سرقة
قال الأخطل:

يَرْفُلْنَ فِي سِرْقِ الْفِرْنِدِ وَقَزِهِ يَسْحَبْنَ مِنْ هُدَابِهِ أَذْيَالاً
أبو عمر: الدِرْقَلُ ثياب والشرعيةُ والسيراءُ برود أيضاً
وقال أبو زيد: السِّيرَاءُ بُرُودٌ يُخَالِطُهَا الْحَرِيرُ وَالْقِطْرُ نوع من البرود والدعالبُ ما
تقطع من الثياب
قال ذو الرمة:

فَجَاءَتْ بِنَسَجٍ مِنْ صَنَاعٍ ضَعِيفَةٍ
تَنُوسُ كَأَخْلَاقِ الشَّفُوفِ دَعَالِبُهُ
والواحدُ شَفٌّ

باب الطيَّالسةِ والأَكْسِيَةِ ونحوها

الأصمعي: السَدُوسُ الطِيلَسَانُ بِالْفَتْحِ واسم الرجلِ سَدُوسٌ
غيره والمِطْرَفُ ثوب مُرَبَّعٌ مِنْ خَزٍّ لَهُ أَعْلَامٌ
قال أبو عبيدة [٣٥/١] فإذا كَانَتْ مُدَوَّرَةً عَلَى خِلْقَةِ الطِيلَسَانِ فَهِيَ الَّتِي كَانَتْ تُسَمَّى
الْجَنِيَّةَ تَلْبِسُهَا النِّسَاءُ

قال ابن الكلبي: سَدُوسٌ فِي بَنِي شَيْبَانَ بِالْفَتْحِ وَالَّذِي فِي طِيٍّ، وَالْمُسْتَقَّةُ جِبَّةٌ فِرَاءٌ
طَوِيلَةٌ الْكُمَيْنِ وَأَصْلُهَا فَارْسِيَّةٌ مُشْتَبَةٌ وَالْخَمِيصَةُ كِسَاءٌ أَسْوَدٌ مُرَبَّعٌ لَهُ عِلْمَانِ
قال وهو قول الأعشى:

إِذَا جُرِّدَتْ يَوْمًا حَسِبْتَ خَمِيصَةً عَلَيْهَا وَجَرِيَالُ النَّضِيرِ الدُّلَامِصَا

أراد شَعْرَهَا شَبَّهَ بِالْخَمِيصَةِ

الفراء: السُّبْجَةُ والسَّيْبِجَةُ كِسَاءُ أَسْوَدَ

الأصمعي البت ثوبٌ من صوفٍ غليظٌ شَبَّهَ الطَّلِسَانَ وجمعه بتوت

أبو عمرو: الحَنْبَلُ الْفَرَوُ

غَيْرُهُ الزَّوْجُ النَّمَطُ ويقال الديباجُ وَالْقِرَامُ السِّتْرُ وَالْكِلَةُ السِّتْرُ الرقيق والسُّبْحَةُ وجمعها سِبَاحٌ وهي ثياب من جُلُودٍ

قال مالك بن خالد الهذلي:

إِذَا عَادَ الْمَسَارِحُ كَالسِّبَاحِ

أبو عمرو وغيره كِسَاءٌ مُشَبَّحٌ قَوِي شَدِيدٌ

قال والمَشَبَّحُ الْمُعْرَضُ وَالْمَنَامَةُ وَالْقَرْطَفُ جَمِيعًا الْقَطِيفَةُ

بَابُ الْقَلَانِسِ وَجَمْعُهَا وَالتَّبَانُ

الأصمعي هي الْقُلْنَسِيَّةُ وَجَمْعُهَا قَلَانِسٌ وَقُلْنَسِيَّةٌ وَجَمْعُهَا قَلَاسِيٌّ وَقَدْ تَقَلَّنَسَتْ وَتَقَلَّنَسَتْ

أبو زيد في جمع الْقُلْنَسِيَّةِ مثله وَأَنْشَدَنَا

إِذَا مَا الْقَلَاسِيِّ وَالْعَمَامِمْ أَخْنَسَتْ ففِيهِنَّ عَنْ صُلْعِ الرِّجَالِ حُسُورٌ

قال ويقال لها أَيْضًا قَلْنَسُوءٌ وَقَلَانِسُ

غَيْرُهُ الدِّقْرَارُ التَّبَانُ وَجَمْعُهَا دَقَارِيرُ [٣٥/ب]

قال أوس بن حجر التميمي: فِي الدَّقَارِيرِ يَهْجُو عَبْدُ الْقَيْسِ

يَعْلُونَ بِالْقَلْعِ الْبُصْرِيِّ هَامِهِمْ وَيَخْرُجُ الْفَسُوْ مِنْ تَحْتِ الدَّقَارِيرِ

أبو الحسن الأعرابي: النَّيْمُ الدَّرَجُ الَّذِي فِي الرِّمَالِ إِذَا جَرَتْ عَلَيْهَا الرِّيحُ وَالنَّيْمُ الْفَرَوُ

وقال ذو الرمة: فِي النَّيْمِ أَنَّهُ الدَّرَجُ حَتَّى أَنْجَلَى اللَّيْلَ عَنْهَا فِي مُلَمَّعَةٍ مِثْلَ الْأَدِيمِ لَهَا مِنْ هَبْوَةِ نَيْمٍ

باب الخُلُقَانِ مِنَ الثِّبَابِ

أبو زيد المَبَازِلُ وَالْمَوَادِعُ وَالْمَعَاوِزُ الثِّبَابُ الخُلُقَانُ الَّتِي تُبْتَذَلُ وَاحِدَتَهَا مَبْذَلَةٌ وَمِيدَعَةٌ وَمِعْوَزَةٌ

الكسائي قال: هي المِعْوَزُ قال: وكذلك ثوبٌ جَرْدٌ وثوبٌ سَحَقٌ الخَلْقُ
الأصمعي الحشيفُ الخَلْقُ

الأموي: وكذلك الدَّرْسُ والدَّرِيسُ وجمعه دُرْسَانٌ
واللديمُ مثله

الأصمعي المُلْدَمُ والمُرْدَمُ الخَلْقُ المُرْقَعُ، فإذا تَقَطَّعَ
وَبَلَى قِيلَ قَدْ تَفَتَّأَ

الكسائي مثله قال وكذلك تَهَمَّا وَتَهَتَّأَ
غيره الجَارِنُ اللين الذي قد انْسَحَقَ وَلَانَ والِهْدِمِلُ ثوبٌ خَلَقُ
قال تَأْبَطُ شَرًّا

نَهَضْتُ إِلَيْهَا مِنْ جُثُومٍ كَأَنَّهَا عَجُوزٌ عَلَيْهَا هِدْمِلٌ ذَاتُ خَيْعَلٍ
وَالْمُنْهَجُ الَّذِي قَدْ أَسْرَعَ فِيهِ الْبَلَى يَقَالُ قَدْ انْهَجَ وَالْهِدْمُ الخَلْقُ وَالْطِمْرُ مثله وَالْجَرْدُ
الثوبُ الخَلْقُ وَالْأَطْلَسُ الخَلْقُ أَيْضًا

باب ضُرُوبِ اللَّبْسِ

أبو عمرو أبو عمرو الاضْطِبَاعُ بِالثوبِ أَنْ يُدْخَلَ الثوبُ مِنْ تَحْتِ يَدِهِ الْيُمْنَى فَيُلْقِيَهُ
عَلَى مَنْكِبَيْهِ الْأَيْسَرِ الْأَصْمَعِيُّ مثله [٣٦/أ]

قال: وهو التَّابُطُ والتَّلْفَعُ أَنْ يَشْتَمَلَ بِهِ حَتَّى يَجْلَلَ جَسَدَهُ

قال: وهذا اشْتِمَالُ الصَّمَاءِ عِنْدَ الْعَرَبِ، لِأَنَّهُ لَمْ يَرْفَعْ جَانِبًا مِنْهُ فَتَكُونُ فِيهِ فُرْجَةٌ

قال وهو عِنْدَ الْفُقَهَاءِ مِثْلُ مَا وَصَفْنَا مِنَ الاضْطِبَاعِ

إِلَّا أَنَّهُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ قَالَ: وَالْاِحْتِرَالُ هُوَ الْاِحْتِرَامُ بِالثوبِ

والاحتباك الاحتباء

قال أبو عبيد: والاحتباك شدُّ الإزار ومنه أن عائشة كانت تَحْتَبِكُ فَوْقَ القميصِ بإزارٍ في الصلاة.

الكسائي: التذرُّ بالثوب الاستفارُّ به

الأحمر الاضطغان الاشتمال وأنشدنا كأنه مُضْطَغِنٌ صَبِيًّا

أبو عمرو والقُبُوعُ أن يُدْخَلَ رأسه في قميصه أو ثوبه وقد قَبَعْتُ أَقْبَعُ ويقال اضطغنتُ الشيء تحت حِضْنِي

وقال ابن مقبل:

حتى اضطغنت سلاحي عند مَغْرَضِهَا وَمِرْفَقِ كَرِيَّاسِ السَّيْفِ إِذْ شَفَا
رِيَّاسُ السَّيْفِ قائمه

باب تسمية ما في القميص وغيره

أبو زيد البنية من القميص هي لَبَنَتُهُ وأنشد

يَضُمُّ إِلَى اللَّيْلِ أَطْفَالَ حَبَّهَا كَمَا ضَمَّ أَرَارَ القَمِيصِ البَنَائِقُ
والذَّلَازِلُ أَسَافِلُ القَمِيصِ الطَوِيلِ واحدها ذُلْدِلٌ

الأصمعي المحافدُ في الثوب وَشِيئُهُ واحدها مَحْفَدٌ

أبو زياد الكلابي والنطاق أن تأخذ المرأة ثوبًا فتلبسه ثم تشد وسطها بحبل ثم ترسل الأعلى إلى أسفل والنقبة مثله إلا أنه مُحِيطُ الحِجْزَةِ نحو السراويل يقال منه نقبت الثوب أنْقَبَهُ غير واحدٍ صَفَةُ الأَرَارِ [٣٦/ب] طَرَّتُهُ

والبنادكُ والبَنَائِقُ واحد

قال ابن الرقاق:

كَانَ زُرُورَ القُبْطُورِيَّةِ عُلِّقَتْ بَنَادِكُهَا مِنْهُ بِجِذْعٍ مَقُومٍ

الفراء: هُوَقْنُ القَمِيصِ وَقَنَانُ القَمِيصِ وهو الكُمُ

باب أعمال القميص وما فيه

اليزيد أكمَمَتُ القميص جعلت له كمين وأردنته جعلت له أردانًا واحدها رُدْنٌ وهو أسفل الكمين وأعريته وعريته

جعلت له عُرَى وَجَبَتْهُ قَوَّرَتْ جِيَّهُ وَجِيَّتُهُ عملت له جِيًّا وأزررته جعلت له أزرارًا وزررته شَدَدَتْ أزاره عليًّا

أبو عمر خَلَفْتُ الثوب أخلفه فهو خَلِيفٌ وذلك أن يَلَى وسطه فتخرج البالى منه ثم تُلَفَّقُهُ

أبو زيد نَقَبَت الثوب انقَبَهُ جعلته نُقْبَةً

الأصمعي افترت فرواً لبسته وأنشدنا للعجاج

قلب الخراساني فَرَوَ الْمُفْتَرَى

أبو زيد كَسَفْتُ الثوب أكسِفُهُ كَسَفًا إذا قَطَعْتُهُ والكِسْفَةُ القِطْعَةُ

أبو عبيدة فإن تشقق الثوبُ من قبل نفسه قيل قد انصاح انصِاحًا ومنه قول عبيد من بين مُرْتَبَقٍ مِنْهَا وَمُنْصَاحٍ

أبو عمرو احتات الثوب إحتَاءَ قَتَلْتُهُ فتل الأكْسِيَّةُ

باب قطع الثوب وخياطته

أبو زيد والأصمعي نصحت الثوب أنصَحَهُ نَصْحًا إذا خَطَّتُهُ وَحُصَّتُهُ خِطَّتُهُ أيضًا

غيره شَصَرْتُ الثوب شَصَرًا [أ/٣٧] خطته أيضًا

أبو زيد فإن خَاطَهُ خِياطَةً متباعدة قال: شَمَجْتُهُ أَشْمَجُهُ شَمَجًا وَشَمَرَجْتُهُ شَمَرَجَةً الكسائي فإن رَقَعَهُ قال لَقَطْتُهُ لَقَطًا وَنَقَلْتُهُ نَقْلًا

باب المختلف من اللباس

الأموي الثوب المُعْثَمَرُ الرَدِيُّ النَّسْجُ

أبو زيد الشلل في الثوب أن يُصِيبَهُ سَوَادٌ وَغَيْرُهُ فإذا غُسِلَ لم يذهب

الأحمر: نام الثوب وانحَمَقَ إذا أُخْلِقَ وانحَمَقَتِ السُّوقُ كَسَدَتْ الصِّوَانُ كل شيءٍ
رفعت فيه الثياب مِنْ جُونةٍ أو نحتٍ أو سَفَطٍ أو غيره
الفراء الخُبَّ والخَبَّةُ والخَبِيبةُ الخِرْقَةُ تُخْرِجُهَا من الثوب فَتَعَصِبُ بها يدك
غيره القرامُ السِّترُ ويقال المِقرمةُ

باب ألوان اللباس

أبو عمرو المَدْمَى الثوب الأحمر ولا يكون من غير الحُمْرة
والكَرْكُ الأَحْمَرُ

الأصمعي فإذا كانت فيه غُبْرَةٌ وَحُمْرةٌ فهو قاتم وفيه قُتْمَةٌ
وإذا كان مصبوغًا مُشَبَّعًا فهو مُقَدَّمٌ قال والمَدْمُومُ المَطْلِيُّ بَأيٍّ لَوْنٍ كان
أبو زيد الحِمْحِمُ الأَسْوَدُ
عن الكسائي لا يقال المُقَدَّمُ إلا في الأَحْمَرِ والمُخَسَّدُ الأَحْمَرُ غيره الأصفر الأسود
قال الأعشى

تلك خيلي منه وتلك ركابي هُنَّ صُفْرٌ أولادها كالزبيب
والِيَحْمُومُ الأَسْوَدُ والأَسْحَمُ الأَسْوَدُ

باب النعال

أبو زيد زَمَمْتُ النَعْلَ أَرَمْتُهَا زَمًّا إذا جعلت لها ذمامًا فإذا جعلت لها شِسْعًا قلت
شِسْعَتُهَا واشِسْعَتُهَا ومن الشِّراكِ شَرَكْتُهَا وأشَرَكْتُهَا وإذا جعلت لها أُذْنًا [ب/٣٧] قلت
أَذْنَتُهَا تَأْذِينًا

اليزيدي فإذا جعلت لها قبلاً قلت أَقْبَلْتُهَا فإن شَدَدْتَ قَبَالَهَا قلت قَبَلْتُهَا مخففةً
الأصمعي فإذا كانت النَعْلُ خَلَقًا قلت نَعْلٌ نَقْلٌ وجمعُها أَنْقَالُ الفراء وإذا كانت غير
مَخْصُوفَةٍ قيل نَعْلٌ أَسْمَاطٌ وَيُقَالُ
سَرَاوِيلُ أَسْمَاطٌ غير مَخْشُوءَةٍ
قالَ وبنو أَسَدٍ يُسَمُّونَ النَعْلَ الغَرِيفَةَ

الكسائي أَنْقَلَتُ الحُفَّ وَنَقَلْتُهُ أَصْلَحَتْهُ

غيره السَّمِيطُ نَعْلٌ لَا رُقْعَةَ فِيهَا

قال الأسود بن يَعْفَرٍ:

فأَبْلَغَ بني سَعْدِ بن عِجْلٍ بَأَنَّا حَدَوْنَاهُمْ نَعْلَ المِثَالِ سَمِيطًا

وَطَرِاقُ النَعْلِ مَا أَطْبَقَتْ عَلَيْهِ فَخُرَزَتْ بِهِ القِبَالُ مِثْلَ الزِمَامِ بَيْنَ الأَصْبَعِ الوَسْطَى

والتي تليها والسَّعْدَانَةُ عَقْدَةُ الشَّيْخِ مِمَّا يَلِي الأَرْضَ والسَّرَايِحُ سَيُورُ نَعَالِ الإِبِلِ الوَاحِدَةُ

سَرِيحَةٌ.

غيره النَّقَائِلُ واحِدَتُهَا نَقِيلَةٌ وهي رِقَاعُ النِّعَالِ وهي نَعْلٌ مُنْقَلَةٌ

باب الجلود

أبو زيد يقال لَمَسَكَ السَّخْلَةَ مَا دَامَ يَرَضَعُ الشَّكْوَةَ إِذَا فُطِمَ فَمَسَكُهُ البَدْرَةُ إِذَا

أَحْذَعَ فَمَسَكُهُ السَّقَاءُ إِذَا سُلِخَ الجِلْدُ مِنْ قَبْلِ قَفَاهُ قِيلَ رَقَّقْتُهُ تَرْقِيقًا

الأصمعي وأبو عمرو فلَمِنْ كَانَ عَلَى الجِلْدِ شَعْرُهُ أَوْ صُوفُهُ أَوْ وَبَرُهُ فَهُوَ أَدِيمٌ مُصْحَبٌ

الأصمعي وأبو عبيد إِذَا كَانَ الجِلْدُ أَيْضُ القَصِيمِ

ومنه قول النابغة:

كَانَ مَجْرًا الرَامِسَاتِ ذُبُولَهَا [أ/٣٨] عَلَيْهِ قَصِيمٌ نَمَصَّتْهُ الصَّوَانُحُ

أبو عمرو وَإِنْ كَانَ أَسْوَدَ فَهُوَ الأَرْتَدْحُ بِفَتْحِ الألفِ

الأصمعي وَمَا قَشَرَ عَنِ الجِلْدِ فَهُوَ الحُلَاءَةُ يُقَالُ مِنْهُ حَلَأَتْ الجِلْدَ إِذَا قَشَرَتْهُ

أبو عمرو السَّلَفُ بِجَزْمِ اللامِ الجِرَابُ وَجَمْعُهُ سُلُوفٌ

الأصمعي السَّبْتُ المَدْبُوغُ

غيره المَقْرُوظُ مَا دَبِغَ بِالْقَرْظِ والمُهْرَقُ الصَّحِيفَةُ والمِبْنَاءُ العَيْيَةُ.

وقال النابغة:

عَلَى ظَهْرِ مِبْنَاءٍ جَدِيدٍ سَيُورُهَا يَطُوفُ بِهَا وَسْطَ اللَطِيمَةِ بَايِعُ

الأصمعي وأبو عبيد المبنأة النطعُ

الأصمعي الجلد أن يُسلخ جلدُ البعير أو غيره فيلبسه غيره من الدواب

قال العجاج يصف الأسد: كأنه في جلدٍ مرفبلٍ

والمشاعل واحدها مشعل جلودٌ يَبْدُ فيها نطعٌ ونطعٌ ونطعٌ عن الكسائي

باب دباغ الجلود

أبو عمرو السبّ كل جلدٍ مدبوغ

الأصمعي قال: هو المدبوغ بالقرظ خاصة

قال: والصرف شيء أحمر يُدبغ به الأديم

قال ابن كلجبة وهو أحد بني عرين بن ثعلبة بن يربوع

تَسَائِلُنِي بَنُو جُشَمِ بْنِ بَكْرٍ أَغَرَاءُ الْعَرَادَةِ أَمْ بِهِيمٍ

كُمَيْتٌ غَيْرٌ مُحَلْفَةٌ وَلَكِنْ كَلَوْنَ الصَّرْفِ عُلٌّ بِهِ الْأَدِيمُ

العرادة اسم فرس وقوله مُحَلْفَةٌ أي إنها خَالِصَةُ اللَّوْنِ لَا يُحْلَفُ عَلَيْهَا أَيِ إِنَّهَا

ليست كَذَلِكَ

الأحمر المنجوبُ الجلد المدبوغ بالنجب وهو [٣٨/ب] لَحَاءُ الشَّجَرِ

غيره والجلد المقرني المدبوغ بالقرنوة وهو نبت

والمأروط المدبوغ بالأرطى غير واحد الجلد أول ما يُدبغ فهو منيئة مثال فعيلة ثم

أفبق ثم يكون أديماً يقال منه منأته وأفقته مثال فعلته

الأصمعي والكسائي المنيئة المدبغة

أبو عمرو الجلد المسلوم المدبوغ بالسلم والنصاحات الجلود

قال الأعشى:

فترى القوم نشاوى كلهم مثل ما مدت نصاحات الريح

والقُطُوط الصِّكَاكُ

قال الأعشى:

ولا المَلِكُ النُّعْمَانُ يومَ لِقِيته بِغِبْطَتِهِ يعطى القُطُوطَ وَيَأْفِقُ
واحداها قط وقوله يَأْفِقُ يُفْصَلُ

الفراء الجلد المُرَجَّلُ الذي يُسَلَخُ مِنْ رِجْلٍ واحدة. والمنجول الذي يشق من
عُرْقُوبِيهِ جميعاً كما يَسْلَخُ الناس اليوم. والمُزَقُّ الذي يُسَلَخُ من قبل رأسه. والتعين أن
يكون في الجلد دوائر رقيقة.

قال القطامي:

ولكن الأديم إذا تفرى بلى وتَعَيْنَا غلب الصَّنَاعَا
وَالْحِلْمُ الذي تقع فيه دَوَابٌ
قال الوليد بن عقبة الشاعر:

فإنك والكِتَابُ إلى على كدَابِغَةٍ وقد حَلِمَ الأديمُ

باب الآثار بالجسد وغيره

البلد الأثرُ وجمعه أبلَادُ والعُلُوبُ الآثار والنذب الأثرُ

وكذلك العاذر

قال ابن أحمر: وبالظَّهْرِ منى من قَرَأَ الباب عاذرُ

والحَبَّارُ الأثر والحَبِيرُ الأثر والدَغْسُ الأثر [١/٣٩]

باب العُريَان

قال الأصمعي المنسرح الخارج من ثيابه والمُعْجَرَدُ العُريَانُ

وكان اسم عَجْرَدٍ مأخوذ منه

باب معالجة الجلود

الأصمعي تَمَأَى الجِلْدُ تَمَأَيًا تَفَعَّلَ تَفْعُلًا إذا اتَّسَعَ

باب القُطن والكُتَّان

الأصمعي الكُرْسُفُ والبِرْسُ والعُطْبُ والطوط كله القُطن

كتاب الأطعمة أسماء أنواع الطعام

سَمِعْتُ أَبَا زَيْدٍ يَقُولُ يُسَمَّى الطَّعَامُ الَّذِي يُصْنَعُ عِنْدَ الْعُرْسِ الْوَلِيمَةَ، وَالَّذِي عِنْدَ الْأَمْلَاكِ النَّقِيعَةَ يُقَالُ مِنْهُ نَقَعْتُ أَنْقَعُ نَقُوعًا وَأَوَلَّمْتُ إِيْلَامًا وَالَّذِي يُصْنَعُ عِنْدَ الْبِنَاءِ يَتَنَبَّهُ الرَّجُلُ فِي دَارِهِ، الْوَكِيرَةُ وَقَدْ وَكِرْتُ تَوَكِيرًا وَمَا صُنِعَ عِنْدَ الْخِتَانِ فَهُوَ الْأَعْذَارُ وَقَدْ أَعْذَرْتُ وَمَا صُنِعَ عِنْدَ الْوَلَادَةِ فَهُوَ الْخُرْسُ فَأَمَّا الَّذِي تَطْعَمُهُ النِّسَاءُ نَفْسَهَا فَهُوَ الْخُرْسَةُ وَقَدْ خُرِسَتْ وَكُلَّ طَعَامٍ بَعْدُ صُنِعَ لِدَعْوَةٍ فَهُوَ مَادِبَةٌ وَمَادِبَةٌ وَقَدْ آدَبْتُ أَوْدَبْتُ إِيْدَابًا وَأَدَبْتُ أَدَبًا

الفراء: النقيعة ما صنعه الرجل عند قدومه من سفره

ويقال منه أنقعت أنقاعًا وأنشد غير واحد

إِنَّا لَنَضْرِبُ بِالصَّوَارِمِ هَامَهُمْ ضَرْبَ الْقُدَارِ نَقِيعَةَ الْقُدَامِ

جمع قادم ويقال هو الملك والقُدَارُ والجزار

أبو زيد يقال للطعام الذي يتعلل به قبل الغداء السفلة واللّهنة

وقد سَلَفْتُ لِلْقَوْمِ وَلَهَنْتُ لَهُمْ

الأموي وَلَهَجْتُهُمْ أَيْضًا بِمَعْنَاهُ

غيره الْقَفَى [٣٩/ب] الذي يُكْرَمُ بِهِ الرَّجُلُ مِنَ الطَّعَامِ يُقَالُ قَفَوْتُهُ

قال سلامة بن جندل: يصف الفرس

ليس بأسْقَى وَلَا أَقْنَى وَلَا سَقِلَ يَسْقَى دَوَاءَ قَفَى السَّكَنِ مَرْبُوبِ

يعني اللَّبَنَ وهو دواء المريض والعِفَاوَةُ مَا يُرْفَعُ مِنَ الْمَرْقِ لِلْإِنْسَانِ

قال الكميت:

وَبَاتَ وَلِيدُ الْحَيِّ طَيَّانَ سَاغِبًا وَكَاعِبُهُمْ ذَاتُ الْعِفَاوَةِ أَسْغَبُ

ويروى ذَاتُ الْعِفَاوَةِ

قال: اللَّبَنُ لَيْسَ يُسَمَّى بِالْقَفَى وَلَكِنَّهُ كَانَ رُفِعَ لِإِنْسَانٍ خُصَّ بِهِ يَقُولُ فَاتَّرْتُ الْفَرَسَ بِهِ

أسماء الطعام الذي يصنع من اللحم

قال الكسائي: الْوَشِيقَةُ مِنَ اللَّحْمِ أَنْ يُغْلَى إِغْلَاءً ثُمَّ يُرْفَعُ يُقَالُ وَشَقْتُ فَأَنَا أَشَقُّ

وَشَقًّا وَالصَّفِيفُ مِثْلُهُ وَيُقَالُ هُوَ الْقَدِيدُ صَفَقْتُهُ أَصْفَهُ صَفًّا

الأموي: فإذا قطعت اللحم صغاراً قلت كَتَفْتُهُ تكتيفا وكذلك الثوبُ إذا قطعتَه
 أبو زيد فإن جعلت اللحم على الجَمْرِ قيل حَسَحَسْتُهُ
 الأصمعي هو أن يقشَّر عنه الرماد بعدما يُخْرِجُه من الجَمْرِ
 أبو عمرو: فإن أَدْخَلْتَه النار ولم تبالِغ في نُضِجِه قيل ضَهَبَتْهُ فهو مُضَهَّبٌ
 أبو زيد: فإن لم تُنْضِجْهُ قلت أَنْضَيْتُهُ إيناضاً.
 الكسائي أَنهَأْتُهُ وَأَنَأْتُهُ مثله فإن أَنْضَجْتَهُ فهو مُهَرَّدٌ
 وقد هَرَدْتُهُ وَهَرَدَ هُوَ والمُهَرَّأُ مثله

أبو زيد فإن شويته قيل خَمَطْتُهُ أَخْمَطُهُ خَمَطًا وهو خَمِيطٌ
 أبو عمرو فإن شَوَيْتَهُ حتَّى يَنْبَسَ فهو كَشَىءٌ مثال فعيل وقد كَشَأْتُهُ ومثله وَرَأْتُ
 اللحمَ أَيَسْتُهُ

الأموي: [١/٤٠] أَكْشَأْتُهُ بِالْأَلِفِ

غيره فَأَذْتُ اللحمَ شَوَيْتُهُ وَالْفَأْدُ السَّقُودُ ويقال صَلَّيْتُ اللحمَ فأنا أَصْلِيهِ إذا شَوَيْتَهُ
 فإن أردت أنك قَذَفْتُهُ فِي النار ليحترق قلت قد أَصْلَيْتُهُ إِصْلَاءً
 والحنيذ الشواء الذي لم يبالِغ في نُضِجِه يقال حَنَذْتُ أَحْنَذُ حَنْذًا ويقال هو الشوَاءُ
 المغموم الذي يَخْتَزُ

نَعُوتُ اللَّحْمِ

أبو عمرو الأسلغ من اللحم النبيء.

الكسائي والنهيءُ مثال فعيل مثله وَقَدَنْهِيَءٌ نُهُوءٌ وَنَهَاءَةٌ وَهَوِيْنُ النُّهْوِ والنُّهْوِ.

أبو عمرو الشرق الأحمر الذي لَا دَسَمَ لَهُ والعِرْزَالُ الْبَقِيَّةُ مِنَ اللحم قال والعِرْزَالُ
 أيضاً موضع يتخذُه النَّاظِرُ فوق أطراف النخل والشجر يكون فيه فراراً من الأسد

الأموي اللحمُ الثَّنْتُ اللحمُ الْمُتَنُّ وَقَدْ ثَنَّتْ ثَنَّتًا

والمَوْهَتُ مثله وَقَدْ أَيْهَتَ إِيهَاتًا

غيره خَتَرَ يَخْتَرُ وَخَزَنَ يَخْزُنُ وَخَزَنَ يَخْزَنُ وهو أجود

قال طرفه

ثم لا يخزن فينا لحمها إِنَّمَا يَخْزَنُ لَحْمُ الْمُدْخِرِ

وقد خَمَّ وَأَخَمَّ مِثْلُهُ وَصَلَّ وَأَصْلَّ وَتَنَّنَ وَأُتِنَنَ فمن قال

تَنَّنَ قال مُتِنَنٌ ومن قال أَتِنَنَ قال مُتِنَنٌ

الفراء: أَشْخَمَ اللحم ونَشَمَ اشْخَامًا وتنشيمًا إذا تغيرت ريحُه لا مِنْ نَتْنٍ ولكن كَرَاهَةً

عن أبي الجراح تِمَمَ اللحمُ يَتِمُّهُ تَمَمًا وَتَمَاهَةً مثل الزُهومةِ

عن أبي عمرو تَعَطَّ اللحمُ تَعَطًّا إذا انْتَنَ

أبو عمرو اللَّخْنَاءُ الْمُتَنِّتَةُ الريح ومنه قِيلَ لَخِنَ السَّقاءُ

إذا تَغَيَّرَ ريحُه

أَسْمَاءُ قَطَعَ اللَّحْمُ وَمَا يُقْطَعُ عَلَيْهِ [٤٠ / ب]

الْأَصْمَعِيُّ أَعْطَيْتُهُ جَذْبَةً مِنْ لَحْمٍ وَفِلْذَةً وَحِزَّةً وَكُلُّ هَذَا مَا قُطِعَ طَوْلًا فَإِذَا أُعْطِيَ مُجْتَمِعًا قَالَ أَعْطَيْتُهُ بُضْعَةً وَجَمَعَهَا بِضْعٌ

وَفِدْرَةٌ وَهَبْرَةٌ وَوَذْرَةٌ

أَبُو زَيْدٍ الْوَضْمُ كُلُّ شَيْءٍ وَقِيَ بِهِ اللَّحْمُ مِنَ الْأَرْضِ يُقَالُ مِنْهُ أَوْضَمْتُ اللَّحْمَ وَأَوْضَمْتُ لَهُ

الْكِسَائِيُّ إِذَا عَمِلْتَ لَهُ وَضْمًا قُلْتَ وَضَمْتُهُ أَضِمُّهُ فَإِذَا وَضَعْتَ اللَّحْمَ عَلَيْهِ قُلْتَ أَوْضَمْتُهُ

غَيْرُهُ السِّلْوُ الْعُضْوُ مِنْ أَعْضَاءِ اللَّحْمِ

الْأَمَوِيُّ مَشَرْتُ اللَّحْمَ قَسَمْتُهُ وَأَنْشَدَ

فَقُلْتُ أَشْيَعًا مَشَرًا الْقَدْرَ حَوْلَنَا وَأَيَّ زَمَانٍ قَدَرْنَا لَمْ يُمَشَّرْ

أَيُّ تَقَسَّمَ

عَنِ الْكِسَائِيِّ لَحْمٌ مُشْتَقٌّ مُقْطَعٌ وَهُوَ مَا خُوِذَ مِنْ إِشْنَاقِ الدِّيَةِ

باب طبخ القدور وعلاجها

أبو زياد الكلابي قدرتُ القدرُ أقدَرُها قَدْرًا إذا طَبَخْتُ قَدْرًا

أبو زيد أمرقتها أمرقها إمرقا إذا أكثرت مرقها وملحتها أملحها إذا كان ملحها بقدر فإن أكثرت ملحها حتى تفسد قلت: ملحتها تملحها وزعقتها زعقا فإذا جعلت فيها التوابل قلت: فحيت القدر وتوبللتها وقزحتها وبزرتها من الأبرار والأفحاء والأقزاح وأحدها فحى مقصور وقزح ويقال فحى وتابل فإذا كان طيب الريح قلت: قدى الطعام يقدى قدى وقداذ وقداوة

الأموي: قترت للأسد إذا وضعت له لحما يجد قتاره

غيرهم إذا وضعت القدر على الأثافي قلت أنفيتها ونفيتها أيضا

أبو زيد فإن أشبعت [أ/٤١] وقودها قلت أحمشت بالقدر

غيره القتار ربح القدر

الفراء مرقتها أمرقها أكثرت مرقها

عن أبي عمرو الأظرة أن يؤخذ رماد ودم فيلطح به كسر القدر وأنشد قد أصلحت قدرا لها باطرة

باب ما يعالج من الطعام ويخلط

أبو عمرو الضبيبة سمن ورب يجعل للصبى في العكة يقال له الضبيبة ويقال ضبوا لصبيكم الأحمر، الربيكة شيء يطبخ من بر وتمر يقال منه ريكته أريكه ربكا

الأصمعي البيسة كل شيء خلطته بغيره مثل السويق بالأقط ثم تبله بالسمن أو بالرب ومثل الشعير بالنوى للربل يقال بسسته أبسه بسا

أبو زيد في البيسة مثله

الأصمعي البربور الجشيش من البر

الأموي البكل الأقط قال والبيشة طعام يطبخ ويجعل فيه جراد وهو الغثيمة أيضا

قال والغليث الطعام المخلوط بالشعير فإذا كان فيه المدر والزوان فهو المغلوث

الفراء الطهف طعام يُخْتَبَزُ مِنَ الدُّرَّةِ

أبو زيد البكيلة والباكالة جميعاً الدقيق يخلط بالسويق ثم تبله بماءٍ أو سمنٍ أو زيت
يقال بكَلَّتْهُ أَبْكَلُّهُ بِكَلاَ

عن الأصمعي الفريقة شيء يُعْمَلُ مِنَ البر وَيَخْلَطُ فِيهِ أَشْيَاءٌ لِلنَّفْسَاءِ

عن أبي عمرو الرغيدة اللَّبَنُ الْحَلِيبُ يُغْلَى ثُمَّ يَذَرُ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ حَتَّى يَخْتَلَطَ فَيُلْعَقَ
لَعَقًا غَيْرَ وَاحِدٍ الْحَرِيرَةُ الْحَسَاءُ مِنَ الدَّسَمِ وَالدَّقِيقِ وَعَنْهُ الْآحِيَّةُ مِثَالُ فَاعِلَةٍ طَعَامٌ مِثْلُ
الْحَسَاءِ يَصْنَعُ بِالْتَمَرِ وَأَشْدُنَا [٤١/ب] وَالْأَثَرُ وَالصَّرْبُ مَعًا لِآحِيَّةٍ وَقَدْ يُقَالُ لَهَا الرَغِيفَةُ

عن أبي عمرو العكيس الدقيق يُصَبُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ ثُمَّ يَشْرَبُ وَأَشْدُنَا لِمَنْظُورِ الْأَسَدِيِّ:

لَمَّا سَقَيْنَاهَا الْعَكِيسَ تَمَذَّحَتْ خَوَاصِرُهَا وَازْدَادَ رَشْحًا وَرِيدُهَا

باب الطعام يُعَالَجُ بِالزَّيْتِ وَالسَّمْنِ وَنَحْوِهِ

الأصمعي وأبو زيد زَيْتُ الطَّعَامِ أَزَيْتُهُ زَيْتًا وَهُومَزَيْتٌ

وَمَزَيْتٌ إِذَا عَمَلْتَهُ بِالزَّيْتِ وَأَشْدُنَا أَبُو زَيْدٍ

جَاؤَا بِغَيْرٍ لَمْ تَكُنْ يَمْنِيَّةً وَلَا حِنْطَةً الشَّامُ الْمَزَيْتُ خَمِيرُهَا

الأموي وأبو زيد سَمَنْتُ الطَّعَامَ أَسَمَنْتُهُ وَأَشْدُنِي الْأُمَوِيُّ

عَظِيمُ الْقَفَا ضَخَمُ الْخَوَاصِرِ أَوْهَبَتْ لَهُ عَجْوَةٌ مَسْمُونَةٌ وَخَمِيرٌ

قَالَ أَوْهَبَتْ دَامَتْ

الأصمعي عَسَلْتُ السَّوِيقَ أَعَسَلُهُ عَسَلًا إِذَا خَلَطْتَهُ بِالْعَسَلِ وَأَقَطْتُهُ أَقَطُهُ أَقْطَا

باب الخبز اليابس

قال الأصمعي: يُقَالُ جَاءَنَا بِخُبْزَةٍ نَاسَةٍ وَقَدْ نَسَّ الشَّيْءُ يُنْسُ نَسًّا وَمِنْهُ قَوْلُ

العجاج: وَبَلَدٍ يَمْسِي قَطَاهُ نُسًّا

قال وأخبرني عيسى بن عمر قال: أَنَشْدُنِي ذُو الرِّمَةِ

وظَاهِرُهَا مِنْ يَابَسِ الشَّخْتِ وَأَسْتَعِنَ عَلَيْهَا الصَّبَا وَاجْعَلْ يَدَيْكَ لَهَا سِتْرًا

ثُمَّ أَنَشْدُنِي بَعْدُ مِنْ يَابَسِ الشَّخْتِ فَقُلْتُ إِنَّكَ أَنَشْدَتْنِي يَابَسَ

فقال اليُسُّ مِنَ الْبُؤْسِ الْخِيْذُ الشَّوَاءُ الَّذِي لَمْ يُبَالِغْ فِي نُضْجِهِ
يَقَالُ حَنْذَلٌ أَحْنَدُ حَنْذَلًا وَهُوَ الشَّوَاءُ الْمَعْمُومُ التَّرْغِيبُ السَّنَامُ [١/٤٢] الْمُقَطَّعُ وَكَذَلِكَ
الْمُسْرَهْدُ وَالسَّدِيفُ مِثْلُهُ

بَابُ الطَّعَامِ يَعَالِجُ بِالْأَهَالَةِ وَنَحْوِهَا

أَبُو زَيْدٍ سَغَبَلْتُ الطَّعَامَ سَغَبَلَةً إِذَا أَدَمَّتُهُ بِالْأَهَالَةِ وَالسَّمَنِ
قَالَ: وَالْأَهَالَةُ هِيَ الشَّحْمُ وَالزَّيْتُ فَقَطْ، فَإِنْ كَانَ مِنَ الدَّسَمِ شَيْءٌ قَلِيلٌ قُلْتُ
بَرْقَتُهُ أَبْرَقُهُ بَرْقًا، فَإِنْ أَوْسَعَتْهُ دَسَمًا قُلْتُ: سَفَسَفَتْهُ سَفْسَفَةً
الْأَصْمَعِيُّ قَالَ وَيُقَالُ لَمَّا أُذِيبَ مِنَ الشَّحْمِ الصُّهَارَةُ وَالْجَمِيلُ وَمَا أُذِيبَ مِنَ الْإِلِيَّةِ
فَهُوَ حَمٌّ إِذَا لَمْ يَبْقَى فِيهِ وَدَكٌّ وَاحِدَتُهُ حَمَةٌ
قَالَ: وَالْهِنَانَةُ الشَّحْمَةُ

الْأُمَوِيُّ: شَاطُ الزَّيْتِ إِذَا خَثَرَ
الْأَصْمَعِيُّ رَوَّلْتُ الْخَبْزَةَ بِالسَّمَنِ وَالْوَدَكِ إِذَا دَلَكْتَهُ بِهِ تَرْوِيلًا وَرَوَّلَ الْفَرَسُ أَيْضًا إِذَا
أَدْلَى لِيَبُولَ
الْفَرَاءُ وَدَفَ الشَّحْمُ يَدْفُ إِذَا سَالَ وَقَدْ اسْتَوْدَفْتُ الشَّحْمَةَ إِذَا اسْتَقَطَرَتْهَا وَيُقَالُ
الْأَرْضُ كُلُّهَا وَدَفَّةٌ وَاحِدَةٌ خَصْبًا

بَابُ الطَّعَامِ يُعْجِنُ وَيُقَطِّعُ

الْأُمَوِيُّ: مَلَكَتُ الْعَجِينَ أَمْلِكُهُ إِذَا عَجَجْتَهُ فَأَنْعَمْتَ عَجْنَهُ فَإِنْ أَكْثَرْتَ مَاءَهُ قُلْتُ
أَمْرَخْتَهُ إِمْرَاحًا

أَبُو زَيْدٍ أَمْرَخْتَهُ وَأَرْخَفْتُهُ وَأَوْرَخْتَهُ كُلُّ هَذَا إِذَا أَكْثَرْتَ مَاءَهُ حَتَّى يَسْتَرْخِيَّ وَقَدْ رَخَفَ
يَرْخُفُ رَخْفًا وَرَخُفَ يَرْخُفُ وَوَرَخَ يَوْرَخُ وَاسْمُ ذَلِكَ الْعَجِينِ الرَّخْفُ وَالْوَرِيخَةُ
وَالضُّوَيْطَةُ

الْكَسَائِيُّ خَمَرْتُ الْعَجِينَ خَفِيفٌ وَفَطَرْتُهُ وَهِيَ الْخَمْرَةُ الَّتِي تَجْعَلُ فِي الْعَجِينِ يَسْمِيهِ
النَّاسُ الْخَمِيرَ وَكَذَلِكَ خُمْرَةُ النَّبِيذِ وَالطَّيْبِ

الْأُمَوِيُّ يَقَالُ لِلْعَجِينِ الَّذِي يُقَطِّعُ وَيَعْمَلُ بِالزَّيْتِ مُشَنَّقٌ

الفراء واسم كل قطعة منه [٤٢/ب] فَرَزْدَقَةٌ وجمعه فَرَزْدَقٌ، والقَرَامَةُ من الخبز والقِرْف من الخبز ما يُقَشَّرُ منه ويقال قَرَفْتُ القرحة أي قشرتها
قال الشاعر:

وَالْقَرْحُ لَمْ يَتَفَرَّقْ أَي لَمْ يَغْلُهُ ذَلِكَ

باب الطعام الذي لا يُؤَدَمُ

أبو زيد يقال للسويق الذي لا يُلْتُ بالأدَم قفار ومثله العفيرُ

أبو عمرو هو السَخِيتُ أيضاً

أبو عبيدة القفار الخبز بغير أدَم

أبو عبيدة جَاءَنَا بِمَرْقٍ يَصْلِتُ إِذَا كَانَ قَلِيلَ الدَسَمِ كَثِيرَ الْمَاءِ

باب الطعام الذي فيه ما لا خير فيه

الفراء في الطعام قَصْلٌ وذَوَانٌ ومُرِيْرَاءٌ ورُعِيْدَاءٌ وَغَفَى منقوص كل هذا ما يَخْرُجُ منه فَيْرَمَى به

الأحمر وفيه الكَعَابِرُ واحدها كُعْبَرَةٌ وهي نحو هذا

أبو زيد وإذا كان في الطعام حَصَى فوقع بين أضراس الأكل قال قَضِضْتُ منه وقد قَضَ الطَعَامُ يَقْضُ قَضَضاً وهو طَعَامٌ قَضِضٌ

أبو عبيدة طعامٌ قليل التَزَلِ والتَزَلِ

الكسائي: طعام مَوْوِفٌ مثال مَخُوفٍ أي أصابته آفة

الأموي النقا ما يلقي من الطعام ويرمى به

قال أبو عبيدة: سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي قَطْرِى والنُقَاوَةُ خِيَارُهُ

والعُصَافَةُ مَا سَقَطَ مِنَ السَّنْبُلِ مِثْلَ التِّبْنِ ونحوه

باب مَا يَفْضَلُ عَلَى الْمَائِدَةِ وَفِي الْإِنَاءِ مِنَ الطَّعَامِ

أبو زيد القَنْعُ والقِنَاعُ الطَّبَقُ الذي يُوَكَّلُ عَلَيْهِ الطَّعَامُ وما فَضَلَ عَلَيْهِ مِنَ الطَّعَامِ فهو الحُتَامَةُ وما فَضَلَ فِي الْإِنَاءِ مِنْ طَعَامٍ أَوْ أَدَمٍ فهو الثَّرْتُمُ

قال وقال الشاعر : [٤٣/١]

لا تحسبن طِعَانَنَ قَيْسٍ بِالقَنَّا وَضَرَابَهُم بِالْبَيْضِ حَسَوَ الثُّرَيْمُ
الفراء : الكَرِيصُ والكُريز بالزاي الأقط
عن أبي عمرو الفُدَاءُ جَمَاعَةُ الطعام من الشعير والتمر ونحوه
وأنشد

كَانَ فِدَاءَهَا إِذْ جَرَّدُوهُ أَطَافُوا حَوْلَهُ سُلُفٌ يَتِيمُ

حاشية الأصل

قال أبو العباس : السُّلْكُ وَلَدُ الْحَجَلِ وَالْجَمْعُ سِلْكَانٌ وَالْأُنْثَى سُلْكَةٌ

قال أبو العباس : فَدَا مَقْصُورٌ غَيْرُ مَمْدُودٍ نَمَتْ

باب العسل

الضَرْبُ الْعَسَلُ وَالشَّهْدَةُ وَهِيَ مَوْثَنَةٌ يُقَالُ هِيَ ضَرْبٌ وَالْأَرَى الْعَسَلَ وَالسَّلَوَى
الْعَسَلُ

قال خالد بن زهير الهذلي :

وَقَاسَمَهَا بِاللَّهِ جَهْدًا لَا تُتَمُّ أَلْذَمِنَ السَّلَوَى إِذَا مَا نَشُورُهَا
أَي تَأْخُذُهَا وَيُقَالُ شَرْتُ الْعَسَلَ أَخَذْتُهُ
قال الأعشى :

كَأَنَّ جَنِيًّا مِنَ الزَّنَجَبِيلِ بَاتَ بِفِيهَا وَأَرُيَا مَشُورًا

باب كثرة الطعام وَقَلْتُهُ فِي النَّاسِ

الْكِسَائِيُّ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْأَكْلِ فِيهِ عَلَى مِثَالِ فَعِيلٍ وَامْرَأَةٌ فِيْهَ إِذَا كَانَتْ
كَثِيرَةَ الْأَكْلِ

أَبُو عَمْرٍو الْمُجَلِّحُ الْكَثِيرُ الْأَكْلُ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مِقْبَلٍ إِذَا أَغْبَرَ الْعِضَاهُ
الْمُجَلِّحُ وَهُوَ الَّذِي قَدْ أَكَلَ حَتَّى لَمْ يُتْرَكْ مِنْهُ شَيْءٌ
الْكِسَائِيُّ وَيُقَالُ لِلْقَلِيلِ الطَّعْمِ قَدْ أَقْهَى وَأَقْهَمَ

أبو زيد مثله وزاد قَتْنٌ قَتَانَةٌ فهو قَتِينٌ وإذا كَرِهَهُ فهو آجِمٌ مثال فَاعِلٍ وقد آجِمَ
يَاجِمُ

الكسائي: فإذا أكل في اليوم مرَّةً [٤٣/ب] قيل إنما يأكل وجبةً ووزمةً في اليوم
والليلة

الفراء كذلك البَزْمَةُ والصَيْرُمُ

عن أبي عمرو لَوْقَتُهُ تَأْوِيقًا وهو أن يُقِلَّ طَعَامَهُ وأنشد

عَزَّ عَلِيٌّ عَمَّكَ أَنْ تُؤَوِّقَنِي أو أن تبיתי ليلة لم تُغْبَقِي

باب الفعل من مَطْعَمِ الناس والمَصْدَرِ منه

الكسائي سرطتُ الطَّعَامَ إذا ابْتَلَعْتَهُ ومثله زردته وبَلَعْتُهُ وَسَلَجْتُهُ سَلَجًا وَلَقَمْتُهُ
وكذلك لعقته ولحسته وجَرَعْتُ الماءَ وجَرَعْتُهُ هذه وحدها باللغتين

الفراء وَرَشْتُ شَيْئًا من الطعام أَرَشَ ورشًا إذا تناول منه شَيْئًا

أبو زيد سَلَجَ يَسْلُجُ سَلَجًا وَسَلَجَانًا

غيره لَسِبْتُ السَّمْنَ وغيره أَلَسَبُهُ لَسَبًا إذا لَعَقْتُهُ

غيره التَمَطَّقُ والتَلَمَّظُ التَدَوُّقُ وقد يقال في التلمظ إنه تحريك اللسان في الفم بعد
الأكل كأنه يَتَّبَعُ بَقِيَّةَ من الطعام بين أسنانه، والتَمَطَّقُ بالشفَتَيْنِ أن يَضُمَّ أحدهما
بالأخرى مع صوت يكون بينهما

الكسائي عَجَمْتُ التمر وغيره أَعْجَمْتُهُ عَجْمًا قال والعَجَمُ مفتوح النوى وليس هو من
هذا

الأصمعي في العجم أنه النوى مثله قال واحدته عَجَمَةٌ

الفراء جَرَدَيْتُ على الطعام وهو أن يضع يده على الشئ يكون بين يديه على
الخِوَانِ كَيْلًا يتناولُه غيره وأنشدنا في ذلك

إذا ما كنت في قومٍ شَهَاوَى فَلَا تجعل شِمَالَكَ جَرْدَ بَنَاءٍ

قال وقال بعضهم جَرْدُبَانَا

أبو زيد ويقال للصبى أول ما يأكل قد قرم يَقْرِمُ قَرَمًا [٤٤/أ] وَقْرُمًا

الكسائي قضم الفرسُ يقضم وخضم الإنسان يخضم وهو كمقضم الفرس
 وقال غير الكسائي: القضمُ بأطرافِ الأسنان والخضم بأقصى الأضراسِ
 الأموى صار يَصُورُ صَوْرًا أي يأكل أكلاً وأرمت الإبلُ تارمُ أرماً أَكَلَتْ
 الفراء قَطَمَتْ بأطرافِ أسنانِي أَقْطَمَ قَطْمًا
 غيره لَمَجَتْ ألمجَ لَمَجًا أَكَلَتْ
 قال لبيد:

يَلْمُجُ البارِضُ لَمَجًا فِي النَدَى مِنْ مَرَايِعِ رِياضٍ وَرَجَلُ
 وَتَفَتْ أَذْفُ وَلَسَّ يَلَسُّ لَسًّا أَكَلُ
 قال زهير بن أبي سلمى: قَدْ اخْضَرَ مِنْ لِبْسِ الْغَمِيرِ جَحَافِلُهُ
 وَالْعَدْفُ الْأَكْلُ وَالْجَرَسُ الْأَكْلُ

باب إطعام الرجل القوم

الكسائي خَبَزْتُ الْقَوْمَ أَخْبِزُهُمْ خَبْزًا إِذَا أَطْعَمْتَهُمُ الْخُبْزَ
 وَتَمَرْتُهُمْ أَتَمَرْتُهُمْ وَلَبَّيْتُهُمُ الْبُنْهَمَ مِنَ اللَّبَنِ وَلَبَّيْتُهُمُ الْبَأُوْهُمْ مِنَ اللَّبَاءِ
 غيره وَلَحَمْتُهُمْ مِنَ اللَّحْمِ وَأَقْطَعْتُهُمْ مِنَ الْأَقْطِ
 أبو زيد أَفْرَسْتُ الْأَسَدَ حِمَارًا الْقَيْتُهُ إِلَيْهِ يَفْرِسُهُ
 وشويت القوم تَشَوَيْتُهُ وَأَشَوَيْتُهُمْ إِشْوَاءً إِذَا أَطْعَمْتَهُمْ شَوَاءً وَقَالَ فِي الدَّابَّةِ قَصَلْتُهَا
 وَرَطَبْتُهَا وَتَبَّيْتُهَا كُلُّهُ بِغَيْرِ أَلْفٍ إِذَا عَلَفْتُهَا قَصِيلًا وَرَطَبْتُهُ وَتَبَّنَّا وَلَبَّيْنَا الْبَأُوْهُمْ لَبًّا

باب اللبن

سمعت الأصمعي يقول أول اللبن اللَّبَاءُ ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ الْمُفْصِحُ يُقَالُ أَفْصَحَ اللَّبَنِ إِذَا
 ذَهَبَ اللَّبَاءُ عَنْهُ ثُمَّ الَّذِي يُنْصَرَفُ بِهِ عَنِ الضَّرْعِ حَارًّا هُوَ الصَّرِيفُ فَإِذَا سَكَنْتَ رَغْوَتَهُ
 فَهُوَ الصَّرِيحُ وَأَمَّا الْمَحْضُ فَهُوَ مَا لَمْ يُخَالِطْهُ مَاءٌ حُلُوءًا كَانَ أَوْ حَامِضًا فَإِذَا [٤٤/ب]
 ذَهَبَ عَنْهُ حَلَاوَةُ الْحَلَبِ وَلَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ فَهُوَ سَامِطٌ فَإِذَا أَخَذَ شَيْئًا مِنَ الرِّيحِ فَهُوَ
 خَامِطٌ فَإِنْ أَخَذَ شَيْئًا مِنْ طَعْمٍ فَهُوَ مُمَحَّلٌ فَإِذَا كَانَ فِيهِ طَعْمُ الْحَلَاوَةِ فَهُوَ قُوْهَةٌ

قال: والأَمْهَجَانُ الرقيق ما لم يتغير طَعْمُهُ

الفراء: العكى بتشديد الياء هو المَحْض

الأصمعي: فإذا حَدَا اللِّسَانَ فهو قَارِصٌ فإذا خَثَرَ فهو الرائب وقد راب يَرُوبُ فلا يزال ذلك اسمه حتى يُنَزَعَ زَبْدُهُ واسمه على حاله بمنزلة العشاء من الإبل وهي الحامض ثم قَصَعَ وهي اسمها وأنشد الأصمعي

سَقَاكَ أَبُو مَاعِرٍ رَائِبًا وَمِنْ لَكَ بِالرَّائِبِ الْخَائِرِ

أي رقيقًا من الرائب ومن لك بالخائر الذي لم يُنَزَعْ زبدهُ

يقول إنما سَقَاكَ المَمْخُوضَ وَكَيْفَ لَكَ بِالَّذِي لَمْ يُمَخَّضْ

قال: فإن شرب قبل أن يَبْلُغَ الرُّؤُوبُ فهو المَظْلُومُ والظَلِيمَةُ يقال ظَلَمْتُ القوم إذا سَقَاهم اللَّبَنَ قبل إدْرَاكِه

الكسائي الهَجِيمَةُ قبل أن يُمَخَّضَ

الأصمعي فإذا اشْتَدَّتْ حُمُوزَةُ الرائب فهو حَازِرٌ وإذا تَقَطَّعَ وصار اللَّبَنُ نَاحِيَةً والمَاءُ نَاحِيَةً فهو مُمَذَّقَرٌ فإن تَلَبَّدَ بَعْضُهُ على بعض فلم يَتَقَطَّعْ فهو إِدْلٌ يقال جاءنا بِإِدْلَةٍ مَاتَطَاقٍ حَمَضًا فإن خَثَرَ جَدًّا وتَلَبَّدَ فهو عَثِلَطٌ وَعُكَلِطٌ وَعَجَلِطٌ وَهَدِيدٌ فإذا كان بعض اللَّبَنِ على بعضٍ فهو الضَّرِيبُ

قال: وقال بعض البادية لا يكون ضريبًا إلا مِنْ عِدَّةٍ مِنَ الإبل فمِنْهُ ما يكون رقيقًا ومنهُ ما يكون خائِرًا [١/٤٥]

قال ابن أحمر:

وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ مَنِيَّتِي ضَرِيبَ جِلَادِ الشَّوْلِ خَمَطًا وَصَافِيًا

فإن كان قد حَقَنَ أَيَّامًا حَتَّى اشْتَدَّ حُمُضُهُ فهو الصَّرَبُ

قال الشاعر:

أَرْضٌ مِنَ الْخَيْرِ وَالسُّلْطَانِ نَائِبُهُ فَالْأَطْيَانُ بِهَا الطُّرُوثُ وَالصَّرَبُ

فإذا بَلَغَ مِنَ الحَمَضِ ما ليس فوقه شيء فهو الصَّقَرُ فإذا صُبَّ لَبَنٌ حَلِيبٌ على حَامِضٍ فهو الرَيْثَةُ والمُرِضَةُ

قال ابن أحمر: إذا شَرَبَ المُرِصَةَ

قال أولى على ما في سقائك قد رَوَيْنَا فَإِنْ صَبَّ لَبَنُ الضَّانِ عَلَى لَبَنِ المَاعِزِ فَهُوَ اللِّخِيسَةُ فَإِنْ صَبَّ لَبَنٌ عَلَى مَرَقٍ كَانَتْ مَا كَانَ فَهُوَ العَكِيسُ

أبو زيد فإن سخن الحليبُ خَاصَةً حتى يحترق فهو صحيرة وقد صَحَرَتْهُ أَصْحَرَهُ صَحْرًا

الأموي فإن أخذ حليب فأنقع فيه تمرً برني فهو كُدِيرَاءُ

الفراء يقال لِلْبَنِّ إِنَّهُ لَسَمَهَجٌ سَمَلَجٌ إذا كان حلوًا دَسَمًا

باب الخائر من اللبن

الأصمعي إذا أدركَ اللبنُ لِيُمَخَّضَ قِيلَ قد رَابَ رَوْبًا ورَوُوبًا والرُّوبَةُ الخَمِيرَةُ التي في اللبنِ فإذا ظهر عليه تَحَبُّبٌ وزَيْدٌ فهو المُثَمَّرُ فإذا خَثِرَ حتى يختلط بعضه ببعض ولم تتم خَثُورَتُهُ فهو مُلْهَاجٌ وكذلك كلُّ مُختَلَطٍ يقال رأيت أمر بني فلان مُلْهَاجًا وأَيَقُظْنِي حين الهَاجَتِ عيني أي حين اختلط بها النُعَاسُ وإذا خَثِرَ لِيَرُوبَ قِيلَ قد أدى يَأْدَى أَدْيَا

أبو زيد المُرْغَادُ مِثْلُ المُلْهَاجِ قال: وإذا تَقَطَّعَ وَتَحَبَّبَ فهو مُبَحَثَرٌ فإن خَثِرَ أَعْلَاهُ [٤٥/ب] وأسفله رقيق فهو هَادِرٌ وذلك بعد الخُزُورِ

الأصمعي فإذا عَلَا دَسَمُهُ وَخَثُورَتُهُ رأسه فهو مُطْثَرٌ

يقال خَذْ طَثْرَةَ سِقَائِكَ والكَثَاةُ والكَثْمَةُ نحو ذلك

يقال قد كَثَعَ اللَّبَنُ وَكَثًّا

أبو الجراح وإذا ثَخُنَ اللَّبَنُ وَخَثِرَ فهو الهَجِيمَةُ

أبو زياد الكلابي ويقال للرائب منه الغَبِيَّةُ

الكسائي هو هَجِيمَةٌ ما لم يُمَخَّضْ.

باب اللبن المخلوط بالماء

الأصمعي إذا خُلِطَ اللبنُ بالماءِ فإذا كثر مآؤه فهو الضِّيَاحُ والضَّيْحُ فإذا جعله أرق ما يكونُ فهو السَّجَّاجُ وأنشدنا:

يَشْرِبُهُ مَذْقًا وَيَسْقَى عِيَالَهُ سَجَّاجًا كَأَقْرَابِ الثَّعَالِبِ أَوْرَقًا

وَالسَّمَارُ مِثْلُ السَّجَاجِ

الْكِسَائِي يُقَالُ مِنْهُ سَمَرْتُ اللَّبَنَ وَمِنْ الضِّيَاحِ ضَيَّحْتُهُ

أَبُو زَيْدِ الْخَضَارُ مِنَ اللَّبَنِ مِثْلُ السَّمَارِ وَالسَّجَاجِ وَالْمَهُوُّ مِنْهُ الرَّقِيقُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ وَقَدْ مَهُوَّ مَهَاوَةً

الْفَرَاءُ وَالْمَسْجُورُ الَّذِي مَأْوُهُ أَكْثَرُ مِنْ لَبَنِهِ

الْأُمَوِيُّ النَّسَاءُ مِثْلُهُ وَأَنْشَدَنَا لِعُرْوَةَ بْنِ الْوَرْدِ:

سَقَوْنِي النَّسَاءَ ثُمَّ تَكْتَفُونِي عُدَاةَ اللَّهِ مِنْ كَذِبٍ وَزُورٍ

بَابُ رَغْوَةِ اللَّبَنِ وَدَوَائِيهِ

أَبُو زَيْدِ التُّمَالَةِ مِنَ اللَّبَنِ رَغْوَتُهُ

أَبُو عَيْدَةَ الْجَبَابِ مَا اجْتَمَعَ مِنْ أَلْبَانِ الْإِبِلِ خَاصَّةً فَصَارَ كَأَنَّهُ زَيْدٌ، قَالَ: وَلَيْسَ لِلْإِبِلِ زَيْدٌ إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ يَجْتَمِعُ فَيَصِيرُ كَأَنَّهُ زَيْدٌ

الْأَصْمَعِيُّ وَالِدَاوِيُّ مِنَ اللَّبَنِ الَّذِي تَرَكْبُهُ جُلَيْدَةٌ وَتِلْكَ الْجُلَيْدَةُ تُسَمَّى الدَّوَايَةَ فَإِذَا أَكَلَهَا الصَّبِيَّانُ قِيلَ أَدَوَوْهَا [١/٤٦]

الْكِسَائِيُّ هِيَ الدَّوَايَةُ وَقَدْ دَوَّى اللَّبَنُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ

أَبُو عَمْرٍو وَالرِّسْلُ هُوَ اللَّبَنُ مَا كَانَ وَكَذَلِكَ الرِّسْلُ مِنَ الشَّيْءِ أَيْضًا

الْكِسَائِيُّ وَالرِّسْلُ الْإِبِلُ

أَبُو عَمْرٍو الْغُبْرُ بَقِيَّةُ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ وَجَمْعُهُ أَغْبَارٌ

أَبُو زَيْدِ الْإِحْلَابَةِ أَنْ تَحْلُبَ لِأَهْلِكَ وَأَنْتَ فِي الْمَرْعَى لَبَنًا

ثُمَّ تَبَعَثُ بِهِ إِلَيْهِمْ يُقَالُ مِنْهُ أَحْلَبْتُهُمْ إِحْلَابًا وَاسْمُ اللَّبَنِ الْإِحْلَابَةُ

قَالَ: وَالْمَأْضِرُّ مِنَ اللَّبَنِ الَّذِي يَحْذِي اللِّسَانَ قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَ وَقَدْ مَضَرَ يَمْضِرُ مَضُورًا وَكَذَلِكَ النَّيِّدُ

قَالَ: وَقَالَ أَبُو الْبَيْدَاءِ: اسْمُ مَضَرَ مُشْتَقٌّ مِنْهُ

قَالَ أَبُو عَيْدَةَ: وَلَمْ نَسْمَعْ الْعَرَبَ يَقُولُ مَضَرَ فِي النَّيِّدِ

باب عيوب اللبن

الأصمعي الحَرَطُ من اللبن أن يصيب الضرع عَيْنٌ أو تَرِيضُ الشَّاءُ أو تبرك الناقةُ على ندى فيخرج اللبن مُتَعَقِّدًا كأنه قطعُ الأوتارِ ويخرج معه ماءٌ أَصْفَرُ

يقال قد أَخْرَطَتِ الشاةُ والناقةُ فهي مُخْرِطٌ والجمع مَخَارِيطُ فإذا كان ذلك عادةً لها فهي مِخْرَاطٌ، فإذا أحمر لبنُها ولم تُخْرِطْ فهي مُمَغِرٌ وَمُنْغِرٌ فإن كان ذلك عادةً لها فهي مِمْغَارٌ وَمِنْغَارٌ

باب الزبد يُذابُ بالسمن

أبو زيد الزبد حين يجعل في البرمة ليطبخ سمنًا فهو الأذَوَابُ والإذابة فإذا جاد وخلَصَ اللبن من الثفلِ فذلك اللبنُ الأَثَرُ والإِخْلَاصُ والثفل الذي يكون أسفل اللبن هو الخُلُوصُ

أبو زيد وإن اختلط اللبنُ بالزبد [٤٦/ب] قيل أرتَجَنَ

الأموي قَرَدَتْ في السقاء قَرْدًا جَمَعَتِ السمنَ فيه

الكسائي ويقال الثفلُ السمنُ القِلْدَةُ والكِدَادَةُ والقِشْدَةُ

باب الشراب

الأصمعي أقلُّ الشرابِ التَّغْمَرُ يقال تَغَمَّرْتُ وهو مأخوذ من الغمرِ القَدَحُ الصغير

أبو عمرو أمْغَدَ الرجلُ إمْغَادًا إذا أَكْثَرَ من الشُّرْبِ فإن شربَ دُونَ الرِّى قال: نَضَحْتُ الرِّىَ بالضاد فإن شَرَبَ حتى يَرَوَى قال: نَصَحْتُ الرِّىَ نَصْحًا وَبَضَعْتُ به وَنَقَعْتُ وقد أَبْضَعَنِي وَأَنْقَعَنِي وَالنَّحْضُ وَالنَّضْحُ وَاحِدٌ

قال ذو الرمة: وقد نَشَحَنَ فَلَارَىَّ ولاهيمُ

أبو زيد قد نَقَعْتُ به ومنه انْقَعُ نَقُوعًا وَبَضَعْتُ به ومنه أَبْضَعُ بَضُوعًا

الأصمعي فإن جرَّه جرَّعًا فذلك الغَمْجُ وقد غَمَجَ يَغْمُجُ

الكسائي: فإن كثر منه قيل لغى بالماء يَلْغَى

أبو زيد: فإن غَصَّ به فذلك الجَارُ وقد جَرَّتْ أَجَارُ

فإن كثر منه وهو في ذلك لا يروى قال: سَفِنْتُ الماءَ أَسْفَهُ سَفًّا وَسَفْتُهُ أَسْفَتُهُ سَفْتًا
الكسائي سَفِهْتُهُ أَسْفَهُهُ إِذَا أَكْثَرْتَ فَلَا تَرَوْى وَاللَّهُ أَسْفَهَكُهُ

اليزيدي وكذلك بَغَرْتُ بِالمَاءِ بَغْرًا وَمَجَرْتُ مَجْرًا

أبو الجراح فإذا كَظَّهُ الشَّرَابُ وَثَقُلَ فِي جَوْفِهِ فَذَلِكَ الإِعْظَارُ وَقَدْ أَعْظَرَنِي الشَّرَابُ
غيره التَّرَشَّفُ الشُّرْبُ بِالمَصِّ

الأصمعي تحبب الحِمَارُ إِذَا امْتَلَأَ مِنَ المَاءِ عَنْهُ والمُجَدِّجُ الشَّرَابُ المُخَوَّضُ بِالمَجْدَحِ
قال الخطيئة: وَلَمْ يَدْرِ مَا خَاصَتْ لَهُ بِالمَجَادَحِ [١/٤٧]

أبو زيد فإن شرب من السحر فهي الجاشريه يعني حين جسر الصُّبْحُ وهو طُلُوعُهُ
وَإِذَا سَقَى غَيْرَهُ أَيَّ شَرَابٍ كَانَ وَمَتَى كَانَ قَالَ: صَفَحْتُ الرَّجُلَ أَصْفَحُهُ صَفْحًا

الأصمعي فإن مَجَّ الشَّرَابُ قَالَ: أَزْغَلْتُ زُغْلَةً أَيَّ مَجَجْتُ مَجَّةً ، وَقَالَ أَيْضًا
تَغَفَّقْتُ الشَّرَابَ تَغَفُّقًا شَرِبْتُهُ

الأموي اقْتَمَعْتُ مَا فِي السِّقَاءِ شَرِبْتُهُ كُلَّهُ وَأَخَذْتُهُ

غيره الغُرْفَةُ مِثْلُ الشَّرْبَةِ

قال الشماخ يصف الإبل:

تُضْحِي وَقَدْ ضَمِنَتْ ضَرَاتِهَا غُرْفًا مِنْ نَاصِعِ اللَّوْنِ حُلُوِ الطَّعْمِ مَجْهُودٍ
ويروى حُلُوٍ غَيْرِ مَجْهُودٍ أَجُودٌ وَالتَّغْبَةُ الْجُرْعَةُ وَجَمْعُهَا نَغَبٌ

قال ذو الرمة:

حَتَّى إِذَا زَلَجَتْ عَنْ كُلِّ حَنْجَرَةٍ إِلَى الْغَلِيلِ وَلَمْ يَقْصَعْنَهُ نَغَبٌ

الفراء قد صِيبَ وَقَتَّبَ وَذِنِحَ إِذَا أَكْثَرَ مِنْ شَرَبِ المَاءِ

وقال الفراء: تَمَقَّقْتُ الشَّرَابَ تَمَقُّقًا وَتَوَبَّحْتُهُ وَتَمَزَّرْتُهُ وَتَمَزَّرْتُ إِذَا شَرَبْتُ قَلِيلًا قَلِيلًا

عن أبي عمرو نيف في الشرب ارتوى

قال أبو العالية الرياحي: فِي الْحَدِيثِ اشْرَبِ النَّبِيذَ وَلَا تَمَزَّرْ

وَأَنشَدَنِي الْأُمَوِيُّ وَذَكَرَ الْحَمْرَ تَكُونُ بَعْدَ الْحَسْوِ وَالتَّمَزَّرَ فِي فَمِهِ مِثْلَ عَصِيرِ السَّكَّرِ

باب العطش

أبو زيد الأوام العطشُ وهو أيضاً الجوادُ واللَّوَابُ واللَّوَحُ

يقال منه جيد الرجلُ فهو مَجُودٌ

أبو عبيدة في الجواد مثله ولاب يلوب ولاح يَلُوحُ

قال والغيم العطش أيضاً

وأنشد:

ما زَالَتْ الدَّلُوكُ لَهَا تَعُودُ حَتَّى أَفَاقَ غَيْمُهَا الْمَجْهُودُ [٤٧/ب]

واللهبة العطش وقد لَهَبَ الرجلُ يلهبُ لَهَباً وهو رَجُلٌ لَهَبَابٌ وامرأةٌ لَهَبِيَّ

أبو عمرو الصاره العطش وجمعها صرائر وهو قول ذى الرمة:

وَانْصَاعَتْ الْحُقُبُ لَمْ تَقْصَعْ صَرَائِرَهَا وَقَدْ نَشَّخْنَ فَلَا رِيَّ وَلَا هَيْمُ

غيره الأَحَاحُ العطش

الفراء قال: من الأَحَاحِ في صَدْرِهِ أَحَاحٌ وَأَحِيحَةٌ من الضِّغْنِ

وقال غيره الأَحَاحُ وَالْغَلِيلُ وَالْغُلَّةُ العطش والصدى مثله

والحِرَّةُ مثله

غيره رَجُلٌ مَغْلُولٌ من الغُلَّةِ

أبو عمر الغَيْمُ والغَيْنُ العطش وقد غام يغيمُ وَغَانَ يَغِينُ

باب الأمراض

سمعت الأصمعي يقول أولُ ما يجد الإنسانُ مَسَّ الْحُمَى قبل أن تأخُذَهُ وتظهر
فذلك الرِّسُّ، فإذا أَخَذَتْهُ كذلك قِرَّةٌ وَوَجَدَ مَسَّهَا فتلِكَ العُرَوَاءُ وقد عُرِيَ فهو مَعْرُوءٌ،
فإذا عرق مِنْهَا فهي الرُّحْضَاءُ

الكسائي فإن كانت صَالِباً قِيلَ صَلَبَتْ عَلَيْهِ فهو مَصْلُوبٌ عليه وإن كانت نَافِضاً قِيلَ
نَفَضَتْهُ فهو مَنْفُوضٌ ويقال له وَعَكَّتْهُ فهو مَوْعُوكٌ وَوَرَدَتْهُ فهو مَوْرُودٌ

الأصمعي والوردُ يَوْمُ الْحُمَى، وَالْقِلْدُ يَوْمُ يَأْتِيهِ الرِّبْعُ

الأصمعي يقال منه أَرَبَعَتْ عَلَيْهِ الحُمَّى ومن الغَبِّ غَبَّتْ
الأصمعي فإن لم تفارقه الحُمَّى أَيَّامًا قِيلَ أَرَدَمَتْ عَلَيْهِ وَأَغْبَطَتْ فَإِذَا أَقْلَعَتْ عَنْهُ
فَذَلِكَ الْحَيْنُ هُوَ الْقَلْعُ فَإِنْ كَانَ مَعَ الحُمَّى بِرِسَامٍ فَهُوَ الْمَوْمُ.
عن أبي عمرو النُّحَوَاءُ التَّمْطَى

باب أَوْجَاعِ الحَلَقِ [٤٨/أ]

أبو زياد الكلابي والأصمعي الجَايزُ حَرٌّ فِي الحَلَقِ
قال الأصمعي: وَالدَّبْحَةُ وَجَعٌ فِي الحَلَقِ، وَأَمَّا الدَّبْحُ فَهُوَ نَبْتُ أَحْمَرِ
الْأَمْوِي: الْحَرَوَةُ وَالْحَمَاطَةُ الْحَرَقَةُ يَجِدُهَا الرَّجُلُ فِي حَلَقِهِ
غَيْرِهِمُ الْعُدْرَةُ وَجَعٌ فِي الحَلَقِ أَيْضًا، يُقَالُ مِنْهُ رَجُلٌ مَعْدُورٌ
الْكَسَائِي: فَإِنْ كَانَ بِهِ سَعَالٌ أَوْ خُسُونَةٌ فِي صَدْرِهِ فَهُوَ الْمَجْشُورُ وَبِهِ جُشْرَةٌ

باب أَوْجَاعِ البَطْنِ

الأصمعي: الْقُدَادُ وَجَعٌ فِي البَطْنِ
الْأَمْوِي: الدَّرَبُ دَاءٌ يَكُونُ فِي الْمَعِدَةِ
أبو زيدُ الْحَقْوَةُ وَجَعٌ فِي البَطْنِ مِنْ أَنْ يَأْكُلَ الرَّجُلُ اللَّحْمَ
بَحْتًا فَيَقَعُ عَلَيْهِ الْمَشْيُ، وَقَدْ حُقِيَ فَهُوَ مَحْقُوقٌ
غَيْرِهِمْ فَإِذَا اشْتَكَى جَشَاءَ وَنَسَاءَ فَهُوَ جَشِرٌ وَنَسِرٌ
غَيْرُهُ الْحَشْيَانُ الَّذِي بِهِ الرَّبْوُ
قال أبو جندب الهذلي:
فَتَهْنَهَتْ أُولَى الْقَوْمِ مِنْهُمْ بِضَرْبَةٍ تَنْفَسَ مِنْهَا كُلُّ حَشْيَانٍ مُجَحَّرَ
أبو زيد: عَرَبَتْ مَعِدَتُهُ تَعَرَبُ عَرَبًا وَذَرَبَتْ تَذَرَبُ ذَرَبًا فَهِيَ عَرِيَّةٌ وَذَرِبَةٌ إِذَا فَسَدَتْ
عن أبي عمرو الْعِلْوُصُ وَالْعِلْوُزُ جَمِيعًا الْوَجَعُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ اللَّوَى.

باب الوجع في الجسد والجُدريُّ وأشباهُهما

الأصمعي الرُّدَاعُ الوجعُ في الجسد وأنشدنا:

فياحزني وعَاوَدَني رُدَاعِي

والرَّيَّةُ الوجع في المفاصل واليدين والرجلين

الكسائي والحمَّاقُ مثلُ الجُدريِّ يقال منه رَجُلٌ مَمْحُوقٌ، فإذا لبس الجُدريَّ جِلْدَهُ قيل أَصْبَحَ جِلْدُهُ غَضَبَةً وَاحِدَةً

ويقال رَجُلٌ مَيْرُوقٌ وَمَارُوقٌ إذا أصابه اليرقان والأرقان وهما واحدٌ ومن [٤٨/ب] الحصف قد حصف يحصفُ حصفاً وبثر وجهه يَبْثِرُ بَثْرًا وبثر يَبْثِرُ بَثْرًا وهو وجهه بَثْرٌ من البَثْرِ

غيره النَّبَخُ الجُدريُّ

الفراء هو الجُدريُّ والجُدري الحَصْبَةُ والحَصْبَةُ والحَصْبَةُ

العَدْبَسُ الحَذْوَةُ داء يأخذ في مُسْتَدَقِ الظَّهْرِ بفقرَةِ القطن وأنشد:

دَاوِبَهَا ظَهْرَكَ مِنْ تَوَجَّاعِهِ مِنْ خُزَرَاتٍ فِيهِ وَانْقِطَاعِهِ
يعني الدَّلَوُ

باب وجع العين والعنق

اليزيدي: بَعَيْنُهُ سَاهِكٌ مثل العائِرِ وهما من الرمد

والعُورُ مثل القَدَى

الفراء: اللَّبَنُ الذي يَشْتَكِي عُنْقُهُ مِنْ وَسَادَةٍ أَوْ غَيْرِهِ

أبو زيد الفَرْسَةُ قَرْحَةٌ تكون في العنق فَتَفْرِسُهَا غَيْرُهُ الْفَرْسَةُ رِيحُ الْحَدَبِ

باب الوجع من التُّخْمَةِ وَغَيْرِهَا

إذا أَتَخَمَ الرَّجُلُ قِيلَ جَفَسَ جَفْسًا وَإِذَا غَلَبَ الدَّسَمُ عَلَى قَلْبِهِ قِيلَ طَسِىءٌ طَسَاءً وَطَبَخَ طَبَخًا

الكسائي وقد غَمَّتْهُ الطَّعَامُ يَغْمِتُهُ

أبو عمرو فإن انتَفَخَ بطنه قيل اظَرَوْرَى اظَرِيرَاءُ
الأصمعي وَحَبِطَ حَبْطاً مِثْلُهُ سَوَاءٌ فَإِنْ وَقَعَ عَلَيْهِ مَشْيُ الْبَطْنِ مِنْ تُخْمَةٍ قِيلَ أَخَذَهُ
الْجُحَافُ وَهُوَ مَجْحُوفٌ

فَإِنْ أَكَلَ لَحْمَ ضَاْنٍ فَثَقُلَ عَلَى قَلْبِهِ فَهُوَ نَعِجٌ وَأُنْشَدْنَا:
كَأَنَّ الْقَوْمَ عَشُّوا لَحْمَ ضَاْنٍ فَهُمْ نَعَجُونَ قَدْ مَالَتْ طُلَاهُمُ
غَيْرِهِ السِّنِقُ الشَّبَعَانُ كَالْمُتَخَمِ

بَابُ بَدْءِ الْمَرَضِ وَالْبُرْءِ مِنْهُ

الْأُمُويُّ أَوَّلُ الْمَرَضِ الدَّعْثُ وَقَدْ دَعَثَ الرَّجُلُ
أَبُو عُبَيْدَةَ [٤٩/أ] فَإِذَا بَرَأَ قِيلَ تَقَشَّقَشَ وَبَلَّ يَبَلُّ وَآبَلَّ
أَبُو زَيْدٍ وَاطْرَغَشَ وَأَنْدَمَلَ
الْأَصْمَعِيُّ فَإِنْ كَانَ دَاءٌ لَا يُبْرَأُ فَهُوَ نَاجِسٌ وَنَجِيسٌ وَعُقَامٌ
الْفَرَاءُ السُّحَافُ السِّلُّ وَهُوَ رَجُلٌ مَسْحُوفٌ وَالْعَقَابِيلُ بَقَايَا الْمَرَضِ
غَيْرِهِ الْهَلَسُ مِثْلُ السُّلَالِ رَجُلٌ مَهْلُوسٌ
قَالَ الْكُمَيْتُ: يُعَالِجَنَّ أَدْوَاءَ السُّلَالِ الْهَوَالِيسَا

بَابُ الْجَرَاحِ وَالْقُرُوحِ

الْأَصْمَعِيُّ قَالَ إِذَا أَصَابَ الْإِنْسَانَ جَرَحٌ فَجَعَلَ يَنْدَى قِيلَ صَهَى يَصْهَى، فَإِنْ سَالَ
مِنْهُ شَيْءٌ قِيلَ فَصٌّ يَفْصُ وَفَزٌّ يَفِزُّ فَصِيصًا وَفَزِيزًا فَإِنْ سَالَ بِمَا فِيهِ قِيلَ نَجَجٌ نَجِيجًا
وَأُنْشَدْنَا لِلْقَطْرَانِ

فَإِنْ تَكَ قَرْحَةً خَبُثَتْ وَتَجَتْ فَإِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ

أَبُو زَيْدٍ وَمِثْلُهُ وَعَا الْجُرْحُ يُعَى وَعِيًا وَالْوَعِي الْقَيْحُ وَمِثْلُهُ الْمِدَّةُ

وَأَمَّا الصَّدِيدُ فَهُوَ الَّذِي كَانَتْ دِمَاءٌ فِيهِ شَكْلُهُ وَيُقَالُ مِنْهُ خَرَجَتْ غَثِيثَةُ الْجُرْحِ وَهِيَ
مُدَّتُهُ وَقَدْ أَعَثَّ إِذَا أَمَدَّ

الْأَصْمَعِيُّ فَإِنْ فَسَدَتِ الْقَرْحَةُ وَتَقَطَّعَتْ قِيلَ أَرْضَتْ تَأْرَضُ أَرْضًا وَتَدِيَّاتٌ تَدْيُوءٌ
وَتَهْدَأَتٌ تَهْدُؤًا

أبو زيد فإن كان الدم قد مات في الجرح قيل قُرْتُ فيه الدم يَقْرِتُ قُرُوتًا
الأصمعي فإن شققته قلت بججته أبجّه بجاً وأنشدنا .

فجاءت كان القسورَ الجونَ بَجَّهَا عساليجهُ والثامِرُ المتناوحُ
فإن انتقصَ ونكسَ قيل غَفَرَ يَغْفِرُ غَفْرًا وَزَرَفَ زَرْفًا
الكسائي في الغفروَ الزرفَ مثله قَزَادَ وَغَبَرَ غَبْرًا
فإن أدخلت فيه شيئًا نَسَدُهُ [٤٩/ب] به قيل دَسَمْتُهُ أدسمه دَسَمًا
الأصمعي مثله وأنشدنا :

إذا أردنا دَسَمَهُ تَنَفَّقَا واسم ذلك الشيء الدسام
الأموي : فإن سال منه الدم قيل جُرْحٌ تَغَارُ
قال أبو عبيدة : نغار بالنون
قال أبو عبيدة : هو بالنون أشبه

غيره برىء جُرْحُه على بَغْيٍ وهو أن يَبْرَأَ وفيه شيء من نَغَلٍ
أبو زيد فإذا سكن وَرَمَ الجُرْحِ قيل حَمَصَ يَحْمُصُ حُمُوصًا وانحمصَ انْحِمَاصًا
غيره ومثله اسخَّاتَ اسخِيتَاتًا ، والقريحُ المَجْرُوحُ
وقد قَرَحَتْهُ جَرَحَتْهُ
قال المتنخل الهذلي :

لا يُسْلِمُونَ قَرِيحًا حَلَّ وَسَطَهُمْ يوم اللِّقَاءِ ولا يُشَوُّونَ من قَرَحُوا
أي جرحوا قال الله جَلَّ ذَكَرُهُ ﴿إِنْ يَمْسُكُمْ قَرْحٌ﴾
الأموي فإذا صلح وتماثل أَرَكَ يَارُكُ أَرُوكَا

الكسائي فإذا علَتْهُ جِلْدَةُ اللَّبْرِ قيل جَلَبَ يَجْلِبُ وَيَجْلِبُ وَأَجْلَبَ يُجْلِبُ
أبو زيد فإذا تقشّرت الجِلْدَةُ عنه اللَّبْرُ قيل تَقَشَّقَشَ فَإِنْ بَقِيََتْ لَهُ آثَارُ بَعْدَ اللَّبْرِ قيل
عَرِبَ يَغَرِبُ عَرَبًا وَحَبَرَ حَبْرًا وَحَبَطَ حَبَطًا كل هذا من الأثر وقد أحبره
غيره ويقال للجرح إذا تقشر تقرف واسم الجلدَةِ القرفة

قال الشاعر: والقَرَحُ لم يتفرق ويقال أَقْرَنَ الدُّمْلُ إذا حان أن يَتَفَقَّأَ وأَقْرَنَ الدَّمُ وأَسْتَقْرَنَ إذا كثر

باب الشَّجَاجِ وَأَسْمَائِهَا

الأصمعي قال: أول الشَّجَاجِ الحَارِصَةُ: وهي التي تَحْرِصُ الجلد يعني تشقه قليلاً ومنه قيل حَرَصَ القَصَّارُ الثوبَ إذا شقه

ثم الباضعة: وهي التي تشق اللحم بعد الجلد

ثم المتلاحمة: وهي التي أَخَذَت في اللحم ولم تبلغ [أ/٥٠] السِّمْحَاقَ

ثم السِّمْحَاقُ: وهي التي بينها وبين العظم قُشِيرَةٌ رقيقة

وكل قشرة رقيقة فهي سِمْحَاقٌ ومنه قيل في السماء سَمَاحِقٌ من غيم وعلى ثرب الشاة سَمَاحِيقٌ من شَحْمٍ

ثم الموضحة: وهي التي تبدى وَضَحَ العَظْمُ

ثم الهاشمة: وهي التي تَهَشِمُ العَظْمَ

ثم المُنْقَلَّة: وهي التي يخرج منها فُرَاشُ العِظَامِ، وهي قشور تكون على العَظْمِ دون اللحم ومنه قول النَّابِغَةِ وَتَبَعُهَا مِنْهُمْ فَرَّاشُ الحَوَاجِبِ

ثم الآمة: وهي التي تبلغ أُمَّ الرَأْسِ وهي الدماغ

وأخبرني الواقدي أن السمحاق عندهم المِلْطَا

قال أبو عبيد: ويقال إنها المِلْطَاةُ بالهاءِ، فإذا كانت على هذا فهي في التقدير

مقصورة

قال وتفسير الحديث الذي جاء يُقْضَى في المِلْطَا بدمها

يقول معناه أنه حين يُشَجُّ صَاحِبُهَا يؤخذ مِقْدَارُهَا تلك السَّاعَةَ ثم يقضى فيها بالقِصَاصِ أو الأَرَشِ لا ينظر إلى ما يحدث فيها بعد ذلك من زيادة أو نقصانٍ وهذا قولهم وليس هو قول أهل العراق

الأصمعي الحَجِيجُ الذي قد عولج من الشَّجَّةِ وهو ضرب من علاجها وقال أبو الحسن: الأعرابي هو أن يشج الرجل فيختلط الدم بالدماغ فيصب عليه السمن المغلي حتى يظهر الدَّمُ فيؤخذ بقطنة يقال منه حَجَجْتُهُ أَحَجَّهُ حَجًّا

باب كسر العظام وجبرها

أبو عمر يقال عَفَّتَ فلانُ عَظْمَ فلانٍ يَعْفِتُهُ عَفْتًا إذا كَسَرَهُ وكذلك لَعَلَّعَهُ فإذا برأ بعد الكَسْرِ قيل جَبَرَ وَجَبَرْتُهُ فإن كان على عَظْمٍ وهو الاغْوَجَّاجُ قيل وعَا [ب/٥٠] يعى وَعِيًا وأجر يأجرُ أَجْرًا الأصمعي : يأجرُ أَجُورًا

أبو عمرو والفراء: إيتشى العَظْمُ إذ برأ من كَسْرِ كان به

باب الخمر

أبو عمرو السَّمُولُ الخمر، لأنها تَشْمَلُ بريحتها النَّاسَ قال والقرقف اسم لها وأنكر قول من يقول ، لأنها تُقَرِّفُ يعني تُرْعِدُ الناس الفراء: الخَنْدَرِيسُ سُمِّيَتْ به لِقَدَمِهَا ومنه حِنْطَةٌ خَنْدَرِيسٌ للقديمة، و ومن أَسْمَائِهَا الرَّاحُ والرَّحِيقُ والقهوة والمُدَامُ والمُدَامَةُ والسِّبَاءُ، لأنها تُسَبِّأُ تُشْتَرَى الأصمعي المُلْتَحُّ السكران الذى لا يتماسك الكسائي سكرانُ باتٌ وسكرانُ ما يَبْتُ وما يُبْتُ كَلَامًا والمشْعَشَعَةُ الممزوجة، والعُقَارُ اسمٌ لها والخَمْطَةُ الحَامِضَةُ والمُصْطَارُ الحامض منها أبو عمرو والنياطل مكايلُ الخَمْرِ واحدا نَاطِلٌ وبعضهم نَاطِلٌ بالكسر غير مهموز الأصمعي هو الناطل غير مهموز

غيره الناجود الباطية والقَمَحَانُ الزبد ويقال طيبٌ والعَاتِقُ القديمة ويقال التى لم يَفُضَّ خَتَامُهَا أَحَدٌ

قال الشاعر: أو عَاتِقٌ كَدَمَ الذَّبِيحُ مُدَامَ
وَالْأَسْفَنْطُ ضَرْبٌ مِنَ الْخَمْرِ

قال الأصمعي: يقال اسفنت وأصفنت واسفند جميعاً هي بالرومية
غيره المُصَفَّقُ الممزوج والمعرق الممزوج قليلاً مثل العرق والمزاء ضرب من الأشربة
قال الأخطل:

بَسَّ الصُّحَاةَ وَبَسَّ الشَّرْبُ شَرِبُهُمْ إِذَا جَرَى فِيهِمُ الْمَزَاءُ وَالسَّكْرُ
وَالْمُقَدَّى ضَرْبٌ مِنْهُ [١/٥١]

باب الجوع

أبو عمرو الضرم الجائع
أبو زيد الهقُمُ مثله وقد هَقِمَ هَقَمًا
الأحمر الشَّحْدَانُ الجائع أيضاً
الأصمعي والمسحُوت الجائع وامرأة مَسْحُوتَة
الأموي واللتحان الجائع وامرأة لتحي ورجُل مَجْزُوفٌ جَائِعٌ وقد جُئِفَ
أبو زيد رَجُلٌ موحش ووحش وهو الجائع من قَوْمٍ أَوْحَاشٍ
أبو زيد الطَّلَنَفَحُ الخالي الجوف وأنشد:
وَتُصْبِحُ بِالْغَدَاةِ أَتْرَشِيٍّ وَنَمَشِي بِالْعَشِيِّ طَلَنَفَحِينَا
أترَّ أعظمُ والتارَّ العظيم الكثير اللحم والتار المُمْتَلَى
أبو عبيدة رَجُلٌ ريقٌ مثال فَعِيلٌ الذي على الريق
الأموي يقال رَجُلٌ خَرِسٌ أو خَرِشٌ وهو الذي لَا يَنَامُ
غيره الجُودُ الجوع
قال أبو خراش:

تَكَادَ يَدَاهُ تُسَلِمَانِ رِدَاءَهُ مِنْ الْجُودِ لَمَّا اسْتَقْبَلَتْهُ الشَّمَائِلُ
يريد جميع الشمال قال والجوس مثله.

أبو عبيدة الخَرِصُ الجائعُ المَقْرُورُ والقرمُ المشتهى اللحم والعيمة شهوة الدين
الكسائي رَجُلٌ طَيَّانٌ لم ياكل شيئاً وقد طَوَى يَطْوَى طَوَى وإذا تعمد ذلك قيل
طوى يَطْوِي

عن أبي عمرو وهو يَتَلَعَّعُ من الجوع أي يَتَضَوَّرُ

باب النوم

أبو زيد هَبَعَ الرجلُ يَهْبَعُ هَبْعاً إذا نام غير واحد فإن كان نوماً قليلاً فهو التهويم
والغِرَارُ، وإن كان نصف النهار فهو التَغْوِيرُ والقِيلُولَةُ

الأموى فإن كان نوماً شديداً فهو [٥١/ ب] التسيخ وقد سبختُ

أبو عمرو وتوسنت الرجل أتيته وهو نائم

غيره خبط مثل هَبَعَ إذا نام والِإِنْكَرُسُ الْإِنْكَابُ ونحوه

والِإِنْغِلَالُ الدخول، والتكدسُ أن يُحَرَّكَ منكبيه وكأنه يَرْكَبُ رأسه والتكاوسُ
التراكم

الفراء ائْدَمَجَ وادمج وأدرمج وانكَّرَسَ كل هذا إذا دخل فى الشيء واستتر فيه
ويقال أئْمَسَ ائْمَاساً مثله أخذه من الناموس وانزيق وبعضهم انزَقَبَ

باب ضروب الألوان

أسود حالك وْحَامِكٌ وغريبٌ وْحَلْبُوبٌ وْحَلَكُوكٌ وأبيض ناصعٌ ويقق ولهق وقَهْدٌ
وقَهَبٌ وْكَيَّاحٌ

وأخضر ناضِرٌ، وأصفر فاقعٌ، وأحمر قانئٌ وقد قَنَّا يَقْنَأُ

الفراء أحمر ذريحى الأرجوان الحمرة والجربال الحمرة والمُدْمَى الأَحْمَرُ

باب السكوت

الأرامم والسكوت والصمات والصمت وهو السكَّات

ويقال للرجل لم يترمم إذا سكت

قال ابن أبي حفصة فلم يَنْبَسْ رُؤْيَةً حين أنشد السرى

ابن عبد الله أي لم يَنْطِقْ

باب الذي لا يأتي النساء

الأحمر الزُمَّلُ الذي يَقْضِي شهوته قَبْلَ أَنْ يُقْضَى إلى امرأته
غَيْرُهُ السَّرِيسُ الذي لا يأتي النساء

قال أبو زيد:

أَفَى حق مُوَاسَاتِي أخاكم بمالِي ثم يَظْلَمُنِي السَّرِيسُ
وهو العَنِينُ ويقال عَنِينٌ بين العَنِينَةِ

باب الشيء القديم

العُدْمُلُ والعُدْمَلِي القديم والقُدْمُوس مثله والعَادِي مثله وهو منسوب إلى عادٍ
[٥٢ / أ] والخُنَابِس القديم الشديد

قال القطامي: أَبَى الله أَنْ أَخْزَى وَعَزَّ خُنَابِسُ

باب الذهب والفضة

السام عُرُوق الذهب واحدته سَامَةٌ

قال قيس بن الخطيم:

لو أَنَّكَ تُلْقَى حَنْظَلًا فوقَ يَيْضِنَا تَدَخَّرَجُ عن ذِي سَامَةِ الْمُتْقَارِبِ
أي البيض الذي له سَامٌ والعِقْيَان الذهب والنضير الذَّهَبُ
قال الأعشى:

إذا جُرِدَتْ يوماً حَسِبْتَ خَمِصَةً عليها وجريال النضير الدُّلَامِصَا

قال الأصمعي: شَبَّهَ شعرها بالخميصة والخميصة سَوْدَاءُ واللجين الفضة.

قال حاتم:

وَنَجْرًا كَفَأُثُورِ اللِّجِينِ يَزِينُهُ تَوَقَّدُ ياقوتٍ وشذراً مُنْظَمًا

والوذيلة قطعة من الفضة وجمعه وذيل والتبر ما كان من الذهب والفضة غير
مَصْنُوعٍ

باب وَشْمُ النِّسَاءِ

الوشم ما تجعله المرأة على ذراعها بالإبرة
ثم تحشوه بالنؤور وهو دُخَانُ الشحم
والكفُّ الدارات في الوشم.

باب غُثَيَانِ النَّفْسِ

أبو زيد لقست نفسه لَقَسًا وَتَمَقَّسَتْ تَمَقُّسًا إِذَا غَثَّتْ
الأموى تَبَغَثَتْ تَبَغْثَرًا مثله إِذَا غَثَّتْ
الفراء غَانَتْ وَرَأَتْ تَغِين وَتَرِين
الأصمعي جَاشَتْ مثله إِذَا أَرَدَتْ أَنهَا ارْتَفَعَتْ مِنْ حَزَنِ أَوْ فَزَعٍ قُلْتُ جَشَأْتُ
قال عمرو بن الإطنابة:

وَقَوْلِي كُلَّمَا جَشَأْتُ وَجَاشَتْ مَكَانَكَ تُحْمَدِي أَوْ تَسْتَرِيحِي

باب يُسِّسُ الْيَدَ [٥٢/ب] وَالرَّجْلَ

الكائع الذي قَدْ تَقَبَّضَتْ يَدُهُ وَيُسِّسَتْ وَالْمُقْفَعِلُ الْيَابِسُ وَالْقَافِلُ مِثْلُهُ وَيُقَالُ خَنِبَتْ
رِجْلُهُ وَأَخْنَبَتْهَا إِذَا وَهَنْتَ هِيَ وَأَوْهَنْتَهَا

قال ابن أحمر

أَبِي الَّذِي أَخْنَبَ رِجْلَ ابْنِ الصَّعْقِ إِذَا كَانَتْ الْخَيْلُ كَعِلْيَاءِ الْعُنُقِ

باب وَسَخِ الشَّيَابِ وَغَيْرِهَا

الفراء عَسَّ الوسخ عليه عَسًّا وَكَلَعَ كَلْعًا إِذَا يَسَّ
الأصمعي كَلَعَتْ رِجْلُهُ كَلْعًا إِذَا تَشَقَّقَتْ وَتَوَسَّخَتْ
غيره الطبع والوضر والدَرَنُ كله الوسخ
الأصمعي تَلَجَّنَ رَأْسُهُ إِذَا اتَّسَخَ وَتَلَزَّجَ قَالَ وَهُوَ التَّلَجُّنُ فِي الْوَرَقِ وَذَلِكَ أَنْ يُخْبَطَ
وَيُدْقَ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّمَاخِ كَالْوَرَقِ اللَّجِينِ وَمِنْهُ نَاقَةٌ لَجُونٌ ثَقِيلَةٌ
أَبُو عبيدة لَجَنَّتْ الْخَطْمِيُّ أَوْ خَفَتْهُ وَهُوَ ضَرْبُهُ

باب حَلَقِ الرَّأْسِ

الفراء صَلَمَعَ الرجل رأسه وَجَلَمَحَهُ وَزَلَقَهُ وَجَلَمَطَهُ إذا حلق رأسه

باب بَرِيقِ اللَّوْنِ

الأصمعي لَصَفَ لونه يَلْصَفُ لَصْفًا وَالَّ يُوْكُ الأكل

هذا إذا بَرَقَ وكذلك رَفَّ يَرِفُّ فَأَمَّا يَرِفُّ بالضم فإنه يَمَصُّ وكذلك ايتَلَقَ يَأْتَلِقُ
وَبَصَّ يَبَصُّ وَوَبَصَّ يَبِصُّ وَيَبِصُّ والوميض نحوه وقد أومض إيماضاً التذليل
للرجل الأحمر دَيَخْتُهُ تَذِيخًا ذَلَلَتْهُ

القرب في المواضع والقصد

الفراء: حَمَمْتُ حَمَةً قَصَدْتُ قَصْدَهُ شدة البصر

الفراء: رَجُلٌ شَقِذٌ وهو الشديد البصر السَرِيعُ [٥٣ / أ] الإصابة بالعين وَرَجُلٌ
جَلَعَبَى العين والأنثى جَلَعَبَاءُ العين وهي الشديدة البصر وهي الشدة فى كل شيء
اللمع بالثوب

أبو زيد: أخفق فلان بثوبة إخْفَاقًا وألوى به إلقاءً ولوحَّ به تلويحاً ولمع به لَمَعًا أيضاً
كل هذا واحداً

السير والإجماع عليه

الكسائي أَجْمَعْتُ المسير وأَجْمَعْتُ عليه وأَزْمَعْتُه وأنكر أزمَعْتُ عليه

غيره أَيْبْتُ أَوْبُ آبَا إذا عزمت على المسير وَتَهَيَّأت له

قال الأعشى: وَكَانَ طَوَى كَشْحًا وَأَبَّ لَيْدَهَبًا

الأصمعي الْمُتَلَبَّبُ الْمُتَخَرِّمُ وأنشد أبو عبيد لأبى ذؤيب:

ونغيمة من قَانِصٍ مُتَلَبَّبٍ

باب (السعوط^(١))

عن أبي عمرو وغيره المُسْعُطُ هو اللَّخَا وقد لَخِيتُ الرجل ولخوته ولخيته كل ذلك إذا أَسْعَطَتْهُ

باب الرجل المُجَرَّب

عن أبي عمرو والمُجَرَّزُ والمُجَرَّسُ والمُضَرَّسُ والمُقْتَلَلُ كله الذي قد جرب الأمور.

باب الغصص من الطعام

عن أبي عمرو خَرِطَ الرَّجُلُ خَرَطًا إذا غَصَّ بالطعام

باب متاع البيت

عن أبي عمرو مِنْقَعُ الْبُرْمِ تَوْرٌ صَغِيرٌ مِنْ حِجَارَةٍ، وَالْفَنَائِقُ أَصْغَرُ مِنَ الْغِرَارَاتِ واحداها فَنِيقَةٌ والجشِيرُ الجَوَالِقُ
الضَخْمُ وجمعه أَجْشِرَةٌ وَجُشُرٌ

باب شدة النكاح

الفراء أَرَرْتُ الْمَرْأَةَ أَوْرَهَا أَرًا إِذَا نَكَحْتُهَا
غيره حَطَّأْتُهَا وَقَطَأَ وَخَجَّأْتُهَا مثله والسر النِّكَاحُ [٥٤ / أ]
قال الأعشى:

وَلَا تَقْرَبَنَّ جَارَةً إِنَّ سِرَّهَا عَلَيْكَ حَرَامٌ فَانْكِحْنِ أَوْ تَابَدَا
ويقال رجل مَثَرٌ أَي كَثِيرُ النِّكَاحِ

باب أسماء الأوقات

النَّقَبَةُ اللَّوْنُ

قال الشاعر: ولاح أَزْهَرُ مَشْهُورٌ بِنُقْبَتِهِ وَاللَّيْطُ اللَّوْنُ وَالنَّجْرُ الْحَدَمُ الْهَبَانِيقُ الْحَدَمُ
وَالْحَقْدَةُ مِثْلُهُ وَالْمَنَاصِفُ مِثْلُهُ وَاحِدُهَا مَنَصَفٌ وَالتَّلَامِيذُ نَحْوُهُ وَالْمَقْتَوُونَ وَاحِدُهُمْ
مُقْتَوَى وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ كُلْثُومٍ

(١) إضافة عن نسخة تونس

متى كُنَّا لَأَمْكَ مَقْتُونَا

والاسم منه القَتْوُ وأنشدنا الأحمر

إنى امرؤ من بنى فزارة لا أحسن قَتَوَ المُلُوكِ والخَبَّابَا

أبو عبيدة قال: قال رجل من بنى الحرماز: رَجُلٌ مَقْتُونٌ وَرَجُلَانِ مَقْتَوَيْنِ
وَرِجَالٌ مَقْتَوَيْنِ كُلَّهُ سَوَاءٌ وَكَذَلِكَ الْمُؤْنُ وَهُمْ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ لِلنَّاسِ بِطُونِهِمْ

عن الكسائي المِهْنَةُ الخِدْمَةُ

باب الأشربة من غير الخمر

المُزَاءُ ضَرْبٌ مِنَ الْأَشْرِبَةِ

قال الأخطَلُ

بشّ الصَّحَاةَ وبشّ الشرب شربهم

إذا جرى فيهم المُزَاءُ والسَّكْرُ

والمَقْدِيُّ ضَرْبٌ مِنْهُ وَالسُّكْرَةُ مِنْ شَرَابِ أَهْلِ الْيَمَنِ

ويقال إنه يُعْمَلُ مِنَ الذَّرَةِ

باب القَيِّءِ

غير واحدٍ أَتَاعَ الرَّجُلُ إِتَاعَةً إِذَا قَاءَ وَكَذَلِكَ هَاعٌ يَهُوعٌ وَهُوَ الْهُوَاعُ

قال القطامي: تَمَجُّ عُرُوقُهَا عَلَقًا مُتَاعًا

أبو زيد: فَإِذَا تَبَعَ الْقَيِّءُ بَعْضُهُ بَعْضًا قِيلَ أَعْنَدَ [٥٤ / أ] فِي قَيْئِهِ إِعْنَادًا وَأَنْتَعَ انْتِعَاعًا
إِذَا لَمْ يَنْقَطِعْ وَقَدْ تَبَعَ الرَّجُلُ إِذَا قَاءَ وَمِنَ الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
«مَسَحَ صَدْرَ غُلَامٍ فَتَنَعَ ثَعْلَةً فَخَرَجَ مِنْ جَوْفِهِ جَرَوْهُ أَسْوَدُ فَسَعَى وَالْقَلَسُ أَنْ يَخْرُجَ الْقَيِّ
قَدَرَفِمٍ وَاحِدٍ»

باب النظر ليصيب بالعين

الكسائي والأصمعي نَجَاتُ الدَّابَّةِ وَغَيْرَهَا إِذَا أَصَبَتْهَا بِالْعَيْنِ

الفراء تَعَيَّنَتْ الْإِبِلُ إِذَا نَظَرَتْ إِلَيْهَا لِتُصِيبَهَا بِالْعَيْنِ

الإشرافُ والنظرُ أَشْرَفَتِ الشَّيْءَ عَلَوْتُهُ وَأَشْرَفَتْ عَلَيْهِ إِذَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ

أَبُو جَحْشٍ الْأَعْرَابِيُّ سَمَدَتْ أَسْمَدُ سُمُوداً إِذَا عَلَوْتُ وَارْتَفَعَتْ

أَبُو عُبَيْدٍ تُعَرِّفْتُمُونِي وَتَنْصَلِّتُمُونِي إِذَا أَخَذُوا كُلَّ شَيْءٍ لَهُ

وَيَقَالُ أَفْهَمْتُ السَّمَاءَ إِقْهَاماً وَأَجْهَتُ إِجْهَاءً إِذَا تَقَشَّعَ الْغَيْمُ عَنْهَا وَأَجْهَتْ لَكَ السَّبِيلُ اسْتَبَانَتْ وَبَيْتُ أَجْهَى لَاسْقَفَ لَهُ وَالْمُؤْنُثُ مِنْهُ جَهْوَاءُ وَيَقَالُ مَا زِلْتُ أَصَاتُهُ صِتَاتاً وَأَعَاتُهُ عِتَاتاً وَهِيَ الْخُصُومَةُ وَيَقَالُ لَدِدْتُ لَدّاً إِذَا صِرْتُ أَلَدَّ وَلَدَدْتُ غَيْرَكَ وَأَنْتَ تَلْدُ لَدّاً

كِتَابُ الدُّورِ وَالْأَرْضِينَ نَعُوتِ الدُّورِ وَمَا فِيهَا

سَمِعْتُ الْأَصْمَعِي يَقُولُ الرَّبْعُ هُوَ الدَّارُ بِعَيْنِهَا حَيْثُمَا كَانَتْ وَالْمَرْبَعُ الْمَنْزِلُ فِي الرَّبِيعِ خَاصَّةً، وَحُرُّ الدَّارِ وَسَطُهَا وَعَقْرُهَا أَصْلُهَا فِي لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ [٥٤ / ب] وَأَمَّا أَهْلُ نَجْدٍ فَيَقُولُونَ عَقْرٌ وَمِنْهُ قِيلَ الْعَقَارُ وَالْعَقَارُ الْمَنْزِلُ وَالْأَرْضُ وَالضِّيَاعُ وَالْمُنْتَجِعُ الْمَنْزِلُ فِي طَلَبِ الْكَلَالِ وَالْمَحْضَرُ الْمَرْجِعُ إِلَى الْمِيَاهِ وَالْحِلَالُ جَمَاعَاتُ بُيُوتِ النَّاسِ وَالْحَوَاءُ مِثْلُهُ وَقَاعَةُ الدَّارِ وَبَاحَتُهَا وَصَرَحَتُهَا وَقَارِعَتُهَا كُلُّ هَذَا سَاحَةُ الدَّارِ وَكُلُّ جُوبَةٍ مُنْفَتِحَةٍ لَيْسَ فِيهَا بِنَاءٌ فَهِيَ عَرَصَةٌ

قَالَ وَالِدُودَادَى آثَارُ أَرَا جِئِ الصَّبِيَّانِ وَاحِدَتُهَا دَوْدَادَةٌ وَالْأَرَا جِئِ أَنْ تَوْخِذَ خَشْبَةً فَيُوضَعُ وَسَطُهَا عَلَى تَلٍّ ثُمَّ يَجْلِسُ غَلَامٌ عَلَى أَحَدِ طَرَفَيْهَا وَغَلَامٌ آخَرٌ عَلَى الْطَرَفِ الْآخَرِ فَتَرْجَحُ الْخَشْبَةُ بِهِمَا وَيَسْتَحِرْكَانِ فَيَمِيلُ أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ وَالزَّحَالِيفُ آثَارُ تَرْجُحِ الصَّبِيَّانِ مِنْ فَوْقٍ إِلَى أَسْفَلٍ وَاحِدَتُهَا زُحْلُوفَةٌ فِي لُغَةِ أَهْلِ الْعَالِيَةِ وَأَمَّا تَمِيمٌ فَتَقُولُ زُحْلُوفَةُ الدِّمَنِ الْجَنْسُ كَالسِّدْرِ وَالدِّمَنِ جَمْعُ دِمْنَةٍ وَكُلُّهُ وَاحِدٌ مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ وَكَذَلِكَ دِمْنَةٌ وَدَمْنٌ وَدَمْنٌ وَالدِّمْنَةُ آثَارُ النَّاسِ وَمَا سَوَّدُوا وَالدِّمْنُ الْبَعْرُ نَفْسُهُ وَالْكِرْسُ الْأَبْوَالُ وَالْأَبْعَارُ يَتَلَبَّدُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ وَالدِّمْنُ مَا سَوَّدُوا مِنْ آثَارِ الْبَعْرِ وَغَيْرِهِ.

أَبُو عَمْرٍو الْوَالِدَةُ عَلَى مِثَالِ تَمْرَةٍ أَبْعَارُ الْغَنَمِ وَالْإِبِلِ وَأَبْوَالُهَا جَمِيعاً يُقَالُ مِنْهُ قَدْ أَوَّالَ الْمَكَانَ فَهُوَ مُؤْتَلٌّ

الْأَصْمَعِي طَوَارُ الدَّارِ مَا كَانَ مُتَمَدِّاً مَعَهَا وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ عَدَا طَوْرُهُ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ لَا أَطُورُ بِهِ أَيُّ لَا أَقْرُبُهُ

غيره الجَنَادِبُ الفِئَاءُ والعَذْرَةُ الفِئَاءُ وبه سميت عَذْرَةُ الناس، لأنها كانت تُلقَى
بالأفنية [١/٥٥]

قال الأصمعي: الطَّلَلُ ما شخص من آثار الديار والروَسَمُ مثل الرَسَمِ هذا عن غير
الأصمعي، والرَسَمُ ما كان لاصقًا بالأرض والمَبَاةُ المنزل والمَعَانُ نحوه يقال الكُوفَةُ
مَعَانُ مِنَّا والمحَلال المكان الذي يحلّ به الناس، والمَرَبُّ مثله والمُظَنَّةُ المنزل المَعْلَمُ
قال الشاعر: فإن مَظَنَّةَ الجهل السَّبَابُ، ويروى السَّبَابُ أنشدَهُ أبو عبيدة الأسُ
مفتوح ممدود بَقِيَّةُ الرمادُ بين الأثافي والضَبْحُ الرماد عن أبي عبيدة

أبو عمرو الخثيم عيدان تُبنى عليها الخيامُ
قوله فلم يبق إلا آلُ خثيم مُنْصَدِّ

والآل الشخص والعُنة حظيرة من خَشَبٍ تجعل للابل والكنيف نحو ذلك والمُغَانِي
المنازل التي كان بها أهلُوها ويُبْضَةُ الدار والقوم وسطهم والمبَاءَةُ المَحَلَّةُ والسَّأُو الوطن
من قول ذى الرمة

دامي الأطلُّ بعيد السَّأُو مهيوُمُ

والإياد التُّرَابُ يجعل حول الحوض والخبَاءُ

قال ذو الرمة: يَصِفُ الظليم

دَفَعْنَاهُ عن بيضة حِسَانٍ ياجرَعُ حوى حَوْلَهَا من تَرْبَةٍ بَأْيَادٍ

يعنى طردناه عن بيضه

باب البناء وما أشبهه

أبو عبيدة البناء المشيّد الطَوَّلُ والمشيّد المعمول بالشيد، وهو كل شيء طَلَّيْتُ به
الحائط من جصٍ أو بلاطٍ

وقال الكسائي: مَشِيدٌ للواحد «وَقَصَرَ مَشِيدُهُ»

والمُشَيِّدَةُ للجميع قال الله تعالى «فِي بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ»

الأصمعي البيت المُحَرَّدُ هو المستم الذي يقال له كُوخٌ والمُحَرَّدُ من كل شيء [٥٥/

ب] المُعَوَجُ

قال والبيت المُعرَّسُ بالسِّين الذي قد عُمِلَ له عَرَسٌ

وهو الحائط يجعل بين حَائِطَي البيت لا يبلغ به أَقصاه ثم يوضَعُ الجَائِز من طرف العَرَسِ الداخل إلى أَقصى البيت ويسقف البيت كله فما كان بين الحَائِطَيْن فهو السَّهْوَة

وما كان تحت الجَائِز فهو المخدع

قال والجَائِز هو الذي يقال له بالفارسية سبه تير

أبو زيد في الجَائِز مثله قال وجمعه أَجُوزَه وَجُوزَانُ

الأصمعي العَتَبَة أُسْكِفَة الباب والطَّنْفِ والطَّنْفُ جَمِيعاً السَّقِيفَة تُشَرَّعُ فوق باب الدار، وهي الكَنَّة وجمعها الكَنَّان

أبو عمرو في الكَنَّة مثله قال: وهي السُّدَّة وسدة المسجد الأعظم ماحوله من الرواق، وهي السَّقِيفَة أيضاً

وقال بعضهم السُّدَّة الباب نفسه، ويقال أن السُّدِّيَّ إنما سمي بذلك، لأنه كان يبيع الخمر على باب مسجد الكوفة، واسمه إسماعيل

الأموي الأَصِيدَه على مثال فعيلة كالحظيرة تُعْمَل

الأحمر وغيره الوحيد الفناء وقد آصَدْتُ الباب وأَوْصَدْتُهُ إذا أَغْلَقْتَهُ

الأصمعي والسَّاقُ في البناء كل صَفٍّ من اللَّبَنِ

وأهل المدينة يُسَمُّونَه المَدَمَّاكَ.

والأَجَرَ القائم بعضُه فوق بعضٍ عندهم السُّمِيط وهو الذي يسمى بالفارسية البراستَق

قال: والمِلاطُ هو الطين الذي يجعل بين سافى البناءِ

والمِطْمَر هو الحِيط الذي يُقَدَّرُ به البناءُ يقال له بالفارسية التُّر

أبو عبيدة في المِطْمَر مثله قال وكل كُورَة ليست بنافذة فهي مِشْكَاة

الكسائي أفواه الأَرِقةِ واحدها فَوَهَة مثال حُمرة ولا يقال فَمٌ

الأصمعي [٥٦ / أ] الأواسى هي السوارى واحدها آسية مثال فاعلة

الأموى الدُولُج السرب والطنْء المنزل والطنا الرِبة والداءُ
غيره العقر البناء المرتفع
قال لييد:

كَعَقْرُ الْهَاجِرِيٍّ إِذْ ابْتَنَاهِ بِأَشْبَاهِ حَدِيدٍ عَلَى مِثَالِ
وَالْفَدْنِ الْقَصْرِ وَهُوَ الْمَجْدَلُ وَالصَّرْحُ كُلُّ بِنَاءٍ عَالٍ مَرْتَفِعٍ وَجَمْعُهُ صُرُوحٌ
قال أبو ذؤيب: تَحْسِبُ أَرَامَهُنَ الصُّرُوحَا
والمرد البناء الطويل والعالة شئ يشبه الظلَّة يستتر بها من المطرِ يقال عَوَّلْتُ
قال عبد مناف بن ربيع الهذلي:

الطعن شَغَشَعَةً وَالضَّرْبُ هَيْقَعَةٌ ضَرَبَ الْمُعَوَّلَ تَحْتَ الدِّيمَةِ الْعَصْدَا
الأحمر الروافد خَشَبُ السَّقْفِ وَأَنْشَدَنَا:

روافده أكرم الرافداتِ بخ لك بـخٍ لِبَـخْرِ خَضَمٍ
وقال في بخ الجزم والخَفْضُ والتشديد والتخفيف

وَالْأَجَامُ وَالْأَطَامُ الْحَصُونُ وَاحِدُهَا أَطَمٌ وَأَجَمٌ، وَالْمَجْدَلُ الْقَصْرِ وَالْفَدْنُ مِثْلُهُ
الْحَوْسَقُ شَبَّهَ الْحَصْنَ وَالْكَلْسُ مِثْلُ الصَّارُوجِ يَبْنَى بِهِ وَالْبَلَاطُ الْحِجَارَةُ الْمَفْرُوشَةُ يُقَالُ
دَارٌ مُبْلَطَةٌ وَالْجِيَّارُ الصَّارُوجُ أَيْضاً

باب الأبنية من الخباء وشبهه

الاصمعي من الأبنية الخباء وهو من وبر وصوف ولا يكون من شعر والطراف من
أدم، والبرجد كساء ضخم فيه خطوط تصلح للخباء وغيره والسيح مسح مُحَطَّطٌ يكون
في البيت يُسْتَتَرُ بِهِ وَيُفْتَرَشُ وَالْإِرَاضُ بِسَاطٌ ضَخْمٌ مِنْ وَبَرٍ أَوْ صُوفٍ وَالْفَلِيجَةُ شُقَّةٌ
من شقق البيت [٥٦/ ب] لا أدري أين تكون

قال عمر بن لُجاء:

تمشى غير مشتمل بثوب سوى خَلَّ الفليجة بالخلال
والكفاء الشقة التي تكون في مؤخر الخباء يقال منه أكفأت البيت.

الكسائي أكفأت البيت مثله

الاصمعي الرُدْحَةُ سِتْرٌ مِنْ مَوْخِرَةٍ أَيْضاً يُقَالُ مِنْهُ رَدَحْتُ الْبَيْتَ وَأَرَدَحْتُهُ

قال أبو النجم يصف بيت الصائد يَبْتُ حُتُوفٍ مُكْفَأُ مَرْدُوحاً

وقال الأرقطُ: يَبْتُ حُتُوفٍ أُرْدَحَتْ حَمَائِرُهُ وهي حجارة تُنصَبُ حَوْلَ بَيْتِهِ واحداً
حِمَارَةً ورواق البيت سَمَاوَتُهُ وهي الشُقَّةُ التي دون العُلْيَا والخِيزَةُ طُرَّةٌ
تُنسَجُ ثم تخاط على شَقَّةِ الشُقَّةِ وهي العرقة أيضاً والحر أَكْفَةُ الشِقَاقِ كل واحدٍ
حِتَارٌ والكسر أَسْفَلُ الشُقَّةِ التي تلى الأرض

الأموي والطوَارِفُ من الحِباءِ مارفعت من نَوَاحِيهِ لَتَنْظُرَ إِلَى خَارِجِ

الْأَصْمَعِيِّ السَّجْفَانِ اللَّذَانِ عَلَى الْبَابِ يَقَالُ مِنْهُ يَبْتُ مُسَجَّفٌ

أبو عمرو الْأَصَارُ الطَّنْبُ وجمعه أَصْرٌ وَالْأَيَصِرُ الْحَشِيشُ المَجْتَمِعُ وجمعه أَيَاصِرُ

الْأَصْمَعِيِّ الْأَصَارُ وَتَدْقِصِيرٌ لِلْأَطْنَابِ وجمعه أَصْرُ

وَالْأَزْرَارُ خَشَبَاتٌ يُخْرَزْنَ فِي أَعْلَى شَقِّ الْحِباءِ وَأَصُولُ تِلْكَ الْخَشَبَاتِ فِي الْأَرْضِ
وَالصُّقُوبُ الْعَمْدُ الَّتِي يُعْمَدُ بِهَا الْبَيْتُ وَاحِدُهَا صَقَبٌ وَالْبُونُ الَّتِي دُونَ ذَلِكَ وَاحِدُهَا
بَوَانٌ مِثْلُ خُونٍ وَخَوَانٍ وَالْخَوَالِفُ الَّتِي فِي مُؤَخَّرِ الْبَيْتِ وَاحِدُهَا خَالِفَةٌ

أَبُو زَيْدٍ الظَّهْرَةُ مَا فِي الْبَيْتِ مِنَ الْمَتَاعِ وَالْثِيَابِ

الْأَصْمَعِيُّ وَالَّذِي تَوْضَعُ عَلَيْهِ الثِّيَابُ يَقَالُ لَهُ الْمُنْتَجِرُ وَهِيَ أَعْوَادٌ تَرْبِطُ كَالْمِنْشَجَبِ

[٥٧/ أ] وَالنُّضْدُ مَا نُضِدُ مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فَإِذَا كَانَ قَلِيلَ الْمَتَاعِ قِيلَ
يَبْتُ بَاهٍ وَمِنْهُ قِيلَ إِنْ الْمِعْزَى تَبْهَى وَلَا تَبْنَى وَذَلِكَ أَنَّهَا تَصْعَدُ فَوْقَ الْبَيْتِ فَتَخْرِقُهُ وَلَا
تَتَّخِذُ مِنْهَا أَبْنِيَةً إِنَّمَا الْأَبْنِيَةُ مِنَ الْوَبْرِ وَالصُّوفِ

أَبُو زَيْدٍ فِي الْمِعْزَى وَالْبَاهَى مِثْلُهُ قَالَ وَيَقَالُ مِنْهُ بَهَى الْبَيْتِ بَهَاءً إِذَا تَحَزَّقَ

قَالَ وَمِنْ الْحِباءِ أَخْبِيْتُ إِخْبَاءً إِذَا عَمِلْتَهُ وَتَخْيَيْتُ أَيْضاً

الْأُمَوِيُّ أَخْبِيْتُ وَالْكَسَائِيُّ خَبَيْتُ

الْأَحْمَرُ هُوَ جَارِي مُكَاسِرِي وَمَوَاصِرِي أَيْ كَسَرُ يَبْتِي إِلَى جَنْبِ كَسَرِ بَيْتِهِ يَقَالُ كَسَرُ
وَكِسَرُ وَأَصَارُ يَبْتِي إِلَى جَنْبِ أَصَارِ بَيْتِهِ وَهُوَ الطَّنْبُ

أَبُو زَيْدٍ الْكَلَابِيُّ الْحُتْرُ مَا يُوَصِّلُ بِأَسْفَلِ الْحِباءِ إِذَا ارْتَفَعَ عَنِ الْأَرْضِ وَقَلَصَ لِيَكُونَ
سِتْراً يَقَالُ مِنْهُ حَتَرْتُ الْبَيْتَ

غيره الشُّجوبُ أَعْمَدَةٌ من أَعْمَدَةِ البيت
قال أبو وعاسٍ الهذلي يصف الرِّماح:
وهن معاً قِيَامٌ كالشُّجُونِ
والمسماك عُوْدٌ يكون في الخباء
قال ذو الرمة:

كَانَ رِجْلَيْهِ مِسْماً كَانَ مِنْ عَشْرِ سَقِيَانٍ لَمْ يَتَقَشَّرْ عَنْهُمَا النَّجَبُ
والبلق الفُسْطَاطُ
قال امرؤ القيس:

فَلْيَأْتِ وَسَطَ قَبَابِهِ بَلَقَى وَلَيَأْتِ وَسَطَ خَمِيهِ رَحْلَى
والسطاع عمود البيت
قال القطامي:

أَلَيْسُوا بِالْأُلَى قَسَطُوا جَمِيعاً عَلَى النُّعْمَانِ وَأَبْتَدَرُوا السِّطَاعَا
والسُّرَادِقُ مَا أَحَاطَ بِالْبِنَاءِ وَالْأَوَاخِي الْأَطْنَابُ وَاحْدَتُهَا آخِيَّةٌ

باب الطريق ومحجته

أبو زيد ركب فلان الجادة والجرجة والمَحَجَّةَ والمَجَبَّةَ معناه وسط الطريق وَمَعْظَمُهُ
ومَنْهَجُهُ وكذلك رَكِبَ مَلِكُ الطَّرِيقِ ودرر الطريق أي قصده ويقال خَلَّ عَنْ تَنْجِجِ
الطريق وَثُكْنِهِ وَسَنَنِهِ وَمُرْتَكَمِهِ، الفراء سُنن الطريق وَسَنَنُهُ كل هذا محجته

نעות الطريق

الفراء يقال طريق لَهْجَمٌ وطريق مُدَيِّثٌ وطريق مُوقَّعٌ معناه كلُّه مذل
حاشيه على الجرجة ابن السكيت يَرْوِيهِ الخرجة بخاءٍ وجيمٍ وَيُلْزِمُ الْغَلَطَ من يرويه
على غير هذا تمت

باب الرِّحَالِ وما فيها

الأصمعي يقال في الرِّحْلِ عَظْمُهُ وَالْعَظْمُ خَشَبُ الرِّحْلِ
بلا اناع ولا أداة

وقال أبو عمرو: جلب الرجل عِدَانُهُ وفيه خَرَامُهُ ويقال له التصدير والغَرْضَةُ والغَرْضُ والوضين والسفيفُ والبِطَانُ فأما الوضين فيصْلَحُ للهِودَجِ أيضاً مع الرجل البِطَانُ للقتب خاصة وفي الرَّحْلِ العَرَاصِيفُ وهي الخشبتان اللتان تشدان بين واسطِ الرَّحْلِ وَآخِرَتِهِ يميناً وشمالاً

أبو زيد العراصيف الخُشْبُ التي تشد بها رُؤُسُ الأَحْنَاءِ وتُضَمُّ بها قال وفيه الظِّلْفَاتُ وهي الخَشَبَاتُ الأربعة اللواتي يَكُنُّ على جنبي البعير، الأصمعي مثله

قال أبو زيد ويقال لا على الظِّلْفَتَيْنِ مما يلي العَرَاقيَّ العَضْدَانِ وأسفلُهُمَا الظِّلْفَتَانِ وهما ما أسفل مِنَ الحَنَوَيْنِ وتدخل فيهما أكرادٌ واحدها كَرٌّ قال والعَرَقَوَتَانِ [٥٨/أ] هما الخشبتان اللتان تُضَمَّانِ ما بين واسطِ الرجل والمؤخرة.

ويقال للأديم الذي يضم العَرَقَوَتَيْنِ من أعلاههما وأسفلَهُمَا صَفَّةٌ قال والبِدَادَانِ في القتب بمنزلة الكرِّ في الرَّحْلِ غير أن البِدَادَيْنِ لا يظهران من قُدَّامِ الظِّلْفَةِ ويقال لأَحْنَاءِ الرجل القَبَائِلُ ويقال للحديدة التي فوق المؤخرة الغَاشِيَّةُ وقال بعضهم هي الدَامِغَةُ ويقال للحدايد التي تُضَمُّ ما بين القبلين وهما الحَنَوَانِ أَهْلَةٌ واحدها هَلَالٌ ويقال للقد الذي يَصُمُّ العَرَقَوَتَيْنِ قَيْدٌ ويقال للقدَّةِ التي تضم العراصيفَ حَنَكَةٌ وَحَنَّاكٌ ويقال للقد الذي يُشَدُّ به الخشب الأسارُ

الأصمعي قال هي الأسر

أبو زيد فإن كان في الرجل كسر فوق فاسمُ تلك الرقعة الرُّؤْبَةُ مهموز الأصمعي ومن الرِّحَالِ القَاتِرُ وهو الجَيْدُ الوقوع على ظهر البعير والمعقر وهو الذي ليس بواق والمْلَحَاحُ وهو الذي يَعْضُ والمِرْكَاخُ وهو الذي يتأخر فيكونُ مركبَ الرَّحْلِ فيه على آخِرَةِ الرجل والذِيْبَةُ فُرْجَةٌ ما بين دَفَتَيِ الرجل والسَّرَجِ والغبيط أبو عمرو مثله أو نحوه والشَّرْحَانِ جَانِبَا الرَّحْلِ

باب أداة الرَّحْلِ

الأصمعي من أداة الرَّحْلِ الغَرْضُ والغَرْضَةُ والتصدير والوضين والسفيف والبِطَانُ والحقب والليب والسِنَافُ والشِّكَالُ فأما الغَرْضُ والغَرْضَةُ والتصدير والسفيف فهو حَزَامُ الرجل

والوضين يَصْلُحُ للرحل والهَوْدَجَ والبطان للقتب والحقب للبعير

عما يلي الثيل والسِنَافُ جبل يشد من التصدير [٥٨/ب] إلى خلف الكِرْكِرَةِ حتى يثبت والشِكَالُ أن يجعل جبل بين التصدير والحقب أبو عمرو هو الزَوَارُ وجمعه أَزَوْرَةٌ الأصمعي من أداة الرَّحْلِ الجَدَيَاتِ واحدا جَدِيه بتخفيف الياء وهي القِطْعُ من الأَكْسِيَةِ المَحْشُوَّةِ تشد تحت ظِلْفَاتِ الرحل أبو عمرو الجدية مثله أبو زيد

وفيه المَوْرِكُ وهو المَوْضِعُ الذي يثني الراكِبُ عَلَيْهِ رِجْلَهُ

الأصمعي مثله أبو زيد الوراق هو الذي يُلْبَسُ المَوْرِكُ

وهو مُقَدَّمُ الرحل ثم يثني تحته الأصمعي مثله

والنَعْفَةُ الجِلْدَةُ التي تُعَلَّقُ على آخِرَةِ الرَّحْلِ

أبو زيد الجلدة التي هي العَدَبَةُ والذُّوَابَةُ ومن متاعه الثَّيْلُ وهو المِسْحُ الذي يُلْقَى على عَجْزِ البعير الأصمعي مثله

قال ومن متاعه البرْدُوعَةُ وهو المجلس للبعير وهو لَدَوَاتِ الحَافِرِ القُرْطَاطُ وقُرْطَانٌ والطِنْفَسَةُ التي فوق الرَّحْلِ تسمى النَّمْرُقَةُ والفَتَانُ غِشَاءٌ يكون للرَّحْلِ من أَدَمٍ غيره الأَرِيَاضُ حَبَالُ الرَّحْلِ.

قال ذو الرمة:

إذا غرقت أَرِيَاضُهَا ثَنَى بَكْرَةَ بَتِيهَاءَ لم تصبح رَوْوَمًا سَلُوبُهَا

والحلال متاع الرحل

قال الأعشى:

وَكَأَنَّهَا لَمْ تَلَقْ سِتَّةَ أَشْهُرٍ ضُرًّا إِذَا وَضَعْتَ إِلَيْكَ حِلَالَهَا

قال أبو عبيد: وبلغني هذه الرواية عن القاسم بن معن

وغيره يقول جلالها

باب المراكب سوى الرحال

الأصمعي الغبيط المركب الذي مثل أَكْفُ البَخَاتِي والقتب هو الصغير الذي على قَدَرِ سَنَامِ البعير والْحَوِيَّةُ كِسَاءٌ يَحُوِّيْ حَوْلَ سَنَامِ البعير ثم يُرَكَّبُ [٥٩/أ] والسَّوِيَّةُ كِسَاءٌ

مَحْشُو بِتَمَامٍ أُولَيفَ ثَمَّ يَجْعَلُ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ وَإنَّمَا هُوَ مِنْ مَرَاقِبِ الْإِمَاءِ وَأَهْلِ الْحَاجَةِ
وَالْقَرُ مَرْكَبٌ لِلرِّجَالِ بَيْنَ الرَّحْلِ وَالسَّرَجِ وَالْكَفْلِ مِنْ مَرَاقِبِ الرِّجَالِ وَهُوَ أَنْ يُوْخَذَ
كِسَاءً فَيَعْقَدُ طَرَفَاهُ ثَمَّ يَلْقَى مُقَدَّمَهُ عَلَى الْكَاهِلِ وَمُوْخَرَهُ عَلَى عَجْزِ الْبَعِيرِ يُقَالُ مِنْهُ قَدْ
اِكْتَلَفْتُ الْبَعِيرَ وَالْحَصَارَ حَقِيبةً تَلْقَى عَلَى الْبَعِيرِ وَيَرْفَعُ مُوْخَرُهَا وَيَجْعَلُ كَأَخِرَةِ الرَّحْلِ
وَيَحْشَى مُقَدَّمَهَا فَيَكُونُ كَقَادِمَةِ الرَّحْلِ يُقَالُ مِنْهُ قَدْ اِحْتَصَرْتُ الْبَعِيرَ

أَبُو عَمْرٍو الْجَرَحُ مَرْكَبٌ لِلنِّسَاءِ وَالرِّجَالِ لَيْسَ لَهُ رَأْسٌ

قَالَ وَالْمَشْجَرُ وَالْمَشْجَرُ مَرْكَبٌ لِلنِّسَاءِ دُونَ الْهُودَجِ

وَالْكَذْنُ مَا تُوْطِئُ الْمَرْأَةُ بِهِ هَوْدَجَهَا وَجَمْعُهُ كُذُونٌ

أَبُو زَيْدٍ وَالظَّعِينَةُ وَجَمْعُهَا ظَعَائِنٌ وَظُعْنٌ ثَمَّ أَظْعَانٌ وَهِيَ الْهُوَادِجُ كَانَ فِيهَا نِسَاءٌ أَوْ
لَمْ يَكُنْ وَالْحُمُولَةُ وَالْحُمُولُ وَاحِدُهَا حُمْلٌ وَهِيَ الْهُوَادِجُ أَيْضًا كَانَ فِيهَا نِسَاءٌ أَوَّلًا،
وَالْهُوَادِجُ هِيَ مَرَاقِبُ مِثْلِ الْمَحْفَةِ إِلَّا أَنَّ الْهُودَجَ يُقَبَّبُ وَالْمَحْفَةُ لَا تَقَبَّبُ وَالْحِدْجُ مِثْلُ
الْمَحْفَةِ وَجَمْعُهَا أَحْدَاجٌ وَحُدُوجٌ

غَيْرُهُ الْوَلِيَّةُ الْبَرْدَعَةُ وَيُقَالُ هُوَ الَّذِي يَكُونُ تَحْتَ الْبَرْدَعَةِ

أَبُو عَمْرٍو الْفِئَامُ وَطَاءٌ يَكُونُ لِلْمَشَاجِرِ وَجَمْعُهُ قُوْومٌ مِثَالُ فَعْمٌ

قَالَ لَبِيدٌ: وَأَرِيدُ فَارِسَ الْهَيْجَاءِ إِذَا مَا تَقَعَّرَتِ الْمَشَاجِرُ بِالْفِئَامِ

غَيْرُهُ الرِّجَازُ مَرَاقِبُ أَصْغَرُ مِنَ الْهُودَجِ

وَقَالَ الشَّمَاخُ: كَمَا جَلَلَتْ نِضْوُ الْقِرَامِ الرِّجَازُ

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْفِئَامُ الْهُودَجُ الَّذِي قَدْ وَسِعَ أَسْفَلُهُ وَمِنْهُ [٥٩/ب] قِيلَ لِلرَّجُلِ
مُقَامٌ مِثَالُ مَفْعَمٍ

الْأَصْمَعِيُّ الْمَشَاجِرُ عِيدَانُ الْهُودَجِ

أَبُو عَمْرٍو الْمَشَاجِرُ مَرَاقِبُ دُونَ الْهُودَجِ مَكْشُوفَةُ الرَّأْسِ

قَالَ وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا الشِّجَارُ وَالشَّجَارُ أَيْضًا الْخَشْبَةُ الَّتِي تَوْضَعُ خَلْفَ الْبَابِ يُقَالُ لَهَا
بِالْفَارَسِيَةِ الْمَتْرَسُ وَكَذَلِكَ الْخَشْبَةُ الَّتِي يُضَبَّبُ بِهَا السَّرِيرُ مِنْ تَحْتِ هِيَ الشِّجَارُ

غَيْرُهُ الْحِلَالُ مِنْ مَرَاقِبِ النِّسَاءِ

قال طفيل الغنوي:

وراكضة ما تستجن بجنّه بغير حلال غادرته مُجَعْفَل
باب الرحي وما فيها

أبو زيد اللهوه ما ألقيت في حجر الرحي يقال منه الهيت للرحى إلهاً
قال والروائد العود الذي يقبض عليه الطّاحنُ

وقال طحنتُ بالرحى شَزْراً وهو الذي يذهب بيده عن يمينه وبِئاً عن يساره وأنشدنا:

ونطحن بالرحى شَزْراً وبِئاً ولو تُعْطَى الْمَغَاذِلَ ما عينا
والثفال الجِلْدُ الذي يُسَطُّ تحت الرّحى، والقُطْبُ القائم الذي تدورُ عليه الرّحى
عن الكسائي قال في القطب ثلاث لغات قُطْب وقُطْب وقُطْبُ

باب الخيل والسلاح

سمعت أبا عمرو يقول الأَقْدَرُ من الخَيْلِ الذي إذا سار وَقَعَتْ رِجْلَاهُ موقع يديه
والأَحَقُّ الذي لا يَعْرِقُ والشَّيْتُ العَثُورُ وقال رَجُلٌ من الأنصار

وأَقْدَرُ مُشْرِفُ الصَّهَوَاتِ سَاطٍ كُمَيْتٌ لا أَحَقُّ ولا شَيْتٌ

قال الأصمعي: والساطى البعيدُ الشَّحْوَةِ وهي الخُطْوَةُ وقد سَطَا يَسْطُو

أبو زيد الطَّرْفُ [٦٠/أ] العتيق الكريم من خيلِ طُروفٍ وهي نعت للذكور خاصة

الكسائي الأدك العريض الظهر من خيلٍ دَكٍ

الأصمعي الأسْفَى من الخيل القليل شعر الناصية ومن النعال السريع وتأتيهما
سَفَوَاءُ والقَاشُورُ الذي يجيء في الحَلْبَةِ آخر الخَيْلِ وهو الفِسْكِلُ والعَنَاجِيجُ جِيَادُ الخيل
واحدها عَنَجُوجٌ

أبو عمرو المُكْرَبُ الشديد الخَلْقِ والاسِرُ والمُجَنَّبُ البعيد ما بين الرِّجْلَيْنِ من غير
فَحَجٍّ وهو مَذْحٌ

الكسائي المُعْرَبُ من الخيل الذي ليس فيه عِرْقٌ هَجِينٍ والائثى مُعْرِبَةٌ
الأحمر وغيره الخيل المُقَرَّبَةُ التي تكون قريباً مُعَدَّةً ويقال التي تُدْنَى وتُقَرَّبُ وتُكْرَمُ
غيره اليعبُوبُ الجَوَادُ والهَضَبُ الكبير العرق

قال طرفه: وَهَضَبَاتٍ إِذَا ابْتَلَّ الْعُدْرُ

عن أبي عبيدة الطمر المشر الخلق ويقال المستعد للعدو

غيره النقايد التي تُقَدَّتْ من أيدي الناس والنزاع التي نَزَعَتْ إلى اعراق ويقال التي
أُنْتَزَعَتْ من قوم آخرين والعجلزة الشديدة الفراء فرس فيه كُبْنَه وَكَبْنٌ إِذَا كَانَ لَيْسَ
بِالْعَظِيمِ وَلَا الْقَمِيءِ

عن الكسائي فرس جرور الذي يمنع الانقياد وفرس قوود الذي ينقاد والبعر مثله

نعت خلق الخيل

أبو عمرو السيباء من الفرس الحارك ومن الحمار الظهر وجمعها سيباس والسناسين
رؤس المحال واحدها سنسن

والملطس الحافر الشديد الوطي وجمعه ملاطس والوالب الشديد والمكنب الغليظ
والخوشب حشو الحافر والجبة الذي [٦٠/ب] فيه الخوشب والدخيس بين اللحم
والعصب

الأصمعي المعدان موضع رجلي الراكب

الأحمر العكوة أصل الذنب

أبو عبيدة النواهي من الحمار حيث يخرج النهاق من حلقه ومن الخيل

قال الأصمعي: هي العظام النابتة في خدودها

أبو عمرو والحافر المجرم الوقاح والمفج المقب وهو محمود والمصرور المتقبض
والأرح العريض وكلاهما عيب

أبو الجراح الثنة من الفرس مؤخر الرسخ

الكسائي الملك من الدابة قوائمها وهاديه يقال جاءنا تقوده ملكه

أبو عبيدة الشوامت من الدابة القوائم اسم لها

وأشدد بيت النابغة:

فبات لو طوع الشوامت من خوف ومن صرد
بالنصب ومن رفع أراد بات ما شمت به شمانة

نَعُوتُ الْخَيْلِ فِي الْجَرِيِّ

الْأَصْمَعِيُّ فَرَسٌ غَمْرٌ إِذَا كَانَ جَوَادًا كَثِيرَ الْعَدُوِّ وَمِثْلَهُ
بَحْرٌ وَفَيْضٌ وَحَتٌّ

أَبُو عَمْرٍو فِي الْحَتِّ مِثْلُهُ وَجَمْعُهُ أَحْتَاتٌ
الْأَصْمَعِيُّ فَرَسٌ سَلَبٌ مِثْلُ حَتٍّ وَغَمْرٌ

أَبُو عَمْرٍو وَالْمَوَآكِلُ مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي يَتَكَلَّى عَلَى صَاحِبِهِ فِي الْعَدُوِّ
غَيْرِهِ الْجَمُومُ الَّذِي كُلَّمَا ذَهَبَ مِنْهُ إِحْضَارٌ جَاءَهُ إِحْضَارٌ

بَابُ الْجَرِيِّ وَالْعَدُوِّ مِنَ الْخَيْلِ

إِذَا بَدَأَ الْفَرَسُ يَعْدُو قَبْلَ أَنْ يَضْطَرِمَّ يُقَالُ أَمَجَّ إِمَجَاجًا فَإِذَا اضْطَرَمَّ جَرِيهِ قِيلَ أَهْذَبَ
إِهْذَابًا وَالْهَبُ الْهَابُ

فَإِذَا اجْتَهَدَ قِيلَ أَهْمَجَ إِهْمَاجًا فَإِذَا رَجَمَ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ رَجَمًا قِيلَ رَدَى يَرْدَى رَدًى

قَالَ أَبُو زَيْدٍ: هُوَ التَّقْرِيبُ قَالَ: وَالْجَوَارِي يَرْدِينُ أَيْضًا [١/٦١]

إِذَا رَقَعَتْ إِحْدَاهُنَّ رِجْلَهَا وَمَشَتْ عَلَى رِجْلِ تَلَعَبُ وَالْغُرَابُ يَرْدَى إِذَا حَجَلَ

الْأَصْمَعِيُّ فَإِذَا رَمَى بِيَدَيْهِ رَمِيًّا لَا يَرْفَعُ سُنْبُكُهُ عَنِ الْأَرْضِ كَثِيرًا قِيلَ مَرَّ يَدْحُو دَحْوًا
فَإِذَا خَلَطَ الْعُنُقَ بِالْهَمْلِجَةِ قِيلَ ارْتَجَلَ ارْتِجَالًا وَيُقَالُ غَلَجَ يَغْلِجُ غَلْجًا فَإِذَا وَثَبَ فَوْقَ
مَجْمُوعَةٍ يَدَاهُ فَذَلِكَ الضَّبْرُ يُقَالُ ضَبَّرَ يَضْبِرُ، فَإِذَا لَوَّى حَافِرَهُ إِلَى عَضْدِهِ فَذَلِكَ
الضَّبْعُ، فَإِذَا هَوَى بِحَافِرِهِ إِلَى وَحْشِيهِ فَذَلِكَ الْخِنَافُ وَقَدْ خَنَفَ يَخْنَفُ، فَإِذَا نَزَا نَزَوًا
يُقَارَبُ الْخَطُو فَذَلِكَ التَّوَقُّصُ وَقَدْ تَوَقَّصَ وَيُقَالُ عَدَا الْفَرَسُ وَأَنَا أَعْدَيْتُهُ وَرَكَضْتُهُ بغير
الْفَ وَلَا يَكُونُ رَكَضَ هُوَ إِنَّمَا الرِّكَضُ تَحْرِيكُكَ إِيَّاهُ بِرِجْلِكَ أَبُو بَغِيرَ ذَلِكَ سَارَ هُوَ أَوْ
لَمْ يَسِرْ

أَبُو زَيْدٍ رَدَّتِ الْخَيْلُ وَأَنَا أَرْدَيْتُهَا

غَيْرُهُ خَبَّ الْفَرَسُ وَأَنَا أَخْبَيْتُهُ

أَبُو عَمْرٍو الْوَعَكَةُ الدَّفْعَةُ الشَّدِيدَةُ فِي الْجَرِيِّ

غيره المرُّ الكفيت السريع والأبترَاكُ السُّرعة
قال الشاعر: حتى إذا مَسَّهَا بالسوط تَبْتَرِكُ
عن أبي عبيدة الرَبْدُ السَّرِيع والإرْخاء شدة العَدْوِ وهي الخيل المَرَاخي

باب أصوات الخيل

الأصمعي من أصوات الخيل الشخير والنخير والكريرُ

قال فالشخير من الفَم والنخير من المنْخَرَيْن والكرير من الصدر

قال أبو زيد: الكرير الحَشْرَجَة عند الموت، وأما الإِهْتِرَامُ فإنه يكون من شيئين يقال
للقربة إذا ييست وتكسَّرتْ تهزمت ومنه الهزيمة في القتال إنما هو كسر والاهتزام من
الصوت يقال سمعت هزيم الرعد قال [٦١/ب] ولا أعرف للصوت الذي يجيء من
بطن الدابة اسمًا

قال أبو زيد إنما هو صوت يخرج مِنْ قُنْبِهِ وهو وعَاءٌ قضيبه يقال له الوقيب
والخضبيعة وقد وقب يقب ولا فعل للخضبيعة

وقال الشاعر

كَأَن خَضِيعَهُ بَطْنِ الْجَوَادِ وَعَوَعَاءُ الذَّنْبِ فِي فِدْفِدٍ

باب سير الخيل وجماعاتها إذا أغارت

الأصمعي الغارة الشَّعْوَاء المتفرقة والمُشْعَلَة مثلها

أبو عمرو في المُشْعَلَة مثل ذلك وقد أَشْعَلَتْ إذا تَفَرَّقَتْ

قال ويقال أَشْعَلَتْ القَرِيبَة والمِرَادَة إذا سَالَ مَاؤُهَا

قال والرهو المُتَتَابِعَة قال والرهوُ أيضًا الساكنة والرهو طائرٌ يقال له الكُرْكِيُّ والرَّعْلَة
الْقِطْعَة من الخيل والرَّعِيلُ مثله والكَرْدُوسُ نحوه والمِقْنَب الجماعة من الخيل ليست
بالكثيرة

نُعُوتُ كِتَابِ الخيل

الأصمعي يقال كَتِيبَة شَهْبَاء إذا كانت عَلِيَّتْهَا بياض الحديد وَجَأَوَاءُ إذا كانت عَلِيَّتْهَا
صَدَاء الحديد وَخَرَسَاءُ إذا صَمَّتْ من كثرة الدَّرُوع ليس لها قعاقعٌ وَمُكَلِّمَة مُجْتَمِعَة

وَرَمَاةٌ إِذَا كَانَتْ تَمُوجُ مِنْ نَوَاحِيهَا وَرَجْرَاجَةٌ إِذَا كَانَتْ تَمَخُضُ لَا تَكَادُ تَسِيرُ وَجَرَارَةٌ لَا تَقْدِرُ عَلَى السَّيْرِ إِلَّا رُويْدًا مِنْ كَثَرَتِهَا وَخَضْرَاءٌ إِذَا كَانَتْ عَلِيَّتْهَا سَوَادُ الْحَدِيدِ وَخَضْرَتُهُ غَيْرُهُ الْفَيْلَقُ اسْمٌ لِلْكَتِيْبَةِ

باب عيوب الخيل وغيرها من الحافر

أبو زيد العرب تقول حَلَقَ قَضِيبُ الْحِمَارِ يَحْلُقُ حَلَقًا إِذَا أَحْمَرُ وَتَقَشَّرَ

وقال ثور النَمَرِي: يكون ذلك من داءٍ ليس له دَوَاءٌ إِلَّا أَنْ [٦٢/أ] يُخْصَى فربما سَلِمَ وَرُبَّمَا مَاتَ وَأَنشَدْنَا:

خَصَيْتُكَ يَا ابْنَ جَمْرَةٍ بِالْقَوَافِي كَمَا يُخْصَى مِنَ الْحَلَقِ الْحِمَارُ
غَيْرُهُ الْجَهْرَاءُ الَّتِي لَا تُبْصِرُ فِي الشَّمْسِ
قال أبو العيال الهذلي:

جَهْرَاءُ لَا تَأْلُو إِذَا هِيَ أَظْهَرَتْ بَصَرًا وَلَا مِنْ عَيْلَةٍ تُعْنِينِي

باب قيام الخيل

الصَّائِمُ الْقَائِمُ السَّائِتُ لَا يَطْعُمُ شَيْئًا وَمَنْهُ قَوْلُهُ خَيْلٌ صِيَامٌ وَخَيْلٌ غَيْرُ صَائِمَةٍ
وقد صَامَ يَصُومُ وَالْعَذُوبُ نَحْوُهُ وَالصَّافِنُ الْقَائِمُ وَمَنْهُ حَدِيثُ الْبَرَاءِ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ
«إِذَا سَجَدَ قَمْنَا خَلْفَهُ صُفُوفًا» وَيُقَالُ لِلصَّافِنِ الْقَائِمِ عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمٍ وَالصَّائِنِ الْقَائِمِ
عَلَى طَرَفِ حَافِرِهِ وَمَنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ الذِّيَانِي:

وَمَا حَاوَلْتُمَّا بِقِيَادِ خَيْلٍ يَصُونُ الْوَرْدَ فِيهَا وَالْكُمَيْتُ
وَالْعَاذِبُ مِثْلُ الْعَذُوبِ وَجَمْعُ الْعَذُوبِ عَذُوبٌ وَالْقِرْوَاحُ الْبَارِزُ لَيْسَ يَسْتُرُهُ مِنْ
السَّمَاءِ شَيْءٌ، وَالْكَافِلُ الَّذِي لَا يَأْكُلُ وَيُقَالُ لِلَّذِي يَصِلُ الصِّيَامَ أَيْضًا كَافِلٌ
قال القطامي:

يَلْدُنْ بِاعْقَارِ الْحِيَاضِ كَأَنَّهَا نِسَاءُ النَّصَارَى أَصْبَحَتْ وَهِيَ كُفْلٌ

باب الجانب الوحشي والانسي من الدواب

الانسي الأيسر والوحشي الأيمن من الدابة وكذلك

قال العَدَبَسُ الكِنَانِي: قال وإنما الوحشي الذي لا يقدر على أخذ الدابة إذا أفلتت من ذلك الجانب، وإنما تؤخذ من الجانب الإنسي [٦٢/ب] وهو الجانب الذي يركب منه الراكب

الأصمعي الوحشي الجانب الذي يركب منه الراكب وَيَحْتَلِبُ منه الحَالِبُ، قال: وإنما قالوا فجال على وَحْشِيَّةٍ وأنصاع جانبه الوحشي، لأنه لا يُؤْتَى في الركوب والحَلَبِ والمُعَالَجَةِ وكل شيءٍ إِلَّا مِنْهُ فَإِنَّمَا خَوْفُهُ مِنْهُ والانسِي الجانب الآخر أبو عبيدة الوحشي الجانب الأيسر من البهائم والناس والانسِي الأيمن قال أبو عبيدة: يقال الإنْسِيَّ والآنْسِيَّ

باب شدة أداة الخيل

الأصمعي الْبَدْتُ السَّرَجَ عَمَلْتُ لَهُ لِبْدًا وَأَعْنَنْتُ اللَّجَامَ جَعَلْتُ لَهُ عَنَانًا وَأَلْبَيْتُ الْفَرَسَ وَأَفْقَرْتُهُ وَأَعْذَرْتُهُ وَأَحْكَمْتُهُ مِنَ الْحَكْمَةِ وَحَكَمْتُهُ أَيْضًا وَرَسَنْتُهُ وَأَرْسَنْتُهُ وَصَفَّقْتُ لَهُ صَفَّةً

باب أسماء الجيوش

الخميس الْجَيْشِ والمَجْرُ الكثير والأَرْعَنُ الْمُشَبَّهُ بِرَعْنِ الْجَبَلِ من كثرته والعَرْمَرَمُ الكبير أبو عبيدة الْمُطَبَّبُ الذي لَا يَتَصَرَّمُ كثرة، والجرار الذي يجر كل شيء والجَحْفَلُ الكبير والمُتَعَنِّجِرُ العظيم واللهام الذي يلتهم كل شيء يَتَلَعُّهُ واللَّجْبُ الكثير الأصوات والمُعْضَلُ الذي ملأ الأرض كثرة

كتاب السلاح السيوف ونعوتها

سمعتُ الأصمعي يقول من السوف الصَفِيجَةُ وهو العريض والقَضِيبُ وهو اللطيف والمُفَقَّرُ هو الذي فيه حُرُوزَةٌ مُطْمَنِّنةٌ عن متنه والصمصامة الصَّارِمُ الذي لَا يَنْشَنِي والمائثر الذي في مَتْنِهِ أَثَرٌ والقَضْمُ هو الذي طال الدهرُ عَلَيْهِ فتكسر حَدَّهُ والكهام الكليل الذي لَا يَمْضِي [٦٣/أ] والددان وهو نحو من الكهام والانيث وهو الذي من حَدِيدٍ غير ذَكَرٍ والمِعْضَدُ الذي يُمْتَهَنُ فِي قطع الشجر ونحو ذلك والجُرَّاز وهو الماضي الناقد والخشيب وهو الذي بَدِءَ طَبْعُهُ ثُمَّ صار الخشيب لما كثر عند الْعَرَبِ الصَّقِيل وذو الكريهة وهو الذي يَمْضِي على الضَّرَائِبِ والمُشْرِفِي وهو المنسوب إلى المُشَارِفِ وهي

قُرِيَ مِنْ أَرْضِ الْعَرَبِ تَدْنُو مِنَ الرَّيْفِ وَالْقُسَاسِيُّ وَلَا أَذْرَى أَيْ شَيْءٌ نُسِبَ وَالْعَضْبُ الْقَاطِعُ وَالْحُسَامُ مِثْلُهُ وَالْمَذْكُورُ هِيَ سَيْفٌ شَفَرَاتُهَا حَدِيدٌ ذَكَرٌ وَمِثْلُهَا

أَيْثُ يَقُولُ النَّاسُ إِنَّهَا مِنْ عَمَلِ الْجِنِّ

الْأُمَوِي مِنْهَا الْهَذَامُ وَهُوَ الْقَاطِعُ

غَيْرُهُ الْمَهُوُّ الرَّقِيقُ

قَالَ صَخْرُ الْغَى أَبْيَضُ مَهْوٌ فِي مَتْنِهِ رُبْدُ

وَالْمِخْضَلُ الْقَطَاعُ وَالْمِخْذَمُ مِثْلُهُ وَكَذَلِكَ الْقَاضِبُ وَالْمُصَمَّمُ الَّذِي يَمُرُّ فِي الْعِظَامِ وَالْمُطَبِّقُ الَّذِي يُصِيبُ الْمَفَاصِلَ وَالْمَنْصُلُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَائِهِ وَالْخِلْلُ جُفُونُ السَّيْفِ وَالْوَاحِدَةُ خِلَّةٌ وَالرَّيْدُ فِرْنْدُ السَّيْفِ

الْفَرَاءُ جُرْبَانُ السَّيْفِ حَدُّهُ

غَيْرُهُ ذَبَابُ السَّيْفِ طَرَفُهُ الَّذِي يَضْرِبُ بِهِ وَحُسَامُهُ مِثْلُهُ وَسَقَا سِقَهُ طَرَائِقُهُ الَّتِي يَقَالُ لَهَا الْفِرْنْدُ

بَابُ الرِّمَاحِ وَالْأَسِنَّةِ

الْأَصْمَعِيُّ مِنَ الرِّمَاحِ الْأَظْمَى وَهُوَ الْأَسْمَرُ وَالْمُوَثَّنَةُ ظَمِيَاءُ بَيْنَهُ الظَّمَى مَنْقُوصٌ غَيْرُ مَهْمُوزٍ وَمِنْهَا الْعَرَاتُ وَالْعَرَاصُ وَهُوَ الشَّدِيدُ الْإِضْطِرَابُ وَقَدْ عَرَّتْ يَعْرَتُ وَعَرِصٌ يَعْرِصُ [٦٣/ب] وَالْحُمَاتُ الضَّعِيفُ وَقَنَاءُ خَمَانَةٌ وَرُمَحٌ رَاشٌ مِثَالُ مَالٍ وَهُوَ الضَّعِيفُ الْخَوَّارُ

وَمِنْهَا وَالْمَنْجَلُ وَهُوَ الْوَاسِعُ الْجُرْحُ

أَبُو عُبَيْدَةَ الرُّمَحُ الْعَازِزُ الْمُضْطَرِبُ مِثْلُ الْعَاسِلِ وَقَدْ عَنَزَ وَعَسَلَ أَبُو عَمْرٍو وَالْوَشِيجُ الرِّمَاحُ وَاحْدَتُهَا وَشِيجَةٌ

الْأَصْمَعِيُّ الْقَارِيَةُ مِنَ السِّنَانِ أَعْلَاهُ وَالْجَبَّةُ مَا دَخَلَ فِيهِ الرَّمَحُ مِنَ السِّنَانِ وَالثَّلْبُ مَا دَخَلَ مِنَ الرَّمَحِ فِي جَبَةِ السِّنَانِ وَالْعَامِلُ أَسْفَلُ مِنْ ذَلِكَ وَالْجَلَزُ مِنَ السِّنَانِ إِنَّمَا أَخَذَهُ مِنْ جِلْزِ السَّوْطِ وَهُوَ مُعْظَمُهُ وَأَصْلُ الْجَلَزِ الطُّيُّ وَاللِّيُّ مِنَ الْأَسِنَّةِ اللَّهْذَمُ وَهُوَ الْقَاطِعُ، وَمِنْهَا الْمَنْجَلُ وَهُوَ الْوَاسِعُ الْجُرْحُ

اليزيدي أَرْجَجْتُ الرمح جعلت فيه الزُجَّ إِرْجَاجًا وَرَجَجْتُ الرجل وغيره إذا طَعَنَتْهُ
بالزج وَسَنَنْتُ الرمح رَكَبْتُ فيه السنان وَسَنَنْتُ السنان أَحَدَدْتُه مثله
غيره الثَلْبُ الرمحُ الْمُتَثَلَّمُ

قال أبو العيال الهذلي: وَمُطَرَّدٌ مِنَ الْخَطِي لَا عَارٍ وَلَا ثَلْبٌ
وَالصَّدَقُ الْمُسْتَوَى وَالوَادِقُ الْحَدِيدُ

قال أبو قيس بن الأسلت: صَدَقَ حُسَامٌ وَادَقَ حَدَهُ
وَالْخَطِي مَنْسُوبٌ إِلَى أَرْضٍ يُقَالُ لَهَا الْخَطُ وَالرُّدِينِي يُنسَبُ إِلَى امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا رُدِينَةٌ
يُبَاعُ عِنْدَهَا الرِّمَاحُ

أبو عمرو صَدَقُ صُلْبٌ وَالْوَشِيحُ نَبَاتُ الرِّمَاحِ وَالْمَرَانُ مثله
غيره الْمَدَاعِصُ الصُّمُّ مِنَ الرِّمَاحِ وَيُقَالُ هِيَ الَّتِي يُدْعَسُ بِهَا وَالسَّمْهَرِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ
وَالْيَزْنِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى ذِي يَزَنٍ يَزْنِيَّةُ
قال: وَاظْنَنِي سَمِعْتَهُ أَزْنِيَّةً

قال ابن الكلبي: إِنَّمَا سَمِيَتِ الْأَسْنَةُ يَزْنِيَّةً، لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ عَمِلَتْ [١/٦٤] لَهُ ذُو يَزَنٍ
وَهُوَ مِنْ مَلُوكِ حَمِيرٍ

وَأَوَّلُ مَنْ عَمَلَ السِّبَاطَ ذُو أَصْبَحٍ وَهُوَ مَلِكٌ مِنْ مَلُوكِ حَمِيرٍ فَلِذَلِكَ قِيلَ لِلْسِّبَاطِ
الْأَصْبَحِيَّةُ وَهِيَ الَّتِي يُسَمِّيهَا النَّاسُ الرِّبْذِيَّةَ، قَالَ وَأَوَّلُ مَنْ عَمَلَ الْقِسِيَّ مِنَ الْعَرَبِ
مَاسِخَةُ رَجُلٍ مِنَ الْأَزْدِ فَلِذَلِكَ قِيلَ لِلْقِسِيِّ مَاسِنْجِيَّةُ، وَأَوَّلُ مَنْ عَمَلَ الرِّحَالَ عِلَافٌ
وَهُوَ رِيَانُ أَبِي جَرْمٍ فَلِذَلِكَ قِيلَ لِلرِّحَالِ عِلَافِيَّةُ وَأَوَّلُ مَنْ عَمَلَ الْحَدِيدَ مِنَ الْعَرَبِ
الْهَالِكُ بْنُ أَسَدٍ بَنِ خَزِيمَةَ قَالَ فَلِذَلِكَ قِيلَ لِبَنِي أَسَدٍ الْقِيُونُ وَالْخَرَصُ السِّنَانُ وَجَمْعُهُ
خَرَصَانٌ

بَابُ مَا يُشَبِّهُ الرِّمَاحَ

الْإِلَالُ وَاحِدُهَا أَلَّةٌ وَهِيَ أَصْغَرُ مِنَ الْحَرْبَةِ فِي سِنَانِهَا عَرْضُ وَالصَّعْدَةُ نَحْوُ مِنْهَا
وَالْعَنْزَةُ قَدْرُ نِصْفِ الرِّمَحِ وَأَكْبَرُ شَيْئًا وَفِيهَا رُجٌّ كَرُجِّ الرِّمَحِ وَالْعُكَّازُ نَحْوُ مِنْهَا وَالْمَزَارِقُ
مَازَرِقٌ بِهِ زَرْقًا وَهُوَ أَخْفَ مِنَ الْعَنْزَةِ وَالنِّيزِكُ نَحْوُ مِنْهُ

باب المتسلح من الرجال

المُدَجَجُ اللباس السلاح التام والشاك السلاح مثله

وهو مأخوذ من الشكة والشاكي بالتخفيف والشاك جميعاً ذو الشوكة والحد في سلاحه والكمي مثل الشاك أو نحوه والبهمّة الفارس الذي لا يُدرى من أين يُؤتى من شدة بأسه وإقدامه في الحرب ويقال هم جماعة الفرسان

باب القسي ونعوتها

أبو عمرو من القسي المشربج وهي التي تشق من العود فلقين وهي القوس الفلق أيضاً

الأصمعي في الفلق مثله، قال ومنها القضيب [٦٤/ب] والفرع فالقضيب التي عُمِلَتْ مِنْ غُصْنٍ غَيْرِ مَشْقُوقٍ والفرع التي عُمِلَتْ مِنْ طَرَفِ الْقَضِيبِ
الأصمعي من القياس الفجاء والفجواء والمنفجة والفارج والفرج وكل ذلك القوس التي يبين وترها عن كبدها

وقال ومنها الكتوم وهي التي لا شق فيها والعاتكة التي طال بها العهد فأحمر عمودها والجشء الحقيفة والمرتهشة التي إذا رمي عنها اهتزت فضرَبَ وترها أبهرها والرهيش التي يُصِيبُ وترها طائِفها

الفراء ومنها البانية وهي التي قد بنت على وترها وذلك أن يكاد ينقطع وترها في بطنها من لصوقه بها ومنها البانية وهي التي قد بانت من وترها وكلاهما عيب

الأصمعي وإذا كان في القوس مخرج غصن فهو

أُبْنَةٌ فإذا كان أخفى من ذلك فهو ودقة

نعوت ما في القوس

الأصمعي في القوس كبدها وهو ما بين طرفي العلاقة ثم الكلية تلى ذاك ثم الأبهر يلي ذاك ثم الطائف ثم السية وهي ما عطف من طرفيها وفي السية الكظر وهو الفرض الذي فيه الوتر والنعل وهي العقب الذي يلبسه ظهر السية والخلل وهي السيور التي تلبس ظهور السيتين وفي السية الظفر وهو ما وراء معقد الوتر إلى طرف القوس والغفارة وهي الرفعة التي تكون على الحز الذي يجري عليه الوتر والمضايغ العقبات

اللواتي على طَرَفِ السِّتَيْنِ والأسَارِيعِ الطُّرُقِ التي فيها واحِدَتُها طُرُقَةٌ [١/٦٥]
والإِطْنَابَةُ السِّر الذي على رأسِ الوترِ والمِعْجَسُ والعِجْسُ وهو مقبضُ الرامي

الكسائي هو العِجْسُ والعُجْسُ والعِجْسُ

أبو عمرو الحَضْبُ صَوْتُهَا وجمعه أخْضَابُ

غيره الشَّرْعَةُ الوتر وثلاث شرعٍ والكثير شرعٌ

باب السِّهَامِ ونَعَوَتِهَا

أبو عمرو النَّضِيُّ نَضَلُ السِّهَمِ

الأصمعي أوَّل ما يكون القِدْحُ قبل أن يُعْمَلَ نُضِيٌّ فإذا نُحِتَ فهو مَخْشُوبٌ
وَحَشِيبٌ فإذا لَبِنَ فهو مُخَلَّقٌ فإذا فَرِضَ فوقه فهو فَرِيضٌ، فإذا رِيشَ فهو مَرِيشٌ ومن
السِّهَامِ المِرْمَاةُ والمِعْبَلَةُ والمِشْقَصُ والمَرِيخُ فالغالب على المِرْمَاةِ سَهْمٌ الأَهْدَافِ والغالب
على المَرِيخِ الذي يَغْلَى به وهو سَهْمٌ طويل له أَرْبَعُ أَدَانٍ والمُسِيرُ الذي فيه خُطُوطٌ
واللجيف الذي سَهْمُهُ عَرِيضٌ والحِظْوَةُ سَهْمٌ صَغِيرٌ قدر ذِرَاعٍ وجمعه حِظَاءٌ ممدود

أبو عبيد الأَهْزَعُ آخِرُ السِّهَامِ

أبو عمرو السِّهَامُ الصَّيْغَةُ التي من عَمَلِ رَجُلٍ واحِدٍ

الأصمعي الرَّهْبُ السَّهْمُ العَظِيمُ وجمعه رِهَابٌ

نَعَوَاتُ مَا فِي السِّهَمِ

الأصمعي الفُوقُ من السِّهَمِ مَوْضِعُ الوترِ ويقال لما أَشْرَقَ من الفُوقِ من حَرْفِيهِ
الشَّرْحَانِ والعَقْبَةُ التي تَجْمَعُ الفُوقَ هي الأُطْرَةُ والعَقْبُ الذي على رُؤُسِ القَدَدِ مما يلي
حَقْوِ السِّهَمِ الكِظَامَةُ وحَقْوِ السِّهَمِ مُسْتَدَقُهُ من مؤخره مما يلي الرِّيشَ ويقال حَقْوِ السِّهَمِ
مَوْضِعُ الرِّيشِ والرُّعْطُ مدخلُ النِصْلِ في السِّهَمِ والرِّصَافُ العَقْبُ الذي فوق الرُّعْطِ
واحدتها رِصْفَةٌ والشَّرِيحَةُ [١/٦٥ ب] العَقْبَةُ التي يُلصِقُ بها رِيشَ السِّهَمِ فإن رِيشَ بغيرِ
عَقْبٍ فالغَرَاءُ الذي يُلصِقُ به الرِّيشَ هو الرُّومَةُ وما دونَ الرِّيشِ من السِّهَمِ هو الزَّافَرَةُ
وما دونَ ذلك إلى وَسَطِهِ هو المَتْنُ فإذا جُرَتْ وَسَطُهُ إلى مُسْتَدَقِهِ فهو الصَّدْرُ وإنَّ مَا
صَارَ ما يلي النِصْلَ منه يَقَالُ له الصَّدْرُ، لِأَنَّهُ المُتَقَدِّمُ إذا رُمِيَ به ومُؤخِرُهُ مما يلي الفُوقَ

الأموي الزَّمْخَرُ السِّهَامِ

قال أبو الصلت الثقفي:

يَرْمُونَ عَنْ عَتَلٍ كَأَنَّهَا عُبْطُ بِزَمَخْرٍ يُعْجِلَ الرَّمِي إِعْجَالاً

قال: والعتل القسي الفارسية واحدها عتلة والغبط جمع غبيط الإبل

باب ريش السهام

الأصمعي ريش السهم يقال له القد القذذ واحدها قذة ومن الريش اللؤام واللغاب فاللؤام ما كان بطن القذة يلي ظهر الأخرى وهو أجود ما يكون فإذا التقى بطنان أو ظهران فهو لغاب ولغب

أبو عبيدة في اللؤام مثل قول الأصمعي قال: واللغاب الفاسد الذي لا يحسن عمله وأما الظهار فما جعل

من ظهر عسيب الريشة والبطنان ما كان تحت العسيب

الفراء مثل ذلك كله أو نحوه الأصمعي مثله في الظهار والبطنان

الكسائي لأمت السهم مثل فعلت جعلت له لؤاماً وكذلك قذذته جعلت له القذذ الأصمعي سهم لأم عليه ريش لؤام

ومنه قول امرئ القيس لفتك لامين على نابل

باب نصال السهام [٦٦/أ]

الأصمعي من السهام المعبلة وهو أن يعرض النصل ويطول ومنها المشقص وهو الطويل وليس بالعريض والقطع وهو القصير العريض والسرية والسروة وهو المدور المدملك ولا عرض له

أبو عمرو الرماة مثل السروة في الادماج والقتر نحوه

الأصمعي القطبة هي نصال الأهداف والقتر وهو نحو من القطبة وفي النصل قرنته وهي طرفه وهي ظبته والعر هو المرتفع في وسطه والغراران الشفرتان منه والكليتان ما عن يمين النصل وشماله

والرهاب النصال الرقاق واحدها رهب والرهيش مثله

الكسائي عبئت السهم جعلت فيه معبلة وأنصلت بالالف جعلت فيه نصلاً

نעות السهام إذا رمي بها

الأصمعي قال: إذا رمي بالسهم فمناها الخاسق وهو المقرطسُ

قال أبو عبيد: أراد بالخاسق الحَازِق والحَاسِي وهو الذي يَزْحَفُ إلى الهدف والمُعْطَعُ الذي يضطرب إذا رمي به والمرتدع الذي إذا أصاب الهدف انفضح عودُه والحَابِضُ الذي يقع بين يدي الرامي

أبو زيد في الحابض مثله، وقال والصايف الذي يعدل عن الهدف يمينًا وشمالًا، والمعصلُ الذي يلتوي في الرمي الكسائي الدابر الذي يخرج من الهدف وقد دَبَّرَ يَدُّهُ دُبُورًا

عيوب السهام

الأصمعي النكس من السهام الذي يُنْكَسُ فَيَجْعَلُ أَعْلَاهُ أَسْفَلَهُ والمنجاب الذي ليس له ريش ولا نصل والخِلْطُ الذي يَنْبُتُ [٦٦/ب] عوده على عوج فلا يزال يتعوج وإن قوم

أبو عمرو الأفوق المسكور الفوق

الأصمعي قد انفاق السهم إذا انشق فُوقَهُ

أبو عمرو فإن كسرتَه أنت قلت فُتَّتْ السهم أُفُوقَهُ فإن عملت له فوقًا قلت فَوَقَّتَهُ تفريقًا

الكسائي مثل قول أبي عمرو قالاً: فإن وضعتَه في الوتر ليرمى به قال أفقت السهم وأوفقتُه

الأصمعي مثل هذا إلا أنه قال أَفَقَّتْ بالسهم وأوفقت به قال وجمع الفُوق أفواق وفُوقُ فُوقٍ مقلوب

وأنشد المِفْنِدُ الرمانِي: ونسلى وفُقاها كعَراقِبٍ قَطًّا طُحِلْ

باب الدروع ونعوتها والبيض

أبو عبيدة الألة الدرع وجمعها لُؤْمٌ مثال فُعْلٍ قال: وهذا على غير قياسٍ

أبو زيد قال: وهي الرَغْفَةُ وجمعها الرَغَفُ

أبو عمرو الواسعة هي الزغفة من الدروع، قال: والماذية البيضاء قال: ومنها قيل عَسَلٌ ماذى أبيض

الأصمعي الماذية السهلة اللينة والحدباء اللينة

وأشددنا حدباء يخفرها نجادٌ مهتدٌ

الأصمعي المغفر زردٌ يُنسجُ من الدروع على قدر الرأس يلبس تحت القلنسوة والقونسُ مقدم البيضة

قال وإنما قالوا قونسُ الفرس لمقدم رأسه

غيره الترك البيض واحدته تركة

قال لبيد: قرد مانيًا وتركا كالبصل والحرباء مسامير الدروع والخيضة البيضة

قال لبيد: والضاربون الهام تحت الخيضة والدروع السلوقية منسوبة إلى سلوق قرية باليمن [٦٧/أ]

الدلاصُ اللينة والمسرودة المثقوبة والفضضاضة الواسعة من الدروع والموضونة المنسوجة والجدلاء المجدولة نحو الموضونة والقضاء التي فرغ من عملها وأحكم

قال أبو ذؤيب:

وتعاورا مسرودتين قضاهما داودُ وضع السوابغ تَبَّعُ

ويقال القضاء الصلبة والسابغة والذائل الطويل الذيل

قال النابغة: ونسج سليم كل قضاء ذائل

وقال الحطيئة: جدلاء مُحكمةٍ من نسج سلامٍ

والثئلة والنثرة جميعًا الواسعة والدلاصُ اللينة

والبدنُ الدرع والقثير رؤسُ المسامير

باب أسماء جملة السلاح

الشكة السلاحُ والسنورُ السلاحُ ويقال هي الدروعُ

والزعامة السلاحُ ويقال هي الرياسةُ

قال لبيد:

تطير عدايدُ الأشرارِ شفعًا ووترًا والزعامَةُ للغلامِ

والاشراك واحدها شِرْكٌ في الميراث والعَدَايِدُ من تُعَادَةُ في الميراث والأسلُ الرِمَاحُ
والبَز السِّلَاحُ والبزة مثله والأوزار السِّلَاحُ

قال الأعشى: وأعددت للحرب أوزارها رِمَاحًا طَوَالًا وَخَيْلًا ذُكُورًا

باب الترس

الجَوْبُ التُّرس والحجفة والدرقة من جُلُودِ والمجن، لأنه يُسْتَجَنُّ به والفرض
التُّرس

قال صخر الغى أَرِقْتُ له مثل لمع البشير يُقَلَّبُ بالكف فَرَضًا خفيفا [٦٧/ب]

الأصمعي المجنأ الترس

قال أبو قيس بن الأسَلْتِ: وَمُجَنَأٌ أَسْمَرُ قَرَاعٍ وَهُوَ الصُّلْبُ وَالْيَلْبُ الدَّرَقُ وَيُقَالُ
جُلُودٌ تَلْبَسُ بِمَنْزِلَةِ الدَّرُوعِ الْوَاحِدَةِ يَلْبَةُ

قال الأصمعي: الْيَلْبُ جُلُودٌ تُحَرَّزُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ

تلبس على الرأس خاصةً وليست على الْأَجْسَادِ

وقال أبو عبيدة: هِيَ جُلُودٌ يُعْمَلُ مِنْهَا دُرُوعٌ فَتَلْبَسُ

وَلَيْسَتْ بِتَرَسَةٍ

أَسْمَاءُ الْجَعَابِ

أبو عمرو الْكِنَانَةُ جَعْبَةُ السِّهَامِ وَالْكِنَانَةُ هِيَ الْوَفْضَةُ أَيْضًا وَجَمْعُهَا وَفَاضَ

الْكِسَائِي مِثْلَهُ

الْأَحْمَرُ الْجَفِيرُ وَالْجَشِيرُ الْوَفْضَةُ أَيْضًا

الأصمعي الْقَرْنُ جَعْبَةٌ مِنْ جُلُودٍ تَكُونُ مَشْقُوقَةً

ثُمَّ تَحَرَّزَ وَإِنَّمَا تَشَقُّ حَتَّى تَصِلَ الرِّيحُ إِلَى الرِّيشِ فَلَا يَفْسُدُ

باب الضَرْبِ بِالسِّلَاحِ وَتَرْكِ حَمْلِ السِّلَاحِ

قال الْكِسَائِي: الْمُدَى مِثْلُ الْمُعْطَى الشَّاكُ فِي السِّلَاحِ وَالْمُسَيْفُ الْمُتَقَلِّدُ بِالسَّيْفِ قَالَ

فَإِذَا ضَرَبَ بِهِ فَهُوَ سَائِفٌ وَقَدْ سِفَتُ الرَّجُلُ أَسِيفُهُ وَكَذَلِكَ الرَّامِحُ الطَّاعِنُ بِالرُّمَحِ وَقَدْ
رَمَحْتُهُ أَرَمَحْتُهُ

الفراء سِفْتُهُ وَرَمَحْتُهُ وَنَبَلْتُهِ بِالنَّبْلِ

الكسائي نَزَكْتُهُ بِالنِّزَكِ

أبو زيد الْأَعَزَلُ الَّذِي لَا سِلَاحَ مَعَهُ وَالْأَجَمُ الَّذِي لَا رُمَحَ مَعَهُ
وَالْأَمِيلُ الَّذِي لَا سَيْفَ مَعَهُ وَالْأَكْشَفُ الَّذِي لَا تُرْسَ مَعَهُ

باب الطعن ونعوته والعرق

الطَّعْنَةُ النَّجْعَلَاءُ الْوَاسِعَةُ وَالْغُمُوسُ مِثْلُهَا وَالْفَاهِقَةُ الَّتِي تَفْهَقُ بِالدَّمِ وَالْفَرْغَا ذَاتُ
الْفَرْغِ وَهُوَ السَّعَةُ وَالْعِرْقُ الضَّارِي السَّائِلُ

قال حميد: كَمَا ضَرَجَ الضَّارِي التَّزِيفَ الْمُكَلِّمًا، يَعْنِي الْمَجْرُوحَ

وَالْعَانِدَ مِثْلُ [٦٨/أ] الضَّارِي

أبو عمرو أَخَفُّ الطَّعْنِ الْوَلَقُ

الْأَصْمَعِيُّ فَإِنْ طَعَنَهُ طَعْنَةً قَشَرَتِ الْجِلْدَ وَلَمْ تَدْخُلِ الْجُوفَ قِيلَ طَعْنَةً جَالِفَةً فَإِنْ
خَالَطَتِ الْجُوفَ وَلَمْ تَنْفُذْ فَذَلِكَ الْوَخْضُ

وَالْوَخْطُ وَقَدْ وَخَضْتُهُ وَخَضًا

أبو زيد الْبِجُّ مِثْلُ الْوَخْضِ أَيْضًا بَجَجْتُهُ أَبُجَّهُ

قال وقال رؤية: نَفَخًا عَلَى الْهَامِ وَبَجًا وَخَضًا

وَأَمَّا الْجَائِفَةُ فَقَدْ تَكُونُ الَّتِي تَخَالِطُ الْجُوفَ وَالَّتِي تَنْفُذُ أَيْضًا

غَيْرُهُ الْمَشَقُّ الطَّعْنُ الْخَفِيفُ وَالْمُدَاعَسَةُ الْمُطَاعَنَةُ

وَالنَّدَسُ الطَّعْنُ

قال الكميت:

وَنَحْنُ صَبَحْنَا أَلْ نَجْرَانَ غَازَةً تَمِيمُ بْنُ مُرٍّ وَالرَّمَاكِ النَّوَادِسَا

وَالْغُمُوسُ الطَّعْنَةُ النَّافِذَةُ

قال أبو زيد: ثُمَّ أَنْقَذْتَهُ وَنَفَسْتُ عَنْهُ بِغُمُوسٍ أَوْ طَعْنَةٍ أُخْدُودٍ

أبو عمرو الصَّرَدُ الطَّعْنُ النَّافِذُ وَقَدْ صَرَدَ السَّهْمُ يَصْرَدُ

وَأَنَا أَصْرَدْتُهِ الطَّعْنَ الشَّرُّ مَا طَعَنْتَ عَنْ يَمِينِكَ وَشِمَالِكَ وَالْيَسْرَ مَا كَانَ حِذَاءَ
وَجْهِكَ

غَيْرُهُ السُّلْكِي الْمُسْتَقِيمَةُ وَالْمَخْلُوجَةُ الَّتِي فِي جَانِبِ
وَرَوَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ أَنَّهُ قَالَ: ذَهَبَ مِنْ كَانَ يُحْسِنُ هَذَا الْكَلَامَ

بَابُ الضَّرْبِ عَلَى الرَّأْسِ

الْأَصْمَعِيُّ قَفَحَتِ الرَّجُلَ قَفْحًا إِذَا صَكَّكَهُ عَلَى رَأْسِهِ بِالْعَصَا وَلَا يَكُونُ الْقَفْحُ
إِلَّا عَلَى شَيْءٍ أَجُوفٍ فَإِنْ ضَرَبْتَهُ عَلَى شَيْءٍ مُصْنَمٍ يَابَسٍ قِيلَ صَقَبْتَهُ وَصَفَعْتَهُ
أَبُو زَيْدٍ فَإِنْ ضَرَبْتَهُ عَلَى رَأْسِهِ حَتَّى يَخْرُجَ دِمَاغُهُ قَالَ نَقَخْتُهُ نَقْخًا وَمِنْهُ قَوْلُهُ نَقَخَا
عَلَى الْهَامِ وَبَجًا وَخَصًّا

بَابُ الضَّرْبِ بِالْعَصَا

الْكِسَائِيُّ يَقَالُ عَصَوْتُهُ بِالْعَصَا قَالَ [٦٨/ب] وَكَرِهَهَا بَعْضُهُمْ
وَقَالُوا عَصَيْتُ بِالْعَصَا ضَرَبْتُهُ بِهَا فَأَنَا أَعْصَى حَتَّى قَالَهَا فِي السِّيفِ تَشْبِيهًا بِالْعَصَا
قَالَ جَرِيرٌ:

تَصِفُ السُّيُوفَ وَغَيْرَكُمْ يَعْصَى بِهَا يَا ابْنَ الْقِيُونَ وَذَاكَ فِعْلُ الصِّقْلِ
أَبُو زَيْدٍ صَلَقْتُهُ بِالْعَصَا أَصْلَقُهُ صَلَقًا حَيْثُمَا ضَرَبْتَ مِنْهُ بِهَا
الْأُمَوِيُّ بَزَرْتُهُ بِالْعَصَا بَزْرًا وَعَرَجْتُهُ بِهَا كِلَاهُمَا ضَرَبْتُهُ بِهَا
الْكِسَائِيُّ هَرَوْتُهُ بِالْفِرَاوَةِ

الْفَرَاءُ مَشَاتُهُ بِالْعَصَا وَقَطَّأْتُهُ وَبَدَحْتُهُ وَكَفَحْتُهُ كُلُّهُ إِذَا ضَرَبْتَهُ بِالْعَصَا وَدَهَنْتُهُ بِالْعَصَا
أَدَهْنَهُ مِثْلَهُ

بَابُ الضَّرْبِ بِالسَّوْطِ

الْأَصْمَعِيُّ غَفَقْتُهُ بِالسَّوْطِ أَغْفَقَهُ وَمَتْنَتُهُ بِالسَّوْطِ أَمْتَنَتْهُ مَتْنًا وَهُوَ أَشَدُّ مِنَ الْغَفَقِ
أَبُو زَيْدٍ أَفْشَغْتَ الرَّجُلَ بِالسَّوْطِ وَفَشَغْتُهُ بِهِ إِذَا ضَرَبْتَهُ بِهِ
الْأُمَوِيُّ مَحْنَتُهُ عَشْرِينَ سَوْطًا

الأصمعي سَحَلْتُهُ مَائَةً أَي قَشَرْتُهُ قَالَ وَمِنْهُ قِيلَ
مِثْلُ إِنْسِحَالِ الْوَرَقِ إِنْسِحَالُهَا، يَعْنِي أَنْ يَحْكُ بَعْضُهَا بَعْضًا
الْأُمَوِيُّ قَلَخْتُهُ بِالسُّوْطِ تَقْلِيخًا ضَرْبَتُهُ
الْكِسَائِيُّ يَقَالُ سَطَّنْتُهُ بِالسُّوْطِ وَيُقَالُ لِلْسُّوْطِ الْقَطِيعُ
قَالَ الْأَعَشِيُّ: تَرَأَّبَ كَفَى وَالْقَطِيعُ الْمُحَرَّمُ

باب الضرب حتى يسقط صاحبه من ضربة واحدة

الْكِسَائِيُّ ضَرْبَهُ ضَرْبَةً فَجَفَأَهُ يَعْنِي صَرَعَهُ وَكَذَلِكَ جَحَلَهُ وَجَعَبَهُ وَجَعَفَهُ وَجَأَفَهُ
وَكَوَّرَهُ وَجَوَّرَهُ وَجَفَّلَهُ وَجَعَفَلَهُ

خَفِيفٌ وَقَطَرُهُ الْقَاهُ عَلَى أَحَدِ قُطْرَيْهِ وَاتَكَأَهُ الْقَاهُ عَلَى هَيْئَةِ الْمُتَكَيِّءِ وَنَكَتَهُ الْقَاهُ عَلَى
رَأْسِهِ وَوَقَعَ مُتَكِيًّا [١/٦٩]
فَإِنْ امْتَدَّ قَالَ طَحَا مِنْهَا

قَالَ الشَّاعِرُ: مِنَ الْإِنْسِ الطَّاحِي عَلَيْكَ الْعَرَمَرَمُ
وَمِنْهُ قِيلَ طَحَابَهُ قَلْبُهُ أَي ذَهَبَ بِهِ فِي كُلِّ شَيْءٍ
أَبُو زَيْدٍ ضَرْبَهُ أَفْقَخَرْنَاهُ وَجَحَلْنَاهُ إِذَا صَرَعَهُ وَأَوْهَطَهُ إِيْهَاطًا
الْأُمَوِيُّ الْإِيْهَاطُ أَنْ يَصْرَعَهُ صَرَعَةً لَا يَقُومُ مِنْهَا
قَالَ وَيُقَالُ تَجَوَّرَ مِنْهَا وَتَصَوَّرَ إِذَا سَقَطَ
الْأَحْمَرُ ضَرْبَهُ فَوْقَطَهُ مِثْلَهُ وَالْمَوْقُوطُ الصَّرِيعُ
الْأُمَوِيُّ أَسْبَطَ إِسْبَاطًا إِذَا امْتَدَّ وَانْبَسَطَ مِنَ الضَّرْبِ
الْأُمَوِيُّ تَدَرَّبِي الرَّجُلَ تَدَهْدَأُ
الْفَرَاءُ قَرَطَبْتُهُ صَرَعْتُهُ

باب حمل الرجل حتى يضرب به الأرض

الْأَصْمَعِيُّ أَخَذْتُهُ فَحَضَخْتُ بِهِ الْأَرْضَ أَي ضَرَبْتُ بِهِ الْأَرْضَ
أَبُو عُبَيْدَةَ وَكَذَلِكَ لَطَخْتُ بِهِ الْأَرْضَ أَلْطَحَهُ
الْأُمَوِيُّ حَلَّاتُ بِهِ الْأَرْضَ مِثْلَهُ أَيْضًا

الفراء صبغت به الأرض ووأصتُ به ومَحَصْتُ به ووجنت به وعدنت به ومرنت به
كل هذا إذا ضربت به الأرض

أبو زيد حَدَسْتُ بالناقة احدسها حَدَسًا إذا أناخَهَا

باب مختلف من الضرب

أبو زيد ضَرَبَهُ حتى أقصه على الموت إقْصَاصًا أي حتى أشرف عليه

أبو عمرو اللخف الضرب الشديد

الكسائي الضبث الضربُ وقد ضُبِثَ به

أبو عمرو خد به بالسيف ضربه به

أبو زيد لَقَعَهُ بِالْبَعْرَةِ يَلْقَعُهُ إذا رماه بها ولا يكون اللقع في غير البعرة

أبو زيد ضربه مائةً فما تَأَلَسَ أي ما توجع ويقال ضَرَبْتَهُ

فما أَفْرَشْتُ حتى قَتَلْتَهُ أي ما أَفْلَعْتُ

الفراء لَهَطْتُ المرأة فرجها بالماء ضَرَبْتَهُ والوِثْمُ الضرب

قال طرفه: صوب الربيع وديمة [٦٩/ب] تَثْمُهُ

باب موضع القتال

الأصمعي حومة القتال مُعْظَمُهُ وكذلك من الرمل وغيره

أبو زيد أَعْبَدَ القوم بالرجل إذا ضَرَبُوهُ وكذلك أَعْبَدَ به وأبدع به ذهب رَاحِلَتُهُ

غيره المَأْقِطُ الموضع الذي يَقْتَتِلُونَ فيه والمَارِقُ نحوه

والمَأَزِمُ ما كان فيه ضيق والمُعْتَرَكُ الْمُقَاتِلُ والعراكُ الْقِتَالُ والمُعْرَكَةُ الْمُعْتَرَكُ والمَلْحَمَةُ
الْوَقْعَةُ العظيمة

باب الضرب باليد أو حجر

الأصمعي صَكَّته ودَكَّكْتُهُ وَلَكَّكْتُهُ وصَكَّمْتَهُ ولكمته وَلَهَزَّتُهُ وبهزته كَلَهُ إذا دفعته

وضربته

الكسائي نَكَزْتَهُ ووَكَزْتَهُ وبَهَزْتَهُ وَلَهَزْتَهُ ووَهَزْتَهُ وهَمَزْتَهُ ولمزته كله مثل ذلك وَثَّقْتَهُ

مثله

أبو زيد دَلَّظَتْهُ مثله ادلظه دَلَّظًا

غيره أَلْهَبْتُ هو الضرب يقال هَبَّتْهُ أَهْبَتْهُ هَبًّا

الْعَدَبَسُ نَدَغَتْهُ أَنْدَغُهُ نَدَغًا وهو أَنْ يَطْعَنَهُ بِأَصْبَعِهِ وَنَجَزَتْهُ دَفَعَتْهُ

باب السهم لا يعلم من رماه

أبو زيد يقال أَصَابَهُ سَهْمٌ عَرَضٍ وَحَجَرٌ عَرَضٍ إِذَا تَعَمَّدَ بِهِ

غَيْرُهُ فَأَصَابَهُ فَإِنْ سَقَطَ عَلَيْهِ حَجَرٌ مِنْ غَيْرِ أَنْ يرمى بِهِ أَحَدٌ

فليس بعرض وأصابه سَهْمٌ غَرَبٍ إِذَا كَانَ لَا يَدْرِي مِنْ رَمَاهُ

وكذلك قال الكسائي والأصمعي بفتح الغَيْن والراء سَهْمٌ

غَرَبٍ وَسَهْمٌ عَرَضٍ مُضَافَانِ

باب الحمل بالسيف

أبو زيد والكسائي حضضت عليه بالسيف إِذَا حَمَلَ عَلَيْهِ

الكسائي كللت عليه بالسيف مثله

غَيْرُهُ حَمَلَ عَلَيْهِ فَمَا [أ/٧٠] كَذَبَ وَلَا هَلَّلَ

باب السكين

أبو عمرو الصلت السكين الكبيرة وجمعها أَصْلَاتٌ

الأصمعي الرميض السكين الحديد وهي الشديدة الحد

أبو زيد الْجُزْءُ نَصَابُ الْكُسَيْنِ وَالْمُثْرَةُ مَهْمُوزَةٌ وَهِيَ

كَهَيْئَةِ الْمَبْضَعِ يُؤَثَّرُ بِهَا أَسْفَلُ خُفِّ الْبَعِيرِ لِيَعْرِفَ بِهَا

أَثَرُهُ فِي الْأَرْضِ وَقَدْ اجْزَأَتْهَا إِجْزَاءً وَأَنْصَبَتْهَا إِنْصَابًا

جَعَلَتْ لَهَا جُزْءَةً وَنَصَابًا وَهَذَا عَجَزُ السَّكِينِ

الْكُسَائِيُّ أَنْصَبْتُهَا مِثْلَهُ وَأَقْرَبْتُهَا جَعَلْتُ لَهَا قَرَابًا وَاغْفَلْتُهَا

جَعَلْتُ لَهَا غِلَافًا وَكَذَلِكَ أَدْخَلْتُهَا فِي الْغِلَافِ

أبو زيد فِي الْقِرَابِ وَالْغِلَافِ مِثْلَهُ

غيره اشعرتها جعلت لها شعيرة وأقبضتها جعلت لها مقبضاً
أبو زيد جَلَزْتُ السكين والسوطَ أَجْلَزُهُ جَلَزًا إِذَا حَزَمْتَ
مقبضه بِعَلْبَاءِ البعير واسم ذلك الشيء الجِلَازُ فَإِنْ فعلت
ذلك بالسيف قلت عَلَبْتُهُ أَعْلَبْتُهُ عَلَبًا

غيره السيلان من السيف والسكين حديدته التي تدخل في النصاب

باب إِحْدَادِ الحَدِيدَةِ

الكسائي وَقَعْتُ الحديدة أَقَعَهَا وَقَعًا إِذَا أَحْدَدْتُهَا

الأصمعي قال ذلك إِذَا فعلته بين حجرين

الأحمر رَمَضْتُ الحديدة إِذَا أَحْدَدْتُهَا بين حجرين

غيره طَرَرْتُهَا أَطَرَّهَا طَرورًا أَحْدَدْتُهَا ومثله ذَرَبْتُهَا ذَرَبًا فهي مَذْرُوبَةٌ

غيره المؤلّل المحدث طرفه والمذلق مثله والمؤنّف نحوه

والمُرْهَفُ المرقق والمَسْنُونُ المُحَدَّدُ وقد سَنَنْتُهُ

والغراب من كل شيء حَدٌّ

باب [٧٠/ب] ما يقاتل عنه الرجل ويحميه

الحقيقة الراية بلا همزٍ ويقال ما يلزمه حِفْظُهُ ومنعه

والذِمَارُ كل ما حميت

أبو عمرو أو غيره التلاءِ الذِمَّةُ ويقال أَتْلَيْتُهُ أَعْطَيْتُهُ الذِمَّةَ

قال زهير:

جَوَارٌ شَاهِدٌ عَدْلٌ عَلَيكُمْ وَسِيَانِ الكَفَالَةِ والتَّلَاءِ

باب الثَّقِيلِ عَلَى النَّاسِ

أبو زيد القى عليه بَعَاعَهُ إِذَا ألقى عليه ثِقْلَهُ ونفسه وكذلك رماني بأوراقه وبجراميزه
وَكَبَّتِهِ والقى عليه لَطَاتَهُ

الفراء القى عليه أَوْقَهُ والأوق الثَّقْلُ والقى عليه عَبَّالَتَهُ

كتاب الطير أسماء الطير وضروبها

سمعت الكسائي يقول الحَمَامُ هو البرى الذي لا يَألف البُيُوت

وهذه التي تكون في البيوت هي اليمَامُ فكل ما كان ذا طوقٍ

مثل القُمْرِي والفاخته وأشباههما

قال والهُدِيلُ يكون من شيئين هو الذكر من الحَمَامِ وهو صوت الحَمَامِ أيضاً

أبو عمرو مثله في القولين جميعاً قال وسمعتهما جميعاً من العرب

الأموي قال تزعم الأعراب في الهديل أنه فَرَخٌ كان على عهد نوح فمات ضَيْعَةً

وعَطَشًا، قال فيقول إنه ليس من حَمَامَةٍ إلا وهي تبكى عليه

قال الأموي وأُشدني أبو مزاحم بن أبي وَجْزَةَ السعدي سعد بن بكر لِنُصَيْبٍ

فقلت أتبكي ذات طوقٍ تذكرت هَدِيلاً وقد أودى وما كان تُبَعُّ

يقول لم يخلق تُبَعُّ بَعْدُ [٧١/أ]

الأصمعي الشرشور طائر صغير مثل العصفور قال يسميه أهلُ الحجاز الشرشور

وتسميه الأعرابُ البرقش

قال السُّبْدُ طائر لين الريش إذا قَطَرَ على ظهره قطرتان من ماءٍ جرى وجمعه سِبْدَانٌ

أبو عمرو التَّنَوُّطُ طَيْرٌ واحدته تنوطة

قال الأصمعي إنما سمي تنوطاً ، لأنه يُدْلكي خيوطاً من شَجَرَةٍ

ثم يُفَرِّخُ فيها وقال أبو زيد: نحو قول الأصمعي

الكسائي القارية طيرٌ خُضِرَ تُحِبُّه الأعراب يشبهون الرَّجُلَ السخي به

الأصمعي ابن داية هو الغراب سمي بذلك ، لأنه يقع على داية البعير فينقرها

والداية الموضع الذي يقعُ عليه

ظَلْفَةُ الرَّحْلِ فَتَعْرِهُ قال والقَطَاةُ الماريةُ بتشديد الياء المَلْسَاءُ

غيره اليعاقب ذكور الحَجَلِ واحدها يعقوب

قال سلامة بن جندل:

ولي حثيثاً وهذا الشيب يَطْلُبُهُ لو كان يُدركه رَكْضُ اليعاقب
والخَرَبُ ذَكَرَ الحُبَارَى وجمعه خَرَبَانٌ وساق حُرِّ الذَّكَرِ
مِنْ القَمَارَى ذَكَرَ الغَطَاطُ القَطَاً واحدته غطاطه والغَطَاطُ الصُّبْحُ والقيَادُ الذَّكَرُ من
البُومِ والضُّوعُ طَائِرُ
الفراء الأخیل الشِّقْرَاقُ عند العرب

باب عش الطير وفراخها

الوكر والوكن جميعاً المكان الذي يدخل فيه الطائر وقد وكن يكن وكناً ولم يعرف
المكَنَات التي في الحديث
أبو زيد موقعه الطائر المكان الذي يقع عليه وجمعها مواقع
الأصمعي إِسْتَوَكَحَتِ الفِرَاحُ إِذَا غَلَطَتْ وهي فِرَاحٌ
غَيْرُهُ القُرْمُوصُ [٧١/ب] وَكَرَّ الطائر حيث يَفْحَصُ عن الأرض والجوزل الفرخ
والثكنة جماعة الطير وجمعها تُكْنُ
قال الأعشي: يصف الصقرَ
يُسَافِعُ وَرَقَاءَ غَوْرِيَّةٍ لِيُذَرِكَهَا فِي حَمَامٍ تُكْنُ
وَالسُّرِيَّةَ وَالسَّرْبَ مِثْلَهُ

باب طيران الطائر

الأصمعي جَذَفَ الطائر يَجْدَفُ إِذَا كَانَ مَقْصُوصاً فَرَأَيْتُهُ إِذَا طَارَ كَأَنَّهُ يَرُدُّ جَنَاحِيهِ إِلَى
خَلْفِهِ وَمِنْ ذَلِكَ سَمِيَ مِجْدَافُ السَّفِينَةِ
أبو عمرو مثله أو نحوه قال ويقال جَذَفَ الرجل في مَشْيَتِهِ
أَسْرَعَ هَذِهِ بِالذَّالِ المعجمة
الكسائي المصدر منه الجُدُوفُ من طيران الطير
الأصمعي قَطَعَتِ الطير إِذَا انْحَدَرَتْ مِنْ بِلَادِ الْبَرِّ إِلَى بِلَادِ الْحَرِّ وَيُقَالُ كَانَ ذَلِكَ
عِنْدَ قَطَاعِ الطير
الأموي والطائر الذي يصفق بِجَنَاحِيهِ إِذَا هُوَ طَارَ هُوَ الْمِسَاقُ وجمعه مَأَسِيقُ

غيره وإذا كانت الطير تحوم على الشيء قيل هي تغايا عليه
وتحوم عليه وهي تَسُومُ مثله
الأصمعي فإذا انْقَضَتِ الْعُقَابُ فذلك الْإِخْتِيَاتُ
وبه سميت خائِئَةً

غيره السِّقْطَانِ مِنَ الطَّائِرِ جَنَاحَهُ
الفراء البرائل الذي يرتفع من ريش الطائر فَيَسْتَدِيرُ في عنقه وأنشد
فلا يَزَالُ خَرَبٌ مُقَنَّعٌ بُرَائِلَاهُ وَالْجَنَاحُ يَلْمَعُ

باب أصوات الطير

الأصمعي قوت الدجاجة قَيْقَاءً أو قَوْقَاءً غير مهموز
مثل دهيت الحجر دِهْدَاءً أو دَهْدَاءً
غيره صَاى الفرخ يَصْنِي صِيئاً وَصِيئاً والفتح أجود
مثل صَعَا وانقض انقاضاً، ونغى الغُرَابُ يَنْغِقُ [٧٢/أ]
ونعَبَ يَنْعَبُ

باب بيض الطير

الكسائي أَقَقَّتْ الدَّجَاجَةُ إِقْفَافًا إذا انقطع بيضها
ومثله أَقْطَعَتْ أَقْطَاعًا
الكسائي أَصَفَّتْ إِصْفًا إذا انقطع بيضها ومثله اصفى الشاعر إذا انقطع شعره
الأصمعي والكسائي الزِمِكى والزِمَجى الكاف مشددة
والجيم مشددة هُما أَصْلُ ذَنْبِ الطَّائِرِ وهما مقصوران
قال الأصمعي هُما قَطْنُ الطَّائِرِ

باب نعت البيض

أبو زيد القيص قَشْرُ الْبَيْضَةِ الْعُلْيَا الْيَابِسَةُ وهو الْخَوْشَاءُ
أَيْضًا وإنما يقال له خِرْشَاءٌ بَعْدَ مَا يُنْقَفُ فيخرج ما فيه

والغِرْقِيُّ القِشْرَةُ الرقيقة التي تحت القَيْضِ

الفراء قال: هذه القشرة هي القِنَّة، فأما الغِرْقِيُّ فالقشرة الملتزقة ببياض البيض

الأحمر مثل قول الفراء قال والكِرْقِيُّ قشرها الأعلى أيضاً

قال الأصمعي: الخِرْشاء قشر جلد الحية ثم يشبه به كل شيء فيه انتفاخ وخروق وأنشدنا لمزرد

إذا مس خِرْشاء الثمالة أنفه ثنى مشفره للصريح فأقنعاً

أراد بالخِرْشاء ههنا رغوّة اللبن والمخ صُفْرة البيض

باب ما يصيد من الطير

السُودَانِقُ والسُودَنِيْق والسُودُق كله الصقر وهو الأجدك والمُضْرَجِيّ والقُطَامِيّ ويقال سُمِيَّ به، لأنه يقطم إلى اللحم واللِقْوَة العُقَاب والخائِطة التي تَخْتات وهو صوت جناحها وانقضاضها يقال [٧٢/ب] منه خاتت تخوت

قال عبد مناف بن ربح الهذلي: يخوتون أخرى القوم خوت الأجادل

وهي الصُقُور والخُدَّارِيَّة العُقَاب لِلَوْنِهَا

قال ذو الرمة: ولم يَلْفِظِ الغَرْنِي الخُدَّارِيَّة الوَكْرُ

عن أبي عبيدة سُمِيَتْ لِقْوَة لِسَعَة أَشْدَاقِهَا والشَّغْواء التَّعَفُّفُ

مِنْقَارِهَا والْفَتْخَاءُ اللَّيْنَةُ الجَنَاحُ فِي الطَّيْرِ أَنْ

باب صغار الطير والهوام والنحل

سمعت الأصمعي يقول الجماعة من النحل يُقال لها الثَّوْلُ

قال: وهو الخشرم والدُّبْرُ أيضاً ولا واحد لشيء من هذا

قال: واليُعْسُوبُ فَحُلُّ النحل واليُعْسُوبُ أيضاً طائر أصغر من الجرادة طويل الذنب

العدنس الكناني في اليُعْسُوب مثله

قال غيره الثَّوْبُ النحل التي ترعى ثم تنوب إلى موضعها

قال أبو ذؤيب الهذلي: إذا لسعته النحل لم يرج لسعها

وحالَفَها في بيت ثوبٍ عوامِلِ

باب الجراد

أبو عبيدة الجراد أول ما يكون فإذا تحرك فهو دَبًا

قبل أن تَنْبُتَ أَجْنَحَتُهُ ثم تكون غَوْغًا قال وبه سمي الغَوْغَاءُ من الناس قال والغَوْغَاءُ أيضًا شيء يُشَبُّهُ البَعُوضُ إلا أنه لا يَعَضُّ ولا يُؤْذِي وهو ضعيف القناني يقال

للجراد إذا أَثْبَتَ أَذْنَابَهُ فِي الْأَرْضِ لِيَبْيَضَّ قَدْ غَرَّرَ تَغْرِيرًا
وَزَرَ يَرْزُ رَزًا

الأصمعي في الرَزِّ مثله القناني، قال فإذا القى يَبْيَضُّ
قَدْ سَرَأَ بَيَّضُهُ يَسْرَأُهُ

الأحمر سَرَأَتْ الجُرَادَةُ أَلْقَتْ بَيَّضَهَا وَأَسْرَأَتْ حَانَ خُرُوجَ بَيَّضِهَا
غيره [٧٣/أ] ثم يكون الجَرَادُ بَعْدَ الْغَوْغَاءِ كُفْفَانًا وَاحِدَتُهُ
كُفْفَانَةٌ، فإذا صارت فيه خُطُوطٌ مُخْتَلِفَةٌ فهو خَيْفَانٌ
والواحدة خَيْفَانَةٌ ثم يصيرُ جَرَادًا

الأصمعي الذكر من الجراد هو الحَنْظَبُ والعُنْظَبُ
الكسائي هو العُنْظَبُ والعُنْظَابُ والعُنْظُوبُ
أبو عمرو هو العُنْظَبُ، فأما الحَنْظَبُ فالذكر من الخنافس
وهو الحَنْفَسُ

الأصمعي الثَوَالَةُ الكثير من الجراد
غيره الرِجْلُ من الجرادِ الكثير ويقال للجَرَادَةِ أم عَوْفٍ
ويقال هي دُوبِيَّةٌ

قال الكمي:

تَنْفِضُ بُرْدَى أُمِّ عَوْفٍ وَلَمْ تَطِرْ لَنَا بَارِقٌ يَخُ لِلْوَعِيدِ وَلِلرَّهْبِ

باب اليعاسيب والجنادب وأشباهه

الأصمعي اليعسوب ذكر النحل واليعسوب أيضاً طائرٌ أصغر من الجرادة طويل الذنب العدبس الكناني مثله

قال والصدى هو هذا الطائر الذي يصرُّ بالليل ويقفز قفزاً قال ويطير والناس يرونه الجنذب وإنما هو الصدى

فأما الجنذب فهو أصغر من الصدى يكون في البراري وإياه
عنى ذو الرمة

كَانَ رَجُلَيْهِ رَجُلًا مُقْطَفٍ عَجَلٍ إِذَا تَجَاوَبَ مِنْ بُرْدَيْهِ تَرْنِيمُ
الْجُنْدُبِ وَالْجُنْدُبُ لُغَتَانِ

باب العطاء والحرباء وأشباهه

أبو زيد وأبو الجراح العضر فرط الذكر من العطاء
العدبس الكناني قال هو ضربٌ من العطاء وليس بذكر العطاء
وهو أكبر من العطاء

قال والحرباء شبيه به يستقبل الشمس برأسه أبداً
قال ويقال إنما يفعل ذلك ليقى جسده برأسه
والجخدب دابة نحو ذلك [٧٣/ب] أيضاً ويقال للواحد
جُخَادِبُ

وحكى الكسائي هذا أبو جَخَادِبٍ قد جاء والوَخَرَةُ نحوها
الأصمعي دُوَيْبَةُ حَمْرَاءُ كَالْعَطَاءَةِ وجمعها وَخَرُوبُهُ شُبَّةٌ
وَحَرُّ الصِّدْرِ قال وسام أبرص بتشديد الميم

قال ولا أدري لم سمي بهذا
قال أبو زيد: وجمعه سَوَامٌ أبرص ولا يُثنى أبرصٌ
ولا يجمع ، لأنه مضاف إلى اسم، وكذلك بَنَاتُ أَوَى أَوَى

وأمهات حُبَيْنٍ وأشباهها

قال أبو زيد: وهو الصَّدَادُ في كلام قيسٍ

العدبس يقال لأم حبين حُبَيْنَةٌ وهي دابة قدر كف الإنسان

الفراء الجحلل الحِرْبَاءُ وهو الشَّقَذَانُ أيضًا

غيره الشَّقَذَانُ هو الحرباء وجمعه شِقَذَانٌ والحُدْجُدُ

هو الذي يصرُّ بالليل

وقال العدبسُ: هو الصدى والجُنْدُبُ

غيره القناني الصيداني دابة تعمل لِنَفْسِهَا بيتًا في جوف

الأرض وتُعَمِّيه

اليزيدي السُرْفَةُ دابة تَبْنِي بيتًا حسنًا تكون فيه

الأموي العُثُّ دابة تأكل الجلود أبو الحسن الأعرابي مثله في العُثَّ

الأصمعي الشَّبْتُ دوية كثيرة الأرجل عظيمة الرأس

وجمعه شِبْتَانٌ والنَّغْفُ دُودٌ يسقط من أنوفِ الغنم

والإِبِلِ واحده نَغْفَةٌ

أبو عبيدة. وأبو زيد مثله

أبو الحسن الأعرابي العدوى الليث هو الذي يأخذ الذباب وهو أصغر من العنكبوت

عن الأصمعي الأساريعُ دُودٌ أبيض صِغَارُ

باب الحيات ونعوتها

الأصمعي الحُبَابُ الحَيَّةُ قال وإنما قيل الحُبَابُ اسم شَيْطَانٍ لَأَن الحية يقال لها شَيْطَانٌ

وأنشدنا

نَلَاعِبُ مَتْنَى حَضْرَمِيِّ كَأَنَّهُ تَعَمَّجُ شَيْطَانٌ بِذِي خِرْوَعٍ قَفَرٍ [٧٤/أ]

أبو عمرو الحنش أيضًا الحية والحنش كل شيء يصاد من الطير

والهوام يقال منه حَنَشْتُ الصيدُ أَحْنَشُهُ إِذَا صِدَّتْهُ

الأصمعي الحية العرماء التي فيها نقط سود وبيض

قال ويروى عن معاذ أنه ضحى بكبش أعرم

وأشدنا الأصمعي في الأعرم للهذلي

أبامعقل لا توطئتك بغاضتى رؤس الأفاعي في مراصدها العرم

غيره الأفعوان الذكر من الأفاعي وأشدنا الأحمر

لقد سالم الحيات منه القدماء الأفعوان والشجاع الشجعما

والشجاع نوع منها والأسود العظيم وفيه سواد وإنما قيل له أسود سألخ، لأنه
يسلخ جلده في كل عام

والأرقم الذي فيه سواد وبياض

وذو الطفيتين الذي له خطان أسودان

والأبتر القصير الذنب والخشاش الصغير الرأس

أبو عبيدة الحية العاضة والعاضبة التي تقتل إذا نهشت من ساعتها

غيره الصل مثلها أو نحوها والنضاض نحوها ويقال هي التي لا تقر في مكان
والثعبان العظيم

والأديم والابن جميعا الحية

الأصمعي يقال للحية إذا ضربت فلوت ذنبها قد ارتعصت

قال العجاج:

إنني لا أسعى إلى داعية إلا ارتعاصا كارتعاص الحية

ويقال لها أيضا هي تبغصص

عن الكسائي يقال للحية تتحيز وتتحوز تتلوى

باب العقارب

أبو عمر والشباعد العقارب الأحمر مثله قال واحدها شبدعة

ابن الكلبي العقربان [٧٤/ب] الذكر منها وأنشد

كَأَن مَرَعَى أُمَّكُمْ إِذْ غَدَتْ عَقْرَبَةٌ يَكُومُهَا عُقْرَبَانٌ
 غَيْرُهُ شَبُوءٌ هِيَ الْعَقْرَبُ أَيْضًا وَأَنْشَدَ
 قَدْ جَعَلْتُ شَبُوءَ تَزْيِيرُ تَكْسُوا سَتَهَا لَحْمًا وَتَقْمَطِرُ
 يُقَالُ شَبُوءٌ غَيْرُ مُجْرَاةٍ

باب لدغ العقرب والحية

الكَسَائِيُّ لَدَغَتُهُ الْعَقْرَبُ وَلَسَبَتْهُ وَأَبْرَتْهُ تَأْبَرُهُ وَوَكَعَتْهُ
 وَكَوَتْهُ وَيُقَالُ لِلْحَيَّةِ عَضَتْ تَعَضُّ وَخَدَبَتْ تَخْدُبُ
 وَنَهَشَتْ وَنَهَسَتْ
 وَقَالَ أَبُو الْجَرَّاحِ: مِثْلُهُ قَالَ وَيُقَالُ لِلدُّسَّاسَةِ وَحْدَهَا نَكَزَتْهُ وَلَا يُقَالُ لِغَيْرِهَا
 أَبُو زَيْدٍ النَّكَزُ بِالْأَنْفِ وَمِنْهُ يُقَالُ نَكَزَتْهُ الْحَيَّةُ وَأَنْكَزَتْهُ
 وَهِيَ الدُّسَّاسَةُ، فَإِذَا عَضَّتْهُ بَنَابِهَا قِيلَ نَشَطَتْهُ تَنْشِطُهُ
 نَشَاطًا

وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ مَرَّةٍ الْهَذَلِيُّ: وَرَمَى نِبَالٍ مِثْلَ وَكَعِ الْأَسَاوِدِ

باب النمل والقمل

أَبُو زَيْدٍ الْحَمَكَةُ الْقَمَلَةُ وَجَمَعُهَا حَمَكٌ قَالَ: وَقَدْ يُقْتَأَسُ
 ذَلِكَ لِلذَّرَّةِ

أَبُو عُبَيْدَةَ قَرِيَةُ النَّمْلِ مَا يَجْمَعُ النَّمْلُ مِنَ التَّرَابِ
 وَهِيَ جُرْثُومَةُ النَّمْلِ أَيْضًا

غَرِيهُ الْآزَنْ يَبْضُ النَّمْلُ، أَبُو عَمْرٍو الزَّبَالُ مَا حَمَلَتْهُ النَّمْلَةُ بِفِيهَا
 قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

كَرِيمُ النِّجَارِ حَمَى ظَهْرَهُ فَلَمْ يُرْتَزَأْ بُرْكُوبٍ زَبَالًا

باب الذباب

الأصمعي القمعة ذبابٌ أزرَقُ عظيمٌ وجمعها قمَعٌ تَقَعُ

على رؤس الدواب فتؤذيها

قال أوس بن حجر: ألم ترَ أن الله أنزَلَ مُزْنَةً [٧٥/١]

وَعَفَّرَ الطَّبَاءَ فِي الْكِئَاسِ تَقَمُّعٌ يَعْنِي تُحَرِّكُ رُؤْسَهَا

من القمَعِ

قال والشذاة ذبابٌ وجمعه شذَى مَقْصُورٌ

الكسائي هي ذبابةٌ تَعَضُّ الأبل ومنه قيل للرجل آذيتٌ وأشدّيت

الأحمر النُعْرَةُ الذبابةُ تَسْقُطُ على الدواب فتؤذيها

ومنه قيل حمارٌ نَعِرٌ والشعرَاءُ ذبابٌ أيضاً كثير الشعر مثل ذباب الكلب

باب القردان والحلم والسلّاحف والضفادع

الأصمعي القردأد أول ما يكون صغيراً لا يكاد يُرى من صغره

يقال له قمقامة ثم يصير حَمَنَانَةً ثم قراة ثم حلّمة

ويقال للقرد العِلُّ

الفراء وهو الطلحُ والقَتِينُ والبرَامُ

أبو الحسن الأعرابي العدوى القملُ دَوَابٌ صغار من جنس القردانِ إلا أنها أصغرُ

منها واحدتها قُمَّلَةٌ

الفراء الذكر من السلّاحِفِ الغنلُمُ والأنثى في لغة بني أسدٍ سُلْحَفَاءُ بحركة اللام

وجزم الحاءِ

قال وحكى الرواسي: سُلْحَفِيَّةٌ مثال بُلْهَنِيَّةِ

وقال غيرُ واحدٍ يقال للعظيم منها رق وجمعها رُقُوقٌ

والعُلْجُومُ الضفدَعُ

قال لبيد: يَسْتَنُّ فوق سَرَاته العُلْجُومُ

باب القُدُورِ ونُعوتِها

سمعت أبا عمرو يقول من القُدورِ الوئيَّةُ مثالُ فعيلة وهي الواسعة
الأصمعي مثله وأنشدنا

وَقَدِرَ كَزَالِ الصَّحْصَحَانِ وَئِيَّةٍ أَنْخَتُ لَهَا بَعْدَ الْهُدُ وَالْأَثَافِيَا
وَقَدِرَ جِمَاعٌ وَجَامِعَةٌ وَهِيَ الْعَظِيمَةُ وَقَدِرٌ دَمِيمٌ وَهِيَ الَّتِي تَطْلَى بِالطِّحَالِ
وَقَدِرٌ أَعْشَارٌ وَهِيَ الْمُتَكَسِّرَةُ

أبو عبيدة في الْأَعْشَارِ مثله قال وَمِنْهُ [٧٥/ب] قوله في أَعْشَارِ قَلْبٍ مُقْتَلٍ
الأموي قَدِرٌ زُرِّيَّةٌ وَزُرْزِيَّةٌ مِثَالُ فَعْلَلَةٍ وَفُعَلَلَةٍ بِالْفَصْرِ وَالْمَدِّ وَهِيَ الَّتِي تَضُمُّ الْجَزُورَ
غَيْرُهُ الصَّيْدَانُ بَرَامُ الْحَجَارَةِ
وقال أبو ذؤيب: وَسَوْدٌ مِنَ الصَّيْدَانِ فِيهَا مَذَانِبٌ يَعْنِي
الْمَغَارِفَ وَالصَّادُ قُدُورُ الصُّفْرِ وَالنُّحَاسِ
قال حسان:

رَأَيْتُ قُدُورَ الصَّادِ حَوْلَ يَبُوتِنَا قَنَابِلَ دُهْمًا فِي الْمَحَلَّةِ صِيْمًا
وَالصَّيْدَاءِ حَجَرٌ أَيْضُ يُعْمَلُ مِنْهُ الْبِرَامُ
عن الكسائي أكبر البرام الجَمَاعُ ثم الَّتِي تَلِيهَا الْمُتَكَلَّةُ وَهِيَ الَّتِي يَسْتَخِفُّ الْحَيُّ أَنْ
يَطْبَخُوا فِيهَا اللَّحْمَ وَالْعَصِيدَةَ
وَالْمِثْخَنَةُ الَّتِي كَانَهَا تَوْرٌ

باب أسماء ما في القدر من الأداة وغيرها

الأصمعي والفراء الجِئَاوَةُ مِثَالُ فِعَالَةٍ الشَّيْءِ الَّذِي تَوْضَعُ عَلَيْهِ الْقِدْرُ إِنْ كَانَ جِلْدًا
أَوْ خَصْفَةً أَوْ غَيْرَهُ

الأحمر قال الجِئَاءُ وَالْجِوَاءُ أَيْضًا
الأصمعي الْجِعَالُ الْخِرْقَةُ الَّتِي تُنَزَلُ بِهَا الْقِدْرُ
الكسائي يقال منه أَجْعَلْتُ الْقِدْرَ إِجْعَالًا إِذَا أَنْزَلْتَهَا بِالْجِعَالِ

قال وكذلك من الجعل في العطية اجعلت له بالالف
الأصمعي وهي الجعالة من الشيء تجعله للإنسان
أبو عمرو الشكيم من القدر عراها
الأموي السخام سواد القدر ويقال منه سخمت وجهه
قال الأصمعي: وأما الشعر السخام فهو اللين الحسن وليس هو من السواد ويقال
للخمر سخام إذا كانت لينة سلسة
غيره المذنب المعرفة وهي المقدح وكذلك كل شيء يُقدح به
والقدح الغرف [٧٦/أ]

باب ما تفعل القدر

الأصمعي أرث القدر تاري أرياً إذا احترقت ولصق بها الشيء
أبوزيد والكسائي مثله وشاطت القدر تشيط مثله واشطتها أنا إشاطة
قال أبو عبيد: ومنه شاط دم فلان أي ذهب وأشاط بدمه وأشطته أنا
قال الأعشى: وقد يشيط على أرمحين البطل
أبو زيد قررت القدر أقرها إذا فرغت ما فيها من الطبخ ثم صببت فيها ماء بارداً كيلاً
تحترق واسم ذلك الماء القراءة والقراءة والقراءة
قال الفراء عن الكسائي هي القراءة
قال أبو عبيد: فاختلفت أنا والفراء فقال هو: قررت
وقلت أنا: قررة
أبو زيد كتت القدر تكت كتياً إذا غلت وكذلك الجرّة وغيرها
الكسائي فإذا حان أن تدرك قيل قد ضرعت تضريعاً
غيره الحمم الفحم واحدته حممة والعقبة شيء من المرق
يرده مستعير القدر إذا ردها فيها

قال الكميت :

وَحَارَدَتْ النُّكْدُ الْجِلَادُ وَلَمْ يَكُنْ لِعُقْبِهِ قَدْرُ الْمُسْتَعِيرِينَ مُعْقِبُ
وهو العافي أيضاً والعفاوة من كل شيء صفوته وكثرته
وأنشد: إذا ردها في القدر من يستعيرها
الفرء يقال إئتزت القدر إئتزاراً فهي مؤتزة
إذا اشتد غليانها

باب النار ونعوتها

الكسائي يقال للعود الذي يقدح به النار الأعلى الزند وللعود
الأسفل الزندة

الأصمعي فإذا سمعت للزند صوتاً خواراً [٧٦/ب]

عند خروج ناره قيل قد كش الزند

أبو عمرو فإذا أخرج النار قيل قد ورى ورى وقد ورى يرى
مثال ولي يلي وأنا أوريته إيراً

أبو عمرو فإذا لم يخرج الزند شيئاً قيل كبا يكبو وأنا أكبته

الكسائي كال الزند يكيل كيلاً مثل الكيو أيضاً

الأصمعي ويقال صلّد الزند يصلّد إذا صوت ولم يخرج ناراً
وأصلّدته أنا

الأصمعي شيعت النار تشيعاً إذا القيت عليها ما تذكىها به أبو زيد أريتها تأريته
وتميتها تنمية وذكيتها تذكية كله إذا رفعتها واسم الشيء الذي تلقىه على النار من حطب
أبو بكر الذكية فإن جعلت عليها بعرًا وغيره لكيلاً تطفأ

قيل ثقبها تثقيباً فإذا جعلت لها مذهباً تحت القدر

قيل سخيت القدر وسخونها فإن سكن لهبها ولم يطفأ

جمرها قيل خَمَدَتْ تَخْمُدُ خُمُودًا فإذا طفئتْ طُفُوءُ البَتَّةِ

قيل هَمَدَتْ تَهْمُدُ هُمُودًا

أبو عمرو فإذا صار رمادًا قيل هبا يهبو غير مهموز وهو هَابٌ

غيره الأَظِيمَةُ مَوْقِدُ النَّارِ وجمعُها أَطَايِمُ

قال الأَفْوَه

فِي مَوْطِنٍ ذَرِبِ الشَّبَا وَكَأَنَّمَا فِيهِ الرِّجَالُ عَلَى الْأَطَايِمِ وَاللَّظَا

وَالوَطِيسُ شَيْءٌ مِثْلُ التَّنُورِ يُخْتَبَزُ فِيهِ وَبِهِ شُبَّةٌ حَرُّ الْحَرْبِ وَالْمِسْعَارُ وَالْمِسْعَرُ وَالْمِحْرَاثُ
وَالْمِقَادُ وَالْمِحْضَا يَأْفَتِي وَقَدْ حَضَّتْ النَّارُ وَالْإِرَّةُ الْمَوْضِعَ الَّذِي تَكُونُ فِيهِ الْحَبْزَةُ

وهي الملة قال والحَبْزَةُ هي اللَّيْلُ

الفراء يقال للنار حَدْمَةٌ وَحَمْدَةٌ وَحُرَاثٌ [٧٧/أ] وهي صَوْتُ

الالتهاب وَهَذَا يَوْمٌ مُحْتَدِمٌ وَمُحْتَمِدٌ

بَابُ الْقَصَاعِ وَالْآنِيَةِ

عن الكسائي أَعْظَمُ الْقَصَاعِ الْجَفْنَةُ ثُمَّ الْقَصْعَةُ تَلِيهَا تُشَبِعُ الْعَشْرَةَ ثُمَّ الصَّحْفَةُ تُشَبِعُ
الْخَمْسَةَ وَنَحْوَهُمْ ثُمَّ الْمَثَكَةُ تُشَبِعُ الرَّجُلَيْنِ وَالثَّلَاثَةُ ثُمَّ الصَّحْفَةُ تُشَبِعُ الرَّجُلَ

أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ لِلْقَدَحِ الصَّغِيرِ الْغُمْرُ ثُمَّ الْعُسُّ أَكْبَرُ مِنْهُ ثُمَّ الصَّحْفُ أَكْبَرُ ثُمَّ التَّبَنُ
أَكْبَرُهَا

الأَصْمَعِيُّ الْمِصْحَاةُ إِنَاءٌ قَالَ وَلَا أَدْرِي مِنْ أَيِّ شَيْءٍ هُوَ

أَبُو عَمْرٍو وَالْكِتْنُ الْقَدَحُ

الكسائي الْقُرُوءُ الْقَدَحُ وَهُوَ قَوْلُهُ وَانْتَ بَيْنَ الْقُرُوءِ وَالْمَعَاصِرِ

أَبُو زَيْدٍ الْمِهْدَى مَقْصُورٌ كُلُّ إِنَاءٍ مِثْلُ الْقَدَحِ وَالْقَصْعَةِ وَالْجَفْنَةِ

الأَصْمَعِيُّ أَوْ غَيْرِهِ الرِّفْدُ الْقَدَحُ

الأَصْمَعِيُّ الْمَنْجُوبُ الْوَاسِعُ الْجُوفُ

الكسائي إِنَاءٌ طَفَّانٌ وَهُوَ الَّذِي بَلَغَ الْكَيْلُ طِقَاقُهُ وَجُمَانٌ بَلَغَ جِمَامُهُ وَحَفَّانٌ بَلَغَ
حِفَافَتُهُ وَنَصْفَانٌ بَلَغَ نَصْفُهُ

وَشَطْرَانُ بَلَغَ شَطْرَهُ وَهُوَ النِّصْفُ وَكُرْبَانُ وَقُرْبَانُ
 إِذَا كَرَبَ أَنْ يَمْتَلِيَّ أَوْ قُرْبَ مِنْهُ وَقَرَّانُ فِي قَعْرِهِ شَيْءٌ
 وَنَهْدَانُ وَالْمَوْثُ مِنْ هَذَا كُلِّهِ فَعَلَى وَقَدْ أَجْمَعْتُ الْإِنَاءَ
 جِمَامُهُ وَطِفَافُهُ وَجَمَمُهُ وَطَفَفُهُ وَكِرَابُهُ
 وَالْكَسَائِيُّ مِثْلُهُ
 وَالتَّامُورَةُ الْإِبْرِيْقُ

قَالَ الْأَعَشَى: وَإِذَا لَهَا تَامُورَةٌ مَرْفُوعَةٌ لِشَرَابِهَا
 عَنِ الْكَسَائِيِّ التَّبْنُ أَكْظَمُ الْأَقْدَاحِ يَكَادُ يُرَوَّى الْعَشْرِينَ ثُمَّ الصَّحْنُ [٧٧/ب] مَقَارِبُ
 لَهُ ثُمَّ الْعُسُّ يُرَوَّى الثَّلَاثَةَ وَالْأَرْبَعَةَ ثُمَّ الْقَدَحُ يُرَوَّى الرَّجْلَيْنِ وَلَيْسَ لَذَلِكَ وَقْتُ أَيِّ
 مَقْدَارٍ ثُمَّ الْقَعْبُ يُرَوَّى الرَّجْلُ ثُمَّ الْقُمْرُ
 غَيْرُهُ النَّاجُودُ كُلُّ إِنَاءٍ يُجْعَلُ فِيهِ الشَّرَابُ مِنْ جَفْنَةٍ أَوْ غَيْرِهَا
 وَالرَّاوُوقُ الْمِصْفَاةُ

بَابُ الْحَدَثِ

الْأَصْمَعِيُّ يَقَالُ لِلرَّجُلِ وَغَيْرِهِ عَفَقَ بِهَا وَحَبَّجَ بِهَا وَحَصَمَ بِهَا وَنَفَخَ بِهَا
 وَحَبَّقَ بِهَا وَمَتَحَ بِهَا وَمَخَصَ بِهَا وَحَصَّابَهَا وَغَضَفَ بِهَا وَخَضَفَ بِهَا كُلُّ هَذَا إِذَا ضَرَطَ
 أَبُو زَيْدٍ فَإِنْ كَانَتْ لَيْسَتْ بِشَدِيدَةٍ قِيلَ أَنْبَقَ إِنْبَاقًا
 فَإِنْ كَانَتْ اسْتَهَ مَكْشُوفَةً مَفْتُوحَةً قِيلَ مَكَتَ تَمْكُؤُ مَكَاءً
 أَبُو زَيْدٍ كَذَبَتْ عَفَاقَتُكَ وَمَخَذَفْتُكَ وَرَبَا عَتَكَ وَهِيَ اسْتُهُ
 الْأَحْمَرُ يَقَالُ لَأَوَّلَ مَا يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِ الصَّبِيِّ الْعَقِيُّ وَقَدْ عَقَا يَعْقِي عَقِيًّا غَيْرُ وَاحِدٍ
 فَإِذَا رَضِعَ فَمَا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ قِيلَ طَافَ يَطُوفُ طَوْفًا فَإِنْ جَعَلَ يَمَكْتُ الصَّبِيِّ يَوْمًا لَا
 يُحْدِثُ قِيلَ صَرَبَ لَيْسَمَنْ وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَانَ بَطْنُهُ وَكَثُرَ اخْتِلَافُهُ أَخَذَتْهُ خَلْفَةٌ
 وَهَيْضَةٌ فَإِذَا احْتَبَسَتْ عَلَيْهِ الْحَاجَةُ قِيلَ أَخَذَهُ الْحُضْرُ فَإِذَا احْتَبَسَ بَوْلُهُ قِيلَ أَخَذَهُ الْأَسْرُ
 الْأَصْمَعِيُّ وَالْيَزِيدِيُّ الْحُضْرُ مِنَ الْغَائِطِ وَالْأَسْرُ مِنَ الْبَوْلِ

الكسائي حُصِرَ غَائِطُهُ وَأُحْصِرَ وَأُسِرَ بَوْلُهُ أُسْرًا وَيُقَالُ لِمَوْضِعِ الْغَائِطِ الْخَلَاءُ وَالْمَذْهَبُ
وَالْمِرْفَقُ وَالْمِرْحَاضُ

ومن المِرْفَقِ قول أبي أيوب رضى الله عنه «لَمَّا قَدِمْنَا الشَّامَ وَجَدْنَا مِرَافِقَهُمْ قَدْ
اسْتَقْبَلَ بِهَا الْقِبْلَةَ فَكُنَّا نَنْحَرِفُ وَنَسْتَغْفِرُ اللَّهَ تَعَالَى»

اليزيدى أَرْجَعَ الرَّجْلُ [٧٨/أ] من الرجيع

أبو عمرو والأموي الدُبُوقَاءُ الْعَذْرَةُ وَهُوَ قَوْلُ رُوَيْبِ

لَوْلَا دُبُوقَاءُ اسْتَهَ لَمْ يَنْطَعْ

قالا: يعني يتلطح بالعدرة وقد بَطَغَ

قال الأموي: وبدغ مثله والحش البُسْتَانُ وَإِنَّمَا سُمِّيَ الْمُتَوَضَّأَ حَشًّا، لِأَنَّهُمْ كَانُوا
يَتَغَوَّطُونَ فِي الْبُسْتَانِ فَيَقُولُ ذَهَبَتْ إِلَى الْحَشِّ وَجَمَعُهُ حَشَّانٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي طَلْحَةَ
أَدْخَلُونِي الْحَشَّ فَوَضَعُوا اللَّجَّ عَلَى قَضَى يَقَالُ حَشٌّ وَحَشٌّ

باب الشمس والقمر

الأحمر زُبْتُ الشَّمْسِ وَأَزَيْتَ وَضَرَعْتُ وَدَنَقْتُ كُلُّ هَذَا إِذَا دَنَتْ لِلْغُرُوبِ

غيره ضيفت مثله

غيره الهالة دَارَةُ الْقَمَرِ

الكسائي الْفَخْتُ ضَوْءُ الْقَمَرِ يَقَالُ جَلَسْنَا فِي الْفَخْتِ

غيره الْغَزَالَةُ الشَّمْسُ إِذَا ارْتَفَعَ النَّهَارُ وَإِيَاءَةُ الشَّمْسِ ضَوْءُهَا

باب نواذر الأسماء

الأصمعي الْبِرْتُ الرَّجُلُ الدَّلِيلُ وَجَمَعَهُ أَبْرَاتٌ

وقال الْبَرَزُخُ مَا بَيْنَ كُلِّ شَيْئَيْنِ وَقَالَ دِرْهَمٌ قَسَىٰ مِثَالُ

رَجُلٍ دَعِيَ قَالَ كَأَنَّهُ أَعْرَابُ قَاشِيٍّ

أبو عمرو الرِّيمُ إِذَا اقْتَسَمُوا الْجَزُورَ فَفَضَّلَ مِنْهُمْ عَظْمٌ لَا يَبْلُغُهُمْ جَمِيعاً فَذَلِكَ
الْفَضْلُ الرِّيمُ فَيُعْطُونَهُ الْجَزَارَ

الأصمعي اللثيم الراضع الذي يَرُضِعُ الغنم والإبل من ضُرُوعِها بغير إناء من لُؤمِهِ
الحَرَشُ الأثر وجمعه حَرَّاشٌ وبه سمي الرجل حَرَّاشًا وبَظَهَرِهِ حَرَشٌ مثال حَبَرٍ ويقالُ
أَصَابَتْ الأعرابُ القَحْمَةَ وَقَدْ أَقْحَمُوا وَاَنْقَحَمُوا العَيْقَةَ سَاحِلُ البَحْرِ وَنَاحِيَتُهُ وَيُقَالُ
شَيْنٌ عِبَاقِيَّةٌ الذي له أثرٌ باق

الوثيجُ من كل شيء [٧٨/ب] الكثيف واللوية مَا خَبَّأَتْهُ مِنْ غَيْرِكَ وَأَخْفَيْتُهُ
والتَّكْهُوقُ مِثْلُ التَّمَلُّقِ والوبيل الحُزْمَةُ مِنَ الحُطْبِ والوبيل العَصَا والوَطْأَةُ الدَّهْمَاءُ
الجديد

والغبراء الدارسة

الأَحْمَرُ الوَطْأُ الحُمْرَاءُ الجديد والسَوْدَاءُ الدارسة الدُرْبَةُ الضَّرَاوَةُ وَقَدْ دَرَبَ يَدْرَبُ
التَّرْتَبُ الأمرُ الثابت وقولهم عبيدُ العَصَا أي يضربون بالعَصَا ومنه قول الشاعر
العَبْدُ يُضْرَبُ بِالْعَصَا وَالْحَرُ تَكْفِيهِ الْمَلَامَةُ
الريم الزيادة يقال لي عليك ريمٌ على كذا وكذا صَاعِيَةً الرَّجُلُ الذين يميلون إليه
ويأتونه

أبو عبيدة الطريال الصومعة العظيمة

أبو عمرو المُحْتَسِنُ الشَّيْءُ المُسْتَوَى لَا يُخَالِفُ بَعْضُهُ بَعْضًا
السَّعَائِبُ التي تَمْتَدُّ شِبْهُ الخيوط من العسل والخطمي ونحوه والنكلُ لجام البريد
خريص البحر خُليج منه المودق المأتى للمكان وغيره وَدَقَّتْ لِلشَّيْءِ دَنُوتٌ مِنْهُ
الكسائي الأَرَبَةُ العُقْدَةُ البُسْلَةُ أَجَرَهُ الرَّاقِي خَاصَّةً

أبو زيد مثله

الكسائي السُّكَاكُ والسُّكَاكَةُ الهَوَاءُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ تَزُوجُ فُلَانٌ لُؤْمَتُهُ مِنَ النِّسَاءِ
مثله ويقال عَرَضَ عَلَى سَوْمٍ عَالَةً بِمَعْنَى قَوْلِ الْعَامَّةِ عَرَضُ سَابِرِي رَجُلٌ دَفَّانٌ وَامْرَأَةٌ
دَفَّاءٌ إِذَا كَانَا مُسْتَدْفَتَيْنِ وَبَيْتٌ دَفِيٌّ مِثَالُ فَعِيلٍ وَبَلَدَةٌ دَفِيَّةٌ مِثَالُ فَعِيلَةٍ الْأَمْرُ بَيْنَنَا شِقٌّ

الأَبْلُمَةُ وَهِيَ الْخُوصَةُ الْغَيْنَةُ بِالْهَوْنِ مَا سَالَ مِنَ الْجَيْفَةِ

الأموي [٧٩/أ] العرين اللحم

وَأَنشَدْنَا لِغَادِيَةِ الدُّيْبَرِيَّةِ مَوْشِمَةَ الْأَطْرَافِ رَخِصَ عَرِينِهَا

الجديلة القبيلة والناحية

أبو عمرو العتلمة بريم النَجَّارِ والصُّمَّادِحِ الخالص من كل شيءٍ
النسيغ العرق الإِطْنَابَةُ المظلة ، التمحيص الإِختيار
والابتلاء ، الوعل المَلْجَأُ الهَبْرَزي الأسوار من أساورة فَارِس
الفراء الظل وارقُ أي وَاسِعٌ

الأحمر وأبو الوليد: الشواية الشيء الصغير من الكبير كالقطة من الشاةِ وشواية
الحَبْزِ القُرْصُ

الأصمعي الكرز الجوالقُ الصَّغِيرُ النَبْرَاسُ المصباح الشجير الغريب والسجير
الصدق ، والخذن الإِيْدَاعُ وَالشَّيْآنُ كلاهما دَمُ الأخوين

الأحمر تَلَانٌ في معنى الآنَ وأنشدنا

نولى قبل نَأَى داري جُمَانَا وصليه كما زعمت تَلَانَا

وكذلك قال الأموي وأنشد لأبي وجزة

العَاطِفُونَ تحين مَا مِنْ عَاطِفٍ والمُفْضِلُونَ يَدَا إذا مَا أَنْعَمُوا

قال إنما هو حينٌ ومنه قوله عز وجل ﴿ولات حين مناص﴾

معناه حين

الأحمر حديث طويل العولق أي طويل الذنب والكَصِيصَةُ حِبَالَةُ الظبي التي يُصَادُ
بِهَا

أبو عمرو الدَخْلُ الداءُ ياهذا المِخْلَبُ المنجل الذي لا أَسْنَانَ له

النَوْطُ الجلَّةُ الصغيرة فيها التمر

الْقِتْلُ الْقِرْنُ في قِتَالٍ وغيره وهما قِتْلَانِ قِرْنَانِ

أبو زيد المِلَامُ الرجل الذي يعذر اللثَامَ اجلس ههنا

أي قريباً وَشَحَّ ههنا أي بَعْدَ قَلِيلًا وها هنا [٧٩/ب]

أيضاً تَقُولُهُ قيس وتميم رَجُلٌ حُرَيْدٌ وهو المتحول عن قومه وقد حرد يحرد حُرُودًا

ومنه قول جرير

نبني على سننِ العدو بيوتنا لا نستجيرُ ولا نحل حريداً
 يقول لا ننزلُ في قوم من ضعفٍ وذلةٍ لقوتنا وكثرتنا
 النجاشي هو الناجشُ الذي ينجشُ الشيءَ نجشاً فيستخرجهُ
 والنجش استنارةُ الشيء الغبة من العيش البلغةُ
 أبو الجراح هي صنارةُ المِغزل بكسر الصادِ
 الكسائي تنحَّ غير باعِدٍ غير صاغرٍ وتنحَّ غير بعيدٍ أي كن قريباً
 هو على شصاصاءٍ أمرٍ أي على عجلةٍ وعلى أحدٍ أمرٍ
 أبو زيد أمحضتهُ الحديث إمحاضاً أي صدقتهُ وكذلك أمحضتهُ النصيحةَ وأنشد
 قال للغواني أما فيكنَّ فاتكةً تغلو اللئيم بضربٍ فيه إمحاضُ
 اليزيدي أحصصتُ القوم أعطيتهُم حصصهم

قال غيرهم أوزار الحرب وغيرها الأثقال واحدها وزرٌ وهو الثقل الليالي الدرعُ
 والظلمُ واحدها درعاً وظلماءُ ساهمتُ القوم فسهمتهُم أي قرعتهم دمتُ يا رجل
 بعدي تدم دمامةٌ قدمتُ القوم أقدمهمُ قدماً تقدمتهم مخرت السفينة تمخر مخرّاً إذا
 جرت وهي المواخرُ

أبوزيد تلوت الرجلُ أتلوه تُلوا خذَلته وتركته والشعفُ أن يذهب الحبُّ بالقلبِ
 والشغافُ داءٌ يأخذ تحتَ الشراسيف من الشق الأيمن أسحت الرجلُ في تجارته
 وأسحت تجارته إسحاثاً إذا اكتسب السُحتَ وبدنت المرأةُ وبدنت [٨٠/أ] بدناً بعضهم
 الناموس هو جبريل عليه السلام والقاموسُ وسط البحرِ بعضهم اللفظ الماء الذي يخرج
 من الكرش

الأصمعي خزوتُ الرجلُ سُتتهُ

قال لبيد: وأخزها بالبر لله الأجلُ عتوتُ الشيءَ أخرجتهُ

قال المنخل الهُدلي

تعنؤ بمخروئتٍ له ناصحٌ ذُورونقي يغذو وذو شلشلُ

ومنه قول ذي الرمة: ولم يَبْقَ بِالْخُلَصَاءِ مِمَّا عَنَّتْ بِهِ أَي أَخْرَجَتْهُ وَقَوْلُهُ يَغْذُو يَمُرُّ
مَرًّا سَرِيعًا الْإِتَاوَةُ الْخَرَاجُ وَالطَّنْفُ السُّيُورُ

وقال الأَفْوَه: كَانَ أَطْرَافُهَا لَمَّا اجْتَلَى الطَّنْفُ

التخون التنقص

قال ذو الرمة:

لا بَلْ هُوَ الشُّوقُ مِنْ دَاءٍ تَخَوَّنَهَا ضَرْبُ السَّمَاءِ وَمَرْبَارِحُ تَرْبُ
الْإِرَانُ النُّعْشُ الْمَاوِيَةُ الْمَرْءَةُ الْوَيْبِلُ الْعَصَا آصُ يَبْيَضُ أَيْضًا صَارَ الْقُوسُ مَوْضِعَ
الرَّاهِبِ التَّكْفِيرُ أَنْ يَضَعَ الرَّجُلُ يَدَيْهِ عَلَى صَدْرِهِ
قال جرير:

وَإِذَا سَمِعْتَ بِحَرْبِ قَيْسٍ بَعْدَهَا فَضَعُوا السَّلَاحَ وَكَفَرُوا تَكْفِيرًا
رَاعَ يَرِيعُ رَجَعَ وَارَعَوَى مِثْلُهُ
الْمُكَوِّحُ الْمَجَاهِدُ وَالْمُكَافِحُ الْمُبَاشِرُ بِنَفْسِهِ وَمِنْهُ قِيلَ لَقِيْتَهُ كِفَاحًا الْمُتَلَبِّبُ الْمُتَحَزِّمُ الْمُعْتَصِرُ
الَّذِي يَصِيبُ مِنَ الشَّيْءِ يَأْخُذُ مِنْهُ
قال ابن أحمَر:

وَإِنَّمَا الْعَيْشُ بِرَبَائِنِهِ وَأَنْتَ مِنْ أَفْنَانِهِ مُعْتَصِرُ
ومنه قول طرفة: يَعْصِرُ فِينَا كَالَّذِي تَعْصِرُ

وقال الله عز وجل ﴿فِيهِ يَغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ﴾

كَمَمْتُ الشَّيْءَ طَيَّبْتُهُ وَسَدَدْتُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَخْطَلِ [٨٠/ب]

كُمْتُ ثَلَاثَةَ أَحْوَالٍ بِطَيِّبَتِهَا حَتَّى إِذَا صَرَّحْتَ مِنْ بَعْدِ تَهْدَارِ
الْمُدَّالِ الْمُهَانَ الْمَذْكُلُ الرِّفْرُ الْحِمْلُ الْأَبْقُ الْقَنْبُ
قال زهير: قَدْ أَحْكَمْتَ حَكَمَاتِ الْقَدِّ وَالْأَبْقَا
وَالْمَتَهُودُ النَّائِبُ قَالَ زَهِيرُ:

سِوَى رُبْعٍ لَمْ يَأْتِ فِيهِ مَخَانَةٌ وَلَا رَهَقًا مِنْ عَائِدِ مَتَهُودِ
رُبْعٌ مِنَ الْمَرْبَاعِ فَعَلْتُ مِنْهُ هَذَتْ تُبْتُ خَشَشْتُ دَخَلْتُ فِي الشَّيْءِ

قال زهير : فَخَشَ بِهَا خِلَالَ الْغَرْقَدِ
الْإِبْزَاءُ أَنْ يَرْفَعَ الْإِنْسَانُ مُؤَخَّرَهُ يَقَالُ أَبْزَى يُبْزَى
تَمَخَّجْتُ الشَّيْءَ خَضَخَضْتُهُ

قال الجليخ بن شديد الثعلبي : طامي الحمام لم تَمَخَّجْهُ
الدلاء الأطومُ سمكة غليظة الجلد تكون في البحر المُحْدَرَجُ
الأملسُ العَدَبَسُ باضت البُهْمَى سقطت نِصَالُهَا
غيره باض الحرَّ اشْتَدَّ

أبو زيد في لغة طي الناحية الناصاة وأنشدنا :
لقد آذنت أهل اليمامة طيءُ بحرب كَنَاصَةِ الْحِصَانِ الْمُشَهَّرِ
الكتيف الضبة

قال الأعشى : ودانا صدوعة بالكثيف
المندوحة السعة ذمرت حشته
أبو عمرو آجلت الشيء آجله جلبته
وأنشدنا لخوات بن جبير

وأهل خباء صالح ذات بينهم
قد احتربوا في عاجل أنا آجله
أي جالبه المكر المغرة

قال القطامي

بِضَرْبٍ تَهْلِكُ الْأَبْطَالُ مِنْهُ وَتَمَكَّرُ اللَّحَى مِنْهُ أَمْتِكَارًا
تَمَكَّرُ تَخْتَضِبُ شَبَّةَ حُمْرَةِ الدَّمِ بِالْمَغْرَةِ وَالْمِصْتَمِ الشَّيْءُ الْمُحْكَمُ وَهُوَ [أ/٨١] الصَّمَمُ
أَغْدَفْتُ الثَّوبَ أَرْسَلْتُهُ إِلَى أَسْفَلُ
أبو عمرو المُبْتَسُّ الْكَارُ
قال حسان :

مَا يَقْسِمُ اللَّهُ أَقْبَلَ غَيْرِ مَبْتَسٍ مِنْهُ وَأَقْعُدُ كَرِيمًا نَاعِمَ الْبَالِ

غيره الآلاءُ النِّعمُ قال النّابِغةُ :

هم الملوكُ وأبناءُ الملوكِ لَهُمُ فَضْلٌ على الناسِ في الآلاءِ والنِّعمِ
والبأساءِ الشِّدةِ

قال النّابِغةُ

شِهَابٌ حَرْبٍ يَدِينُ الظَّالِمُونَ لَهُ فِي كُلِّ حَيٍّ لَهُ الْبِأْسَاءُ وَالنِّعَمُ
وَيَقَالُ فَعَلْتُ ذَاكَ مِنْ جِرَاكَ أَيِ مِنْ جَرِيرَتِكَ
الكَافِرُ الْمُغْطِي لِلشَّيْءِ وَزَعَتْ عَنْ كَذَا وَكَذَا أَيِ كَفَفَتْ
وَالْمُشَايِعُ الْلاحِقُ

قال لبيد : كما ضَمَّ أُخْرَى التَّكَالِيَاتِ الْمُشَايِعُ
الصُّرُوعُ الضُّرُوبُ فِي شَعْرِ لَبِيدٍ الْمَرَاهِصَ الدَّرَجَ وَاحَدَتَهَا مَرَهْصَةً
قال الأعشى : وَفَضْلُ أَقْوَامٍ عَلَيْكَ مَرَاهِصًا ، الْغَرَامُ الْعَذَابُ
قال الأعشى :

إِنْ يُعَاقِبُ يُكُنْ غَرَامًا وَإِنْ يُعْطِ جَزِيلًا فَإِنَّهُ لَا يُيَالِي
زَجَلْتُ بِالشَّيْءِ أَزْجَلُ بِهِ رَمَيْتُ بِهِ ، الْعَاهِنُ الْحَاضِرُ
قال كُثَيْبٌ : وَإِذْ مَعْرُوفُهَا لَكَ عَاهِنُ
الْوَلِيحِ الْجَوَالِقُ وَالْجَمْعُ الْجَوَالِقُ وَالْغَرَائِرُ
قال أَبُو ذُؤَيْبٍ : جُلِّلَنَ فَوْقَ الْوَلَايَا الْوَلِيحًا
وَالِاسْتِخَارَةُ أَنْ تَسْتَغْطِفَ الْإِنْسَانَ وَتَدْعُوهُ إِلَيْكَ
قال خالد بن زهير الهذلي :

لَعَلَّكَ إِنْ مَا أُمُّ عَمْرٍو تَبَدَّلَتْ سِوَاكَ خَلِيلًا شَاتِمِي تَسْتَخِيرُهَا
اعْتَرَفْتُ الْقَوْمَ سَأَلْتُهُمْ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ وَأَنْشَدَ قَوْلَ بَشِيرٍ :
أَسْأَلُكَ عُمَيْرَةَ عَنْ أَبِيهَا [٨١ / ب] خَلَالَ الْجَيْشِ تَعْتَرِفُ الرِّكَابَا

باب نواذر الفعل

الأحمر عدلنا فلاناً فاعتذَلَ أي لام نفسه وأعتَبَ متَعَبٌ بالشيءِ ذَهَبَتْ به ومنه قيل
لئن اشترَيْتَ هذا الغلامَ لَتَمَتَّعْتَ منه بغلامٍ صالحٍ أي لَتَذَهَبَنَّ

أبو زيد تشاَوَلَ القومُ تناول بعضهم بعضاً عند القتال
أخَرَطْتُ الخَريْطَةَ أشرَجْتُها وشرَجْتُها

الأصمعي خرج يستمى الوحش أى يَطْلُبُها وهو يَفْعَلُ من سَمَوْتُ رَثَدْتُ المتاعُ أرْثَدُ
رَثَدًا نَضَدْتُهُ حَضَرَمَ في كلامه حَضَرَمَةٌ إذا لَحَنَ وخالف الإعراب

أبو عمرو استنَعْتُ القومَ استنَاعَةً إذا تقدمتهم لِيَتَّبِعُوكَ وقال هلْهَلْتُ أَدْرِكُهُ أى كِدْتُ
أَدْرِكُهُ ثَلَبْتُ الرَّجُلَ إذا طَرَدْتَهُ وَثَلَبْتُهُ إذا عَبْتُهُ وَطَعَنْتُ في حَسْبِهِ

أبو زيد رَمَيْتُ بِصِمَاتِهِ وَسَكَاتِهِ أى بما صَمَتَ منه وسَكَتَ وهي الصُّمَّةُ والسُّكَّةُ كل
شيءٍ أَسَكَتَ به صَبِيحاً أو غَيْرَهُ أَتَيْتُ فلاناً ثم رَجَعْتُ على حَافِرَتِي
أى فى طريقي الذي أَصْعَدْتُ فيه خَاصَّةً

الكسائي في الحافرة مثله وقال النَقْدُ عند الحافرة عند أول كَلِمَةٍ
آزَيْتُ على صنيع فلانٍ إيزاءً أَضْعَفْتُ عليه وأنشد لرؤبة:

نَغْرِفُ من ذى غَيْثٍ وَنُوزِي أى نُفْضِلُ عليه

تَقَادَعَ القَوْمُ تَقَادُعاً وَتَعَادَوْا تَعَادِياً معناهما أن يَمُوتَ بعضهم فى إثر بعض وأنشد:

فَمَا لَكَ من أَرْوَى تعاديت بالعمى ولا قَيْتَ كلاباً مَطِلاً ورَامِيَا

والأروى جَمَاعَةُ الأَرْوِيَّةِ [٨٢/أ] أَثَفْتُ الرَّجُلَ أَثْفُهُ

أَثَفًا تَبِعْتُهُ والأَثْفُ التابعُ بَعْتُ الحَبْلَ أَبُوْعُهُ بَوْعاً إذا مَدَدْتَ يَدَكَ مَعَهُ حتى يصيرَ باعاً
وَرَدْتُ على القومِ التَّقَاطُأَ إذا لم تشعر بهم حتى تَرِدَ عَلَيْهِم

وقال أبو زيد: وَرَدْتُ على الماءِ نِقَاباً على الالتِقَاطِ

جاء فلانٌ تَوّاً إذا جاء قاصِداً لا يُعْرِجُهُ شيءٌ فإن أقامَ بِنَعَضِ الطريقِ فليس بِتَوٍّ
اختطب القومُ فلاناً اخْتِطَاباً إذا دَعَوْهُ الى ترويج صاحبِهِم وَتَبَوَّيْتُ بواباً اتَّخَذْتُ بواباً

مَلِيقٌ يَمَلِيقُ مَلَقًا مِنْ التَّمَلُّقِ مَهَنَ الْخَادِمِ الْقَوْمَ يَمْنَهُنَّ مَهْنَةً وَمَهْنَتُ الْإِبِلِ مَهْنَةٌ مِثْلُهُ إِذَا خَلِيتَهَا عَنِ الصَّدْرِ

وَقَالَ الْمَهْنَةُ بَاطِلٌ لَا يُقَالُ أَرْلَجْتُ الْبَابَ أَرْلَاجًا أَغْلَقْتُهُ
دَحَضْتُ رَجْلَهُ تَدَحَضُ زَلَقْتُ اسْتَادَ الْقَوْمُ بَنَ فُلَانٍ اسْتِيَادًا إِذَا قَتَلُوا سَيِّدَهُمْ أَوْ
خَطَبُوا إِلَيْهِ وَكَبَّ إِلَيْكَ الشَّيْءُ يَلْكَبُ وَلَوْبًا وَصَلَ إِلَيْكَ كَائِنًا مَا كَانَ
أَبُو الْجِرَاحِ وَتَدْتُ الْوَتْدَ أَتَدُهُ وَتَدَا

الْكِسَانِي لَهَيْتُ مِنْهُ إِلَهِي لُهْيَا وَلُهْيَانًا إِذَا غَفَلْتَ عَنْهُ
وَتَرَكْتَهُ اسْتَأْتَنْتُ أَتَانًا اتَّخَذْتُ أَتَانًا كَمَيْتُ الشَّهَادَةَ أَكْمَيْهَا كَمَمْتُهَا
الْأَحْمَرُ مَشَشْتُ الدَّابَّةَ بِإِظْهَارِ التَّضْعِيفِ لَيْسَ فِي كَلَامِ
غَيْرِهِ أَسْتَيْتُ الرَّجُلَ تَأْسِيَةً عَزِيَّتُهُ

الْأَصْمَعِيُّ قَطَمْتُ الشَّيْءَ أَقْطُمُهُ إِذَا دُقِقَتْ الزُّقُ بِالرُّبِّ إِذَا أَصْلَحَتْهُ بِهِ وَكَذَلِكَ
رَبَيْتُ الْحَبَّ بِالْقَيْرِ تَدَاءَمَهُ الْأَمْرُ

مِثَالُ تَدَاءَمِهِ تَرَكَمَ عَلَيْهِ وَتَكَسَّرَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ سَبَّأْتُ جِلْدَهُ بِالنَّارِ [٨٢/ ب]
سَلَخْتُهُ وَانْسَبَا الْجِلْدُ انْسَلَخَ وَغَفَقْتُ بِالمَاءِ صَبَبْتُ ذَرَحْتُ الزَّعْفَرَانَ وَغَيْرَهُ فِي الْمَاءِ إِذَا
جَعَلْتَهُ فِيهِ مِنْهُ شَيْئًا سِيرًا، عَصَدْتُ الشَّيْءَ أَعْصَدُهُ عَصْدًا لَوِيَّتُهُ وَمِنْهُ سَمِيتُ الْعَصِيدَةَ
تَقَاسَى الرَّجُلُ بَغَيْرِ هَمْزٍ تَقَاسَى إِذَا أَخْرَجَ عَجِيزَتَهُ

وَأَنشَدَ الْقِنَانِيُّ: بِكَرًّا عَوَاسَاءَ تَقَاسَى مُقْرِبًا
بَنَسْتُ تَبْنِيَسًا تَأَخَّرْتُ شَيْخْتُ عَلَيْهِ تَشْيِيخًا شَنَعْتُ

أَبُو عَمْرٍو النَّسِيبُ الطَّرِيقَ الْمُسْتَقِيمَ

أَبُو عَيْبَةَ أَوْزَمْتُ عَلَى نَفْسِي سَقَرًا إِذَا أَوْجَبْتُهُ

اغْتَرَرْتُ السَّيْرَ اغْتَرَارًا إِذَا دَنَا مَسِيرُهُ

أَبُو عَمْرٍو هَدَلْتُ الشَّيْءَ أَهْدَلُهُ هَدَلًا أَرْسَلْتُهُ إِلَى أَسْفَلَ

تَنَضَّلْتُ الشَّيْءَ أَخْرَجْتُهُ

حَاشِيَةٌ كَذَلِكَ بِخَطِّ الْحَامِضِ وَالْكَرْمَانِيِّ بِالضَّادِ مَعْجَمَةٌ غَيْرُهَا بِالضَّادِ غَيْرُ مَعْجَمَةٍ

تَمَّتْ

الكسائي أقولُنتى مالم أَقُلْ وَقَوْلُنِي وَأَكَلَنِي مالم أَكُلْ وَآكَلَنِي أَي ادَّعَيْتُهُ عَلَى وَقَالَ
تُشَارَهُمْ فِي الْمَاءِ الْفَتْحُ

أَهْلُ الْهَلَالِ وَاسْتَهْلَ لَا غَيْرُ رَجَلْتُ الشَّاةَ وَارْتَجَلْتُهَا إِذَا عَلِقَتْهَا بِرِجْلِهَا صَبَّ رَأْسُهُ
إِذَا كَثُرَ فِيهِ الصَّبَبَانُ أَطْغَبَتْ فِي طَلَبِ الْحَاجَةِ انْكَمَشَتْ أَفْظَعَنِي الْأَمْرُ إِفْظَاعًا تَنَاطَيْتُ
الرِّجَالَ وَلَا تُنَاطُ الرِّجَالُ أَي لَا تَمْرُسُ بِهِمْ وَلَا تُشَارَهُمْ شَأْؤُ مُغْرَبٌ وَمُغْرَبٌ بَعِيدٌ

عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَوْرَقَ الْقَوْمَ طَلَبُوا حَاجَةً فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهَا
الْكَسَائِيُّ مِنَ الْإِنْسَانِ الْغَرُّ غَرَّرَتْ يَارْجَلُ تَغَرُّ غَرَارَةٌ وَمِنَ الْغَارِّ وَهُوَ الْغَافِلُ اغْتَرَّرَتْ
أَوْرَقَ الصَّائِدُ إِيرَاقًا إِذَا رَمَى فَأَخْطَأَ هَرْتَهُ بِالْأَمْرِ أَهْوَرُهُ أَزْنَتُهُ

وَقَالَ الْأُمَوِيُّ: يَقِنْتُ الْأَمْرَ يَقَنًا [٨٣/أ] مِنَ الْيَقِينِ
أَضَيَّنِي إِلَيْكَ الْحَاجَةُ تَوَضُّعِي أَضْنًا إِذَا أَلْجَأَنِي وَغَدَنَهُمْ أَغْدُهُمْ وَغَدًا خَدَمْتَهُمْ وَالْوَعْدُ
مِنْهُ وَهُوَ خَادِمُ الْقَوْمِ

يُقَالُ رَجُلٌ وَغَدٌ. إِذَا كَانَ خَادِمَ الْقَوْمِ جَحَمَطَتُ الْغُلَامُ جَحْمَطَةً إِذَا شَدَدَتْ يَدَيْهِ
عَلَى رُكْبَتَيْهِ ثُمَّ ضَرَبَتْهُ

حَسِرَ يَحْسِرُ مِنَ الْحَسْرَةِ اخْتَنَّتْ لَهُ اخْتِنَاءً اخْتَلَتْهُ
أَبُو عَمْرٍو ظَلَعَتْ الْأَرْضُ بِأَهْلِهَا تَظْلَعُ ضَاقَتْ بِهِمْ مِنْ كَثَرَتِهِمْ

الْفَرَاءُ تَخَاصَرَ الْقَوْمُ إِذَا أَخَذَ بَعْضُهُمْ بِيَدِ بَعْضٍ، قَطَّ السَّعْرَ يَقُطُّ قُطُوطًا إِذَا غَلَا فَهُوَ
قَاطٌ رَمَعَ أَنْفُ الرَّجُلِ يَرْمَعُ رَمْعًا. إِذَا تَحَرَّكَ مِنْ غَضَبٍ، وَشَعَتُ الْجَبَلُ وَشَعًا عَلَوْتُهُ
أَبُو زَيْدٍ أَشَدَّتْ ذِكْرَ الشَّيْءِ إِشَادَةً إِذَا أَشَعَّتْهُ
غَيْرُهُ الضَّنْكُ الضَّمِيقُ

قَالَ عَتْرَةَ: إِنْ الْمَنِيَّةُ لَوْ تَمَثَّلَ مِثْلُ مِثْلِي إِذَا نَزَلُوا بِضْنِكَ الْمَنْزِلِ
إِنِّي لِأَجِدَ فِي رَأْسِي صَوْرَةً شَبَهَ الْحِكْمَةِ حَتَّى يَشْتَهِيَ أَنْ يُقْلَى رَأْسُهُ، حَسِرَ الدِّبْسُ
أَي خَسِرَ وَحَسِرَتْ عَيْنُهُ خَرَجَ فِيهَا حَبٌّ أَحْمَرٌ
الْفَرَاءُ بَتٌ أَتَفَرَّعُ وَقَرَعْتُ الْقَوْمَ إِذَا أَفْلَقْتَهُمْ وَأَنْشَدْنَا:

يُقَرِّعُ الرِّجَالُ إِذَا أَتَوْهُ وَلِلنِّسْوَانِ إِنْ جُنْنَ السَّلَامُ
هَرَّتِ الشَّيْءُ هَرِيرًا إِذَا كَرِهَتْهُ التَّحُوبُ التَّوَجُّعُ
العَوَارُ العِيبُ فِي الثَّوبِ
قال ذو الرمة:

تَبِينُ نَسَبَةُ الْمَرْءِ لَوُؤْمَا كَمَا بَيَّنْتَ فِي الْأَدَمِ الْعَوَارَا
المَطْوُولُ الْمَضْرُوبُ طَوْلًا، هُوَ عَالِمٌ بِجِدَّةِ أَمْرِكَ وَتَجِدَّةِ أَمْرِكَ
كَقَوْلِكَ بَدَاخِلَةَ أَمْرِكَ
الفراء مقع فلان بسوءٍ رمي بها
الفراء [٨٣/ ب] حَسِبْتَ الشَّيْءَ مُحَسِبَةً

وَقَالَ هُوَ غَبَبُ الْبَقَرَةِ وَغَبَبُهَا الْقَهْ فِي حَرِيَّتِكَ وَهِيَ الْحَوْصَلَةُ هِيَ لَكَ بَرْدَةٌ نَفْسِهَا
أَي خَالِصًا وَهُوَ لِبَرْدَةٍ يَمِينِي إِذَا كَانَ لَكَ مَعْلُومًا وَقَالَ لَا يُسَاوِي الثَّوبُ وَغَيْرَهُ سَبَبًا وَلَمْ
يَعْرِفْ يَسْوَى ذَرَا نَابُهُ يَذَرُونَ إِذَا سَقَطَ

الفراء أَيْضًا هُوَ الْجَزْرُ وَالْجَزْرُ لِلذِّي يُوْكَلُ وَلَا يَقَالُ فِي الشَّاءِ إِلَّا الْجَزْرَةُ الرِّبْدُ
الْعُهُونُ الَّتِي تُعَلَّقُ فِي أَعْنَاقِ
الْإِبِلِ وَاحِدَتُهَا رِبْدَةُ الْفِطَيْسِ الْمِطْرَقَةُ الْعَظِيمَةُ
مَا يَعْنِي فِيهِ الْأَكْلُ مَا يَنْجَعُ حَزْمُ الْقَوْمِ عَجَزُوا
وَأَنْشَدَ:

وَلَكِنِّي مَضَيْتُ وَلَمْ أَجْزَمْ وَكَانَ الصَّبْرُ عَادَةً أَوْلَيْنَا
الرِّيْقَةُ وَالنُّشْقَةُ الْحَلَقَةُ يُشْشَدُ بِهَا الْغَنَمُ رَأْبُ حِمْلِهِ إِذَا حَمَلَهُ ذَهَبَتْ أَتْهَمَمَهُ أَطْلَبُهُ
غَيْرِهِ تَحَيَّفْتُ الشَّيْءَ أَخَذْتُ مِنْ جَوَانِبِهِ وَالْمُغْرِبِلُ الْمَقْتُولُ
الْمُنْتَفَخُ وَأَنْشَدَ:

أَحْيَا أَبَاهُ هَاشِمُ بْنُ حَرْمَلَةَ تَرَى الْمُلُوكَ حَوْلَهُ مُغْرِبِلَةً

يقتل ذا الذنب ومن لا ذنب له

العُجَاهَقَ الطَّبَّاحَ الْمَادُّ اللَّيْنُ النَّاعِمُ النَّمْلُ الَّذِي لَا يَسْتَقِرُّ مَكَانَهُ الرَّفْرُ كُلُّ شَيْءٍ حَمَلَتْهُ
عَلَى ظَهْرِكَ وَالزَّافِرُ الْحَامِلُ عَنَجَتُ النَّاقَةُ أَعْنَجُهَا عَطَفْتُهَا الْإِعْرِضُ الْكُفْرَى وَهُوَ
الْكَافُورُ الْعَذَارِمُ الْكَثِيرُ مِنَ الْمَاءِ زَيَّتُ الشَّيْءَ وَأَزْدَبَيْتُهُ إِذَا حَمَلَتْهُ
قال الكمي:

أَهْمَدَانٌ مَهْلًا لَا يُصْبِحُ بِيُوتَكُمْ بجرمكم حمل الدهيم ما تزبي
اسْتَخَرْتُ الرَّجُلَ [٨٤ / أ] اسْتَعَطَفْتُهُ
قال الأعشى:

وَلَنْ يَسْتَخِيرَ رُسُومَ الدِّيَارِ بعولته ذو الصبي المَعُولُ
المنجوف المحفور
قال أبو زيد:

إِلَى جَدَثٍ كَالْغَارِ مَنْجُوفٍ قَبْرُهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي الصَّلَةِ
وهي الأرض

أَبُو عَيْبِدَةَ الْعَرَارُ كُلُّ شَيْءٍ بَاءَ بِشَيْءٍ فَهُوَ لَهُ عَرَارٌ
قال الأعشى: حَتَّى تَكُونَ عَرَارَةً مَتًّا فَقَدْ كَانَتْ عَرَارَةً
أَبُو زَيْدٍ أُمْتَعَتْ بِأَهْلِي وَمَالِي وَغَيْرَ ذَلِكَ بِمَعْنَى تَمَتَّعَتْ
قال ومنه قوله وَكَانَا بِالْتَفَرُّقِ أُمْتَعَا
الْكِسَائِيُّ طَالَمَا أُمْتِعَ بِالْعَافِيَةِ فِي مَعْنَى مُتَّعَ وَتَمَتَّعَ
غَيْرُهُ تَكْبِيرُ رُوَيْدٍ رُودٌ وَأَنْشَدَ:

كَأَنهَا مِثْلُ مَنْ يَمْشِي عَلَى رُودٍ زَلَعْتُ جِلْدَهُ بِالنَّارِ
أَزْلَعْتُهُ أَحْرَقْتُهُ

الْفَرَاءُ ذَهَبَتْ فَهَنَيْتُ كِنَايَةً فَعَلْتُ مِنْ قَوْلِكَ هَنْ
عَكَلَ يَعْكُلُ عَكْلًا مِثْلَ حَدَسٍ يَحْدَسُ إِذَا قَالَ بِرَأْيِهِ وَمِثْلُهُ عَشَنَ بِرَأْيِهِ وَاعْتَشَنَ
أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو زَيْدٍ أَجَلْتُ عَلَيْهِمْ أَجْلًا أَجْلًا

قال أبو زيد: جرّرتُ جريرة

وقال أبو عمرو: وهو قول خوات بن جبير في الجاهلية وأهل خباء صالح ذاتُ بينهم قد احتربوا في عاجلٍ أنا آجلُهُ يعنى جاليهِ غيرُهم الضيكلُ الرجلُ العريانُ

أبو عبيدة يَسْتُ عَمِلْتُ ومنه قول سُحيم بن وثيل الرياحي
أقول لأهل الشعب إذ يأسروني أَلَمْ تَيأسُوا إني ابنُ فارسَ زَهدِمَ
يريد تَعَلَّمُوا

قال وأنشدني وكده هكذا قال ويروى إذ يسروني من أيسارِ
الجزورِ قال والزور والزون جميعاً كل شيءٍ يَتَّخِذُ رَبًّا
ويُعَبَّدُ [٨٤ / ب]

قال الأغلبُ جَاؤُوا بِزُورِيهِمْ وَجَنَّا بِالْأَصَمِّ وَكَانُوا جَاؤُوا بِبَعِيرَيْنِ فَعَقَلُوهُمَا وَقَالُوا
لَا نَفَرٌ حَتَّى يَفِرَّ هَذَانِ
الأموي جهمتُ الرجلُ مثل تَجَهَّمْتُهُ
قال وأنشدنا خالد بن سعيد:

لَا تَجْهَمِينَا أَمْ عَمْرٍو فَإِنَّمَا بِنَا دَاءُ ظَبْيٍ لَمْ تَخُنْهُ عَوَامِلُهُ
قال وداءُ الغلبى أنه إذا أراد أن يثبَ مكثَ ساعة ثم وثبَ
أبو عمرو قال إنما أراد به أنه ليس بنا داءٌ كما أن الظبي ليس به داءٌ
قال هذا أجود

الأصمعي الاقتنَانُ الانتِصَابُ ومنه قوله والرحلُ يَقْتَنُ اقْتِنَانِ الْأَعْصَمِ
غَيْرُهُ مَا أَبْرَحَ هَذَا الْأَمْرُ مَا أَعْجَبَهُ
قال الأعشى: فَأَبْرَحْتَ رَبًّا وَأَبْرَحْتَ جَارًا أَيْ أَعْجَبْتَ
الْإِلَاصَةَ مِثْلَ الْعِلَاصَةِ إِدَارَتِكَ لِلْإِنْسَانِ عَلَى الشَّيْءِ
تَطْلُبُهُ مِنْهُ يَقَالُ مَا زِلْتُ أَلْيِصُهُ عَلَى كَذَا وَكَذَا

عن الكسائي دم يَدُمُ دَمَامَةً وعنه كَمَ سَقَى أَرْضَكَ أَى كَم حَظُّهَا من الشَّرْبِ وعنه أَحْنَكُهُ السِّنُّ إِحْنَاكًا وعنه الرَّامِكُ بِالْكَسْرِ وعنه ضَرَبُوهُ فَمَا وَطَشَ إِلَيْهِمْ تَوَطِيشًا أَى لَمْ يَدْفَعْ عَن نَفْسِهِ وعنه لَحَيْتُ الرَّجُلَ أَلَحَاهُ لَحْوًا وعنه أَتَيْنَا فَلَانَا فَارْتَدَفْنَاهُ أَى أَخَذْنَاهُ أَخْذًا وعنه أَصَبْنَا عِنْدَهُ مَرْتَعَةً من طَعَامٍ أَوْ شَرَابٍ كَمَا يَقَالُ أَصَبْنَا مَرْتَعَةً من الصَّيْدِ أَى قِطْعَةً، بَلَجَ الصَّبْحُ يَبْلُجُ بُلُوجًا

عن الكسائي أَوْعَبَ بَنُو فَلَانٍ لَبْنَى فَلَانٍ إِذَا لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا جَاؤَهُمْ وعنه قَدَمَ عَلَى فِيهِ بِالْفَدَامِ [٨٥ / أ] يَقْدَمُ فَهُوَ مَقْدُومٌ عَن بَعْضِ بَنِي أَسَدٍ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ بِالْفَتْحِ وَاللُّغَةُ الْمَعْرُوفَةُ الْأَرْبَعَاءُ بِالْكَسْرِ وَهُوَ أَحَبُّ إِلَيْهِ وَالْوَجَاحُ وَالْإِرْجَاحُ السِّتْرُ غَيْرُهُ انْفَضَّحَتِ الْقَرْحَةُ وَغَيْرُهَا انْفَتَحَتْ غَبِيْتُ الشَّيْءِ أَغْبَاهُ وَغَبِيَّ عَلَيَّ الْأَمْرُ مِثْلُهُ إِذَا لَمْ تَعْرِفْهُ

باب الجبال وما فيها

قال أبو عبيد: سمعت الأصمعي يقول في الجبال الشِّعَافِ واحِدَتِهَا شَعَفَةٌ وَهِيَ رُؤُوسُ الْجِبَالِ وَالشُّمَارِيخُ مِثْلُهَا وَهِيَ الشُّنَاخِيْبُ واحِدَتِهَا شَنْخُوبَةٌ وَفِيهَا الْأَلْوَادُ وَاحِدُهَا لَوْدٌ وَهُوَ حَضْنُ الْجَبَلِ وَمَا يَطِيفُ بِهِ وَالطَّائِقُ تَشْرُ فِي الْجَبَلِ نَادِرٌ يَنْدُرُ مِنْهُ وَفِي الْبُئْرِ مِثْلُ ذَلِكَ وَالرَّيْدُ نَاحِيَةُ الْجَبَلِ الْمَشْرِفِ وَجَمْعُهُ رُيُودٌ وَالْحَيْدُ شَاخِصٌ يَخْرُجُ مِنَ الْجَبَلِ فَيَتَقَدَّمُ كَأَنَّهُ جَنَاحٌ وَالشُّنَاعِيْفُ واحِدُهَا شَنْعَافٌ وَهِيَ رُؤُوسُ تَخْرُجُ مِنَ الْجَبَلِ وَالْمُصْدَانُ أَعَالِي الْجِبَالِ وَاحِدُهَا مَصَادٌ وَالْجَرُّ أَصْلُ الْجَبَلِ وَالسَّفْحُ أَسْفَلُهُ وَالْعَرَعْرَعَةُ غُلْظُهُ وَمُعَظَّمُهُ وَالْكَيْحُ عَرْضُهُ وَالرَّكْحُ نَاحِيَتُهُ الْمَشْرِفَةُ عَلَى الْهَوَاءِ وَالْفَنْدُ الشُّمْرَاخُ الْعَظِيمُ مِنْهُ وَالطَّنْفُ نَحْوُ مِنَ الْحَيْدِ وَالْمَخْرَمُ مُنْقَطِعُ أَنْفِ الْجَبَلِ وَالْخَنَادِيدُ هِيَ الشُّمَارِيخُ الطَّوَالُ الْمَشْرِفَةُ واحِدَتِهَا خَنْدِيدَةٌ وَالْمَلَقَاتُ واحِدَتِهَا مَلَقَةٌ وَهِيَ الصَّفُوحُ اللَّيْنَةُ الْمُتَزَلِّقَةُ مِنْهُ وَالْمِنْقَلُ الطَّرِيقُ فِي الْجَبَلِ وَالْأَجْذَالُ مَا بَرَزَ فَظَهَرَ مِنْ رُؤُوسِ الْجِبَالِ واحِدُهَا جَذَلٌ وَاللَّصَبُ [٨٥ / ب] الشَّعْبُ الصَّغِيرُ فِي الْجَبَلِ وَالشَّقْبُ كَالشَّقِ يَكُونُ فِيهِ وَجَمْعُهُ شَقَبَةٌ وَاللَّهْبُ مَهْوَاةٌ مَا يَنُ كُلَّ جَبَلَيْنِ وَالنَّقْفُ نَحْوُ مِنْهُ وَالسَّنْدُ الْمُرتَفِعُ فِي أَصْلِ الْجَبَلِ وَالْقَبْلُ مِثْلُهُ وَالْحَضِيضُ الْقَرَارُ مِنَ الْأَرْضِ بَعْدَ مُنْقَطَعِ الْجَبَلِ

أبو عبيدة الخليفة ما بين الجبلين

أبو عمرو الحَضْنُ أَصْلُ الْجَبَلِ

غَيْرُهُ الْفَأُو مَا يَنُ الْجَبَلَيْنِ

قال ذو الرمة: حتى انفأى الفأو عن أعناقها سَحَرا

والقُرْناسُ شِبْهُ الأنفِ يتقدم من الجبل

قال مالك بن خالد الهذلي يصف الوعل:

دون السماء له في الجو قُرْناسُ

الفراء عن الكسائي ثَمَغَةُ الجبلِ أَعْلَاهُ بالثاء

قال الفراء: والذي سمعتُ أنا ثَغَةً بالنون

نَعُوتُ الجبال

أبو عمر الأيْهَمُ من الجبال الطويل والقهب العظيمُ

الأصمعي الأخشبُ كل جبل خشن وأنشدنا:

تَحْسِبُ فَوْقَ الشَّوْكِ منه أخشباً شبه طول البعير به . والحُشَامُ العظيم من الجبال

الفراء الكَفَرُ العظيم من الجبال وأنشد:

تَطَلَّعُ رِيَّاهُ مِنَ الكَفِرَاتِ والهِرْشَمُ الرِّخْوُ التَّحِرُّ منها

الأصمعي الدُّكُ الجبلُ الذليل وجمعه دَكَّةٌ والضلَعُ الجَبِيلُ الذي ليس بالطويل
والهَضْبَةُ الجبلُ يَنْبَسِطُ على الأرض وجمعها هَضَابٌ

أبو عمرو الذرايح هي الهِضَابُ واحدها ذريعة والحُشَامُ الطويل من الجبال الذي
لَهُ أَنْفٌ قال والثَنَايَا العِقَابُ

غيره الباذخ والشامخ والشاهق كله الطويل والمُسْمَخِرُ مثله والطَوْدُ الجبلُ العظيمُ
والطُّورُ الجبلُ الطويل

والأَخْلَقُ الأَمْلَسُ والقَوَاعِلُ الطِّوَالُ [٨٦ / أ] منها واحدها قَاعَلَةٌ والنيق الطويل

باب مادون الجبال من الأرض المُرْتَفَعَةِ

أبو زيد النجوة المكان المرتفع الذي يظن أنه نجاؤك والزُبْيَةُ الراية لا يعلوها الماءُ

أبو عمرو الوقع المكان المرتفع دُونُ الجبل والزُبْيَةُ أيضاً بئر تحفر للأسد .

الأصمعي الرُّزُونُ واحدها رَزَنٌ وهي أَمَاكِنُ مُرْتَفَعَةٍ

يكون فيه الماء والْفُرْطُ واحد وهو رَأْسُ الأَكْمَةِ وشَخْصُهَا

وجمعه أفراطٌ والدكاء وجمعها دكاواتٌ وهي روابٌ من طين ليست بالغلاظ والصمآنُ أرضٌ غليظةٌ دون الجبل والفلكِ قَطَعُ من الأرض تستديرُ وترتفعُ عما حوَّلَها والواحدة فلكة والارحاء من الأرض أكبرُ منها والخيف ما ارتفع عن موضع السيل وانحدر عن غِلَظِ الجبل

أبو عمرو في الخيف مثله وقال السَّروُ مثل الخيف ومنه قيل سَروُ حمير قال الأصمعي: والنَعْفُ ما ارتفع عن الوادي إلى الأرض وليس بالغليظ والصمَدُ المكان المرتفع الغليظ والجُمْدُ نحو منه

قال أبو عمرو: وجمع الجُمْدُ جمادٌ قال وأما الجَمَادُ فالأرض التي لم تُمَطَّرْ والجَفْجَفُ الأرض المرتفعة وَلَيْسَتْ بِالْغَلِيظَةِ وَلَا اللَّيْنَةِ وَالْقَضْفَانُ أَمَاكِنُ مُرْتَفَعَةٌ بَيْنَ الْحِجَارَةِ وَالطِّينِ وَاحِدَتَاهَا قَضْفَةٌ وَالْقَضْفَانُ أَيْضاً الْوَجِينُ الْعَارِضُ مِنَ الْأَرْضِ يَنْقَادُ وَيَرْتَفِعُ وَهُوَ غَلِيظٌ وَالْجَمْعَةُ الْغَلِيظَةُ الْمُرْتَفَعَةُ مِنَ الْأَرْضِ وَالصَّوْى مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ فِي غِلَظٍ وَاحِدَهَا صَوَّةٌ

وقال غيرُ [٨٦/ ب] الأصمعي الصَّوْى الْأَعْلَامُ الْمَنْصُوبَةُ يَهْتَدَى بِهَا وَهُوَ أَحَبُّ الْقَوْلَيْنِ إِلَيَّ، لِلْحَدِيثِ الَّذِي يُرْوَى

لِلْإِسْلَامِ صَوْىٌ وَمَنَارٌ كَمَنَارِ الطَّرِيقِ وَالْفَدَقْدُ الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ فِيهِ صَلَابَةٌ وَالْقَفَافُ الْغَلَظُ الْمُرْتَفَعُ وَاحِدَهَا قَفٌ

غَيْرُهُ الْفَرْدُ نَحْوُ مِنْهُ وَالزِّيَازَةُ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ وَالْقَارَاةُ أَصْغَرُ مِنَ الْجِبَالِ وَجَمْعُهَا قُورٌ وَالْقَنَانُ نَحْوُ مِنْهَا وَالْوَاحِدَةُ قَنَّةٌ وَالنَّشْرُ وَالنَّشْرُ مَا ارْتَفَعَ وَالنَّشْرُ بِإِسْكَانِ الشِّينِ وَالْيَفَاعُ مَا ارْتَفَعَ وَالزَّرَاوِحُ الرُّوَابِى الصَّغَارُ وَاحِدُهَا زُرُوحٌ وَالْحَزَاوِرُ مِثْلُهُ وَاحِدَتُهَا حَزُورَةٌ وَالظَّرَابُ نَحْوُ مِنْهَا وَاحِدُهَا ظَرْبٌ

باب الأرض الغليظة من غير ارتفاع

الأصمعي الجَلْدُ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ الصَّلْبَةُ وَالْحَرِيزُ الْغَلِيظُ الْمُنْقَادُ وَالصَّلَبُ نَحْوُ ذَلِكَ وَجَمْعُهُ صَلْبَةٌ وَالْإِيدَامَةُ الصُّلْبَةُ مِنْ غَيْرِ حِجَارَةٍ وَالْحَذْرِيَّةُ الْأَرْضُ الْحَشْنَةُ وَالْبُرْقَةُ وَالْبَرْقُ وَالْإِبْرَقُ وَاحِدٌ وَهُوَ غَلِظٌ فِيهِ حِجَارَةٌ وَرَمْلٌ وَالْأَمْعَزُ وَالْمَعْزَاءُ الْكَثِيرُ الْحَصَى وَالصَّلَفَاءُ وَالْأَصْلَفُ الصُّلْبُ وَالْحَرَّةُ الَّتِي قَدْ أَلْبَسَتْهَا كُلُّهَا حِجَارَةً سُودٌ وَجَمْعُهَا حَرَارٌ وَهِيَ الْفَتْنُ أَيْضاً وَجَمْعُهَا فُتْنٌ وَإِذَا سَالَ أَنْفٌ مِنَ الْحَرَّةِ فَهُوَ كُرَاعٌ وَالنَّعْلُ الْغَلِيظَةُ مِنْ

الأرض والجلدَاءُ مثله والحزْبَاءُ مثله والرَّصْفُ واحدتها رَصْفَةٌ وهي صفا يتصل بَعْضُهُ
بِبَعْضٍ والنَحَازُ قَطْعٌ تَسْتَدِقُ صُلْبَةً والصُّحْرَةُ جَوْبَةٌ تَنْجَابُ فِي الْحَرَّةِ تَكُونُ أَرْضاً
[٨٧/أ] كَيْفَ تُطِيفُ بِهَا حِجَارَةٌ وَالْآخِرَةُ وَاحِدُهَا خَرِيرٌ وَهِيَ أَمَاكُنُ مُطْمَئِنَّةٌ بَيْنَ الرَّبْوَيْنِ
تنقاد

قال وأخبرني خلف الأحمر أنه سمع العرب تُنْشِدُ بَيْتَ لَيْيِدٍ بِأَخِرَةِ الثَّلَبُوتِ
وَالصَّمْحَاءِ وَالْقَيْقَاءِ الْغَلِيظَةِ وَالْحَوْمَانَةِ وَجَمْعُهَا حَوَامِينُ أَمَاكُنُ غَلَاظٌ مُنْقَادَةٌ وَالتَّزَلُّ
الْمَكَانَ الصُّلْبُ السَّرِيعُ السَّيْلُ وَالْعَزَازُ وَالْجُلْدُ مِثْلُهُ وَالْفَوَاجِجُ مُتَسِعٌ مَا بَيْنَ كُلِّ مَرْتَفَعَيْنِ
مِنْ غَلْظٍ أَوْ رَمْلٍ وَاحِدَتُهَا فَايْجَةٌ
الْفَرَاءُ الْوَحْفَاءُ وَجَمْعُهَا وَحَافِي الْأَرْضِ فِيهَا حِجَارَةٌ سُودٌ وَلَيْسَتْ بِحَرَّةٍ وَالْكَلْدُ
الْمَكَانَ الصُّلْبُ مِنْ غَيْرِ حَصَى

أبو عبيدة الصُّبْرُ الْأَرْضُ الَّتِي فِيهَا حَصَبَاءٌ وَلَيْسَتْ بِغَلِيظَةٍ
وَمِنْهُ قِيلَ لِلْحَرَّةِ أُمُّ صَبَّارٍ

الْأَصْمَعِيُّ اللَّابَةُ مِثْلُ الْحَرَّةِ وَجَمْعُهَا لَابٌ وَلُوبٌ
وَالْفَقَاءُ كَالْحَفِيرَةِ فِي وَسْطِ الْحَرَّةِ وَعَنْهُ الْجَدَجْدُ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ الصُّلْبَةُ
غَيْرُ الصَّيْدَاءِ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ

باب الحجارة والصخور

الْأَصْمَعِيُّ الرِّضَامُ صُخُورٌ عِظَامٌ أَمْثَالُ الْجُزْرِ وَاحِدَتُهَا رَضْمَةٌ
يُقَالُ مِنْهُ بَنِي فُلَانٍ دَارُهُ فَرَضَمَ فِيهَا الْحِجَارَةَ رَضْمًا وَمِنْهُ قِيلَ رَضَمَ الْبَعِيرُ بِنَفْسِهِ إِذَا
رَمَى بِنَفْسِهِ وَ الرَّجْمَةُ دُونَ الرِّضَامِ وَالظَّرَانُ حِجَارَةٌ مَدَوْرَةٌ مُحَدَّدَةٌ وَاحِدُهَا ظُرٌّ يُقَالُ
مِنْهُ أَرْضٌ مَظْرَةٌ وَالصَّوَّانُ الْحِجَارَةُ الصُّلْبَةُ وَاحِدَتُهُ صَوَّانَةٌ
وَالنَّقْلُ الْحِجَارَةُ كَالْإِثْنَانِي وَالْأَفْهَارِ وَالْجَرَاوِلُ الْحِجَارَةُ وَاحِدَتُهَا
جَرُولَةٌ يُقَالُ مِنْهُ أَرْضٌ جَرِلَةٌ وَجَمْعُهَا [٨٧/ب] أَجْرَالُ
قال: وقال جرير:

مِنْ كُلِّ مُشْتَرَفٍ وَإِنْ بَعْدَ الْمَدَى ضَرِمَ الرِّقَاقُ مُنَاقِلَ الْأَجْرَالِ

والجلاميد مثل الجراول، واللخاف واحدها لَخْفَةٌ وهي حجارة فيها عَرَضٌ ورقة
والمَرُ حجارةٌ بيض بَرَاقة تكون فيها النَّار والنَّشْف، والنَّشْف حجارة الحرَّة وهي سَوْدٌ
كأنها مُحترقة والسلام الحجارة واحدها سَلَمه. أبو عمرو في السلام مثله

أبو زيد الغَدْدُ والنقل والجَرَلُ كلُّ هذا الحجارة مع الشجر

أبو عبيدة الصَّبَّارة الحَجَّارة ومنه قول الشاعر

من مُبْلَغٍ عمراً بأن المرء لم يخلق صَبَّارَه

الكسائي الحِصْحَصُ والكثكث كلاهما الحجارة

الأموي الحَجَرُ الأير على مثال الأصمَّ الصُّلْبُ

غيرهم القَهْقَرُ الصُّلْبُ أيضاً والأثْلَبُ الحَجَرُ

أبو عمرو البَصْرَة والكَذَانُ كلاهما الحجارة التي ليست بصُلْبَةٍ

والنَشْفَة الحجارة التي تُدَلِّكُ بها الأقدامُ

الأموي مثله إلا أنه قال النَشْفَة بكسر النون

عن الأصمعي الصفَّاء والصفَّوان والصفَّا كله واحدٌ

وهو قول امرئ القيس كما زَلَّت الصفَّاء بالمتنَزِّلِ

غيره الأمرُ الحِجارة

وقال أبو زيد: إن كان عثمان أمسى فَوْقَهُ أمرٌ

والصَّيْهَبُ الحجارة والبراطيلُ صُخُورٌ طِوال واحدها برِطِيلٌ

والرواهِصُ المتراصِّفةُ المتترقة الثابتة

والأتانُ الصَّخرة تكون في الماء

قال الأعشى: بناحية كأتان الثميل تُقْضَى السُّرى [١/٨٨]

بَعْدَ أَيْنٍ عَيْراً

والأرامُ حجارة تُنْصَبُ أَعْلَماً واحدها ارمي وارِمَ

والزنابير الحصى الصِّغارُ، والأَعْبَلُ والعَبْلَاءُ حجارة

بيض والبلاط الحجارة المفروشة .

العدبس الكنانى القرمد حجارة لها نخاريب وهى خرّوق واحدها نُخْرُوبٌ يوقد عليها حتى إذا نَضِجَتْ قَرَمَدَتْ بها الحياض والمرمرُ الرخام .

الفراء المِلْطَاسُ الصَخْرَةُ العظيمة

الأحمر المِرْدَاسُ الصَخْرَةُ يُرمى بها فى البئر لِيُعْلَمَ

أفيتها الماء أم لا

غيره المرادة الصَخْرَةُ يُرمى بها

باب حجارة المسنّ

الأصمعيّ المسنّ يقال له السِنَانُ وهو قول امرئ القيس

كحد السِنَانِ الصُّلْبِيِّ النَحِيسِ

الأموي : الحِضْمُ المسنّ وأنشد لأبي وجزة السعدي

شَاكَتْ رُغَامِي قَذُوفَ الطَّرْفِ خَائِفَةً هَوَلِ الْجَبَانِ وَمَا هَمْتُ بِإِدْلَاجِ

حَزَى مُوقَعَةً مَاجَ الْبَنَانِ بِهَا عَلَى حِضْمٍ يُسْقَى الْمَاءَ عَجَاجِ

قال الرغامي زيادة الكبد والحزى المِرْمَاةُ العَطَشَى

أبو عمرو الصُّلْبِيَّةُ حِجَارَةُ الْمَسْنِ

باب الأودية ونعوتها

الأصمعيّ جزع الوادي مُنْعَرَجُهُ حيث يَنْعَطِفُ وَالْمَحْنِيَّةُ وَالضَّوْجُ مثله ، أبو عمرو

مثل ذلك الأصمعيّ الصُّوْحُ حَائِطُهُ وَهُمَا صَوْحَانِ

أبو زياد الأعرابي في الصُّوْحِ مثله

أبو عمرو الجِزْعُ خارج منه من جَانِبَيْهِ

الأصمعيّ البُعْطُ سُرَّةُ الْوَادِي وَالسَّرَارَةُ مِنَ الْوَادِي خَيْرُهُ

وَاللَّحْفُ مِثْلُ [٨٨/ب] الْبُعْطُ يُقَالُ بئرُ فُلَانٍ مُتَلَجِّفَةٌ

وَاللُّحْجُ الشَّيْءُ يَكُونُ فِي الْوَادِي نَحْوُ مِنَ الرَّحْلِ فِي أَسْفَلِهِ وَأَسْفَلِ

البئر والجبل كأنه نقب فيه، والبُهرة وَسَطُ الوادي
ومُعْظَمُهُ والشجرة مثله

والدخْلُ نَقْبٌ ضَيِّقٌ فيه ثم يُتَّسَعُ أَسْفَلُهُ والجلْهَة ما اسْتَقْبَلَكَ
من حُرُوفِ الوادي وجمعها جِلَاهُ

باب أسماء الوادي

الأصمعي الغُلَانُ واحدها غال وهي الأودية الغَامِضَة في الأرض ذات الشجر
والسُلَانُ واحدها سَال وهو المسيل الضيق في الوادي

أبو عمرو الجَلْوَاخُ الواسِعُ من الأودية ومثله الجَوَّابُ والسَحْبِلُ
الأصمعي الجَوَّاءُ مثله وأنشدنا في نَعْتِ الْمَطَرِ وَالسَّيْلِ يَمْعَسُ بِالْمَاءِ الجَوَّاءُ مَعْسًا
والمَعْسُ الدَّلْكُ

أبو عمرو في الغُلَانِ مثله

الأصمعي قال والسليل أوسع منه يُنْبِتُ السَّلَمَ

عن أبي عمرو الثَّعْبُ بالعين مسيل الوادي وجمعه ثُعْبَانٌ وَأَعْرَاضُهُ جَوَانِبُهُ واحدها
عَرْضٌ، والحاجزُ ما يَمْسِكُ الْمَاءَ مِنْ شَفَةِ الوادي وجمعه حُجْرَانٌ وعنه الشُّجُونُ أعالي
الوادي واحدها شَجْنٌ وهي الشَّوْاجِنُ

باب مجاري الماء في الوادي

الأصمعي التَّلْغَةُ مَسِيلٌ ما ارْتَفَعَ من الأرض إلى بطن الوادي فإذا صَغُرَتْ عن
التَّلْغَةِ فهي الشُّعْبَةُ وإذا عَظُمَتْ التَّلْغَةُ حتى تكون مثل نِصْفِ الوادي أو ثُلُثَيْهِ فهي مِثَاءٌ
وَالْقُرْيَانُ مَدَافِعُ الْمَاءِ إِلَى الرِّيَاضِ واحدها قِرْيِي

قال العجاج: مَاءٌ قَرِيٌّ مَدَّةً قَرِيٌّ [٨٩/أ] والشِّرَاجُ

مَسَائِلُ الْمَاءِ مِنَ الْحَرَارِ إِلَى السُّهُولَةِ واحدها شَرَجٌ

أبو عمرو في الشِّرَاجِ مثله قال والسَّوَاعِدُ مَجَارِي الْمَاءِ

البحر التي تصب إليه الماء واحدها سَاعِدٌ وَالْأَنْشَاجُ أَيْضًا مَجَارِي الْمَاءِ واحدها نَشَجٌ
وَالرَّجْلُ مَسَائِلُ الْمَاءِ واحدها رِجْلَةٌ

الْقَرَاءُ النَّوَاشِعُ مَجَارَى الْمَاءِ فِي الْوَادِي
غَيْرُهُ الْكَرْبُ وَاحْدَتُهَا كَرْبَةٌ وَهِيَ مَجَارَى الْمَاءِ
قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ: يَصِفُ النَحْلُ

جَوَارِسُهَا تَأْوِي الشُّعُوبَ دَوْنَهَا وَتَنْصَبُ إِلَيْهَا مَصِيفًا كِرَابُهَا
وَالْمَصِيفُ الْمُعَوَّجُ وَالنَّوَاصِفُ مَجَارَى الْمَاءِ وَاحْدَتُهَا نَاصِفَةٌ
قَالَ الشَّاعِرُ:

كَأَنَّ حُدُوجَ الْمَالِكِيَّةِ غُدُوءَةٌ خَلَايَا سَفِينٍ بِالنَّوَاصِفِ مِنْ دَدٍ

بَابُ الْفُلُوتِ وَالْفِيَّافِي

الْأَصْمَعِيُّ الْأَرْضُ الْيَهْمَاءُ الَّتِي لَا يُهْتَدَى فِيهَا الطَّرِيقُ
وَالْغَطَشَى مَقْصُورٌ مِثْلُهُ ، وَالصَّرْمَاءُ الَّتِي لَا مَاءَ بِهَا
وَالْمُرْتُ الَّتِي لَا نَبْتَ بِهَا وَالْقَوَاءُ الْقَفْرُ وَالْقِيُّ مِنَ الْقَوَاءِ فِعْلٌ مِنْهُ وَالْهَوَجْلُ الَّتِي لَا
مَعَالِمَ بِهَا وَالْمُهَوَّانُ الْمَكَانُ الْبَعِيدُ

أَبُو عَمْرٍو الْحَوْقَاءُ الَّتِي لَا مَاءَ بِهَا وَالْمُودَّةُ الْمَهْلَكَةُ وَهِيَ فِي لَفْظِ الْمَفْعُولِ بِهِ
غَيْرُهُ السَّبَاسِبُ وَالْبَسَاسِسُ الْقَفَارُ وَالْمَهْمَةُ مِثْلُهُ وَالنَّفَافُ الْبَعِيدَةُ وَالْمُرَوْرَةُ الَّتِي لَا
شَيْءَ فِيهَا وَالسَّبَارَتُ مِثْلُهَا وَاحْدَتُهَا سَبْرُوتٌ وَكَذَلِكَ الْبَلَاقِيْقُ وَالْمَوَامِي مِثْلُ السَّبَاسِبِ ،
وَالْغَفْلُ الَّتِي لَا أَثَرَ فِيهَا وَالْمَرَارَى نَحْوُ الْمَوَامِي وَاحْدَتُهَا مَرُورَةٌ وَالْمَعْقُ نَحْوُهُ وَالْبَلَاقِعُ
الَّتِي لَا شَيْءَ فِيهَا [٨٩/ب]

وَالْتِيْمَاءُ الْفَلَاةُ وَالْمَلَا مَقْصُورُ الْفَلَاةِ

قَالَ تَابُطُ شَرًّا: وَانْضَوْا الْمَلَا بِالشَّاحِبِ الْمُتَشَلِّشِ
وَهُوَ الَّذِي قَدْ تَخَدَّدَ لَحْمُهُ وَقَلَّ وَالْمَلْبَعُ الَّتِي لَا نَبَاتَ فِيهَا

بَابُ الْأَرْضِ الْمُسْتَوِيَةِ

الْأَصْمَعِيُّ السُّهُوبُ وَاحْدَتُهَا سَهْبٌ وَهِيَ الْمُسْتَوِيَةُ الْبَعِيدُ وَالسَّبَاسِبُ وَالْبَسَاسِسُ مِثْلُهُ
وَالسَّلْقُ الْمُسْتَوَى اللَّيْنُ وَجَمْعُهُ سَلْقَانٌ وَالْفَلْقُ الْمُطْمِنُ بَيْنَ الرَّبْوَيْنِ وَجَمْعُهُ فَلَقَانٌ
وَالْمَسْحَاءُ الْمُسْتَوِيَةُ ذَاتُ حَصَى صِغَارٍ

وَالنَّقَاعُ واحدها نَقَعٌ وهي الأرض الحُرَّةُ الطَيِّبَةُ الطَيِّبَةُ لَيْسَتْ فِيهَا حُزُونَةٌ وَلَا ارْتِفَاعٌ
وَلَا انْهِبَاطٌ وَالْقَاعُ مثله سَوَاءٌ وَجَمْعُهُ قِيَعَانٌ وَقِيَعَةٌ وَالْقَرَّاحُ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا
شَجَرٌ وَلَمْ يَخْتَلَطْ بِهَا شَيْءٌ بِمَنْزِلَةِ الْمَاءِ الْقَرَّاحِ وَالْقَرَوَّاحُ نَحْوُهُ أَوْ مِثْلُهُ وَالْمَقْدُ الْمَكَانُ
الْمُسَوًى وَالْقَرَفُ مثله وَالْقَاعُ الْقَرْقُوسُ مثله وَالصَّرَدُحُ مثله

وَالْأَمَالِيسُ مثله واحدها مَلَسٌ وَإِمْلَيسٌ وَاللُّهْلُهُ مثله وَالْفَيْفُ مثله وَكَذَلِكَ الْمَهْمَةُ
وَالصَّخَصُحُ وَالصُّحُصْحَانُ وَالسَّمَلَقُ

أَبُو عَمْرٍو الصِّرْدَاخُ مثله وَالْجَدْدُ مثله

أَبُو زَيْدٍ الْجِهَادُ مثله

غَيْرُهُ الْخَبْتُ مثله، وَالرَّهَاءُ الْوَاسِعَةُ وَالرَّقَاقُ الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ اللَّيِّنَةُ وَالْقَرَقَرُ نَحْوُهَا
وَالْحَجَلُ الْمُطْمِنُّ مِنْهَا

بَابُ الْأَرْضِ الْوَاسِعَةِ وَالْمُطْمَئِنَّةِ

أَبُو عَمْرٍو السَّرِيخُ الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ وَالْخَوَقَاءُ مثله وَالسَّهْبُ مثله

أَبُو زَيْدٍ الْفَرَسَاحُ الْأَرْضُ الْعَرِيضَةُ الْوَاسِعَةُ

غَيْرُهُ الْخَرَقُ [٩٠/أ] مثله وَالْبَسَاطُ مثله

وَالْجَوْفُ الْمُطْمِنُّ مِنَ الْأَرْضِ وَالْغَائِطُ نَحْوُ مِنْهُ

وَاللُّهْلُهُ الْوَاسِعُ مِنَ الْأَرْضِ وَالرَّهَاءُ نَحْوُ مِنْهُ

بَابُ الْأَرْضِ ذَاتِ الشَّجَرِ وَالنَّبْتِ

الْأَصْمَعِيُّ السَّرَادِيحُ أَمَاكِنُ كَيْفَةٍ لَيِّنَةٍ النَّجْمَةُ وَالنَّصَى واحدها سِرْدَاخٌ وَالنَّاصِفَةُ الَّتِي
تَنْبِتُ الثَّمَامَ وَغَيْرَهُ وَالْخَبْرَاءُ الْقَاعُ تَنْبِتُ السِّدْرَ وَجَمْعُهُ خَبْرَاوَاتٌ وَيُقَالُ
لَهَا أَيْضًا خَبْرَةٌ وَجَمْعُهَا خَبِرٌ

أَبُو عَمْرٍو فِي الْخَبْرَاءِ مثله

الْأَصْمَعِيُّ الْعُمْلُولُ بَطْنٌ مِنَ الْأَرْضِ غَامِضٌ ذُو شَجَرٍ وَالْغَالُ نَحْوُ مِنْهُ وَجَمْعُهُ غُلَّانٌ
وَكَذَلِكَ السُّلَّانُ وَالْعُقْدَةُ مِنَ الْأَرْضِ الْبُقْعَةُ الْكَثِيرَةُ الشَّجَرِ وَالنَّفَا عَلَى مِثَالِ فُعْلٍ هِيَ
الْقَطْعُ مِنَ النَّبْتِ الْمَتَفَرِّقَةُ وَاحِدَتُهَا نَفَاةٌ عَلَى مِثَالِ نَفَعَةٍ

باب الأرض اللينة

الأصمعي الرقاق الأرض اللينة من غير رَمْلٍ والبراث الأماكن اللينة السهلة واحدها
بَرَثٌ، والسَخَاخُ الحُرَّةُ اللينةُ

والسَخَاوِي اللينةُ التراب مع بُعدٍ

أبو زيد الرَغَابُ الأرض اللينة وقد رُغِبَتْ رُغْبًا

والدمثة مثله وقد دمت دَمَتًا

غيره الميثاء مثله

الأصمعي الغَضْرَاءُ الأرض الطيبة العذبة فيها خُضْرَةٌ وَلِينٌ والبَدَاحُ على لفظ جناح
اللينة الواسعة

غيره العذاة الأرض الطيبة المرئية المطالى الأرض السهلة اللينة تُنبت العِصَاةَ وَاحِدَهَا
مِطْلَاءٌ على مِفعَالٍ

باب [٩٠/ب] أسماء التراب

أبو زيد الدَقَعَاءُ والترَبَاءُ كلاهما التراب

أبو عمرو التَّيرَبُ الترابُ

الأموي البرى على مثال الثرى هو التراب وأنشد

بِفَيْكَ مَنْ سَارَ إِلَى الْقَوْمِ الْبَرَى

أبو عمرو الكُبَابُ الترابُ

الأصمعي البَوَغَاءُ التربةُ الرخوةُ التي كأنها ذريرة

غيره الصَّعِيدُ التراب والسَّقَاةُ التربةُ

قال أبو ذؤيب:

فَلَا تَلْمَسُ الْأَفْعَى يَدَاكَ تَرِيدَهَا وَدَعَهَا إِذَا مَا غَيَّبَتْهَا سَفَاتُهَا

غيره العَفَاءُ الترابُ

قال زهير: عَلَى آثَارِ مَا ذَهَبَ الْعَفَاءُ وَيُقَالُ الْعَفَاءُ الدُّرُوسُ وَيُقَالُ عَفَا يَعْفُو عَفْوًا
وَعَفَاءً

باب الرمال

الأصمعي النهاير من الرمل واحدها نُهْبُور وهو ما أشرف منه

قال: والْتِهْهُورُ ما اطمأن منه والهَبْرُ مثله والصريمَة قطعة تنقطع من معظم الرمل والعَقْدَة والضمفرة المَتَعَدُّ بَعْضُهُ على بعض وجمعه عَقْدٌ وَضَفَرٌ

أبو عمرو هو العَقْدُ بالفتح

الأصمعي والأَمِيلُ جبل يكون عَرْضُهُ نحوًا من ميل والكثيبُ القطعة تَنَقَّادُ مُحْدَوْدَةٌ والنَقَا مثله وَالْعَقْفَقْلُ الجبل العظيم تكون فيه حَقِيفَةٌ وَجِرْفَةٌ وَتَعَقَّدُ وجمعه عَقَاقِيلُ والسَّلَاسِلُ رَمْلٌ يَتَعَقَّدُ بَعْضُهُ على بعض وَيَنَقَّادُ.

والجمهور الرملة المُشْرِفَة على ما حولها والأهدافُ حَيُودٌ تُشْرَفُ من الرمل واحدها هَدَفٌ والتورنقُ يَسْتَدِيرُ وَالْحَقْفُ الرَّمْلُ الْمُعُوجُ ومنه قيل للمُعُوجِ مُحَقُوقِفٌ وَالْعَنَكُ الرَّمْلَة فيها تَعَقَّدُ حتى يبقى فيها [٩١/أ] البعير لا يَقْدُرُ على السير فيها فيقال قد اعتنك والهُذْلُولُ الرَّمْلَة الطويلة المُسْتَدَقَة والشقيقة قطعٌ غَلَاطٌ بين كل جبلي رَمْلٍ والعَذَابُ مُسْتَرَقُّ الرملة حيث يذهب مُعْظَمُهَا ويبقى شيءٌ من لينها.

أبو عبيدة في العَذَابِ مثله قال والخَمِيلَة مثله

الأصمعي واللبُّ ما اسْتَرَقَ وانحدر من والسقْطُ مُنْقَطِعُ الرَّمْلَة واللوى الجَدَدُ بعد الرملة والأَوْعَسُ السَّهْلُ اللين من الرَّمْلِ والهَيَامُ الذي لا يَتِمَّالُكُ أَنْ يَسِيلَ من اليد من لينه والرَّغَامُ لينٌ وليس بالذي يسيلُ من اليد والدهاس كل لين لا يَلْغُ أَنْ يكون رَمْلًا وليس بتراب ولا طين والوعث كل لين سَهْلٍ وليس بكثير الرَّمْلِ جدًّا والخشاء أرض فيها رَمْلٌ يقال انبط في خشاء والمَرْدَاءُ وجموعها مَرَادٌ وهي رَمَالٌ منبطحة لا نبت فيها ومنه قيل للغلام أَمْرَدٌ والعافر الرَّمْلَة لا تنبت شيئًا مُسْتَقٌ من المرأة العافر

أبو عبيدة العافر العظيم من الرمل قال والحقف المعوج منه ولا يكون إلا مع قِلَّةٍ والدِعْصُ أَقْلُ منه والدَكَدَاكُ مَا التَبَدَّ منه بالأرض

أبو زيد اللب من الرمل ما كان قريبًا من جبل أو رَمْلٍ

أبو عمرو القَعِيدَة من الرمل التي ليست بِمُسْتَطِيلَة

الفرأ الخبُّ من الرمل الحَبْلُ إلا أنه لا طِيءٌ بالأرض

الأصمعي الحَيَّة والطِيَّة والحَيِيَّة وَالطِبَابَةُ كل هذا طرائق من رَمْلٍ أو سَحَابٍ

أبو عمرو [٩١/ب] الطرفان القطعة من الرمل

قال ابن مقبل: وَوَسَدْتُ رَأْسِي طَرَفَسَانًا مُنْخَلًا

غيره والهدملة الرملة الكثيرة الشجر والقنع أسفل الرمل وأعلاه والعوكلة العظيمة من الرمل

قال ذو الرمة: وَقَدْ قَابَلْتُهُ عَوَكَلَاتٌ عَوَانِكُ

والعَثَثُ الكَثِيبُ السَّهْلُ والقَصَايِمُ من الرمل واحدها قَصِيمَةٌ

باب الأرض التي تصيبها الأمطار والندى

أبو عمرو المُرْبُ الأرض التي لا يزال بها ثرى وهو ما ابتل من التراب الأصمعي فإن أصابها ندى وثقل فهي غَمَقَةٌ وقد غَمَقَتْ فإن أصابها مطر قيل نُصِرَتْ فهي منصورة وغِيثَتْ فهي مغيثة من الغيث وبُغِثَتْ فهي مَبْغُوشَةٌ إذ بَغَشَتْهَا السماء وهو مطرٌ ضعيف ومن الرَّدَاذ

أرض مُرَذٌ عليها

قال الأصمعي ولا يقال أرض مُرَذَةٌ ولا مُرَذُودَةٌ ولكن يقال أرضٌ مُغَذٌ عليها

الكسائي هي أرض مُرَذَةٌ ومَطْلُولَةٌ من الطل ومَطْشُوشَةٌ من الطش ومَوْبُولَةٌ من الوابل ومُجَوَدَةٌ من الجود ومثلوجة من الثلج ومَصْفُوعَةٌ من الصقيع ومَجْلُودَةٌ من الجليد ومَضْرُوبَةٌ من الضرب وهو الجليد غيره أرضٌ مَبْرُودَةٌ من البرد

الأصمعي أرض مَرَبُوعَةٌ أصابها الربيع وهو المَطَرُ وَمَخْرُوفَةٌ من خريف المَطَرِ وَمَصِيفَةٌ من الصيفِ وَمَوْسُومَةٌ من الوسمي

قال وأنشدني ابن أخي ابن ميادة وابن ميادة يومئذٍ حي [٩٢/أ]

في روضة خضراء مَوْسُومَةٌ بات يُدْنِيهَا إذا تُمَطَّرُ

يعني الظليم يُدْنِي البَيْضَةَ إليه

قال: وأخبرني أبو عمرو بن العلاء قال: قال لي ذو الرمة:

ما رأيت أفصح من أمة بني فلان قلت لها كيف كان مطركم فقالت: رَغْنًا شَتْنًا

اليزيدي أرضٌ مَدْيَمَةٌ من الديمة

أبو زيد عَمَدَتِ الْأَرْضَ عَمَدًا إِذَا رَسَخَ فِيهَا الْمَطَرُ إِلَى الثَّرَى حَتَّى إِذَا قَبِضَتْ عَلَيْهِ بِكَفِّكَ تَعْقِدُ وَجَعْدٌ

قال ويقال أرضٌ ثَرِيَاءٌ إِذَا كَانَتْ ذَاتَ ثَرَىٍّ

الكسائي والأصمعي أرضٌ مَجْرُوزَةٌ مِنَ الْجُرُزِ وَهِيَ الَّتِي

لَمْ يُصِبْهَا الْمَطَرُ وَيُقَالُ قَدْ أَكَلَ نَبَاتُهَا

الكسائي أرضٌ غُفْلٌ وَفُلٌ كِلْتَاهُمَا لَمْ تُمَطَّرْ

أبو عبيدة الْخَطِيطَةُ الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تَمَطَّرْ بَيْنَ أَرْضَيْنِ مَمَطُورَتَيْنِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَهِيَ الْخَطِيطَةُ وَالْقَوَايَةُ وَالْخَوْبَةُ قَالَ وَقَدْ قَوَى الْمَطَرُ يَقْوَى إِذَا احْتَبَسَ

باب الْأَرْضِ ذَاتِ السَّبَاعِ وَالْهُوَامِ وَغَيْرِهَا

اليزيدي أرضٌ مَأْبَلَةٌ ذَاتُ إِبِلٍ وَمِشَاهَةٍ مِنَ الشَّاءِ وَمَدْرَجَةٌ مِنَ الدَّرَاجِ وَمُحَرِّبِيَّةٌ مِنَ الْحَرَبَاءِ وَمَلَصَّةٌ مِنَ اللَّصُوصِ وَمَحْيَاةٌ وَمَخَوَاةٌ مِنَ الْحَيَّاتِ وَمَعْقَرِيَّةٌ مِنَ الْعَقَارِبِ

غَيْرُهُ أَرْضٌ فَنَرَةٌ مِنَ الْفَارِ وَجَرْدَةٌ مِنَ الْجَرْدَانِ وَضَبِيَّةٌ مِنَ الضَّبَابِ وَنَمْلَةٌ مِنَ النَّمْلِ وَسَرْفَةٌ مِنَ السَّرَفَةِ وَمَذْبَةٌ مِنَ الذَّبِيَّةِ وَمَذَابَةٌ مِنَ الذَّنَابِ وَمَأْسَدَةٌ مِنَ الْأَسَدِ وَمَسْبِيعَةٌ مِنَ السَّبَاعِ وَمُؤَرْنَبَةٌ مِنَ الْأَرَنْبِ وَمَتَعَلَةٌ مِنَ الثَّعَالِبِ

قال أبو عبيدة: وَإِنَّمَا قِيلَ مَتَعَلَةٌ، لِأَنَّ الثَّعْلَبَ يُقَالُ لَهُ تُعَالَةٌ وَالْجَمْعُ ثُعَالٌ وَمُخَرَنْقَةٌ مِنَ الْخَرَائِقِ وَهِيَ أَوْلَادُ الْأَرَنْبِ وَمَخْزَةٌ [ب/٩٢] مِنَ الْخِزَانِ وَاحِدُهَا خَزَزٌ وَمَذْبَةٌ مِنَ الذَّبَابِ.

الفرأ أرضٌ مَذْبُوبَةٌ مِنَ الذَّبَابِ

أبو زيد أرضٌ مُدْنِيَّةٌ وَمَدْنِيَّةٌ كِلْتَاهُمَا مِنَ الدَّبَا

الكسائي مَدْنِيَّةٌ

الفرأ مَوْحُوشَةٌ مِنَ الْوَحْشِ وَمَسْرُوءَةٌ مِنَ السَّرِوَةِ وَهِيَ دُودَةٌ

باب الْأَرْضِ الْمُضِلَّةِ وَجَمِيعِ نُعُوتِ الْأَرْضِيْنَ

أبو زيد أرضٌ مُتِيهَةٌ وَمُضِلَّةٌ وَمَزِلَّةٌ مِنَ الزَّلَتِ

الكسائي أرضٌ وَثْرَةٌ عَلَى مِثَالِ فَعْلَةٍ وَهِيَ الشَّدِيدَةُ الْأَوَارُ وَهُوَ الْحَرُّ وَأَرْضٌ وَبِئَةٌ وَوَبِئَةٌ عَلَى مِثَالِ فَعْلَةٍ وَفَعِيلَةٌ

اليزيدي أرض مَحْصَبَة وَمَحْصَاة ذاتُ حَصْبَة وَمَجْدَرَة ذاتُ جُدْرِي وأَرْضُ شَجِرَة
وَشَجَرَاءُ كَثِيرَة الشَّجَرُ وأَرْضُ مَجْرُودَة أَصَابَهَا الجَرَادُ وَطَعَامُ مَنْمُولُ أَصَابَهَا النَّمْلُ
الأموى أَرْضُ ظَلْفَة غَلِيظَة لَا يَرى فِيهَا أَثَرٌ مِنْ مَشَى عَلَيْهَا بَيِّنَة الظَّلْفِ وَمِنْهُ أَخَذَ
الظَّلْفُ فِي المَعِيشَةِ

أبو عمرو الأرض الميعاش التي لم تُوطَأَ

أبو زيد أرضُ أَرِيضَة مُخِيلَة لِلنَّبْتِ وَالْخَيْرِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ أَرِيضٌ أَي خَلِيقٌ لِلْخَيْرِ

باب الأرض يكرهها المقيم بها

أبو زيد اجتويت الأرضَ إِذَا كَرِهْتَ المَقَامَ بِهَا وَإِنْ كُنْتَ فِي نَعْمَةٍ فَإِنْ لَمْ تَسْتَمِرَّ
بِهَا الطَّعَامَ وَلَمْ تَوَافِقْهُ فِي مَطْعَمِهِ قِيلَ إِسْتَوْبَلَهَا وَإِنْ كَانَ مُحِبًّا لَهَا وَالْوَيْلُ الَّذِي لَا
يُسْتَمَرُّ

غَيْرُهُ اعْتَنَفْتُ الأَرْضَ اعْتِنَافًا إِذَا كَرِهْتَهَا

الفرّاء اجتشأتني البلادُ واجتَشَأْتُهَا لَمْ تَوَافِقْنِي

أبو عمرو الجعجَاعُ الأَرْضُ الحَدْبَةُ كُلُّ أَرْضٍ جَعَجَاعٌ

الأصمعي الجعجَاعُ هُوَ [٩٣/١] المَحْبَسُ

وَأَنشَدَ لَأَوْسَ بْنِ حَجَرٍ إِذَا جَعَجَعُوا بَيْنَ الإِنَاخَةِ وَالْحَبْسِ

باب الأرض التي بين البرِّ والريف وإصلاح الأرض

أبو عمرو البرَاغِيلُ البلادُ التي بَيْنَ الرِّيفِ وَالْبَرِّ مِثْلُ الْأَنْبَارِ وَالْقَادِسِيَةِ وَنَحْوِهَا
وَأَحَدُهَا بَرَغِيلٌ وَهِيَ الْمَزَالِفُ وَاحِدَتُهَا مَزْلَفَةٌ وَهِيَ الْمَزَارِعُ أَيْضًا

الأموى الْبَحْرَةُ الأَرْضُ وَالْبَلَدَةُ وَيُقَالُ هَذِهِ بَحْرَتُنَا

أبو زيد أرضٌ مَعْرُوقَةٌ إِذَا شَقَقْتُهَا بِقَاسٍ أَوْ غَيْرِهَا عَزَقْتُهَا أَعَزَقْتُهَا عَزَقًا وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ
فِي غَيْرِ الأَرْضِ

الكسائي مَذْبُولَةٌ إِذَا أَصْلَحَتْهَا بِالسَّرَجِينِ وَنَحْوِهِ حَتَّى تَجُودَ يُقَالُ دَبَلْتُهَا أَدْبَلْتُهَا دُبُولًا

باب أشجار الجبال

الأصمعي يقال من أشجار الجبال العرعرُ والظيانُ والنبعُ والنشمُ والظيانُ يَسمينُ
البرَّ والشوحطُ والتألبُ والحماطُ والحثيلُ والجليل وهو الثمامُ واحدته جليلةٌ والشثُ
والضبرُ وهو جوزُ البرِّ والمظُّ وهو رُمَانٌ

البرُّ والرئفُ وهو بهرامجُ البرِّ والشوعُ وهو شجرُ البانِ
قال الشاعر: بِحَافَتَيْهِ الشَّوْعُ والغريفُ

باب ما ينبت منها في السهل

الأصمعي من نبات السهل الرمثُ والقَصْصَةُ والعرفجُ والنقدُ والشقارُ والخرابُ
وهو جزرُ البرِّ والأفاني والسطّاحةُ والغبراءُ والطمحاءُ والدرماءُ والخرساءُ والصفرَاءُ
والكرشُ والحلّمةُ والينمةُ والراءُ وأحدتها راءةٌ والشبرمُ والسرْحُ والنُعْضُ والنفلُ
والحسكُ والسعدانُ والجرجارُ والعرارُ [ب/٩٣] وهو بهارُ البرِّ والجنجابُ والقيصومُ
والسكبُ والشيخُ والقرنوةُ والحلبُ والحلبلابُ والخرْبُ والزئمةُ والخزامي وهو خيرى
البرِّ والتربةُ والأقحوانُ وهو البايونكُ ويقال هو القراص والشكاعى والحنوةُ والزبادُ
والبهمي

أبو عمرو القراصُ البايونكُ وأحدته قراصةٌ والذرقُ الحندقوقُ

الفراء العبيثرانُ شجر طيب الريح والعبوثرانُ والصعبرُ والصنعبَرُ شجرٌ بمنزلة السدرِ
والعرتن نباتٌ يقال منه أديمٌ مُعرتنٌ

أبو عمرو السخبرُ شجر واحدته سَخْبرة

الأصمعي النقدُ والنعضُ جميعاً شجر واحدته نُقْدَةٌ ونُعْضَةٌ

غير واحد الكنهيلُ شجر واحدته كَنَهَيْلَةٌ والدَوْحُ العِظَامُ منه ومن غيره

باب ما ينبت منها في الرمل

الأصمعي من نباتِ الرمل الغضا والأرطي والآلاءُ

قال بشر:

فإنكم ومِدَحَتْكُمْ بُجَيْرًا أبا لَجَاءٍ كما امتدَحَ الآلاءُ

وهو شجر حسن المنظر مَرَّ الطَّعْمُ والسَّبْطُ النَّصِيُّ ما دَامَ رَطْبًا فإذا ييس فهو الحَلْيُ
أبو عمرو إذا ييس الأفاني فهو الحَمَاطُ

باب الحمض والخلة من النبات

قال الأصمعي : الحَمْضُ من النبات ما كانت فيه مُلُوحَةٌ والخلة ما سوى ذلك
والعرب تقول الخلة خَبَزَ الإِبِلَ والحَمْضُ لَحْمَهَا وإنما تحولُ إلى الحمض إذا مَلَّتْ الخلةُ
وكل هذا من النبات وليس شيء من الشجر العظام بحَمْضٍ ولا خلة قال فَمِنَ الحَمْضِ
الرِّمْتُ والقِصَّةُ والرُّغْلُ والقَلَامُ والهَرَمُ والدَّرَمَاءُ والنجيل والخِذْرَافُ
غيره الغَوْلَانُ أيضًا حَمْضٌ

باب العضاة [٩٤/أ] وسائر الشجر

الأصمعي العضاة من الشجر كل شجر له شوكٌ ومن اعرف ذلك الطَّلْحُ والسَّلَمُ
وَالسَّيَالُ والعُرْفُطُ والسمر والشَّهَانُ غيره القَتَادُ

الأصمعي الضعة شجر مثل الثَّمَامِ وجمعه ضَعَوَات

قال جرير: مُتَخِذًا من ضَعَوَاتٍ تَوَلَّجَا

غَيْرُهُ الصَّفَصَافُ الخِلَافُ

أبو عبيدة الرَنْدُ شجر طيب من شجر البادية قال وربما سَمَّوا عُود الطيب رَنْدًا وأنكر
أن يكون الرَنْدُ الأَسَ.

أبو عمرو القُرْزُحُ شجر والواحدة قُرْزُحَةٌ والسَخْبَرُ شجر واحدته سَخْبَرَةٌ والوقل
شجر المَقْلُ واحدته وَقْلَةٌ والخُشْلُ

المَقْلُ نفسه واحدته خشلة قال ويقال الرُّؤْسُ الحَلْيُ من الخَلَاخِيلُ والأَسُورَةُ خَشْلٌ
أيضًا

غير القصيص شجر ينبت في أصله الكَمَاءُ والمَيْسُ شجر تعمل منه الرِّحَالُ والغَافُ
شجر والأسحل شجر والسَّرَاءُ والمَرْخُ والعَفَارُ من الشجر يكون فيها النار الفِرْصَادُ
التُّوتُ والنبع شجر والسَّاسِمُ والتَّنْضُبُ والأَثَابُ أشجارٌ كلها واحدتها أَثَابَةٌ والبشام
شجر طيب الريح يُسْتَاكُ به عِظَامٌ والكَنْهَبْلُ شجر والعُرْفُطُ شجر والعتر صغار واحدته
عتره والغرف والغلف شجر يدبغ بهما والسَّبْطُ شجرٌ والهَيْثُرُ شجر والغسل الخطمي

غيره القِرْصَادُ التوت والسَّحْمُ شجر والعنم شجر دقاق الأَغْصَانُ يُشَبَّهُ بِهَا البَنَانُ
والسلام شجر واحدته سَلَامَةٌ والقفعاء شجر
وقال العدبس الرَّمْرَامُ شجر واحدته رَمْرَامَةٌ والمُرْخ والعقار ضربان من الشجر تُقَدِّحُ
منهما النَّارُ

باب الآجام [٩٤/ب]

الغَابَةُ الأجمة والغيطل الشجر الكثير المُلْتَفُ ويقال الأجمة وكذلك الأيكةُ والدَغَلُ
والغِيل نحوهِ والغَرِيفُ مثله والشُعْرَاءُ الشجر الكثير والزَّارَةُ الأجمة والاباءَةُ والأجمة
ويقال هي من الحَلَفَاءِ خَاصَّةً والحِيسُ مثله
والأشْبُ كَثْرَةُ الشجر أَيْضًا

باب ابتداء نبات الأشجار وتوريقها

الأصمعي يقال للرْمَثِ أَوَّلُ مَا يَتَفَطَّرُ لِيَخْرُجَ وَرَقُهُ قَدْ أَقْمَلَ فَإِذَا زَادَ قَلِيلًا قِيلَ أَدْبَى
فَإِذَا ظَهَرَتْ خُضْرَتُهُ قِيلَ بَقَلَ فَإِذَا أبيضَ وَأَدْرَكَ قِيلَ حَنَطَ فَإِذَا جَاوَزَ ذَلِكَ قِيلَ أَوْرَسَ
فهو وارس ولا يقال مَوْرَسٌ وَإِذَا تَفَطَّرَ الْعَرَفَجُ لِيَخْرُجَ قِيلَ قَدْ أَخْوَضَ وَإِذَا تَفَطَّرَ
الغَضَا قِيلَ قَدْ نَضَحَ

قال أبو طالب بن عبد المطلب: ليت شعري مُسَافِرَ ابن أبي عمروٍ وليت يقولها
المَحْزُونُ

بُورِكَ الْمَيْتُ الْغَرِيبُ كَمَا بُورِكَ نَضَحُ الرُّمَانِ وَالزَّيْتُونُ

قال والرَّيْلُ ضُرُوبٌ مِنَ الشَّجَرِ إِذَا بَرَدَ الزَّمَانُ عَلَيْهَا وَأَدْبَرَ عَنْهَا الصَّيْفُ تَقَطَّرَتْ
بِوَرَقٍ أَخْضَرَ مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ

يقال منه قَدْ تَرَبَّيْتُ الْأَرْضُ وَالْحِلْفَةُ نَبَاتٌ وَرَقٍ دُونَ وَرَقٍ وَالْغَمِيرُ النَّبْتُ يَنْبُتُ فِي
أَصْلِ النَّبْتِ حَتَّى يَغْمُرَ الْأَوَّلُ

أبو عمرو في الغمير مثله، والأَعْبَالُ وَقُوعُ الْوَرَقِ يُقَالُ أَعْبَلْتُ الْأَشْجَارُ إِذَا سَقَطَ
وَرَقُهَا وَاسْمُ الْوَرَقِ الْعَبْلُ

وقال أبو عبيدة: العبل كل وَرَقٍ مَفْتُولٍ كَوَرَقِ الْأَرطَى وَالْأَثَلِ وَالطَّرْفَاءِ وَأَشْبَاهِ
ذلك [٩٥/أ]

وقال أبو عمرو: العَبْلُ مثلُ الورق وليس بورق
الأصمعي قال وما وقع من ورق الشجر فهو سفير
أبو عمرو قال والسِّنْفُ الورقة

قال ابن مقبل: تَقَلَّقَلَ سِنْفُ المَرْخِ فِي جَعْبَةٍ صِفْرِ
عن أبي عمرو امضخ الشَّمَامُ خَرَجَتْ أَمَاصِيخُهُ وَاحِدَتُهُ أَمْصُوخَةٌ وَأَحْجَنَ خَرَجَتْ
حَجَّتُهُ وَكِلَاهُمَا خُوصٌ الثَّمَام

عن أبي عمرو إذا أمطر العَرْفَجُ وَلَآنَ عُوْدُهُ قَلْتُ قَدْ نَقَبَ عُوْدُهُ فَإِذَا اسْوَدَّ شَيْئًا قِيلَ
قَدْ قَمَلَ، لَأنَّهُ يُشَبَّهُ مَا يَخْرُجُ مِنْهُ بِالقَمَلِ فَإِذَا ازداد قليلاً قِيلَ قَدْ إِرْقَاطٌ فَإِذَا زاد قليلاً
آخَرَ قِيلَ أَدْبَى، لَأنَّهُ يُشَبَّهُ بالدُّبَاءِ وَهُوَ حِينَئِذٍ يَصْلُحُ أَنْ يُؤْكَلَ فَإِذَا تَمَّتْ خُوصَتُهُ قِيلَ قَدْ
أَخْوَصَ

باب نَعُوتِ الأشجار فِي ورقها وَالتفافها

أبو عمرو شَجَرَةٌ فَنَوَاءُ ذَاتُ أَفْنَانٍ

قال أبو عبيد: كَانَ يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ فَنَاءً فِي القِيَّاسِ وَلَكِنْ كَذَا قَالَ وَشَجَرَةٌ فَنَوَاءُ
طويلة

الكسائي شَجَرَةٌ مَرْدَاءٌ وَغُصْنٌ أَمْرُدٌ لَا وَرَقَ عَلَيْهِمَا وَشَجَرَةٌ وَرَقَةٌ وَوَدِيقَةٌ كَثِيرُ الْوَرَقِ
أبو عمرو الزَمَخْرُ الكَثِيرُ الْمُتَفُّ مِنَ الشَّجَرِ

غيره الخُوطُ القَضِيبُ وَالشَّكِيرُ مِنَ الشَّجَرِ مَا نَبَتَ حَوْلَ الشَّجَرَةِ وَالرَّبُوضُ الشَّجَرَةُ
العَظِيمَةُ

قال ذو الرمة: تَجَوَّفَ كُلَّ أَرْطَاةٍ رَبُوضٍ وَالدَّوْحَةُ الْعَظِيمَةُ وَالْوَارِقَةُ الْخَضِرَاءُ الْحَسَنَةُ
غيره وَأَمَّا الْوَارِقُ فَخُضْرَةُ الْأَرْضِ مِنَ الْحَشِيشِ وَلَيْسَ مِنَ الْوَرَقِ

قال أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ

كَأَنَّ جِيَادَهُنَّ بِرَعْنِ ذِمٍّ جَرَادٌ قَدْ أَطَاعَ لَهُ الْوَرَقُ

الخُرْصُ كُلُّ قَضِيبٍ مِنْ شَجَرَةٍ [٩٥/ب] وَجَمَعَهُ خَرَصَانٌ

قال قيسُ بن الخطيم:

ترى قصد المُرَّان يلقى كأنه تَذَرُّعُ خِرْصَانٍ بِأَيْدِي الشَّوْاطِبِ
واحدثها شاطِبةٌ وهي التي تُقَشِّرُ عَسِيبَ النَّخْلَةِ لِتَعْمَلَ مِنْهُ الْحَصِيرَ ثُمَّ تُلْقِيهِ الشَّاطِبةُ
إِلَى الْمُنْفِيةِ

باب إثمار الشجر وما يبقى من الشجر

الْبَرِّيرُ ثَمَرُ الْأَرَاكِ فَالْغَضُّ مِنْهُ الْمَرْدُ وَالنَّضِيجُ الْكَبَاثُ وَالْعُلْفُ ثَمَرُ الطَّلْحِ وَاحْدَتُهُ
عُلْفَةٌ وَالْحُبْلَةُ ثَمَرُ الْعَصَاةِ

أَبُو عَمْرٍو فِي الْحُبْلَةِ مِثْلُهُ قَالَ وَالْبَرِّمُ ثَمَرُ الطَّلْحِ وَاحْدَتُهُ بَرَمَةٌ
الْفَرَاءُ الْمَصْعَةُ ثَمَرُ الْعَوْسَجِ وَجَمْعُهَا مُصَعٌّ

الْأَصْمَعِيُّ الْعُرْوَةُ مِنَ الشَّجَرِ الشَّيْءُ الَّذِي لَا يَزَالُ بَاقِيًا فِي الْأَرْضِ لَا يَذْهَبُ وَجَمْعُهُ
عُرَى وَهُوَ قَوْلُ مَهْلَهْلٍ

شَجَرُ الْعُرَى وَعُرَاعِرُ الْأَقْوَامِ

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: مِثْلُهُ أَوْ نَحْوُهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ هَذَا الْبَيْتُ لِشَرْحِبِيلَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ
أَبُو عَمْرٍو مِثْلُ قَوْلِهِمَا أَوْ نَحْوُهُ

باب ابتداء النَّبَاتِ وَإِدْبَارِهِ

الْأَصْمَعِيُّ قَالَ الْعَرَبُ تَقُولُ شَهْرٌ ثَرَى وَشَهْرٌ ثَرَى وَشَهْرٌ مَرَعَى، فَأَمَّا قَوْلُهُمْ ثَرَى
فَهُوَ أَوَّلُ مَا يَكُونُ الْمَطَرُ فَتَبْتَلُ مِنْهُ الْأَرْضُ ثُمَّ يَطْلُعُ النَّبَاتُ فَذَلِكَ قَوْلُهُمْ ثَرَى ثُمَّ يَطُولُ
بِقَدَرِ مَا يُمَكِّنُ النَّعْمُ أَنْ تَرَعَاهُ فَذَلِكَ الْمَرَعَى فَلِذَا حَسُنَ نَيَّانُهَا قِيلَ اكْتَهَلَ فَلِذَا اسْتَدَّ
خَصَاصُ النَّبْتِ قِيلَ قَدْ اسْتَكَّ فَلِذَا خَرَجَ زَهْرُهُ قِيلَ قَدْ جُنَّ جُنُونًا وَقَدْ أَخَذَ زُخَارِيَةً

قَالَ وَقَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ: زُخَارَى النَّبَاتِ كَانَ فِيهِ جِيَادٌ

الْعَبْقَرِيَّةُ وَالْقُطُوعُ [١/٩٦] فَلِذَا كَانَ يَغْطِي الْأَرْضَ

أَوْ غَطَاهَا بِكَثْرَتِهِ قِيلَ قَدْ اسْتَحْلَسَ فَلِذَا اتَّصَلَ بَعْضُهُ

بِبَعْضٍ قِيلَ قَدْ وَصَتْ الْأَرْضُ فَهِيَ وَاصِيَةٌ فَلِذَا بَلَغَ وَالتَّفَّ

قيل قد استأسد

أبو عمرو قال وإذا صارَ بعضه أطولَ من بعض قيل تَنَاتَلَ النَّبْتُ

أبو زيد أبشَرتَ الأرض إذا أخرجَت نَبَاتَهَا وما أَحَسَنَ بَشَرَةَ الأرض وأودَسَتِ الأرضُ وما أَحَسَنَ ودَسَهَا مثله أبو زيادة والأحمر أمشَرتَ الأرضُ وما أَحسنَ مَشَرَتَهَا أبو عبيدة تَوَسَدَتِ الأرضُ

الكسائي إضْبَاكَتِ الأرضُ واضمأكَتْ إذا خَرَجَ نَبَاتُهَا وطرَّ النبت يطُرُّ طُرُوراً إذا نَبَتَ وكذلك الشارِصُ

الأموي كَثَا النَّبْتُ والوترُ إذا طَلَعَ

غيره إكْتَهَلَ طَالَ

الأصمعي قال: فإذا تَهَيَّأَ النَّبَاتُ لِلْيَسِّ قيل قد إقْطَارَ فإذا يسس وانشق قيل قد تَصَوَّحُ فإذا تَمَّ يَسُّه قيل قد هاجَتِ الأرضُ تهيجُ هَيَاجاً فإن كان من أحرارِ البقول وذكورها قيل لما يسس منه اليَسُّ والجفيفُ والقَفُّ وما كان من البُهْمَى خَاصَةً فإن شَوَّكَهَا هُوَ السَّقَا وَيَسُّهَا العَرَبُ والصقَّارُ فأولُ ما يَبْدَأُ منها البارِضُ فإذا تَخَرَّكَ قليلاً فهو جَمِيمٌ فإذا ارتفع وتمَّ من قَبْلِ أَنْ يَتَفَقَّأَ فهو الصَّمْعَاءُ فإذا تَكَسَّرَ اليَبِيسُ فهو حُطَامٌ فإذا رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضاً فهو الشَّنُّ فإذا اسْوَدَّ مِنَ الْقَدَمِ فهو الدِنْدِنُ وَكُلُّ حُطَامٍ شَجَرٍ أَوْ حَمْضٍ أَوْ أَحْرَارِ البقول وذكورها فهو الدرينُ إذا قَدَّمَ

عن أبي عمرو للدويل [٩٦/ب] الذي قد أتى عليه تمامٌ

الأصمعي فإذا يسس الكلاءُ ثم أَصَابَهُ مَطَرٌ قَبْلَ الصَّيْفِ فَأَخْضَرَ فَذَلِكَ النَشْرُ

أبو عمرو الدويلُ النَّبْتُ العَامِيُّ الْيَابِسُ

أبو زيد عَرَدَ النَّبْتُ يَعْرُدُ عَرُوداً إذا طلع ونجم وكذلك النَّابُ وغيره

غيره الخَلْفَةُ ما نبت في الصَّيْفِ واللَّوِيُّ ما يَسِسَ منه فإذا طال النَّبْتُ قيل تَرَوَّحَ فهو مُتَرَوَّحٌ والهَجِيرُ ما يَسِسَ مِنَ الحَمْضِ

قال ذو الرمة:

ولم يبقِ بالخُلَصَاءِ مما عنت به من الرُّطْبِ إِلَّا يَسُّهَا وَهَجِيرُهَا
ويُرْوِي يَسُّهَا وهما لغتان

عن أبي عمرو إقْتَانُ النَّبْتِ إِقْتِنَانًا إِذَا حَسُنَ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَرْأَةِ مُقْنَنَةٌ أَيُّ أَنهَا تَزِينُ
عَنِ الْكَسَائِيِّ فَإِذَا طَلَعَ قِيلَ قَدْ ظَفَّرَ تَظْفِيرًا

الْفَرَاءُ اللَّعَاعُ أَوْ النَّبْتِ قَالَ الْعَتُّ الْأَرْضُ وَتُلْعَيْتُ أَنَا أَكَلْتُهُ
غَيْرُهُ الْقَفْلُ مَا يَبْسُ مِنْهُ أَيْضًا

قال أبو ذؤيب: يَذْكُرُ أَنَّهُ عَرَقَبَ النَّاقَةَ فَخَرَتْ كَمَا تَتَابَعُ الرِّيحُ بِالْقَفْلِ

باب ضروب النبت المختلفة

الْأَمْوِي الْحَوَاءَةُ نَبْتُ يُشْعِبُهُ لَوْنُ الذَّنْبِ

الْكَسَائِيُّ الذَّائِنُ وَالطَّرَائِثُ نَبْتُ وَالوَاحِدُ ذُوْنُونٌ

وَطُرْثُوثٌ وَيُقَالُ خَرَجَ النَّاسُ يَتَذَنُّونَ وَيَتَطَرَّثُونَ إِذَا خَرَجُوا يَأْخُذُونَ ذَلِكَ
وَيَتَمَغْفَرُونَ إِذَا خَرَجُوا يَأْخُذُونَ الْمَغَافِيرَ

أَبُو عَمْرٍو الْمَغَافِيرُ مِثْلُ الصَّمْنَعِ يَكُونُ فِي الرِّمْتِ وَغَيْرِهِ وَهُوَ حُلُوٌّ يُوْكَلُّ وَاحِدُهَا
مُغْفُورٌ وَيُقَالُ مِنْهُ قَدْ أَغْفَرَ الرِّمْتُ [٩٧/أ]

قال: وَالْبُرْعُومُ زَهْرُ النَّبْتِ قَبْلَ أَنْ يَتَفَتَحَ

الْأَصْمَعِيُّ الْخَافُورُ نَبْتُ وَالْحَزَاءُ مَمْدُودُ نَبْتُ وَالسَّحَاءُ مَمْدُودُ نَبْتُ تَأْكُلُهُ النَّحْلُ فَيَطِيبُ
عَسَلُهَا عَلَيْهِ وَالذَّبْحُ نَبْتُ أَحْمَرُ تَأْكُلُهُ النَّعَامُ وَالْحُمَاضُ وَالْقُسُورُ وَالثَغَامُ كُلُّهُ نَبْتُ وَالْخَلَاءُ
الرُّطْبُ مِنَ الْحَشِيشِ وَبِهِ سَمِيَتِ الْمَخْلَأةُ فَإِذَا يَبَسَ فَهُوَ حَشِيشٌ تَقُولُ مِنْهُ حَشَشْتُ فَأَنَا
أَحْشُ وَالْمَحْشَ الشَّيْءُ الَّذِي يَجْعَلُ فِيهِ الْحَشِيشُ وَيُقَالُ مَحَشَ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَالْأَيُّهْقَانُ
الْجَرَجِيرُ وَالْحَرَضُ الْأَشْنَانُ وَالْبَطْمُ الْحَبَّةُ الْخَضْرَاءُ وَالْحَبَقُ الْقُودَنْجُ وَالْفَصَافِصُ الرُّطْبَةُ
وَاحْدَتُهَا فِصْفِصَةٌ وَأَصْلُهَا بِالْفَارْسِيَةِ اسْبِسْتُ وَالْقُفُورُ نَبْتُ وَاللُّعَاعَةُ بَقْلَةٌ نَاعِمَةٌ

عَنِ الْأَصْمَعِيِّ الْعُنْصُلُ بَصَلُ الْبَرِّ وَيُقَالُ الْعُنْصُلُ وَالرَّيَّةُ بَقْلَةٌ وَجَمْعُهَا رَبَبٌ
وَالْفَنَاعَنْبُ الثَّعْلَبُ وَيُقَالُ نَبْتُ وَالْمُكُورُ نَبْتُ وَالشَّدَاءُ مَمْدُودُ نَبْتُ وَالْعَلْجَانُ نَبْتُ وَالْعَرَادُ
نَبْتُ وَاحْدَتُهُ عَرَادَةٌ وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ وَالْحَاذُ نَبْتُ وَاحْدَتُهُ حَاذَةٌ وَالْقُلُقُلَانُ نَبْتُ وَكَذَلِكَ
الْقُلُقُلُ وَالْثَمَانِي نَبْتُ وَالْبُرُوقُ نَبْتُ وَالْحَمْخَمُ نَبْتُ وَالْحَمْحَمُ نَبْتُ وَالْعِظْلَمُ نَبْتُ يَقَالُ
أَنَّهُ الْوَسْمَةُ وَالْعَنْدَمُ دَمُ الْأَخْوَيْنِ وَيُقَالُ هُوَ الْأَيْدَعُ أَيْضًا وَيُقَالُ الْبَقْمُ وَالْعَشْرُوقُ نَبْتُ
وَالْقَضْبُ الرُّطْبَةُ وَالْحَفَاءُ الْبَرْدِيُّ وَالْجَذْرُ نَبْتُ وَالْآءُ وَالْتِنُومُ نَبْتَانِ وَاحْدَتُهُ آءَةٌ وَتَنْوَمَةُ

والحَلَى نبت والمَكْنَانُ نبتُ والشَقَرُ شقائق النُعمانِ ويقال نبت أحمرٌ واحدته شقرة وبها سمي الرجلُ

قال طرفة: وعلا الحَيْلُ دِمَاءٌ كالشَقَرِ [٩٧/ب]

وقال الآخر

قد احمل الرُمَحَ الطويلَ كعُوبِهِ به من دِمَاءِ القَوْمِ كالشَقَرابِ
والأفاني نبت أحمرٌ وأصفرٌ واحدته أفنانية والمرار نبت أو شجرٌ إذا أَكَلْتَهُ الإِبلُ
قَلَصَتْ عنه مَشَافِرُهَا ومنه قيل حُجْرٌ أَكَلَ المُرَّارَ

قال أبو عبيد: أخبرني ابن الكلعي أن حُجْرًا إنما سُمي أَكَلَ المُرَّارَ ان ابنةً له كان
سَبَاهَا مَلِكٌ من مُلُوكِ سَلِيحٍ يقال له ابن هُبُولَةَ فقالت له ابنة حُجْرٍ كَأَنَّكَ بِأَبِي قد جَاءَ
كَانَهُ جَمَلٌ أَكَلَ مُرَّارٍ تعنى كاشِرًا عن أنيابه واحدة المُرَّارِ مُرَّارَةٌ وبها سُمي الرَّجُلُ والغَدَمُ
نبتُ

وقال القطامي: فِي عَثَثٍ يَنْبِتُ الحَوْذَانُ والغَدَمَا والعَيْثُومُ نبتُ

أبو عمرو الذَرَقُ الحَنْدَقُوقُ

قال رؤية: حتى إذا ما هَاجَ حَيْرَانُ الذَرَقُ

والخيران جمع حَيْرٍ والجَرْجَارُ نبتٌ والحَلْبُ نبت

الفَرَاءُ اللَّصَفُ شيءٌ يَنْبِتُ فِي أَصْلِ الكَبَرِ كانه خيارُ

أبو عمرو الذَبَانُ نبتٌ والعرار نبتٌ والحَنَوَةُ نبت طيِّبُ الرِّيحِ والخُزَامِي والجُشْجَاتُ
نبتان طيِّبَا الرِّيحِ

والبرعوم النورُ قبل أن يَتَشَقَّقَ والعِشْرِيقُ نبتُ

باب الكمأة

الأصمعي من الكمأة الجبأة وبنات أوبر واحدتها ابن أوبر والعَسَاقِيلُ والفقع
والمَغْرُودَةُ والغَرْدَةُ

أبو زيد الجبأة جَبءٌ وثَلَاثَةُ أَجْبُوٍ وَكَمْءٌ وَأَكْمُوٌّ قال وبنات أوبر هي المَزْعَبَةُ الأَحْمَرُ
هي التي إلى الغُبَرَةِ والسَّوَادِ والجبأة التي إلى الحُمرة والفِقْعَةُ السَّيْضُ [٩٨/أ] وبنات
أوبر الصِّغَارُ وأنشد

ولقد جَنَيْتَكَ أَكْمُوًا وَعَسَاقِلًا ولقد نَهَيْتَكَ عَنْ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ

الأموي الجماميسُ الكَمَاءُ أيضًا

الفرَاءُ النُقْلَاعَةُ بالتخفيف والقْلَاعَةُ بالتشديد هُمَا قَشْرُ الْأَرْضِ الَّذِي يَرْتَفِعُ عَنْ
الكَمَاءِ فَيَدُلُّ عَلَيْهَا

وهي الْقِلْفَةُ أيضًا

أبو عمرو الْغَرَادُ الكَمَاءُ الصِّغَارُ وَاحِدَتُهَا غُرَادَةٌ وَيُقَالُ أَيْضًا

هي الْغَرَادُ وَاحِدَتُهُ غَرَدَةٌ

بَابُ قَطْعِ الشَّجَرِ وَقَشْرِ لِحَائِهِ وَكَسْرِهِ وَالْكَرْمِ

قال الأصمعي: الشَذْبُ قَطْعُ الشَّجَرِ وَاحِدَتُهَا شَذْبَةٌ وَالْفُطْلُ الْمَقْطُوعُ مِنَ الشَّجَرِ
فَإِذَا قُطِعَتِ الشَّجَرَةُ ثَمَ نَبَتَتْ قِيلَ قَدْ أَنْسَعَتْ وَكَذَلِكَ الْكَرْمُ قَالَ وَالْجَفْنَةُ الْأَصْلُ مِنَ
أَصُولِ

الكرم وجمعه الْجَفْنُ وهي الْحَبْلَةُ

أبو عمرو الزَرْجُونُ الْكَرْمُ وَالنَّجْبُ لِحَاءُ الشَّجَرِ يُقَالُ مِنْهُ نَجَبْتُ الشَّجَرَةَ أَنْجَبُهَا إِذَا
فَسَدَتْهَا

أبو عمرو الدَّغْلُ الشَّجَرُ الْكَثِيرُ الْمُتَنَفِّ

الأصمعي فِي الْغِيلِ مِثْلُهُ

أبو زيد أَنْجَيْتُ قَضِيًّا مِنَ الشَّجَرِ قَطَعْتُهُ وَانْخَضَدَ الْعُودُ انْخَضَادًا وَانْعَطَ انْعِطَاطًا إِذَا
تَشَنَّى مِنْ غَيْرِ كَسَرٍ بَيْنَ فَمَانٍ عَطَفْتُهُ قِيلَ حَفَضْتُهُ أَحْفَضُهُ حِفْضًا وَحَنَوْتُهُ أَحْنَوُهُ حَنَوًا
وَأَطَرْتُهُ أَطَرُهُ أَطْرًا

قال والأَجْذَالُ أَصُولُ الْحَطَبِ وَاحِدُهَا جَذْلٌ

قال والجَزْلُ الْيَابِسُ مِنَ الْحَطَبِ

وقال غيره الْأَبْنُ الْعُقْدُ فِي الْعُودِ وَاحِدَتُهَا أُبْنَةٌ وَالْقَادِحُ

الصَّدْعُ فِي الْعُودِ وَالْأَسْتَنُ أَصُولُ الشَّجَرِ وَاحِدَتُهَا أَسْتَنَةٌ

وَالْوَصْمُ الْكَسْرُ

باب الشجر المرّ

الأصمعي الصابُ والسلعُ ضَرَبَانِ [٩٨/ب] من الشجر مُرَّانٍ
قال وأما المقر فإنه الصبرُ نفسه

الأموي في المقر مثله

أبو عمرو قال هو شجر مرّ

أبو الحسن الأعرابي المُمَقَّرُ الحَامِضُ وهو المَقَرُّ أيضاً
غيره القَارُّ شجر مرّ

وقال بشر

يَسُومُونَ الصَّلَاحَ بِذَاتِ كَهْفٍ وَمَا فِيهَا لَهُمْ سَلْعٌ وَقَارٌ

باب الحنظل ونباته

الأصمعي قال الحنظلُ هو الشَّريُّ واحِدَتُهُ شَرِيَّةٌ فَإِذَا خَرَجَ

الحنظلُ فَصِغَارُهُ الْجِرَاءُ مَمْدُودٌ وَاحِدُهَا جِرْوٌ وَيُقَالُ

لشَجَرَتِهِ قَدْ أَجَرَتْ فَإِذَا اشْتَدَّ الحنظلُ وَصَلَبَ فَهُوَ

الْحَدَجُ وَاحِدَتُهَا حَدَجَةٌ وَقَدْ أَحْدَجَتِ الشَّجَرَةُ فَإِذَا صَارَ

لِلْحَنْظَلِ خُطُوطٌ فَهُوَ الْخُطْبَانُ وَقَدْ أَخْطَبَ الحنظلُ فَإِذَا أَصْفَرَ

فَهُوَ الصَّرَاءُ مَمْدُودٌ عَلَى مِثَالِ قَبَاءٍ وَاحِدَتُهُ صَرَايَةٌ وَجَمْعُهُ

صَرَائِيَا

أبو الوليد الإعرابي مثل قول الأصمعي فِي الْجِرَاءِ وَالْجَدَحِ وَالْخُطْبَانِ

وَزَادَ فِيهِ بَعْدَ الْجِرَاءِ فَإِذَا امْتَدَّتْ أَغْصَانُهُ قِيلَ قَدْ أَرَشَتِ الشَّجَرَةُ يَعْنِي صَارَتْ

كَالْأَرَشِيَّةِ وَهِيَ الْحِبَالُ

وقال غيرهما الهَيْدُ الحَنْظَلُ وَيُقَالُ حَبُّ الحَنْظَلِ وَيُقَالُ لِلظِّلِيمِ هُوَ يَتَّهَبِدُ إِذَا

اسْتَخْرَجَ ذَلِكَ لِْيَأْكُلَهُ

وَالصِّيصَاءُ تَشْرُحَبُ الحَنْظَلُ

باب المياه وأنواعها والقنى وغير ذلك

أبو عبيدة قال الغلل من الماء هو الظاهر الجارى قال وهو الغيل أيضاً والبعل ما سَقَتْهُ السَّمَاءُ يقال قد اسْتَبْعَلَ الْمَوْضِعُ

الكسائي وأبو عمرو البعل العذى أيضاً

الأصمعي قال العذى ما سَقَتْهُ السَّمَاءُ والبعل ما شَرِبَ بِعُرْوَقِهِ [١/٩٩] من عيون الأرض من غير سماءٍ ولا سقي

وانشدنا بيت النابغة الذبياني يصف النخل

مِنِ الْوَارِدَاتِ الْمَاءُ بِالْقَاعِ تَسْتَقِي بِأَذْنَابِهَا قَبْلَ اسْتِقَاءِ الْحَنَاجِرِ

قال والغلل الماء بين الشجر والغيل الماء الجارى

أبو عمرو: في الغلل مثل قول الأصمعي

قال أبو عمرو العثري العذى أيضاً

أبو زيد الماء الشريب الذي فيه شيء من عَذْوِيَّةٍ وقد يَشْرَبُهُ النَّاسُ عَلَى مَا فِيهِ وَالشُّرُوبُ دُونُهُ فِي الْعَذْوِيَّةِ وَلَيْسَ يَشْرَبُهُ النَّاسُ إِلَّا عِنْدَ ضَرُورَةٍ وَقَدْ تَشْرَبُهُ الْبَهَائِمُ

الأُموي الماء الشروب الذي يُشْرَبُ قَالَ وَالْمَأْجُ الْمَاءُ الْمِلْحُ وَانْشَدْنَا لِابْنِ هَرْمَةَ

فإِنَّكَ بِالْقَرِيحَةِ عَامٌ تُمَهِّي شُرُوبُ الْمَاءِ ثُمَّ يَعُودُ مَاجَاً

قال والقريحة أول ما يَخْرُجُ مِنَ الْبَثْرِ حِينَ تُحْفَرُ

أبو عبيدة النُقَاقُ الْعَذْبُ وَالنَّمِيرُ الزَّاكِيُّ فِي الْمَاشِيَةِ النَّامِي

الأصمعي في النمير مثله قال وهو النامي عَذْبًا كَانَ أَوْ غَيْرَ عَذْبٍ

قال والنجل ما يُسْتَنْجَلُ مِنَ الْأَرْضِ يُسْتَخْرَجُ

الكسائي التَّرْحُ الْبَذَرُ الَّتِي لَامَاءُ فِيهَا

أبو طَيِّبَةَ الْأَعْرَابِي التَّرْحُ الْمَاءُ الْكَدْرُ قَالَ: وَالسَّجْسُ الْمَتَغِيرُ وَقَدْ سَجَسَ الْمَاءُ

الأصمعي الشُّنَانُ الْمَاءُ الْبَارِدُ

قال أبو ذؤيب:

بماء سُنانٍ زَغَرَعَتْ مَتْنَهُ الصَّبَا وَجَادَتْ عَلَيْهِ دِيْمَةٌ بَعْدَ وَابِلٍ
وقال غير الأصمعي السَّلَاسِلُ الماءُ السَّهْلُ فِي الحَلْقِ وَيُقَالُ هُوَ البَارِدُ أَيْضًا
وَالْفُضِيضُ السَّائِلُ وَالسَّرْبُ مِثْلُهُ

وَالْغَرِيضُ الطَّرِيٌّ مِنْهُ وَالزُّلَالُ الْعَذْبُ وَيُقَالُ الْبَارِدُ

أبو عمرو الجواز الماء الذي يُسْقَاهُ [٩٩/ب] المَالُ مِنَ المَاشِيَةِ وَالْحَرْثُ يُقَالُ اسْتَجَزْتُ
فَلَانًا فَاجَازَنِي إِذَا أَسْقَاكَ مَاءً لِأَرْضِكَ أَوْ لِمَاشِيَتِكَ قَالَ وَهُوَ قَوْلُ الْقَطَامِيِّ:

وَقَالُوا فُقَيْمٌ قِيَمَ الْمَاءِ فَاسْتَجِرْ عُبَادَةَ إِنْ الْمُسْتَجِيرُ عَلَى قُتْرٍ
وَالْقُتْرُ النَّاحِيَةُ وَالْجَانِبُ وَهُوَ مِثْلُ الْقُطْرِ

الأصمعي قال يقال ماء مَشْفُوءٌ وماء مَضْفُوفٌ وَهُوَ الَّذِي قَدْ كَثُرَ عَلَيْهِ النَّاسُ وَالثَّمْدُ
الماء القليل وَمَاءٌ مَثْمُودٌ كَثُرَ عَلَيْهِ النَّاسُ حَتَّى فَنِيَ وَرَجُلٌ مَثْمُودٌ فِي كَثَرَةِ الْجَمَاعِ مِثْلُهُ
وَقَدْ ثَمَدَتْهُ

النِّسَاءُ إِذَا نَزَقَتْ مَاءً

أبو عمرو العُلْجُومُ الماءُ الغَمَرُ الكَثِيرُ وَأَنشَدَ لَابِنُ مَقْبِلٍ

وَإِظْهَرَ فِي غُلَانٍ رَقْدٍ وَسَيْلُهُ عِلَاجِيمٌ لَا ضَحْلٌ وَلَا مُتَضَخَضِحٌ

وَالْعُلْجُومُ فِي غَيْرِ هَذَا أَيْضًا الضَّفْدَعُ الذَّكَرُ

قال الشاعرُ وَذَكَرَ نَهْرًا فَقَالَ: جَرَتْ فِيهِ الْعِلَاجِيمُ وَالْعُلْجُومُ اللَّيْلُ أَيْضًا وَالسَّيْحُ الْمَاءُ
الْجَارِي وَالشَّبِيمُ الْبَارِدُ وَالبَلَاتِقُ الْمَاءُ الْكَثِيرُ

الْأُمُويُّ الْمَاءُ الْبَحْرُ هُوَ الْمِلْحُ قَالَ وَيُقَالُ مِنْهُ قَدْ أَبْحَرَ الْمَاءُ أَيِ صَارَ مِلْحًا وَأَنشَدْنَا
لِنُصَيْبٍ:

وَقَدْ عَادَ مَاءُ الْأَرْضِ بَحْرًا فَزَادَنِي إِلَى مَرْضِي أَنْ أَبْحَرَ الْمَشْرَبُ الْعَذْبُ

وَالزَّغْرَبُ الْمَاءُ الْكَثِيرُ

وقال الكميّ: وَبَحْرٌ مِنْ فِعَالِكَ زَغَرَبُ

عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ الْمُوْغَرُ الْمَاءُ الْمُسَخَّنُ

باب السيل في الأودية

الأصمعي جَاءَنَا سَيْلٌ رَاعِبٌ وَقَدْ رَعَبَ الْوَادِي إِذَا مَلَأَهُ سَيْلٌ رَاعِبٌ وَهُوَ الَّذِي يَدْفَعُ بَعْضُهُ بَعْضًا يَزْعُبُهُ [١٠٠/أ] وجاءنا السَّيْلُ

دُرَّةُ الَّذِي يَدْرَأُ مِنْ مَكَانٍ لَا يَعْلَمُ بِهِ

الأموي جاءنا سيل مُزْلَعِبٌ وَمُجْلَعِبٌ وَهُوَ الْكَثِيرُ قَمَشُهُ

أبو زيد قال هو الغُثَاءُ يُقال منه قد غثا الوادي يَغْثُو غُثَوًا

الأحمر جَفَا الْوَادِي يَجْفَأُ جَفَاً إِذَا رَمَى بِالزَّيْدِ وَالْقَدَرِ وَاسْمُ ذَلِكَ الزَّيْدِ الْجُفَاءُ مَعْدُودٌ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً﴾

قال الأحمر: وَالْقَدْرُ مِثْلُ ذَلِكَ إِذَا غَلَّتْ

غَيْرُهُ يُقال أَصَابَتْنا طُحْمَةُ السَّيْلِ وَطَحْمَةُ السَّيْلِ يَعْنِي دَفْعَتَهُ

عن الأصمعي سَيْلٌ جُحَافٌ وَجُرَافٌ وَهُوَ الَّذِي يَذْهَبُ بِكُلِّ شَيْءٍ

ومنه قول امرئ القيس

لَهَا عَجَزٌ كَصَفَاةِ السَّيْلِ أَبْرَزَ عَنْهَا الْجُحَافُ الْمُضَرَّ

الأصمعي وَالْآتِي جَدْوَلٌ يُؤْتِيهِ الرَّجُلُ إِلَى أَرْضِهِ يُقال جَاءَنَا سَيْلٌ أَتَى وَأَتَاوَى وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ الْغَرِيبُ

وقال غيره: التَّيَّارُ الْمَوْجُ

قال عدي بن زيد: كَالْبَحْرِ يَقْدِفُ بِالتَّيَّارِ تَيَّارًا

وَالْأَذِي الْمَوْجُ أَيْضًا وَجَمْعُهُ أَوَاضِي وَالْغَوَارِبُ مِنَ الْمَاءِ أَعَالِيهِ شُبَّةٌ بِغَوَارِبِ الْإِبِلِ، وَالْعَبَابُ مَعْظَمُ السَّيْلِ وَارْتِفَاعُهُ وَكَثْرَتُهُ، وَالزَّخْرُ مَدَّةُ يُقال زَخِرَ الْوَادِي يَزْخَرُ زَخْرًا وَجَاشَ الْوَادِي يَجِيشُ مِثْلُ ذَخَرَ يَزْخَرُ

وَالْعُرَانِيَّةُ نَحْوُ ذَلِكَ وَمِنْهُ قَوْلُ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ

كَانَتْ رِيَّاحٌ وَمَاءٌ ذُو عُرَانِيَّةٍ وَظُلْمَةٌ لَمْ تَدَعْ فَتَقًا وَلَا خَلَلًا

وَبَعْظُهُمْ يَرْوِيهِ كَانَتْ رِيَّاحٌ وَمَاءٌ فِي غَوَارِبِهِ

الفراء قال: يُقال سَيْلٌ جُحَاقٌ وَقَعَافٌ وَجُرَافٌ وَجَلَاخٌ [١٠٠/ب] كُلُّهُ الْكَثِيرُ.

باب الأنهار والقنى

الأصمعي القنّة التي تجري تحت الأرض وجمعها قُنْيٌ ويقال لِقَمَهَا الْفُقَيْرُ وجمعه
فُقَرٌ والقَصَبُ مجاري الماء من العيون

ومنه قول أبي ذؤيب: على قَصَبٍ وَقُرَاتٍ نَهْرٍ أي واسع واحدته قَصَبَةٌ

باب الماء المُسْتَنْقِع في الجبل وغيره

الأصمعي الرَذَهة النقرة في الجبل يَسْتَنْقِعُ فيها الماء وجمعها رَذَاةٌ والوقعة مثله
وكذلك الوقطُ والوجدُ وجمعه وَجَادٌ والنهي الموضع الذي له حَاجِزٌ يَنْهَى الماءَ أَنْ
يَفِيضَ منه والغدير القطعة من السيل يُغَادِرُهَا السَّيْلُ يَتْرُكُهَا والأضَاةُ الماءُ المُسْتَنْقِعُ من
سيل أو غيره وجمعها أَضَاٌ وَجَمَعَ الْأَضَاءَ إِضَاءً ممدود والرجع الغدير وجمعه رُجْعَانٌ
أبو عبيدة والكسائي والأموي الجِيَّةُ الموضعُ يَجْتَمِعُ فيه الماءُ

أبو عمرو وأبو عبيدة الإِخَاذُ مثل الجِيَّةِ

قال أبو عمرو: وهو المَأْجَلُ مثل مَغْلٍ وجمعه مَأْجِلٌ

قال والحَبْسُ مثل المَضْعَةِ وجمعه أَحْبَاسٌ وهو الماء المستنقع والتناهي حَيْثُ يَنْتَهَى الماءُ
واحدتها تَنْهِيَةٌ

الأصمعي الْعِلُولُ غديرٌ أبيضٌ مُطْرَدٌ ومثله السَحَابَةُ الْمُطْرَدَةُ

أبو عمرو الفَرَاثَةُ الماء القليل قال والزَّلْفُ المَصَانِعُ واحدتها زَلْفَةٌ

قال لَيْدٌ: حَتَّى تَحِيرَتْ الدِّيارُ كأنها زَلَقٌ

قال وهي الْمَزَالِفُ أَيْضاً قال والمسَطَحُ الصَّفَاةُ يُحَاطُ عَلَيْهَا بِالْحِجَارَةِ فَيَجْتَمِعُ فيها الماءُ

وقال غيره: الثَّغْبُ الماءُ المُسْتَنْقِعُ في الجبل والقَلْتُ كَالنَّقْرة تكون في الجبل يَسْتَنْقِعُ

فيها الماءُ والوَقْبُ نحوُ منه [١٠١/أ] والمُدَاهِنُ أكبرُ من ذلك والحائِزُ مُجْتَمِعُ الماءِ

قال حَسَّانٌ: مِمَّا تَرَبَّبُ حَائِزُ الْبَحْرِ وَالْحَاجِرُ نحوُ منه وجمعُ الْحَاجِرِ حُجْرَانٌ

وَالصَّهَارِيجُ كَالْحِيَاضِ يُجْمَعُ فيها الماءُ واحِدُهَا صِهْرِيحٌ

باب الماء القليل في السقاء وغيره

أبو عمرو الشَوْلُ الماء القليل يكون في أسفل القربة وجمعه أَشْوَالٌ

قال الأعشى: وَصَبَّ رَوَاتُهَا أَشْوَالُهَا

أبو زيد يقال في القربة رَفَضَ مِنْ مَاءٍ وَمِنْ لَبَنٍ وَهُوَ مِثْلُ الْجَزَعَةِ وَالنُّطْفَةِ يُقَالُ مِنْهُ رَفَضْتُ فِيهَا تَرْفِيزًا وَالْحَبْطَةَ مِثْلُ الرَفَضِ وَلَمْ يَعْرِفْ لِلْحَبْطَةِ وَلَا لِلنُّطْفَةِ فِعْلًا

أبو عمرو الضَّهْلُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ

غيره السَّمْلُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ الْوَاحِدَةُ سَمَلَةٌ قَالَهَا أَبُو زِيَادٍ

الكلابي والشميلة نَحْوُهَا وَالصَّبَابَةُ الْبَقِيَّةُ مِنَ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ تَبْقَى فِي السَّقَاءِ وَالْإِنَاءِ وَالضَّحْلُ وَالضَّحْضَاحُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ يَكُونُ فِي الْغَدِيرِ وَغَيْرِهِ وَالْقَرَّاشُ أَقْلُ مِنَ الضَّحْضَاحِ وَالتَّرْفَةُ الْقَلِيلُ مِنَ الْمَاءِ وَالشَّرَابِ

قال ذو الرمة: تَقَطَّعَ مَاءُ الْمَزْنِ فِي نَزَفِ الْخَمْرِ

غيره الْوَشْلُ مَا قَطَرَ مِنْهُ يُقَالُ قَدْ وَشَلَ وَشَلَّ يَشْلُ وَالذَّفَافُ الْبَلَلُ

قال أبو ذؤيب: وَلَيْسَ بِهَا أَدْنَى ذِفَافٍ لَوَارِدٍ

الفراء الرَفَضُ وَالصَّبَّةُ وَالشَّوْلُ كُلُّ الْمَاءِ الْقَلِيلِ وَالصَّلَاصِلُ بَقِيَّةُ الْمَاءِ وَاحِدُهَا صَلْصَلَةٌ

باب الْأَبَارِ وَنَعَوَتِهَا

الأصمعي بثر إنشَاطُ التي تَخْرُجُ مِنْهَا الدَّلْوُ بِجَذْبَةٍ وَاحِدَةٍ وَبِثَرِ نَشُوطٍ وَهِيَ الَّتِي لَا تَخْرُجُ مِنْهَا الدَّلْوُ حَتَّى تُنَشِطَ كَثِيرًا وَبِثَرِ جَرُورٍ وَهِيَ الَّتِي يَسْتَقَى مِنْهَا عَلَى بَعِيرٍ وَبِثَرِ مَتَوَحٍّ [١٠١/ب] وَهِيَ الَّتِي يُمَدُّ مِنْهَا بِالْيَدَيْنِ عَلَى الْبَكْرَةِ فَإِذَا نَزَعَ مِنْهَا بِالْيَدَيْنِ قِيلَ بِثَرِ نَزْوَعٍ

أبو عمرو هِيَ التَّرْوَعُ وَالتَّرِيعُ

الكسائي بثر مِيَهَةٌ وَمَاهَةٌ وَقَدْ مَاهَتْ تَمَوْهُ وَتَّمَاهُ

مَوْهًا إِذَا كَثُرَ مَأْوَاهَا وَبِثَرِ مُسَهَبَةٍ الَّتِي لَا يُدْرِكُ مَأْوَاهَا

الأموي والفراء الْعَيْلَمُ الْبِثَرُ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ

أبو عمرو الْحَسِيفُ الْبِثَرُ الَّتِي تُحْفَرُ فِي حَجَارَةٍ فَلَا يَنْقَطِعُ مَأْوَاهَا كَثْرَةُ وَالْمَزْبُورَةُ الْمَطْوِيَةُ بِالزَّبْرِ وَهِيَ الْحَجَارَةُ

الأصمعي بثر دَحُولٌ إِذَا كَانَتْ ذَاتُ تَلْحُفٍ وَبِثَرِ ذَاتُ غَيْثٍ أَيْ مَادَةٍ

الأموي هَذِهِ بِثَرٌ مَا تُنْكَشُ أَيْ مَا تُتْرَحُ

قال: وقال رجل من قريش في علي بن أبي طالب رضي الله عنه شَجَاعَةٌ
مَاتَتْكَشُ

أبو زيد بئر مَعْرُوشة وهي التي تُطَوَّى قَدْرَ قَامَةٍ من أسفلها بالحجارة ثم يطوى
سائرُها بالخشب وحدهُ فذلك الخشبُ هو العَرْشُ يُقالُ منه عَرَشْتُ البئرَ أَعْرَشْتُهَا فإن
كانت كلها بالحجارة فهي مَطْوِيَّة وليست بمَعْرُوشة

الأصمعي الجَدُّ البذر الجَيِّدَةُ المَوْضِعُ من الكَلَأِ

غيرُ المَثَابُ مَقَامُ السَّاقِي فَوْقَ العُرُوشِ

قال القطامي:

وَمَا لِمَثَابَاتِ العُرُوشِ بَقِيَّةٌ إِذَا اسْتُلَّ مِنْ تَحْتِ العُرُوشِ الدَعَائِمُ

والجَفْرُ التي ليست بِمَطْوِيَّةٍ والقَلِيبُ والجُبُّ والرَكِيَّةُ والطَوَّى

هذه أسماء للآبار إلا أن أبا عبيدة قال: في الجُبِّ خاصة

هي التي لم تُطَوَّ

باب الآبار إذا قلت مياهها

الأصمعي حَبَضُ مَاءِ الرَكِيَّةِ إِذَا انْحَدَرَ ونقص

أبو زيد وَحَبَضَ حَقُّ الرَّجُلِ إِذَا [٢/١٠٢] بَقِلَ وأنا أَحْبَضْتُهُ

الفراء نَزَحَتْ البئرُ ونَكَزَتْ إِذَا قَلَّ مَآؤُهَا

الكسائي فهي بئرُ نَزَحَ لَأَمَاءَ فِيهَا وجمعها أَنْزَاحٌ

غيره بئرُ نَاكَزٌ وبئرُ مَكُولٍ وهي التي يقلُّ مَآؤُهَا فَتُسْتَجَمُ حَتَّى يَجْتَمَعَ المَاءُ فِي أَسْفَلِهَا

واسم ذلك الماء المَكْلَةُ

أبو زيد قَطَعَ مَاءَ الرَكِيَّةِ قُطُوعًا إِذَا قَلَّ وَذَهَبَ

غيره عَكِرَ المَاءُ عَكْرًا إِذَا كَدَرَ وَكَذَلِكَ النَبِيدُ وَأَعَكْرْتُهُ أَنَا وَعَكْرَتُهُ جَعَلْتُ فِيهِ عَكْرًا

غيره بئرُ نَاكَرٍ قَلِيلَةُ المَاءِ

الكسائي رَفَلْتُ الرَكِيَّةَ أَجَمَمْتُهَا وَهَذَا رَفَلُ الرَكِيَّةِ

مثل المَكْلَةِ وَمَكْلَةٌ وَجَمَةٌ لُغَاتٌ

باب مَا يُنْعَتُ بِهِ رُؤُوسُ الْأَبَارِ وَمَا حَوْلَهَا

أبو عمرو والأصمعي الجبّا ما حَوْلَ البئرِ والجبّا مقصور ما جَمَعْتَ فِيهَا مِنَ الْمَاءِ
ويقال له أَيْضًا جِبْوَةٌ وَجِبَاوَةٌ

الكسائي يقال منه جَبِيتُ الْمَاءُ فِي الْحَوْضِ جَبًا مَقْصُورٌ

أبو عمرو الحَانِطَانِ اللَّذَانِ يُنْبِئَانِ مِنْ جَانِبِي البئرِ يقال لهما الزُّرْنُوقَانِ

الاحمر الْأَعْقَابُ هِيَ الْحَزَفُ الَّذِي يُدْخَلُ بَيْنَ الْأَجْرِ فِي الطَّيِّ

وَيُدْخَلُ أَعْلَاهُ إِلَى جِرَابِ البئرِ وَحِرَابُهَا إِتْسَاعُهَا

غيرهم الجَالُ والجُولُ نواحي البئرِ مِنْ أَسْفَلِهَا إِلَى أَعْلَاهَا والأَرْجَاءُ مِثْلُهَا يُقالُ مِنْهُ
أَرْجِيتُ البئرَ والغَرْبُ ما حَوْلَ الحَوْضِ والبئرُ مِنَ الْمَاءِ وَالطِّينِ
قال ذو الرمة:

وَاسْتَنْشَى الْغَرْبُ مِنَ النَّوْثَةِ نَشْوَةَ الرِّيحِ

باب حَفَرِ الْأَبَارِ

الكسائي حَفَرْتُ البئرَ حَتَّى أَمْهَتْ [٢/١٠٢ ب] وَأَمَوَهْتُ وَإِنْ شَتَّ أَمْهَيْتُ وَهِيَ
أَبْعَدُهَا وَهَذَا كُلُّهُ إِذَا انْتَهَيْتَ إِلَى الْمَاءِ وَكَذَلِكَ حَفَرْتُ البئرَ حَتَّى جَهَزْتُ عَنْ الكسائي
حَتَّى أَعْيَتَّبَ بَلَغْتُ الْعِيُونَ وَنَهَرْتُ فَأَنَا أَنْهَرْتُ مِنَ الْمَاءِ أَيْضًا

أبو عمرو حَفَرْتُ حَتَّى أَكْدَيْتُ بَلَغْتُ الْكُدْيَةَ وَهِيَ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ وَأَجْبَلْتُ انْتَهَيْتُ
إِلَى الْجَبَلِ فَإِنْ بَلَغَ الطِّينَ قَالَ أَتْلَجْتُ فَإِذَا بَلَغَ الْمَاءَ قَالَ أَنْبَطَ فَإِذَا كَثُرَ الْمَاءُ قَالَ أَمَاهَ
وَأَمَهَى فَإِذَا بَلَغَ الرَّمْلَ قِيلَ أَسْهَبَ

الفرّاء إِذَا خَرَجَتْ الرِّيحُ مِنَ البئرِ وَلَمْ يَخْرُجِ الْمَاءُ قِيلَ

أَسْهَبَتْ فَإِذَا انْتَهَى إِلَى سَبْخَةٍ قَالَ: أَسْبَخَتْ

الأصمعي الْإِعْتِقَامُ أَنْ يَحْتَفَرُوا البئرَ فَإِذَا قَرَّبُوا مِنَ الْمَاءِ احْتَفَرُوا بَثْرًا صَغِيرَةً فِي
وَسَطِهَا بِقَدَرِ مَا يَجِدُونَ طَعْمَ الْمَاءِ فَإِنْ كَانَ عَذْبًا حَفَرُوا بَقِيَّتَهَا

وَأُنْشَدْنَا لِلْعَجَاجِ: إِذَا انْتَحَى مُعْتَقَمًا أَوْ لَجَفًا

قال: والتَّلَجُّفُ الحفر في النواحي

الفرَاءُ بئرٌ عَضُوضٌ بَعِيدَةُ الْقَعْرِ

باب انْهْيَارِ الْبَيْرِ وَسُقُوطِهَا

أبو زيد صَقَعَتِ الْبَيْرُ تَصْقَعُ صَعَقًا إِذَا انْهَارَتْ

الْأُمُويُّ انْقَاصَتْ الْبَيْرُ انْقِصَاصًا مِثْلَهُ وَكَذَلِكَ

قال الْأَحْمَرُ وَتَجَوَّخَتْ مِثْلَهُ أَيْضًا

غَيْرُهُ انْقَاضَتْ تَكْسُرَتْ

الفرَاءُ انْقَارَتْ الرِّكْيَةُ انْقِيارًا تَهْدَمَتْ

الفرَاءُ جَحْرُنَا الْبَيْرُ مُشَدَّدٌ وَسَعْنَاهَا وَجَحَرَ جَوْفَ الْبَيْرِ إِذَا اتَّسَعَ

باب تنقية الآبار وحفرها

قال أبو زيد: نَثَلْتُ الْبَيْرَ أَنْثَلُهَا نَثْلًا إِذَا أَخْرَجْتَ تُرَابَهَا وَاسْمُ ذَلِكَ التُّرَابِ الشِّلَّةُ

وَالثَّلَّةُ أَيْضًا

وقال أبو الجراح: هِيَ ثَلَّةُ الْبَيْرِ [١٠٣/١] وَنَيْشُهَا

قال صخر الغي كَحَقُّ بَنِي شَعَارَةَ أَنْ يَقُولُوا الصَّخْرُ الْغِي مَاذَا تَسْتَيْثُ أَيُّ تَسْتَخْرِجُ

الْكَسَائِيُّ هِيَ خُمَامَةُ الْبَيْرِ قَمَاشُهَا وَمَا أُخْتِمَتْ مِنْهَا

قال وهي الشَّؤُ أَيْضًا مَا يُخْرِجُ مِنْ تُرَابِهَا وَقَدْ شَاوَتْ الْبَيْرُ نَقِيَّتُهَا وَيُقَالُ لِلَّذِي يُخْرِجُ

بِهِ الْمَشَاءَةَ

الْأَحْمَرُ الْمُسْمَعَانِ الْحَشْبَتَانِ اللَّتَانِ يُدْخَلَانِ فِي عُرُوتِي الزَّبِيلِ إِذَا أَخْرَجَ بِهِ التُّرَابُ مِنْ

الْبَيْرِ يُقَالُ مِنْهُ أَسْمَعْتُ الزَّبِيلَ

أبو عمرو الْمِسْمَعُ الْعُرْوَةُ الَّتِي تَكُونُ فِي وَسْطِ الْمَزَادَةِ

أبو زيد الْجُبْجُبَةُ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ الْكَرْشُ يُجْعَلُ فِيهِ اللَّحْمُ وَيُسَمَّى الْخَلْعَ

الْأَصْمَعِي الْعِرْقُ الزَّبِيلُ وَيُقَالُ تَأَثَلْتُ الْبَيْرُ أَيُّ حَفَرْتُهَا

قال أبو ذؤيب :

وقد أرسلوا قراطهم فتائلوا قليبا سقاها كالإماء القواعد
والسقا التراب وجششت البثر أي كنستها

قال أبو ذؤيب :

يقولون لما جشت البثر أو ردوا وليس بها أدنى ذفاف لوارد

باب الآبار الصغار ونحوها

الأصمعي الأكر الحفرة في الأرض واحدها أكرة ومنه قيل للحراث أكار والمُنقر
وجمعها منقر وهي آبار صغار ضيقة الرأس تكون في نجفة صلبة لئلا تهشم والكظامه
بثر إلي جنبها بثر وبينهما مجرى في بطن الأرض والثبرة الحفرة

أبو عمرو الحفنة الحفرة أيضا وجمعها حفن والجوبة مثلها

أبو زيد الجفر البثر التي ليست بمطوية [١٠٣/ب] والجمجمة البثر تحفر في السبخة

قال أبو عبيدة : في الجب مثل قول أبي زيد في الجفر

الكسائي القفية مثل الزبية إلا أن فوقها شجرا

الفرأ المغواة الزبية والبؤرة مثلها

غيره الكر الحسى من الأحساء والكر من الماء

باب الحياض

أبو عمرو الحوض المركو الكبير والجرموز الصغير والمدى الذي ليست له نصائب

الأصمعي الدعشور الحوض الذي لم يتنوق في صنعته ولم يوسع

العدبس قال الدعشور هو المسلّم

غيره الجابية الحوض

قال الأعشى : كجاية الشيخ العراقي تفهق

غيره النصيح الحوض

الأصمعي هو النصح وجمعه أنصاح

أبو عبيدة العُقرُ بجزم القاف والعُقرُ مؤخر الحوض والإزاء مُصَبُّ الماء فيه والضُنْبُورُ
شَعْبُهُ وخاصة وأنشدنا

ما بين صُنْبُورٍ إلى الأَزَاءِ

قال ويقال للناقة التي تَشْرَبُ مِنْ عُقْرِ الحَوْضِ عَقْرَةٌ والتي تَشْرَبُ مِنَ الأَزَاءِ أَرْيَةٌ
أبو زيد أَرَيْتَ الحوض على أَفَعَلْتُ وَأَرَيْتَهُ جَعَلْتُ لَهُ إِزَاءً وهو أن يُوضَعَ على فمه
حَجَرٌ أَوْجَلَةٌ أو نحو ذلك

وقال عَضُدُ الحوض من ازائه إلى مؤخره

أبو عمرو المَدْلُجُ ما بَيْنَ الحوض إلى البئر الأصمعي مثله
قال والمنجاة ما بين البئر إلى مُتَهَي السانية والقِتْبُ جميع أَدَاةِ السانية
غيره النَشِيطَةُ الحجر الذي يُجعل أسفل الحَوْضِ
والنَصَابِيبُ ما نُصِبَ حَوْلَهُ

قال ذو الرمة: هَرَقْنَاهُ فِي بَادِي النَشِيطَةِ دَائِر [١٠٤/١]

قَدِيمٍ بَعْدَ الماء نُقِعَ نَصَابِيهِ

والحَوْضُ المَمْدُورُ المَطِينُ يقال مَدَرْتُهُ أَمَدُوهُ والجاية الحَوْضُ

باب بَقِيَّةِ الماءِ فِي الحَوْضِ

الأصمعي المَسِيطَةُ الماء الكدر يبقى فِي الحَوْضِ والمَطِيطَةُ نحوُ منه وهو الماءُ فِيه الطين
يتمطط أَي يَتَلَزَّجُ وَيَمْتَدُّ والحَضِجُ نحو منه

قال وأخبرني أبو مهدي قال سمعت هِمِيَّانَ بن قُحَافَةَ يُنْشِدُ فَأُشَارَتْ فِي الحَوْضِ
حَضِجًا حَاضِجًا

غيره الحَوْضُ اللَقِيفُ المَلَّانُ

باب اِقْتِسَامِ الماءِ وَالِاسْتِقَاءِ

أبو عمرو تَصَافَنَ القَوْمُ تَصَافَنًا وذلك إِذَا كَانُوا فِي سَفَرٍ لَا ماءَ مَعَهُمْ إِلَّا شَيْءٌ يَسِيرٌ
فَيَقْتَسِمُونَهُ عَلَى حَصَاةٍ يُلْقُونَهَا فِي إِنَاءٍ ثُمَّ يُصَبُّ فِيهِ الماءُ قَدْرُ ما يَغْمُرُ الحَصَاةَ فَيُعْطَاهَا
كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ، قال: واسم تلك الحَصَاةِ المَقْلَةُ

غيره المُسْتَخْلَفُ المُسْتَقَى ومنه قول ذي الرمة:
 وَمُسْتَخْلِفَاتٍ مِنْ بِلَادٍ تَنْوَفُ لِمُصْفَرَةِ الْأَشْدَاقِ حُمْرِ الْحَوَاصِ
 وَالْإِسْمُ مِنْهُ الْخَلْقُ
 قال الخطيئة

لِزُغْبٍ كَأَوْلَادِ الْقَطَارَاتِ خَلْفَهَا عَلَى عَاجِزَاتِ النَّهْضِ حُمْرِ حَوَاصِلُهُ
 الْخَلْفُ الْإِسْتِقَاءُ وَالسَّانِيُ وَالْمُسْتَقَى وَقَدْ سَنَا يَسْنُو
 قال الخطيئة: سَفَاهَا فَرَوَاهَا مِنَ الْمَاءِ مُخْلَفُ
 الْفَرَاءِ الْجِحَافُ أَنْ يَسْتَقَى الرَّجُلُ فَتَصِيبَ الدَّلُو فَمِ الْبَثْرِ
 فَتَنْخَرِقُ وَأَنْشَدَنَا

قَدْ عَلِمْتَهُ دَلُّوْ بَنِي مَنَافٍ تَقْوِيْمَ فَرْغَيْهَا عَنِ الْجَحَافِ
 الْأَصْمَعِيُّ رَوَيْتَ عَلَى أَهْلِي أُرُوِي [١٠٤/ب] رِيّاً وَهُوَ رَاوٍ مِنْ قَوْمِ رُوَاةٍ وَهُمْ
 الَّذِي يَأْتُونَهُمْ بِالْمَاءِ

أَبُو عَمْرٍو الْمَقْلَةُ هِيَ حَصَاةُ الْقَسَمِ
 وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ طُعْمَةَ الْخَطْمِيُّ
 قَذَفُوا سَيْدَهُمْ فِي وَرْطَةٍ قَذَفَكَ الْمَقْلَةُ وَسَطَ الْمُعْتَرِكِ

بَابُ نَعْتِ الدَّلُو

الْأَصْمَعِيُّ هِيَ الدَّلُو وَالذَّنُوبُ وَالْغَرْبُ وَالِدَلَاةُ، قَالَ: وَالْخَشْبَتَانِ اللَّتَانِ تَعْرُضَانِ
 عَلَى الدَّلُو كَالصَّلِيبِ هُمَا الْعَرَقُوتَانِ
 الْكِسَائِيُّ يُقَالُ إِذَا شَدَدْتَهُمَا عَلَيْهَا عَرَقَتْ الدَّلُو عَرَقَاةً
 الْأَصْمَعِيُّ السُّيُورُ الَّتِي بَيْنَ آذَانِ الدَّلُو وَالْعِرَاقِي هِيَ الْوَدَمُ
 الْكِسَائِيُّ يُقَالُ مِنْهُ أَوْ ذَمَّتْ الدَّلُو إِذَا شَدَدَتْهَا
 الْأَصْمَعِيُّ الْكَبْنُ مَا ثَنَى مِنَ الْجِلْدِ عِنْدَ شَفَةِ الدَّلُو وَالْعِنَاجُ
 إِنْ كَانَ فِي دَلُو ثَقِيلَةٍ فَهُوَ حَبْلٌ أَوْ بَطَانٌ يُشَدُّ تَحْتَهَا ثُمَّ يُشَدُّ إِلَى الْعِرَاقِيِّ فَيَكُونُ
 عَوْنًا لِلْوَدَمِ وَإِذَا كَانَتِ الدَّلُو خَفِيفَةً شُدَّ خَيْطُ فِي إِحْدَى آذَانِهَا إِلَى الْعَرَقُوتَةِ

الكسائي يقال منه عَنَجْتُ الدَّلْوَ عَنَجًا وَأكْرَبْتُهَا مِنَ الْكَرْبِ
الأصمعي الْكَرْبُ أَنْ يُشَدَّ الْحَبْلُ عَلَى الْعِرَاقِيِّ ثُمَّ يُثْنَى ثُمَّ يَثْلَثُ

يقال منه دَلَّوْ مُكْرَبَةٌ والدَّرَكُ حَبْلٌ يُوثَقُ فِي طَرَفِ الْحَبْلِ الْكَبِيرِ لِيَكُونَ هُوَ الَّذِي يَلِي
الْمَاءَ فَلَا يَعْفَنُ الْحَبْلُ فَإِذَا خَرَزَتْ الدَّلْوُ أَوْ الْغَرْبُ فَجَاءَتْ شَفْتُهَا مَائِلَةً قِيلَ ذَقَنْتُ تَذَقْنُ
ذَقْنَا وَإِذَا لَقِيَ الرَّجُلُ دَلْوَهُ لَيْسَتْ قِيلَ أَدْلَى يَدْلَى فَإِذَا جَذَبَهَا لِيُخْرِجَهَا قِيلَ وَلَا يَدْلُو
دَلْوًا

أبو زيد فِي الْعَنَاجِ وَالْكَرْبِ مِثْلُ قَوْلِ الْأَصْمَعِيِّ أَوْ نَحْوِهِ
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَيْضًا الْغَرْبُ ذَكَرٌ وَكَذَلِكَ السَّلْمُ وَالسَّجْلُ
قَالَ: وَيُقَالُ غَرْبٌ ذَابٌ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: [١٠٥/١] وَلَا أَرَاهُ إِلَّا مِنْ تَذَابِ الرِّيحِ وَهُوَ إِخْتِلَافُهَا فَشُبَّهِ
إِخْتِلَافَ الْبَعِيرِ فِي الْمُنْحَاتِ بِهَا وَالسَّلْمِ الدَّلْوُ الَّذِي لَهُ عُروْقٌ وَاحِدَةٌ يَمْشِي بِهَا السَّاقِي
مِثْلَ دِلَالٍ أَصْحَابِ الرِّوَايَا

أبو عمرو الْمَسْلُومُ الَّذِي قَدْ فُرِغَ مِنْ عَمَلِهِ يُقَالُ مِنْهُ سَلَمْتُهُ
أَسْلِمْتُهُ سَلَمًا

قَالَ لَبِيدٌ:

بِمُقَابِلِ سَرَبِ الْمَخَارِزِ عِدْلُهُ قَلِيقُ الْمَحَالَةِ حَارِنٌ مَسْلُومٌ
الْأَمْوِي الْوَلُغَةُ الدَّلْوُ الصَّغِيرَةُ وَأَنشَدْنَا:

شَرُّ الدَّلَاءِ الْوَلُغَةُ الْمُلَازِمَةُ وَالْبَكَرَاتُ شَرُّهُنَّ الصَّائِمَةُ الَّتِي لَا تَدُورُ
قَالَ وَالنِّيطَلُ الدَّلْوُ مَا كَانَتْ وَأَنشَدْنَا:

نَاهَبْتُهُمْ بِنِيطَلٍ جَرُوبٍ

بَابُ الْبَكْرَةِ وَمَا فِيهَا

الكسائي والأصمعي الْمَحَالَةُ هِيَ الْبَكْرَةُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي يُسْتَقَى بِهَا الْإِبِلُ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْقَبُّ هُوَ الْخَرَقُ الَّذِي فِي وَسْطِ الْبَكْرَةِ وَلَهُ أَسْنَانٌ مِنْ خَشَبٍ
وَالدُمُوكُ الْبَكْرَةُ السَّرِيعَةُ الْمَرُّ وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ سَرِيعٍ وَالْمَحْوَرُ الْعُودُ الَّذِي فِي وَسْطِ
الْبَكْرَةِ وَرَبَّمَا كَانَ مِنْ حَدِيدٍ

الفراء الذَّلَقُ مَجْرَى المَحْوَرِ في البكرة

أبو زيد القمامة هي البكرة.

الأصمعي الخُطَاف هو الذي تجرى البكرة فيه إذا كان من حديد فإن كان من خَشَبٍ فهو قَعْوٌ

غيره المَرُودُ هو المَحْوَرُ أيضاً

أبو زيد وأبو عمرو الزرتوقان مَنَارَتَانِ تُبْنِيَانِ على رَأْسِ البئر

أبو زيد النعامة هي الخشبة المَعْتَرِضَةُ عَلَيْهِمَا ثم تُعَلَّقُ القامة وهي البكرة من النَعَامَةِ فإن كانت الزَرَائِقُ مِنْ خَشَبٍ فهي دَعَمٌ

أبو الوليد [١٠٥/ب] الكلابي فإذا كانتا مِنْ خَشَبٍ فَهُمَا النَعَامَتَانِ والمعتضة عليهما هي العَجَلَةُ والغَرَبُ مُعَلَّقٌ بها أي بالعجلة

الفراء القامة هي العلق أيضاً وجمعها أَعْلَاقُ وأنشدنا :

عِيُونُهَا خَزَرٌ لِصَوْتِ الأَعْلَاقِ

أبو زيد إذا اتسعت البكرةُ أو اتسعَ خَرَقُهَا عنها قيل قد أَخَقَّتْ إِخْقَاقًا فَانْخَسَتْ نُخْسًا وهو يُسَدُّ ما اتسعَ مِنْ خَرَقِهَا بِخَشْبَةٍ أو بحجر أو غيره وقد نخسَ يَنْخُسُ نُخْسًا

الكسائي وإذا وقع الحبلُ في أحد جانبي البكرة قيل قد مَرَسَ الحبلُ فإذا أَعَدَّتْهُ إلى موضعه مِنَ البكرة قلتَ قد أَمَرَسَتْهُ

الأموي مثله وأنشد

بشَّ مَقَامُ الشَّيْخِ أَمَرَسَ أَمَرَسَ جَانِبِي إِمَّا عَلَى قَعْوٍ وَإِمَّا أَقْعَنْسِسُ

الأصمعي ويقال للذي يَفْعَلُ ذَلِكَ أيضاً المَعْلَى والرِشَاءُ المَعْلَى

قال والرجامُ حَجَرٌ يَشَدُّ في طرف الحبلِ ثم يُدَلِّي في البئرِ فَتُخَضِّخَضُ بِهِ الحَمَاءُ حتَّى تَتَوَرَّثُ ثم يَسْتَقَى ذلك الماءُ فَتَسْتَقَى البئرُ وهذا إذا كانت البئرُ بعيدة القعر لا يَقْدِرُونَ

أَنْ يَنْزِلُوا فَيَنْقُوها

باب الحبال

الأصمعي المرسُ الحبال واحدتها مرسَة

أبو عمرو المقاطُ الحبلُ وجمعه مقطٌ

الكسائي الرشاء الحبل يقال منه أرشيتُ الدلو إذا جعلتَ لها حبالاً

أبو زيد الكرُّ الحبل الذي يُصعد به على النخل وجمعه كرورٌ

ولا يسمى بذلك غيره من الحبال

أبو الجراح العُقيلي الجعارُ الحبل الذي يُشدُّ به وسطُ الرجل إذا نزل في البئر

وطرفه في يد رجلٍ فإن سقطَ مدَّبه

الأصمعي مثله [١٠٦/أ] وأنشدنا: إن الجعارَ حَقَبُ الشقي

قال والبريمُ الحبلُ المَفْتُول يكون فيه لَوْنانٍ وربما شدَّته المرأة على وسطها وعَضُدِها

وأنشدنا:

إذا المُرْضِعُ العَوْجَاءُ جالَ بَرِيمُها

والقِنَّةُ القُوَّةُ مِن قُوَى حَبْلِ اللَّيْفِ وجمعهَا قِنَّ

وأنشدنا أبو القَعْقَاعُ اليشْكُرى

يَصْفَحُ لِلقِنَّةِ وَجَهَا جَابَاً صَفَحَ ذَرَاعِيهِ لِعَظْمٍ كَلْبَا

نَصَبُ كَلْبَا على الحال أو مَخْرَجُ الفِعْلِ على الإِضْمَارِ

غيره والحبل من الليف هو المَسْدُ

الفرَاءُ الأَسْنَانُ مثالُ أَفْعَالٍ قُوَى الحبلُ وأنشدنا عن المفضل لسعد بن زيد مَناة

لَقَدْ كُنْتُ أَهْوَى النَاقِمِيَّةَ حِقْبَةً فَقَدْ جُعَلَتْ آسَانُ بَيْنٍ تُقَطَّعُ

أبو عمرو المَحْمَلَجُ الحبل الشديدُ الفتلِ

الأصمعي المَسْزُورُ المَفْتُول إلى فَوْقٍ وهو الفتلُ الشَّرْزُ فإذا كان إلى أَسْفَلَ فهو اليَسْرُ

غيره الوثل الحبل من الليفِ والوثيل الليف نفسه والمُخَصَّدُ

الشديد الفتل والمفغارُ مثله والممرُّ مثله والقرنُ والسببُ
والشطنُ كله الحبلُ

أبو عمرو المَحْمَلَجُ المَقْتُولُ والبريمُ خيطٌ فيه ألوانٌ تشدُّه المرأةُ على حقْوَيْهَا
غيره المَقْوَسُ الحبلُ الذي تُصَفُّ عليه الخيلُ عند السِّبَاقِ وجمعه
مَقَاوِسُ

قال أبو العيال الهذلي :

إِنَّ الْبَلَاءَ لَدَى الْمَقَاوِسِ مُسْخَرَجٌ ما كان من غَيْبٍ وَرَجْمٍ ظَنُونٍ
وَالرَّجْمُ الظَّنُّ وَالرُّمَّةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْحَبْلِ وَالرُّمَّةُ الْعِظَامُ الْبَالِيَّةُ
غيره السَّحِيلُ الذي لم يُقْتَلْ والمُبرِمُ المَقْتُولُ

باب المَزَادِ [١٠٦ / ب]

والأُسْقِيَّةُ وما اشبه ذلك

قال الأصمعي السطيحة التي تكون من جِلْدَيْنِ لا غيرُ
والمزْدَةُ والرَّأْوِيَّةُ والشعيب كل هذا شيء واحدٌ وهو الذي يُفْتَامُ بِجِلْدٍ ثَالِثٍ بَيْنَ
الْجِلْدَيْنِ لِيَتَّسِعَ

قال: ومنه قول زُهَيْرٍ: على كل قيني قشيب ومُفَامٌ
يَعْنِي الْهُودَجَ الَّذِي قَدْ وُسِّعَ أَسْفَلُهُ بِشَيْءٍ زَيْدٍ فِيهِ
الْأَحْمَرُ النَّحْيُ الزَّقُّ وَالْحَمِيَّتُ أَصْفَرُ مِنْهُ وَالْمِسَادُ أَصْفَرُ مِنَ الْحَمِيَّتِ
غيره الكُلْبَةُ الرُّقْعَةُ تكون تحت عُرْوَةِ الْأَدَاوَةِ وَالْعِجْلَةُ الْقَرْيَةُ وَالْعَزَلَاءُ فَمُ الْمَزَادَةُ
الْأَسْفَلُ وَجَمْعُهَا عَزَالٍ وَالْوَطْبُ سِقَاءُ اللَّبَنِ
الفراء أطراقُ الْقَرْيَةِ أَثْنَاوُهَا إِذَا انْخَبَتْ وَتَثْنَتْ
واحدها طَرَقٌ وَالْانْخَبَاتُ التَّكْسَرُ

قال: وَالْإِدَاوَةُ الْمَطْهَرَةُ

قال الكميث يَصِفُ الْقِطَا: يَحْمِلُنْ قُدَّامَ الْجَنَاحِيِّ فِي اسَاقٍ كَالْمَطَاهِرِ

باب نَعَوْتُ الْأَسْقِيَّةَ وَالْقَرَبَ وَنَحْوَهَا

الأصمعي العِراقُ هو الطِّبَابَةُ والطِّبَابَةُ الَّتِي تَجْعَلُ عَلَى مَلْتَقِي طَرَفِي الْجِلْدَ إِذَا خُرِزَ فِي أَسْفَلِ الْقِرْبَةِ وَالسِّقَاءِ وَالْإِدَاوَةِ

أبو زيد إذا كان الجلد في أسافل هذه الأشياءِ مَثْنِيًّا ثم خُرِزَ عَلَيْهِ فهو عِراقٌ وإذا استوى ثم خُرِزَ غَيْرَ مَثْنِيٍّ فهو طَبَّابٌ

وقال أبو زياد الأعرابي: مثل قول الأصمعي ونحو قول أبي زيد

الأموي في الطباب مثله قال: ويقال منه طَبَّبْتُ السِّقَاءَ

قال: والجَوَّةُ الرُّقْعَةُ فِي السِّقَاءِ يَقَالُ مِنْهُ جَوَّيْتُ السِّقَاءَ رَقَعْتُهُ

الزَّاجِلُ الْعُودُ الَّذِي يَكُونُ فِي طَرَفِ الْحَبْلِ الَّذِي تُشَدُّ [١٠٧/أ]

بِهِ الْقِرْبَةُ وَجَمَعَهُ زَوَاجِلٌ

قال الأعشى:

فَهَلَنْ عَلَيْهِ أَنْ تَخِفُ وَطَابِكُمْ إِذَا حُنِيَتْ فِيمَا لَدَيْهِ الزَّوَاجِلُ

ويروى تَحِفٌ وَتَخِفٌ وَتَحِفٌ وَالْخَاءُ أَجُودٌ وَالِدَوَارِغُ الزِّقَاقُ الصِّغَارُ

أبو عمرو الزِّفْرُ السِّقَاءُ الَّذِي يَحْمِلُ فِيهِ الرَّاعِي مَاءَهُ

باب مَلَأَ الْقِرْبَةَ وَالْأَسْقِيَّةَ

الأصمعي وَكَرَّتُ السِّقَاءَ أَكْرُهُ وَكَرًّا إِذَا مَلَأْتُهُ

الْأَحْمَرُ وَكَرَّتُهُ وَرَكَّتُهُ وَزَكَّتُهُ وَطَحَرَمْتُهُ وَطَحَرَمْتُهُ كُلُّهُ مَلَأْتُهُ

الأموي غَرَضْتُهُ أَغْرَضُهُ غَرَضًا إِذَا مَلَأْتُهُ أَيْضًا

حَاشِيَهُ زَكَّتُهُ وَزَكَّتُهُ مِثْلُ فَعَلْتُهُ وَفَعَلْتُهُ تَمَّتْ قَالَهُ فِي الْحَوْضِ

الأصمعي عَيِنْتَ الْقِرْبَةَ إِذَا صَبَبْتَ فِيهَا الْمَاءَ لِيَخْرُجَ مِنْ خُرُوزِهَا

فَتَسَدَّ وَسَرَبَتْهَا مِثْلُ ذَلِكَ

أبو زياد الكلابي فِي التَّسْرِيبِ مِثْلُهُ غَيْرُهُمْ شَرِبَتْهَا بِالشِّينِ إِذَا كَانَتْ جَدِيدًا فَجَعَلَ

فِيهَا طِينًا لِيَطْبِيبَ طَعْمَهَا

قال القطامي :

ذَوَارِقُ عَيْنِيهَا مِنَ الْحَفْلِ بِالضُّحَى شُحُومٌ كَتَنُضَاحِ الشَّيْءِ الْمَشْرَبِ
يُصِفُ الْإِبِلَ فِي كَثَرَةِ لَبَنِهَا

عن أبي عبيدة أغربت السِّقَاءَ مَلَأَتْهُ وَمِنْهُ قَوْلُ بَشَرٍ

وَكَانَ ظُعْنُهُمْ غَدَاةً تَحْمَلُوكَ سَفُنٌ تَكْفَأُ فِي خَلِيجِ مُغْرَبِ
أَي مَمْلُوءٍ وَمِنْ الْإِمْتِلَاءِ الطَّافِحِ وَالْمُنْعَمِ وَالدِّهَاقِ وَالْمُطْبَعِ وَالْمُتَأَقِّ
غَيْرُهُ جَزَمَتْ الْقَرِيبَةَ مَلَأَتْهَا .

فَلَمَّا جَزَمَتْ بِهِ قَرِيبَتِي تِيَمَمْتُ أَطْرَقَةً أَوْ خَلِيفًا

أَطْرَقَهُ جَمْعُ طَرِيقٍ وَالْخَلِيفُ طَرِيقٌ فِي الْجَبَلِ وَالْمَغْرَمُ الْمَمْلُوءُ بِالْمَاءِ فِي لُغَةِ هَذَا
وَالطَّافِحُ [١٠٧/ب] الْمُتَمَلِّئُ الْمُرْتَفِعُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْسُكْرَانِ طَافِحٌ أَيْ أَنَّ الشَّرَابَ مَلَأَهُ
حَتَّى ارْتَفَعَ وَيُقَالُ إِطْفَحَ عَنِي أَيْ أَذْهَبَ وَالْمَسْجُورُ وَالسَّاجِرُ الْمُتَمَلِّئُ

قال ذو الرمة :

وَسَاحِرَةُ السَّرَابِ مِنَ الْمَوَامِي تَرَقَّصُ فِي نَوَاشِزِهَا الْأَرْوَمِ

يَعْنِي الْأَعْلَامَ وَيُرْوَى وَسَاحِرَةُ أَيْ تَغْرِهُمُ وَالْمُنَزْعُ الْمَمْلُوءُ

باب شد القرب والأسقية وتعليقها

الْكِسَائِي أَوْكَيْتُ الْقَرِيبَةَ وَأَكْتَبْتُهَا وَقَمَطَرْتُهَا وَكَمَرْتُهَا وَأَعْصَمْتُهَا كُلُّ هَذَا إِذَا شَدَدْتُهَا
بِالْوِكَاءِ وَأَشْنَقْتُهَا شَدَدْتُهَا بِالشِّنَاقِ

وَقَالَ غَيْرُهُ شَنْقْتُهَا

غَيْرُهُ الْعِصَامُ رِبَاطُ الْقَرِيبَةِ

أَبُو زَيْدٍ فِي الْإِيكَاءِ وَالْإِكْتَابِ مِثْلُهُ

باب خرز القربة وأشباهها

أَتَأْنَيْتُ الْخَرْزَ إِذَا خَرَمْتُهُ وَأَسَفْتُ مِثْلَهُ وَأَنَا مُسَيِّفٌ

قال الراعي:

مَزَايِدُ خَرْقَاءِ الْيَدَيْنِ مُسَيِّفَةٌ أَحَبُّ بَهْنِ الْمُخْلِفَانِ وَأَحْفَدَا
وَالْكَتَبَةِ الْخُرْزَةِ وَالْجَمْعُ كُتُبٌ

باب تسمية أرض العرب والسير فيها

جزيرة العرب ما بينَ عَدَنَ ابْنِ إِلَى أَطْرَارَ الشَّامِ فِي الطُّولِ وَأَمَّا الْعَرْضُ فَمِنْ جِدَّةٍ
وَمَا وَالِاهَا مِنْ شَاطِئِ الْبَحْرِ إِلَى رِيفِ الْعِرَاقِ
أَبُو عُبَيْدَةَ هِيَ مَا بَيْنَ حَفَرِ أَبِي مُوسَى إِلَى أَقْصَى تِهَامَةَ فِي الطُّولِ وَأَمَّا الْعَرْضُ فَمَا
بَيْنَ رَمْلِ يَبْرِينَ إِلَى مُنْقَطَعِ السَّمَاءِ
قَالَ وَالْعَالِيَةُ مَا فَوْقَ نَجْدٍ إِلَى أَرْضِ تِهَامَةَ وَإِلَى مَا وَرَاءَ مَكَّةَ وَمَا كَانَ دُونَ ذَلِكَ إِلَى
أَرْضِ الْعِرَاقِ فَهُوَ نَجْدٌ

باب السير في البلدان

الْكِسَائِيُّ غَارَ الرَّجُلُ أَخَذَ [١٠٨/أ] فِي الْغَوْرِ وَأَنْشَدَنَا لَجْرِيرٍ
يَا أُمَّ حَزْرَةَ مَا رَأَيْنَا مِثْلَكُمْ فِي الْمُنْجِدِينَ وَلَا بِغَوْرِ الْغَائِرِ
قَالَ الْكِسَائِيُّ قَوْلُ الْأَعَشَى:
أَغَارَ لِعَمْرِي فِي الْبِلَادِ أَسْرَعَ وَلَيْسَ هُوَ مِنَ الْغَوْرِ
وَقَالَ أَنْجَدْنَا أَخَذَنَا فِي نَجْدٍ وَأَعْرَقْنَا فِي الْعِرَاقِ وَأَيْمَنَا وَيَمَنَّا مِنَ الْيَمَنِ وَأَشْأَمَنَا مِنَ
الشَّامِ

وَقَالَ فِيهِ بَشَرٌ: صَرَمَتْ حِبَالَكَ فِي الْخَلِيطِ الْمُشْتَمِ
وَكُوفْنَا وَبَصَرْنَا مِنَ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ وَشَرَقْنَا وَغَرَبْنَا مِنَ الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ
الْأَصْمَعِيُّ غُرْنَا مِنَ الْغَوْرِ وَأَتَهَمْنَا وَأَنْجَدْنَا وَأَعْرَقْنَا وَأَعْمَنَّا
مِنْ تِهَامَةَ وَنَجْدٍ وَالْعِرَاقِ وَعُمَانَ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَأَنْشَدَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ لِلْمَزِقِ الْعَبْدِيِّ
إِنْ تَتَهَمُوا أَنْجِدْ خِلَافًا عَلَيْكُمْ وَإِنْ تُعْمِنُوا مُسْتَحَقِّي الْحَرْبِ أُعْرَقْ

عن الأصمعي يقرر الرجلُ إذا هاجرَ من أرضٍ إلى أرضٍ
وهو قولُ إمرئ القيسِ

الأهل أتاهما والحوادثُ جمّةٌ بأنَّ امرأَ القيسِ بنَ تَمَلِكٍ يَيقِرُ
ويقالُ يَيقِرُ أعى وعن غيره يَيقِرُ أقام بالعراق وأحزَنَ أَخَذَ في الحزنِ وأَسْهَلَ أَخَذَ
في السَّهْلِ
الفراءُ خازَمْتُ الرجلَ الطريق وهو أن يأخُذَ في طريقٍ وتأخُذَ في غيره حتى يَلْتَقِيَا
في مكانٍ قال وهي المُخَاصِرَةُ
والمُخَاصِرَةُ أيضاً أَخَذَ الرجلُ بيدَ الرجلِ

باب ابتداء نبات النخل وصغاره

سمعتُ الأصمعي يقول في صغار النخل أولُ ما يُقْلَعُ شيءٌ منها من أمه فهو
الجَنِيثُ [١٠٨/ب] وهو الوادي والهراءُ والفَسِيلُ فإذا كانت الفَسِيلَةُ في الجذعِ ولم
تكن مُستأرَضَةً فهي من خَسِينِ النخل والعَرَبُ تُسميها الرَّاكِبُ فإذا قُلِعَتْ الودِيَّةُ من
أمها بكَرْبها قيل ودِيَّةٌ مُنْعَلَةٌ فإذا غَرَسَهَا حَفَرَ لَهَا بَثْرًا فَغَرَسَهَا ثم كبس حوله بَثْرُ نُوقِ
المَسِيلِ والدِّمْنِ فتلك البَثْرُ هي الفقيرُ يقال فَقَرْنَا للودية فقيرًا
غيره الأشياءُ الصِّغارُ من النخل واحدها اِشَاءَةٌ
والجعلُ القِصَارُ

باب نَعُوتِ سَعَفِ النخل وكَرَبِهِ وَقُلْبِهِ

الأصمعي يقال للفَسِيلَةِ إذا أَخْرَجَتْ قُطْبَهَا قد أُنْسَغَتْ
ويقال للسَّعَفَاتِ اللواتي يلين القلبُ العَوَاهِنِ في لُغَةِ أهلِ الحجاز وأما أهل نجد
فَيُسمونها الخوافي وأصُولُ السَّعَفِ

الغِلَاطُ هي الكَرَانِيفُ والواحدةُ كِرْنَافَةٌ والعريضةُ

التي تَيَبَسُ فتَصِيرُ مثلَ الكَتِفِ هي الكَرَبَةُ وَشَحْمَةُ النخلة هي الجُمَارَةُ فإذا صارَ
للفسيلة جَذَعٌ قيل قد قَعَدَتْ وفي أرضٍ فلانٍ من القاعد كذا وكذا فإذا حَمَلَتْ وهي

صَغِيرَةٌ فَهِيَ الْمُهْتَجَّةُ قَالَ وَالسَّعْفُ هُوَ الْجَرِيدُ عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ وَاحِدَتُهُ جَرِيدَةٌ وَهُوَ
الْخُرْصُ وَجَمْعُهُ خِرْصَانٌ وَمِنْهُ قَوْلُ قَيْسِ بْنِ الْحَطِيمِ: تَذَرِعُ خِرْصَانَ بِأَيْدِي الشَّوْاطِبِ
وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ الْخَلْبُ اللَّيْفُ وَاحِدَتُهُ خُلْبَةٌ

بَابُ حَمْلِ النَّخْلَةِ وَسُقُوطِ حَمْلِهِ

الْأَصْمَعِيُّ إِذَا حَمَلَتْ النَّخْلَةُ صَغِيرَةً فَهِيَ الْمُهْتَجَّةُ فَإِنْ حَمَلَتْ سَنَةً وَلَمْ تَحْمِلْ سَنَةً
قِيلَ قَدْ عَاوَمَتْ وَسَاقَتْ فَإِذَا كَثُرَ حَمْلُهَا [٩/١٠٨ أ] قِيلَ قَدْ حَشَكَتْ فَإِنْ نَفَضَتْهُ بَعْدَ مَا
يَكْثُرُ حَمْلُهَا قِيلَ قَدْ مَرَقَتْ وَقَدْ أَصَابَ النَّخْلَ مَرَقٌ فَإِذَا كَثُرَ نَفْضُ النَّخْلَةِ وَعَظُمَ مَا بَقِيَ
مِنْ بُسْرِهَا قِيلَ قَدْ خَرَدَكَتْ وَهِيَ مُخَرْدَلٌ فَإِذَا انْفَضَّ قَبْلَ أَنْ يَصِيرَ بَلَحًا قِيلَ أَصَابَهُ
الْقَشَامُ فَإِذَا وَقَعَ الْبَلَحُ وَقَدْ اسْتَرْخَتْ تَقَارِيْقُهُ وَهِيَ الشَّمَارِيْخُ وَنَدَى قِيلَ بَلَحٌ سَدٍ وَقَدْ
أَسَدَى النَّخْلُ

وَالثُّفْرُوقُ بِالثَّاءِ قَمْعُ الْبُسْرَةِ وَالتَّمْرَةِ

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: أَوْ غَيْرُهُ هُوَ السَّدَى مِثْلُ عَمٍ وَالْوَاحِدَةُ سَدِيَّةٌ
وَقَالَ الْعَدَبَسُ الثُّفْرُوقُ مَا يَلْتَزِقُ بِهِ الْقَمْعُ مِنَ التَّمْرِ

بَابُ طَلْعِ النَّخْلِ وَادْرَاكِ ثَمَرِهِ

أَبُو عَمْرٍو الطَّلَعُ هُوَ الْكَافُورُ وَكَذَلِكَ الَّذِي يُجْعَلُ فِي الطَّيْبِ
الْفَرَاءُ هُوَ الْكَافُورُ وَالضَّحْكُ جَمِيعًا حِينَ يَنْشَقُّ

الْأَصْمَعِيُّ إِذَا بَدَأَ الطَّلَعُ فَهُوَ الْغَضِيضُ فَإِذَا اخْضَرَ قِيلَ قَدْ خَضِبَ النَّخْلُ ثُمَّ هُوَ
الْبَلَحُ

الْأَصْمَعِيُّ الْكَافُورُ وَعَاءُ طَلَعِ النَّخْلِ قَالَ وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا قُفُورٌ فَإِذَا انْعَقَدَ الطَّلَعُ حَتَّى
يَصِيرَ بَلَحًا فَهُوَ السِّيَابُ مُخَفَّفٌ وَالْوَاحِدَةُ سِيَابَةٌ وَبِهَا سَمِيَ الرَّجُلُ فَإِذَا اخْضَرَ وَاسْتَدَارَ
قَبْلَ أَنْ يَشْتَدَّ فَإِنْ أَهْلُ نَجْدٍ يُسَمُّونَهُ الْجَدَالَ
قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْبَادِيَةِ:

سَارَتْ إِلَى يَبْرِينَ خَمْسًا فَأَصْبَحَتْ يَخِرُّ عَلَى أَيْدِي السَّقَاةِ جَدَالَهَا
فَإِذَا عَظُمَ فَهُوَ الْيُسْرُ فَإِذَا صَارَتْ فِيهِ خُطُوطٌ وَطَرَائِقُ فَهُوَ الْمُخْطَمُ فَإِذَا تَغَيَّرَتِ الْبُسْرَةُ
إِلَى الْحُمْرَةِ قِيلَ هَذِهِ شُقْحَةٌ

وقد أَشَقَّحَ النخل فإذا ظَهَرَتْ فِيهِ الحُمْرَةُ قِيلَ أَزْهَى النخل [١٠٩/ب] وهو الزَهُوُّ
وفِي لغة أهل الحجاز الزَهُوُّ فإذا بَدَتْ فِيهِ نُقْطٌ مِنَ الإِرْطَابِ قِيلَ قَدْ وَكَّتْ وَهِيَ بُسْرَةٌ
مُوكَّتَةٌ فإذا أَتَاهَا التَّرْطِيبُ مِنْ قَبْلِ ذَنْبِهَا قِيلَ ذَنْبَتْ فِيهِ مُذَنْبَةٌ وَالرُّطْبُ التَّدْنُوبُ فإذا
دَخَلَهَا كُلُّهَا الإِرْطَابُ وَهِيَ صُلْبَةٌ لَمْ تَنْهَضْمْ بَعْدَ فِيهِ جُمُسَةٌ وَجَمَعُهَا جُمُسٌ فإذا لَأَنْتَ
فِيهِ تُعَدَّةٌ وَجَمَعُهَا تُعَدٌّ فإذا بَلَغَ الإِرْطَابُ نِصْفَهَا فَذَلِكَ الْمَجْزَعُ وَيُقَالُ الْمَجْزَعُ فإذا بَلَغَ
ثُلَاثِيهَا فِيهِ حُلُقَانَةٌ وَهُوَ مُحْلَقَنٌ فإذا جَرَى الإِرْطَابُ فِيهَا كُلُّهَا فِيهِ الْمُنْسَبَةُ وَهُوَ رُطْبٌ
مُنْسَبٌ فإذا أَرُطَبَ النخلُ كُلُّهُ فَذَلِكَ الْمَعْوُ وَقِيَاسُهُ أَنْ تَكُونَ الْوَاحِدَةُ مَعْوَةً وَلَمْ أَسْمَعْهُ

اليزيدي يُقَالُ مِنْهُ أَمَعَتِ النخل

أَبُو عَمْرٍو إِذَا أَدْرَكَ حَمْلُ النَخْلَةِ فَهُوَ الْإِنَاضُ

قَالَ لَبِيدٌ: وَإِنَاضُ الْعَيْدَانِ وَالْجَبَّارُ

الْأَصْمَعِيُّ إِذَا ضُرِبَ الْعِذْقُ بِشَوْكَةٍ فَأَرُطَبُ فَذَلِكَ

الْمَنْقُوشُ وَالْفِعْلُ مِنْهُ التَّنْقِشُ فإذا بَلَغَ الرُّطْبُ الْيُسَّ فَذَلِكَ التَّصْلِيبُ وَقَدْ صَلَّبَ فَإِنْ
وُضِعَ فِي الْجِرَارِ وَقَدْ يَيْسُ فَصَبَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ فَذَلِكَ الرِّبْطُ فَإِنْ صُبَّ عَلَيْهِ الدِّبْسُ فَذَلِكَ
الْمُصَقَّرُ وَالدِّبْسُ عِنْدَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ يُقَالُ لَهُ الصَّقَرُ فَإِنْ غَمَّ لِيَذْرَكَ فَهُوَ مَغْمُونٌ وَمَغْمُولٌ
وكَذَلِكَ الرَّجُلُ تُلْقَى عَلَيْهِ الثِّيَابُ لِيَعْرِقَ وَهُوَ مَغْمُولٌ

الْأُمَوِيُّ فِي لُغَةِ بَلْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ الْقَالِبُ الْبُسْرُ

الْأَحْمَرُ يُقَالُ مِنْهُ قَلَبْتُ الْبُسْرَةَ تَقْلِبُ إِذَا إِحْمَرَتْ فإذا أَبْصَرَتْ فِيهَا الرُّطْبُ قَلْتُ قَدْ
أَضْهَلْتُ أَضْهَالًا

وَالْقَشْمُ الْبُسْرُ الْأَبْيَضُ الَّذِي يُوْكَلُ قَبْلَ أَنْ يَذْرَكَ وَهُوَ حُلُوٌّ

غَيْرُهُ إِذَا كَثُرَ حَمْلُ النَخْلَةِ [١١٠/أ] قِيلَ أَوْسَقَتْ يَعْنِي أَنَّهَا حَمَلَتْ وَسَقًا وَهُوَ الْوَقْرُ

قَالَ لَبِيدٌ: مُوسِقَاتٌ وَحَفْلٌ أَبْكَارُ

أَيُّ تَبَكُّرٍ فِي الْحَمْلِ وَيُقَالُ أَفْضَحَ النخلُ إِذَا حَمَّرَ وَأَصْفَرَّ

قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

يَا هَلْ أُرِيكَ حُمُولَ الْحَيِّ غَادِيَةً كَالنَّخْلِ زَيْنَهَا يَنْعُ وَإِفْضَا حُ

باب تغير ثمر النخل وفساده

الأصمعي إذا أنسغت النخلة عن عَفْنٍ وسواد قيل قد أصابه الدَّمَانُ قال: وقال ابن أبي الزناد هو الأدْمَانُ وإذا لم تقبله النخلُ اللقاح ولم يكن للبُسْرِ نوى قيل قد صأصأت النخلة فإن غلط التمر وصار فيه مثل أجنحة الجراد فهو الفَغَا مقصور وقد أفغت النخلة قال ويقال للتمر العَفْنُ الدَّمَالُ

الأموي في لغة بلحارث بن كعب الصيص والخشو جميعاً الحشف وقد خشت النخلة تخشوخشواً

الفرآء يقال للتمر الذي لا يشتد نَوَاهُ الشيشاء ممدود

وهو الشيص وأنشدنا

يَا لَكَ مِنْ تَمْرٍ وَمِنْ شَيْشَاءٍ يَنْشَبُ فِي الْمَشْعَلِ وَاللِّهَاءِ

وهو الذي يقال له الشيص ويروى واللياء ممدود

قال: وأهل المدينة يسمونه السُّخْلَ وقد سَخَلَتِ النخلة اللياء مقصور فاحتاج إليه فَمَدَّهُ ويقال لَهَا وَلَهَا وَلِهَا مثل رِضَاةٍ وَأَصَا وإِضَاءٍ

باب صرَامُ النخل ولقاحه

الأصمعي رذا لَقَّحَ النَّاسُ النَّخْلَ قيل قد جَبُّوا وقد أتى زَمَنُ الْجِبَابِ

غيره أَبَرْتُ النَّخْلَ أَبْرُهُ أَبْرًا وَأَبْرَتُهُ ومنه قول طرفة [١١/ب]

يُصْلِحُ الْأَبْرُزَّعَ الْمُؤْتَبِرَ

وأهل المدينة يقولون كُنَّا فِي الْعَقَارِ إِذَا كَانُوا فِي إِصْلَاحِ النَّخْلِ وَتَلْقِيحِهَا

الأصمعي فإذا صرَمَ النَّخْلُ فَذَلِكَ الْقَطَاعُ وَالْجِرَازُ وَالْجِرَازُ وَالْجِرَامُ وَالْجِرَامُ

الكسائي في هذا كله بالفتح والكسر

أبو عبيدة جَزَمْتُ النَّخْلَ وَجَرَمْتُهُ كُلُّ هَذَا مَعْنَاهُ إِذَا خَرَصْتُهُ وَحَزَرْتُهُ

باب نعوت النخل في طولها

الأصمعي إذا صار للنخلة جذعٌ يَتَنَاولُ مِنْهُ الْمُتَنَاولُ فَتِلْكَ النخلة العَصِيدُ وَجَمُهَا

عُضْدَانُ فَإِنْ فَاتَتْ الْيَدَ فِيهِ جَبَّارَةٌ فَإِنْ ارْتَفَعَتْ عَنْ ذَلِكَ فِيهِ الرَّقْلَةُ وَجَمَعَهَا رِقْلٌ
وَرَقَالٌ وَهِيَ عِنْدَ أَهْلِ نَجْدِ الْعِيدَانَةِ فَلِذَا طَالَتْ قَالَ وَلَا أَدْرَى لَعَلَّ ذَلِكَ مَعَ انْجِرَادٍ فِيهِ
سَحُوقٌ وَهَنْ سَحُوقٌ وَالصُّورُ النَّخْلُ الْمُجْتَمِعُ الصِّغَارُ

غَيْرُهُ الصَّوَادِي النَّخْلُ وَالسِّيَالُ وَالطَّرِيقُ الطَّوَالُ وَاحِدَتُهُ طَرِيقَةٌ
غَيْرُهُ الْجُعْلُ الْقِصَارُ

بَابُ نَعُوتِ النَّخْلِ فِي حَمَلِهَا

الْأَصْمَعِيُّ إِذَا كَانَتْ النَّخْلَةُ تُدْرِكُ فِي أَوَّلِ النَّخْلِ فِيهِ الْبَكُورُ
وَهُنَّ الْبُكْرُ وَأَنْشَدْنَا لِلْمَتَنَخْلِ:

ذَلِكَ مَا دَيْتَكَ إِذَا جُنِبَتْ أَحْمَالُهَا كَالْبِكْرِ الْمُتَبَلِّ
قَالَ وَالْمُتَبَلِّ الْأُمُّ تَكُونُ لَهَا فَسِيلَةٌ قَدْ انْفَرَدَتْ وَاسْتَعْنَتْ عَنْ أُمِّهَا فَيُقَالُ لَتِلْكَ الْفَسِيلَةُ
الْبَتُولُ

الْفَرَاءُ الْبَكِيرَةُ مِثْلُ الْبَكُورِ قَالَ: وَالْمَسْلَاخُ الَّتِي يَنْتَشِرُ بُسْرُهَا وَالْخَضِيرَةُ الَّتِي يَنْتَشِرُ
بُسْرُهَا وَهُوَ أَخْضَرُ الْأَصْمَعِيِّ الْمَسِيخَارُ النَّخْلَةُ يَبْقَى حَمَلُهَا إِلَى آخِرِ [١١/أ] الصَّرَامِ
وَأَنْشَدْنَا:

تَرَى الْغَضِيضَ الْمَوْقِرَ الْمِيخَارَا مِنْ وَقْعَةِ يَنْتَشِرُ إِنْتِشَارَا
وَيُرْوَى الْعَضِيدُ

بَابُ أَجْناسِ النَّخْلِ

الْفَرَاءُ الْخَصَابُ نَخْلُ الدَّقَلِ وَالْوَحْدَةُ خَصْبَةٌ
الْأَصْمَعِيُّ قَالَ لِلدَّقَلِ الْأَلْوَانُ وَاحِدُهَا لَوْنٌ وَيُقَالُ لَفَحْلِهَا الرَّاعِلُ وَالرِّعَالُ الدَّقَلُ
الْوَحْدَةُ رَعْلَةٌ قَالَ وَكُلُّ لَوْنٍ مِنَ النَّخْلِ لَا يَعْرِفُ اسْمُهُ فَهُوَ جَمْعٌ يُقَالُ مَا أَكْثَرَ الْجَمْعُ
فِي أَرْضِ فَلَانٍ لِنَخْلِ خَرَجَ مِنَ النَّوَى
غَيْرُهُ الطَّرِيقُ ضَرْبٌ مِنَ النَّخْلِ
قَالَ الْأَعَشِيُّ:

وَكُلُّ كُمَيْتٍ كَجَذَعِ الطَّرِيقِ يَجْرِي عَلَى سَلِطَاتٍ لُثْمٍ

باب عيوب النخل

الأصمعي إذا صغر رأسُ النخلة وقلَّ سَعْفُهَا فهي عَشَّةٌ وهُنَّ عَشَاشٌ فإذا دَقَّتْ مِنْ أَسْفَلِهَا وَانْجَرَدَ كَرْبُهَا قِيلَ قَدْ صَنَبَرَتْ فإذا مَالَتْ فَبَنَى تَحْتَهَا دُكَانٌ تَعْتَمِدُ عَلَيْهِ فَذَلِكَ الرُّجْبَةُ والنخلة رُجْبِيَّةٌ وَأَشْدُنَا غَيْرُهُ

لَيْسَتْ بِسَنَهَاءَ وَلَا رُجْبِيَّةٍ وَلَكِنْ عَرَايَا فِي السِّنِينَ الْجَوَايِحِ
الْأَحْمَرُ فَإِذَا يَبَسَتْ قِلَ صَوْتُ تَصَوَّى فِيهَا صَاوِيَةٌ

باب عَذُوقِ النخل ونُعوتها

الأصمعي العَذَقُ عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ النخلة نَفْسُهَا وَالْعَذَقُ الْقَنُوطُ الَّذِي يَقَالُ لَهُ الْكِيَاسَةُ وَهُوَ الْقَنَا أَيْضًا

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: فَمَنْ قَالَ قَنُوطٌ قَالَ لِلثَّانِي قَنُوطَانٌ لِلْجَمِيعِ قَنُوطَانٌ وَمِثْلُهُ صَنُوطٌ وَصَنُوطَانٌ وَصَنُوطَانٌ لِلْجَمِيعِ وَمَنْ قَالَ قَنَا قَالَ لَجَمْعِهِ أَقْنَاءُ وَيُقَالُ لِعُودِ الْعَذَقِ وَهُوَ عُودُ الْكِبَاسَةِ الْعُرْجُونُ وَالْإِهَانُ وَالشِمْرَاخُ هُوَ الَّذِي عَلَيْهِ الْبُسْرُ وَأَصْلُهُ فِي الْعَذَقِ قَالَ [١١١/ب]

وَيُقَالُ لَهُ الْمَشْرَاخُ وَالْإِتْكَالُ وَالْأَتْكَوْلُ وَالْعِتْكَالُ وَالْعُتْكَوْلُ

الْأُمَوِيُّ فِي لُغَةِ بَلْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ الْمَطُوطُ الشِمْرَاخُ وَجَمْعُهُ مِطَاطٌ وَالْكِتَابُ هُوَ الشِمْرَاخُ وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا الْعَاسَى قَالَ وَالْعِرْدَامُ الْعَذَقُ الَّذِي تَكُونُ فِيهِ الشَّمَارِيخُ

أَبُو عَمْرٍو فِي الْإِهَانِ مِثْلُهُ

غَيْرُهُ وَالتُّعْتَكِلُ الْعَذَقُ ذُو الْعَتَاكِيلِ وَالْعَتَاكِيلُ جَمْعُ الْعُتْكَوْلِ

الْعَدَبَسُ الدِّيخُ بِالْدَالِ غَيْرُ مَعْجَمَةِ الْقَنُوطِ وَجَمْعُهُ دِيخَةٌ

باب إِعْرَاءِ النخل ورفع ثمره بَعْدَ الصَّرَامِ

الْأَصْمَعِيُّ قَدْ اسْتَعْرَى النَّاسُ فِي كُلِّ وَجْهِ إِذَا أَكَلُوا الرُّطْبَ أَخَذَهُ مِنَ الْعَرَايَا وَقَدْ اسْتَنْجَى النَّاسُ فِي كُلِّ وَجْهِ إِذَا أَصَابُوا الرُّطْبَ

الْأَصْمَعِيُّ قَالَ يَقَالُ لِلْمَوْضِعِ الَّذِي يَجْعَلُ فِيهِ التَّمْرُ إِذَا صُرِمَ الْمَرْبَدُ وَرَبَّمَا خَشَوْا عَلَيْهِ الْمَطَرَ فَيُجْعَلُ فِي الْمَرْبَدِ جُحْرٌ لَيْسَ لِمِنْهُ مَاءُ الْمَطَرِ وَاسْمُ ذَلِكَ الْجُحْرِ الثَّغْلَبُ وَأَهْلُ نَجْدٍ يَسْمُونُ الْمَرْبَدَ الْجَرِينَ وَيَسْمِيهِ بَعْضُ مَنْ يَلِي الْيَمَامَةَ الْمِسْطَحَ

باب نُعُوتِ النَّخْلِ فِي شُرْبِهَا وَنَبَاتِهَا

غَيْرُ وَاحِدٍ الْكَارِعَاتُ وَالْمُكَرَّعَاتُ الَّتِي عَلَى الْمَاءِ وَالنَّادِيَّاتُ الْبَعِيدَاتُ مِنَ الْمَاءِ
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ النَّخْلُ الْمُنْبَقُّ الْمُصْطَفَى عَلَى سَطَرٍ مُسْتَوٍ وَمِنْهُ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ أَوْ
غَيْرِهِ كَنَخْلٍ مِنَ الْأَعْرَاضِ غَيْرِ مُنْبَقٍّ أَيْ غَيْرِ مُسْتَوٍ وَالصَّوَرُ جَمَاعُ النَّخْلِ وَالْحَائِشُ جَمَاعُ
النَّخْلِ

قال الأخطل

وَكَأَنَّ ظُغْنَ الْحَيِّ حَائِشٌ قَرْيَةً *** دَانِي الْجَنَاةِ وَطَيْبُ الْأَثْمَارِ
لَا وَاحِدٌ لِلْحَائِشِ وَلَا لِلصَّوَرِ كَمَا قَالُوا لَجَمَاعَةِ الْبَقَرِ رَبْرَبٌ وَلِجَمْعِ الْأَبَاعِرِ إِبِلٌ
[١١٢]

باب أَسْمَاءِ مَا يَزْرَعُ فِيهِ وَيُغْرَسُ

عَنِ أَبِي عبيدة الجربة المزرعة ومنه قول بشر بن أبي حازم

عَلَى جَرَبَةٍ تَعْلُو الدِّيارَ غُرُوبُهَا

أَبُو عمرو الدِّيارِ وَالْمَشَارَاتُ وَاحِدَتُهَا دُبْرَةٌ

غَيْرُهُ الْحِقْلُ مِثْلُهُ

أَبُو عمرو الْمَحَاجِرُ الْحِدَائِقُ وَاحِدُهَا مُحْجَرٌ

قال لبيد: تُرَوَّى الْمَحَاجِرُ بِأَزَلٍ عُلُكُومٌ

غَيْرُهُ سَبَلُ الزَّرْعِ وَسَنْبُلُهُ سَوَاءٌ وَقَدْ سَبَلَ وَسَنْبَلٌ وَأَسْبَلٌ وَلَسَّارِبُ الْمِرَاعَى الْعَسَاقِيلُ
السَّرَابُ وَالْأَلُّ ارْتِفَاعُ النَّهَارِ وَالسَّرَابُ نِصْفُ النَّهَارِ

باب السَّحَابِ وَنُعُوتِهِ وَالْأَمْطَارِ

سَمِعْتُ الْأَصْمَعِيَّ يَقُولُ أَوَّلُ مَا يَنْشَأُ مِنَ السَّحَابِ فَهُوَ نَشٌّ وَيُقَالُ قَدْ خَرَجَ لَهُ
خُرُوجٌ حَسَنٌ وَمِنَ السَّحَابِ النِّمْرُ وَهُوَ قِطْعٌ صِغَارٌ مُتَدَانٍ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَمِنْهُ
الْكِرَافِيُّ وَاحِدَتُهُ كِرْفَتَةٌ وَهِيَ قِطْعٌ مُتَرَكِّبَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ:

كَكِرْفَتَةِ الْغَيْثِ ذَاتِ الصَّبِيرِ

ومنه الكَنُهَوْرُ وهو قَطْعٌ مثل الجبال واحدته كَنُهَوْرَةٌ والقَزْعُ قَطْعٌ مُتَفَرِّقَةٌ صَغَارُ
والقَلْعُ قَطْعٌ كأنها قَطْعُ الجبال والطَخَارِيرُ واحدها طُخْرُورٌ وهي قَطْعٌ مُسْتَدَقَةٌ رِقَاقٌ
ويقال للرجل إذا لم يكن جَلْدًا ولا كَثِيفًا إنه لَطُخْرُورٌ

أبو عمرو الغَمَامُ المَكْلَلُ السَّحَابَةُ يكون حولها قِطْعٌ من السحاب فهي مُكَلَّلَةٌ بهن
غيره الصبير السحابة البَيضُ والمُتَطَخِطُخُ الأَسْوَدُ والمُعْصِرَاتُ ذَوَاتُ المَطَرِ
قال البعيث بن بشر:

وذي أُشْرٍ كالأَقْحَوَانِ تَشَوُّفُهُ [١١٢/ب] ذهاب الصَّبَا والمُعْصِرَاتُ الدَوَالِجُ
يعني المُنْقَلَةُ بالمَاتَدَلِجُ

الكسائي السحابة المخيلة التي إذا رَأَيْتَهَا حَسِبْتَهَا مَاطِرَةً
وقد أَخِيلْنَا وَتَخَيَّلْتَ السَّمَاءُ تَهَيَّاتُ لِلْمَطَرِ
الأصمعي المَكْفَهَرُ الذي يَغْلُظُ مِنَ السحاب وَيَرْكَبُ بَعْضُهُ بَعْضًا
أبو عمرو مثله

الأصمعي النَشَاصُ المرتفعُ بَعْضُهُ فوق بَعْضٍ وليس بِمُنْبَسِطٍ
أبو زياد الكلابي في النَشَاصِ مثله

الأصمعي والصبير الذي قد يَصِيرُ بَعْضُهُ فوق بَعْضٍ دَرَجًا
والقَرْدُ المُتَلَبِّدُ بَعْضُهُ على بَعْضٍ والعَمَاءُ والطَهَاءُ والطَخَاءُ والَطَحَافُ كِلَهُ السَّحَابُ
الْمُرْتَفِعُ وَالْحَبِيُّ الذي يَعْتَرِضُ اعْتِرَاضَ الجَبَلِ قَبْلَ أَنْ يُطَبِّقَ السَّمَاءَ والمُحْمَوْمِي الأَسْوَدُ
المُتْرَاكِمُ والعَنَانُ واحدته عَنَانَةٌ، والدُّجْنُ إِظْلَالُ السحابِ الأَرْضِ
الأصمعي الرَبَابُ السحابُ المُتَعَلِّقُ دُونِ السَّحَابِ وقد يكون أبيض ويَكُونُ أَسْوَدَ
والهَيْدَبُ الذي يتدلى ويدنو مثل هُدْبِ القُطَيْفَةِ والغِفَارَةِ السحابة تكون فوق السَّحَابَةِ

باب السحاب الذي لا ماء فيه

عن الأصمعي الجَلْبُ سَحَابٌ رقيق يَعْتَرِضُ وليس فيه ماءٌ
والصَّرَادُ سحابٌ باردٌ نَدٍ وليس فيه ماء

أبو عمرو في الصراد مثله والهفُّ أيضاً الذي ليه فيه ماء
والزبرجُ الخفيف الذي تَسْفِرُهُ الرِّيحُ وبناتُ مَخْرٍ وبناتُ بَخْرٍ سَحَابٌ يَأْتِينَ قَبِيلَ
الصيفِ مُتَتَصِّبَاتٍ رِقَاقٌ
والسماحيق نحوُّ منه

قال الأصمعي: والنَجْوُ والنَجَاءُ والجَهَامُ السَّحَابُ الذي قد هَرَأَقَ مَاءُهُ
غيرُهُ والجَفْلُ مثله

الفراء [١١٣/أ] الزبرجُ والرعبُ السحابُ الرقيق

قال أبو الحسن: قال أبو عبيد: أنا أنكرُ أن يكون الزَعَجُ مِنْ كَلَامِ العرب والفراء
عندى ثقة

باب السحاب الذي فيه رَعْدٌ

الأصمعي من السحاب المُتَهَزِّمُ والهزيم وهو الذي لِرَعْدِهِ صَوْتُ
يقال منه سَمِعْتُ هَزَمَةَ الرَّعْدِ ومنه المُجَلْجَلُ والقاصِبُ والمُدَوِيُّ والمُرْتَجِسُ
أبو زيد يقال رَجَسَتْ السَّمَاءُ تَرَجُسُ رَجْسًا وَرَعَدَتْ تَرَعُدُ رَعْدًا
الأصمعي في الرَّعْدِ مثله

غيرُهُ من السحاب الأَجَشُّ الشديد صوت الرَّعْدِ والإرْزَامُ صوت الرَّعْدِ وَغَيْرِهِ

باب السحاب الذي فيه بَرْقٌ

الأصمعي يقال أَوْشَمَتِ السَّمَاءُ إِذَا بَدَأَ مِنْهَا بَرْقٌ
وأنشدنا: حتى إذا ما أَوْشَمَ الرَوَاعِدُ

ومنهُ قِيلَ أَوْشَمَ النَّبْتُ إِذَا أَبْصَرَتْ أَوَّلَهُ وَفِي الْبَرْقِ الْإِنْمَاضُ وهو اللَّمَعُ الْخَفِيُّ
وَالْإِنْعِقَاقُ وهو تَشَقُّقُ الْبَرْقِ ومنهُ قِيلَ لِلسَّيْفِ كَالْعَقِيقَةِ شَبَّهُ بِعَقِيقَةِ الْبَرْقِ ومنهُ التَّبُوجُ
وهو تَكْشِفُ الْبَرْقِ ومنهُ الْإِرْتِعَاجُ وهو كَثْرَتُهُ وَتَتَابُعُهُ ومنهُ الْعَرَاصُ

وهو الشَّدِيدُ الْإِضْطِرَابِ وَفِيهِ الْإِنْكَالُ وهو كَالْتَّبَسُّمِ قَدَرًا مَا يُرِيكَ سَوَادَ الْغَيْمِ مِنْ
بَيَاضِهِ

أبو عمرو خَفِيَ الْبَرْقُ خَفِيًّا إِذَا بَرَقَ بَرَقًا ضَعِيفًا

الْكَسَائِيُّ خَفَا يَخْفُو خُفُوًّا بِمَعْنَاهُ

باب المَطَرِ وابتدائه وأزمنته

الأصمعي أول ما يبدأ المَطَرُ في أقبال الشتاء فاسمُهُ الخَرِيفُ وهو الذي يأتي عند صرَامِ النخل ثم يليه الوسمي [١١٣/ب] وهو أول الربيع وهذا عند دُخول الشِتَاءِ ثم يليه الربيع ثم الصَّيفُ ثم الحَمِيمُ وهو الذي يأتي بعد أن يَشْتَدَ الحرُّ

أبو عمرو مثل هذا كله أو نحوه

قال: وهذا لأن العرب تجعل السنة سَنَةً أزمَنَةً

الأصمعي ومن الصَّيفِ والحَمِيمِ الدَّفْنِيُّ والدَثْنِيُّ كلاهما على مثال

عَرَبِيٍّ وَعَجَمِيٍّ وَيُنْسَبُ إِلَى الخَرِيفِ خَرَفِيٌّ بِجَزْمِ الرَّاءِ

أبو زيد كل مِيزَةٍ يَمْتَارُونَهَا قِيلَ الصَّيفِ فَهِيَ دَفْنِيَّةٌ وَكَذَلِكَ التَّجَاؤُ

نَعُوتُ المَطَرِ فِي ضَعْفِهِ

الأصمعي أخف المَطَرِ وَأَضْعَفُهُ الطَّلُّ ثم الرِّذَاذُ ثم البَغْشُ ومنه الدَثُّ يقال دَثَّتْ السَّمَاءُ تَدَثُّ دَثًّا وهو مَطَرٌ ضَعِيفٌ ومثله الرِّكَ وَجَمْعُهُ رِكَكٌ وَالرَّهْمَةُ المَطَرُ الضَّعِيفُ الدَّائِمُ والديمَةُ مطرٌ يَدُومُ مَعَ سُكُونٍ وَالضَّرْبُ فَوْقَ ذَلِكَ قَلِيلًا وَالْهَطْلُ فَوْقَهُ أَوْ مِثْلُ ذَلِكَ وَالْهَتْلَانُ وَالنَّهْتَانُ وَالْقِطْقُطُ مِنَ المَطَرِ الصَّغَارِ كَأَنَّهَا شَذَرُ

الأموي أصابهم رَمَلٌ مِنَ مَطَرٍ وهو القليل وجمعه أَرْمَالٌ

غَيْرُهُ وَالتَّهْمِيمُ الضَّعِيفُ مِنْهُ

قال ذو الرمة: مِنْ لَفٍّ سَارِيَةٍ لَوْنَاءَ تَهِيمٍ

والذَّهَابُ نحوه

غَيْرُهُ الْغَبِيَّةُ المَطَرَةُ لَيْسَتْ بِالْكَثِيرَةِ

نَعُوتُ المَطَرِ فِي الْقُوَّةِ وَالْكَثَرَةِ

الأصمعي الوَابِلُ المَطَرُ الشَّدِيدُ الضَّخْمُ القَطَرِ والبُعَاقُ الذي تَبَعَّقُ بِالمَاءِ تَبَعُّقًا وَالْجَوْدُ الذي يُرَوَّى كُلُّ شَيْءٍ وَالسَّحِيقَةُ الَّتِي تَجْرُفُ مَا مَرَّتْ بِهِ وَالسَّاحِيَةُ الَّتِي تَقْشُرُ وَجْهَ الْأَرْضِ

والجدا مقصور وهو المَطَرُ العامُ ومنه اشتُقَّ [١١٤/أ] جدا العطية والرمي والسقي على مثال فعيل سحابتان عظيما القطر شديدتا الوقع والعين المَطَرُ يدوم خمسة أيام أوُسْتِه لا يُقْلَعُ والحريصة التي تخرص وجه الأرض تؤثر فيه من شدة وقَعِهَا والشَّايِبُ من المطر الدَّفْعَاتُ ويقال أصابتنا بُوْقَةٌ مُنْكَرَةٌ وهي دُفْعَةٌ من المطر انبجعت ضَرْبَةً ويقال اشتركت السماء وَحَفُلَتْ وَطَلَّتْ وَأَغْبَرَتْ كل ذلك حين يجد وقعها وَيَشْتَدُّ ويقال أنهلت السماء إذا صَبَّتْ واستَهَلَّتْ إذا ارتفع صوت وقعها وكأن الإلهال بالحج منه وكذلك استهلال الصبي

أبو زيد الأنصاري تركت الأرض محوةً واحدةً وتركْتُهَا قَرَوًا واحدًا كله إذا طبقها المَطَرُ

غيره المُرْتَعِنُ المُسْتَرْسِلُ السائل والغدق الكثير المَطَرُ
الفرأ أصبحت الأرض مَحْوَةً واحدةً إذا تغطى وجهها بالماء

باب المطر بعد المطر

الأصمعي من أسماء المطر الرَصْدُ والواحدة رَصْدَةٌ وهي المَطَرَةُ تقع أولاً لما يأتي بعدها يقال قد كان قبل هذا المطر وصدة والعهاد نحو منه والواحدة عَهْدَةٌ والولي على مثال الرمي هو المطر يأتي بعد المطر يقال وَلِيَتْ الأرضُ وَلِيًا فإذا أردت الاسم فهو الولي مثل النعى والنعى فالنعى مصدر والنعى اسم والصلال

الأمطار المتفرقة

الأموي مثله في الصلال

أبو زيد مثله واحدهتها صكة قال والصلة أيضاً الأرض [١١٤/ب]

أبو عبيدة البعالي المَطَرُ بعد المطر واليعاليل أيضاً حَبَابُ الماء

الأصمعي الِيعَالِيلُ واحدها يعلول وهو غدير أبيض مُطَرِّدٌ

وهو أيضاً السحاب المَطَرْدُ

غيره الودق المطر والسبيل المَطَرُ

باب المطر يدوم فلا يقلع وإذا أقلع

الأصمعي قد أنجم المَطَرُ وأغبط وألظَّ وآلَتْ وأدجنَ وأغضنَ

وهذا كله إذا دام أياماً لا يقلع وقد هَضَبَتِ السَّمَاءُ
الأصمعي فإذا أقلع المطر قيل قد أنجم وأقصم وأفصى ويقال
حَقَبَ المَطَرُ العام إذا تأخر

باب السماء إذا تغيّمت ونجوم المَطَرِ وغيرها

الكسائي أغامت السماءُ وأَغِيَمَتْ وأَغِيَمَتْ وتَغِيَمَتْ
الأموي دججت السماءُ تدجيحاً إذا تَغِيَمَتْ

الكسائي السماءُ جَلَوَاءُ أي مُصْحِيَّةٌ والسماءُ متربدة أي متغيمة

أبو عمرو هُمَا الشَّعْرِيَّانِ إِحْدِيهُمَا الْعَبُورُ وَهِيَ الَّتِي خَلْفَ الْجَوَازِ وَالْأُخْرَى
الْغَمِيصَاءُ وَيُقَالُ الْغَمُوصُ وَهِيَ فِي الذِّرَاعِ أَحَدُ الْكَوَكِبَيْنِ وَالْمَجْدَحُ نَجْمٌ وَهُوَ أَيْضاً
الْمَجْدَحُ

الأموي هو المِجْدَحُ وأنشد

واطعن بالقوم شطر الملوك حتى إذا خَفَقَ المِجْدَحُ

الأصمعي قال قال أبو عمرو بن العلاء حَضَارُ وَالْوَزْنُ مُحْلِفَانِ

قال وهما يَطْلُعَانِ قَبْلَ سُهَيْلٍ فَيُظَنُّ النَّاسُ بِكُلِّ وَاحِدٍ أَنَّهُ سُهَيْلٌ وَالزُّبَانِي زُبَانِي
العقرب والغفر نجم

باب الأزمنة والرياح نعوت الأيام بالحر والبرد

سمعت الأصمعي يقول هذه أَيَّامٌ مُعْتَزِلَاتٌ بِالدَّالِ إِذَا كَانَتْ شَدِيدَةَ الْحَرِّ
أبو عمرو يَوْمٌ [١١٥/أ] مُسَمَّقَرٌ شَدِيدُ الْحَرِّ وَيَوْمٌ صَيِّهَبٌ وَصَيَّخُودٌ كِلَاهُمَا شَدِيدُ
الحر

غيره الوديقة شدة الحرِّ والوغة مثله، والمُعْمَعَانُ شدة الحر والوجه مثله
والصَرْدُ البرد والرجل صَرْدٌ

أبو زيد والكسائي يَوْمٌ أَرُونَانٌ وَلَيْلَةٌ أَرُونَانَةٌ شَدِيدُ الْحَرِّ وَالْغَمُّ

الكسائي يَوْمٌ سَخْنٌ وَسَاخِنٌ وَسَخْنَانٌ وَلَيْلَةٌ سَخْنَةٌ وَسَاخِنَةٌ وَسَخْنَانَةٌ وَقَدْ سَخِنَ
يَوْمُنَا يَسَخِنُ وَبَعْضُهُمْ

سَخُنَ وَسَخِنَتْ عَيْنُهُ بِالْكَسْرِ تَسَخُنُ،

وقال: يوم أبتُ مثلَ ضَرْبِ لَيْلَةٍ وَلَيْلَةٍ وَكذلك حَمْتُ وَحَمْتُهُ وَمَحْتُ وَمَحْتُهُ وقد حَمْتُ وَمَحْتُ كل هذا في شِدَّةِ الْحَرِّ

أبو زيد: فإن سَكَنَتِ الرِّيحُ مع شدة الحرِّ قِيلَ يومٌ عَكِيكٌ

الكسائي ويقال في مثل ذلك أيضًا لَيْلَةٌ وَمِدَّةٌ وقد وَمَدَّتْ

تَوَمَّدُ وَمَدَّ وَالْإِسْمُ الْوَمَدَةُ

الْأَحْمَرُ: تَأْجَمُ النَّهَارُ تَأْجُمًا إِذَا اشْتَدَّ حَرُّهُ

أبو زيد غَمَّ يَوْمُنَا يَغْمُ غُمُومًا مِنَ الْغَمِّ

أبو عمرو الصَّقَرُ شِدَّةُ الْحَرِّ

غَيْرُهُ صَرَّةٌ الْقَيْظُ شِدَّةُ الْحَرِّ

غَيْرُهُ صَرَّةٌ الْقَيْظُ شِدَّةُ الْحَرِّ وَالْإِتِّجَاجُ شِدَّةُ الْحَرِّ وَالْعُكَّةُ شِدَّةُ الْحَرِّ وَيَقَالُ صَمَخَتْهُ

الشمس أَصَابَتْهُ وَالرَّمْضَاءُ شِدَّةُ الْحَرِّ يَصِيبُ الْحَصَى وَالْإِحْتِدَامُ شِدَّةُ الْحَرِّ أَيْضًا

والعكيك مثله

الْفَرَاءُ يَقَالُ بَخْبِخُوا عَنْكُمْ مِنَ الظَّهْيَةِ وَخَبْخَبُوا وَهَرِيقُوا وَهَرِيقُوا كُلُّ هَذَا مَعْنَاهُ

أَبْرَدُوا وَيَقَالُ أَفْحِمُوا عَنْكُمْ مِنَ اللَّيْلِ وَفَحَّمُوا يَقُولُ لَا تَسِيرُوا أَوَّلَ

اللَّيْلِ حَتَّى تَذْهَبَ فَحَمَتُهُ وَهُوَ أَشَدُّ اللَّيْلِ سَوَادًا

نَعُوتُ الْأَيَّامِ فِي سُكُونِ الرِّيحِ وَالطَّيْبِ وَالْبَرْدِ

أبو عمرو [١١٥/ب] لَيْلَةٌ طَلَقَتْ وَهِيَ الَّتِي لَا بَرْدَ فِيهَا

زيادة قال أَوْسٌ خُذِلْتُ عَلَى لَيْلَةٍ سَاهِرَةٍ فَلَيْسَتْ بِطَلَقٍ وَلَا سَاكِرَةٍ تَمَّتْ

الْفَرَاءُ لَيْلَةٌ أَضْحِيَانَةٌ وَضَحِيَاءٌ إِذَا كَانَتْ مُضِيَّةً

أبو زيد الْأَرِزَةُ الْبَارِدَةُ وَقَدْ أَرَزَتْ تَأَرَّرُ

الكسائي أَظَلَّ يَوْمُنَا إِذَا كَانَ ذَا ظِلٍّ وَشَمْسٍ وَأَشْمَسَ

وَشَمَسَ

أبو زيد شَمَسَ يَشْمُسُ وَيَقَالُ أَتَيْتُهُ فِي عَنَبَةِ الشِّتَاءِ شِدَّتِهِ

الأموي في هَلْبَةِ الشتاءِ مثله
غيره في صَبَّارَةِ الشتاءِ مثله
الْقَرَسُ وَالْقَرَسُ الْبَرْدُ، وَالصَّبْرُ وَالصَّبْرُ شِدَّةُ الْبَرْدِ وَالزَّمْهَرِيرُ الْبَرْدُ
قال الأعشي: لم تر شمسًا ولا زَمْهَرِيرًا

نَعُوتُ اللَّيْلِ فِي شِدَّةِ الظُّلْمَةِ

أبو عمرو لَيْلَةٌ غَدَرَةٌ وَمَغْدَرَةٌ بَيْنَةُ الْغَدَرِ إِذَا كَانَتْ شَدِيدَةَ الظُّلْمَةِ وَلَيْلَةٌ دَامِجَةٌ وَلَيْلٌ دَامِجٌ وَهُوَ الْمُظْلِمُ أَيْضًا
غيره الْخُدَّارِيُّ الْمُظْلِمُ

الأصمعي غطا الليل يَغْطُو إِذَا أَلْبَسَ كُلَّ شَيْءٍ وَكُلُّ شَيْءٍ ارْتَفَعَ فَقَدْ غَطَا وَكَذَلِكَ دَجَا اللَّيْلُ يَدْجُو إِذَا أَلْبَسَ كُلَّ شَيْءٍ

قال الأصمعي: وليس هو من الظُّلْمَةِ قال: وأنشدني أعْرَابِي:

أبي مُدْجَا الْإِسْلَامُ لَا يَتَحَنَّفُ - يعني - البس كُلَّ شَيْءٍ

أبو زيد لَيْلَةٌ غَمِيٌّ مِثْلُ كَسَلَى إِذَا كَانَ عَلَى السَّمَاءِ غَمِيٌّ مِثْلُ رَمِيٍّ وَغَمٌ وَهُوَ أَنْ يَغْمَّ عَلَيْهِمُ الْهَلَاكُ

غيره لَيْلَةٌ مُدْلِهَمَةٌ وَدَيَّجُورٌ وَدَيَّجُوجٌ

قال والطَّرِمِسَاءُ الظُّلْمَةُ وَالْغَيْهَبُ نَحْوُهُ وَالْعُلْجُومُ الظُّلْمَةُ

قال ذو الرمة:

أَوْ مُزْنَةٌ فَارِقٌ يَجْلُو غَوَارِبَهَا تَبَوُّحُ الْبَرْقِ وَالظُّلْمَاءُ عُلْجُومٌ

وأغباش الليل بَقَايَاهُ [١١٦/١] وَالْمُسْحَنَكُ الْأَسْوَدُ وَالْمُطْلَخُ مِثْلُهُ

نَعُوتُ الْأَيَّامِ فِي شِدَّتِهَا

الأصمعي يَوْمٌ قَسِيٌّ مِثَالُ شَقِيٍّ وَهُوَ الشَّدِيدُ مِنْ حَرْبٍ أَوْ شَرٍّ وَالْعَمَاسُ مِثْلُ قَتَامِ الشَّدِيدِ أَيْضًا

أبو زيد والأصمعي فِي الْعَمَاسِ مِثْلُهُ وَزَادَ الْأَصْمَعِيُّ وَهُوَ الَّذِي لَا يَدْرِي مِنْ أَيْنَ يَأْتِي لَهُ وَمِنْهُ قِيلَ أَنَا بِأُمُورٍ مُعْمَسَضَاتٍ أَيْ مُلَوَّيَاتٍ غَيْرِ وَاحِدٍ يَوْمٌ عَصِيبٌ وَلَيْلَةٌ عَصِيبٌ وَهُوَ الشَّدِيدُ وَيَوْمٌ قَمْطَرِيرٌ مُقْبَضٌ مَا بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ وَقَدْ اقْمَطَرُ

باب أسماء أيام الشهر

قال غير واحد . . . ليالي الشهر ثلاث غُرٌّ وثلاث نُفْلٌ وثلاث تُسَعٌ وثلاث عُشْرٌ
وثلاث بيضٌ وثلاث دُرْعٌ وثلاث ظُلَمٌ وثلاث حَنَادِسٌ وثلاث دَادِي وثلاث مُحَاقٌ
والواحدة من الظلم والدُرْع دَرَعَاءُ وظُلَمَاءُ

أبو عبيد يطل التسع والعشر إلا أشياء منها معروفة

أبو زيد والكسائي مرت علينا سنةٌ مُجَرَّمَةٌ وَكَرِيتٌ وهو التام وكذلك اليوم والشهر
ويومٌ أَجَرْدٌ وَجَرِيدٌ

عن الكسائي والأموي تَجَرَّمَزَ الليل ذَهَبَ

أبو زيد سَلَخْنَا الشهر نَسْلَخُهُ سَلَخًا إذا مضى عَنَّا، العَصْرَاتِ الغَدَاةُ والعشي
والعَصْرُ مثلُ العَصْرِ والمُجَرَّمُ الماضي المُكْمَلُ

غيره النجيرة آخر يومٍ من الشهر، لأنه يَنْحَرُ الذي
يَدْخُلُ بَعْدَهُ

قال الكُمَيْتُ: في النَّوَاحِرِ والغَيْثُ بِالمُتَالِفَاتِ مِنَ الْأَهْلَةِ

في النَّوَاحِرِ والمُتَالِفَاتِ فيها بَرَقَ والسَّرَارُ ليلةٌ يَسْتَسِرُّ الْهَلَاكُ [١١٦/ب]

باب أسماء أوقات الليل

أبو زيد مضى من الليل عَشْوَةٌ وهو ما بين أوله إلى رُبْعِهِ

الكسائي مضى سَعَوٌْ من الليل وَسَعَوَاءٌ وَجَهْمَةٌ وَجَهْمَةٌ الأحمر مضى جَرَسٌ من
الليل وَجَرَسٌ وَهْتِيٌّ من الليل وَهْتَاءٌ وَجَوْشٌ وَهَزِيعٌ وَمَضَتْ قَوِيْمَةٌ من الليل

أبو عمرو الذيداءُ من الشهرَ أَخِرُهُ وهو الدَّادَاءُ

قال الأعشى:

تَدَارَكُهُ فِي مُتَّصِلِ الْأَلِّ بَعْدَ مَا مَضَى غَيْرَ دَادَاءٍ وَقَدْ كَادَ يَعْطِبُ

غيره الموهِنُ وَالْوَهْنُ نَحْوُ مِنْ نِصْفِ اللَّيْلِ

باب الرياح

الأصمعي الرياحُ مُعْظَمُهَا الْأَرْبَعُ الْجَنُوبُ وَالشَّمَالُ والدبور والصَّبَا فالدَّبُورُ التي تأتي من دُبُرِ الكَعْبَةِ والقبول التي تأتي من تلقائها وهي الصَّبَا، والشَّمَالُ تأتي من قبل الحجر والجنوب من تلقائها وكل ريح من هذه الْأَرْبَعُ تَحَرَّفَتْ فوقعت بين الريحين فهي نَكْبَاءُ قال أبو زيد: مثل هذا كله [١١٧/أ] وقال قد نَكَبْتُ نَكْبًا نَكُوبًا

قال وهي التي بين الصبا والشمال والجَرْيَاءُ التي بين الجنوبِ والصبا قال ومُحَوَّةٌ من الدبور

الأصمعي من أسماء الجنوب أيضًا الْأَزِيبُ والسُّعَامِي والهِيفُ إذا هبت بحرٌ ومن أسماء الشمال الجَرْيَاءُ ونَسْعٌ ومِسْعٌ ومَحَوَّةٌ لا تَنْصَرَفُ ومن أسماء الصَّبَا أَيْرٌ وهِيرٌ وأَيْرٌ وهيرٌ على مثال فَيْعِلٍ والنافجة أولُ كل ريح تبدأ بشدة والرَيْدَانَةُ اللَّيْنَةُ والزَفْرَافَةُ الشَّدِيدَةُ التي لها زَفْرَفَةٌ وهي الصَّوْتُ والخنونُ التي لها حَنِينٌ مثل حنين الإبل والمُجْفَلُ والجافل السَّرِيعةُ والهَجُومُ التي تَشْتَدُّ حتى تَقْلَعُ الثَّمَامَ والبُيُوتَ والنَّوْجَ الشَّدِيدَةَ الْمَرَّ والسَّهْوكُ والسَّهْوجُ والسَّهْوجُ كله الشَّدِيدَةُ والدَّرُوجُ التي يَدْرُجُ مَوْخَرَهَا حتى ترى لها مثل ذيل الرَسَنِ في الرَّمْلِ والخُجُوجُ الشَّدِيدَةُ الْمَرَّ والمُتَذَيِّبَةُ التي تَجِيءُ من هَاهُنَا مَرَّةً ومن هَاهُنَا مَرَّةً والبَوَارِحُ الشَّدِيدَاتُ والنسيمُ التي تَجِيءُ بِنَفْسٍ ضَعِيفٍ

وأبو زيد يقال منه نَسَمَتْ تَنْسِمُ نَسِيمًا ونَسَمَانًا

وقالوا أَعَجَّتْ الرِّيحُ وَأَنْشَبَتْ وَأَشْنَفَتْ كل هذا في شدتها وسوقها التُّرَابَ والاعصارُ التي تَسْطَعُ في السَّمَاءِ والحَرْجَفُ الْقَرَةُ وهي الصَّرَصُ والبَلِيلُ التي فيها بَرْدٌ وَندى

الأصمعي ما كان من الرِّيحِ نَفْخٌ فهو بَرْدٌ وما كان من لَفْحٍ فهو حَرٌّ

أبو عبيدة السَّمُومُ بالنهار وقد تكون بِاللَّيْلِ والحَرُورُ بالليل

وقد تكون بالنهار

غيره [١١٧/ب] الهَلَابُ الرِّيحُ مَعَ الْمَطَرِ

قال أبو زَيْدٍ الطَّائِي:

أحسنَ يَوْمًا من المَشْتَاةِ هَلَابًا

أبو عمرو ربح خَارِمٌ باردة

غيره المِعْصَرَاتُ التي تأتي بالمطر قال: والسَوَافِنُ والأَعَاصِيرُ التي تَهيجُ بالغبار واحداها اعْصَارٌ والهَبْوةُ الريحُ بالْغَبَرَةِ

والنَّضِيضَةُ التي تَنْضُ بالماء فتسيل ويقال الضَّعِيفَةُ والمفسَّسْفَةُ التي تجري قُوَيْقَ الأرض والرياح الحَوَاشِكُ والمُشْتَكِرَةُ الْمُخْتَلِفَةُ ويقال الشديدة والعَرِيَةُ البَارِدَةُ أبو زيد البَوَارِحُ الشمالُ في الصَّيْفِ حَارَّةٌ

باب ورود الماء

الكسائي جَبَّهْنَا المَاءَ جَبْهًا إِذَا وَرَدَتْهُ وَلَيْسَ عَلَيْهِ قَامَةٌ وَلَا أَدَاةٌ

أَمْثَلَةُ الْأَسْمَاءِ مِثَالُ فُعَالَةٍ

قال أبو عبيد: سمعت الأصمعي يقول الحُسَافَةُ مَا سَقَطَ مِنَ التمر والجُرَامَةِ مَا التَّقَطَ مِنْهُ بَعْدَمَا يُصْرَمُ

يُلْقَطُ مِنَ الْكَرْبِ وَالْكَرَابَةِ مِثْلُهُ وَالْحُثَالَةُ الرَدِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْحُقَالَةُ مِثْلُهُ وَالْمِرَاقَةُ مَا انْتَفَتْ مِنَ الْجِلْدِ الْمَطْعُونِ وَهُوَ الَّذِي يُدْفَنُ لِيَسْتَرْخِيَ وَالْبَرَايَةُ مَا بَرَيْتَ مِنَ الْعُودِ

وغيره والنُّحَاتَةُ مِثْلُهُ وَالْمُضَاغَةُ مَا مَضَغْتُهُ وَالنَّقَاضَةُ مَا سَقَطَ مِنَ الْوَعَاءِ وَغَيْرِهِ إِذَا نَفَضَ وَالْقُمَامَةُ وَالْحُمَامَةُ وَالْكُشَاحَةُ كُلُّ هَذَا مِثْلُ الْكُنَاسَةِ وَالسُّبَاطَةِ نَحْوُ مِنَ الْكُنَاسَةِ وَالْحُشَارَةُ الرَدِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالنَّقَاوَةُ الْجَيِّدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالنَّقَايَةُ مِثْلُهُ لُغَتَانِ

أبو زيد فِي النَّقَايَةِ وَالنَّقَاوَةِ مِثْلُهُ

والأَمْوِي فِي النَّقَاوَةِ مِثْلُهُ وَالنَّقَايَةُ الرَدِيُّ الْمُنْقَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْكَدَادَةُ مَا بَقِيَ مِنْ [١١٨/أ] أَسْفَلَ الْقَدْرِ وَالْخُلَاصَةُ مِنَ السَّمَنِ مَا طُبِخَ وَالنَّفَاثَةُ مَا نَفَثَتْ مِنْ فَيْكٍ وَاللُّقَاطَةُ كُلُّ مَا التَّقَطَتْهُ وَالصُّبَابَةُ بَقِيَّةُ الْمَاءِ

والعُصَارَةُ مَا سَالَ مِنَ الشَّجِيرِ وَالْمُصَالَةُ مَا مَصَلَ مِنَ الْأَقْطِ وَالْحُرَانَةُ عِيَالُ الرَّجُلِ الَّذِينَ يَتَحَرَّضُونَ بِأَمْرِهِمُ وَالْعُمَالَةُ رِزْقُ الْعَامِلِ وَالسُّلَاقَةُ أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ عَصَرْتَهُ وَالْعُجَالَةُ مَا تَعَجَّلَتْهُ وَالْعُلَاقَةُ الْأَقْطُ بِالسَّمَنِ وَكُلُّ شَيْءٍ خَلَطَتْهُمَا فَهُمَا عُلَاقَةٌ وَالْعُقَاقَةُ مَا بَقِيَ مِنَ الضَّرْعِ مِنَ اللَّبَنِ وَالْأَشَابَةُ أَخْلَاطُ النَّاسِ . . . بَقِيَّةُ الشَّيْءِ مِنَ الدِّينِ وَاللُّبَانَةِ

الحاجة والطلاوة البهجة والحسن يقال حديثٌ عليه طلاوةٌ وكذلك غيره، والطفاحة زبدُ القدر وما علا منها يقال أطفحتُ طفاحةَ القدر إذا أخذتها والهباسة وهو ما جمعت وكسبت يقال هو يتهبس لأهله والجراشة ما سقط من الشيء جريشاً إذا أخذت ما دق منه

والخماشة وهي من الجراحات ما ليس له أرض معلوم

مثل الخدش ونحوه والخباسة ما تخبست من شيء أي أخذته وغنمته يقال رجل خبّاسٌ والثمالة بقية الماء وغيره والذئابة ذئب الوادي وغيره والذئابة عن الكسائي ذئابة الطريق، والعلالة ما تعللت به

وقال أبو زيد: القشامة والخسارة جميعاً ما بقي على المائدة مما لا خير فيه يقال قشمتُ أقشمتُ قشماً وخشرت أخشرت خشراً إذا نقيت الردء منه.

وقال أبو محمد الأموي: العودة ما أعيد على الرجل من الطعام بعدما يفرغ التوم [١١٨/ب] يخص به

وقال أبو عمرو الشيباني: المشاطة والمرآطة والمرآقة كله ما سقط من الشعر

وقال غيرهم: الخثامة ما بقي على المائدة من الطعام والمواصة غسالة الثياب والسفالة والعلّوة أسفلُ الموضع وأعلاه والقوارة ما قوّرت من الثوب والسحالة ما سقط من الذهب والفضة ونحوهما، والشفافة بقية الماء في الإناء

والسلالة ما انسل من الشيء والعجاية عصبة في فرسن البعير والنسافة ما سقط من الشيء تنسفه مثل النخالة

الأصمعي النعاعة بقلة ناعمة

أبو عمرو الكدامة بقية كل شيء أكل

العذبس الهتامة ما يهتّم من الشيء يكسر منه

الفرأ الجفافة الشيء ينتثر من القت. قال: والقرامة

ما التزق من الخبز في التنور وكذلك كل شيء قشرته عن الخبزة

باب فَعُولَة

الأَصْمَعِي الأَكُولَة من الغنم التي تُعْزَلُ لِلأَكْلِ والحَلُوبَة التي يَحْتَلِبُونَ والزُّكُوبَة ما يَزْكِبُونَ والعَلُوفَة ما يَعلِفُونَ والجَلُوبَة ما يَجْلِبُونَ والوَاحِدُ والجمعُ في هَذَا كُلُّهُ سَوَاءٌ أَبُو زَيْدٍ فِي الأَكُولَة والحَلُوبَة مثله .

قال : والحُمُولَة ما احْتَمَلَ عَلَيْهِ الحَيُّ مِنْ بَعِيرٍ أَوْ حِمَارٍ أَوْ غَيْرِهِ إِنْ كَانَ عَلَيْهَا أَحْمَالٌ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ والحُمُولَة التي عَلَيْهَا الأَنْثَالُ خَاصَّةٌ

الْكَسَائِي فِي الحُمُولَة مثله قال : والحُمُولَة الأَحْمَالُ بِأَعْيَانِهَا

أَبُو زَيْدٍ النُّسُولَة التي يُتَّخَذُ نَسْلُهَا والقُتُوبَة التي يُقْتَبَلُهَا بِالْقَتَبِ اقْتَبَاً وَالْجُرُوزَة التي تَحْزَرُ أَصْوَأُهَا

أَبُو عُبَيْدَةَ الرَّجُلِ الشُّنُوءَة التي يَتَقَرَّزُ مِنَ الشَّيْءِ وَأَحْسَبُهُ [١١٩/أ] قال : إِنَّمَا سُمِّيَ أَزْدٌ شُنُوءَةً لِهَذَا

الْأُمَوِي قَالَ الْفَرُوقَة شَحْمُ الْكُلَيْتَيْنِ وَأَنشَدَنَا :

فَبِتْنَا وَبَاتَتْ قِدْرُهُمْ ذَاتَ هِرَّةٍ يُضْيِءُ لَنَا شُضْحُمُ الْفَرُوقَة وَالْكَفْلَى

وَقَالَ غَيْرُهُمْ : رَجُلٌ مَنُونَةٌ كَثِيرُ الإِمْتِنَانِ وَمَلُوءَةٌ مِنَ الْمَلَاكَةِ

وَفَرُوقَة مِنَ الْفَرَقِ وَصَرُورَة الذِّي لَمْ يَحْجُجْ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : هُوَ الذِّي لَمْ يَتَزَوَّجْ قَطْ ، وَنَاقَة طَرُوقَه الْفَحْلُ الَّتِي قَدْ بَلَغَتْ أَنْ يَضْرِبَهَا الْفَحْلُ

الْفَرَاءُ رَجُلٌ عَرُوفُهُ بِالْأَمْرِ وَرَجُلٌ لَجُوجَة وَالْعَرُوفُ وَالْعَارِفُ الصَّابِرُ

باب فَعُولَة

أَبُو زَيْدٍ حَدَّثَهُ أَحَدُوثُهُ وَتَغَنَّيْتُ أَغْنِيَةً وَالْقَيْتُ عَلَيْهِ أُلْقِيَةً

الْفَرَاءُ أَتَيْتُهُ أَصْبُوحَةً كُلِّ يَوْمٍ وَأُمْسِيَّةً كُلِّ يَوْمٍ

الْأَحْمَرُ بَيْنَهُمْ أَعْتُوبَةٌ يَتَعَاتَبُونَ

غَيْرُهُ بَيْنَهُمْ أَسْجُوعَةٌ مِنَ السَّجْعِ وَالْهَيْتَةُ مِنَ اللَّهْوِ وَأُحْجِيَّةٌ

يتحاجون بها وهي مثل الأغلوطة وأدعية في معناها وأنشدنا:
أدعيك ما مُستصحبات مع السرى حسان وما آثارها بحسان
يعني السيوف وأضحية وأنفية وأعجوبة وأرجوحة
وأنسطورة واحد الأساطير وأكرومة وأنشوطه وأكذوبة
وأضحوكة وألعوبة

أبو عمرو الأزمولة المصوت من الوعول وغيرها
غيره بينهم أهجوة وأهجية يتهاجون بها

باب فعولية

فعلت ذاك خصوصية أي خصصته وهو لص بين اللصوصية
وحروري بين الحرورية

باب فعليّة

الفرأ في طعام فلان شُنخريزة [ب/١١٩] وهي الريح وفيه شُمأريزة من اشمأزرت
والتفلابية من اتلاب إذا امتد واستوى والشرابية من اشراب والقسانية
من افسات العود وغيره إذا اشتد وعسا

باب فعلالة وتفعالة

الكسائي رجل سنداوة وقنداوة وهو الخفيف
الفرأ قال هي من النوق الجريئة
أبوزيد رجل تبادرة وهو الذي يفبدر ماله ويفسده
الكسائي رجل تقوالة من المنطقي
غيره رجل دقارة وهو النمام وجمعه دقارير

باب فعلة

الأصمعي قدر زوزنة عظيمة ونعجة جرنضة ضخمة
وناقة علبطة عظيمة وامرأة دملصة ملساء براءة
وأكل الذئب من الشاة الحدلقة وهي شيء من جسدها

قال: لا أدري ما هو

وقال غيره: الحُدَاقَةُ العَيْنُ الكبيرة

الكسائي عَتَزَ حُطِطَةً عَرِيضَةً ضَخْمَةً

باب فَعَالَة

الكسائي اتَيْتُهُ فِي حَمَارَةٍ الْقَيْظِ وَفِي صَبَارَةٍ الشِّتَاءِ وَهِيَ شِدَّةُ الْحَرِّ وَالْبَرْدِ

الأموي اتَيْتُهُ عَلَى حَبَالَةٍ ذَلِكَ أَي عَلَى حِينَ ذَاكَ وَعَلَى رَبَّانِهِ

اليزيدي وَالْأَحْمَرُ فِي خُلْفِهِ زَعَارَةٌ وَالْقَى عَلَيْهِ عِبَالَتُهُ ثَقُلَهُ

القناني أَتُونِي بِزَرَافَتِهِمْ جَمَاعَتِهِمْ وَغَيْرِ الْقَنَانِي يَخْفِفُ الزَّرَافَةُ وَلَا أَحْفَظُ التَّشْدِيدَ عَنْ

غيره

باب فَعَلَة

الكسائي هِيَ الصَّلَعَةُ وَالْقَرَعَةُ وَالنَّزَعَةُ وَالْكَشَفَةُ وَالْفَطَسَةُ

وَالْجَلْحَةُ وَالْقَطْعَةُ مِنْ قَطَعَ الْيَدَ وَالْفَدْعَةُ مِنَ الْأَفْدَعِ [١/١٢٠]

وقال غيره: الشَّتْرَةُ مِنَ الْأَشْتَرِ وَالْحَرَمَةُ فِي الْأَنْفِ

باب فُعَلَة فِي الْأَسْمَاءِ

الكسائي الْحَرْبُ خُدْعَةٌ قَالَ وَهِيَ الزُّهْرَةُ لِلنَّجْمِ وَأَصَابَتْهُ التُّخْمَةُ وَهِيَ التُّحْفَةُ

أَبُو زَيْد فِي الْحَرْبِ مِثْلُهُ

الْأَحْمَرُ هِيَ اللَّقْطَةُ قَالَ وَهِيَ الْقُصْعَةُ وَالنُّفْقَةُ وَالرَّهْطَةُ وَالْدُّمْمَةُ يَعْنِي الْقَاصِعَاءَ

وَالنَّافِقَاءَ وَالرَّاهِطَاءَ وَالْدَّامَاءَ

الْفَرَاءُ جَاءَ بِالْذُّوْلَةِ وَالتَّوَلَّى لَا يَهْمُزُونَهُمَا وَهُمَا مِنَ الدَّوَاهِي

الْأَصْمَعِيُّ التَّوَلَّى فِي الْحَرْفِ الَّذِي فِي الْحَدِيثِ بِكَسْرِ التَّاءِ وَهُوَ الَّذِي يُحَبِّبُ بَيْنَ

الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ

غَيْرُهُ التَّوَدُّهُ الْأَصْمَعِيُّ السُّلْكَةُ الْأُنْثَى مِنْ أَوْلَادِ الْحَجَلِ وَالذَّكَرُ سُلْكٌ وَجَمْعُهُ سُلُكَانٌ

باب فُعَلَة فِي النُّعُوتِ

أَبُو زَيْد رَجُلٌ هَذَرَةٌ كَثِيرُ الْكَلَامِ وَعُذْلَةٌ يَعْذُلُ وَيَعْذُلُ وَخُذْلَةٌ يَخْذُلُ وَضُجْعَةٌ الْعَاجِزُ

الَّذِي لَا يَكَادُ يَبْرَحُ بَيْتَهُ وَهَزَاةٌ يَهْزُ بِالنَّاسِ وَسُخْرَةٌ يَسْخَرُ بِالنَّاسِ

الكسائي رَجُلٌ ضَحْكَةٌ وَلُعْنَةٌ وَلُعْبَةٌ وَمُسْكَةٌ الْبَخِيلُ
وَأَمَنَةٌ الَّذِي يَثِقُ بِكُلِّ أَحَدٍ وَامْرَأَةٌ طُلْعَةٌ تُكْثِرُ التَّطَلُّعَ
الْأَصْمَعِيُّ فِي الطُّلْعَةِ مِثْلَهُ، قَالَ: وَقَالَ الزَّبْرَقَانُ بْنُ بَدْرٍ:
أَبْغَضُ كُنَانِي إِلَى الطُّلْعَةِ الْخُبَاءُ

اليزيدي رَجُلٌ سَبِيَّةٌ يَسُبُّ النَّاسَ وَخَدَعَةٌ يَخْدَعُهُمْ وَكُذْبَةٌ كَذَّابٌ وَنُومَةٌ نَوُومٌ
الأموي رَجُلٌ هَقْعَةٌ يَكْثُرُ الْإِتْكَاءُ وَالْإِضْطِجَاعُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَرَجُلٌ قُعْدَةٌ ضُجْعَةٌ يَكْثُرُ
الْقُعُودَ وَالْإِضْطِجَاعَ

الأحمر رَجُلٌ حُمْدَةٌ لِلنَّاسِ يَكْثُرُ حَمْدُهُمْ غَيْرُهُمْ [١٢٠/ب]
رَجُلٌ قُبْضَةٌ وَرُقْضَةٌ الَّذِي يَتَمَسَّكُ بِالشَّيْءِ ثُمَّ لَا يَلْبَثُ أَنْ يَدَعَهُ وَنُكْحَةٌ كَثِيرُ النِّكَاحِ
وَنُتْفَةٌ الَّذِي يَنْتَفِئُ مِنَ الْعِلْمِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَقْصِيهِ وَرَجُلٌ خُضْعَةٌ يَخْضَعُ لِكُلِّ أَحَدٍ
وَجَلْسَةٌ وَنُكَاةٌ

الفراء رَجُلٌ لُجْجَةٌ لَجُوحٌ
غيره رَجُلٌ أَمَنَةٌ وَأَمَنَةٌ وَرَجُلٌ زُكَاةٌ كَثِيرُ النِّقْدِ
الْأَصْمَعِيُّ رَجُلٌ زُكَاةٌ لِلْمَوْسِرِ

أبو عبيدة امْرَأَةٌ طُلْعَةٌ قَبْعَةٌ الَّتِي تَطْلُعُ ثُمَّ تَقْبَعُ رَأْسَهَا تَدْخُلُ رَأْسَهَا

باب فعلة بجزم العين

أبو زيد فَلَانٌ لُعْنَةٌ يَلْعَنُهُ النَّاسُ وَسَبَّةٌ يَسْبُونَهُ وَسُخْرَةٌ يَسْخَرُونَ مِنْهُ وَهَزَاةٌ وَضُحْكَةٌ
مثله

اليزيدي سَبَّةٌ وَخَدَعَةٌ يُسَبُّ وَيُخْدَعُ
الفراء رَجُلٌ ضُورَةٌ وَهُوَ الذَّكِيلُ الْفَقِيرُ
غيرهم لُعْبَةٌ يُلْعَبُ بِهِ وَسُخْرَةٌ يُسَخَّرُ فِي الْعَمَلِ
وَالْغُرْقَةُ مِنَ اللَّبَنِ مِثْلُ الشَّرْبَةِ وَجَمْعُهَا غُرُقٌ
قال الشماخ:

تُضْحَى وَقَدْ ضَمَنْتَ ضَرَّاتَهَا غُرْقًا مِنْ نَاصِعِ اللَّوْنِ حُلُوٍ غَيْرِ مَجْهُودٍ
الفراء الْأَذْمَةُ الْوَسِيلَةُ إِلَى الشَّيْءِ

باب فُعْلَةٌ بتشديد اللام

الأصمعي الناس في أُفْرَةٍ يعني الاختلاط
الفراء أُفْرَةُ الصيف أوله وقال رجل غُلْبَةٌ وَغُضْبَةٌ
يَغْلِبُ وَيَغْضَبُ سريعاً ورجلٌ حُرْقَةٌ الذي يَقَارِبُ
مَشِيَّتَهُ قال ويقال في هذا كُلُّهُ بِالْفَتْحِ
غيرُهُم الجُبْنَةُ والقُطْنَةُ للجُبْنِ والقُطْنِ

باب فَعْلَةٌ

أبو زيد إِنَّهُ لَحَسَنُ الْعَمَةِ وَالْعَصْبَةِ لِلتَّعْمِيمِ وَالْإِعْتَصَابِ بِالْعِصَابَةِ وَحَسَنُ الْفِضْلَةِ مِنَ
التَّفْضِيلِ [١٢١/أ] بالشوب الواحد وانها لَحَسَنَةُ الْخَمْرَةِ مِنَ الْخَمَارِ وَالسِّنْقَةِ مِنَ النِّقَابِ
وَاللَّحْفَةِ بِالْمَلْحَقَةِ وَاللَّثْمَةِ بِاللَّثَامِ وانه لَحَسَنُ الْبَيْعَةِ مِنَ الْبَيْعِ وَالْكَيْلَةِ مِنَ الْكَيْلِ وَالزَّيْنَةِ
مِنَ الْوَزْنِ وَالطَّعْمَةِ وَالشَّرْبَةِ وانه لَغَالِي السِّيمَةِ مِنَ السُّومِ وَحَسَنُ النِّيمَةِ مِنَ النَّوْمِ
وَالْجِيَةِ مِنَ الْجَوَابِ وَالصَّرْعَةِ مِنَ الصَّرَاعِ وَظَاهِرُ الْجِفْوَةِ مِنَ الْجَفَاءِ وَطِيبُ الْكِسْبَةِ مِنَ
الْكَسْبِ وَوَجَدْتُ فِي جَسَدِي أَكْلَهُ مِنَ الْأُكَالِ وانه لَحَسَنُ الْبَيْتَةِ مِنَ بَوَائِثُهَا مَنَزِلًا وَالشَّيْثَةَ
مِنَ شَيْثَتُهَا وَالْبَلَوَةَ مِنَ الْبَلِيَّةِ وَالْهَيْبَةَ مِنَ هَبَابِ الْفَحْلِ وَالْوَقْعَةَ مِنَ وَقْعِ الطَّائِرِ
الْكَسَائِي وَضَعْتُ الشَّيْءَ وَضَعَةً حَسَنَةً وَمَا أَشَدَّ جَرِيهِ مِنَ الْمَاءِ

الْأُمُوي أَرَدْتُهُ بِكُلِّ رِيْدَةٍ
الْيَزِيدِي مَالَهُ بَيْتُهُ لَيْلَةً

غَيْرُهُمْ حَسَنُ الْقَعْدَةِ وَالْجُلْسَةِ وَالرَّكْبَةِ وَالضَّجْجَةِ وَاللَّبْسَةِ وَالرَّدِيَّةِ وَالْبَيْلَةِ مِنَ الْبَوْلِ
الْأَصْمَعِي إِنَّهُ لَحَسَنُ الْحِسْبَةِ فِي الْأَمْرِ إِذَا كَانَ حَسَنُ التَّدْبِيرِ وَالنَّظَرِ وَلَيْسَ هُوَ مِنْ
اِحْتِسَابِ الْأَجْرِ

غَيْرُهُ إِنَّهُ السَّرِيعُ الْفَيْثَةُ مِثَالُ فَعْلَةٍ

باب فَعْلَةٌ بالياء والواو

أَبُو زَيْدٍ هِيَ الْحِمْيَةُ وَالْحُمُومَةُ لَمَّا حَمَيْتُ مِنْ طَعَامٍ أَوْ شَرَبٍ
وَهِيَ مِنَ النِّفْوَةِ وَالنِّفْيَةِ لِكُلِّ مَا نَفَيْتَ

الكسائي حَافِي بَيْنَ الحِفْوَةِ والحِفْيَةِ وكِسُوءَ وكُسُوءَ وَحُبُوءَ وَحُبُوءَ مِنَ الاحْتِبَاءِ وَقِنُوءَ وَقِنِيَّةً لِلشَّيْءِ تَقْتَنِيهِ

باب أَفْعُولَةٌ

الكسائي الأَرْجُوحَةُ والأَرْبِيَّةُ أصلُ الفَخْذِ وأَهْوِيَّةٌ وأَضْحِيَّةٌ وأَغْلُوطَةٌ وأَحْدُوَّةٌ وبينهم [١٢١/ب] أَسْبُوبَةٌ يَتَسَابُونَ بِهَا وَأَدِيَّةٌ يَتَدَاعَوْنَ بِهَا وَأُحْجِيَّةٌ يَتَحَاجُونَ بِهَا أبو زيد يقال منه حَاجِيَّتُهُ وهو نَحْوُ قولهم أخرج ما في يدي وَلَكَ كَذَا وَكَذَا وَنَحْوُ هَذَا وَشُرْحِيْلٌ عَلَى فُعْلِيلٍ اسْمُ رَجُلٍ

باب فَعَلٍ

الكسائي قُطِعَ سِرْرُ الصَّبِيِّ وهو وَاحِدٌ أبوزيد مثله وجمعه أَسِرَّةٌ قال والسِّرْرُ الخِطُّ من خُطُوطٍ بطن الرَّاحَةِ وجمعه مثل الأول الأموي السِّرْرُ أَيْضًا ما عَلَى الكِمَاءِ مِنَ التُّرَابِ والقُشُورِ وغيرهم القَمْعُ الذي يُصَبُّ فِيهِ الدَّهْنُ وَكَذَلِكَ قَمَعُ التَّمْرِ والنَّطْعُ والشَّيْبُ والطَّوْلُ الحَبْلُ تُشَدُّ بِهِ الدَّابَّةُ وَيُمْسِكُ صَاحِبُهُ بِطَرَفِهِ وَيُرْسِلُ الدَّابَّةَ تَرعى قال طرفة:

لَعَمْرُكَ إِنْ مَوْتَ مَا أَخْطَأَ الْفَتَى لَكَ الطَّوْلُ الْمُرْخَى وَثِنْيَاهُ بِالْيَدِ

باب فَعَلَ وَفَعَلْ

الفراء مثل ومثل وشَبَّ وشَبَّ وَبَدَّلَ وَبَدَّلَ وَنَجَسَ وَنَجَسَ وَحَلَسَ وَحَلَسَ وَقَتَبَ وَقَتَبَ وَإِنَّ لِنِكَلٍ شَرًّا وَنِكَلٍ شَرًّا

باب فَعَلَ وَفَعَلَ وَفَعَلْ

أبو زيد والكسائي الحِجْرُ والحِجْرُ الحِجْرُ الْإِنْسَانُ والرُّطْلُ والرُّطْلُ وصلاة الوَثَرِ والوَثَرُ

أبوزيد ثَوْبٌ شِفَ وَشَفَ وَالنَّفْطَ وَالنَّفْطَ
أبو عمرو كَسَرَ الْبَيْتَ وَكَسَرَهُ وَهُوَ جَانِبُ الْبَيْتِ وَهُوَ الْعِرْجُ
وَالْعِرْجُ الْكَثِيرُ مِنَ الْإِبِلِ
غَيْرُهُ الْبِزْرُ وَالْبَزْرُ وَالرِّلْحُ وَالرِّلْحُ وَالْجِسْرُ وَالْجِسْرُ وَالْجِصَّ وَالْجِصَّ
الْأَصْمَعِيُّ الْجِرْسُ وَالْجِرْسُ الصَّوْتُ
الْكَسَائِيُّ جَرَوْ وَجَرَوْ
غَيْرُهُ رِخَوْ وَرَخَوْ وَعَلَوْ وَعَلَوْ
أبو زيد الصِّرْعُ لَغَةً قَيْسٍ وَالصِّرْعُ لَغَةٌ تَمِيمٍ كِلَاهُمَا مَصْدَرٌ
[١٢٢/أ] صَرَعْتُ وَخَدَعْتُ خَدَعًا وَخَدَعًا.

باب فَعَلَ وَفَعَلَ وَفَعَلَ مِنَ الْمَعْتَلِ

الْأَصْمَعِيُّ الْإَيْدُ وَالْأَدُّ لِلْقُوَّةِ وَالْدَّامُ لِلْعَيْبِ وَقَيْدٌ وَقَادٌ لِلْقَدْرِ
وَالْكَيْحُ وَالْكَاحُ عَرَضُ الْجَبَلِ
أبوزيد عَيْبٌ وَعَابَ

الْكَسَائِيُّ مَا يُقَالُ لَهُ هَيْدٌ وَلَا هَادٌ يُقَالُ مِنْهُ هَدَتُ الرَّجُلُ
الْأُمَوِيُّ هُوَ الطَّيْبُ وَالطَّابُ وَأَنْشَدَ:

مقابل الأعراق في الطاب الطاب بين أبي العاصي وآل الخطاب

أراد عمر بن عبد العزيز

اليزيدي قيرو قار وَمُخَ دَيْرٌ وَدَارٌ

غَيْرُهُ غَارٌ وَغَيْرُ

قال أبو ذؤيب: ضرائر حرمي تفاحش غارها وهو الرقيق

الفراء مخه رَأَرٌ وَرِيرٌ وَهُوَ الرَّدَىءُ

باب فَعَلَ وفُعِلَ

الأصمعي هو اللاب واللُوب جمع اللابة والكاع والكُوع في اليد والراد والروء
أصل اللحى والجال والجُول وهو كل ناحية من نواحي
البئر من أسفلها إلى أعلاها

أبو زيد في الجال مثله قال وجمعه أجوال
غيرهم حُوب وحابٌ للإثم وأنت على نحر حاجتك ونُحر حاجتك
أبو زيد سَمَ الخياط وسَمَ للثقب والسم القاتل مثلهما وجمعهما سِمَامٌ
الأصمعي الضوء والضوء والدَف والدَف كلاهما يُلْعَب به
فأما الجنب فللدَف

الفراء نظر إليه بصفح وجَهِه وبصفح وجهه وضربه بالسيف
صَلَتَا وصلَّتَا وهو الحَسَف والحُسْف
عن أبي عبيدة النصب البلاء والنُصب كل شيء نَصَبْتَهُ
وقال غيره: هو النُصبُ بضم النون
قال الأعشى:

وذا النصب المنسوب لا تنسكنه لعافية والله ربك فاعبداً

الفراء هو الفتك والفتك للرجل يفتك بالرجل يقتله
وهو القتل مُجَاهَرَةً

وقال بعضهم هو [١٢٢/ب] الفتك

باب فَعَلَ فَاعِلٌ وفَعَالٌ فُعِّلَ

الأصمعي ليل لايلُ وشغل شاغلٌ وشَيَّبَ شائبٌ وموتٌ مائتٌ وويل وائل وذيل
ذائل وهو الخزي والهوانُ.

أبو زيد صدق صادق وجهَدَ جاهدٌ وشعر شاعر ووَتَدَ واتد

وأنشد:

لاقت على الماء جديلاً واتدا ولم يكن يُخلفُها المَوَاعِدَا

شبه الرجل بالجدل

غيرهم: أعوامُ عومُ

قال العجاجُ:

من مر أعوام السنين العومُ ونِعَافُ نُعَافِ البطاحِ البُطَحُ

باب فُعَل

الأصمعي رَجُلٌ عَوْقٌ يَعُوقُ أَصْحَابُهُ ودليل خُتَعٌ وهو الماهر بالدلالة المنكر

أبو زيد سَرَحٌ عَقَرٌ قال وأنشدني المفضل

للبيت الدَّ إذا لاقيت قوماً بخطة ألح على أكتافهم قتب عَقَرُ

غيرهم مُضَرٌّ سمي به لبياضه ومنه مضرة الطيخ وقُثِمَ من قثمت له أعطيته وزفر

من العطية الكثيرة

قال الشاعر: يخشى الطلامة منه النَوَفل الزُفْرُ

وجُمَحٌ من جَمَحَتْ وعُمر من عامر والربح من أولاد الغنم والذبح نَبْتُ والسَّلْكُ

الذكر من أولاد الحَجَلِ وحُطَمَ يحُطِّمُ كل شيءٍ قال الراجز: قد لَفَّها الليل بسواقِ حُطَمَ

وهبل اسم صنم

باب فُعَل

الأصمعي مَجْلِسٌ فسيح واسع وناقة غُلُطٌ بلا حَطَامٍ وفرس فرط سَرِيعَةٌ وقوس

فُرْجٌ منفجة عن الوتر وغارة ولق شديدة الدفعة وباب غُلُقٌ مغلق وناقة طلق بلا قيد

وامرأة فُتُقٌ متفتقة بالكلام وامرأة فتق قليلة اللحم وناقة أجْدُ مؤنقة الخلق ومَرَسُ

[١٢٣/أ] أفق رائعة وماء سُدُمٌ مُنْدَفِقٌ وعين حُسْدٌ لا ينقطع ماؤها ورجل سُهْدٌ قليل

النوم وملاط سُرْحٌ المنسرح للذهاب والمجئ وجِذَعٌ قُطِلَ مقطوع يقال قَطَلْتُهُ قَطَعْتُهُ

وامرأة فُصِّلُ في ثوب وامرأة كُنْدَ كَفُور للمواصلة وقوس عَطُل بلا وتر وامرأة عَطُل
بلا حلى وأرض جُرُز

أبو زيد رجل جُنُب غُرُب وهو الغريب

قال: وقال الشاعر

وما كان غض الطرف منّا سجية ولكننا في مذحج غُرَبَانِ

أى غَرِيْبَانِ

وقال الكسائي: قارورة فُتِحَ ليس لها ضمَام ولا غلاف

الفراء بعينه أَخَذ وهو الرَمْدُ

الأحمر ناقة غُلَط بلا سِمَة والجمُل الأرض الغليظة والرعب السُحْب

وقال افعل ذاك أما هَلَكْتَ هَلْكَ والعامَة تقول هَلْكَ هَلْكَ

الفراء النُجْتُ غِلاف القلب وكذلك البيت للإنسان وجمعه أنجاث وأنشدنا:

تنزو قلوبُ الناس في أنجَاثِها

باب فعل وفعلل وفَعُول

أبو زيد بعير ذفرُ العظيم الذِفْرَى وناقة دَفْرَة وجَبْرُ اسم بَلَدٍ

أبو زيد رجل قَنُوك العسى القدم وأنشد:

لا تجعليني كفتى قَنُوك رَتِ كحبل الثلة المُبْتَل

الأموي العِلُودُ الكبير والقِسْبُ الطويل

باب فعل

الأموي الصقعلُ التمر اليابس ينقع في اللبن وأنشد:

ترى لَهُمْ حَوْلَ الصِقْعَلِ عشيرة

الأحمر الجَبْحُرُ الغليظُ وأنشدنا:

أرْمِي عليها وهى شَيْءٌ بِجَرٍ والقوس فيها وترٌ جَبَحْرُ

وهى ثلاث أذرع والشِبْرُ [١٢٣/ب]

غيرهم الدُّرُقُسُ البعير العظيم وناقاة درقسة والضَّبَطْر الشديد والدمَقْسُ القز
والعربض كأنه من الضخم الأصمعي المشيئة الجَبَصَى فيها اخْتِيَالٌ
أبو عمرو رَجُلٌ قَذَعَلَ لثِيمَ خَسِينُ
غيره الزَوْرُ السير الشديد
قال القطامي:

يَانَاقَ خُجْبِي خَبَبًا زَوْرًا وَقَلْبِي مَنَسِمَكِ الْمَعْبَرَا
غَيْرُهُ الْحَدَبُ الْعَظِيمُ وَالدَّرْقُلُ ثِيَابُ وَالدَّفْقُ مِنَ الْإِبِلِ السَّرِيعُ

باب فعل

الكساني والأصمعي رجل إمع وهو الذي لا رأي له وامرأة إمعة
الأصمعي رجل أَمْرٌ وهو الأحمق
الكسائي هو الأيْلُ لا يلبس الوحش

باب فُعَالٍ مُثْقَلَةٍ

الفراء رَجُلٌ وَصَّاءٌ مُشَدَّدٌ وَالْوَصِيُّ الْوَجْهُ
غَيْرُهُ حُسَّانٌ وَكُرَامٌ وَخُمَالٌ وَظُرَافٌ وَكُبَّارٌ وَغُنَّابٌ وَخُبَّارٌ وَزَنَادٌ وَحُمَاصٌ كُلُّ نَبْتٍ إِلَّا
الْعُنَّابَ فَإِنَّهُ شَجَرٌ وَالرِّبَاخُ الْقِرْدُ وَالْعُلَامُ نَبْتٌ وَالْجُمَّارُ وَرَجُلٌ أَمَانٌ أَمِينٌ
قَالَ الْأَعَشَى:

ولقد شهدت التاجر الأُمَّان مَوْرُوداً شَرَّابَهُ

بابُ فُعَالٍ مخففة

الفراء رجل ضخام ضخم
غيره طوال وكُبار وعُجاب وحُبَّاب من اللبن ولباب للخالص وجُلَّال ودُفاق ورُفاق
الأصمعي النهاق والشُحاح والنسال والسُحَال للسَحِيل وهو الصوت الذى يدور فى
صدور الحمار والكُثار

أبو عبيدة رجل كَبَّار وهو الكبير فإذا قالوا كَبَّار فهو أكثر كبيراً من كَبَّار

باب فَعَالٍ

الكسائي رَجُلٌ بَجَالٌ كَبِيرٌ عَظِيمٌ

غيره امرأة حَصَانٌ ثَقَالٌ رَزَانٌ وامرأة ذراعٌ [١٢٤/أ] سريعة الغَزْلُ فَرَسٌ وَسَاعٌ وبعير
ثَقَالٌ بَطِيٌّ وَجَوَادٌ الفرس السريعة وَرَجُلٌ عَبَامٌ لِلْعَبِي وأرض جهاد غليظة وأرض جَمَادٍ
لم تُمَطَّرَ وَرَجُلٌ جَبَانٌ وسيف كهام لا يقطع

باب فَعَالٍ بِالْخَفْضِ

أبو زيد سَمَاعٌ بمعنى أسمع وأنشد:

وَمُؤْيَلِكُ زَمَعُ الْكَلَابِ يَسْبُنِي فسماع أَسْتَاهُ الْكَلَابِ سَمَاعٌ
مثل دَرَاكٍ وَحَذَامٍ وَقَطَامٍ وَرَقَاشٍ
الكسائي كَوَيْتُهُ وَقَاعٌ وجاءت الخيل بَدَادٍ أَيْ مُتَبَدِّدَةً
وقال الشاعر:

كنا ثمانية وكانوا جَحْفَلًا لحياً فشلوا بالـمـراح بَدَادٍ
أي متبددين وقال آخر:

وَكُنْتُ إِذَا مَنَيْتُ بِخَصْمٍ سَوْءٍ دَلَفْتُ لَهُ فَأَكْوِيهِ وَقَاعٍ
وهي الدارة على الجاعرتين وحيشما كانت فلا تكون إلا دَارَةً
الكسائي سَبَبَتْهُ سَبَّةٌ تَكُونُ لِزَامٍ وَحَيْدِي حَيَادٍ
وَانْصَبَ عَلَيْهِ مِنْ طُمَارٍ وَهُوَ الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ وَأَنشَدَ:

فَإِنْ كُنْتُ لَا تَدْرِينِ مَا الْمَوْتُ فَانْظُرِي إِلَى هَانِي فِي السُّوقِ وَابْنِ عَقِيلٍ
إِلَى بَطْلٍ قَدْ عَفَرَ السَّيْفَ وَجْهَهُ وَآخِرُ يَهُوَى مِنْ طُمُـمَارٍ قَتِيلٍ
قال الكسائي: مِنْ طُمَارٍ وَمِنْ طُمَارٍ مُجْرَى وَغَيْرِ مُجْرَى

الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء حُضَارٍ وَالْوِزْنُ مُحْلِفَانِ وَهُمَا نَجْمَانِ يحلف
عليهما الناسُ أَنَّهُمَا سُهَيْلٌ وَقَالَ فِيحَى فَيَاحِ أَيِ اتَّسَعِيَ عَلَيْهِمْ وَأَنشَدَ:

دَفَعْنَا الْخَيْلَ شَائِلَةً عَلَيْهِمْ وَقُلْنَا بِالضُّحَى فَيَحَى فَيَاحِ

أَي اتسعي عليهم

الأحمر نَزَكَتُ [١٢٤/ب] بلاء على الكتاب يعني البلاء يحكيه عن العرب ونزلت
بوادٍ على الناس وأنشد:

قلت فكان تباغياً وتظالماً إن التظالم في الصِدْقِ بَوَارٍ
أفكان أول ما اثبت تهاوشت أولاد غُرْجٍ عليك عندَ وَجَارٍ
والشعر لأبي مكعب الأسدي وأنشد لعمر بن معدى كرب:
أطلت فِرَاطَهُمْ حتى إذا ما قَتَلْتُ سَرَاتَهُمْ كانتَ قَطَاطٍ
أَي قَطَنِي حَسَبِي

غيره دعيت نزال وفي الحديث يانعا العرب أي أنعمهم
الأموي يقال ركب فلان هَجَاجَ غير مُجْرَى وهَجَاجٌ إذا ركب رأسه وأنشدنا:
وقد ركبوا على لومي هَجَاجٍ
ويقال لاهَمَامٍ أي لا أهُمُّ
قال الكميت: لاهَمَامٍ لى لاهَمَامٍ

باب فَعَالٍ وَفَعِيلٍ

الأصمعي رجل شحاحٌ وشحيحٌ وصَحَّاحُ الأديمٌ وصحيحٌ وعَقَامٌ وعقيمٌ وبَخَالٌ
وبخيلٌ

أبو عمرو الجَرَامُ والجَرَمُ النوى وهما أيضا التمر اليابسُ

باب فَاعِلٍ

أبو عبيدة رَجُلٌ أَدَابِرٌ لا يقبل قول أحد ولا يلوي على شيءٍ وَأَبَابِرٌ وهو الذى يَبْتَرُ
رَحِمَهُ وَيَقْطَعُهَا وَأَخَائِلُ الْمُخْتَالُ غيره أجارد اسم موضع

باب فَعَلٍ وَفَعَلٍ

الكسائي رجل قُدِرٌ وَقَدِرٌ

الأحمر رَجُلٌ نَدَسٌ وَنَدَسٌ وَفُطْنٌ وَفُطْنٌ وَحَذَرٌ وَحَذَرٌ وَأَشِرٌ وَأَشِرٌ وَطَمِعٌ وَطَمِعٌ
وَنُجِدٌ وَنُجِدٌ

باب فَعُول

اللَّدُودُ ما كان من السَّقَى في أحد شقي الفَمِّ والوَجُورُ في أي الفَمِّ كان
أبو زيد الغَسُولُ الماء الذي يُغْتَسَلُ به والقُرُورُ الماء البَارِدُ يُغْتَسَلُ به يقال منه اقْتَرَرْتُ
والنشوق سَعُوطٌ يجعل في المنخرين [١/١٢٥] يقال أنشَقَتْه إنشاقاً

الكسائي الوَلُوعُ مَنْ أُولِعَتْ به والوزُوعُ مَنْ أُوْزِعَتْ والوقود الحَطَبُ والطَّهْرُ
والوَضُوءُ والنَحُورُ والذَّرُورُ والسَّقُوفُ ما يُسَفِّ والحَلُوُ حَجَرٌ يَدْلُكُ عليه داوَاءٌ ثم
تُكْحَلُ به العَيْنُ

الأصمعي مثله في الحَلُوُ والمؤنثة من هذا الباب الصَّعُودُ والحَطُوطُ والحَدُورُ
والهَبُوطُ والكُؤُودُ والمصدر من هذا كله فُصُولٌ مضمومة الفاء

اليزيدي عن أبي عمرو بن العلاء القَبُولُ مَصْدَرٌ قال اسمع غيره غيرهم السَّحُورُ
والفَطُورُ والغُرُورُ ما يُسَجَّرُ به التَّنُورُ والسموم والحرور والسنون ما يُسْتَاكُ به والسَدُوسُ
الطَّيْلِسَانُ والبرُودُ والعَتُودُ من ولد المعز والذنوب لَحْمُ المَتْنِ والحبوب الأرض الغليظة
والعروب المرأة المُحِبُّ لِرِزْوَجِهَا

قال الفراء: يقولون امرأة مُحِبٌّ لِرِزْوَجِهَا وعاشق

باب فُعْلُول

الأصمعي البُهْلُولُ الضَحَّاكُ والغُمْلُولُ الوادي ذُو الشَّجَرِ والفُرْمُولُ قضيب الحمار
والفَرَسُ والذُّؤُنُونُ نَبْتُ والطنبوب عَظْمُ السَّاقِ والعرجون العذق إذا يَبَسَ واعُوجٌ
والدُعْبُوبُ الرجل الضعيف والجُعْشُوشُ اللثيم والحرْقُوصُ دُوبَّةٌ سَوْدَاءٌ فوق
البرغوث، ويُلَبُّونَ اسم بَلَدٍ والصَّنْبُورُ أصل النخلة إذا تقشر عنه القِشْرُ، وزُغْلُولُ اسمٌ
أبو عمرو الزُّغْلُولُ الخفيف من الرجال

غيره الجُرْجُورُ العظام من الإبل، والصَّرْصُورُ نحو الجُرْجُورِ والجَرْجُوجُ الضامِرُ
والزُّهْلُولُ الأملَسُ والطُّفُوفُ الجافي من الرجال والنساء.

باب فَعْلُول

الأصمعي جَمَلٌ تَرَبَّوْتُ [ب/١٢٥] الذَّلُولُ وَرَجُلٌ خُلِبْتُ غَادِرٌ خَدَّاعٌ وَمَلَكُوتٌ
وَحَلَزُونٌ دَابَّةٌ تكون في الرِّمْتِ وَرَزْجُونُ الخمر ويقال شجرة وتَلْبُوبُ أرضٌ وَحَلَكُوكُ
الشديد السواد

الكسائي هو قُرْبُوس السَّرَج

الفراء الصَّمَكُوكُ الشديد ويقال ذلك أيضاً للشيء اللزج ويقال لهما صَمَكِيك
غيرهما قَاعُ قَرْقُوس وجَبْرُوت

باب فَعَّلَ وفُعِّلَ مشددة العين

الأصمعي الغُلْبَطُ الضَخْمُ ويقال بعينه هُدْبَدُ أي عَمَشُ الخَزْخَزُ القوي وأنشدنا غيره
أَعَدَدْتُ لِلورد إذا الورد خَفِرَ غرباً جروراً وجلالاً خَزْخَزَ
الفراء الدُودِمُ شِبْهُ الدَمِ يخرجُ من السُمرة وهو الحدال يقال حَاصَتِ السُمرة إذا
خَرَجَ منها ذلك

الأحمر رَجُلٌ زُمِلَقٌ الذي يقضي شَهْوَتَهُ قبل أن يُقْضَى إلى المرأة وأنشدنا:
إن الزبير دَلَقٌ وَزُمَلَقٌ لا آمَنَ جَلِيسُهُ ولا أُنْقُ

باب فَعَّلَ

أبو زيد الخثر الشيء الخسيس يبقى من متاع القوم في الدار إذا تخملوا
أبو عبيدة الزَكَلِزُ الأَثَاثُ والمتاعُ
الأصمعي الضَّلَاضِلَةُ الأرض الغليظة
غيره الجَنْدَلُ المَوْضِعُ فيه حَجَارَةٌ

باب فَعَّلَ

الأصمعي ناقة جُنْدَكْسٌ ثَقِيلَةُ المشى وَجِرُوا نَخُورِسٌ قد تَحَرَّكَ وَخَدَشَ وعجوز
هَمَرَشٌ كبيرة وَأَفْعَى جَحْمَرَشُ الخَشْنَاءُ الغليظة
الأموي الجَحْمَرَشُ العَجُوزُ الكبيرة قال والقَنْفَرَشُ مثلها

باب فَعَنَّ

الأصمعي السفنج السريع وَحَجَنَّفَلُ الغليظ الشفة
الأموي الجَرْنَفَشُ العظيم الجَنِينِ والأنثى جَرْنَفَشَةٌ
عن أبي عمرو العُفُنْجَجُ الأحمق

أبو زيد [١/١٢٦] العَقَنْقَرُ العَسِرُ من الأخلاق

الفراء فرزدق قطع العجين والقطعة منه فرزدقة

غيرهم العَشَنَزَزُ والعَشَوَزَنُ الشديد، والسَمَرَدَلُ من الإبل الحَسَنُ الخلق ويقال السريعُ والعَقَنْقَلُ الرمل الكثير والسَجَنْجَلُ المرأة والصَمَحَمَحُ والدمَمَكُ الشديد والحَقْلَةُ الرجل الضيق الخلق. ويقال الضعيف والحَقْلَةُ يقال الأثم أيضاً

العدبس الكنانى العَطَوْدُ الانطلاق السريعُ وأنشدنا :

إليك أشكو عنقاً عَطَوْداً

الفراء غُلَامٌ سُمَهْدَرٌ يَمْدَحُهُ بكثرة لحمه ومثله في معناه حَنْفَجٌ وحَنَافِجُ الفراء القُلْمَسُ البحرُ وأنشدنا:

قد أصبحت قَلَمَسًا هُمُومًا يزيده مَخَجُ الدلاءِ حُمُومًا
مَخَجْتُ الدلو ومَخَجْتُهَا إذا خَضَخَضَتْهَا والهَمُومُ الكثير الماء

باب فَعَنْلَى من الْمُعْتَلِّ وفَعَنْلَ وفَعَوْعَلْ

الأصمعي دَلَنْطَى السمين من كل شيء وخجوجي الطويل الرَّجْلَيْنِ ويقال إنه فَعَوْعَلٌ وسَرَنْدَى الشديد وسَبَنْدَى للجري الشديد وهي لغة هذيل وَسَنْجُوجِي الطويل وقلولى الطائر إذا ارتفع في طَيْرَانِهِ وشروري اسم جبل وَعَفَرْنَى الغليظُ العنق والحبركي الطويل الظَّهْرُ القصير الرجل والقطوطى الذى يَقَارِبُ المشي من كل شيء، والضَلَاخِذِي القوي الشديد والقرنبي دُوَيْبَّةٌ شَبُه الخَنْفُسَاءِ طويلة الرجل ونَسْرَ عَتِي وهو العظيم والمَرَوْرِي جمع مَرَوْرَةٍ وهي القفر من الأرض

الأموي بغير صَلَهِي شديد والمؤنث من هذا كله بالها كل هذا وصلته تؤنث

باب مُفَعَنْلَ

الأصمعي [١٢٦/ب] شعر مُسَحْنَكُ شديد السَّوَادِ ومُسَحَنْفَرُ مَاضٍ ومُحَرَنْفَسٌ ومُخَرَمَسِ السَّاكِتِ ومُخَرَنْطِمُ الغضبانِ المُسْتَكْبِرُ مع رفع رأسه ومُبرَنْشِقُ فَرَحٍ مَسْرُورٍ ومُحَبَّنَجِرُ الْمُتَنَفِّخِ من الغضب ومُحَرَنْجِمٍ ومُجَرَمَزٍ كِلَاهُمَا مُجْتَمِعٌ ومُفَرَنْبِعٌ مثله ومُغَرَنْزِمٌ مثله والمُحَرَنْبِي مثل المُرْبِئِرِ والمُعَلَنْبِي الذي يُشْرِفُ وَيَشْخَصُ بنفسه ومدْرَنْفِقُ مسرع فى السير

أبو زيد مُحْبِطِيْ مَهموز وغير مَهموز المُتَلِيْ غِيضاً

ويقال العظيم البطن

غيره مُقْعَنَسِسُ المتأخر ومُطْلَنَفِيْ لاطى بالأرض أبو عبيدة المُغْرِنْدِي والمُسْرِنْدِي الذي يَغْلِبُكَ وَيَعْلُوكُ وأنشدنا:

قد جعل النُّعَاسُ يغرنديني أدفعُهُ عني وَيَسْرِنْدِينِي
ومُقْلُولٍ مُشْرِفٍ

الفراء مخرنشم وهو الْمُتَعَطِّمُ المتكبر في نَفْسِهِ والمُخْرَتَشِمُ أيضاً المتغير اللون الذاهب اللحم

عن أبي عمرو المُجْلَنْظِي الذي يَسْتَلْقِي على ظهره وَيَرْفَعُ رِجْلَيْهِ
باب فَعْلَاءَ

الأصمعي الطرفاءَ واحداثها طَرْفَةٌ والقَصَبَاءَ واحداثها قَصَبَةٌ والحلفاءَ واحداثها حَلْفَةٌ والعَضْرَاءُ هي أرض فيها طين حرٌّ والحشَاءُ هي أرض فيها طين وحَصَبَاءُ
غيره الجَوْزَاءُ نَجْمٌ والغُرْلَاءُ فَمُ المَزَادَةُ والشُعْرَاءُ كثيرة الشجر والبيداءُ الفَلَاةُ والبَوْغَاءُ التراب والدَقْعَاءُ مثله والسرَاءُ الخَيْرُ والضْرَاءُ الشدة والأَوَاءُ مثله والنكرَاءُ المنكر والبَطْحَاءُ من الرَّمْلِ والشَجْرَاءُ مَوْضِعُ [١٢٧/أ] الشجر والفُغْوَاءُ اسم وَلَقَبٌ والعَنْقَاءُ والفَأَاءُ في اللسان والمِغْرَاءُ الحصى الصغار والحوَبَاءُ النفسُ والسَوَاءُ القبيحة والبلقاء أرض وصَنْعَاءُ أرض وبَهْرَاءُ قَبِيلَةٌ وبَزَلَاءُ الرَّأْيُ الجَيِّدُ والعَرَاءُ الكلمة القبيحة والبلقاء أرض وصَنْعَاءُ أرض وبَهْرَاءُ قَبِيلَةٌ وبَزَلَاءُ الرَّأْيُ الجَيِّدُ والعوراء الكلمة القبيحة والصلعَاءُ الدَاهِيَةُ والغَوْغَاءُ من الناس

قال الأصمعي: يقال للجَرَادِ إذا صارت له أجنحةٌ أو كادت تطير قبل أن تستقل فتَطِيرُ غَوْغَاءً وبه شبه النَّاسُ والجاهلية الجهلاء والهَلَكَةُ الهَلَكَاءُ والسَوَاءُ السَوَاءُ
غيره الدَّمَاءُ البَحْرُ

قال الأسود العبدي:

والليل كالدماءِ مُسْتَشْعَرٌ من دونه لونا كَلَوْنَ السُّدُوسِ

قال ابن الكلبي: سُدُوسُ التى في طيِّ بضم السين والتي في ذهلِ ابن ثعلبة بفتح السين

الفراء السحناء الهيئة والثأداء والدأاء هذان على فعلاء بفتح العين

قال الكميث:

وما كُنَّا بنـي ثأداءَ حتى شَقِينَا بالأسِنَّةِ كُلِّ وترٍ

وهى الأمة

قال أبو عبيد: لم أسمع أحداً يقول هذين على فعلاء بفتح العينِ غيره وإنما الذى سمعنا فعلاءً للثأداءِ والسحناءِ بجزم العينِ وهذا هو المعروف

باب فعلاء

الأصمعي الزيزاء والحزباء والحلذاء والفيفاء والصمحاء واحدها صمحاء وهذه كلها الأرض الغليظة والعلباء عرق فى العنق والحرباء دويبة وهو أيضاً مسمارُ الدرع والسيساء الطهر والخرشاء جلدة [١٢٧/ب] الحية وكل شيء فيه انتفاخ وتفتق غيره الميتاء الطريق العامر

باب فعلاء وأفعلاء وأفعيلاء

الفراء البسراء ضرب من البرود والعنباء العنب

أبو زيد الأرمداء الرماد وأنشد:

لم يُبقِ هذا الدهرُ من ثريا ته غيرَ أثافيهِ وأرمدائه
غيره الإجرباء الوجه يأخذ فيه

باب فاعلاء

الكسائي وأبو زيد والأصمعي القاصعاء والنافقاء والدأماء والراهطاء كل هذا اليربوع والقاصعاء والنافقاء حجرة تدخل فيها وتخرج منها والراهطاء والدأماء تراب يجمعه ويخرجه من الجحر.

باب فعلاء

الأصمعي الخششاء العظم خلف الأذن والصصداء التنفس إلى فوق والبرحاء من التبريح والشدة والرخصاء من العرق والثوباء من الثاؤب والمطوواء من التمطي

والرُعْدَاءُ من الرعدة والخيلاء من الاختيال والخولاء الماء الذي يَخْرُجُ مع الولد والنفساء من النساء والعُشراء من الإبل والقُوباء الذي يَظْهَرُ بالجسد والرُعْثَاء والعُدَوَاء من البُعد والعدوَاء المكان الذي لَا يَظْمَنُ من قعد عليه

أبو زيد مثل هذا كله وعَامَتُهُ وزاد الغُلُوَاءُ سرعة الشَّبَابِ وأوله قال يقال له من العُرَوَاءِ رَجُلٌ مَعْرُوءٌ ومن الرُحْضَاءِ مَرْحُوضٌ

الأحمر الطَّلَعَاءُ الْقَيُّءُ قال يقال منه قد اِطْلَعَ الرَّجُلُ إِذَا قَاءَ غَيْرَهُ المضواء التَقَدُّمُ قال القطامي: فإذا خَنَسَنَ مضى على مُضَوَّاتِهِ

باب فَعَالَاء

الأصمعي رجل عَيَّاءٌ طَبَّاقَاءُ [١٢٨/أ] وكذلك البعيرُ وهو الذي لا يضرب قال جميل: طَبَّاقَاءُ لَمْ يَشْهَدْ خَصُومًا وَلَمْ يَنْحِ قَلَاصًا إِلَى أَكْوَارِهَا حِينَ تَعَكْفُ غَيْرِهِ رَجُلٌ عَبَّامَاءُ وهو الأحمق القدم والثلاثاء والبركاء البروك قال بشر:

وَلَا يُنْجِي مِنَ الْغَمَرَاتِ إِلَّا بَرَكَاءُ الْقَسِيتَالِ أَوْ الْفِرَارُ
القناني العَوَاسَاءُ الحامل من الخنافسِ وأنشدنا:
بَكَرًا عَوَاسَاءَ تَفَاسِي مَقْرَبَا

والعَقَّارَاءُ اسم موضع أنشد أبو الحسن العدوي الأعرابي حميد بن ثور
رَكُودَ الْحُمَيَّا طَلَّةَ شَابِ مَاءَهَا بِهَا مِنْ عَقَّارَاءِ الْكَرُومِ دَبِيبُ
الطَّلَّةِ اللَّدْنَةُ هَاهُنَا

باب فَعْلِيَاءُ وَفِعْلَاءُ وَفَعِيلَاءُ

الأصمعي الْكَبْرِيَاءُ وَالسِّمِيَاءُ وَالْجَرِيَاءُ وَالسَّاقِيَاءُ الْغُبَارُ وَالْخَاوِيَاءُ خَاوِيَةُ الْبَطْنِ قال الشاعر:

كَأَنَّ نَقِيقَ الْحَبِّ فِي حَاوِيَائِهِ فَحِيحُ الْأَفَاعِي أَوْنَقِيقَ الْعَقَارِبِ
وَالسَّائِيَاءُ التَّاجُ
أبو زيد الْبُسْرُ الْقَرِثَاءُ وَالْكَرِثَاءُ

باب فَعْلَانُ

أبو عمرو والفراء الصَّلَتَانُ الرجل الشديد وكذلك الحِمَارُ
الأحمر والفراء الصَّلَتَانُ والفَلَتَانُ والنزوان والصَّمَنَانُ كل هذا من التَّفَلَّتْ والوثب
ونحوه

قال: والفَدَوَانُ المُسْرِعُ والشَّقَدَانُ الذي لا ينام والشَّحَدَانُ الجائع والكِرَوَانُ طَائِرٌ
وجمعه كِرَوَانٌ

الفراء رَجُلٌ أَبَيَاتٌ من الأَبَاءِ وَخُطَوَانٌ قد رَكِبَ لَحْمَهُ بَعْضُهُ بَعْضاً، وَقُطَوَانٌ يَقْطُو
في مشيته ويوم ضُحْدَانٌ شديد الحر.

باب فَعْلَانُ وَفَعْلَانَةٌ [١٢٨ / ب]

الكسائي رَجُلٌ سَيْفَانٌ وهو الطويل المَشُوقُ وامرأة سَيْفَانَةٌ وَرَجُلٌ مَوْتَانٌ الفؤاد
وامرأة موتانة

باب فَعْلَلِيلُ

رَجُلٌ خَنْشَلِيلٌ مَاضٍ وَمَرْمَرِيْسٌ الْأَمْلَسُ والدَوْدَيْسُ الداهية

باب مُفَعَّلِلُ

أبو زيد المُخْلَعِبُ المُضْطَجِعُ والمُجْلَعِبُ أيضاً ذَاهِبٌ والمُذْلَعِبُ المُنْطَلِقُ والمُصْمَعِلُ مثله
والمُتْمَهِّلُ المُعْتَدِلُ والمُسْمَهِّرُ مثله

أبو عمرو المصلجد المتصب القائم والمُصْلَخِمُ والمُصْطَخِمُ في مَعْنَاهُ غير أنها مخففة
الميم

الأصمعي المُجْرَهْدُ الذَاهِبُ والمُزْرَثِمُ المُنْقَبِضُ والمُقْمَطِرُ المُتَشِيرُ والمُطْبِنُ مثل المُطْمِنِ
وَمَعْنَاهُ والمُكَبِّنُ المُنْقَبِضُ

قال الطوسي: لم نسمع هؤلاء الثلاثة من أبي عبيد والمُرْفَنُ الذي نفر ثم سَكَنَ
والمُقْسِنُ الذي قد كَبُرَ وَعَسَا والمُخْرِنُ المُرْتَفِعُ والمُجْشِلُ الذي قد غضب وتنفس للِقِتَالِ
والمُجْلَجْدُ المُسْتَلْقِي الذي قد رَمَى بنفسه

أبو عبيدة المزمهر الشديد الغَضَبِ

المُشْتَرِ الْمُتَفَرِّقُ وَالْمُذَقِرُ الْمُخْتَلِطُ وَالْمُسْجَهَرُ الْأَبْيَضُ وَالْمُسْمَقِدُ الْوَارِمُ وَالْمُشْمَخِرُ الْعَالِي
الْأَصْمَعِي الْمُرْمِزُ اللَّازِمُ مَكَانَهُ لَا يَبْرَحُ وَالْمُسْلِمُ الْمَتَغَيِّرُ اللَّوْنُ وَالْمُخْرِثِلُ الْمَرْتَفِعُ
وَالْمُرْجَحِنُ الْمَائِلُ وَمُسْلَبٌ مُسْتَقِيمٌ وَمُسْلَحِبٌ مِثْلُهُ
الْأُمُوي إِفْمَهْلُ الرَّجُلِ رَفَعَ رَأْسَهُ.

باب فَعَلَى مَقْصُور

الْأَصْمَعِي عَلَقَى نَبْتٌ وَهَلَّتَى نَبْتٌ

غَيْرُهُ عَدَوِي مِنَ الْأَعْدَاءِ وَسَلَوِي طَائِرٌ وَنَجْوَى السَّرُّ وَبَلَوَى الْبَلَاءُ وَجَدَوَى الْعَطِيَّةُ
وَرَضَوَى اسْمُ جَبَلٍ وَعَقَرَى حَلَقَى [١٢٩/أ] دَعَاءٌ عَلَى الْإِنْسَانِ

باب فُعَلَى

الْأَحْمَرُ الْعُذْرِي يَرِيدُ الْعَذْرَ وَأَنْشَدَ إِنِّي حَدَدْتُ وَلَا عَذْرَى لِمَحْدُودٍ

غَيْرُهُ الشُّورَى وَالسُّكْنَى وَالْبُشْرَى وَالرُّقْبَى وَالْعُمْرَى وَالسُّوءَى وَالْيَسْرَى وَالْعُسْرَى
وَالْحُسْنَى وَالسُّلْكَى الطَّعْنَةُ الْمُسْتَقِيمَةُ وَالْعَقْبَى وَالْعُتْبَى وَالرُّوْيَا وَالْقُرْبَى وَالْجُلَى الْأَمْرُ
الْعَظِيمُ وَالْجُذْيَا وَالْبَهْمَى نَبْتٌ

باب فَعَلَى وَفُعَلَى

الْكَسَائِي هِيَ الْفَتْوَى وَالْفَتْوَى وَالْبَقْوَى وَالْبُقْيَا وَالْثَنْوَى وَالْثَنْيَا وَالرُّعْوَى وَالرُّعْيَا مِنْ
مِنْ رِعَايَةِ الْحَفِظِ

وَأَمَّا الْقُصُوَى وَالْقُصَيَا فَمُضْمُومَةُ الْأَوَّلِ فِي اللَّغَتَيْنِ جَمِيعاً

باب فُعَلَى

الْأَصْمَعِي الْحَضْرَى نَبْتٌ وَالْعَمْقَى نَبْتٌ وَالْحَجَلَى جَمْعُ الْحَجَلِ مِنَ الطَّيْرِ وَالْدِفْلَى
وَالْهَرْدَى نَبْتٌ وَالْدَفْرَى أَكْثَرُ الْعَرَبِ لَا يَنْوِنُهَا وَبَعْضُهُمْ يَنْوِنُ وَمِعْزَى كُلُّهُمْ يَنْوِنُهَا
غَيْرُهُ الشِّعْرَى نَجْمٌ وَالشِّيزَى شَجَرَةٌ وَالذِّكْرَى وَالضِّيزَى وَالسِّيمَى

باب فَعَلَى

الْكَسَائِي النَّاقَةُ تَعْدُو الْجَمْزَى وَالْوَكْزَى وَالْوَلْقَى وَقَدْ جَمَزَتْ وَوَكَزَتْ وَوَلَقَتْ وَهُوَ
الْعَدْوُ الَّذِي كَانَهُ يَنْزُو

الأموي ناقة شَمَجَى وهي السريعة وأنشدنا:

شَمَجَى الْمَشِي عَجُولِ الْوُثْبِ حَتَّى أُرِيَهَا بِالْأَدَبِ
الْأَدَبِ الْعَجَبُ وَالْأَرَبِيُّ السَّرْعَةُ وَالنَّشَاطُ

أبو عبيدة ناقة مَرَطَى وهي السريعة وامرأة همشى الحديث وهي التي تكثر الكلام
وتجلب

الأصمعي دعوتهم الجفلى وهو أن يَدْعُو جماعتهم وأنكر الأجفل

أبو زيد امرأة ألقى وهي السريعة الوُثْب، وقال: لَقِيَتْهُ النَّدْرَى أَي فِي النَّدْرَةِ يَعْنِي
بَيْنَ الْأَيَّامِ

غَيْرُهُ الْخَطْفَى اسْمٌ ودعوتهم النقرى وهو أن يدعو [١٢٩/ب] بعضاً دون بعض
والْحَيْدَى الذي يحيد

قال أمية بن أبى عابد الندي:

أَوَاصَحَمَ حَامٍ جَرَامِيزُهُ جَرَابِيهِ حَيْدَى بِالْذَّحَالِ
جَمْعُ دَخَلٍ وَجَرَامِيزُهُ جَسَدُهُ

بَابُ فَعَلَى وَفَعَّلَى وَفَعَّلَى

الأصمعي الزمكي والزِمَجِيَّ أَصْلُ الذَّنْبِ لِلطَّائِرِ

أبو عمرو الجرشي النفس وأنشد

بَكَى جَزْعاً مَنْ أَنْ يَمُوتَ وَأَجْهَشَتْ إِلَيْهِ الْجَرَشَى وَأَرْمَعَلَّ حَنِينُهَا

الأصمعي الخيزلي مشية فيها تَخَزَلُ

أبو عمرو القَهْقَرَى الإِحْضَارُ

غَيْرُهُ الْقَهْقَرَى التَّرَاجُعُ إِلَى خَلْفٍ وَقَرْقَرَى مَوْضِعٌ

الْفَرَاءُ حَلَبَسَ الْقَهْقَرَى وَقَدْ اقْتَنَفَرَهُ وَهُوَ أَنْ يَجْلِسَ مُسْتَوْفِزاً

بَابُ فُعِلَى وَفُعِّلَا

الْفَرَاءُ ذَهَبَتْ إِلَيْهِ السُّمِّيَّ عَلَى مِثَالِ وَقَعُوا فِي خُلَيْطَى وَذَلِكَ أَنْ تَفْرُقَ إِبْلَهُمْ فِي

كُلِّ وَجْهِ

الفراء جلس فلان القُرْفَصَاءَ ممدود مَضْمُومٌ وهو أن يجلس على إِلَيَّته ويلصق
فخذه بِبَطْنِهِ

وقال أبو عبيدة: مثله وزاد فيه ويحتبى بِيَدَيْهِ

قال وبعضهم يقول القِرْفَصَى مقصور مكسور

باب فُعَالَى وَفُعَالَى

الأصمعي زُبَادَى وَشُقَارَى وَخُبَارَى كلهن نَبَتْ وَهُنَّ مُشَدَّدَاتٌ وَحَوَارَى وأما
المخففة فشكاعى وَحُزَامَى وَرُخَامَى وَحُلَاوَى كلهن نبت وسمانى طائر وَحُبَارَى وزباني
العقربُ والنعامى الحبوب

غيره الذنابى الذَنْبُ وَجُمَادَى وسلامى عَظَامٌ خُفَّ البَعِيرُ

باب مَفْعُولَاءَ

الأصمعي المَشْيُوحَاءُ الشيوخ والمَكْبُورَاءُ الكِبَارُ والمَصْفُورَاءُ الصِّغَارُ [١٣٠/أ]
والمَعْبُودَاءُ العبيدُ المَعْلُوجَاءُ العلوجُ والمَعْيُورَاءُ الأَعْيَارُ يعنى الحُمُرُ والمَشْيُوحَاءُ الأرض
التي تَنْبِتُ الشَّيْحَ

غَيْرُهُ المَاتُونَاءُ الأَتْنُ والمتوساء التُّيُوس سمعتها بالمد والقصر

الفراء المَشْيُوحَاءُ أيضا أن يكون القوم في أمرٍ يَتَدَرُونَهُ يقال هم في مَشْيُوحَاءٍ من
أمرهم قال ويقال مَبْعُولَاءَ ومتيوساء للبالغ والتُّيُوس

باب مَفْعُولٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ

أبو زيد شَدَّهُ الرَّجُلُ فهو مَشْدُوهُ شَدَّهَا وهو الشغل ليس غَيْرُهُ ورجل مَأْفُوكٌ ومَأْفُورٌ
ومعناها الضعيفُ الرأى وَأَهْرَعَ الرَّجُلُ فهو مُهْرَعٌ إذا كان يُرْعَدُ من غَضَبٍ أو حُمَى أو
غيره

ومثله أَرَعَدَ يُرْعَدُ

الكسائي أَوْلَعْتُ بِهِ وَأَوْرَعْتُ بِهِ وَزُوعاً وَوَكُوعاً وهما مَصْدَرَانِ

الأموي مسبوه الفُؤَادُ مثل المَدْلَه العَقْلُ

باب مفعل مما لا يُعْتَمَلُ

أبو عمرو مَنَسَحَ الفرس بكسر الميم وفتح السين

القناني الأعرابي المَقْنَبُ شيء يكون مع الصائد يجعل فيه ما يصيدهُ

غيره المَقْنَبُ من الخيل أيضاً الجماعة والمنسر نحو منه والمشوذ العمامة والمعول
الفأسُ العظيمة والمعول الذي يكون في السَوَوطِ والمجور العود الذي في البكرة
والمسحل حمار الوحش والمروء الميل والمجلد الخرقه تمسكها المرأة عند النوح والجمع
مَجَالِيدُ والمشجر عيدان الهودج

أبو زيد المطرف والمصحف والمغزل تميم تكسرهما وقيس ترفعُها شك أبو عبيد في كسر
المغزل

وقال الطوسي: لا ينبغي أن يشك هو كذلك

الأصمعي المحشأ كسَاءُ يُشْتَمَلُ به

غيره [١٣٠/ب] المشعل شيء من جلود له أربع قوائم يُتَبَذُ فيه
قال ذو الرمة:

أَضَعَنْ مَوَاقِيتَ الصَّلَاةِ عَمْدًا وخالفن المشاعل والجـرَّارَا

باب مَفْعَلٍ

الكسائي مَنَسِمَ الطاقة وهو مُشْتَقٌّ من الفِعْلِ يقال نَسَمَتْ به تَنَسَّمَ نسماً

غيره المَهْبَلُ أَقْصَى الرَّحِمِ

وقال غير واحد: ما كان من يَفْعَلُ مثل يضرب وَيَشْتَمُ فالموضوع الذي يَفْعَلُ ذلك
فيه مَفْعَلٌ والمَصْدَرُ مَفْعَلٌ وما كان من يَفْعَلُ مثل يَخْرُجُ ويدخُلُ فالموضع منه مَفْعَلٌ
بالفتح إلا ثمانية أحرف فإنها بالكسر مَغْرِبٌ وَمَشْرِقٌ وَمَسْقِطٌ وَمَنْبِتٌ وَمَسْجِدٌ وَمَطْلَعٌ
وَمَحْشَرٌ وَمَنْسِكٌ وقد يجوز في كلها النصب والمُصَادَرُ نَصَبٌ على كلِّ حالٍ وما كان من
يَفْعَلُ فالموضع والمصدر جميعاً بالفتح لاغيرُ

الفراء جَلَسَ على مفرق الطريق أجوَدُ ويقال مفرق وكذلك مفرق الرأسِ

باب مَفْعَلَةٌ

أبو زيد هذا الشراب مَطِيَّةٌ لِلنَّفْسِ وَطَعَامٌ مَحْسَنَةٌ لِلْجِسْمِ
الكسائي الحرب مَأْيَمَةٌ وَمَيْتَمَةٌ يَيْتَمُ فِيهَا الْوَلَدُ وَيَيْتَمُ فِيهَا النِّسَاءُ ، وَقَالَ هُمْ أَهْلُ مَعْدَلَةٍ
مِنَ الْعَدَلِ

غَيْرُهُمْ كَثْرَةُ الشَّرَابِ مَبْوَكَةٌ وَكُفْرُ النِّعْمَةِ مَحْبَتُهُ لِنَفْسِ الْمُتَنَعِمِ وَهَذَا الْأَمْرُ مُخْلَفَةٌ لِذَاكَ
وَمَجْدَرَةٌ وَمَقْمَنَةٌ وَمَجْرَاةٌ وَيُرَوَّى فِي الْحَدِيثِ مَجْبَنَةٌ مَجْهَلَةٌ مَبْخَلَةٌ وَطَعَامٌ مَتَخَمَةٌ

باب مَفْعَلَةٌ وَمَفْعُلَةٌ

الْأَصْمَعِيُّ مَيْسَرَةٌ وَمَيْسَرَةٌ مِنَ الْيَسَارِ
الكسائي فِي الْمَيْسَرَةِ مِثْلُهُ وَمَفْخَرَةٌ وَمَفْخَرَةٌ وَمَزْرَعَةٌ وَمَزْرَعَةٌ

أَبُو زَيْد فِي الْمَزْرَعَةِ مِثْلُهُ وَمَحْرَمَةٌ وَمَحْرَمَةٌ مِنَ الْحُرْمَةِ [١٣١/أ]

الكسائي مَارِيَةٌ وَمَارِيَةٌ مِنَ الْحَاجَةِ وَعَمَلَكَةٌ وَعَمَلَكَةٌ لِلْمَلِكِ وَلِلْمَمْلُوكِ وَمَعْرَكَةٌ وَمَعْرَكَةٌ
وَمَشْرِقَةٌ وَمَشْرِقَةٌ وَمَشْرِقَةٌ ثَلَاثُ لُغَاتٍ وَمَقْدَرَةٌ وَمَقْدَرَةٌ وَمَقْدَرَةٌ مِثْلُهَا فِي ثَلَاثِهَا
الْأَحْمَرُ مَأْكَلَةٌ وَمَأْكَلَةٌ وَمَزْبَلَةٌ وَمَزْبَلَةٌ وَمَبْطُخَةٌ وَمَبْطُخَةٌ وَمَقْبَرَةٌ وَمَقْبَرَةٌ
غَيْرُهُمْ مَخْبَزَةٌ وَمَخْبَزَةٌ وَمَائِرَةٌ وَمَائِرَةٌ وَمَقْتَنَةٌ وَمَقْتَنَةٌ وَمَادْبَةٌ وَمَادْبَةٌ وَمَشْرَبَةٌ وَمَشْرَبَةٌ

أمثلة الأفعال باب فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: سَمِعْتُ الْأَصْمَعِيَّ يَقُولُ نَزَفْتُ الْبَشْرَ وَأَنْزَفْتُهَا وَشَنَقْتُ النَّاقَةَ وَأَشْنَقْتُهَا
إِذَا كَفَفْتُهَا بِزِمَامِهَا

أَبُو زَيْد فِي الشَّنَقِ مِثْلُهُ

الْأَصْمَعِيُّ قَدَعْتُ الرَّجُلَ الرَّجُلَ وَاقْدَعْتُ إِذَا كَفَفْتُ عَنْكَ وَبَلَلْتُ مِنَ الْمَرَضِ وَأَبْلَلْتُ
وَرَدَفْتُ الرَّجُلَ وَأَرْدَفْتُهُ إِذَا رَكِبْتَ مِنْ خَلْفِهِ وَنَوَيْتُ النُّوْيَ وَأَنَوَيْتُهُ إِذَا أَكَلْتَ التَّمْرَ
وَرَمَيْتُ بِالنُّوْيِ وَأَرَمَيْتُ وَرَدَحْتُ الْبَيْتَ وَأَرْدَحْتُهُ مِنَ الرُّدْحَةِ وَهِيَ قِطْعَةٌ تَدْخُلُ فِيهِ
وَعَسَى اللَّيْلُ وَأَغْسَى إِذَا أَظْلَمَ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: وَفَيْتُ بِالْعَهْدِ وَأَوْفَيْتُ

الْكَسَائِيُّ فِي الْعَهْدِ مِثْلُهُ

أبو عبيدة عَذَرَتُ الرَّجُلَ وَأَعَذَرْتُهُ مِنَ الْعُذْرِ قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَخْطَلِ
فَإِنْ تَكُ حَرْبُ ابْنِي نَزَارٍ تَوَاضَعْتَ فَقَدْ أَعَذَرْتَنَا فِي كِلَابٍ وَفِي كَعْبٍ
وَتَوَيْتَ عِنْدَهُ وَأَتَوَيْتَ مِنَ الْإِقَامَةِ

أبو زيد وَقَعْتُ بِالْقَوْمِ فِي الْقِتَالِ وَأَوْقَعْتُ وَكَسَنْتُ الشَّيْءَ فِي الْكَنْ وَأَكْنَنْتُهُ وَفِي
النَّفْسِ مِثْلُهُمَا جَمِيعاً [١٣١/ب] الْكَسَائِيُّ كَنَنْتُ الشَّيْءَ فَهُوَ مَكْنُونٌ وَأَكْنَنْتُ فِي نَفْسِي
حَشَمْتُ الرَّجُلَ أَحْشَمُهُ وَأَحْشَمْتُهُ وَهُوَ أَنْ يَجْلِسَ إِلَيْكَ فَتَوَذَّيْهُ وَتَسْمَعَهُ مَا يَكْرَهُ تَنْنُ
الْمَاءِ وَأَنْتَنَ وَحَيْتُ إِلَيْهِ بِالشَّيْءِ أَحْيَاهُ وَأَوْحَيْتُهُ إِلَيْهِ وَهُوَ أَنْ تُكَلِّمَهُ بِكَلَامٍ تُخْفِيهِ مِنْ غَيْرِهِ
الْأَمْوِي فِي الْوَحْيِ مِثْلُهُ

أبو زيد مَهَرْتُ الْمَرْأَةَ وَأَمَهَرُهَا مَهْرًا وَأَمَهَرْتُهَا وَأَنْشَدَ:
أَخَذَنُ اعْتِصَابًا خِطْبَةً عَجَزَ فِيَّ وَأَمَهَرَنُ أَرْمَاحًا مِنْ الْخِطِّ ذُبْلًا
ظَلَفْتُ أَثْرِي وَأَظْلَفْتُهُ إِذَا مَشَيْتَ فِي الْحَزُونَةِ حَتَّى لَا يُرَى أَثْرُكَ
يَقَالُ مِثْلُهُ فِي الدَّوَابِّ قَدْ وَبَّرَتْ تَوْبِيرًا

قَالَ أَبُو زَيْدٍ: إِنَّمَا تَوَبَّرَ مِنَ الدَّوَابِّ الْأَرْنَبُ وَشَيْءٌ آخَرُ لَمْ يَحْفَظْهُ أَبُو عُبَيْدٍ، لِأَنَّهَا إِذَا
طَلَبَتْ نَظَرَتْ إِلَى الْمَوْضِعِ الْحَزَنِ فَوَكَّبَتْ عَلَيْهِ لثَلَاثِينَ أَثَرًا فِيهِ لَصْلَابَتُهُ وَعَذَرَتْ
الْغَلَامَ وَالْجَارِيَةَ عَذْرًا وَأَعَذَرْتَهُمَا إِذَا خَتَّتَهُمَا سَفَقْتُ الْبَابَ وَأَسْفَقْتُهُ إِذَا رَدَدْتَهُ

الْكَسَائِيُّ مِثْلُهُ فِي سَفَقْتُ وَأَسْفَقْتُ وَصَفَحْتُ الرَّجُلَ وَأَصْفَحْتُهُ إِذَا سَأَلَكَ فَرَدَدْتَهُ
دَاءَ الرَّجُلِ يَدَاءُ وَإِدَاءُ يَدَى إِذَا صَارَ فِي جَوْفِهِ الدَّاءُ وَغُمَى عَلَيْهِ وَأَغْمَى يَقَالُ رَجُلٌ
غُمَى وَامْرَأَةٌ غُمَى وَهُمَا غَمِيَانٍ فِي التَّائِيثِ وَالتَّذْكِيرِ وَهُمُ غَمَى وَأَغْمَاءُ

الْكَسَائِيُّ فِي الْإِغْمَاءِ مِثْلُهُ وَحَقَّقْتُ الرَّجُلَ وَأَحَقَّقْتُهُ إِذَا غَلَبَتْهُ عَلَى الْحَقِّ وَأَثْبَتُهُ عَلَيْهِ
وَيُقَالُ مَطَّتُ عَنْهُ وَأَمَطْتُ إِذَا تَنَحَّيْتُ عَنْهُ وَكَذَلِكَ مَطَّتُ غَيْرِي وَأَمَطْتُهُ إِذَا نَحَيْتُهُ
وَقَمَعْتُ الرَّجُلَ [١٣٢/أ] وَأَقَمَعْتُهُ وَمَدَدْتُ الدَّوَاءَ وَأَمَدَدْتُهَا جَعَلْتُ فِيهَا مَاءً

الْكَسَائِيُّ لِحَقَّتِهِ وَالْحَقَّتُهُ مِنْ قَوْلِهِ (إِنْ عَذَابُ رَبِّكَ بِالْكَفَّارِ مُلْحَقٌ) فِي مَعْنَى لَاحِقٍ
حَدَدْتُ فِي الْأَمْرِ وَأَحَدَدْتُ دَبَرَ النَّهَارِ وَأَدْبَرَ صَعَقَهُمُ السَّمَاءُ وَأَصْعَقَتْهُمْ إِذَا أَلْقَتْ عَلَيْهِمْ
صَاعِقَةً

قمسته في الماء وأقمسته إذا غططته دير بالرجل وأدير به من دوار الرأس وحرمته وأحرمته وأنشدنا

وأنبئتها أحرمت قومها لتنكح في معشر آخرينا

كان توالى أنيابيه وبين ثنأياه غسلاً لجينا

ذهب بالتوالى مذهب الصفة مضى الجرح وأمضى

الأصمعي أمضى لم يعرف غيره صليت الشيء في النار وأصلبته نحوت الجلد عن اللحم وأنحيته قشرته وجلب الجرح وأجلب إذا علت جلبة لبرء وهي جلدة بدأت في الأمر وأبدأت وجنته في العير وأجنته وربعت عليه الحمى وأربعت وعبت عليه وأعبت ورميت على الخمسين وأرميت زدت لقت الدواء وألقتها حتى لاقت فهي لائق وقويت الدار قوى مقصور وأقوت أفقرت وكلات الناقة وأكلات إذا أكلت الكلاء وحكمت الفرس وأحكمتها بالحكمة ورستته وأرستته بالرسن ورحبت الدار وأرحبت وجهرت الكلام وأجهرت أعلنته وصفقت الباب وأصفقته بلقته وأبلقته بمعناه بقت المرأة وأبقت أي كثر وكدها خسرت الميزان وأخسرته نقصته صقعت الأرض وأصقعت من الصقيع وحصر الرجل وأحصر من الغائط

الأموي مذيت وأمذيت [١٣٢/ب] وهو المذى والمنى والودى مشددات غيره خفف المذى والودى ولا أعلمنى سمعت التخفيف في المنى

قال أبو عبيد: والصواب عندنا أن المنى وحده مشدد والآخرون مخففان مضح الرجل عرضه وأمضحه إذا شأنه وأنشدنا للفرزدق

وأمضحت عرضي في الحياة وسببني وأوقدت لى ناراً بكل مكان

عند العرق وأعد إذا سأل وأكثر

الفراء لخت الصبي والخيته إذا وجرت الدواء فرشته فراشاً وأفرشته سفت البعير وأسفتته من السناف

الأحمر صرت الشيء إلى وأصرته إذا أملت إليك وأنشد:

أجسمها مفاوزهن حتى أصار سديسها مسد مريح

ضنات المرأة وأضنات كثر ولدها

أبو زيد حَلَلْتُ مِنَ الْإِحْرَامِ وَأَحْلَلْتُ وَحَقَّقْتُ الْأَمْرَ وَأَحَقَّقْتُهُ أَى كُنْتَ عَلَى يَقِينٍ
مِنْهُ وَحَقَّقْتَ حَذَرَ الرَّجُلِ وَأَحَقَّقْتُهُ فَعَلْتُ مَا كَانَ يَحْذَرُ

الأصمعي جَهَدْتُ نَفْسِي وَأَجْهَدْتُ

أبو عبيدة هَلَكْتُ الشَّيْءَ وَأَهْلَكْتُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ

وَمَهْمَهُ هَالِكٍ مَنْ تَعَرَّجًا بِمَعْنَى مُهْلِكٍ لُغَةُ بَنِي تَمِيمٍ

أبو عبيدة جَدًّا لِلشَّيْءِ يَجْذُو إِجْدَى إِذَا ثَبَتَ قَائِمًا وَعَذَرَ الرَّجُلَ وَأَعَذَرَ إِذَا كَثُرَ عُيُوبُهُ
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْمَرْفُوعُ «لَا يَهْلِكُ النَّاسُ حَتَّى يَعْذِرُوا مِنْ قَبْلِ أَنْفُسِهِمْ» وَيَعْذِرُوا بِمَعْنَاهُ
رَلْتُ لَشَيْءٍ وَأَرَلْتُهُ

اليزيدي وَضَعْتُ فِي مَالِي وَأَوْضَعْتُ وَوَكَسْتُ وَأَوْكَسْتُ وَرَفَلَ فِي مَشِيئِهِ وَأَرْفَلَ
وَزَكَنَ وَأَزَكَنَ مِنْ قَوْلِهِ زَكَنْتُ مِنْ فُلَانٍ كَذَا وَكَذًا وَنَكَرَ وَانْكَرَ وَنَعِمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا وَأَنْعَمَ
أبو زيد زَحَفْتُ فِي الشَّيْءِ [١٣٣/أ] وَأَزَحَفْتُ إِذَا أَعْيَيْتَ غَيْرَهُ ضَبِغْتَ النَّاقَةَ
وَأَضْبِغْتَ وَخَلَفَ فَرَهُ وَأَخْلَفَ زَقَفْتُ الْعُرُوسَ وَهُوَ الْوَجْهَ وَيُقَالُ أَزَقَفْتُ عَمَرَ اللَّهِ بِكَ
مُتَزَلِّكٌ وَأَعْمَرَ وَلَا يُقَالُ أَعْمَرَ الرَّجُلُ مُنْزَلُهُ بِالْأَلْفِ أَلْفَتِ الْمَكَانَ وَالْفَتْهُ فَتَنَتُ الرَّجُلَ
وَأَفْتَنَتْهُ أَوَيْتُهُ إِلَى وَأَوَيْتُهُ جَرَمْتُ وَأَجْرَمْتُ مِنَ الْجُرْمِ حُلْتُ فِي ظَهْرِ الدَّابَّةِ وَأَحْلَلْتُ إِذَا
وُثِبَ عَلَيْهَا بِلٍ مِنْ مَرَضِهِ وَأَبِلَ وَأَنْشَدَ:

إِذَا بَلَ مِنْ دَاءٍ بِهِ ظَنَّ أَنَّهُ نَجَاوَيْهِ الدَّاءُ الَّذِي هُوَ قَاتِلُهُ

حُشْتُ عَلَيْهِ الصَّدْرَ وَأَوْحَشْتُ صَمَتَ الرَّجُلِ وَأَصَمَّتْ وَسَكَتْ وَأَسَكَتْ

قال أبو عمرو الشيباني: يقال تكلم الرجل ثم سكت بغير ألف قال فإذا انقطع فلم
يتكلم قيل أسكت

غيره منى الرجل وأمنى من المني صل اللحم وأصل تغير وهو ني خم وأخم تغير
وهو شواء أوقديد

أبو عبيدة حرَّثَتِ النَّاقَةُ وَأَحْرَثَتْهَا إِذَا سَرَتْ عَلَيْهَا حَتَّى تَهْزَلَ قَصْرُنَا وَأَقْصَرْنَا مِنْ
قَصْرِ الْعَشِيِّ وَحَصُرَ الرَّجُلُ فِي الْحَبْسِ وَأَحْصَرَ فِي السَّفَرِ مِنْ مَرَضٍ أَوْ انْقِطَاعٍ بِهِ

أبو عمرو خلا لك الشئ وأخلى وأنشد بيت معن بن أوس المزني

أَعَاذَلْ هَلْ يَأْتِي الْقَبَائِلَ حَظُّهَا مِنْ الْمَوْتِ أَمْ أَخْلَى لَنَا الْمَوْتُ وَحَدَّنَا

وكف البيت وأوكف

غيره حاك فيه السيفُ وأحاك وخطل في كلامه وأخطلَ وفَرَزْتُ الشيءَ وأفرزته قلتهُ
البيع وأقلتهُ غمدت السيف وأغمدته رشت السماء وأرشت وطسَّتْ وأطسَّتْ وسلكته
في المكان وأسلكته لَحَدْتُ له وألحدْتُ هَلْتُ عليه التراب [١٣٣/ب] وأهلت ونار
الشيءُ وأنارَ

الكسائي بَتَّ الشيءَ وأبتته شَطَطْتُ الوعاءَ وأشططته من الشظاظ خَذَ ما طَفَ لَكَ
وأَطَفَ سَاسَ الطَعَامِ يَسَاسُ وَأَسَاسُ يَسِيسُ دَادَ يَدَادُ وَاَدَادَ يَدِيدُ وَشَمَسَ يَوْمُنَا وَأَشْمَسَ
يَنَعَتُ الثمرةَ وَأَيَنَعَتُ حَفَرْتُ البئرَ حَتَّى عَنَتُ وَأَعِينْتُ الياءَ قَبْلَ النُّونِ بلغت العيونُ
خَلَقَ الثَّوْبُ وَأَخْلَقَ وَسَمَلَ حَالَتِ الدَّارُ وَأَحَالَتُ من الحولِ وطلق الرجلُ يده
بالخير وأطلقها وَجَرْتُهُ الْوُجُورَ وَأَوْجَرْتُهُ وَأَوْجَرْتَهُ الرُّمْحُ لَاغِيرُ قَعَدْتُ النَّاقَةَ وَأَقَحَدْتُ
صَارَتْ مَقْحَادًا إِذَا صَارَ لَهَا سَنَامٌ رَمَلْتُ الْحَصِيرَ وَأَرْمَلْتُهُ وَسَفَقْتُهُ وَأَسَفَقْتُهُ معناه كله
نَسَجْتُهُ وَسَفَقْتُ الدَّوَاءَ لَاغِيرُ وَقَدْ بَقَقْتُ وَأَبَقَقْتُ إِذَا كَثُرَ كَلَامُهُ

قال أبو عبيد: وأنشدنا الأصمعي

وَقَدْ أَقْوَدُ بِالْدَوَاءِ الْمُرْمَلِ إِيخْرَسَ فِي الرُّكْبِ بِقَاقِ الْمَنْزِلِ
بَرَّ اللَّهُ حَجَّكَ وَأَبْرَّ وَسَعَدَهُ اللَّهُ وَأَسْعَدَهُ جَمَّ الْفَرَسِ وَأَجَمَّ
الْأَصْمَعِي غَسَا اللَّيْلَ يَغْسُو وَأَغْسَى يُغْسِي إِذَا أَظْلَمَ
الْكَسَائِيُّ نَعَشَهُ اللَّهُ وَأَنَعَشَهُ

وقال الأصمعي: لا يقال أَنَعَشَهُ اللَّهُ

ونعسه الله وأنعسه، قطبت الشراب وأقطبته مَزَجْتُهُ

قال ابن مقبل: يُقْطَبُهُ بِالْعَنْبَرِ الْهِنْدُ مُقْطَبُ، ويروى بالعنبر الْوَرْدُ

عن أبي عبيدة صَابَ السَّهْمُ وَأَصَابَ لَغْتَانِ وَصَعِدْتُ وَأَصْعَدْتُ وَرَجَعْتُ يَدِي
وَأَرْجَعْتُهَا وَغَمَدْتُ السَّيْفَ وَأَغْمَدْتُهُ

غَيْرُهُ لَمَحْتُ إِلَيْهِ وَالْمَحْتُ مَعَ الثَّوْبِ وَأَمَحَّ تَبَلَّهُ الْحُبُّ وَأَتَبَلَّهُ وَجَهَدْتُهُ وَأَجْهَدْتُهُ

قال الأعشى: [١٣٤/أ] جَهَذْنَ لَهَا مَعَ إِجْهَادِهَا حَدَقَ بِهِ الْقَوْمُ وَأَحْدَقُوا خَلَدْتُ فِي
الْأَرْضِ وَأَخْلَدْتُ أَقَمْتُ

قال زهير: كالوحي في حجر المسيل المُخْلِدِ، وَجَلَا الْقَوْمُ وَأَجَلَوْا

باب آخر من فعلتُ وأفعلتُ

الأصمعي وعيت الحديث وأوعيت المتاع في الوعاء سَنَدْتُ إلى الشيء أسنَدُ سُنُوداً إذا استندت إليه وأسندت غيري وقال أشقذت الرجلَ إِشْقَازاً إذا طردته وشقذ هو يشقذ إذا ذهب وهو الشَقْدَانُ وأنشدنا

إذا غضبوا علىَّ وأشَقَذُونِي فَصِرْتُ كَأَنِّي فَرَاءُ مُتَارِ
الأحمر لَحَدَّتْ مِلْتُ وَجَرْتُ وَأَلَحَدْتُ مَارَيْتُ وَجَادَلْتُ

اليزيدي حمات البئر أخرجت حماتها وأحماتها جعلتُ فيها حمأة
أبو زيد أقْبَسْتُ الرجلَ علماً بالآلف وَقَبَسْتُهُ ناراً أقْبَسُهُ إذا جثته بها فإن كان طلبها
له قال أقْبَسْتُهُ بالآلف

الكسائي أقْبَسْتُهُ ناراً وعلماً سواء وقد يجوز بلا ألف

الكسائي أحلبتك الناقة وأعكمتك وأحملتك وأبغيتك الشيء كل هذا إذا أردت أنك
طلبته له وأعنته عليه وإذا أنك فعلت ذلك به قلت بَغَيْتُكَ وَعَكَمْتُكَ الْعِجْمَ وَحَلَبْتُكَ
الناقة وقال ترب الرجلُ إذا قل ماله وأترَبَ كثر ماله

أبو زيد فش القومُ يَفْشُونَ فشوشا إذا أحيوا بعد هُزَالٍ وأفشوا إفشاشاً إذا انطلقوا
فجفلوا

أبو عمرو أخَسَسْتُ إخصاساً إذا فَعَلَ فِعْلاً خَسِيساً وقد خَسِسْتُ تَخَسُّ خَسَاسَةً إذا
صار هو [١٣٤/ب] نفسه خَسِيساً

الكسائي أحيوا إذا أراد دوابهم وإذا أراد أنفسهم قال : حيوا بغير ألف أفرِيتُ
الشيء شَقَقْتُهُ وأفسدته فإن أردت أنك قدرته وقطعته لإصلاحه قلت فرِيتُهُ وقال ثَلَلْتُ
الشيء هَدَيْتُهُ وكسرتُهُ وَأَثَلْتُهُ أمرته بإصلاحه

وقال أكنفت الرجلَ حَفَظْتُهُ وأَعَنْتُهُ وَكَنْفْتُ كَنْيَفاً عملته فأنا أكنفه كَنْفاً وَكَنْوفاً وقال
قَبَحْتُ له وجهه مخففة وأقبحت يا هذا أتيت بِقَبِيحٍ زهى الرجلُ فهو مزهُوٌّ من الكبر
وَأَزْهَى النخلُ أَحْمَرُ

الكسائي سَبَعْتُ الرجلَ وقعت فيه وأسبَعْتُهُ أَطْعَمْتُهُ السَّبْعَ وَعَمَدْتُ الشيءَ أَقَمْتُهُ
وَأَعَمَدْتُهُ جعلتُ تحته عمداً

وقال قعرت البئر نزلت حتى انتهيت إلى قَعْرَهَا وكذلك الإِنَاء إذا شربت ما فيه حتى تنتهي إلى قَعْرِهِ وَأَقْعَرْتُ الْبِئْرَ جَعَلْتُ لَهَا قَعْرًا

عن أبي عمرو حَصَرَنِي الشَّيْءُ وَأَحْصَرَنِي حَبْسُنِي وَأَنْشَدَ لَابْنُ مِيَّادَةَ
وَمَا هَجَرُ لَيْلَى أَنْ تَكُونَ تَبَاعَدَتْ عَلَيْكَ وَلَا أَنْ أَحْصَرْتُكَ شُغُولُ
الْكِسَائِي أَقْبَسْتَهُ نَارًا وَعِلْمًا سَوَاءً وَقَدْ يَجُوزُ طَرَحُ الْآلِفِ مِنْهُمَا
الْأُمَوِيُّ أَضْجَ الْقَوْمَ إِضْجَاجًا إِذَا صَاحُوا وَجَلَبُوا فَإِذَا جَزَعُوا مِنْ شَيْءٍ وَغَلَبُوا قِيلَ
ضَجُّوا

أبو عمرو أسجد الرجل إذا طأطأ رأسه وانحنى وَسَجَدَ إِذَا وَضَعَ جَبْهَتَهُ بِالْأَرْضِ
ومن الأول قول حميد بن ثور فُضُولُ أَرِمَتْهَا أَسْجَدَتْ سُجُودَ النَّصَارَى لِأَرْبَابِهَا
وَأَنْشَدَنِي أَعْرَابِي مِنْ بَنِي أَسَدٍ

وَقُلْتُ لَهُ [١٣٥/أ] اسجد لليلي فأسجدًا يعنى البعير إذا طأطأ رأسه لتركيه

غيره غث الشاة هزلت وأغث حديث القوم فسد

الْكِسَائِي أَفْسَحَتِ الْقِرَانَ نَسِيَّتُهُ

غيره فَسَحَتُ الشَّيْءَ فَرَقْتُهُ وَقَالَ وَقَفَتِ الدَّابَّةُ وَالْأَرْضُ وَكُلُّ شَيْءٍ فَلَمَّا أَوْقَفْتُ فِيهِ
لُغَةُ رَدِيَّةٍ

الأصمعي واليزيدي عن أبي عمرو بن العلاء وقفت في كل شيء قالاً

وقال أبو عمرو:

إِلَّا أَنِّي لَوْ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ وَاقِفٍ فَقُلْتُ مَا أَوْقَفَكَ هُنَا لَرَأَيْتُهُ حَسَنًا

الْأُمَوِيُّ زَقَنْتُ الْجَمَلَ أَزَقْنُهُ حَمَلْتُهُ وَأَزَقَنْتُ الرَّجُلَ أَعَتُّهُ عَلَى الْحَمْلِ

غَيْرُهُ جَزَأْتُ الْإِبِلَ عَنِ الْمَاءِ وَاجْزَأْتُهَا وَجَزَأْتُهَا

الْكِسَائِي بَرَكْتُ الْإِبِلَ وَأَبْرَكْتُهَا رِبَضْتُ الْغَنَمَ وَأَرِبَضْتُهَا ثَقِبَتِ النَّارُ وَأَثْقَبْتُهَا سَامَتِ
السَّائِمَةُ تَسُومُ سَوْمًا وَأَسَمَتْهَا أُسِيمُهَا

الْأُمَوِيُّ وَالْفَرَاءُ خَسَسَ الرَّجُلُ يَخْسُسُ وَأَنَا أَخْنَسْتُهُ

الْأُمَوِيُّ رَهَنَ لَكَ الشَّيْءُ قَامَ وَأَرَهَنَتْهُ لَكَ أَقَمْتُهُ

أبو زيد اندمقَ الرجلُ دَخَلَ وأدْمَقْتُهُ أنا
غيره كمنت له أَكْمَنُ كُمُوناً وأَكْمَنْتُ غيري
تَرَّ الشَّيْءُ يَتَرُّ تَرُّوراً وأَتَرَرْتُهُ أنا إذا أَسْقَطْتَهُ عنه
أبو زيد زَنَّتْ إلى الشيءِ أَزْنَأُ زَنْوَةً لَجَأْتُ إِلَيْهِ وَأَزْنَأْتُ غيري أَلْجَأْتُهُ جَنَعْتُ للرجل
واجنَعَتْنِي الحاجةُ إِلَيْهِ وهو الخَضُوعُ
الأموي أعقدتُ العَسَلَ والرُّبَّ وغيره حتى عقد وهو يَعْقِدُ

الكسائي وَقَرَّتْ الدَّابَّةُ واللَّهُ أَوْقَرَهَا ورهصت والله أَرْهَصَهَا من الوقرة والرهصة
الأصمعي أَوْهَمْتُ أَسْقَطْتُ فِي الحِسَابِ شَيْئاً وَوَهَمْتُ فِي الصَّلَاةِ سَهَوْتُ فَأَنَا أَوْهَمُ
وَوَهَمْتُ الشَّيْءَ أَهَمُّ ذَهَبَ وَهْمِي إِلَيْهِ رَصَنْتُ الشَّيْءَ أَكْمَلْتُهُ وَرَصْتُهُ أَحْكَمْتُهُ [١٣٥/ب]
قال أبو زيد: رَكَنْتُ أَرْكَنْتُهُ رَكْنًا إِذَا ظَنَنْتُ بِهِ شَيْئاً وَرَكَنْتُهُ الحَبَرَ إِزْكَانًا أَفْهَمْتُهُ حَتَّى
زَكَيْتُهُ زَكْنًا فَهَمَهُ فَهَمًا

الكسائي ثَأَى الحَرَزَ وَأَنْتَ ثَأَيْتُهُ
غير عَيَّيْتُ عَايَةً مِثْلَ رَايَةٍ وَأَعْيَيْتُ نَصَبْتُ
الأصمعي أَفْرَيْتُ شَقَقْتُ وَفَرَيْتُ إِذَا كُنْتَ تَقْطَعُ لِلْإِصْلَاحِ تَبِعْتُ الْقَوْمَ طَلَبْتُهُمْ
وَاتَّبَعْتُهُمْ مِثَالِ أَفْعَلْتُهُمْ
غيره وَنَيْتُ فِي الْأَمْرِ ضَعَفْتُ وَأَوْنَيْتُ غَيْرِي، خُضْتُ الْمَاءَ وَأَخْضَتِ دَابَّتِي وَغَيْرَهَا،
نَجَزْتُ الْحَاجَةَ وَأَنْجَزْتُهَا قَضَيْتُ

قال النابغة: فَمَلِكُ أَبِي قُبُوسَ أَضْحَى وَقَدْ نَجَزَ أَيْ فَنَى وَذَهَبَ غَبَّ فَلَانَ عِنْدَنَا
إِذَا بَاتَ وَمِنْهُ سَمِيَ اللَّحْمُ الْبَائِثُ الْغَابَّ وَأَعْبَيْنَا فَلَانَ أَنَا غَيْبًا وَمِنْهُ قَوْلُهُ مَا تُغِبُّ نَوَافِلُهُ
الأصمعي وَغَلَ يَغْلُ إِذَا تَوَارَى بِالشَّجَرَةِ نَحْوَهُ فَلِذَا تَبَاعَدَ فِي الْأَرْضِ قِيلَ أَوْغَلَ
صَفَقْتُ لَهُ بِالْبَيْعَةِ ضَرَبْتُ يَدِي عَلَى يَدِهِ وَأَصَفَقْتُ النَّاسَ لَهُ اجْتَمَعُوا

الكسائي أَهْرَبَ الرَّجُلُ إِذَا جَدَّ فِي الذَّهَابِ

غيره سَقَتْ إِلَيْهَا الصَّدَاقَ وَأَسَقَتْهُ إِلَيْهَا

جَلَا الْقَوْمُ عَنِ الْمَوْضِعِ وَأَجَلُّوا تَنَحَّوْا عَنْهُ وَأَجْلِيهِمْ أَنَا وَجَلَّوْتُهُمْ

قال أبو ذؤيب :

فَلَمَّا جَلَاها بِالْأَيَّامِ تَخَيَّرْتُ ثُبَاتٍ عَلَيْهَا ذُلُّهَا وَاكْتِيَابُهَا

يعنى أن العاسل جلا النحلَ عن مواضعها بالأيام وهو الدُخَانُ ويقال لاح الرجل والآح فهو مُلِح، لُمْتُ الرَّجُلَ وَأَلَمْتُهُ

قال معقل بن خويلد الهذلي :

حَمَدْتُ اللَّهَ أَنْ أَمْسَى رَبِيعُ بَدَارِ الْهُونِ مَلْحِيًا مُلَامًا

عَصَفْتُ الرِّيحَ وَأَعَصَفْتُ جُرْتُ [١/١٣٦] عَنِ الطَّرِيقِ عَدَلْتُ وَأَجَرْتُ غَيْرِي جَفَلْتُ الرِّيحَ وَأَجَفَلْتُ، وَلَحَدْتُ الْقَبْرَ وَأَلَحَدْتُ خَفَقَ النُّجْمُ وَأَخْفَقَ غَابَ

قال الشماخ : إذا النجوم تَوَلَّتْ بَعْدَ إِخْفَاقِ

خَوَاتِ النُّجُومِ وَأَخَوَاتُ إِذَا سَقَطَتْ وَلَمْ تَمَطُرْ وَأَنشَدَنِي الْفَرَاءُ

وَأَخَوَاتُ نَجُومِ الْأَرْضِ إِلَّا انْضَئَةً انْضَئَةً مَحَلٍ لَيْسَ قَاطِرُهَا يَثْرَى

وَالْأَخْذَانُ تَأْخُذُ كُلَّ يَوْمٍ فِي نَوْدٍ بَرَقَ لِي الرَّجُلُ وَرَعَدَ وَأَبْرَقَ وَأَرَعَدَ

قال ذو الرمة :

إِذَا خَشِيتُ مِنْهُ الصَّرِيمَةَ أَبْرَقْتُ لَهُ بَرَقَةً مِنْ خُلْبٍ غَيْرِ مَاطِرٍ

غَبَسَ اللَّيْلَ وَأَغْبَسَ أَظْلَمَ سَرَيْتَ بِاللَّيْلِ وَأَسْرَيْتُ

قال حسان بن ثابت :

حَيَّ النَّصِيرَةَ رَبَّهَ الْخَدِرَ أَسْرَتَ إِلَيْكَ وَلَمْ تَكُنْ تَسْرَى

صَمَمَ الرَّجُلُ وَأَصَمَّ

قال الكميت : تسایل ما اصمَّ عن السؤول

الأصمعي جَزْتُ الْمَوْضِعَ سِرْتُ فِيهِ وَأَجَزْتُ خَلْفَتَهُ وَقَطَعْتُهُ وَأَجَزْتَهُ أَنْفَذْتَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ
أَمْرِئِ الْقَيْسِ فَلَمَّا أَجْزَعْنَا سَاحَةَ الْحَيِّ وَانْتَحَى وَكَذَلِكَ قَوْلُ أَوْسَ بْنِ مَغْرَاءَ يَمْدَحُهُمْ
بأنهم يجيزون الحاجَّ حتى يقال أجيزوا آل صفوانا ، يعنى أنفذوهم

غيره صَحِبْتُ الرَّجُلَ مِنَ الصُّحْبَةِ وَأَصْحَبْتُ أَنْفَذْتُ لَهُ
قال الأعشى: توالى ربيعي السقَاب فأَصْبَحَا
الفراء: ذرق الطائر وأَزْرَق

قال أبو عبيد عن المفضل سمعتها بالآلف

الفراء راع الطَعَامُ وَأَرَعْتُهُ أَنَا وَوُثِّعْتُ الْمَوْضِعُ وَأَوْثَبْتُ غَيْرِي فَلَانَ يُنْهَجُ فِي النَّفْسِ
وما أدري ما أَنْهَجَهُ [ب/١٣٦] تلد فلانُ في بني فلان أقام فيهم يَتَلَدُ وَاتَلَدَ اتَّخَذَ الْمَالَ
عن الكسائي نَشَدْتُ الضَّالَّةَ طَلَبْتُهَا وَأَنْشَدْتُهَا عَرَفْتُهَا قَالَ وَيُقَالُ أَيْضاً نَشَدْتُهَا إِذَا عَرَفْتُهَا
وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ بَيْتَ أَبِي دَاوُدَ وَيُصَيِّحُ أَحْيَاناً كَمَا اسْتَمَعَ الْمُضِلُّ لِصَوْتِ نَاشِدٍ

قال ويقال في الناشد هاهنا المَعْرُوفُ ويقال بل هو الطاب لأن المُضِلَّ يَشْتَهِي أَنْ يَجِدَ
مُضِلاً مثله لِيَتَعَزَّى بِهِ

الفراء جَمَلْتُ الشَّحْمَ أَجْمَلُهُ جَمَلًا هَذَا أَجْوَدُ وَيُقَالُ أَجْمَلْتُهُ وَوَمَاتُ إِلَيْهِ أَمَّا وَمَا
مثل أومأتُ

قال وأنشدني القناني: فما كان إلا ومؤها بالحِوَاَجِبِ
جهشت نفسي وأَجْهَشْتُ

هذا آخر فعلت وأفعلت وانقضاؤا

باب فَعَلْتُ وَفَعَلْتُ

الكسائي قَرَرْتُ بِهِ عَيْنًا وَقَرَّرْتُ بِالْمَكَانِ أَقَرُّ لُغَةً أَهْلُ الْحِجَازِ وَقَرَّرْتُ أَجْوَدُ
لَهَيْتُ وَلَهَيْتُ وَالْهَيْتُ فِي اللَّغَتَيْنِ جَمِيعًا ضَحَيْتُ الشَّمْسَ وَضَحْتُ أَضْحَى فِي اللَّغَتَيْنِ
خَذَيْتُ لَهُ وَخَذَاكَ أَخَذَا فِي اللَّغَتَيْنِ إِذَا خَضْتُ لَهُ خُذُوهُ بَسَيْتُ بِهِ وَبَسَاكَ أَنْسَيْتُ بِهِ
وَأَنْسَيْتُ أَنْسَا هَزَيْتُ وَهَزَاكَ نَقَهْتُ الْحَدِيثَ وَتَقَهْتُ ضَنْنْتُ عَلَيْهِ وَضَنْنْتُ زَهَقْتُ نَفْسُهُ
وَزَهَقَتْ ذَهَلْتُ عَنْهُ وَذَهَلْتُ دَهَمَهُمُ الشَّرُّ وَدَهَمَهُمْ شَغِبْتُ عَلَيْهِمْ وَشَغِبْتُ لُغَيْتُ مِنْ
الإِعْيَاءِ وَلَغَبْتُ

أبو زيد عَرَضْتُ لَهُ الْغَوْلُ وَعَرَضْتُ زَهَدْتُ فِيهِ وَزَهَدْتُ وَهَنْتُ فِي أَمْرِكَ [أ/١٣٧]
وَوَهَنْتُ

الكسائي في الزهد مثله

أبو زيد حَفَفْتُ وَحَفَفْتُ قَرَحَ الكلبِ يَبُولُهُ وَقَرَحَ فَهُوَ يَقْرَحُ فِي اللَّغَتَيْنِ وَطَبِنْتُ لَهُ وَطَبِنْتُ مِنَ الْفِطْنَةِ الْأَحْمَرِ لَطِنْتُ بِالْأَرْضِ وَلَطَّاتُ إِذَا لَصَقْتُ بِهَا لَهَقَ الشَّيْءُ وَلَهَقَ إِذَا صَارَ أَبْيَضَ

الفراء عَصَبَتِ الْأَبْلُ وَعَصَبَتِ اجْتَمَعَتْ
الْأَصْمَعِي رَضَعَ الصَّبِيَّ وَرَضَعَ يَرْضَعُ
غَيْرُهُ نَضَرَ الشَّيْءُ وَنَضَرَ حَسُنَ زَيْتُهُ وَرَزَّاتُهُ وَفَجَّانِي الْأَمْرُ وَفَجَّانِي
غَيْرُهُمْ فَضَلَ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَفَضَلَ يَفْضُلُ فِي اللَّغَتَيْنِ
أبو زيد سَلَوْتُ عَنْهُ وَسَلَيْتُ أَسْلَى سُلِيًّا
الْأَصْمَعِي وَالْفَرَاءُ جَفَفْتُ تَجَفَّفُ وَغَيْرُهُمَا جَفَفْتُ تَحَفَفُ
الفراء فَحَلَ الشَّيْءُ إِذَا يَسِسَ

قال أبو عبيد: وَقَحْلَ كِلَاهُمَا يَقْتَحِلُ قُحُولًا

باب أَفْعَلَ الْقَوْمَ فَهُمْ مُفْعَلُونَ

الْكِسَائِيُّ الْحَمَّ الْقَوْمَ وَأَشْحَمُوا إِذَا كَثُرَ عِنْدَهُمُ اللَّحْمُ وَالشَّحْمُ وَمِثْلُهُ الْبُنَا وَاتَمَرُوا
وَالْبَاوُأُ وَاقْتَأَوْا وَأَبْطَخُوا مِنَ اللَّبَنِ وَاللَّبَا وَالتَّمَرِ وَالْقَثَا وَالْبَطْنُ وَأَجْمَلُوا كَثُرَتْ جَمَالُهُمْ
وَأَغْزَرُوا غَزَرَتْ إِبِلُهُمْ وَقَالَ أَكَيْسُ الرَّجُلُ إِذَا وَلَدَ لَهُ وَلَدٌ كَيْسٌ وَأَسَادَ وَأَسْوَدَ مِنْ سَوَادِ
لَوْنِ الْوَلَدِ وَكَذَلِكَ مِنَ الْحَمْرَةِ وَالصُّهْبَةِ وَالشُّهْبَةِ وَالْبَلَقِ وَالْكَرْمِ وَالظَّرْفِ وَمِنَ الْبَيَاضِ
أَوْضَحَ وَأَغْرَبَ كُلُّ هَذَا إِذَا وَلَدَ لَهُ وَلَدٌ كَذَاكَ وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ الَّتِي تَلِدُ أَفْعَلَتْ أَيْضًا مِثْلَهُ
فَهِىَ مُفْعَلَةٌ فِي كُلِّ هَذَا كُلِّهِ

أبو زيد أَرْسَلَ الْقَوْمَ فَهُمْ مُرْسَلُونَ إِذَا كَانَ لَهُمْ رَسْلٌ وَهُوَ اللَّبَنُ وَأَكْرَعُوا إِذَا أَصَابُوا
الْكَرَاعَ وَهُوَ مَاءُ السَّمَاءِ مَا وَرَدُوا فِيهِ إِبِلُهُمْ وَاسْتَنُوا [١٣٧/ب] أَصَابَتْهُمْ السَّنَةُ وَأَقْحَطُوا
وَأَجْرَزُوا مِنَ الْجَرْزِ وَهِيَ الْأَرْضُ الَّتِي لَا تَبْتَ فِيهَا وَابْتَسَوْا مِنَ السُّيُسِ وَأَعَاهُوا إِذَا
أَصَابَتْ مَاشِيَتَهُمُ الْعَاهَةُ وَأَهْزَلُوا هَزَلَتْ دَوَابُّهُمْ

الْأُمَوِيُّ أَعَمَّ الْقَوْمَ وَأَمْرَضُوا وَأَصْحَحُوا كَذَلِكَ

أبو زيد أَمْرَضَ الْقَوْمَ وَأَصْحَحُوا كَذَلِكَ، وَقَدْ أَخْبَتَ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ أَصْحَابُهُ وَأَهْلُهُ
خَبِيئًا وَلِهَذَا قَالُوا خَبِيثٌ مُخْبِتٌ

الأصمعي في الخبيث مثله وقد أوعث القوم أخذوا في الوُعْوثَة وأرعدوا وأبرقوا
وأغيموا أصابهم غَيْمٌ ورعدٌ وبرقٌ وقد أشد القوم وأخفوا وأنشطوا وأقطفوا وأبطأوا
وأسرعوا وأبلدوا إذا كانت دوابُّهم شِدَادًا وخَفَافًا ونَشِيطَةً وَقُطْفًا وَبِطَاءً وَسِرَاعًا وَبَلِيدَةً
وقد أتاب الرجل إذا تاب إليه جسمه وصلاح بدنه

الأصمعي أكلبَ الرجل إذا كانت له إبلٌ بها كَلَبٌ وهو داءٌ يأخذها وأكشف القوم
إذا صارت إبلهم كُشْفًا والواحدة كُشُوفٌ في الحمل وأمغلُّوا وهو أن تُمَغَّلَ إبلهم
وشاؤهم وقد مَغَلَّتْ تَمَغَّلَ والاسم المَغْلُ وأغبوا في غبِّ الورد وأربعوا وأخمسوا إلي
العشر وأجزأ وأجزأت إبلهم عن الماء وأنهلوا وأعلوا من عكَلِ إبلهم ونهلهما وأظلموا
إذا كانت إبلهم طوالق وهي ليلة الطلق وأعطنوا إذا عطنت إبلهم

وقال أفتق القوم إذا انفتق عنهم الغيمُ وأشمَلُوا من ريح الشمال إذا دخلوا فيها فإذا
أراد أنها أصابتهم قيل فَعُلُوا وهم مُفْعَلُونَ وكذلك الجنوب [١٣٨/أ] والدبور والصبأ
وأرحوا من الريح وأربعوا دخلوا في الربيع

قال فإن أراد من هذا ومن الرياح أنها أصابتهم قالوا شَمِلُوا فهم مَشْمُولُونَ وكذلك
سائر الرياح والربيع

قال الأصمعي جنبنا أصابتنا الجنوبُ وأجنبنا دخلنا في الجنوبِ قال وإذا كانت إبلُ
القوم قَوَارِبَ في طلب الماء قالوا هم قَارِبُونَ ولا يقال مُقَرَّبُونَ

قال أبو عبيد: وهذا الحرف شاذ

اليزيدي أشابَ الرجل إذا شاب أولادهُ وأَيْتَمَتِ المرأةُ وأرملتُ صارت أرملةً وصار
وكدها يتيماً، وأفصح النصارى جاء فصَحَّهم وأفصح اللبن ذَهَبَتْ رَغْوَتُهُ

الأحمر أقطف حان قطاف كُرُومِهِمْ وأجزروا من الجزار وأجزوا من الجزاز في
الغنم وأغلُّوا من الغلة

أبو زيد أقرح القوم إذا أصاب مواشيهم القَرَحُ وأنحزوا إذا أصاب إبلهم النُحَازُ
وأغدوا أصابتها الغدَّةُ وأنفق القوم نفقت سوقهم، وأكسدَ وأكسدت سوقهم

الكسائي أصاف القومُ وأشتوا وأربعوا وأخرفوا إذا دخلوا في هذه الأزمنة فإن أراد
أنهم أقاموا هذه الأزمنة في موضعٍ قال صافوا وأشتوا وأرتبعوا وقال: أَجْهَيْنَا إذا
أجَهِتْ لنا السماءُ من الصَّحْوِ وأصحت السماءُ كلاهما بالالف

الأموى أهاف القوم إذا عطشت إبلهم وأنزعوا إذا نزعَت إلى أوطانها
وأنشدنا: فقد أهافوا زعموا وأنزعوا

واشهرُوا إذا أتى عليهم شهرُ وأنشدنا للكميت لِتَمَامِ غيرِ إشهارِ
عن أبي عمرو أنعج القوم [١٣٨/ب] فهم مُتَعَجُّون إذا سَمِنَتْ إبلُهم وقد نعت
الإبل تَنَعَج إذا سَمِنَتْ وهي فى شعرِ ذي الرمة
الفراء مصع القوم إذا مصعت ألبانُ إبلهم أي ذهبَتْ
أبو عمرو ألَهَجَ الرَّجُلُ إذا لَهَجَتْ فِصَالُهُ أي أخذتْ فى شرب اللبن
غيرهم أضأن القومُ وأمغزوا كثر ضأنهم ومغزهم وأرغدُوا صاروا فى عيش رغد
وأنزف القومُ نفذ شرايهم وأعقلوا حين عقل لهم الظل، أذكرت المرأةُ وأثنت وأصبَتْ
إذا كان لها صبي وولد ذكر وأنثى، أجاد الرجل إذا كان ذا دابةٍ جوادٍ
قال الأعشى:

فمثلك قد لهوت بها وأرض مَهَامِهِ لا يَقْدُودُ بِهَا المَجِيدُ
الفراء أسوى الرجل إذا كان خلقه سَوِيًّا وولده

وحكى عن الكسائي قال يقال كيف أَمْسَيْتُمْ فيقال مُسَوُّون صالحون يريد أن أولادنا
وماشيتنا سَوِيَّةً صالحةً

باب أَفْعَلَ الشَّيْءَ

الكسائي أَمْنَحَتِ النَّاقَةُ فهي مُمْنَحٌ إذا دنا نتاجُها وأماتت فهي مُمَيَّتٌ ومُيَّةٌ إذا مَاتَتْ
وكَلَدَهَا وكذلك المرأةُ وجمعها وأفادت فهي مُفِيدٌ ومُفِيدَةٌ إذا در لبسها
والجمعُ مَقَارِيقُ وأَقْرَبَتْ وأتمت إذا دنا نتاجُها وكذلك المرأةُ إذا آن لها أن تَضَعَ
وأفَرَضَتِ المَاشِيَّةُ وَجِبَتْ فيها الفريضة

الفراء أنزفت البئر ذهب ماوها، أَحْشَفَتِ النخلة من الحشف أَوْقَرَتْ كثر
حَمَلُها وأخلت أساءت الحمل، وأنتجت الخيل حان نتاجُها وأبسر النخل من البسر
وأبْلَحَ مِنَ الْبَلَحِ وَأَدْقَلَ [١٣٩/أ] من الدقل وقال أشكل النخل رطبهُ وأخوصت
النخلةُ وأشوكتُ فهي مُخَوِصَةٌ ومُشَوِكَةٌ من الخوص والشوك أَوْرَمَتِ النَّاقَةُ وأحرطتُ
وهو أن يَرِمَ ضرْعُها حتى يخرج اللبن مع الدَّمِ

أَلْعَبَ الرَّجُلُ صَارَ لَهُ لُعَابٌ يُسِيلُ مِنْ فَمِهِ أَصْلَتِ النَّاقَةُ وَقَعَ وَكُدَّهَا فِي صَلَاحًا وَالصَّلَا
مَا اكْتَنَفَ الذَّنْبُ مِنْ جَانِبِيهِ

أَصَبْتُ الْمَرْأَةَ فِيهِ مُصَبٌّ إِذَا صَارَ لَهَا وَلَدٌ صَبِي

أَبُو زَيْدٍ أَخْلَتِ الْأَرْضُ فِيهِ مُخْلِيَةً إِذَا كَثُرَ خَلَاهَا وَهُوَ الْحَشِيشُ وَأَجْنَتْ فِيهِ مُجْنِيَةً
إِذَا كَثُرَ جَنَاهَا وَهُوَ الْكَلَأُ وَالْكِمَاءُ وَأَرَعْتُ فِيهِ مُرْعِيَةً إِذَا كَثُرَ رَعِيهَا

الْأُمُومَى أَرَاعَتْ الْإِبِلُ كَثَرَتْ أَوْلَادُهَا وَأَرَاعَتْ الْحِنِطَةُ زَكَتْ وَأَرَبْتُ تُرْبِي بِمَعْنَاهَا قَالَ
وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَقُولُ رَاعَتْ وَهُوَ قَلِيلٌ

الْكِسَائِيُّ أَرْكَبَ الْمُهْرَجَانَ لَهُ أَنْ يُرْكَبَ وَأَفْقَرَ ظَهْرُهُ بِمَعْنَاهُ أَحْصَدَ الزَّرْعُ وَأَثْمَرَ الشَّجَرُ
خَرَجَ ثَمَرُهُ وَأَثْمَرَ الزُّبْدُ اجْتَمَعَ وَأَثْمَرَ الرَّجُلُ كَثُرَ مَالُهُ، أَتَلَجَ يَوْمُنَا وَأَظْلَمَ مِنَ الظِّلِّ
وَأَمْرَقَ الشَّعْرَ وَأَمْرَطَ وَأَفْطَرَ الشَّيْءَ حَانَ أَنْ يَقْطُرَ أَفْقَرَكَ الرَّمِيَّ وَأَكْشَبَكَ أَمَكْنَكَ أَبْقَلْتَ
الْأَرْضُ وَأَكَلَّاتُ وَأَرَطْتَ أَخْرَجْتَ الْأَرْضَى، أَبْهَمْتُ مِنَ الْبُهْمَى وَأَرَكْتُ السَّمَاءَ وَهُوَ مِنَ
الْمَطَرِ الضَّعِيفِ

أَحْيَا النَّاسَ إِذَا حَيَّيْتُ مُوَاشِيَهُمْ وَأَصَابَهُمُ الْمَطَرُ

أَبُو زَيْدٍ أَقْطَفَ الْعِنَبُ وَأَجَزَّ الْبُرُّ وَالشَّعِيرُ وَأَخْرَفَ النَّخْلُ

أَقْصَتِ الْفَرَسُ فِيهِ مَقْصٌ مِثْلُ مَعْقٍ وَهُمَا الْحَامِلُ أَرَأَتِ النَّاقَةُ إِذَا عَظُمَ وَكُدَّهَا
وَأَنْصَتِ الْأَرْضُ كَثُرَ نَصِيهَا وَأَبْهَجَتْ بِهَجَجِ نَبَاتِهَا.

الْكِسَائِيُّ أَعْرَفَ الْفَرَسُ طَالَ عَرْفُهُ وَأَجَزَرَ النَّخْلُ وَأَجَذُوا صَرَمَ [ب/١٣٩] أَوْلَدَتْ
الْغَنَمُ وَأَمَخَّ الْعَظْمُ

أَبُو زَيْدٍ أَكْثَبَنِي الصَّيْدَ وَأَفْقَرَنِي إِذَا أَمَكْنَكَ وَأَفْرَصَتْنِي الْفُرْصَةَ

الْفَرَاءُ أَقْلَبْتُ الْخُبْزَ حَانَ لَهَا أَنْ تُقْلَبَ

بَابُ فَعَلَ الشَّيْءُ وَفَعَلْتُهُ

أَبُو زَيْدٍ وَالْأَصْمَعِيُّ رَحَبَتْ النَّاقَةُ بِالْمَكَانِ إِذَا أَقَامَتْ تَرَجُّنٌ فِيهِ رَاجِنَةٌ وَرَجَّتْهَا أَنَا
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَالْدَاجِنُ قَرِيبٌ مِنْهُ، قَالَ: وَقَدْ عَابَ الْمَتَاعُ إِذَا صَارَ ذَا عَيْبٍ وَعَيْبَتُهُ
أَنَا، وَجَبَرَ الْعَظْمَ وَجَبَرْتُهُ

هَجَمْتُ عَلَى الْقَوْمِ دَخَلْتُ وَهَجَمْتُ غَيْرِي عَلَيْهِمْ

الكسائي في الهجوم مثله وَزَادَ وَدَهَمَتْهُمْ دَخَلَتْ عَلَيْهِمْ أَذْهَمُهُمْ وَقَالَ عَفَاَ الشَّعْرَ
وغيره كثر وعَفَوْتُهُ فَعَفَرَ السَّقْمُ انفتح وفغره صاحبه عَثَمَتْ يَدَ الرَّجُلِ تَعَثِمَ وعثمتها مثله
إِذَا جَبَرْتَ عَلَى غَيْرِ اسْتَوَاءٍ

أبو زيد في العثم مثله أَجَرَتْ يَدُهُ تَأْجُرُ أَجُوراً فِي مَعْنَى الْعَثَمِ وَأَجَرْتُهَا أَنَا إِيجَاراً
وَمَدَّ النَّهْرَ وَمَدَّهُ نَهْرٌ آخَرٌ وَأَنْشَدَ:

مَاءٌ خَيْلَجٌ مَدَّةٌ خَلِيجَانِ

سَرَحَتْ الْمَاشِيَةَ سُرُوحاً وَسَرَحْتُهَا هَاجَتْ وَهَجَتْهَا وَغَاضَ ثَمَنَ السِّلْعَةِ يَغْيِضُ إِذَا
نَقَصَ وَغَضَّتُهُ وَهَبَطَ ثَمْنُهَا بِمَعْنَاهُ وَهَبَطَتْهُ وَكَذَلِكَ هَبَطَ الرَّجُلُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ وَهَبَطَتْهُ
قَالَ: وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ أَهْبَطْتُهُ طَاخَ الرَّجُلُ يَطْبِخُ طَبْخاً إِذَا تَلَطَّخَ بِقَبِيحٍ مِنْ قَوْلٍ أَوْ
فِعْلٍ وَطَبَخْتُهُ قَالَ وَيُقَالُ طَبِخْتُهُ وَوَفَرَ الشَّيْءُ يَفِرُّ إِذَا كَثُرَ وَوَفَرْتُهُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ وَفَرْتُهُ
غَيْرُهُمْ نَقَصَ الشَّيْءُ وَنَقَضْتُهُ وَعَفَا الْمَنْزِلُ وَعَفَتُهُ الرِّيحُ دَلَعَ لِسَانِي وَدَلَعْتُهُ وَبَعْضُهُمْ
أَدْلَعْتُهُ

خَسَفَ الْمَكَانُ يَخْصِفُ وَخَسَفَهُ اللَّهُ تَعَالَى سَارَ الشَّيْءُ [١٤٠/أ] وَسَرَّتُهُ

قَالَ خَالِدُ بْنُ زُهَيْرٍ:

فَلَا تَغْضَبْنِ مِنْ سُنَّةٍ أَنْتَ سَرْتُهَا وَأَوَّلُ رَاضٍ سُنَّةً مَنْ يَسِيرُهَا
زَادَ الشَّيْءُ وَزَدْتُهُ وَثَرَمَ الرَّجُلُ وَثَرَمْتُهُ مِنَ الْإِثْرَمِ وَسَرَّ وَسَرَّتُهُ وَكَذَلِكَ هَذَا الْبَابُ
وَسَعَدَ الرَّجُلُ وَسَعَدَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

الكسائي نَصَلَ السَّهْمُ فِيهِ ثَبْتُ فَلَمْ يَخْرُجْ غَيْرَ وَاحِدٍ نَصَلَ خَرَجَ غَيْرَ وَاحِدٍ ذَارَ
الشَّيْءُ وَذَرَوْتُهُ طَيَّرْتُهُ وَأَذْهَبْتُهُ

قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ: وَإِنْ مُقَرِّمٌ مِثْلُ ذَرَا أَحَدِنَا بِهِ تَخَمَّطَ فِينَا نَابٌ آخَرُ مُقَرِّمٌ، أَضَاءَتْ
النَّارُ وَأَضَاءَتْ غَيْرَهَا

الْأَصْمَعِيُّ رَفَعَ الْبَعِيرَ وَرَفَعْتُهُ وَهُوَ السَّيْرُ الْمَرْفُوعُ عَجْتُ بِالْمَكَانِ وَعُجْتُ نَاقَتِي
غَيْرُهُ نَفَى الرَّجُلُ عَنِ الْأَرْضِ وَنَفَيْتُهُ

قَالَ الْقَطَامِيُّ: وَأَصْبَحَ جَازَاكُمُ قَتِيلًا وَنَافِيًا

الْفَرَاءُ أَصْعَدَتِ النَّاقَةُ وَأَصْعَدْتُهَا كِلْتَاهُمَا بِالْأَلْفِ وَهِيَ الصُّعُودُ
الْفَرَاءُ نَكَرَتِ الْبِئْرُ وَنَكَرْتُهَا سَوَاءٌ إِذَا قَلَّ مَاؤُهَا وَنَزَفَتْ وَنَزَفْتُهَا

باب أَفْعَلَ الشَّيْءَ وَفَعَلَتْهُ

الكسائي أنزفت البئر إذا ذهب ماؤها ونزفتها أنا

أقشع الغيم وقشعته الريح وكذلك أقشع القوم إذا تفرقوا

أنسل ريش الطائر ووبر البعير إذا تقطع وسقط

أبو زيد في الوبر مثله قال ونسلته أنا نسلاً

اليزيدي أمرت الناقة إذا در لبنها ومريتها أنا استدررتها بالسح

عن الكسائي شنت البعير مددته بالزمام حتى رفع رأسه وأشنى البعير إذا رفع رأسه

باب أَفْعَلْتُ الشَّيْءَ وَفَعَلْتُ بِهِ

أبو زيد رفقت به وأرفقته

الأصمعي نحو منه وقال [١٤٠/ب] أنساه الله أجله ونسأه في أجله

الكسائي أجفته الطعنة وجفته بها

اليزيدي شالت الناقة بذنبها وأشالت ذنبها

الفراء نفع الصارخ بصوته وأنقع إذا تابعه ومنه قول عمر رضى الله عنه «مالم يكن

نقع ولا لقلقة» يعني بالنقع أصوات الخدود إذا ضربت

غيرهم ذهب بالشئ وأذهبته وخرجت به وأخرجته والدخول مثله وجئت به

وأجأته وعلوت وأعليته

الكسائي بدوت على القوم وأبديتهم من البداء وأغبيت القوم وغبيت عنهم إذا

جئت يوماً وتركت يوماً فإذا أردت من الدفع عنه قلت غبيت عنه

عن أبي عمرو أشلت الحجر وشلت به

باب فَعَلْتُ الشَّيْءَ وَأَفْعَلْتُ بِهِ وَلَهُ

اليزيدي ألوت الناقة بذنبها ولوت ذنبها والوى الرجل برأسه ولوى رأسه

الأحمر أصر الفرس بأذنه وصر إذا نصبها

الأصمعي رصده أرضه ترقبته وأرصدت له أعددت له

الكسائي مثله الأصمعي صفوت إليه أصغى صغواً وصغى مقصوراً وأصغيت إليه

برأسى إذا مال إليه

باب أفعلت الرجل وغيره إذا وجدته كذلك

أبو عبيدة وعدني الرجل فأخلفتهُ أي وجدته قد أخلفني قال : ومنه قول الأعشى :

أثوى وقَصَّرَ لَيْلَةً ليزودا فمضت وأخلف من قتله مَوْعِداً

أي وافق منها خلفاً

الأصمعي أتينا الأرض فأحيناها ووجدناها حيَّةَ النبات غَضَّةً وأوحشناها وجدناها وَحْشَةً،

قال وسمعت العرب تُنشدُ هذا البيت

فأَوْحَشَ منها زَحْزَحان [١٤١/أ] فراكساً أي وجدها كذلك

ومنه قول رؤبة وأهيج الخلاء من ذات البرق

أي وَجَدَهَا هَائِجَةً النبات يابسةً وَأَصْغَبْتُ الأمرَ وافقته صعباً وأنشد :

لا يُصْغَبُ الأمرُ إِلَّا ريثَ يَرْكَبُهُ وكل شيءٍ سِوَى الفَحْشَاءِ يَأْتَمِرُ

أي الأقدر ما يركبه

الأموي أجذبنا الأرض وَجَدْنَاهَا جَذْبَةً وكذلك الرَّجُلُ

الكسائي أتينا فلاناً فَأَنْجَلْنَاهُ وَأَجَبْنَاهُ وَأَحْمَقْنَاهُ وَأَنَوَكْنَاهُ وأهوجناه أي وجدناه كذلك

وأقهرناه وجدناه مَقْهُوراً ومنه قول المنجل السعدي

تَمْنَى حُصْنٌ أَنْ سُوْدَ جِذَاعُهُ فامسَى حصنٌ قد أزل وأقْهَرَا

الأصمعي يرويه قد أذَلَّ وأقهر أي صار أصحابه أَذِلَاءَ قال وأتيناها فَأَحْمَدْنَاهُ قال :

وقد يقال أذَمْنَاهُ وهي أَقْلَهُمَا

باب أفعلته وهو مفعول

أبو زيد أحبه الله فهو مَحْبُوبٌ ومثله محزون ومجنون ومزكوم ومكروز ومقرور

وذلك لأنهم يقولون في هذا كَلَهُ قد فَعَلَ بغير ألفٍ ثم بني مفعول على هذا وإلا فلا وَجَهَ له

قال ولا يقولون حَزَنَهُ ويقولون يَحْزُنُهُ فإذا قالوا افعله الله فكله بالألف

وقال غيره ومثله أرضه الله واملأه الله وأضاده الله من الضؤدة والملأة والأرض وكله الزكام وأحمه الله من الحمى وأسله الله من السلال وأهمه الله من الهم وكل هذا يقال فيه مفعول ولا يقال فيه مفعّل

الأصمعي أزعقته فهو مزعوق على هذا القياس ومعناه مزعور

الأموي زعقته بغير ألف فانزعق [١٤١/ب] فزع وأنشدنا:

تعلمي أن عليك سائقاً لا مبطأ ولا عنيفاً زاعقاً

لباباً عجاز المطى لاحقاً والله اللازم لها لا مفارقاً

وامرأة لبة قريبة من الناس لطيفة

الفراء برحجه وبرحجه فإذا قالوا أبر الله حجك قالوا بالالف والبر في اليمين مثله

أبو عمرو المضعوف من أضعف الشيء

قال لييد:

وعالين مضعوفاً وفرداً سموطه جمان ومرجان يشد المفاصلاً

وقال المبرور من أبررت ومنه قول لييد:

أو مذهب جدد على الواحين الناطق المبرور والمختوم

باب أفعل الشيء فهو فاعل

الأصمعي أبقل الموضوع فهو باقل من نبات البقل، وأورس الشجر فهو وارس ولم

يعرف غيرهما

الكسائي أيفع الغلام فهو يافع.

باب فاعلني ففعلته

أبو زيد كارمني فكرمته أي كنت أكرم منه، فأخرني فقخرته وشاعرنني فشعرتني فأنا أكرمه وأشعره وأفخره

الكسائي خازاني فخزيتي وكرهت أن أخزيتي وشقاني فشقوته أشقوه وراضاني فرضوته بالواو، لأنه من الرضوان أرضوه وساعاني فسعيته أسعيه وسأودني فسدته من

سواد اللون والسودد جميعاً، وبايضني فبيضته من البياض وفازعني ففزعته أى صرت
أشد فزعاً منه وناومني فَنَمْتُهُ وخاوفني فَخِفَّتُهُ وخاشاني فخشته أخشيه

قال وكل ما كان فيه واحد من الحروف الستة الحاء والخاء [١٤٢/أ] والعين والغين
والهاء والهمزة فإن قولك أفعله بفتح العين مثل أفزعه وأفخره جميعاً

وقال طاولني فطلته من الطُول والطَوْل جميعاً وأضاني فوضأته وأوخمني فوخمته
وأوسمني فوسمته أضوه وأرخمه وأسمه

الأحمر ضاربني فضربته أضربه وكذلك من العقل أعقله وكل ما كان يفعل منه
بالكسر في هذا الباب يرجع إلى الرفع ومثله عالمني فعلمته أعلمه بالضم في هذا كله
وما كان يفعل منه بالفتح أيضاً من غير الحروف الستة رجع إلى الضم

وقال جاءني فجئتُه أجيتُه وواحلني فوخلته أحله وفي الوجل مثله
وواهبنی فوهبته أهبه وأهبه الوعد مثله

باب فاعلته مفاعلة

الكسائي عاملته مُسَاوَعَةً من الساعات

غيره عاملته مُيَاوَمَةً ومُلايَلَةً ومُزَامَنَةً ومُدَاهَرَةً ومَحَايِنَةً ومُشَاتَاةً ومصايفة ومربعة
ومُخَارَقَةً من الأيام والليالي والزمان والدر والحين والشتاء والصيف والربيع والخريف

باب يفعل ويفعل

أبو زيد خفق الفؤادُ يَخْفُقُ ويَخْفُقُ ويرض لي فلان من ماله يَبْرُضُ ويَبْرُضُ وكذلك
بَرَضَ الماء وهو القليل وَسَمُطَتُ الجدَى اسْمُطَهُ واسْمُطَهُ وعزفت نفسى عن الشيء
تَعَزَفُ وتَعَزِفُ والجَنّ تَعَزَفُ لاغير تلد المالُ يَتَلَدُ واتلدته أنا وَزَمَرُ يَزَمَرُ وَيَزَمَرُ ونَفَرَ يَنْفِرُ
وَيَنْفِرُ وجلب المتاع يَجْلِبُهُ وَيَجْلِبُهُ وحَسَرَ يَحْسَرُ وَيَحْسَرُ وشَرَطَ يَشْرُطُ ويشرط والحجام
مثله وفسق [١٤٢/ب] يَفْسُقُ وَيَفْسُقُ وخرز يَجْرُزُ وَيَجْرُزُ ووَجَدَ يَجِدُ وَيَجِدُ من
المَوْجِدَةِ والوجدان جميعاً وَجَدَ في الأمر يَجِدُ وَيَجِدُ

الكسائي في يجد في الأمر مثله وَحَجَلُ الغُرَابُ يَحْجَلُ وَيَحْجَلُ وَسَبَّ الفرسُ يَسِبُ
وَيَسِبُ إذا قَمَصَ

أبو عمرو ختن الحجامُ يَخْتَنُ ويَحْنُ ويَقْبَرُ ويَقْبُرُ ونَجِبُ الشجرة يَنْجِبُها وَيَنْجِبُها
إذا قَشَرَهَا وَحَنَكَ الدَّابَّةُ يَحْنِكُها وَيَحْنِكُها إذا جعل الرسن في فيها

الكسائي هَدَرَ في منطقَه يَهْدِرُ ويَهْدُرُ وَتَرَّتْ يَدُهُ تَتَرُّ وَتَرَّتْ طَرَّتْ تَطُرُّ وَتَطُرُّ إذا
سَقَطَتْ وإنا اِثْرَرْتُها وطررتها وَشَنَقْتُ البَعِيرَ أَشْنَقُهُ وَأَشْنَقُهُ إذا شَدَدْتَهُ بِالسِّنَانِ وَفَتَكَ بِهِ
يَفْتِكُ وَيَفْتِكُ وَرَفَضَ يَرْفُضُ وَيَرْفُضُ وَحَسَدَ يَحْسُدُ وَيَحْسُدُ وَخَلَجْتَ عَيْنَهُ تَخْلُجُ
وَتَخْلُجُ وَذَمَلْتَ النَّاقَةَ تَذْمَلُ وَتَذْمَلُ وَعَتَبَ عَلَيْهِ مِنَ الْعَتَابِ يَعْتَبُ وَيَعْتَبُ وَكَذَلِكَ مِنَ
المشي على ثلاث قوائم وَجَمَّ الْفَرَسُ يَجِمُّ وَيَجِمُّ وَكَذَلِكَ الْمَاءُ وَالْمَالُ وَغَيْرُهُ

وصد الرجلُ يَصْدُ وَيَصُدُّ وَجَلَبَ الْجُرْحُ يَجْلِبُ وَيَجْلِبُ إذا عَلَنَتْهُ جَلْبَةُ اللَّبْرِ وَعَنَدَ
يَعْنِدُ وَيَعْنِدُ وَعَرَمَ الْغُلَامُ يَغْرِمُ وَيَغْرِمُ عَرَامَةً وَفَرَّ يَنْفِرُ وَيَنْفِرُ

اليزيدي بَتَّ الشَّيْءَ يَبِتُّ وَيَبِتُّ وَعَضَلَ الْمَرْأَةُ يَعْضِلُها وَيَعْضِلُها وَخَمَشَ وَجْهَهُ يَخْمِشُهُ
وَيَخْمِشُهُ وَعَطَسَ يَعْطِسُ وَيَعْطِسُ

الأحمر جزر النخل يَجْزُرُهُ وَيَجْزُرُهُ

أبو زيد أهل الرجلُ يَأْهَلُ وَيَأْهَلُ أَهْلًا وَأَهْلَولاءُ تزوج غيرهم عَلَّ في الشرب يعل
وَيَعْلُ وَشَحَّ يَشْحُ وَيَشْحُ [أ/١٤٣] ونطف الماء يَنْطَفُ وَيَنْطَفُ إذا قَطَرَ وَخَدَرْتُ الشَّيْءَ
أَخْدَرُهُ وَأَخْدَرُهُ وَعَسَرْتُ الرجلُ أَعْسَرُهُ وَأَعْسَرُهُ إذا طَلَبْتَ الذي منه على عُسْرَةٍ وَذَبَرَ
الكتابَ يَذْبِرُهُ وَيَذْبِرُهُ وَزَبَرَ يَزْبِرُهُ وَيَزْبِرُهُ معناهما كَتَبَهُ وَطَمْتُ الْمَرْأَةَ يَطْمُئُها وَيَطْمُئُها
جَامَعَهَا وَالْخَيْضُ تَطْمُئُ لِأَغْيَرٍ وَخَمَرْتُ الْعَجِينَ أَحْمَرُهُ وَأَحْمَرُهُ وَفَطَرْتُهُ أَفْطَرْتُهُ إذا
جَعَلْتَهُ خَمِيرًا وَفَطِيرًا وَشَدَّ يَشْدُ وَيَشْدُ وَعَتَرَ يَعْتَرُ وَيَعْتَرُ وَقَدَرَ يَقْدِرُ وَيَقْدِرُ وَنَمَّ يَنْمُ
وَيَنْمُ

أبو زيد وجد يَجْدُ وَيَجْدُ

الفراء قَنَطَ يَقْنِطُ وَيَقْنِطُ وَأَبَقَ يَأْبِقُ وَيَأْبِقُ

وقال هو يَنْسِبُ بالنساءِ وَيَنْسِبُ وهي قليلة.

وعندَ عن الطريق يَعْنِدُ وَيَعْنِدُ

غيره كَدَمَ يَكْدُمُ وَيَكْدُمُ وَعَرَنْتُ البَعِيرَ بِالْعِرَانِ أَعْرِنُهُ وَأَعْرِنُهُ وَأَبْنَتُ الرَّجُلُ ابْنُهُ وَأَبْنَةُ
فَهُوَ مَأْبُونٌ أَتَاهُمُ

باب يفعل ويفعل ويفعل من حروف الفتح

أبو زيد جنح الرجل ويجنح إذا مالَ ومخض اللبن يَمْخُضُهُ
الأصمعي مَخَضَ يَمْخُضُ ويمخض

أبو الجراح أمخضه

الكسائي أمخضه وأنح يأنح ويأنح أنيحا وهو مثل الزفير والزحير وذحر يزحر
ويزحر ونكح ينكح وينكح ونهش ينهش وشجب لونه يشجب

الكسائي سخن الشيء يسخن، وبغم يغم، وبزعت الشمس تبزغ ومضغ يَمْضُغُ
ونحب ينحب من النذر وهمعت عينه تهمع ونطح ينطح و ينطح ونهق ينهق، ونبح
ينبح وينبح ونضج [ب/١٤٣] ينضج، ونعق ينقع

وزأر يزأر ودبغ يدبغ وصبغ يصبغ ويصبغ ورجح يرنجح وكعبت المرأة تكعب
ونهدت تنهد وكهن الرجل يكهن كهانة وسهم وجهه يسهم ونحر ينحر وينحر ونحت
ينحت وينحت وشخب اللبن يشخب ويشخب أبو الجراح العقيلي عهنت عواهن
النخل وهي الجرائد التي إذا يست تعهن

الأموي نحب ينحب وينحب نجبا من البكاء

الفراء سبغ الثوب يسبغ اتسع ومنحته أمنحه وأمنحه وسلخ يسلخ ويسلخ

الأصمعي ويمخض وطحر يطحر إذا زجر طحيراً وطحرت العين قذاها تطحره
ورعدت السماء ترعد وكذلك رعد لي بالقول وبرق يرعد ويبرق وأنكرهما الأصمعي
بالألف

قال أبو عبيد: وأصحابنا يروونهما أرعد وأبرق بالألف ولا أعرفها ومنه رجع يرجع
وصلح يصلح

باب يفعل ويفعل من ذوات الياء والواو

الكسائي شحوت فمي أشحاه وأشحوه شحواً إذا فتحت ونحوت بصرى إليه أنحاه
وأنحوه إذا صرفته إليه فإن عدلته عنه قلت أنحيت بصرى عنه مثل أنحيته

الفراء بعوت أبعو وابعأ بعوا إذا احترمت عليهم

قال عوف بن الأحوص:

وأبالي بني بَغْيَر جُرْمٍ بَعَوْنَاهُ ولا بَدَمٍ مَرَاقٍ
أبو زيد سَحَوَاتِ الطين عن الأرض أَسْحَاهُ وَأَسْحُوهُ
غيره محوَاتِ اللُّوحِ أَمَحَاهُ وَأَمَحُوهُ
الأصمعي زَهَا السَّرَابُ يَزْهَاهُ إِذَا رَفَعَهُ بِالْأَلْفِ لِأَغْيَرُ
الكسائي عَمْتُ إِلَى اللَّبَنِ أَعَامُ وَأَعِيمُ لَغَةً

أبو عمرو زَقَاهُ يَزْفِيهِ بِالْيَاءِ بِمَعْنَى زَهَاهُ يَزْهَاهُ [١/١٤٤]

باب فَعَلَ يَفْعَلُ وَيَفْعُلُ

عن أبي عمرو ورم يرم وولى يلى ووثق يثق وومق يmq وورث يَرِثُ ووفق أمره يَفِقُ

الأصمعي نعم ينعم ويش يَشُّسُ وَحَسَبَ يَحْسُبُ وَالنَّصَبُ فِي هَذِهِ الْحُرُوفِ الَّتِي
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ جَائِزَةٌ وَأَمَّا الْأَوَّلَى فَبِالْكَسْرِ لِأَغْيَرُ وَفَضِلٌ يَفْضُلُ رَفْعُ
أَبُو زَيْدٍ عَلِيًّا مُضَرَّ يَحْسَبُ وَيَشُّسُ وَسُقْلَاهَا بِالْفَتْحِ
الْأَصْمَعِيُّ رَعْفٌ يَرْعَفُ وَرَعْفٌ يَرْعَفُ

الكسائي كل شئ من أَفْعَلَ وَفَعَلَاءَ مِنْ غَيْرِ الْأَلْوَانِ يُقَالُ مِنْهُ فَعَلَ يَفْعَلُ مِثْلَ عَرَجٍ
يَعْرِجُ إِلَّا سِتَّةَ أَحْرَفٍ فَإِنَّهَا فَعُلَ الْأَسْمَرُ وَالْأَدَمُ وَالْأَحْمَقُ وَالْأَرْعَفُ وَالْأَعَجَفُ

الأصمعي الْأَعْجَمُ أَيْضاً الَّذِي لَا يُفْصِحُ يُقَالُ مِنْهُ عَجِمَ وَسَمَرَ وَأَدُمَ وَرَعَنَ وَحَمَقَ
وَأَمَّا الْأَلْوَانُ فَإِنَّهُ يُقَالُ مِنْهَا إِفْعَلٌ وَإِفْعَالٌ مِثْلَ اسْوَدَّ وَاسْوَدَّ وَاشْهَبَ وَاشْهَبَ

باب فَعَلَ يَفْعَلُ وَفَعَلَ يَفْعُلُ

الأصمعي رَضِعَ الصَّبِيُّ يَرْضَعُ وَرَضَعَ يَرْضِعُ

وَأَخْبَرَنِي عِيسَى بْنُ عُمَرَ أَنَّهُ سَمِعَ الْعَرَبَ تَشْدُدُ هَذَا الْبَيْتَ:

وَذَمُّوا لَنَا الدُّنْيَا وَهُمْ يَرْضِعُونَهَا أَفَأَوَيْقَ حَتَّى مَا يَدْرُ لَهَا تُعْلُ

جَرَعَ فَلَانَ يَجْرَعُ قَالَ لَمْ أَسْمَعْ جَرَعَ

وقال غيره: جَرَعَ يَجْرَعُ

أبو عمرو قتر اللحم يَقتَرِ وَيَقْتَرُ إذا ارتفع قُتَارُهُ وهو ريحُه فهو لَحْمٌ قَاتِرٌ

أبو زيد والكسائي كَمَلَ يَكْمَلُ وَكَمَلَ يَكْمَلُ

أبو زيد جَفَّ الثوبُ يَجِفُّ جَفُوفاً وَتَمِيمٌ يَقُولُ يَجِفُّ

الكسائي: يَجِفُّ لَاغِيْرُ

والفراء يَجِفُّ أَيْضاً لَاغِيْرُ [١٤٤/ب] وَشَحَّ يَشَحُّ وَيَشَحُّ شُحّاً

الكسائي حَرَرْتُ يَوْمٌ تَحَرُّ وَحَرَرْتُ تَحَرُّ وكذلك الفراء إذا اشتدَّ حَرُّ النَّهَارِ وَأَمَا مِنْ

الْقُرِّ فَيَقَالُ قَرَّ يَقَرُّ

وقال حرَّ الرجل لاغيرُ من الحرِّية

باب الدال والذال

الفراء خَرَذَلْتُ اللحم وَخَرَذَلْتُهُ كِلَاهُمَا قَطَعْتُهُ وَفَرَّقْتُهُ

ادْرَعَفْتُ الْإِبِلُ وَاذْرَعَفْتُ إِذَا مَضَتْ عَلَى وُجُوْهَاهَا اقْدَحَرَّ وَاقْدَحَرَّ وَمَا ذُقْتُ عَدُوفاً

وَلَا عَدُوفاً وَرَجُلٌ مِدْلٌ وَمِذْلٌ وَهُوَ الْخَفِيُّ الشَّخْصُ الْقَلِيلُ الْجِسْمِ

باب اختلاف الأفعال باختلاف المعنى

أبو عبيدة قال أهل العَالِيَةِ يَقُولُونَ مَجَدَّتْ الدَّابَّةَ إِذَا عَلَفَتْهَا مِلءَ بَطْنِهَا مُخَفِّفَةً وَأَهْلُ

نَجْدٍ يَقُولُونَ مَجَدَّتْهَا مُشَدَّدَةً إِذَا عَلَفَتْهَا نِصْفَ بَطْنِهَا

الْأَصْمَعِيُّ شَايَحْتُ فِي لُغَةِ تَمِيمٍ وَقَيْسٍ حَاذَرْتُ فِي لُغَةِ هَذِيلٍ حَدَدْتُ فِي الْأَمْرِ أَزَمَ

عَلَيْهِ إِذَا قَبِضَ بِفَمِهِ وَبَزَمَ إِذَا كَانَ بُمُقَدَّمٍ فَمُهُ، نَزَقَ الْإِنْسَانُ وَغَيْرُ يَنْزُقُ إِذَا نَزَا وَمِنْهُ قِيلَ

نَزَقْتُ الْفَرَسَ إِذَا ضَرَبْتُهُ حَتَّى يَنْزُو وَنَزَقَ الرَّجُلُ يَنْزُقُ مِنَ الطَّيْشِ وَالْخُفَةِ تَأَيَّيْتُ مِثَال

تَفَعَّلْتُ تَمَكَّنْتُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ

وَعَلِمْتُ أَنْ لَيْسَتْ بِدَارٍ تَأَيَّةٍ

وَتَأَيَّيْتُ مِثَال تَفَاعَلْتُ تَعَمَّدْتُ وَتَوَخَّيْتُ أَخَذَهُ مِنْ آيَةِ الشَّيْءِ عَلَامَتِهِ وَاصْفَدْتُهُ

اصْفَادًا إِذَا أُعْطِيَتْهُ مَالًا وَمِنْ الْوِثَاقِ صَفَدْتُهُ وَصَفَدْتُهُ

الكسائي مثله قَنَعَ يَقْنَعُ قُنُوعًا إِذَا سَأَلَ وَقَنَعَ يَقْنَعُ قَنَاعَةً إِذَا رَضِيَ

أبو عمرو قَدَعْتُهُ عن الأمر كَفَفْتُهُ [١٤٥/أ] وأقْدَعْتُهُ شَتَمْتُهُ

أبو زيد صَعَدَ في الجبل وعلى الجبل وأصعد في الأرض ولم يعرفوا صَعَدَ
الكسائي قَذَعْتُهُ وأقْدَعْتُهُ عَلَوْتُ في الجبل وغيره وعليت في المكارم أعلى وأنشد:
لَمَّا عَلَا كَعْبُكَ لِي عَلَيْتُ

أَرَادَ لَمَّا أَعْلَا فِي كَعْبِكَ عَلَيْتُ

وقالوا غَبِنْتُ فِي الْبَيْعِ أَغْبَنُ وَغَبِنُ فِي رَأْيِهِ غَبْنًا وَغَبِنْتُ الرَّجُلَ فِي الْبَيْعِ أَغْبِنُهُ غَبْنًا،
وَضَلَلْتُ الدَّارَ أَضْلَلُهَا ضَلَالًا وَكَذَلِكَ كُلُّ الشَّيْءِ مُقِيمٌ لَا تَهْتَدِي لَهُ وَأَضْلَلْتُ الشَّيْءَ
ضَيَّعْتُهُ

اتَّبَعْتُ الْقَوْمَ مِثَالِ أَفْعَلْتُ إِذَا كَانُوا قَدْ سَبَقُوا فَلَحَقْتُهُمْ وَاتَّبَعْتُهُمْ مِثَالِ افْتَعَلْتُ إِذَا
مَرَوْا بِكَ فَمَضَيْتُ مَعَهُمْ وَتَبَعْتُهُمْ تَبَعًا مِثْلُهُ يُقَالُ مَارَلْتُ أَتْبَعُهُمْ حَتَّى اتَّبَعْتُهُمْ أَيْ أَدْرَكْتُهُمْ
وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ يَقْرَأُ ﴿ثُمَّ اتَّبَعَ سَبَبًا﴾ بِتَشْدِيدِ التَّاءِ وَمَعْنَاهُ تَبِعَ وَكَذَلِكَ قَرَأَهَا
أَهْلُ الْمَدِينَةِ

وَكَانَ الْكَسَائِيُّ يَقْرَأُ ﴿ثُمَّ اتَّبَعَ سَبَبًا﴾ مَعْنَاهَا لَحِقَ وَأَدْرَكَ وَيُقَالُ اتَّخَذْتُ الشَّيْءَ اتِّخَاذًا
إِذَا عَلِمْتَهُ وَكَذَلِكَ تَخَذْتَهُ اتَّخَذَهُ وَفِي الْأَفْعَالِ أَيْتَخَذُنَا يَاتَخَذُ وَدَخِنَتِ النَّارُ تَدَخُنُ وَعَثْنُ
تَعَثُنُ إِذَا ارْتَفَعَ دُخَانُهَا وَدَخِنَتْ تَدَخُنُ إِذَا أَلْقَيْتَ عَلَيْهَا حَطْبًا فَافْسَدْتُهَا حَتَّى يَهْبِجَ لَكَ
دُخَانٌ يَشْتَدُ وَكَذَلِكَ دَخِنَ الطَّعَامُ وَاللَّحْمُ وَغَيْرُهُ يَدَخُنُ

وَقَالَ الْكَسَائِيُّ: حَرَمْتُ الصَّلَاةَ عَلَى الْمَرْأَةِ حَرْمًا وَحَرَمْتُ عَلَيْهَا حَرَمًا وَحَرَامًا

قَالَ أَبُو زَيْدٍ: نَضَحْتُ عَلَيْهِ الْمَاءَ انْضَحَ بِالْحَاءِ وَنَضَحَ عَلَيْهِ الْمَاءَ يَنْضَحُ بِالْخَاءِ

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: مَا كَانَ مِنْ فَعَلَ فَهُوَ بِالْحَاءِ وَيُقَالُ أَصَابَهُ نَضْحٌ مِنْ كَذَا بِالْخَاءِ وَلَا
يُقَالُ مِنَ الْخَاءِ فَعَلْتُ [١٤٥/ب] إِنَّمَا يُقَالُ أَصَابَهُ نَضْحٌ مِنْ كَذَا وَهَذَا أَعْجَبُ إِلَيَّ مِنْ
قَوْلِ أَبِي زَيْدٍ

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ أَجَنَ الْمَاءُ يَأْجُنُ أَجُونًا إِذَا تَغَيَّرَ غَيْرَ أَنَّهُ سُرُوبٌ وَأَسْنُ يَأْسُنُ أَسْنًا
وَأُسُونًا وَهُوَ الَّذِي لَا يَشْرِبُهُ أَحَدٌ مِنْ نَتْنِهِ

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَزَعْتُهُ فَأَنَا أَزَعُهُ كَفَفْتُهُ وَزَعْتُهُ فَأَنَا أَرْوَعُهُ قَالَ وَيُقَالُ زَعْتُهُ قَدَمْتُهُ
وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

زُعْ بِالزِّمَامِ وَجُوزَ اللَّيْلِ مَرْكُومٌ، أَيْ أَدْفَعُهُ إِلَى قُدَامٍ قَدَمِهِ

ويقال ما يفيضُ بكلمة ما يبين

وقال الفراء: أَفْصَصْتُ إِلَيْهِ مِنْ حَقِّهِ شَيْئًا أَعْطَيْتُهُ وَمِثْلُهُ أَرْزَلْتُ

اليزيدي حَدَّيْتُ يَدَهُ بِالسَّكِينِ أَحْذِيهَا وَكَذَلِكَ الشَّرَابُ يَحْذِي اللِّسَانَ وَمِثْلُهُ كُلُّ شَيْءٍ يَقْطَعُ مِثْلَ الشَّفَرَةِ وَغَيْرَهَا وَحَدَوْتُ النَّعْلَ بِالنَّعْلِ إِذَا قَدَرْتَهَا عَلَيْهَا وَمِنْهُ قِيلَ حَدَوُ الْقُدَّةَ بِالْقُدَّةِ

وقال الأُموي: لَغَبْتُ أَلْغَبُ لُغُوبًا مِنَ الْإِعْيَاءِ وَلَغَبْتُ عَلَى الْقَوْمِ أَلْغَبُ لُغْبًا أَفْسَدْتُ عَلَيْهِمُ

وقال أبو زيد: قَفَلَ مِنْ سَفَرِهِ يَقْفُلُ وَقَفَلَ الْجِلْدُ يَقْفِلُ إِذَا يَسَّ فَقُولًا

وقال اليزيدي: زَهَدْتُ النَّخْلَ وَالطَّعَامَ حَرَرْتُهُ وَخَرَصْتُهُ غَيْرُهُ لَدَدْتُ الرَّجُلَ أَلَدُّهُ خَصَمْتُهُ وَلَكَدْتُ أَنَا صَرْتُ أَلَدُّ يَاهَذَا أَعْلَقْتُ الْمَصْحَفَ جَعَلْتُ لَهُ عِلَاقَةً وَعَلَقْتُهُ عَلَى الْوَتْدِ وَضَوَيْتُ إِلَيْهِ أَضْوَى ضَوِيًّا انْضَمَمْتُ إِلَيْهِ وَضَوَيْتُ مِنَ الْهَزَالِ أَضْوَى ضَوًى مَقْصُورٌ

وقال أبو عمرو: تَلَحَّلَحَ الْقَوْمُ ثَبَتُوا مَكَانَهُمْ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مِقْبَلٍ أَقَامُوا عَلَى أَثْقَالِهِمْ وَتَلَحَّلَحُوا

وَأَمَّا التَّلَحُّلُ فَالتَّحْرُكُ وَالذَّهَابُ وَيُقَالُ صَمِتَ الشَّيْءُ فَهُوَ [١٤٦/أ] مُصْتَمٌ وَصَتَمَ أَيْ مُحْكَمٌ تَامٌ وَأَصْمَتُهُ فَهُوَ مُصْمَتٌ الَّذِي لَا جَوْفَ لَهُ وَيُقَالُ صَفَّقَ الْقَوْمُ بِأَيْدِيهِمْ وَأَصَفَّقُوا أَجْمَعُوا

وقال الفراء: لَقَمْتُ الطَّرِيقَ وَغَيْرَهُ الْقَمُّ لَقَمًا سَدَدْتُ فَمَهُ وَلَمَقْتُ عَيْنَ الرَّجُلِ الْمَقَهَا لَمَقًا إِذَا رَمَيْتَهَا وَأَصَبْتُهَا وَسَنَخَ فِي الْعِلْمِ يَسْنِخُ سُنُوخًا وَسَنَخَ الطَّعَامُ يَسْنِخُ تَغْيِيرًا وَسَنَخَ مِنَ الطَّعَامِ يَسْنَخُ إِذَا أَكْثَرَ

باب اتفاق الأفعال باختلاف المعنى

قال الأصمعي أَحَسَّ اللَّهُ حَظَّهُ وَأَخْتَهُ فَهُوَ خَسِيسٌ وَخَتِيتُ وَجَاحَفْتُ عَنِ الرَّجُلِ وَجَاحَشْتُ سِوَاهُ بِمَعْنَاهَا وَيُقَالُ لُبَّجَ بِهِ وَلُبِطَ إِذَا ضَرَبَ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ

وقال أبو عبيدة: دَهَدَهْتُ الْحَجَرَ وَدَهَدَيْتُهُ

وقال أبو عمرو: رَبَّتُ الصَّبِيَّ تَرْبِيًّا وَرَبَّيْتُهُ أَرْبَةً رَبًّا كِلَاهُمَا مِثْلُ رَبَّيْتُ

وقال الأصمعي: كَلَبُ هِرَاشٍ وَخِرَاشٍ

وقال الكسائي: أوبأتُ إليه مثل أوماتُ

وقال الفراء: فَشَرْتُ الْعُودَ وَقَشَرْتُهُ، وقال: اللَّصَّ وَاللِّصْتَ فِي لُغَةِ طِيٍّ وَهُمْ يَقُولُونَ طَسْتُ وَغَيْرَهُمْ طَسُّ وَجَمَعَ اللَّصْتُ لُصُوتُ

وقال الأصمعي: يَقَالُ مِنَ الْمِشَارِ نَشَرْتُ الْخَشَبَةَ وَوَشَرْتُهَا مِنَ الْمِشَارِ غَيْرْمَهُوزٍ وَمِنَ الْمِشَارِ أَشَرْتُهَا

غَيْرُهُ قَمْحٌ يَقْمَحُ قَمْوحاً وَقِمَهُ يَقْمُهُ قَمْوحاً إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ وَلَمْ يَشْرَبِ الْمَاءَ
وقال أبو زيد: أَهْمَنِي الْأَمْرُ وَأَحْمَنِي وَأَحَمَّ خَرُوجُنَا وَأَجَمَّ إِذَا دَنَا وَأَزِفَ
غَيْرُهُ وَصِيْتُ الشَّيْءَ وَوَصَلْتُهُ سَوَاءً
قال ذو الرمة:

نَصَى اللَّيْلَ بِالْأَيَّامِ حَتَّى صَلَاتِنَا مُقَاسِمَةً يَشْتَقِي أَنْصَافُهَا السَّفَرُ [١٤٦/ب]
وَنَشَرَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا وَنَشَصَتْ فَهِيَ نَاشِزٌ وَنَاشِصٌ وَسَرَتْ إِلَيْهِ وَثُرَتْ، وَالْحَزْمُ
وَالْحَزْنُ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ وَنَفَرٌ وَنَفَزٌ سَوَاءً

قال الشماخ: وَإِنْ رِيعَ مِنْهَا أَسْلَمَتَهُ النَّوَافِرُ
يعني القوائم، لَأَنَّهَا تَنْفِزُ وَعَانِشَتْ الرَّجُلَ وَعَانَقَتْهُ وَأَفْزَرَتْهُمْ وَأَفْزَعَتْهُمْ سَوَاءً جَمَسَ
الْوَدُكُ وَجَمَدَ وَهُوَ يَمْتُ وَيَمْدُ وَيَمُطُ وَسَكَنْتُ الرِّيحُ وَسَكَرَتْ سَوَاءً

قال ابن حجر: وَلَيْسَتْ بَطْلَقُ وَلَا سَاكِرَةٌ وَثَاخٌ فِي الْأَرْضِ وَسَاخٌ يَثُوخُ وَيَسُوخُ دَخَلَ
وَيَقَالُ انْتَقَيْتُ مِنَ الشَّيْءِ وَانْتَقَلْتُ مِنْهُ

وقال الفراء: قَشَوْتُ وَجْهَهُ مِثْلَ قَشَرْتُ وَحَزَكْتُهُ بِالْحَبْلِ أَحْزَكُهُ مِثْلَ حَزَقْتُهُ
غَيْرُهُ أَلَمْتُ وَالْمَدُّ سَوَاءً

بَابُ يَفْعَلُ وَيَفْعَلُ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ

قال أبو عبيدة: قَالَ الْكَسَائِيُّ: يَقَالُ نَقَوْتُ الْعِظَمَ وَنَقَيْتُهُ إِذَا أَخْرَجْتَ نَقِيَهُ وَهُوَ الْمَخُ
وَقَنَوْتُ الْغَنَمَ وَقَنِيتُهَا مِنَ الْقَنِةِ وَأَثَوْتُ بِالرَّجْلِ وَأَثَيْتُ إِذَا وَشَيْتَ بِهِ وَجَبَوْتُ الْخَرَاجَ
وَجَبَيْتُهُ جَبَايَةً وَجَبَاوَةً وَعَزَوْتُ الرَّجُلَ وَعَزَيْتُهُ إِذَا نَسَبْتَهُ إِلَى أَبِيهِ

قال أبو عبيدة: فِي عَزَوْتُ مِثْلَهُ

وقال الكسائي: حَنَوْتُ الْعُودَ وَحَنَيْتُهُ وَحَنَيْتُ عَلَيْهِ التُّرَابَ وَحَثَوْتُ

الأصمعي في التراب مثله

الكسائي زَقَوْتُ يَاطَاثِرُ وزَقَيْتَ وطفوت وطفيت وهَذَوْتُ وهَذَيْتَ وسخوت القدرُ
وسخيتها إذا نَحِيتَ الجمرَ من تحتها وَمَحَوْتُ الكتابَ ومحيت ومنوت الرجلُ وَمَنَيْتُهُ إذا
ابْتَلَيْتُهُ وَلَحَوْتُ العَصَا وَلَحَيْتُهَا فَأَمَّا [١٤٧/أ] لَحِيتَ الرجلُ من اللومِ فبالياءِ لا غير وقليتُ
الحب على المقلَى وقلوته فأما في البغض فبالياءِ لا غير، وصَغَوْتُ وصَغَيْتُ ولاط حبه
بقلبي يَلُوطُ وَيَلِيطُ أى لَصَقَ وإنى لأَجْدله لَوُطاً وَلِيطاً بالكسر وصرت عُنُقَهُ أَصُورُهَا
وصَرْتُهَا أَصِيرُهَا أَمَلْتُهَا وقد صور هو ، وَلَغَوْتُ الغو ولَغَيْتُ الغي وصفوت مثله فَاحَتُ
الريحُ تَفُوح وتَفِيحُ

أبو زيد في الريح مثله وقد صاف عنى شرفلان يَصُوفُ صَوْفاً وصوفاً عدلَ عنه
والله أَصَافُهُ وَبَانَ الرجلُ صَاحِبَهُ يَبُونُهُ وَيَبِينُهُ وبينهما بَوْنٌ بَعِيدٌ وَبَيْنٌ وهذا في فضل
أحدهما على صاحبه، فَإِنْ أَرَدْتَ القطيعه فَالْبَيْنُ لا غير

وَشَاوَتِ القَوْمَ شَاوَأً وَشَايَتَهُمْ شَايَأً سَبَقَتْهُمْ وطما الماء يطمو ويظمى ارتفع

الأصمعي في طَمَوِ البئر مثله وسحوت الطين عن الأرض وسحيت إذا قشرته عن
الأرض

وقال غيره: في القِرطَاس مثله

الأصمعي ما أَحْسَنَ اتَوَيْدَى الناقة وأَتَى يَدَيْهَا وَأَتَيْتُهُ أَتَيْتُهُ

وقال غيره: أَتَيْتُهُ وَأَتَوْتُهُ

أبو عبيدة غارنى الرجل يَغِيرُنِي وَيَغُورُنِي إذا وَدَّكَ مِنَ الدية والاسم الغيرة
وجمعها غَيْرَ طَبَانِي الشئُ يَطْبِينِي وَيَطْبُونِي إذا دَعَاكَ

غَيْرُهُمْ تَهَوَّرَ الشئُ وَتَهَيَّرَ وَهَوَّرْتُهُ وَهَيَّرْتُهُ وَطَوَّحْتُهُ وَطَوَّحْتُهُ وَتَوَهَّهْتُ وَتَهَّهْتُ وَمَاوْتُ
السِّقَاءِ وَمَايَتُهُ إذا مَدَدْتُهُ حَتَّى يَتَسَّعَ وَعَلَوْتُ الشئُ وَعَلَيْتُ وَسَلَوْتُ عَنْهُ وَسَلَيْتُ

الكسائي طَهَوْتُ اللَّحْمَ وطهيت وصفوت إليه وصفيت

الفراء طليت [١٤٧/ب] والطلَى وطليته وهو الطَلَى يعنى رَبَطْتُهُ بِرِجْلِهِ

غيره فَلَوْتُهُ بِالسِّيفِ وَغَلَيْتُهُ إذا ضَرَبْتَ رَأْسَهُ وَأَنشَدَ: أَفْلَيْهِ بِالسِّيفِ إِذَا اسْتَفْلَانِي

كتاب الإبل

باب حمل الإبل ونتاجها

سمعت الأصمعي يقول في نتاج الإبل، أجود الأوقات عند العرب أن تترك الناقة بعد نتاجها سنة لا يحمل عليها الفحل ثم تُضربُ إذا أرادت الفحل ويقال لها عند ذلك ضَبَعَتْ ضَبْعَةً فإذا ورم حياؤها من الضبعة قيل قد أبلمت فإذا اشتدت ضبعتها قيل قد هدمت

أبو عمرو الشيباني في الإبلام مثله قال ويقال بها بلمة شديدة
الفرأ المِبلام التي لا ترغو من شدة الضبعة والهوسة التي تردد الضبعة فيها والهدمة التي تقع من شدة الضبعة

وأنشدنا: فيها هديم ضبع هوأس
قال والهكمة التي قد استرخت من الضبعة وقد هكعت
غيرهم استأنت استيتاء

وقال أبو زيد الأنصاري: ويقال للفحل إذا احتاج للضراب قد قفل يقفل قفولاً
واهتبأ اهتبأ

الكسائي أربت إذا لزمت الفحل وأحبته فهي مرب
الأصمعي ويقال أيضاً قطم يقطم وكذلك كل مشته شيئاً قال فإذا ضرب الناقة قيل قد فعاً عليها وقاع وسفد يسفد سفاداً

أبو زيد في القعو قال فإذا لم يفعل هو ذلك حتى تدخل قضيه في حياء الناقة قيل أخلطته أنا والطفته الطاقاً [١/١٤٨]

واستخلط هو واستلطف إذا فعل ذلك من تلقاء نفسه

قال فإن أشمل البعير على الإبل كلها فضر بها قيل أقمها إقاماً

غيرهم عاسها الفحل يعيسها عيساً وهو الضراب أيضاً

أبو زيد فإن أكثر ضرابها حتى يتركها ويغزل عنها قيل جفر يجفر جفوراً وقدّر يقدر قدوراً

غيره أقطع مثله قال النمر بن تولب:

قامت تباكى أن سبات لصيبة زقاً وخاوية بعود مقطّع

قال الأصمعي: فإن حمل عليها ستين متواليّتين فذلك الكشف

وهي ناقة كشوف فإن كان ذلك في الغنم فحمل على الشاة في السنة الواحدة مرتين فذلك الإمغال وهي شاة مُمغل والإمغال في الشاء وليس في الإبل امغال فإن ضُربت على غير ضبعة فذلك البسر وقد بسرّها الفحل فهي مبسورة فإن ضُربت مراراً فلم تلقح فهي مُمارن وقد مارنت مراراً فإن ظهر لهم أنها قد لقحت ثم لم يكن بها حمل فهي راجع ومخلّفة

الأصمعي اليعارة أن يحمل عليها معارضة يعارضها الفحل

قال الراعي:

قلائص لا يلقحن إلا يعارة عراضاً ولا يشربن إلا غواليّا

أبو عمرو يعارة لاتضرب مع الإبل ولكن يقاد إليها الفحل وذلك لكرمها، وإذا لم تحمل الناقة أول سنة يُحمل عليها فهي حائل وعائط وجمعها حُولٌ وحُولٌ، فإن لم تحمل السنة المقبلة أيضاً فهي عائط عوطٍ وحائل حُولٍ وحُولٍ

العدبس الكناني قال: [١٤٨/ب] يقال تُعوطت إذا حمل الفحل عليها فلم تحمل

الأصمعي فإذا علقت الناقة فأغلقت رحمها على الماء قيل أربحت فهي مُربح ووسقت تسق وسقا فهي واسق من إبل مَواسيق ومَواسق ويقال لها في أول ما تُضرب هي في منيتها وذلك إذا لم يعلموا أنها حملت أم لافمنية البكر التي لم تحمل قبل ذلك عشر ليالٍ ومنية الشئى وهي البطن الثاني خمسة عشر وهي منتهى الأيام فإذا مضت عُرف الألقح هي أم غير لاقح

الأموي فإن قبلت ماء الفحل ثم ألقته قيل كَرَضَتْ تَكْرِضُ

واسم ذلك الماء الكِراضُ

الأصمعي فإن ألقته بعدما يصير غرساً ودماً قيل أزلقت وأجهضت وهي مزلق ومُجهض

أبو زيد فإذا ألقته قبل أن يستبين خلقه قيل رجعت ترجع رجوعاً وسبّطت وغضنت وأجهضت

الأموي في ذلك أَحْفَدَتْ وهي نَاقَةٌ حَفُود

الأصمعي زكَات به إِذَا رَمَضَتْ به فَإِنَّ الْقَتَّةَ قَبْلَ أَنْ يُشْعَرَ قَبْلَ أَمْلَطَتْ فِيهِ مُمْلِطُ
وَالْجَنِينَ مَلِيطُ، فَإِنَّ أَلْقَتَهُ وَقَدْ أَشْعَرَ قَبْلَ سَبَّغَتْ فِيهِ مُسَبِّغُ

أَبُو زَيْدٍ فَإِنَّ بَلَغَتْ الشَّهْرَ التَّاسِعَ ثُمَّ وَضَعَتْ قَبْلَ خَصَفَتْ تَخْصَفُ خِصَافًا وَهِيَ
خَصُوفُ

قَالَ وَالْخِدَاجُ مِنْ أَوَّلِ خَلْقٍ وَلَكِنَّهَا إِلَى قَبْلِ التَّمَامِ يُقَالُ مِنْهُ خَدَجَتْ

الأصمعي مِثْلُ ذَلِكَ لِكُلِّ مَا كَانَ قَتْلُ وَقْتُ النَّتَاجِ، وَإِنْ كَانَ تَامَ الْخَلْقُ يُقَالُ
خَدَجَتْ فِيهِ خَادَجُ فَإِنْ كَانَ نَاقِصَ الْخَلْقِ قَبْلَ أَخْدَجَتْ فِيهِ مُخْدَجُ وَهِيَ مُخْدَجُ،
وَإِنْ كَانَ لِتَمَامِ وَقْتُ [١٤٩/أ] النَّتَاجِ

الأصمعي فَإِنَّمَا تَمَّ حَمْلُهَا وَلَمْ تُلْقَ فِيهِ حِينَ يَسْتَبِينُ الْحَمْلُ بِهَا قَارِحٌ وَقَدْ قَرَحَتْ
قُرُوحًا فَإِذَا تَحَرَّكَ وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا قَبْلَ ارْكَضَتْ فَإِذَا نَبَتْ عَلَيْهِ الشَّعْرُ فِي بَطْنِهَا فَأَخْذَهَا
لِذَلِكَ وَجَعٌ قَبْلَ أَكَلَتْ فَإِذَا أَتَى عَلَيْهَا مِنْ يَوْمِ حَمْلِهَا أَوْ وَضَعَهَا سَبْعَةُ أَشْهُرٍ خَفَّ لَبَنُهَا
فِيهِ حِينَئِذٍ سَائِلَةٌ وَجَمْعُهَا شَوْلٌ وَإِذَا شَالَتْ بِذَنْبِهَا بَعْدَ اللَّقَاحِ فِيهِ سَائِلٌ وَجَمْعُهَا شَوْلٌ
وَهِيَ شَامِذٌ وَقَدْ شَمَذَتْ شَمَادًا وَاكْتَارَتْ اكْتِيَارًا وَعَسَرَتْ فِيهِ عَاسِرٌ فَإِنْ فَعَلَتْ ذَلِكَ مِنْ
غَيْرِ حَمَلٍ قَبْلَ أَبْرَقَتْ فِيهِ مَبْرَقُ

أَبُو زَيْدٍ فِي السَّائِلَةِ وَالسَّائِلِ مِثْلُهُ

الأصمعي فَإِذَا بَلَغَتْ فِي حَمْلِهَا عَشْرَةَ أَشْهُرٍ قَبْلَ عَشَرَتْ فِيهِ عَشْرَاءُ، فَإِذَا أَشْرَقَ
ضَرَعُهَا وَوَقَعَ فِيهِ اللَّبَنُ فِيهِ مُضْرَعٌ فَإِذَا وَقَعَ فِيهِ اللَّبَاءُ قَبْلَ النَّتَاجِ فِيهِ مُبْسِقٌ فَإِذَا دَنَا
نَتَاجُهَا فِيهِ مَدْنِيَّةٌ فَإِذَا أَخْذَهَا الْمَخَاضَ فَتَدَّتْ الْأَرْضَ فِيهِ فَارِقُ

أَبُو زَيْدٍ مَخَضَتْ تَمَخَضُ مَخَاضًا وَهِيَ مَآخِضٌ مِنْ نُوقٍ مُخَضٍّ وَذَلِكَ إِذَا دَنَا نَتَاجُهَا
فَإِنْ أَرَدْتَ الْحَوَامِلَ قُلْتَ هِيَ نُوقٌ مَخَاضٌ وَوَحْدَتُهَا خَلْفَةٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَمَا قَالُوا
لِوَاحِدَةِ النِّسَاءِ امْرَأَةٌ وَلِوَاحِدَةِ الْإِبِلِ نَاقَةٌ وَبَعِيرُ

الْكِسَائِيُّ الْفَارِقُ مِثْلُهُ وَجَمْعُهَا فُرُقٌ وَقَدْ فَرَقَتْ تَفَرَّقَ فُرُوقًا فَإِذَا نَتَجَتْ فَإِنْ كَانَ
نَتَاجُهَا فِي مِثْلِ الْوَقْتِ الَّذِي حَمَلَتْ فِيهِ مِنْ قَابِلٍ قَبْلَ قَدْ أَخْرَقَتْ فِيهِ مُخْرِقُ

الأصمعي فَإِنْ جَازَتْ السَّنَةَ وَلَمْ تَلِدْ قَبْلَ أَدْرَجَتْ وَنَصَجَتْ وَقَدْ جَازَتْ الْحَقَّ
وَحَقُّهَا الْوَقْتُ [١٤٩/ب] الَّذِي ضُرِبَتْ فِيهِ وَيُقَالُ لَهَا مِدْرَاجٌ وَمَنْضِجٌ

الاموى وهي المغربة أيضاً

الأصمعي فإن نشب الولد في بطنها وبقي فهي مُعْضَلٌ فإن يَسَرَ وضمِر في بطنها قيل أَحْشَتْ فهي مُحِشٌ وكذلك اليد فهي مُحِشٌ فإن سَطَا عَلَيْهَا الرجل فاخْرَجَ ولدها قيل مَسَيْتَهَا مَسِيًّا

غيره ويقال للذي يُدْخِلُ يده في حياء الناقة لِيَنْظُرَ أَذَكَرُ جَنِينَهَا أمْ أَنْثَى المَذْمَرُ فإن خَرَجَتْ رجل الولد قبل رأسه قيل أَيْتَتْ فهي مُؤْتَنٌ فإن اشْتَكَّتْ بَعْدَ النَّجَاجِ فهي رَجُومٌ الكسائي في الرَّجُومِ مثله قال يقال منه رَجِمَتْ رَجْمَانَةً ورَجِمَتْ رَجْمًا ورَجِمَتْ رَجْمًا

أبوزيد الكلابي بنحوٍ من هذا كُلُّهُ أُوْبِعِضُهُ

الكسائي ناقة مُذْمَرٌ على مثال مُكْرِمٍ ومرد مثل قول الأصمعي في المَضْرَعِ وأنشد غيره

تَمْشِي من الردة مَشَى الحُفْلِ

الأصمعي في المَرْبَاعِ التي تَلِدُ في أول النَّجَاجِ والمَرْبَعِ التي ولدها مَعَهَا وهي مُرْبَعٌ والدَحُوقُ التي تَخْرُجُ رَحِمُهَا بَعْدَ نَجَاجِهَا وَالْفَاطِمُ التي يُفْطَمُ ولدها عَنْهَا

أبوزيد مسيت الناقة عليها وهو إدخال اليد في الرحم

والمَسِيُّ استخراج الولد والمَسْطُ أن يدخل اليد في رَحِمَهَا فيسْتَخْرِجُ وِثْرَهَا وهو ماءُ الفحل يَجْتَمِعُ في رَحِمِهَا ثم لَا تَلْقَحُ يقال منه وِثْرُهَا الفحل يِثْرُهَا وِثْرًا إذا أَكْثَرَ ضَرْبِهَا ولم تَلْقَحْ

الفراء أنصعت الناقة الفحل إنصاعاً أَقَرَّتْ له

أسنان الإبل

الأصمعي قال إذا وَضَعَتْ الناقة فولدها سَاعَةً تَضَعُهُ سَكِيلٌ [١/١٥٠] قبل أن يُعْلَمَ أَذَكَرُ هو أمْ أَنْثَى فإذا عَلِمَ فإن كان ذكراً فهو سَقَبٌ وأُمُّهُ مُسَقَّبٌ، وإن كانت أنثى فهي حَائِلٌ فإذا مَشَى وَقَوِيَ فهو رَاشِحٌ وأُمُّهُ مُرْشِحٌ فإذا ارتفع عن الراشح فهو جَادِلٌ

أبوزيد فإذا مَشَى مع أمه فهي مشبل

الكسائي فإذا حمل في سنّاه شَحْمًا فهو مُجَدِّ

الأصمعي وهو مُعَكَّرٌ أيضاً قال وهو في هذا كله حَوَارٌّ فَإِنْ كَانَ فِي أَوَّلِ النَّتَاجِ فَهُوَ رُبْعٌ وَالْأُنْثَى رُبْعَةٌ وَإِنْ كَانَ فِي آخِرِ النَّتَاجِ فَهُوَ هُبْعٌ وَالْأُنْثَى هُبْعَةٌ

أبو عبيد في الهَبْعِ والرُّبْعِ مثله قال والرَّيْعُ هو الرَّبْعِيُّ

الأصمعي فإذا حمل على أُمِّهِ فَلَقِحتْ فَهِيَ خَلْفَةٌ وَجَمْعُهَا مَخَاضٌ وَهُوَ ابْنُ مَخَاضٍ وَذَلِكَ لِاسْتِكْمَالِ السَّنَةِ مِنْ يَوْمِ وَلَدَ وَدُخُولِ الْآخَرَى، فإذا أُنتَجَتْ أُمُّهُ وَذَلِكَ بَعْدَ سَتَيْنِ وَدُخُولِ الثَّالِثَةِ وَصَارَ لَهَا لَبَنٌ فَهُوَ ابْنُ لَبُونٍ فإذا فَصَلَ أَخُوهُ وَذَلِكَ لِاسْتِكْمَالِ ثَلَاثِ وَدُخُولِ الرَّابِعَةِ فَهُوَ حَقٌّ حَتَّى يَسْتَكْمِلَ أَرْبَعًا فإذا أَتَتْ عَلَيْهِ الْخَامِسَةُ فَهُوَ جَذَعٌ فإذا أَلْقَى ثَنِيَّتَهُ وَذَلِكَ فِي السَّادِسَةِ فَهُوَ ثَنِيٌّ فإذا أَلْقَى رِبَاعِيَّتَهُ وَذَلِكَ فِي السَّابِعَةِ فَهُوَ رِبَاعٌ فَإِنْ أَلْقَاهُمَا جَمِيعًا فِي عَامٍ فَهُوَ مَقْحَمٌ وَذَلِكَ لَا يَكُونُ إِلَّا لِابْنِ الْهَرَمِيِّينَ، فإذا أَلْقَى السِّنَّ الَّتِي بَعْدَ الرَّبَاعِيَّةِ فَهُوَ سَدَسٌ وَسَدِيسٌ وَذَلِكَ فِي الثَّامِنَةِ فإذا فَطَرَ نَابَهُ وَهُوَ الْإِنْشَاقُ فَهُوَ بَازِلٌ وَذَلِكَ فِي التَّاسِعَةِ فإذا أَتَى عَلَيْهِ عَامٌ بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ مُخْلَفٌ وَلَيْسَ لَهُ اسْمٌ فِي سَنَةٍ بَعْدَ الْإِخْلَافِ وَلَكِنْ يُقَالُ بَازِلٌ عَامٌ وَعَامِيْنٌ وَمُخْلَفٌ عَامٌ [١٥٠/ب] وَعَامِيْنٌ وَكَذَلِكَ مَا زَادَ... مِثْلُ جَمِيعِ قَوْلِ الْأَصْمَعِيِّ فِي هَذَا الْبَابِ أَوْ نَحْوِ مَنْهُ وَزَادَ فِيهِ أَنَّ الْمُؤَنَّثَ فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْأَسْنَانِ بِالْهَاءِ إِلَّا السَّدَسَ وَالسَّدِيسَ وَالْبَازِلَ فَإِنَّهُمَا فِي الْمُؤَنَّثِ بِغَيْرِ هَاءٍ

الكسائي الناقاة مُخْلَفٌ أيضاً بِغَيْرِ هَاءٍ

بَابُ أَسْنَانِ الْإِبِلِ بَعْدَ الْكَبَرِ

قال الأصمعي: إِذَا عَظُمَ نَابُ الْبَعِيرِ بَعْدَ الْبُزُولِ وَاشْتَدَّ فَهُوَ عَوْدٌ وَالْأُنْثَى عَوْدَةٌ فإذا ارتفع عن ذلك فَهُوَ فَحْرٌ فإذا أَكَلَتْ أَسْنَانُهُ فَقَصَّصَتْ فَهُوَ كَافٌ فإذا انْكَسَرَتْ أَنْيَابُهُ فَهُوَ ثَلَثٌ وَالنَّاقَةُ ثَلَاثَةٌ فإذا ارتفع عن ذلك فَهُوَ مَاجٌ وَذَلِكَ، لِأَنَّهُ يَمِجُّ رِيقَهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَمْسِكَ مِنَ الْكَبَرِ

أبو عمرو مِنَ النَّوْقِ اللَّطِيطُ وَهِيَ الْكَبِيرَةُ السِّنُّ

الأصمعي العروم التي قد أُسْنَتْ وَفِيهَا بَقِيَّةٌ مِنْ شَبَابٍ وَالْكَزُومُ الْهَرْمَةُ، قال: وَالضَّرِيمُ مِثْلُ الْعَزُومِ أَوْ نَحْوِهَا

والجَمْعَاءُ الْمُسْنَةُ وَالِدِرْدُحُ الَّتِي قَدْ أَكَلَتْ أَسْنَانُهَا وَلَصَقَتْ مِنَ الْكِبَرِ وَاللِّطْلُطُ
وَالْكِحْكِحُ مِثْلَهَا وَالدُّلُوقُ الَّتِي قَدْ تَكْسَرُ أَسْنَانُهَا فَتَمُجُّ الْمَاءَ وَالدِّلِقَمُ الَّتِي يَنْكَسِرُ فَوْهَا
وَيَسِيلُ مَرْغَهَا وَهُوَ اللَّعَابُ

نَعُوتُ الْإِبِلِ فِي نَتَاجِهَا

الْأَصْمَعِيُّ إِذَا بَلَغَتْ النَّاقَةُ فِي حَمْلِهَا عَشْرَةَ أَشْهُرٍ فَهِيَ عُشْرَاءُ ثُمَّ لَا يَزَالُ ذَلِكَ اسْمَهَا
حَتَّى تَضَعَ وَبَعْدَمَا تَضَعَ أَيْضًا لَا يَزَالُهَا وَجْمَعُهَا عِشَارٌ

غَيْرُهُ فَإِذَا وَضَعَتْ فَهِيَ عَائِدٌ وَجْمَعُهَا عَوْدُ فَتَكُونُ كَذَلِكَ أَيَّامًا فَإِذَا مَشَى وَلَدَهَا فَهِيَ
مُرْشِجٌ وَإِذَا تَبِعَهَا فَهِيَ مُتْلِيَةٌ، لِأَنَّهُ يَتْلُوهَا وَفِي هَذَا كُلِّهِ مُطْفَلٌ، فَإِنْ كَانَ أَوَّلَ وَلَدٍ
وَلَدَتْهُ فَهِيَ بَكْرٌ

قال أبو ذؤيب: [١/١٥١]

وإن حديثاً منك لو تبدلته جنى النحل في البانِ عودٍ مطافل
مطافيل أبكارٍ حديثٍ نتاجها تُشَابُ بماءٍ مثلِ ماءِ المفاصلِ
المفاصلُ ما بين الجبلين واحداً مفصلٍ وإنما أراد صفاء الماءِ لأنه يَنَحْدِرُ عن الجبالِ
لأيمر بطينٍ ولأترابٍ، وإن كان الولد الثاني فهو ثني
وقال لبيد: ليلي تحت الحدرِ ثنيٌ مُصِغَةٌ

الأصمعي: المُشْدِنُ الناقةُ التي قد شَدَنَ ولدها وَتَحَرَّكَ وَالْمُرْشِجُ التي قد قَوِيَ وَلَدُهَا أَنْ
يَتَّبِعَهَا، قال: فإن مات وَلَدُهَا أُوذِجَ فَهِيَ سَلُوبٌ فَإِنْ عَطَفَتْ عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا فَرِيْمَةٌ
فَهِيَ رَائِمٌ فَإِنْ لَمْ تَرَأْمُهُ وَلَكِنِهَا تَشْمُهُ وَلَا تَدْرُ عَلَيْهِ فَهِيَ عَلُوقٌ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ وَلَدَتْ لِتَمَامٍ
وَلَكِنِهَا خَدَجَتْ سِتَّةَ أَشْهُرٍ أَوْ سَبْعَةَ فَعَطَفَتْ عَلَى وَلَدٍ عَامٍ أَوَّلَ فَهِيَ صَعُودٌ، فَإِنْ عَطَفَتْ
عَلَى وَاحِدٍ فَهِيَ خَلِيَّةٌ فَإِنْ كَانَتْ تُرِكَتْ هِيَ وَوَلَدُهَا لَا يُمْنَعُ مِنْهُ فَهِيَ بَسْطٌ وَيُقَالُ نَاقَةٌ
مُذَانِرٌ وَهِيَ الَّتِي تَرَأْمُ بَأَنْفِهَا وَلَا يَصْنُقُ حُبُّهَا وَالْوَالَةُ الَّتِي يَشْتَدُّ وَجْدُهَا عَلَى وَلَدِهَا
وَالْعَجُولُ الَّتِي مَاتَ وَلَدُهَا

الكسائي المُعَالِقُ مِثْلُ الْعُلُوقِ أَبُو عَيْدَةَ الضَّرْوُسُ الْعَضْوُضُ لِتَدُبَ عَنْ وَلَدِهَا

نُعوت الإبل في ألبانها

الأصمعي الناقّة الصفي والخنْجُور واللهمُوم والرَهْشُوش كل هذه الغزيرة اللبن
والخبر مثلها وبعضهم يقول الخبر شَبَّهًا بِالْمَزَادَةِ

الكسائي المرى مثله

أبوزيد الثاقب مثل ذلك وقد [١٥١/ب] ثَقَبَتْ تَثْقُبُ ثَقُوبًا إِذَا غَزَرَتْ مِثْلُ أَبِي عُبَيْد
فِي الثَّاقِبِ

الفراء الخَنْثَبَةُ مِثْلُهَا

الأصمعي الخور مثلها وفي لَبَنُهَا رَقَّةٌ وَاحِدَتُهَا خَوَارَةٌ وَالْجِلَادُ أَدَسَمُ لَبَنًا وَلَيْسَتْ
بِالْغَزِيرَةِ كَالْخَوْرِ وَاحِدَتُهَا جِلْدَةٌ وَالْمُجَالِحُ الَّتِي تَدْرُ فِي الشِّتَاءِ
أَبُو عَمْرٍو الْمُمَانِحُ الَّتِي يَبْقَى لَبَنُهَا بَعْدَمَا تَذْهَبُ أَلْبَانُ الْإِبِلِ

الأصمعي فِي الْمُمَانِحِ مِثْلُهُ، وَقَالَ: الرُّفُودُ الَّتِي تَمْلَأُ الرِّفْدَ وَهُوَ الْقَدْحُ فِي حَلْبَةِ
وَاحِدَةٍ وَالصَّفُوفُ الَّتِي تَجْمَعُ بَيْنَ مُحَلِّينَ فِي حَلْبَةِ وَالشُّفُوعُ وَالْقُرُونُ مِثْلُهَا وَالصَّفُوفُ
أَيْضًا الَّتِي تَصُفُّ يَدَيْهَا عِنْدَ الْحَلْبِ

أَبُو عَمْرٍو فِي الصَّفِيِّ مِثْلُ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ وَيُقَالُ صَفُوتٌ وَصَفَّتْ

الْكَسَائِيُّ صَفُوتٌ وَمِنَ الْمَرَى أَمَرْتُ، وَالنُّكُلُ الْغَزِيرَاتُ اللَّبْنُ وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ الَّتِي
يَبْقَى لَهَا وَلَدٌ
قَالَ الْكَمَيْتُ:

وَوَحْوَحَ فِي حِضْنِ الْفَتَاةِ ضَجِيعُهَا وَلَمْ يَكْ فِي النُّكْلِ الْمَقَالِيتِ مُشْخَبُ

نُعوت الإبل في قلة ألبانها

الأصمعي الْبَيْكَةُ الْقَلِيلَةُ اللَّبْنِ وَالصِّمْرُدُ وَالذَّهْنُ مِثْلُهَا أَبُوزَيْدٌ فِي الدَّهْنِ مِثْلُ ذَلِكَ
وَقَالَ دَهْنَتْ تَذْهَنُ دَهَانَةً

الأصمعي وَالْعَارِزُ الَّتِي قَدْ جَذَبَتْ لَبَنُهَا فَرَفَعَتْهُ وَالشَّحْصُ وَالشَّحَاصَةُ جَمِيعًا الَّتِي
لَا لَبَنَ لَهَا أَوْ الْوَاحِدَةُ وَالْجَمِيعُ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ وَالشُّصُوصُ مِثْلُهَا وَيُقَالُ قَدْ أَشَقَّتْ
وَالْجَدَاءُ الَّتِي قَدْ انْقَطَعَ لَبَنُهَا وَالْجُدُودُ فِي الْإِثْنِ مِنْهُ أَيْضًا

الْكَسَائِيُّ شَقَّتْ بِغَيْرِ أَلْفٍ

أبوزيد المُفَكِّهَ التي يُهْرَاقُ لَبْنُهَا عِنْدَ التَّاجِ قَبْلَ أَنْ تَضَعَ وَقَدْ افْكَهَتْ
غَيْرُهُ سَوَّلَتْ إِذَا قَلَّ لَبْنُهَا، جَارَدَتْ الْإِبِلَ إِذَا قَلَّتْ أَلْبَانُهَا

نعوت الإبل [١٥٢/أ] في ضروعها

أبوزيد والكسائي الفُتُوحُ الوَاسِعَةُ الْإِخْلِيلُ وَقَدْ فُتِحَتْ وَأَفْتُحَتْ وَالزُّورُ مِثْلُ الْفُتُوحِ
وَالْحَصُورُ الضَّيْقَةُ الْإِخْلِيلُ وَقَدْ حَصُرَتْ وَأَحْصُرَتْ وَالْعَزُورُ مِثْلُهَا وَقَدْ اعْزَتْ وَتَعَزَّزَتْ،
وَالْحِصُونُ الَّتِي قَدْ ذَهَبَ أَحَدُ طَبِيعِهَا وَالْأَسْمُ الْحِصَانُ

الْأَصْمَعِيُّ الْمُجَدَّدَةُ الْمَصْرَمَةُ الْأَطْبَاءُ وَأَصْلُ الْجَدِّ الْقَطْعُ وَالْمَصُورُ الَّتِي يَتَمَصَّرُ لَبْنُهَا
قَلِيلًا قَلِيلًا، وَالرَّافِعُ الَّتِي قَدْ رَفَعَتْ اللَّبَاءُ فِي ضَرْعِهَا
الْكُسَائِيُّ الْكَمْشَةُ الصَّغِيرَةُ الضَّرْعُ وَقَدْ كَمْشَتْ كَمَاشَةً

الْأَصْمَعِيُّ الشُّكْرَةُ الْمَمْتَلِئَةُ الضَّرْعُ

قال الخطيئة :

إِذَا لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْأَمَالِيسُ أَصْحَبَتْ لَهَا حَلَقٌ ضَرَاتُهَا شَكِرَاتُ

أَبُو عَمْرٍو التَّوَابَانِيَانِ قَادِمَتَا الضَّرْعِ

قال ابن مقبل : لَهَا تَوَابَانِيَانِ لَمْ يُتَقَلَّفَا يَعْنِي لَمْ تَسُودَّ حَلَمَتَاهُمَا

الأصمعي نعوت الإبل في الحلب

الصفوف التي تصف يديها عند الحلب، والزبون التي ترمح عند الحلب والعصوب
التي لاتدر حتى تعصب فخذها والنخور التي لاتدر حتى يضرب أنفها غيره العسوس
التي لاتدر حتى تباعد من الناس

الأصمعي البهاء ممدود الناقة التي تستانس إلى الحالب

أبو عمرو الباهل التي لا ضرار عليها وجمعها بهل

الأصمعي البسوس التي لاتدر إلا بالإساس وهو أن يقال لها بس بس

نعوت الرضاع والحلب للإبل

الكسائي فطرت الناقة أفطهرها فطراً إذا حلبتها بطرف أصابعك وضببتها أضبها ضباً

إذا حلبتها بالكف كلها [١٥٢/ب]

قال الفراء هذا هو الضَّف، فأما الضَبَّ فإن تجعل إبهامك على الخلف ثم ترد أصابعك على الإبهام والخلف جميعاً قال والفطر والمصر والبزم كله بالسبابة والإبهام فقط

يقال من ذلك ضَفَفْتُ أَضْفَ وَمَصَرْتُ أَمْصِرُ وبزمت أبزِمُ وأبزمُ
الأموى فَشُشْتُ الناقةَ أَفَشُها فشاً إذا أَسْرَعَتِ الحَلَبَ ومششتها أمشها مشاً إذا
حلبت وتركت في الضرع بعض اللبن
الأصمعي هُجِمْتُ مافي ضرعها إذا حلبت كل مافيه وكذلك افْتُتْها أفْتاً
قال المخبل

إذا أَفَتَ أَرَوَى عَيْالَكَ أَفْتَهَا وإن حِينْتُ أَرَبَى على الوطْبِ حينها
والتحيينُ أن تحلبَ في يوم وليلة مرةً والتوجيب مثله يقال وجبتُها ووجب فلانُ
نفسه إذا جعل لنفسه أكله في اليوم والليلة ومنه قيل يأكل وجبةً الى مثلها والتغير أن
تدع حلبه بين حلبتين وذلك إذا أدبر لبنُ الناقة
أبوزيد مشتُ الناقة أميشها وهو أن تحلبها نصفَ مافي ضرعها فإذا جُزَّت النصف
فليس بميش

الأموى مشلت الناقةَ تَمْشِيلاً إذا أنزلت شيئاً قليلاً من اللبن
الفراء تَسَيَّاتُ الناقةُ إذا أُرْسِلَتْ لبنها من غير حلب وهو السَّيْءُ
الأحمر أَمَتَكَ الفَصِيلُ مافي ضرع أمه إذا شرب جميع مافيه
وكذلك أَمَتَقَهُ وأَتَمَمَهُ واعتدَمَهُ
الفراء نَضَفَهُ يَنْضِفُهُ وانتَضَفَهُ مثله

الأصمعي الإِمْتِكَاكُ مثله وزَادَ ورَغَثَهَا يرغُثُها وملجها يَمْلُجُها إذا رضع
أبوزيد أَمَتَقَ وأَمَتَكَ جميعاً وزَغَلَ [١/١٥٣] الجدى أمه يَزْغُلُها وَلَسَدَ الطلَى يَلْسُدُها
لسداً إذا رضع جميع مافي الضرع وملج الصبي أمه يملجها وأملجته
أبوزيد أجمحت للمولود إجماحاً وهو أولُ رَضْعَةٍ ترضعه أمه والرجلُ أن يترك
الفصيل مع أمه يرضعها متى شاء يقال منه أَوَجَلْتُ المَهْرَ والفصيل إرجالاً

قال القطامي: وصاف غلامنا رجلاً عليها إرادة أن يفوقها رصاعاً، والعفافة القليل من اللبن في الضرع قبل الدرة والغبرة بقية اللبن في الضرع وجمعه أغبار والسيء ما كان من اللبن قبل أن يدر

قال أبو عمرو منه قول زهير

كما استغاثَ بسيءٍ فزعِطَلَّةُ خان العيون ومل ينظرُ به الحشكُ
والحشك الدرة يقال حشكت الناقة والتغفير هو إذا أردت أن تقطع وكدها أرضعته ثم تركته أياماً ثم ترضعه ثم تتركه أياماً ولا تقطع عنه اللبن بمرة فذلك قول لبيد:

لمعفرٍ قَهْدٍ تنارعِ شِلْوُهُ غَبْسٌ كواسب ماين طعَامُهَا
والعفافة اللبن قبل الدرة والبركة أن يدر لبن الناقة باركة فيقيمها فيحلبها

قال الكميت: وحلبت بركتها اللبن جودك غير ماصر

نعوت الإبل في عظمها وطولها

أبوزيد الكنعة الناقة العظيمة وجمعها كناعر

الأصمعي البهزة مثلها وجمعها بهازر

أبوعبيدة في البهزة مثلها، والبائك مثلها والفتاح

والفاسج مثلها، قال وقال بعض العرب يقول هما الحامل قال والدلعس والبلعس والدلعك كل هذه الضخمة مع استرخاء فيها [١٥٣/ب] والعيطموس التامة الخلق الحسنة

أبوعبيدة الفئق والهرجاء الطويلة الضخمة

أبو عمرو العجاساء العظيمة والعواساء مثله

الفراء السرداح العظيمة

الأصمعي المسمغلة الطويلة وأما المشمعة فالسريعة والجسرة الطويلة ويقال الجسرة العظيمة ومنه قول ابن مقبل موضع رجليها جسر والعندل والقندل جميعاً العظيمة الرأس والسرداح الكثير اللحم

الكسائي القرواء العظيمة القراء وهو الظهر

الفراء اللكالكُ العظيم

غيره الجلالة العظيمة القياسرة الإبل العظام وكذلك قال أبو زيد الأنصاري

نعوت الإبل في أسنمتها

الأصمعي المقفاد العظيمة السنّام ويقال للسنّام القحّدة

أبو زيد الشطوط العظيم جنبى السنّام وكل جانب من السنّام شَطٌّ

قال والعروك والغموز والضغوث واللموس والشكوك كل هذا في السنّام إذا لمسته
لتنظر هل فيه طرق أم لا يقال عركته أعركه ولمسته ألمسه وضغته أضغته وغمزته أغمزته
والشكوك التى يشك فيها

غيره العرائل الأسنمة والتامك السنّام والقَمْعُ جَمْعُ والكَنْزُ ويقال الكنز بناءً مثل
الْقَتَّةِ شَبَّهَ السَّنَامُ بِهِ

قال أبو الحسن: كان في الكتاب القمع ولكنه القمع والكوماء العظيمة السنّام
والجلبة السنّام

نعوت الإبل القوية الشداد

العيسجور الشديدة

أبو عمرو ناقة رحيلة شديدة قوية على السير وجَمَلٌ رحيل مثله

الأصمعي في الناقة مثله قال وإنها لدات رحلة قال والظهير القوية أيضاً وبعير
ظهير مثله

الأموى ناقة حضاراً إذا جمعت قوةً ورجلة [١٥٤/أ] يعني جودة المشي

أبو عمرو ناقة ذات عبدة ذات قوةً وشدة، قال: والسناد الشديدة الخلق

الأصمعي العيسجور الصلبة والعيسور مثلها والأمون التى قد أميت أن تكون
ضعيفة

الأصمعي الوجناء الشديدة اللحم أخذه من الوجين وهي الحجارة ومن النساء
العظيمة الوجنات والجلعاء الشديدة.

غير واحد المجلس الشديدة والعرمى مثلها شَبَّهَتْ بالصخرة

أبو الحسنِ العدوي العُتْرِيْسُ الناقة الكثيرة اللحم الشديدة
عن أبي عمرو ناقةٌ أصولٌ وجمعها أُصُصٌ وهي الشديدة وقد أصتْ تَنْصُ
والصلاهبُ الشَّدَادُ والعرنوسة مثله والمَمْحُوصُ والمحيص الشديدة الخلق، والجَلْعَدُ
الشديدة والجلدية الشديدة والمتلاحكة الشديدة الخلق

نعوت الإبل في رعيها وربضها

أبو عبيدة الكنوف التي تبرك في كنفه الإبل، الأصمعي مثله والقُدُور التي تبرك
أيضاً ناحية من الإبل إلا أن القُدُورَ تَسْتَبْعِدُ والكنوف لاتستبعد والطرفة التي تتبع
نواحي المرعى إذا رَعِيَتْ

أبو زيد والكسائي العسُوسُ والقسُوس جميعاً التي ترعى وحدها
يقال عَسَتْ تَعْسُ وَقَسَتْ تَقْسُ

غيرهم الضجوع التي ترعى ناحية والعنود مثلها

الأصمعي الجزور الأكل والمصباح التي تُصْبِحُ في مَبْرَكِهَا ولا ترعى حتى يرتفع
النَّهَارُ وهذا مما يُسْتَحَبُّ من الإبل والمطراف التي لاتكادُ ترعى مرعى حتى تَسْتَطْرِفَ
والنَشُوفُ التي تأخذ البَقْلَ بمقدمِ فيها، والمراضع المقيمة في المرعى والعادن
نحوه [١٥٤/ب]

نعوت الإبل في وردها

الأصمعي الميراد التي تعجل الورود والَطَّالِقُ المتوهجة الى الماء

والقارب مثله، والسَلُوفُ التي تكون في أوائل الإبل إذا وردت الماء والدفون التي
تكون وَسَطَهُنَّ، والملحاح التي لاتكادُ تبرح الحَوْضَ والمَقَامِحُ التي تأبى أن تشرب الماء
من داءٍ يكون بها والمِلْوَأَحُ السريعة العطش والمهياف والهافة مخففة مثلها

غيره الرقوب التي لاتدنو من الحوض مع الزحام وذلك لكرمها والرقوب من النساء
التي لا يبقى لها ولد

نعوت الإبل في سمنها

أبو زيد أمخت الإبل إمخاخاً وأرمت إرماماً وأنقت إنقاءً وهو أول السمن في
الإقبال وآخر الشحم في الهزال

الأموي ملحت الإبل تَمْلِحاً وَغَشَّتْ تَغْشِئاً إذا سمنت قليلاً

أبوزيد فإذا كان فيها سَمْنٌ وليست بتلك السمينة فهي ملغوم فإذا كثر شحمها ولحمها فهي المَكْدَنَةُ والمَكْدَنَةُ الشَّحْمُ

الأصمعي فإذا سمنت فهي ناوية وقد نوت تَنَوَى نِياً ونواية وَهْنٌ نَوَاءٌ

أبوزيد فإذا امتلأت سِمْنًا قِيلَ اسْتَوَكَّتْ اسْتِيكَاءٌ

غيره النَّسْءُ الشَّحْمُ

قال أبو ذؤيب: وقد مار فيها نَسْوُها واقتَرَارُها

الكسائي فإذا حسنت حالها في السِّمَنِ قِيلَ أَرْدَحَتْ

فإذا سمنت الإبل وَكَبُرَتْ مع سمينها قِيلَ قَمَاتٌ وأَقَمَّا الْقَوْمُ إذا كان ذلك في إبلهم، وقال عَجَنَتْ النَّاقَةُ عَجَنًا فهي عَجْنَاءُ إذا سَمَنْتْ، وبَاكَتْ بُؤُوكاً مثله، فإن كان السمن يكون منها في السِّيفِ [١/١٥٥] قِيلَ أَفْلَصَتْ وهي مِقْلَاصٌ

أبوزيد فإن كثر وَدَكُهَا فهي واربة وقد روى السَّقِيُّ يرى ورِيًا فإن كانت لاقحًا مع سمنها فهي فاسجٌ فإذا بلغت غاية السمن قِيلَ تَوَعَّتْ فهي متوعنةٌ

الأصمعي وهي نهيةٌ أيضًا إذا بلغت أقصى مَبْلَغِ السِّمَنِ

الكسائي وإن هُزِلَتْ ثم سمنت قِيلَ ارْجَعْتَ إِرْجَاعًا غيره الْعَطِلَاتُ الْحِسَانُ منها

قال أبوزيد: سَمِنْتُ عَلَى أَثَارَةٍ أَى عَلَى عَتِيقِ شَحْمٍ كان قبل ذلك.

أبو عمرو وَسَمِنْتُ عَلَى عُسْنٍ فِي مَعْنَاهُ أَيْضًا

وقال إنها لدات بُرَايَةٍ وهو الشَّحْمُ واللَّحْمُ

الكسائي بعير أَهْبَرُ وَهَبَرٌ كثير اللحم وناقَة هَبْرَاءُ وَهَبْرَةٌ

وعلى مثاله جَمَلٌ أَوْبَرُ وَوَبَرٌ كثير الوَبَرِ

الأصمعي المِشْيَاطُ السَّرِيعَةُ السِّمَنِ

غيره ناقة ذات مُعْجَمَةٍ وذات سَمَنِ والمُنْقِيَةُ ذاتِ السِّنْقَى الشَّحْمُ والمُخِجُ والدوسرة العظيمة وكذلك الغُدَافَةُ والشَّغَامِيمُ الطَّوَالُ

أبوزياد الكلابي السمرذلة الحسنة الجميلة والمدموم الممتلىء شحماً

قال ذو الرمة في الحمار:

حتى انجلي البردُ عنه وهو مُحْتَضِرٌ عَرَضَ اللوى أزلق المتنين مَدْموم

والمجفرة العظيمة الجوف والكهاة العظيمة والخلالة مثلها

نَعوت الإبل في سيرها

الأصمعي المطية التي تَمُدُّ في سِيرِهَا وهو مأخوذ من المطوٍ يقال قد مَطَّتْ تَمْطُو
ومنه قيل يَتَمَطَّى أى يَتَمَدَّدُ

أبوزيد يقال منه امْتَطَيْتُهَا اتخَذْتُهَا مطية

الأموي أمْطَيْنَاهَا جَعَلْنَاهَا مَطَايَانَا

الأصمعي المُنَوَّقة التي عُلِمَتْ المشى والقصيبُ التي لم تَمَهَّرْ الرِّيَاضَةَ والعَسير
التي [١٥٥/ب] قد اعتسرت من الإبل فَرُكِبَتْ ولم تَلين قبل ذلك والضَّابِع التي تَرَفَعُ
ضُبْعَيْهَا في سِيرِهَا والخَنُوف اللَّيْنَةُ اليدين في السير ويكون الخُنَاف أيضاً في العنق أي
يميلها إذا مَدَّ بِزِمَامِهَا

أبوعمرُو والعَصُوفُ السَّرِيعَةُ الشَّمْعَلُ مثلها وكذلك العَيْهَلُ

والفاسِجُ الهَمَازِي من النُوق أيضاً بغير هاء وكذلك البَعِيرُ والشميذرة السَّرِيعَةُ
والبعير شَمِيذَرُ

الأصمعي الهَوْجاء التي كان بها هَوَجٌ من سُرْعَتِهَا والهَوَجْل مثل الهَوْجاء وإنما قيل
للأرض هَوَجْلٌ التي تأخذ مَرَّةً هَكَذَا ومَرَّةً هَكَذَا والروعاء الحديدية الفؤاد وهي من
النساء التي تَرُوعُ الناسَ كالرجل الأروَع والحاتكة التي تُقَارِبُ الخطوَ والراتكة التي
تمشى وكان برجلَيْهَا قِيداً وتَضْطَرِبُ بِيَدَيْهَا والزحُوف والمزحَاف جميعاً التي تَجَرُّ رِجْلَيْهَا
إذا مَشَتْ والرحُولُ التي تصلح لأن تُرْحَلَ

عن الأصمعي الشِمْلَاك الخفيفة ومنه قول امرئ القيس

أُطَاطَىء شِمْلَالِي

وعن أبي عمرو شِمْلَاكِي أراد يَدَهُ الشِّمَال قال والشِّمَال والشِّمْلَاك سواءُ

عن الأصمعي المُشْمَعِلَةُ السَّرِيعَةُ

عن أبي عبيدة الذَّعْلِبَةُ السَّرِيعَةُ وَالْهَمَرْجَلَةُ نَحْوُهُ غَيْرُهُ الْيَعْمَلَةُ مِنَ السَّيْرِ أَيْضًا وَالشَّوْشَاةُ السَّرِيعَةُ وَالْمَزَاقُ نَحْوُهَا وَزَرَقَتُ النَّاقَةُ أَسْرَعَتْ وَارزَقْتُهَا أَنَا أَحْبَبْتُهَا فِي السَّيْرِ الْأَجُّ السَّرْعَةُ وَقَدْ أَجَّ يَوْجٌ أَجًّا

قال الشاعر:

سَدَا بَيْدِيهِ ثُمَّ أَجَّ بِسَيْرِهِ كَأَجِّ الظَّلِيمِ مِنْ قَنِيصٍ وَكَالْبِ

يريد الكلابَ ويقال لها أَيْضًا كَلِيبٌ وَالْعِيْهَلُ السَّرِيعَةُ [١٥٦/أ] وَالْعِيْهَمُ مِثْلُهُ وَالْعَجْرَفِيَّةُ الَّتِي لَا تَقْصُدُ فِي سَيْرِهَا مِنْ نَشَاطِهَا وَالشَّمْرِيَّةُ السَّرِيعَةُ وَالْمَيْلَعُ السَّرِيعَةُ وَالْمُشْمَصِلَةُ السَّرِيعَةُ وَالْمَلْعُ السَّرْعَةُ وَالْوَحْطُ نَحْوُهُ وَالشَّمْلَةُ السَّرِيعَةُ وَالْعَرْضَنَةُ الْإِعْتِرَاضُ فِي السَّيْرِ مِنَ النَّشَاطِ وَلَا يَقَالُ نَاقَةُ عَرْضَنَةٍ وَالْعَرْضِيَّةُ الْإِحْتِيَالُ وَالْتَعَمُّجُ التَّلَوِي، الْعَيْرَانَةُ شَبَّهَتْ بِالْعَيْرِ وَالتَّخْوِيدُ سُرْعَةُ السَّيْرِ وَالْإِجْمَارُ مِثْلُهُ وَالْإِرْقَالُ مِثْلُهُ وَالْإِجْذَامُ مِثْلُهُ وَالْهَمْلَعُ السَّرِيعُ وَالنَّاعِجَةُ الْبَيْضَاءُ وَيَقَالُ هِيَ الَّتِي يَصَادُ عَلَيْهَا نِعَاجُ الْوَحْشِ وَالسَّعْمُ السَّيْرِ يَقَالُ سَعْمٌ يَسْعُمُ

الفراء نَاقَةُ مَهْجَرَةٍ فَائِقَةٍ فِي الشَّحْمِ وَالسَّيْرِ

نَعُوتُ الْإِبِلِ فِي قَلَةِ لَحُومِهَا

أَبُو عَمْرٍو الْخُرْجُوجُ النَّاقَةُ الضَّامِرُ وَالْخَرْجُ مِثْلُهَا وَالْخَرْفُ مِثْلُهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ شَبَّهَتْ بِخَرْفِ الْحَبْلِ

الْأَصْمَعِيُّ الْخَرْفُ الْمَهْزُولَةُ وَالرَّهْبُ مِثْلُهُ وَالرَّهْيَشُ الْقَلِيلَةُ لَحْمِ الظَّهْرِ وَاللَّحْيَبُ مِثْلُهُ، وَالشَّاسِبُ الضَّامِرُ وَالشَّاسِفُ أَشَدُّهُمَا ضُمًّا

عن أبي عبيدة الْهَيْبُ الضَّامِرُ وَمِنْهُ قَوْلُ عُبَيْدِ بْنِ هَبْطٍ مُفْرَدٌ غَيْرُهُ السِّنَادُ مِثْلُهُ

الْأُمُوى الرَّاهِنُ الْمَهْزُولُ مِنَ الْإِبِلِ وَالنَّاسُ وَأَنْشَدْنَا

أَمَاتَرِي جِسْمِي خَلَا قَدْ رَهْنٌ هَزَلًا وَمَا مَجْدُ الرِّجَالِ فِي السَّمَنِ

أَبُو زَيْدٍ الرَّازِمُ الَّذِي لَا يَتَحَرَّكُ هَزَلًا وَقَدْ رَزَمَ يَرْزَمُ

رُزَامًا وَالرَّازِحُ نَحْوُهُ

الفراء الماقطِ مثل الرازمِ وقد مَقَطَ يَمَقُطُ مَقُوطاً

والمُرْمُ الناقةُ التي بها شيء من نَقْيٍ وهو الرِمُّ

وقال المرائيسُ والرؤسُ التي لم يَبْقَ لها طَرِقٌ [١٥٦/ب] إلا في رأسِها

أبو زيد مَالُ بني فلانٍ رَجَاجٌ إذا رَزَمَ فلم يَتَحَرَّكْ هَزْلاً

الأموى بَخَسَّ المُنْخَ بَتْخِيًا إذا دَخَلَ في السُّلَامَى والعَيْنَ فَذَهَبَ وهو آخِراً يَبْقَى

أبو زيد بَخَضَ لَحْمَ الرجلِ وتَخَدَدَ كِلَاهُمَا هُزْلاً

الكسائي فَإِنْ هُزِلَتْ من السَّيْرِ قِيلَ طُلِحَتْهَا وَحَسَرَتْهَا وَمَنْتَتْهَا وَأُرْذِيَتْهَا هذه وحدها بالالف غيره أَنْضِيَتْهَا فهي مُنْضَاةٌ وهي نَضُوءٌ والنقص مثله غيره أَحْرَثَتْهَا في السير مثله والحدِّبَار من الهُزَالِ ويقال مَسَحَتْ النَّاَقَةُ وَمَسَخَتْهَا بِالْحَاءِ وَالْحَاءُ أَمْسَحُهَا إِذَا هَزَلَتْهَا وَأَذْبَرَتْهَا

قال الكميت: لم يَقْتَعِدْهَا المَعْجُلُونَ ولم يَمَسُخْ مَطَاها الوُسُوقُ والقَتَبُ أَي لم يَتَّخِذْهَا قُعُوداً يَصِفُ نَاقَةً

غيره الْمُحَنَقُ القليل اللَّحْمِ والمِفْزُورُ مثله واللاحق مثله والبِلْوُ المَهْزُولُ الذي قد بَلَاهُ السَّفَرُ والشُّنُونُ الذي ليس بمَهْزُولٍ ولا سَمِينٍ والرَّاهِقُ السَّمِينُ ومثله الزَّهْمُ

الأصمعي اللحم الزَيِّمُ المُتَفَرِّقُ وليس مُجْتَمِعٌ في مَكَانٍ فَيَبْدُنُ والسِّنَادُ الضَّامِرُ والنَحْضُ اللحمُ ومنه قِيلَ مَنَحُوضٌ وهو الذي قد ذَهَبَ لَحْمُهُ واللَّيْكَ الصُّلْبُ من اللحم والدَّخِيسُ مثله

والرِبَالَةُ كَثْرَةُ اللَّحْمِ وهو رِبِلٌ أَي كثير اللحم

نَعُوتُ الذُّكُورِ مِنَ الْإِبِلِ

الأصمعي العَرَبَاضُ البَعِيرُ الغليظ الشديدُ ومثله العَرِيضُ والدِرْفَاسُ والدِفْسُ

أبو عمرو الذِفْرُ العَظِيمُ من الإِبِلِ والعَرَاهُمُ مثله

غيرهم الجَرَايِضُ العَدَبَسُ مثله يقال جَمَلٌ عَدَبَسٌ

الفراء اللكالك مثله

غيره المتوقُّ المذْكَلُّ [١/١٥٧] والمُعَبَّدُ مثله والمُخْبَسُ مثله والحديث نحوه
أبو عمرو القَيْسِيُّ السريع الإلقاحِ الكسائى مثله ويقال قَيْسٌ قَبَسًا والطَّاطُ المائج وقد
طاط يَطَاطُ طُيُوطًا

الأصمعي قال: هو الذى يَطِيطُ يعنى يَهْدُرُ فى الإبل فإذا سمعت صوته ضَبَعَتْ قال
وليس هذا عندهم بِمُجْمُودٍ والقُطْمُ الهايح والمُعِيد الذى قد ضَرَبَ فى الإبل مراتٍ

الأموى قال: المُسْتَشِيرُ الذى يَعْرِفُ الحامل من غيرها وأنشدنا

أفزعناها كل مُسْتَشِيرٍ وكل بكرٍ دَاعِرٍ مِشِيرٍ وهو مفعيل من الأَشِيرِ

الكسائى يقال فحل عُسَلَةٌ وهو الذى لَا يُلْقِحُ

أبو عمرو المُسْتَشِيرُ السمين قال وكذلك المُسْتَشِيطُ

أبو عمرو جَمَلٌ عِيَاءٌ وهو الذى لا يضرب والهطل البعيرُ المعنى والموقع الذى به آثار
الدَّبرِ

أبو زيد الأَيْثَلُ العظيم الثيل وهو وعَاءٌ قضيبه والقرْدُ والحِلْمُ الذى به القُرَادُ والحَلَمُ

الكسائى الطَّعُونُ البعير الذى يعتمل ويحمل عليه

أبو زياد الكلابى الأَخْسَبُ الذى فيه سَوَادٌ وحُمْرةٌ وبياضٌ والأَكْلَفُ نحوه

الناصح الذى يَسْتَقَى الماء والأَنْثَى ناصحة

الأصمعي المَلْبَدُ الذى يَضْرِبُ فَعْدَيْهِ بذنبه فَيَلْصَقُ بهما ثَلْطُهُ وَبَعْرُهُ والمَلْبَدُ أيضًا
اللاصِقُ بالأَرْضِ

قال أبو عبيدة يقال ثلث يثلث يَثْلُثُ ثَلْطًا

غيره الفَنِيقُ الفَحْلُ والسَحِيلُ العظيم والهَبَلُ العظيم والسحل مثله والقِنْعَاسُ مثله
والمكْدَمُ والوهم مثله

أبو عمرو المشفوف الهايح مثل قول لييد

مثل المَشُوفِ هَتَأَتْهُ بعصيم [١٥٧/ب]

قال أبو عبيد: المشوف بالشين والسين جميعاً وأكثر حفظى بالسين

قال الطوسي: وقرأه غير مرة بالشين الفوج العريض الصدر والجُرْشُع
والصَّرَصَرْنِيَّاتِ التي بين البختى والعَرَّابِ ويقال الفوالج والعنثم الشديد العظيم
الفراء جَمَلٌ جُرَاهِمٌ وعُراهِمٌ وعُراهِنٌ عظيم وجَمَلٌ قصاقص شديد والثقال الثقيل

نعوت الكثرة من الإبل

الأصمعي الإبل المُدْفَاة الكثيرة الأوبار والمُدْفَنة الكثيرة، لأن بعضها يُدْفِئُ بعضاً
بأنفاسها والمُؤَنَفَةُ الى تَتَبُعُ بها أنفُ المَرْعَى والمُؤَنَفَةُ أيضاً بالتخفيف والتشديد أكثر
والحاشية الصِغارُ التي لا كبار فيها والجلدُ الكبار التي لا صغار فيها وأنشدنا

تواكلها الأزمان حتى أحانها إلى جلدٍ منها قليل الأسافل

والأسافل صغارها والمؤبلة التي للقنية والترايع الغرايبُ التي تُنفَذَتْ من أيدى
الغُرباءِ والأدوية القليلة العدد شك أبو الحسن في الأدية والمُقْتَرَفَةُ والمُسْتَجِدَّةُ والهَطْلَى
التي تمشى رويداً وأنشدنا:

أباييل هَطْلَى من مراح ومُهْمَل

والمباهيل التي لا صرار عليها ومُبْهَلَةٌ أيضاً

الكسائي الباهل التي لاسمةً عليها والمباهيل التي لا صرَّار عليها ومبهلة أيضاً
وقال أبو عمرو: في البُهْل مثل المُبْهَلَة واحدها باهلُ المناسيف التي تأخذ الكلاً بمقدم
أفواهاها

أبو زيد الشَّرْطُ شِزَارُ المَالِ والشوى مثله وأنشد

أكلنا الشوى حتى إذا لم نجد [١٥٨/أ] شوى أشرنا إلى خيراتها بالأصابع
الأحمر الرُعَاوى جميعاً الإبل التي يُعْتَمَلُ عليها قال الشاعر، وهو لامرأة تخاطبُ
زوجها

تَمَشَّشْتَنِي حتى إذا مَاتَرَكْتَنِي كَنِضْرِ الرَعَاوى قلت إنسى ذَاهِبُ
الفراء الدَوَارِسُ العِظَامُ، والمداقيعُ التي تأكل النبتَ حتى يُلْصِقَهُ بالأرض وهي
الدَقْعَاء

الأصمعي الاطلاق التي لا عَقْلَ عليها، والأعْطَالُ التي لا أَرْسَانَ عليها

أبو عمرو المُكْرَبَاتِ التي إذا اشتد البرد عليها جاءوا بها إلى أبوابهم حتى يصيبها الدُخَانُ فَتَدْفَأُ. غيرُهُ الإِبِلُ وَالْأَبِلُ الْمُهْمَلَةُ والجَوَاجِبُ الْعِظَامُ والعَلَاقِمُ مثلها والجلَّة والجَرَاجِرُ الْعِظَامُ واحداً جُرْجُرٌ والجرجور جماعة الإبل

أَسْمَاءُ الْإِبِلِ الْكَثِيرَةِ

الدود من الإبل من الثلاثة إلى العشرة والصِرْمَةُ ما بين العشر إلى الأربعين والحدرة والجِرْمَةُ جميعاً نحو الصِرْمَةِ والقِصْلَةُ أيضاً مثل ذلك فإذا بلغت الستين فهي الصِدْعَةُ والعِكَرَةُ

والعرجُ إلى ما زادتُ والهجمة أولها الأَرْبَعُونَ إلى ما زادت وهُنَيْدَةُ الْمِائَةِ قَطُّ، فإذا كثرت فهي الدَهْدَهَانُ وأنشد

لَنَعْمَ سَاقِي الدَهْدَهَانِ ذِي الْعِدَدِ

وَالْكُورُ الْإِبِلُ الْكَثِيرَةُ الْعَظِيمَةُ

الْأَصْمَعِيُّ فِي الْكُورِ مِثْلُهُ

الفراء في العجاجة مثله وكذلك الْعَكْنَانُ وَالْعَكْنَانُ والجِلْمَدُ والخَطَرُ وجمعه أَخْطَارٌ، قال: فإذا كانت الإبل [١٥٨/ب] رفاقاً وَمَعَهَا أَهْلُهَا فهي الرِّطَانَةُ وهي الرِّطُونُ والطحانةُ والطَّحُونُ

عن أبي عبيدة الحوم الكثير من الإبل غيره الصرصرانيات التي بين العزب والبخاتي وهي الفوالج والأنزلة الجَمَاعَةُ من الإبل والبرك جماعة الإبل الْبُرُوكِ

أَسْمَاءُ فِي الْإِبِلِ مِنْ خَلْقِهَا

الْأَصْمَعِيُّ الْعُجَاوَةُ وَالْعُجَايَةُ لَغَتَانِ وَهُمَا قَدَرٌ مُضَغَةٌ مِنْ لَحْمٍ تَكُونُ مَوْصُولَةً بَعْصِيَّةٍ تَنْحَدِرُ مِنْ رَكْبَةِ الْبَعِيرِ إِلَى الْفَرَسِ

أبو عمرو الْعُجَايَةُ عَصَبَةٌ فِي بَاطِنِ يَدِ النَّاقَةِ وَهِيَ مِنَ الْفَرَسِ مُضِيفَةٌ. غيرُهُ الْحَصِيرَانِ الْجَنْبَانِ وَالصُّقْلُ الْجَنْبُ وَالْمَجْمَرَاتُ الْإِخْفَاقُ الشَّدَادُ

الْأَصْمَعِيُّ السَّلَامِيُّ عِظَامُ الْفَرَسِ كُلِّهَا وَالْبَخْصَةُ لَحْمٌ أَسْفَلَ خِيفِ الْبَعِيرِ وَالْأَطْلُ مَا تَحْتَ الْمَنَاسِمِ وَالْحُرُورُ مِبَاعِرُهَا وَاحِدُهَا حِرْدُ الْفَرَسِ الْقَطِئَةُ مِثْلُ الرُّمَانَةِ تَكُونُ عَلَى كَرَشِ الْبَعِيرِ وَالذِّبْيَانُ بَقِيَّةُ الْوَبَرِ وَهُوَ وَاحِدٌ

أبو عمرو والذبيّانُ الشعرُ على عُنُقِ البعيرِ ومُشْفِرِهِ وابنا مُلَاطِهِ كَتَفَاةُ
غيرُهُ السحرُ والسلقُ أثرُ دَبَرَةِ البعيرِ إذا برأتِ وابيضَ مَوْضِعُهَا والعَسْبُ عَسِيبُ
الذَنْبِ والشاكلة عند الجَنْبِ

قال الأصمعي: وفي النُوقِ القادمانُ وهما الخُلْفَانِ والضُرَّةُ وهي التي لا تخلو من
اللبنِ والتوادي واحدها تُوْدِيَة وهي الخَشْبَةُ التي تُشَدُّ على خلفها إذا صُرَّتْ، والصِرَارُ
الخَيْطُ الذي يشد به خَلْفُ الناقةِ

أبو عبيدة المهبلُ أَفْصَى الرَّحِمِ

غيرُهُ الخفيفُ الضَّرْعُ والحَالِقُ الضرعُ وجمعه حُلُقٌ [أ/١٥٩] وَحَوَالِقُ
قال الخطيئة: لها حُلُقٌ صَرَاتُها شِكِرَاتُ

يعني ممتلئة من اللبنِ

غيرُهُ الرُحْبَيَّانُ مرجعُ المِرْفَقَيْنِ وإنما يكون النَاخِرُ في الرُحْبَيْنِ
أبو عمرو العَوَاهِنُ عُرُوقٌ في رحمِ الناقةِ

قال ابن الرقاع:

أوكْتُ عليه مَضِيقًا من عَوَاهِنِهَا كما تَضَمَّنَ كَشْحَ الحُرَّةِ الحَبَلَا
غيرُهُ المِقْدُ أَصْلُ الأُذُنِ والقَيْنَانِ موضعُ القيدَيْنِ منه
قال ذو الرمة:

داني له القَيْدُ في دَيْمُومَةٍ قَذَفَ قَيْنِيَّةً وَاِنْحَسَرَتْ عَنْهُ الأَنَاعِيمُ

نَعُوتُ صِغَارِ الإِبِلِ

الأصمعي الحاشية صِغَارُ الإِبِلِ الأحمرُ الدَّهْدَاهُ مثل ذلك وأنشدنا

قَدْ رَوَيْتُ عَيْرَ الدَّهْدِيهِينَا قَلِيصَاتٍ وَأَبْيَكِرِينَا

غيرُهُ الفرش صِغَارُهَا أَيْضًا من قوله عز وجل ﴿حَمُولَةٌ وَفَرَشَاءُ﴾

والشوى مثله والأفال بَنَاتُ المَخَاضِ منها فما فوقها واحدها أَفِيلٌ والأَنْشَى أَفِيلَةٌ
والقَعُودُ مَا اقْتَعَدَ فَرْكِبَ

الفراءُ جَوْلَانُ المَالِ صِغَارُهُ وَرَدِيَّةُ

أبو زيد العُجِّيُّ مثال فعِلَ الفصِيلَ تَمَوْتُ أُمُّهُ فِيرَضِعُهُ صَاحِبُهُ وَيَقُومُ عَلَيْهِ
قال الشاعر:

عَدَانِي أَنْ أَزُورُكَ أَنْ يَهْيَ عَجَايَا كُلُّهَا قَلِيلاً

الأصمعي غَوَى الفصِيلُ يَغْوَى غَوًى إِذَا شَرِبَ اللَّبَنَ حَتَّى مَخَّرَ
الكسائي دَقَى الفصِيلَ دَقًى وَطَنَحَ طَخاً وَأَخَذَ أَخْذاً وَهَذَا كُلُّهُ إِذَا أَكْثَرَ مِنَ اللَّبَنِ حَتَّى
يَفْسُدَ بَطْنُهُ وَيَيْسَمُ

الأصمعي في الدقي مثله

أبو الجراح العقيلي: إِذَا رَمَتْ الْإِبِلُ لِلْإِجْذَاعِ إِذَا ذَهَبَتْ رَوَاضِعُهَا وَطَلَعَتْ وَافَرَتْ
لِلْإِثْنَاءِ [ب/١٥٩] إِفْرَاراً وَأَهْضَمْتَ لِلْإِرْبَاعِ وَلِلْإِسْدَاسِ جَمِيعاً

أبو زيد مثل جميع قول أبي الجراح أَوْ نَحْوَهُ وَزَادَ فِيهِ قَالَ: وَكَذَلِكَ الْغَنَمُ غَيْرُهُ
الْقِرْمِلُ الصَّغِيرُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْجَمَلُ صِغَارُ الْإِبِلِ

قال لييد: يصف الإبل

لَهَا حَجَلٌ قَدْ قَرَعَتْ مِنْ رُوسِهِ لَهَا فَوْقَهُ مِمَّا تَوَكَّفَ وَاشَلَّ

وَرَجُلُ الْغُرَابِ ضَرْبٌ مِنْ صَرِّ الْإِبِلِ لَا يَقْدِرُ الْفَصِيلُ عَلَى أَنْ يَرْضَعَ مَعَهُ وَلَا يَنْحَلَّ

قال الكمي: صَرَّ رَجُلَ الْغُرَابِ مُلْكُكَ فِي النَّاسِ عَلَى مَنْ أَرَادَ فِيهِ الْفُجُورَا

أصوات الإبل

أبو زيد غَطَّ الْبَعِيرَ غَطِيطاً إِذَا هَدَرَ فِي الشَّقْشَقَةِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي الشَّقْشَقَةِ فَهُوَ هَدِيرٌ
وَالنَّاقَةُ تَهْدُرُ وَلَا تَغْطُ، لِأَنَّهُ لَا شَقْشَقَةَ لَهَا وَقَالَ أَرْزَمَتِ النَّاقَةُ وَهُوَ صَوْتُ تَخْرِجِهِ مِنْ
حَلْقِهَا لِاتْفَتَحَ بِهِ فَاهَا وَالْأَسْمُ مِنْهُ الرِّزْمَةُ وَذَلِكَ عَلَى وَلَدِهَا حِينَ تَرَاهُ وَالْحَنِينُ أَشَدُّ
مِنَ الرِّزْمَةِ

الأحمر بَعِيرٌ أَرِيمٌ وَأَسْجَمٌ وَهُوَ الَّذِي لَا يَرْغُو

أَبُو عَمْرٍو وَالصِّهْمِيُّمُ الَّذِي لَا يَزْغُو أَيْضاً

غَيْرُهُ التَّرْعَمُ وَالْبَغَامُ وَالْكَشِيشُ مِنَ الرِّغَاءِ وَالْجَرَجَرَةُ الصَّوْتُ وَقَدْ جَرَجَرَ

الأصمعي ما كان من الخف فإنه يقال لصوته إذا بدأ البغام وذلك لأنه يُقَطَّعه ولا يَمُدُّه وقد بَغِمَتِ السناقة يَبْغِمُ فإذا ضجَّتْ قِيلَ رَغَتْ تَرَعُو فلن طربت في أثر وكدها قيل حنَّتْ تَحْنُ
قال أبو زيد الطائي:

حنَّتْ إلى برقي فقلت لها قري بعض الحنين فإن سَجَرَكَ شائقي
قري من الوفار فإن مَدَّتْ حنينها قيل سَجَرَتْ تَسْجُرُ سَجْراً [١/١٦٠] فإن مَدَّتْ
الحنين على جهة واحدة قيل سَجَعَتْ وإذا بَلَغَ الذكر من الإبل الهدير فأوله الكشيش
وقد كش يكش

قال رؤية: هَدَرَتْ هَدْرًا ليس بالكشيش فإذا ارتفع قليلاً قيل كَتَّ يَكْتُ كَتِيتاً فإذا
أفصح بالهدر قيل هَدَرَ يَهْدِرُ هديرًا فإذا صفا صوته ورجع قيل قرقر قرقرة
قال الشاعر:

فجاء بها الزرادُ يحجز بينها سُدَى بَيْنَ قَرَقَارِ الهديرِ وأعجمًا

فإذا جعل يهدر هديرًا كأنه يُقَصِّرُهُ قيل زَعَدَ يَزْعُدُ زَعْدًا

قال الراجز: يخ وبخباخ الهدير الزعد

فإذا جعل كأنه يَقْلَعُهُ قَلْعًا قيل قَلَخَ يَقْلَخُ قَلْخًا وهو بعير قَلَاخٌ

قال الراجز: قَلَخَ الفحول الصيد في أَشْوَالِهَا

الصوت بالإبل

الكسائي والأصمعي يقال للبعير إذا زَجَرْتَهُ حَوْبٌ وحوبٌ وحوبٌ وللناقة حَلَّ حَزَمٌ
وَحَلٌّ وحلى لأحليت غيره حَوْبٌ بالإبل من الحَوْبِ ويقال جوت جوت إذا دعوتها
إلى الماء

قال الشاعر: كما رُعَتْ بالجوت الظماء الصَوَادِيَا والإِهَائِيَا الصَوْتُ بالإبل ودُعاؤهن
قال إنما كان الكسائي يُنشد هذا البيت من أجل نصب الجوت قال: أراد الحكاية مع
الآلف واللام ويقال عَاجَ وَجَاهُ ويقال لها إذا دعوت له بالنهوض قال الأعشى: فالتعس
ادنى لها من أن أقول لَعَا

سير الإبل في السرعة

الأصمعي الإجلواز والإخرواط في السير المضاء والسرعة والتسنيع التشمير يقال
سَنَعَتْ [١٦٠/ب] الناقة والإعصاف الإسراع والسدور ركوب الرأس في السير ومنه
زدق الصبيان بالجوز والاندلاث مثله ومنه قيل ناقة ولات والتجليح السير الشديد.

أبو زيد الإجاز السير الشديد والطرَّ الطردُّ يقال طرزتُ الناقة أطرُّها

الفراء الالب الطرد أيضاً أَلَبَّهَا أَلَبَّهَا أَلَبَّ

والذوح سير عنيف دُحَّتْهَا أَذُوحُهَا أَذُوحًا والطمل مثله طَمَلْتُهَا أَطْمَلُهَا طَمَلًا ومثله
الإسراع كَدَسَتْ الإبل تكدسُ كدسًا والتهويد مثله وكذلك البزبة والرهو سير خفيف
رَهَتْ تَرَهُو

أبو زيد الحوذ مثل الإجاز حُتَّتْهَا والسَّن مثله سَنَنْتُهَا غيره المُهاوأة شدة السير والملق
السير

قال الشاعر:

فلم تَسْتَطِعْ مي مُهاواتنا السُرى ولا ليل عيس في البرين خواضعُ

أبو عمرو الأساد أن تسير الإبل الليلَ معَ النهارِ

أبو زيد الإلتباطُ أَشَدَّ الحُضْوَةِ يقال لَبَطْتُهُ لَبَطًا إذا صرَعْتَهُ

الأصمعي الأَل السُرعة يقال آلَ يُولُ ومثله أَجَّ يُوْجُّ أَجًا وَيَمَلُّ مَلًّا وَيَهْزَعُ وَيَمَزَعُ
وَيَمَصُّ كُلَّهُ السَّيْرُ السَّرِيعُ

أبو الوليد النبل السَّيْرُ الشديد وأنشد:

لا نَآوِيًا لِلْعَيْسِ وَانْبِلَاهَا لِسِمَا بَطْأً وَلَا نَزَعَاهَا

الفراء مثله والقبض مثله قبضتها

الأموى العُقْبَةُ الزموج البعيدة

عن أبي عمرو الفَنَّ الطَرْدُ فَنَّهَا يَفْنُهَا طَرَدَهَا

غيره المواعبة الإقدام في السير والنَّصُّ السير الشديد

قال الأصمعي: حتى يَسْتَخْرِجُ [١٦١/أ] ما عندها قال: ولهذا قيل نصبت
الإنسان إذا سألته عن الشيء حتى تستقصي ما عنده والنَّجْرُ السير الشديد نَجْرٌ يَنْجُرُ
وهو رَجُلٌ مِنْجَرٌ قال الشماخ حَوَّابُ أَرْضٍ مِنْجَرِ الْعَشِيَّاتِ

الفراء خَرَجْتُ أَنْقُتُ السَّيْرَ وَأَنْتَقْتُ أَيَّ أَسْرَعَ

باب سير الإبل في اللين والرفق

الأصمعي التهويد السير الرقيق والملخ السير السهل ومنه قيل امتلختُ الشيء إذا
سلكتهُ رويداً والملق نحو الملخ
أبو زيد الحوذ السوق الرويدُ

أبو عمرو وهو الحيز السير الرويدُ حِزْتُهَا أَحِيزُهَا
الفراء الدلو السير الرويد دَلَوْتُهَا دَلَوْاً وأنشد غيره
لا تَعْجَلَا بِالسَّيْرِ وادُلُّوَاهَا لِبُسْمَا بَطْءٌ وَلَا نَزَعَاها
والتطفيل السير الرويد أيضاً طَفَّلْتُهَا وذلك إذا كان معها أطفالها فرفقوا بها حتى
يلحقها الأطفالُ

أبو عمرو الذميل اللين من السير
أبو زيد البسُّ والبشك جميعاً السير بَسَسْتُ أَبْسَ وَبَشَكْتُ أَبْشُكُ وأنشدنا:
تخبِزاً خبزاً وبساً بساً
والخبز السوق الشديد والضربُ
غيره السهو اللين السير، والمكرى اللين البطيءُ
قال القطامي منها المكري ومنه اللين السَّادي
والدفيف اللين يقال دَفَّ يَدِفُ دَفّاً ودَفِيفاً

الأصمعي الجوز السير اللين وهو قول الخطيئة طال بها حوزى وتنسأسى التنسأسُ
السير الشديد

باب ضروبٌ مختلفة من سير الإبل

الأصمعي الأزني ضروبٌ [١٦١/ب] مختلفة من السير واحداها أزنَى

غيره الأساهي والأساهيجُ مثله

الأصمعي التبغيل مشيٌ فيه اختلاط بين الهملجة والعنق

أبو عمرو السبت العنق والإحفاد دون الحَبَبِ والتأويبُ أن يسير النهار وينزل الليل

الأصمعي المُواضِحَةُ أَنْ تَسِيرَ مِثْلَ سِيرِ صَاحِبِكَ وَلَيْسَ هُوَ بِالشَّدِيدِ وَكَذَلِكَ هُوَ فِي
الاسْتِقَاءِ يُقَالُ مِنْهُ أَوْضَحَتْهُ لَهُ أَيْ سَقَيْتَ لَهُ شَيْئًا قَلِيلًا وَاسْمُ ذَلِكَ الشَّيْءِ الَّذِي يُسْتَقَى
الْوَضُوحُ وَالْمَوَاعِذَةُ مِثْلُ الْمَوَاضِحَةِ وَقَدْ تَكُونُ الْمَوَاعِذَةُ لِلنَّاقَةِ الْوَاحِدَةِ، لِأَنَّ أَحَدِي يَدِيهَا
وَرَجْلِيهَا تُوَاعِذُ الْآخَرَى

غَيْرُهُ الْهَرْجَلَةُ الْإِخْتِلَاطُ فِي الْمَشْيِ وَقَدْ هَرَجَلَتْ

أَبُو عَمْرٍو فِي الْمَوَاعِذَةِ مِثْلَ قَوْلِ الْأَصْمَعِيِّ أَوْ نَحْوِهِ قَالَ: وَكَذَلِكَ الْمَوَاهِقَةُ

الْأُمُويُّ الْهَيْسُ السَّيْرُ أَيْ ضَرْبٌ كَانَ وَأَنْشَدَ:

إِحْدَى لِيَالِيكَ فَهَيْسِي هَيْسِي لَا تَنْعَمِي اللَّيْلَةَ بِالتَّعْرِيسِ

الْأَصْمَعِيُّ اسْتَوْدَأْتُ الْإِبِلُ إِذْ تَتَابَعْتُ عَلَى نِفَارٍ وَمِنْهُ اسْتِيْدَاءُ الْخَصْمِ إِذَا غَلِبَ وَأَنْقَادُ
يُقَالُ اسْتَوْدَأَ وَاسْتِيْدَأَ

الْأَصْمَعِيُّ الْإِتِّحَاءُ فِي السَّيْرِ الْإِعْتِمَادُ عَلَى الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ ثُمَّ صَارَ الْإِعْتِمَادُ فِي كُلِّ
وَجْهِ

عَنِ الْأَصْمَعِيِّ الْهَرَبْذَى مَشْيَةٌ تُشَبِّهُ مَشْيَةَ الْهَرَابِذَةِ

عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ الْإِرْمِدَادُ وَالْإِرْقَادُ السَّرْعَةُ وَالْإِنْجِدَابُ سُرْعَةُ السَّيْرِ وَالْإِعْدَاذُ مِثْلُهُ

عَنِ الْأَصْمَعِيِّ الْعَنْقُ مِنَ السَّيْرِ الْمُسْبِطُ فَلِذَا ارْتَفَعَ مِنَ الْعَنْقِ قَلِيلًا فَهُوَ التَّرِيدُ فَلِذَا
ارْتَفَعَ عَنْ ذَلِكَ فَهُوَ الذَّمِيلُ فَلِذَا وَاكَّ الْمَشْيِ وَفِيهِ قَرْمُطَةٌ فَهُوَ الْحَفْدُ وَقَدْ حَفَدَ يَحْفَدُ
فَلِذَا ارْتَفَعَ عَنْ ذَلِكَ قِيلَ دَاوُدُ يُدَادِي [١٦٢/أ] فَلِذَا ارْتَفَعَ عَنْ ذَلِكَ فَضَرَبَ بِقَوَائِمِهِ كُلِّهَا
قِيلَ مَرَّ يَرْتَبِعُ ارْتَبَاعًا وَرَبْعَةً وَالرَّبْعَةُ الْإِسْمُ فَلِذَا ضَرَبَ بِقَوَائِمِهِ كُلِّهَا فَتَلَّكَ اللَّبْطَةُ وَمَرَّ
يَلْتَبِطُ فَلِذَا لَمْ يَدَعْ جَهْدًا قِيلَ تَشَعَّرَ تَشَعَّرًا

وَالْإِدْرِنَقُ السَّيْرُ السَّرِيعُ وَمَلَعَ يَمْلَعُ وَالزَّلِجُ وَالزَّلْجَانُ السَّيْرُ السَّرِيعُ وَالنَّصَبُ أَنْ
يَسِيرَ الْقَوْمُ يَوْمَهُمْ وَهُوَ سَيْرٌ لَيْنٌ وَقَدْ نَصَبُوا وَالزَّفِيفُ وَالذَّفِيفُ جَمِيعًا مِثْلُ الذَّمِيلِ
وَالْهَزَّةُ أَنْ يَهْتَزَّ الْمَوْكِبُ وَالْوُخْدَاتُ أَنْ يَرْمِيَ بِقَوَائِمِهِ كَمَشَى النَّعَامُ وَالتَّخْوِيدُ أَنْ يَهْتَزَّ
كَأَنَّهُ يَضْطَرِبُ وَالتَّوْقُسُ مَشْيُ الْمُثْقَلِ فِي الْأَرْضِ وَالرَّسِيمُ فَوْقَ الذَّمِيلِ وَالنَّعْبُ وَالصَّبْحُ
وَالْوَسْجُ كُلُّهُ مِنَ السَّيْرِ وَيُقَالُ مَرَّ يَمْتَلُ وَهُوَ مَرَّ سَهْلٍ سَرِيعٍ وَمَرَّ يَتَفِيفُ نَحْوَهُ

باب شد أداة الإبل عليها

أبو زيد أَبْطَنْتُ الناقةَ إِبْطَانًا إِذَا شَدَدْتُ بِطَانَهَا وَأَحْقَبْتُهَا مِنَ الْحَقْبِ

الْأَصْمَعِيُّ بَطَنْتُهُ أَبْطَنُهُ إِذَا شَدَدْتُ بِطَانَهُ وَفِي الْإِحْقَابِ مِثْلُهُ

الْكِسَائِيُّ وَكَذَلِكَ الْكَبَبُ وَقَالَ اقْتَبْتُهَا مِنَ الْقَتَبِ وَأَغْرَضْتُهَا بِالْغَرَضِ وَلَبَيْتُهَا بِاللَّبِّ
وَعَذَرْتُهَا بِالْعِدَارِ وَعَذَرْتُهَا

الْأَصْمَعِيُّ عَذَرْتُهَا وَقَالَ أَسْتَفْتُ الْبَعِيرَ إِذَا جَعَلْتُ لَهُ سِنَافًا وَذَلِكَ إِذَا خَمَصَ بَطْنَهُ
وَاضْطَرَبَ تَصْدِيرُهُ وَهُوَ الْحَزَامُ شَدَدْتُ حَبْلًا مِنَ التَّصْدِيرِ ثُمَّ تَقَدَّمَهُ حَتَّى تَجْعَلَهُ وَرَاءَ
الْكِرْكِرَةِ فَيَشِبُّ التَّصْدِيرُ فِي مَوْضِعِهِ فَذَلِكَ الْحَبْلُ هُوَ السِّنَافُ وَأَخْلَفْتُ عَنِ الْبَعِيرِ وَذَلِكَ
إِذَا أَصَابَ حَقَبَهُ ثِيْلَةٌ فَيَحْقُبُ حَقْبًا وَهُوَ احْتِبَاسٌ بُولُهُ [١٦٢/ب] وَلَا يَقَالُ ذَلِكَ فِي،
لَأَنَّ بَوْلَ النَّاقَةِ مِنْ حَيَائِهَا وَلَا يَبْلُغُ الْحَقْبُ الْحَيَاءَ وَالْإِخْلَافُ عَنْهُ أَنْ يُخَوَّلَ الْحَقْبُ
فَيَجْعَلُ مِمَّا يَلِي خُصِيَّتِي الْبَعِيرِ، وَقَدْ شَكَلْتُ عَنِ الْبَعِيرِ وَهُوَ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَ الْحَقْبِ
وَالتَّصْدِيرِ خَيْطًا ثُمَّ تَشْدُهُ لِكَيْلَا يَدْنُو الْحَقْبُ مِنَ الثَّيْلِ وَاسْمُ ذَلِكَ الْحَبْلِ الشِّكَالُ

أَبُو عَمْرٍو هُوَ الزَّوَارُ وَجَمْعُهُ أَزْوَرَةٌ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَالتَّصْدِيرُ هُوَ الْحَزَامُ يَقَالُ صَدَرْتُ عَنْهُ وَقَالَ سَفَرْتُ الْبَعِيرَ بِالسَّفَارِ
وَاحْلَسْتُهُ بِالْحَلْسِ وَهُوَ الْكَبَأُ الَّتِي تَحْتَ الْبَرْدَعَةِ وَحَدَجْتُهُ إِذَا شَدَدْتُ عَلَيْهِ حَمْلَهُ وَهُوَ
الْحَدَجُ وَجَمْعُهُ حُدُوجٌ وَأَحْدَاجٌ وَرَوَيْتُ عَلَى الْبَعِيرِ فَأَنَا أَرَوِي عَلَيْهِ رِيًّا وَذَلِكَ الْحَبْلُ
هُوَ الرِّوَاءُ وَعَكَمْتُهُ شَدَدْتُ عَلَيْهِ الْعِكْمَ وَاعْكَمْتُ غَيْرِي أَعْتَمْتُهُ عَلَيْهِ

غَيْرُهُ الظِّعَانُ الْحَبْلُ الَّذِي يُشَدُّ بِهِ الْحَمْلُ

الْأَصْمَعِيُّ الْبَطَانُ الَّذِي يَشَدُّ بِهِ الْقَتَبُ وَالْغَرَضُ وَالْغَرَضَةُ

وَالسَّفِيفُ وَالتَّصْدِيرُ كُلُّهُ لِلرَّحْلِ وَالْحَزَامُ لِلسَّرَجِ وَالْوُضَيْنُ لِلْهُودُجِ

أَبُو زَيْدٍ رَفَدْتُ عَلَى الْبَعِيرِ أَرْفَدُ رَفْدًا إِذَا عَمِلْتُ لَهُ رِفَادَهُ

الْفَرَاءُ الْحِجَامُ وَالْكَعَامُ وَالْكِمَامُ الَّذِي يُشَدُّ بِهِ قُمْ الْبَعِيرِ غَيْرُهُ الْأَرْبَاضُ حَبَالُ الرَّحْلِ

قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

إِذَا مَطَوْنَا نَسُوعَ الْمَيْسِ مُصْعِدَةً يَسْلُكُنَ أَخْرَاتِ أَرْبَاضِ الْمَدَارِيحِ

وَالْأَخْرَاتُ الْحَلَقُ فِي رُؤُسِ النَّسُوعِ

باب خطم الإبل وازمّتها

الأصمعي الخشاش هو الذي يُجعل في عظم أنف البعير والعِرَانُ أن يجعل في الوتره وهي ما بين المنخرين وهو الذي [١٦٣/أ] يكون للبخاتي والبرة التي تجعل في أحد جانبي المنخرين وهي من صفر

أبو عبيدة مثل ذلك كله غير أنه قال صِفَر بالكسر قال وربما كانت البرة من شعر فإذا كانت من شعر فهي الخِزَامَة

الكسائي خَشَشْتُ النَّاقَةَ بِالْخَشَاشِ وَعَرَنْتُهَا بِالْعِرَانِ وَخَزَمْتُهَا بِالْخِزَامَةِ وَزَمَمْتُهَا وَخَطَمْتُهَا وَأَبْرَتُهَا بِالْبُرَةِ وَهَذِهِ وَحْدَهَا بِالْأَلْفِ

الأصمعي في البرة والخشاش مثل قول الكسائي

أبو زيد عَنَجْتُ البعير أَعْنَجُهُ عُنْجًا وَشَنَقْتُهُ أَشْنَقُهُ شَنْقًا إِذَا جَذِبْتَ خَطَامَهُ إِلَيْكَ وَانْتَ رَاكِبُهُ

الأصمعي أَكْمَحَتِ الدَّابَّةُ إِذَا جَذِبْتَ عَنَانَهُ حَتَّى يَنْتَصِبَ رَأْسُهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ وَالرَّاسُ مُكْمَحٌ وَأَكْفَحْتُهَا إِذَا تَلَقَّيْتُ فَاهَا بِاللِّجَامِ تَضْرِبُهُ بِهِ وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُمْ لَقَيْتَهُ كَفَاحًا أَيْ اسْتَقْبَلْتَهُ كَفَهُ وَكَبَحْتُهَا هَذِهِ وَحْدَهَا بِغَيْرِ أَلْفٍ وَهُوَ أَنْ تَجْذِبَهَا إِلَيْكَ بِاللِّجَامِ لَكِي تَقِفَ وَلَا تَجْرِي وَأَقْرَعْتُهَا إِذَا كَبَحْتُهَا بِاللِّجَامِ أَيْضًا

أبو عمرو الجرير والجديل حَبْلَانِ مَقْتُولَانِ مِنْ أَدَمَ يَكُونَانِ فِي أَعْنَاقِ الْإِبِلِ وَرَبْمَا كَانَا فِي الرَّاسِ، وَأَمَّا الزَّمَامُ فَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْأَنْفِ خَاصَّةً

أبو زيد رَسَنْتُ البعير أَرَسْنُهُ رَسْنًا بِالرَّسَنِ

باب عُقْلُ الْإِبِلِ وَشَدُّهَا

الأصمعي هَجَرْتُ البعير أَهَجَرُهُ هَجْرًا وَهُوَ أَنْ يَشُدَّ حَبْلٌ فِي رِسْغِ رِجْلِهِ ثُمَّ يَشُدُّ إِلَى حَقْوِهِ إِنْ كَانَ عَرِيًّا فَإِنْ كَانَ مَرْجُولًا شَدَّهُ فِي الْحَقْبِ عَقَلْتُهُ أَعَقَلْتُهُ عَقْلًا وَهُوَ أَنْ يَشُدَّ وَظِيفُهُ مَعَ ذِرَاعِهِ فَيَشُدُّهَا جَمِيعًا فِي وَسْطِ الذِّرَاعِ وَنَحْرِهِ وَحَجَزْتُهُ أَحْجَزُهُ [١٦٣/ب] حَجْزًا وَهُوَ أَنْ يُنِيخَهُ ثُمَّ يَشُدَّ حَبْلًا فِي أَصْلِ خُفْيِهِ جَمِيعًا مِنْ رِجْلَيْهِ ثُمَّ يَرْفَعُ الْحَبْلَ مِنْ تَحْتِهِ ثُمَّ يَشُدُّهُ عَلَى حَقْوَيْهِ وَذَلِكَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْتَفِعَ خُفُّهُ وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

فَهَنْ مِنْ بَيْنِ مَحْجُوزٍ بِنَافِذَةٍ

الأموي في الحجز مثله أو نحوه

الأصمعي وأبو زيد أَبَضْتُهُ أَبْضَةً أَبْضًا وهو أن يشد رُسْغِي يده إلى عَضْدِهِ

الأحمر عَرَسْتُهُ أَعْرُسُهُ عَرَسًا وهو أن يشد عُنْقُهُ مع يديه

جميعاً وهو بارك وعَكَسْتُهُ أَعَكْسُهُ عَكْسًا وهو أن يشد عنقه إلى إحدى يديه وهو بارك أبو عمرو عَكَلْتُهُ أَعَكَلْتُهُ عَكْلًا وهو أن يُعَقِّلَ بَرَجْلَ واسم الحَبْل الذي يُعَقِّلُ به هذا كله الهِجَارُ والعقال والحجاز والإباض والعراس والعكاس

أبو عمرو الرِّفَاق أن يشد حَبْل من عنق البعير إلى رُسْغِهِ يقال

رَفَقْتُ البَعِيرَ أَرَفَقْتُهُ رَفَقًا ومنه قول بشر

كذات الضِغْتِ يَمْشِي فِي الرِّفَاقِ

أبو زيد عقلت البعير بشنّين غير مهموز الألف وذلك لأنك تشنيه على غير تشنيه الواحد منه وذلك إذا عقلت يديه جميعاً بحبل أو بطرفي حبل ويقال عقلته بشنّين إذا عقلت يداً واحدة بعقدتَيْن الأصمعي الرِّفَاق أن يُخْشَى على النَّاقَةِ أن تُنْزَعَ إلى وطنها فَيُشَدُّ عَضْدَاهَا شَدًّا شَدِيدًا لِتَحِيلَ أن تُسْرِعَ وقد يكون الرِّفَاقُ أَيْضًا أن تُطْلَعَ من إحدى يديها فيخشوا أن تبطر اليدَ الصَّحِيحَةَ السَّقِيمَةَ درعها فيصير الظِّلْعُ كَسْرًا فتحز عضدُ اليد الصَّحِيحَةُ لَكِي تَضَعُفَ [٦٤/أ] فَيَكُونُ شَدُهُمَا واحداً

الكسائي فإن شددت قوائمه كلها وجمعتها قلت ظَفَفْتُهَا أَظْفَفْتُهَا وكذلك غيرُ البعير

أبو زيد عَلَطْتُ البَعِيرَ تَعْلِيطًا إذا نزعْتَ علاطه من عنقه وهو الحبل

باب أمراض الإبل وأدوائها

أخبرنا الأصمعي قال من أدواء الإبل الغُدَّةُ وهي طاعونها بَعِيرٌ مُغَدٌّ فإن كان مع الغُدَّةُ وَرْمٌ في ظَهْرِهِ فهو دَارِيٌّ وقد درأ البعير يَدْرَأُ

أبو عمرو والكسائي في الداري مثله والمصدرُ دروء وقال عمد عمدًا مثله

عن الكسائي وَحْدَهُ ويقال خَزِبَتْ خَزْبًا ورم ضرعها

الأصمعي فإن عاجلته الغُدَّةُ فهو مَقْلُوبٌ وقد قُلِبَ فلانٌ فإن اشرف على الموت من الغُدَّةِ قِيلَ قد عَسَفَ يَعْسِفُ وهو بعير عاسف وناقَةٌ عَاسِفٌ أَيْضًا وكذلك ناقَةٌ دَارِيٌّ

والعَسَفُ أن يتنفس حتى تقمّص حَنَجْرَتَهُ ومن ادّوآها السُّوْافُ وهو الموتُ، ومنها:

البَغْرُ وهو عَطَشٌ يَأْخُذُهَا فَتَشْرَبُ ولا تروى وتمرض عنه فتموتُ

قال الشاعر:

فقلت ما هو إلا الشام تركبهُ كأنما الموتُ في أجناد والبغرُ

الشام خمسة أجناد فدمشق وحمص وقنسرين والأردن وفلسطين يقال لكل مدينةٍ منها جندٌ ومنها: النحر وهو مثل البغر إلا أنه أهونُ منه شيئاً يقال نحر ينحر

ومنها: المغلة وهو أن تأكل التراب مع البقل فتمرض يقال مغلّت تمغلُ مغلّة

ومنها: الحلقة يقال حَقَلْتُ تحقلُ حَقَلَةً

قال [١٦٤/ب] العجاج: ذاك ونشفي حَقَلَةَ الأمراض ومنها الجنبُ وهو أن يشد عطشها حتى تلصق الرية بالجنب يقال جنب يَجْنِبُ

قال ذو الرمة: كأنه مُسْتَبَانُ الشك أَوْجَنْبُ، قال: والشك أيسر من الظَّلْع يقال بغير شاكٍ وقد شك يشك ومنها: الطنى وهو لزوق الطحال بالجنب

قال الحارث بن مصرف:

أكويه أما أراد الكي مُعْتَرِضاً كيَّ الْمُطْنَى من النحر الطنى الطَحَلَا

والطنى الذي يطنى البعير إذا طَنَى والزاجر أن تضطرب رجلاً البعير ساعة إذا أراد القيام ثم تنشط والخفج أن تعجل رجلاً قيل رفعه إياهما كأن به رعدة يقال خفج البعير خَفَجًا قال ويقال للبعير إذا ورم نحره وإرفاغه

قد نيط له نُوطَةٌ

قال ابن أحمر: ولا عِلْمَ لي ما نُوطَةٌ

ولا عِلْمَ لي ما نُوطَةٌ مستكنة ولا أيُّ من فَارَقَتْ اسقى سقايًا

فإذا كانت به دَبْرَةٌ فبرأت وهي تندى قيل به غادة وتركت جُرْحَهُ يَغْدُ وإذا كان به سَعَالٌ قيل بغير ناحز فإن كان سَعَالُهُ جافاً فهو مَحْشُورٌ والبعير النطف الذي قد أَشْرَفَتْ دبْرته على الجَوْفِ يقال نطف ينطف نطفًا وكذلك للذي قد أَشْرَفَتْ شَجَّتْهُ على الدماغ وبعير مذبوب إذا أصابه الذُّبَابُ وبعير مهَيُومٌ أصابه الهَيَامُ وهو داءٌ يأخذ الإبل مثل الحمى

الكسائي في الهيام والنكاف والقلابُ وهي إبل مهزورة ومخروعة ومنكوفة ومقلوبة والخراع هو جنونها

الأموي الهزار مثله قال: ومن أدوائها السَّهَام يقال بعير مهزور ومسهوم قال ويقال ناقة صَبَاء وبعير أَصَبَّ بين الصَّبَب وهو وَجَعٌ يأخذ في الفرسن

أبو عمرو ناقة سَرَاءً وبعير أَسْرٌ بين السَّرُور وهو وجع يأخذ في الكِرْكِرَة

أبو زيد ناقة سَعَفَاءُ وقد سَعَفَتْ سَعْفًا وهو داء يتمعّطُ منه خرطومُها وهو الأنفُ ويسقط شعرُ العين قال وهو في النوق خاصة دون الذكور قال ومثله في الغنم الغَرَبُ ويقال بَعِيرٌ مُحِبٌّ وقد أَحَبَّ إِحْبَابًا وهو أن يصيبه مرض أو كِبَرٌ فلا يَبْرَحُ مكانه حتى يَبْرَأَ أو يموت والإحباب هو البُرُوكُ وبعير مَأْطُومٌ وقد أَطِمَ وذلك إذا لم يَبْلُ من داء يكون به

أبو الجراح الهَيَّام داءُ الإبل من ماء تشربه مُسْتَنْقِعًا يقال بعير هَيَّامٌ وناقة هَيَمَى وجمعها هيام

قال الأصمعي الهيمان العطشان قال: ومن الداءِ مَهْيُومٌ أبو زيد ومن أمراضها الْقُحَابُ وَالنُّحَابُ وَالنَّحَازُ والدُّكَاعُ وكل هذا من السُّعَالِ يقال قحِبَ يَقْحِبُ قَحْبًا ونحِبَ يَنْحَبُ ونحز ينحز ودكع يدكع غَيْرُهُ الخُمَالُ من أدوائها والجَارِزُ من السُّعَالِ قال الشماخ: يصف الحمرُ. لها بالرُّغَامِي والخِيَاشِيم جَارِزٌ

العدبس الكناني: السَّكَاتُ أن ينحرق المرفق حتى يقع في الجنب فيخرقه والضَّاعِطُ [١٦٥/ب] والضَّبُّ هُما شيء واحدٌ وهو انفتاقٌ في الإبط وكثرة من اللحم

العدبس الكناني قال: العرك والحاز هما واحد وهو أن يَحْزَ في الذَّرَاعِ حتى يخلص إلى اللحم ويقطع الجلد بحد الكِرْكِرَة قال والسَخَا مقصُورٌ وهو ضَلَعٌ يكون من أن يثب البعير الحمل الثقيل فتعترض الريحُ بين الجلد والكتف يقال منه بعير سخٍ مثل عمٍ ويقال ببعير به ضَالَعٌ وهو الذي لا يقدر على أن يسيور إذا جلس الرجل على غراب وركه

الفرَاءُ الكيان داءٌ يأخذ الإبل بعيرٌ مكبون

غيره ومن أدوائها الحمال وهو ظَلَعٌ يكون في القوائم

قال الأعشى: لم تعطف على حُورٍ ولم يقطع عيد عروقها من جمال

باب أمراض الإبل من الشيء تأكله

أبو زيد رمثت الإبل رمثًا إذا أكلت الرمثَ فاشتكت بطنونها فإن أكدت العرفج فأجتمع في بطنونها عَجْرٌ حتى تشتكى منه قيل خحت خجًا

الأصمعي الجبج والرمث مثله قال فإن لم يخرج عنها ما في بطنونها وانتفخت قيل حَبَطَتْ حَبَطًا

الكسائي أَرَكْتُ أَرَكًا إذا اشْتَكَتْ من أكل الأراك وهي أبل أراكي وارقة مقصور وكذلك رَمَائي ورَمَثَةٌ وطلّاحى وطلّحة وعضايا وعضية وقتادى وقتدة إذا أشتكت من الطلح والعضا والقتاد

الأموى فإن أكلت السُلجَ على فَعَلٍ وهو نبتٌ واستطلقت عنه بطنونها قيل سلجت تسُلج

الأصمعي فإن كانت تأكل العضاة قيل ناقة عَاضَةٌ

أبو زيد مثله قال ويقال عَضَهُ البعير يَعْضُهُ عَضْهًا فإذا كان يأكلُ [أ/١٦٦] العضا قيل بعير عَاضٍ وإذا كان يأكل الأرطى قيل بعير ما روط وارطوى فإذا أكل الشوك فغلظت مشافره قيل شَنَّتْ مشافره فهو شَنَتْ فإذا أكلت الإبل الحمض قيل حمضت تحمض حموضًا الأصمعي مثله أو نحوه

باب أمراض صغار الإبل

الأصمعي العُرُقُ قَرَحٌ مثل القُوبَاءِ تخرجُ في أعناق الإبل وأكثر ما يُصِيبُ الفُصْلَانِ.

قال والعَرَنَ قَرَحٌ يخرجُ في قوائم الفصلان وأعناقها والقرع وهو جذري الفصل فإذا أرادوا وأن يُعَالِجُوهَا نضحوها بالماء ثم جرّوها في التراب يقال منه قرعتُ الفصيل تقريبًا

قال أوس بن حجر: يذكر الخيل

لدى كُلِّ أُخْدُودٍ يُغَادِرْنَ فَارِسًا يُجَرُّ كَمَا جَرَّ الْفَصِيلُ الْقَرْعَ

ومنه قولهم أجَرُّ من القرع ومثل من الأمثال استنّت الفِصالُ حتى القرعى وخللت الفصيل إذا جعلت في لسانه عودًا لئلا يرضع

عيوب الإبل الذكور

الأصمعي من عيوب الإبل العَرَرُ وهو قصرٌ في السَّام يقال منه بَعِيرٌ أَعْرُ وناقة عَرَاءُ والجَبَبُ وهو أن يقطع السَّام قيل منه بَعِيرٌ أَجَبٌ وناقة جَبَاءُ والجَزَلُ هو أن يفصِبَ الغَارِبَ دَبْرَةً فيُخْرِجَ منه عَظْمٌ فَيَطْمَنُّ موضعه

قال أبو النجم: يُغَادِرُ الصَّمَدُ كَظْهَرِ الْأَجْزَلِ

والخَلْفُ وهو أن يكون مائلاً على شِقٍ يقال بَعِيرٌ أَخْلَفُ والصدَفُ أن يميل خُفُّه من اليد أو الرجل إلى الجانب الوَحْشَى وقد صدف صدَقًا [١٦٦/ب] وهو أَصْدَفُ فَإِنْ مال إلى الجانب الأَنَسَى والأَنَسَى جميعاً فهو أَقْفَدُ وقد قفد قَفْدًا فَإِنْ أصابه ظلع فمَشَى منحرفاً فهو أَنْكَبُ وقد نكب نَكْبًا فَإِنْ كان يابس الرَّجْلَيْنِ من خَلْقَةٍ فهو أَقْسَطُ وقد قَسَطَ قَسَطًا فَإِنْ كان في ركبتيه استرخاءٌ فهو أَطْرَقَ وقد طرق طرقاً فَإِنْ كانت إحدى رُكْبَتَيْهِ أعظم من الأُخْرَى فهو أَلْحَى وناقة لَحَوَاءَ وقد لَحَى لَحًا، فَإِنْ كان يصيبُهُ اضْطِرَابٌ في فخذيه إِذَا أَرَادَ الْقِيَامَ سَاعَةً ثُمَّ يَنْبَسِطُ فهو أَرْجَزُ وقد رَجَزَ رَجْزًا، فَإِنْ كانت رِجْلَاهُ تَعْجَلَانِ بِالْقِيَامِ قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَهُمَا كَانَ بِهِ رِعْدَةٌ فهو اخْفَجُ وقد خَفَجَ خَفْجًا.

الفراء فَإِنْ كان في عُرْقوبيه ضَعْفٌ فهو أَحْلُ بين الحَلَلِ قال والطرق الضعف في الركبة

الأموي بَعِيرٌ أَذْ مِثَالِ عَمِ وناقة أَذِيَّةٌ إِذَا كَانَ لَا يَقَرُّ فِي مَكَانٍ مِنْ غَيْرِ وَجَعٍ وَلَكِنْ خَلْقَةٌ غَيْرُهُ الثِّقَالُ الْبَطِيُّ الثَّقِيلُ الْعَدْبَسُ بَعِيرٌ أَرْكَبُ إِذَا كَانَتْ إِحْدَى رُكْبَتَيْهِ أَعْظَمَ مِنَ الْآخَرَى

العَدْبَسُ قَالَ: لَا يَكُونُ النَّكَبُ إِلَّا فِي الْكَتِفِ

عيوب إناث الإبل

الأصمعي ناقة رَتْقاءُ هُوَ أَنْ يَسْتَدِ إِحْلِيلَ خَلْفِهَا قَالَ وَالْمَوْقِدَةُ الَّتِي قَدْ أَثَرَ الصَّرَارُ فِي إِخْلَافِهَا وَالْمَوْذَمَةُ الَّتِي يَخْرُجُ فِي حَيَاتِهَا لَحْمٌ مِثْلُ الثَّالِيلِ فَيُقَطَّعُ ذَاكَ مِنْهَا فَيَقَالُ وَدَمَتْهَا وَالْحَابِصُ الَّتِي لَا يَجُوزُ فِيهَا قَضِيبُ الْفَحْلِ كَانَ بِهَا رَتْقًا

قال العَدْبَسُ: الْمَوْقِدَةُ الَّتِي يَرِغْثُهَا الْوَلَدُ لَا يَخْرُجُ لَبْنُهَا إِلَّا نَزْرًا [١٦٧/أ] يَعْظَمُ الضَّرْعُ قَبْلَ قِيَامِهَا ذَلِكَ وَيَأْخُذُهَا لَهُ دَاءٌ وَوَرَمٌ فِي الضَّرْعِ

قال الفراء: الحابص مثل الرتقاء في النساء والبلية الناقة التي يموت ربها فتشدد عند قبره حتى تموت والخلاء ممدود الحران في الناقة يقال منه خلأت قال زهير:

بارزة الغفارة لم يخننها قطاف في الركاب ولا خلاء

باب جرب الإبل

الأموي العر هو الجرب يقال منه عرت الإبل تعر فهي عارة والعر قرح يكون في أعناق الإبل وأكثر ما يكون في الفصلان وقد عرت فهي معرورة الأصمعي العر الجرب فإذا قارف البعير شيء منه قيل إن به لوقسا قال العجاج:

تصفر للئس اصفرار الورس من عرق النضج عصيم الدرس

من الأذى ومن فراق الوقس

فإن كان به شيء منه خفيف قيل به شيء من درس فإذا كانت به قوبة منه من قبل الذنب قيل به ناخس وإذا كان في مساعره قيل دس فهو مدسوس قال زور الرمة: قريع هجان دس المساعر

فإن كان الجرب قطعاً متفرقة في جلده قيل به نقب ونقب بجزم القاف والواحدة نقبة

قال دريد بن الصمة: يضع الهناء مواضع النقب فإذا جرب

البعير أجمع قيل هو أجرب أخشف

الأموي ناقة خوقاء وبعير أخوق بين الخوق قال وهو مثل الجرب

أبو عمرو فإذا سقط الوبر والشعر من الجلد وتغير قيل توسف

الفراء فإن لم تكن الإبل جربت قط قيل بعير قرحان وكذلك الصبي إذا لم يجدر

[١٦٧/ب] والجمع المؤنث والاثنتان في ذلك سواء قرحان

قال أبو عبيد: ويروى في الحديث أن أصحاب النبي ﷺ قدموا مع عمر بن

الخطاب الشام وبها الطاعون فقبل له إن من معك من أصحاب النبي ﷺ قرحان فلا

تدخلهم على هذا الطاعون ويروى في حديث آخر أن أصحاب النبي ﷺ قدموا المدينة وهم قُرْحَانٌ أي لم يكن أصَابَهُمْ قبل ذلك دَاءٌ فَاسْتَوْبَلُوا المدينة يعني اسْتَوْحَمُوا قال وهذا لا يُوافق أبدانهم وإن أَحَبُّوَهَا وما أَحَبُّوَهَا فهم كَرِهُواَهَا وإن كانت موافقة لأبدانهم

باب الهناء لجرب الإبل ومعالجته

الأصمعي الكحيل الذي يُطلى به الإبلُ للجرب هو النَفَط والنَفَط قال والقَطْرَانُ إنما يُطلى به للدبر والقردان وأشباه ذلك والعَنِيَّةُ البَوْلُ يُؤْخَذُ وأَخْلَاطٌ معه فيخْلَطُ ثم يُحْبَسُ زمانًا في شيء ثم يُعَالَجُ به الإبل وإنما سمي بذلك للتعنية وهي الحَبْسُ أبو عمرو العنية البول يُوضَعُ في الشمس حتى يَخْتَرُ قال: والعصيم بقية كل شيء وأثره من القطران والخضاب ونحوه غيره البعير المُدْجَلُ المَهْتَوُ بالقطران

الأصمعي في العصيم مثل قول أبي عمرو وقال وسمعت امرأة تقول لامرأة اعطيني عَصِمَ حَنَّاكَ تعني ما بقي منه قال فإذا هُنِيَ جسد البعير أجمع فذلك التدجيل يقال دَجَلْتُهُ فإذا جَعَلْتُهُ على المسَاعِرِ فذلك الدس وقد دَسَّتُهُ ومثل من الأمثال [١٦٨/أ] ليس الهناء بالدس

الكسائي ويقال للخرقة التي يُهْتَأُ بِهَا الرَبْدَةُ ويقال للقطران ونحوه أَعْقَدْتُهُ حتى عَقَدَ هو يَعْقِدُ

الأموي في الأعقاد مثله والعقد مثله أيضًا غيره البعير المُعَبَّدُ المُطْلَى بالقطران وقالوا عن أبي عبيدة في قول بشر يصف السفينة

مُعَبَّدة السقايف ذات دُسُرٍ مُضَبَّرَةٍ جوانبها رَدَاحٌ

المُعَبَّدة المُطْلِية بالشحيم والدُّهْنُ أو القَارِ والسقايف الوَاحُ السفينة كل لوح سقيفة

أسماء الإبل

الأحمر من سمات الإبل قيد الفرس وهي سِمَةٌ في أعناقها مثل قَيْدِ الفرس وأنشدنا

كُومٌ على أعناقها قيدُ الفَرَسِ تنجوا إذا الليل تدانى والتبسَ

قال ومنها العُذْر وهي سمة في موضع العِذَارِ والدمع في مجرى الدمع والعِلَاطُ في

العنق بالعرض

أبو زيد مثله يقال منه عَلَطْتُهَا أَعْلَطُهَا عَلَطًا وَالسِّطَاعُ بِالطَّوْلِ وَالصِّدَارُ فِي الصَّدْرِ
وَالذَّرَاعُ فِي الْأَذْرُعِ وَالْمَفْعَاةُ كَالْأَفْعَى وَالْمَشْفَاةُ كَالْأَثَافِي وَالْهِنْعَةُ فِي مُنْخَفِضِ الْعُنُقِ وَمِنْهَا
الْفِرْتَاجُ وَالصُّلَيْبُ وَالشَّجَارُ وَالْخِيَاطُ وَالْمُشَيِّطَةُ

أبو عمرو الصَّيْعَرِيَّةُ فِي الْعُنُقِ وَالصَّيْعَرِيَّةُ اعْتَرَاضٌ فِي السَّيْرِ
الْأَحْمَرُ وَمِنْ السِّمَاتِ فِي قَطْعِ الْجِلْدِ الرُّعْلَةُ وَهُوَ أَنْ يُشَقَّ بَيْنَ الْأُذُنَيْنِ ثُمَّ يَتْرَكَ
مَعْلَقًا

ومنها: الزَّمْغَةُ وَهِيَ أَنْ تَبِينَ تِلْكَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْأُذُنِ وَالْمِقْصَاةُ مِثْلُهَا وَالْقُرْمَةُ انْتَقَطَعَ
جِلْدُهُ مِنْ أَنْفِ الْبَعِيرِ لَا تَبِينَ ثُمَّ تَجْمَعُ عَلَى أَنْفِهِ وَمِثْلُهُ فِي الْفَخْدِ الْجِرْفَةُ

أبو عمرو فِي الْقُرْمَةِ مِثْلُهُ وَيُقَالُ لِلْقُرْمَةِ [١٦٨/ب] الْقَرَامُ أَيْضًا وَبَعِيرٌ مَقْرُومٌ فَأَمَّا
الْمُقَرَّمُ فَالْمَكْرَمُ الْمُعْظَمُ

أبو زيد يُقَالُ مِنَ الْمَقْرُومِ قَرَمْتُهُ أَقْرَمُهُ قَرَمًا وَهِيَ الْقُرْمَةُ قَالَ وَمِثْلُهُ فِي الْجَسَدِ الْجِرْفَةُ
الْأَصْمَعِيُّ وَالْفَقْرُ أَنْ يُحْزَّ أَنْفُ الْبَعِيرِ حَتَّى يَخْلُصَ إِلَى الْعِظَمِ أَوْ قَرِيبَ مِنْهُ ثُمَّ
يَلْوِي عَلَيْهِ حَرِيرٌ يُذَلِّلُ الصَّعْبَ وَمِنْهُ قِيلَ عَمِلْتُ بِهِ الْفَاقِرَةَ

أبو عمرو الْيَسْرَةُ وَسَمٌ فِي الْفَخْدَيْنِ وَجَمْعُهُ أَيْسَارٌ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مِقْبَلٍ عَلَى ذَاتِ
أَيْسَارٍ

غَيْرُهُ التَّحْجِينُ سِمَةً مُعْجَظَةً وَالْمُزْنَمُ الَّذِي تُقَطَّعُ أُذُنُهُ وَيَتْرَكَ لَهُ زَمْغَةٌ وَيُقَالُ الْمُزْنَمُ
لِلْكَرَامِ

باب عارية الإبل والانتفاع بها

أبو عبيدة وَالْكَسَائِيُّ أَكْفَاتُ إِبِلَى فَلَانًا إِذَا جَعَلْتَ لَهُ أَوْبَارَهَا وَأَلْبَانَهَا وَأَكْفَاتُ إِبِلَى
أَيْضًا جَعَلْتَهَا كُفْتَيْنِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ كُفْتَيْنِ وَقَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ أَحَبُّ إِلَيَّ يَعْنِي نِصْفَيْنِ يَنْتِجُ
كُلَّ عَامٍ نِصْفًا وَيَدْعُ نِصْفًا كَمَا يُصْنَعُ بِالْأَرْضِ فِي الزَّرْعَةِ

الْأُمُويُّ الدَّفُّ عِنْدَ الْعَرَبِ نَتَاجُ الْإِبِلِ وَالْبَانُهَا وَالْإِنْتِفَاعُ بِهَا وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
﴿لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ﴾ وَقَالَ الشَّيْءُ الَّذِي يَدْخُلُ فِي حَيَاءِ النَّاقَةِ أَوْ دَبْرَهَا لِتَحْسِبَهُ إِذَا
وَضَعَتْ وَلَدَهَا فَتَرَامُهُ يُقَالُ لَهُ الْجَزْمُ وَالْدُرْجَةُ

أبو زيد تَذَاءَبَتْ للناقة تذاؤبًا على تَفَاعَلَتْ والتَذَوَّبُ أن تلبس لها لباسًا يُشَبِّهُ بالذئب وتَهَوَّلَتْ لها تَهَوُّلاً وهو أن يستخفى لها إذا ظَلَرَتْهَا على غير وكَدَهَا فَتَشَبَّهَتْ لها بالسَّع فَتَكُونُ أَرَامَ لها عليه

غيره مَرَنْتُ الناقة أَمَرْتُهَا مَرْنًا إذا دَهَنْتَ اسفل خُفِّهَا

بِدُهْنٍ من حناء

غيره الْأَخْبَالُ [١٦٩/أ] مثل الْإِكْفَاءِ ومنه قول زهير

هَنَالِكَ إِن يَسْتَخْبِلُوا الْمَالَ يُخْبِلُوا

كان أبو عبيد يرويها هنالك أن يستخولوا المال يُخَوِّلُوا أخذه من الخول وهو أعَجَبٌ إِلَى

الفرأ سَوَدَّتْ الْإِبِلُ تسويدًا وهو أن يُدَقَّ الْمَسِيحُ الْبَالِي من شعر فيداوي به أدبَارُهَا يعني جمع الدبر

باب أبوال الإبل

الأصمعي أشَاعَتْ الناقة بَبُولِهَا وَأَوْزَعَتْ وَارْغَلَتْ كل هذا إذا رَمَتْ به رَمِيًا وَقَطَعَتْهُ ولا يكون ذلك إلا إذا ضربها الفحل ويقالُ لِدَكَرٍ هَوْدَلٌ بِبَوْلِهِ يَهُودِلُ إذا اهتز بوله وتحرك وقد غذى ببوله تغذية إذا قطعه وغَدَا البول نفسه يغذو مخفف

أبو زيد ضَرَبَ بَوْلَهُ يَضْرِبُهُ وحقنه يحقُّنه سوءًا. الكسائي مثله وانكر أَحَقَنْتُ البول الأصمعي الزُعْزَبُ البولُ الكثير

باب ورد الإبل

قال الأصمعي: أَقْصَرُ الْوَرْدِ وَأَسْرَعُهُ الزَّفَّةُ وهو أن تشرب كل يوم فإذا وردت يومًا نصف النهار ويومًا غُدُوَّةٌ فتلك العُرِيْجَاءُ فإذا وردت يومًا وتركته يومًا فذلك الغب يقال إبل بني فلان غَابَةٌ وغَوَابٌ فإذا ارتفع عن الغب فالظُمُوُّ الرِّبْعُ وليس في الْوَرْدِ ثلاث وَالْإِبِلُ رَوَايَعٌ ثم الْخِمْسُ وهي خَوَامِسُ وصاحبها مُخْمَسٌ

قال الأصمعي: وأخبرني أبو عمرو بن العلاء عن رؤية قال

سمعت أبي يتعجبُ قول القائل يُثِيرُ وَيُدْرِي تُرْبَهَا وَيَهِيلُهُ إثَارَةً نبات الهواجر مخمس ثم كذلك إلى العشر فإذا زادت فليس لها تسميةُ وَرْدٍ، ولكن يقال هي ترعى عِشْرًا

وغيَّباً [١٦٩/ب] ووبساً ثم كذلك إلى العشرين ويقال حينئذٍ ظمؤها عِشْرَانٍ فإذا جازتِ
العشرين فهي جَوَازِي

أبو عبيدة مثل جميع قول الأصمعي أو نحوه غير العريجاءِ والثلاثِ فإنه لم
يذكرهما

وأبو زيد من الغب إلى العشر مثله أيضاً أو نحوه أبو زيد فإن أرسلها على الماء كلما
شاءت ورددت بلا وقتٍ فذلك الإرباغ يقال تُرِكَتْ إبلهم هملاً مُربِغاً فإن ردها إلى الماء
في اليوم مراراً فذلك الرغرة فإن أورها فالسقية الأولى النهل والثانية العكلُ فإن
ادخل بعيراً قد شربَ بين بعيرين لم يشرباً فذلك الدخال وإنما يفعل هذا في قلة الماء
فإذا رويت ثم بركتُ فهي عَوَاطِنُ واسم الموضع العطن وقد عطنت عطوناً
قال عمرو بن الحاء:

تمشى إلى رِوَاءٍ عَاطِنَاتِهَا تحبس العانس في رِبَاطِنَاهَا

فإن أورها حتى تشرب قليلاً ثم تجيء بها ترعى ساعة ثم يردها إلى الماء فذلك
الشدية في الإبل والخليل أيضاً قال واختصم حيان من العرب في موضع فقال أحدُ
الحيين مركز رِمَاحِنَا ومخرج نِسَائِنَا ومسرح بُهْمِنَا ومندى خيلنا

قال الراجز: قرية ندوته من مخمصة أبو عمرو التندية مثله وزاد نَدَتْ نَفْسُهَا تَتَدُو
فهي نادية أبو زيد فإن رعت الحَمْضَ حول الماء ولم تبرح قيل قد وَضَعَتْ تضع وضیعة
فهي واضعة وكذلك وضعتُهَا أنا فهي موضوعة فإن [١٧٠/أ] سارت بعد الورد ليلة أو
أكثر قيل رَهَتْ تَرَهُو رَهُوً وكذلك رَهُوتُهَا أنا بغير ألف أيضاً

الأصمعي فإن كانت بعيدة المرعى من الماء فأولُ لَيْلَةٍ يُوْجِهُهَا إلى الماء ليلة الحوز وقد
حَوَزْتُهَا وأنشدنا

حَوَزَهَا من برق الغميم أهدأ يمشي مَشِيَّةَ الظليم

فإن خلى وجوها إلى الماء وتركها في ذلك ترعى ليلتئذٍ فهي ليلة الطلق
فإن كانت الليلة الثانية فهي ليلة القرب وهو السَوَقُ الشديد فإذا وردت فما امتنع فيها
من الشربِ فهي قاصبٌ وكذلك الناقة قاصب وقد قصب يَقْصَبُ فإذا رفعت رأسها عن
الحوض ولم تشرب قيل بعير مُقَامِحٌ وكذلك الناقة بغيرهَاءٍ وجمعه قَمَاحٌ

قال بشر بن أبي حازم:

ونحن في جَوَانِبِهَا فُعُودُ نَفْضُ الطرف كالإبل القِمَاح

فإن طافت على الحوض ولم تقدر على الماء لكثرة الزحام فذلك اللوب يقال تركتها لوائب حَوْل الحوض والحَوْمُ العطاش التي تَحُومُ حَوْل الماء

أبو زيد فإذا ازدحمت في الْوَرْدِ واعتَرَكْتَ فتلك الْوَعَكَةُ وقد أَوْعَكَتْ الإبل وقال من الشرب أَشْرَبْتُهَا حتى شربت وأَعْلَتْهَا إذا أصدرتها ولم تُرَوْهَا فهي عالة وأنْضَحْتُهَا حتى نَضَحَتْ تَنْضَحُ نَضُوحًا إذا رَوِيَتْ

قال الشاعر:

هذا مقامي لك حتى تنضحني رِيًّا وَتَخْتَارِي بِسَلَاطِ الْأَبْطَحِ

وأغيبتها حتى غَبَّتْ تَغَبَّ غَبًّا وأرفهتها حتى رَفَهَتْ [١٧٠/ب] تَرَفَهُ رَفْهًا ورَفَّهًا ورَفَّوْهَا واطلقتها حتى طَلَقَتْ طَلْقًا وَطَلُّوْهَا والاسمُ الطلق وأقربتها حتى قَرَبَتْ تَقَرَّبَ أبو عمرو في الإقرب والقرب مثله

قال لبيد:

إحدى بن جعفرٍ كلفت بهام لم تمس نوبًا نوبًا ولا قَرَبًا

النوب ما كان منك مسيرة يوم وليلة غيره فإن مُنِعَتْ الإبل الْوَرْدَ فذلك التحلية وقد حَلَاءَتْهَا

الأصمعي يقال خمسٌ قَسْقَاسٌ وَحِثَّاحٌ وَقَعْقَاعٌ وَحَذَّاحٌ وَبَضْبَاضٌ وَصَبْصَابٌ وَحَصْصَاحٌ وكل هذا السير الذي ليست فيه وتيرة وهي الاضطراب والفتور غيره التنحيب شدة القرب للماء

قال ذو الرمة:

ورب مَفْقَازَةٍ فَذَفِ جَمُوعٌ تقولُ مُنْحَبُ الْقَرَبِ اغْتِيَالًا

المَحَلًّا الممنوع من الشرب والورد والمُصَرَّبُ الذي يسقى قليلاً

باب رَعَى الإبل وتركها وعَلَفَهَا

أبو زيد أسْدَيْتْ أبلَى إِسْدَاءً أَهْمَلْتُهَا والاسم السُدَى غيره عَبَهَلْتُ الإبل أَهْمَلْتُهَا والجمع عِبَاهِلُ وَأَشْدُّ

عباهل عَبَهَلَهَا الْوَرَادُ

عن الأصمعي العُضُ القَتُّ والنَوَى وهو علقُ أهل الريف

أبو عمرو أَسَعْتُ الإبلَ أَسِيعُهَا إِسَاعَةً إِذَا أَهْمَلْتَهَا وَسَاعَتْ فِيهِ تَسْوَعُ وَمِنْهُ قِيلَ ضَايِعٌ سَايِعٌ، وَنَاقَةٌ تَاجِرٌ نَاقِفَةٌ فِي التَّجَارَةِ وَالسُّوقِ وَالْفَرَاهِيلُ وَاحِدُهَا غُرْهُولٌ وَهِيَ الْمُهْمَلَةُ

العَدْبَسُ التَّصَوِيَّةُ لِلْفَحُولِ مِنَ الْإِبِلِ أَنْ لَا يُحْمَلَ عَلَيْهِ وَلَا يَعْقَدُ فِيهِ حَبْلٌ لِيَكُونَ أَنْشَطَ لَهُ مِنَ الضَّرَابِ وَأَقْوَى

وَأَنشَدَنَا لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيِّ يَصِفُ الرَّاعِيَّ وَالْإِبِلَ

صَوَّى لَهَا ذَاكِدْنَةً جَلَاءَ عَدَا [١٧١/أ] لَمْ يَسْرِعْ بِالْأَصْيَافِ الْأَفَارِدَا

أَبُو عَمْرٍو وَالْأَصْمَعِيُّ الْمُسَبِّحُ الْمُهْمَلُ

وَهُوَ قَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ: عَبْدٌ لَّالِ أَبِي رَبِيعَةَ مُسَبِّحٌ

الْفَرَاءُ أَرَفَضَ الْقَوْمَ إِبْلَهُمْ أَرْسَلُوها بِلا رِعَاءٍ وَقَدْ رَفَضَتْ الْإِبِلُ تَفَرَّقَتْ

باب لحوم الإبل وغيرها

النَحْضُ اللَّحْمُ وَمِنْهُ قِيلَ الْمَنْحُوضُ الَّذِي قَدْ ذَهَبَ لَحْمُهُ وَاللَّكِيلُ الصَّلْبُ مِنَ اللَّحْمِ وَالْدَخِيسُ مِثْلُهُ وَالرَّبَالَةُ كَثْرَةُ اللَّحْمِ وَهُوَ رَبْلٌ

باب ألوان الإبل

الْأَصْمَعِيُّ بَعِيرٌ أَحْمَرٌ إِذَا لَمْ يُخَالَطْ حُمْرَتَهُ شَيْءٌ، فَإِنْ خَالَطَ حُمْرَتَهُ قَنَّوٌ فَهُوَ كُمَيْتٌ وَالنَّاقَةُ كُمَيْتٌ فَإِنْ خَالَطَ الْحُمْرَةَ صَفَا فَهُوَ مُدَمَّى فَإِنْ اشْتَدَّتْ الْكُمَيْتَةُ مِنَ الْأَصْلِ حَتَّى يَدْخُلَهَا سَوَادٌ فَتِلْكَ الرُّمَكَةُ وَبَعِيرٌ أَرْمَكُ فَإِنْ خَالَطَ الْكُمَيْتَةَ مِثْلَ صَدَاءِ الْحَدِيدِ فَهُوَ الْجَوْوَةُ مِثَالُ جُوعَةٍ فَإِنْ خَالَطَ الْحُمْرَةَ صَفْرَةً كَالْوَرَسِ قِيلَ أَحْمَرُ رَادِنِي وَنَاقَةٌ رَادِنِيَّةٌ فَإِنْ كَانَ أَسْوَدَ يَخَالِطُ سَوَادَهُ بَيَاضٌ كَذَخَانِ الرِّمْتِ فَتِلْكَ الْوَرَقَةُ فَإِنْ اشْتَدَّتْ وَرَقَتُهُ حَتَّى يَذْهَبَ الْبَيَاضُ الَّذِي فِيهِ فَهُوَ أَدَهْمٌ وَنَاقَةٌ دَهْمَاءُ فَإِنْ اشْتَدَّ السَّوَادُ عَنْ ذَلِكَ فَهُوَ جَوْنٌ وَالْأَدَمُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْإِبِلِ فَإِنْ خَالَطَتْهُ حُمْرَةٌ فَهُوَ أَصْهَبٌ فَإِنْ خَالَطَ بَيَاضَهُ شَقْرَةٌ فَهُوَ أَعْيَسُ فَإِنْ اغْبَرَّ حَتَّى يَضْرِبَ إِلَى الْخَضِرَةِ فَهُوَ أَخْضَرُ فَإِذَا خَالَطَ خَضِرَتَهُ سَوَادٌ وَصَفْرَةٌ فَهُوَ أَحْوَى فَإِنْ كَانَ شَدِيدَ الْحُمْرَةِ يَخْلُطُ حُمْرَتَهُ سَوَادٌ لَيْسَ بِخَالِصٍ فَتِلْكَ الْكُلْفَةُ وَهُوَ أَكْلَفٌ وَنَاقَةٌ كَلْفَاءُ

باب البهائم

عن الأصمعي [١٧١/ب] ما كان من الخُفِّ فله مُشْفَرٌ ومن الظِّلْفِ مِرْمِه ومن الحافِرِ جَحْفَلَةٌ

نَعُوتُ الْإِبِلِ فِي الرَّأْمِ عَلَى أَوْلَادِهَا

أبو زيد الكلابي إذا أرادوا أن ترام الناقة على ولد غيرها شدوا أنفها وعينها ثم حشوا حياءها مشاقة وخرقا وغير ذلك وشدوه وتركوها أياما فإخذها لذلك غم مثل غم المخاض ثم يحلّون الرباط عنها فيخرج ذلك وهي ترى أنه ولدها فإذا ألقته حلّوا عينها وقد هيأوا لها حوارا فيدنونه إليها فتحسبه ولدها فترامه الأموي وغيره: يقال لذلك الذي يحشى به الدرجة

وقال غيره يقال للذي تشد به عينها الغمامة وجمعها غمائم والذي يشد به أنفها الصِّفَاعُ

قال القطامي:

إذا رأسٌ رأيت به طمَاحًا شَدَدْتُ له الغمائم والصِّفَاعَا

باب فطام الدواب

الأصمعي جذبت الدابة أجذبها جذبا فطمتها عن الرضاع

قال أبو عبيد: بلغني عن الأصمعي في المهرِ فلوته عن أمه فهو فُلُوٌّ

أبو عمرو التفليك أن يجعل الراعي من الهلب مثل الفلكة ثم يُثَقَّب لسان الفصيل فيجعله فيه لثلا يرضع

قال ابن مقبل:

رَيْبٌ لَمْ تُفْلِكْهُ الرِّعَاءُ وَلَمْ يَقْصِرْ بِحَوْمَلٍ أَدْنَى شَرْبِهِ وَدَعَّ

يعنى الظبي ودعته كففته

غيره الإجراء مثل التفليك ويقال هو القَطْع قطع اللسان

قال امرؤ القيس: كما خل ظهر اللسان المُجَرَّ

العديس: بذخت لسانه بذحا فلقته

كتاب الغنم حمل الغنم ونتاجها [١٧٢ / أ]

سَمِعْتُ أبا محمد الأموي يقول في الغنم إذا أَرَادَتِ الْفَحْلُ قِيلَ لِلضَّأْنِ مِنْهَا قَدْ اسْتَوْبَلَتْ الْغَنَمَ اسْتِيبَالًا وَبِهَا وَبَلَةٌ شَدِيدَةٌ وَلِلْمَعَزِ اسْتَدْرَكْتُ اسْتِدْرَارًا وَلِلْبَقَرِ اسْتَقْرَعْتُ وَلِلْكَلْبَةِ اسْتَحْرَمْتُ وَرَوَى هَذَا عَنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ وَقَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ الْاسْتِحْرَامُ لِكُلِّ ذَاتٍ ظَلَفٍ خَاصَّةٌ

الْأَصْمَعِيُّ إِذَا أَرَادَتِ الشَّاةُ الْفَحْلُ فَهِيَ حَانَ وَقَدْ حَنَتْ تَحْنُو فَإِذَا عَلِقَتْ وَدَنَا نِتَاجُهَا فَهِيَ مُقَرَّبٌ، فَإِذَا وَلَدَتْ فَهِيَ رَبِي وَإِنْ مَاتَ وَلَدُهَا أَيْضًا بَيْنَهُ الرِّبَابُ قَالَ وَأَنْشَدَ مَتَجَعُ بْنُ بَنِي هَانٍ: حَنِينُ أُمِّ الْبَوْفِيِّ رَبَابُهَا

الْعَدْبَسُ جَمَعَ الْقَرَبِ مَقَارِبٍ وَهِيَ الْمَحَادِثُ أَيْضًا وَاحِدُهَا مَحْدَثُ الْأُمَوِيِّ قَالَ رَبِي مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ شَهْرَيْنِ

أَبُو زَيْدٍ الرَّبِي مِنَ الْمَعَزِ وَمِثْلُهَا مِنَ الضَّأْنِ الرَّغُوْثُ وَأَنْشَدَ طَرَفَةٌ

لَيْتَ لَنَا مَكَانَ الْمَلِكِ عَمْرُو رَغُوْثًا حَوْلَ قُبَّتِنَا تَخُوْر
الْأُمَوِيُّ فَإِذَا وَلَدَتِ الْغَنَمُ بَعْضُهَا بَعْدَ بَعْضٍ قِيلَ قَدْ وَلَدَتْهَا الرُّحَيْلَاءُ وَلَدَتْهَا طَبَقًا وَطَبَقَةٌ

الْأَصْمَعِيُّ فَإِنْ وَلَدَتْ وَاحِدًا فَهِيَ مُوَحِدٌ وَمُفْرَدٌ وَإِنْ وَلَدَتْ اثْنَيْنِ فَهِيَ مُتِمٌّ الْفَرَاءُ فَإِنْ مَاتَ وَلَدُهَا فَهِيَ شَاةٌ جَلْدٌ وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا جِلْدَةٌ وَجَمَاعُ هَذِهِ جَلْدٌ مُثْقَلَةٌ الْأَحْمَرُ وَهِيَ مُقَدٌّ أَيْضًا إِذَا وَلَدَتْ وَاحِدًا
الْأَصْمَعِيُّ الرَّغُوْثُ هِيَ الَّتِي تُرْضِعُ وَجَمْعُهَا رِغَاثُ أَبُو زَيْدٍ إِذَا اسْتَبَانَ حَمْلَ الشَّاةِ مِنَ الْمَعَزِ أَوْ الضَّأْنِ وَعَظُمَ ضَرْعُهَا قِيلَ أَرَأَتْ وَرَمَدَتْ تَرْمِيْدًا وَأَعَزَّتْ إِعْزَازًا وَأَضْرَمَتْ

باب رضاع الغنم [١٧٢ / ب] وألبانها

الْيَزِيدِيُّ يُقَالُ لِلشَّاةِ إِذَا صَارَتْ ذَاتَ لَبَنِ شَاةٌ لَبْنَةٌ وَلَبُونٌ وَمُلْبِنٌ

قال الكسائي: ويقال كَمْ لُبْنٌ شَائِكٌ أي كم منها ذاتُ لبنٍ قال فإذا كثر لُبْنُها ونَسَلُها
قليل نسرت الغنم وأنشدنا

هُمَا سَيِّدَانَا يَزْعُمَانِ وَإِنَّمَا يَسُودَانِنَا إِنْ نَسَرْتَ غَنَمَاهُمَا

أبو زيد اللبون منها ذاتُ اللبن غزيرة كانت أم بكية وجمعها لِبْنٌ وَلُبْنٌ فإذا قصدوا
قصد الغزيرة قالوا لبنة وقد لبنت لبناً

الفرأ الغزيرة منها أيضاً هي الهرشمة

الأموي الضريعة العظيمة الضرع والرضوعة التي تُرَضِعُ

الأصمعي الرغوث مثله، قال: فإذا أتى على الشاءِ بعدَ نَتَاجِهَا أربعة أشهرٍ فجف
لبنها وقل فهي اللجة وجمعها لَجَابٌ بكسر اللام

أبو زيد اللجة من المعز خاصة

الكسائي يقال منه لجبت ومن المَصُورُ مصرتُ

أبو زيد المصور من المعز خاصة وجمعها مصائر وهي التي قد غزرت إلا قليلاً
ومثلها من الضأن الجدود وجمعها جدائدُ

الكسائي فإذا ذهب لبنها كله فهي مشخصٌ والواحد والجمع في ذلك سواء هُنَّ
شخص

الأصمعي فإن كانت ألبانها يَبْسُها صاحبها عمداً فذلك التصوية وقد صَوَّيْتُهَا، قال:
وَإِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ لِيَكُونََ أَشْمَنَ لَهَا

أبو زيد فإن يَبْسَ ضرعُها فهي جداءٌ، فإن كان يَبْسَ أحدَ خِلْفَيْهَا فهي شطور وهي
من الإبل التي قد يبس

خِلْفَانِ من أخلافها، لأن لها أربعة أخلافٍ، فإن كان قد يبس ثلاثة منها فهي ثُلُونٌ
العديس الكناني في الجدود والمصور في الضأن والمعز مثل قول [١٧٣/أ] أبي زيد

غير أنه قال: جمع المصور مِصَارٌ

قال: والشخص التي لم يَنْزَرْ عليها قط والعائط التي أنزى عليها فلم تَحْبَلْ

باب أسان الغنم وأولادها

أبو زيد يقال لأولاد الغنم ساعة تَضَعُهُ مِنَ الضَّأْنِ أَوْ الْمَعَزِ جَمِيعًا ذَكَرًا كَانَ أَمْ أُنْثَى سَخْلَةً وَجَمْعُهَا أَسْخَالٌ ثُمَّ هِيَ الْبَهْمَةُ لِلذَّكَرِ أَوْ الْأُنْثَى جَمِيعًا وَجَمْعُهَا بُهْمٌ، فَإِذَا بَلَغَتْ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَفُصِّلَتْ عَنْ أُمِّهَا ثُمَّ مَا كَانَ مِنْ أَوْلَادِ الْمَعَزِ فِيهِ الْجَفَارُ وَاحِدُهَا جَفَرٌ وَالْأُنْثَى وَجَفْرَةٌ فَإِذَا رَعِيَ وَقَوِيَ فَهُوَ عَرِيضٌ وَجَمْعُهُ عَرَضَانٌ وَالْعَتُودُ نَحْوُ مَنْهُ وَجَمْعُهُ أَعْتَدَةٌ وَعِدَانٌ وَأَصْلُهُ عِتْدَانٌ وَهُوَ فِي هَذَا كُلِّهِ جَدَىُّ وَالْأُنْثَى عِنَاقٌ فَإِذَا أَتَى عَلَيْهَا الْحَوْلُ فَالذَّكَرُ تَيْسٌ وَالْأُنْثَى عَيْرٌ ثُمَّ يَكُونُ جَذَعًا فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَالْأُنْثَى جَذَعَةٌ ثُمَّ ثَنِيًّا فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ وَالْأُنْثَى ثَنِيَّةٌ ثُمَّ يَكُونُ رِبَاعِيًّا فِي الرَّابِعَةِ وَالْأُنْثَى رِبَاعِيَّةٌ ثُمَّ هُوَ سَدِيسٌ فِي الْخَامِسَةِ وَالْأُنْثَى سَدِيسٌ أَيْضًا ثُمَّ سَالِغٌ بِالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ وَالْأُنْثَى سَالِغٌ الْأَصْمَعِيُّ مِثْلُ هَذَا كُلِّهِ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ هِيَ صَالِغٌ بِالضَّادِ وَقَالَ تَضْلَعُ الشَّاةُ فِي الْخَامِسِ

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: لَيْسَ بَعْدَ الصَّالِغِ سَنٌ وَكَذَلِكَ الْبَقَرَةُ

قَالَ: وَأَمَّا الْحَافِرُ كُلُّهُ فَمُتَّهَاهُ الرَّابِعُ

قَالَ أَبُو فَقْعَسٍ الْأَعْرَابِيُّ، وَالْعَدْبَسُ الْكِنَانِيُّ: فِي الضَّأْنِ مِنْ حِينَ تَجْدَعُ إِلَى آخِرِ الْأَسْتَانِ مِثْلُ ذَلِكَ

وَقَالَ الْكِسَائِيُّ فِي مَوْضِعِ الْعَرِيضِ وَالْعَتُودِ مِنَ الْمَعَزِ لِلضَّأْنِ حَمَلٌ وَخُرُوفٌ وَالْأُنْثَى خُرُوفَةٌ [١٧٣/ب] وَالْأُنْثَى مِنَ الْحُمَلَانِ رَحْلٌ وَجَمْعُهُ رِحَالٌ.

غَيْرُهُ الْجِلَامُ الْجَدَاءُ

قَالَ الْأَعَشِيُّ: يَصِفُ الْخَيْلَ

سِوَاهُمْ جَدَعَانِهَا كَالْجِلَامِ قَدْ أَقْرَحَ الْقَعُودُ مِنْهَا النَّسُورَ

وَيُرْوَى أَقْرَحَ مِنْهَا الْقِيَادُ، وَالنَّسُورُ بَاطِنُ الْحَافِرِ غَيْرُهُ الْبَعْرُ الْجَدَىُّ

قَالَ الْبَرِيقُ الْهَذَلِيُّ: مُقِيمًا بِأَمْلَاجٍ كَمَا رُبِطَ الْبَعْرُ

وَالطُّوبَالَةُ النَّعْجَةُ وَالْبُدْحُ مِنْ أَوْلَادِ الضَّأْنِ

الْأَصْمَعِيُّ وَلَدَ الْمَعَزِ حُلَامٌ وَحُلَانٌ

قال ابن أحرر:

تُهدى إليه دراع الجذى تكرمته إما ذبيحاً وإما كان حلاناً
والذبيح الكبير الذي قد أدرك أن يضحى به غيره العُمروس الحملُ

نوعت الضأن في شياتها

أبو زيد من شيات الضأن نعجة رَقْطاءُ وهي التي فيها سوادٌ وبياضٌ ، والأرثاءُ
والبعثاءُ والنمراءُ كلها مثل الرقطاء ومنها العيناءُ وهي التي قد اسودت عينتها بكسر العين
وهي موضع المحجر من الإنسان فإن اسودَّ رأسُها فهي رأساءُ فإن أبيضَ رأسُها من بين
جسدها فهي رَحْماءُ ومُخَمَّرَةٌ فإن اسودت نخرتها وهي الأرنبة وحكمتها وهي الذقنُ
فهي دَعَماءُ فإن اسودت إحدى العينين وابيضت الأخرى فهي خوصاءُ فإن اسودت
العنقُ فهي دَرعاءُ فإن كان بعرض عنقها سوادٌ فهي لَعطاءُ فإن ابيضت خاصرتاها فهي
خَصَفَاءُ فإن ابيضت شاكلتها فهي شَكلاءُ فإن ابيضت خاصرتاها مع رجليها فهي
خرجاءُ فإن ابيضت إحدى رجليها فهي رَجلاءُ ، فإن ابيضت أوظفتها فهي حجلاءُ
وخدماءُ [١٧٤/أ] فإن اسودت قوائمها كلها فهي رَملاءُ فإن ابيضت وسطها فهي جوزاءُ
فإن ابيضت طولها غير موضع الركب منها فهي رحلاءُ فإن ابيضت طرف ذنبها فهي
ضبعاءُ فإن اسودت أطراف ذنبها فهي مطرفة وهذا كله إذا كانت المواضع مخالفة لسائر
الجسد من سوادٍ أو بياض

قال : والدهماء الحمراء الخالصة الحمراء وهذا كله من الضأن

باب شيات المعز

أبو زيد من شيات المعز الذرأ وهي الرقشأ الأذنين وسائرهما أسودٌ والريداء السوداءُ
المنطقة الموسومة موضع النطاق بحمرة والحلساء بين السواد والحمرة لون بطنها كلون
ظهرها، والصداء السوداء المشربة حمرة قال: والدهسأ أقل منها حمرة والنبطاء
البيضاء الجنب والوشحأ الموشحة بياض والغراء البيضاء العينين والغشواء التي قد
تغشى وجهها بياض والعصماء البيضاء اليدين والقصماء المكسورة القرن الخارج
والعصباء المكسورة القرن الداخل وهو المشاش والعقصاء التي التوى قرناها على أذنيها
من خلفها والنصباء المنتصبه القرنين والدفواء التي انصب قرناها إلى طرفي علباويها
والقبلاء التي أقبل قرناها على وجهها، والشرقاء التي انشقت أذناها طولاً والحذماء التي
انشقت أذناها عرضاً ولم تبين والقصواء المقطوع طرف أذنيها
الأحمر وأبو الوليد الشعرة التي ينبت الشعر بين ظليها

نعوت الغنم في شحومها وغيره

الأصمعي السحوف التي لها سَحْفَةٌ وهي الشَحْمَةُ [١٧٤/ب] التي على ظهرها
والزعوم التي لا يدري أبها شحم أم لا ومنه قيل في قول فلانٍ مُزَاعِمٌ وهو الذي لا
يُوثق به

عن أبي عبيدة العفل شحم خصيتي الكبس وما حوله ومنه قول بشر واربم العفل
معبر

الكسائي العفل الموضع الذي يحبس من الشاة إذا أرادوا أن يعرفوا سمنها من غير
وهو قول بشر

حديث الخصاء واربم العفل أبجر
ويروى معبر أيضاً وهو أجود

أبو زيد الرعوم بالراء التي يسيل مخاطها من الهزال وقد أرعمت إرعاماً إذا سال
رعامها وهو المخاط

أبو شنبل إزمعل الصبي إزمعلاً إذا سال مخاطه ولعابه

البراء ويقال لمخاط النعجة الزخرط وكذلك الإبل

الأموي الرؤم التي تلحس ثياب من مرّ بها، والحزون السيئة الخلق والشموم التي
تقلع الشيء بفيها يقال منه ثممت وأنا أثم ثمّا

البراء شاة مغبرة التي تترك سنة لا يجز صوفها

أبو زيد عزز محلوقة إذا جز شعرها قال: ولا يكون الجز إلا في الضان

العدبس الكناني قال: حفظي أنه أبو الحسن الأعرابي العولك عرق في رحم الشاة

الأصمعي السامر والنائر الشاة تسعل فيستر من انفها شيء

غيره الزمع الزيادة الناتية فوق ظلف الشاة

الأصمعي الروال والراؤل لعاب الدواب، وأنكر أن يكون زيادة في الأسنان

أبو زيد التيمة شاة تكون للمرأة تحتلبها

وقال الخطيئة: فما تتأم جارة

فما تتأم جارة آل لاي ولكن يضمنون لها قرأها [١٧٥/أ]

وَالْإِيْتَامُ أَنْ تُذْبَحَ التَّيْمَةُ يَقُولُ فَهَمْ يُغْنُونَهَا عَنْ ذَبْحِهَا

العَدْبَسُ الْكَنَانِيُّ الْعَوَّلُكَ عَرَقٌ فِي الْخَيْلِ وَالْحَمْرُ وَالْغَنَمُ تَكُونُ فِي الْبُطَارَةِ غَامِضًا
دَاخِلًا فِيهَا وَالْبُطَارَةُ مَا بَيْنَ الْأَسْكَيْنِ وَهِيَ جَانِبَا الْحَيَاءِ قَالَ : وَهُمَا قُدَّتَاهُ أَيْضًا وَأَنْشَدْنَا

يَا صَاحِبَ مَا أَصْبَرَ ظَهَرَ غَنَامٍ خَشِيتُ أَنْ تَظْهَرَ فِيهِ أَوْرَامُ

مِنْ عَوَلَكَيْنِ غَلَبَا بِالْأَبْلَامِ

وَذَلِكَ أَنَّ امْرَأَتَيْنِ كَانَتَا رَكِبَتَا هَذَا الْبَعِيرَ الَّذِي اسْمُهُ غَنَامٌ

الْفَرَاءُ الْهَرُطَةُ النَّعْجَةُ الْكَبِيرَةُ وَجَمَعَهَا هِرْطٌ

بَابُ نَعْوَتِ ذَكَورِ الْغَنَمِ وَسَيْرِهَا

الْكِسَائِيُّ كَبِشٌ أَصَوْفٌ وَصَافٌ وَصَافٌ كُلُّ هَذَا أَنْ يَكُونَ كَثِيرَ الصُّوفِ

الْأَصْمَعِيُّ كَبِشٌ مُتَجَرِفٌ الَّذِي قَدْ ذَهَبَ عَامَةً سَمْنُهُ وَقَالَ وَجَاءَ فُلَانٌ بِغَنَمِهِ سُودَ
الْبُطُونِ وَجَاءَ بِهَا حُمْرُ الْكَلَى مَعْنَاهَا مَهَازِيلُ

أَبُو زَيْدٍ أَجْفَيْتِ الْمَاشِيَةَ فَهِيَ مُجْفَاءٌ إِذَا اتَّعَبَتْهَا وَلَمْ تَدْعَهَا تَاكُلْ شَيْئًا

أَبُو شَنْبَلٍ اسْتَرْعَلْتُ الْغَنَمَ إِذَا تَتَابَعَتْ فِي السَّيْرِ

بَابُ جَمَاعَاتِ الْغَنَمِ وَأَسْمَائِهَا

أَبُو زَيْدٍ الْفِزْرُ مِنَ الضَّأْنِ مَا بَيْنَ الْعَشْرَةِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ وَالصَّبَّةُ مِنَ الْمَعَزِ مِثْلُ ذَلِكَ

الْفَرَاءُ يُقَالُ هَذَا رِفٌّ مِنَ الضَّأْنِ جَمَاعَةٌ

عَنْ أَبِي زَيْدٍ الْقِرْطُ الْمِائَةُ فَمَا زَادَتْ قَالَ وَالْجُزْمَةُ وَالْقُصْلَةُ وَالصِّدْعَةُ وَالصَّدِيعُ
وَالْقَطِيعُ هَذَا كُلُّهُ نَحْوُ مِنَ الْفِزْرِ وَالصَّبَّةِ

قَالَ وَقَدْ يُقَالُ فِي هَذِهِ الْخُمْسَةِ لِلْإِبِلِ أَيْضًا

الْفَرَاءُ فَإِذَا كَثُرَتْ الْغَنَمُ فَهِيَ الضَّاجِعَةُ وَالضَّجَعَاءُ

وَالْكَلْفَةُ الْعُلْبُطَةُ وَالثَّلَاةُ [ب/١٧٥] وَجَمَعَهَا ثَلْثٌ مِثْلُ بَدْرَةٍ وَبَدَرٌ

غَيْرُهُ الْوَقِيرُ الْغَنَمُ الَّتِي تَضْرِبُ بِالسَّوَادِ

قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

مَوْلَعَةٌ خَنْسَاءٌ لَيْسَتْ بِنَعْجَةٍ يُدَمِّنُ أَجْوَافَ الْمِيَاهِ وَقِيرُهَا

أبو عبيدة الوثير والقرة الغنم قال هو قول الأغلب
ما أن رأينا ملكاً أغاراً أكثر منه قرة وقاراً
قال والقار الإبل

باب أمراض الغنم

الأصمعي وقَعَ في الشاء نِزَاءً ونَقَّازَ وهما جميعاً داء يأخذها فتنزو منه وتنقز حتى
تموت وأخذها النُقَاض وهو أن يأخذها داء فتنفُض بأبوالها أي تدفعها دفعا حتى تموت
الكسائي أخذها قَوَام وهو داء يأخذها في قوائمها تقوم منه

أبو زياد الكلابي والأحمر أخذها الأبي مقصور وهو أن تشرب أبوال الأروى
فيصيبها منه داء يقال عثر أبوا لا يُصَرَف

وتيس أبقى وقد أبت أبقى مقصور أبو زيد أخذتها الأميهة وهو جذري الغنم وقد
أُمِيتَ الشاة تَوَمَهُ أُمَهَا وأميهة فهي مأموهة ويقال حَدَيْتْ تَحْدَى حَدَى مقصور
مصروف وهو أن ينقطع سلاها في بطنها فتشتكى فإن نزع سلاها قلت: سَلَيْتُهَا
سَلَاً وهي سَلِيَاءٌ فإن استرخت بطونها قلت كَثَعْتُ الغنم كُثُوعاً قال ويقال شاة قَرَمَ
وجَدَمَ وهما من الرداء

غيره النَقْدُ غنم صغار واحدتها نُقْدَةٌ

أبو عبيدة الودح ما يتعلّق بالأصواف من أبعارها فيجف عليه وهو قول الأعشى:

فَتَرَى الْأَعْدَاءَ حَوْلِي شُزْيَا [١٧٦/أ] خاضعي الأعناق أمثال الودح

قال والمذح أن تمذح خُصِيَّتَاهُ وهو أن تصيبه مشقة وهو أن يحتك الشيءُ بالشيء
فتيشق

باب خصاء البهائم وغيرها

أبو زيد خَصَيْتُ التَّيْسَ خِصَاءً وهو أن تَسْلُ خُصِيَّتَهُ ومثله الملس يقال مَلَسْتُ
خُصِيَّتَهُ أَمَلَسُهُمَا فَإِنْ شَقَقْتُ الصَّفْنَ وهي الجِلْدَةُ فاخرجتهما بعروقهما فذلك المَتْنُ يقال
مَتَّتَهُمَا أَمَتَّتَهُمَا فَإِنْ وَجَّاتِ العروق حتى ترضها من غير إخراج الخُصِيَّتَيْنِ فذلك الوجاء

يقال منه وَجَّاهُ أَجْوُهُ وَجَاءَ فَإِنْ شَدَدْتَ خَصِيصَهُ حَتَّى تَسْقُطَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَنْزَعَهُمَا فَذَلِكَ الْعَصَبُ يُقَالُ عَصَبَتُهُ أَعْصَبُهُ فَهُوَ مَعْصُوبٌ

أَبُو عَمْرٍو مَعَلَتْ الْحِمَارُ وَغَيْرُهُ مَعْلًا فَهُوَ مَمْعُولٌ إِذَا اسْتُلْتُ خُصِيَّتَاهُ

عَلَامَاتُ الْغَنَمِ الَّتِي يَعْرِفُ بِهَا وَجَسَهَا

أَبُو زَيْدٍ ذَرَبَتْ الشَّاةُ تَلْرِيَةً وَهُوَ أَنْ تَجْزَّ صُوفُهَا وَتَدْعَ فَوْقَ ظَهْرِهِ شَيْئًا يَعْرِفُ بِهِ وَذَلِكَ فِي الضَّانِّ خَاصَّةً وَفِي الْإِبِلِ الْأَحْمَرِ عَذَقَتِ الْعَنْزُ عَذَقًا إِذَا جَعَلَتْ لَهَا عَلَامَةً بِسَوَادٍ أَوْ غَيْرِهِ وَهِيَ الْعَذَقَةُ وَقَالَ غَبِطْتُ الشَّاةَ أَغْبِطُهَا إِذَا جَسَسْتُ مَوْضِعَ الْعَقْلِ لِتَنْظُرَ أَسْمِيَّةً هِيَ أُمُّ لَا

بَابُ حَلْبِ الْغَنَمِ

الْأُمَوِيُّ أَصْفَقْتُ الْغَنَمَ إِصْفَاقًا إِذَا لَمْ تَحْلِبْهَا إِلَّا مَرَّةً وَأَنْشَدَنَا أَوْدَى بْنُ عَثَمٍ بِالْبَّانِ الْعَصَمَ بِالْمُصَفَقَاتِ وَرَضُوعَاتِ الْبُهْمِ الْكَسَائِيُّ الْهَيْسُ الْحَلْبُ الرَّوَيْدُ قَالَ وَإِذَا خَرَجَ مِنْ ضَرْعِ الْعَنْزِ شَيْءٌ مِنَ اللَّبَنِ قَبْلَ أَنْ يَنْزُو عَلَيْهَا التَّيْسُ قِيلَ عَنَزَ تُحْلِبُهُ وَتَحْلِبُهُ

بَابُ مَوَاضِعِ الْغَنَمِ حَيْثُ تَكُونُ

الْكَسَائِيُّ الزَّرِيْبَةُ حَظِيْرَةٌ [١٧٦/ب] مِنْ خَشَبٍ تَعْمَلُ لِلْغَنَمِ يُقَالُ مِنْهُ ذَرَبْتُهَا وَالثَّابِتَةُ أَزْرِبُهَا زَرْبًا

أَبُو زَيْدٍ الثَّوْبَةُ مَأْوَى الْغَنَمِ وَالثَّابِتَةُ غَيْرُ مَهْمُوزٍ مِثْلُهَا قَالَ أَيْضًا حَجَارَةٌ تَرْفَعُ فَتَكُونُ عَلَمًا بِاللَّيْلِ لِلرَّاعِي إِذَا رَجَعَ إِلَيْهِ

أَبُو عَمْرٍو الزَّرَبُ الْمَدْخَلُ وَمِنْهُ زَرَبُ الْغَنَمِ

غَيْرُهُ الصَّيْرَةُ حَظِيْرَةُ الْغَنَمِ وَجَمْعُهَا صَيْرٌ

قَالَ الْأَخْطَلُ

فَاذْكُرْ عِدَانَهُ عِدَانًا مُزَمَّةً مِنَ الْخَبْلِ تُبْنَى حَوْلَهُ الصَّيْرُ

الْخَبْلُ غَنَمٌ صِغَارٌ

كتاب الوحش نوعت الأطباء وألوانها

سمعت الأصمعي يقول من الضباء الأدم وهي بيض يعلوهم جدد فيهن غبرة ومنها: الأرام وهي البيض الخالصة البياض

أبو زيد في الأرام مثله قال وهي تسكن الرمل والأدم تسكن الجبال وهي على ألوان الجبال ومنها: العفر وهي التي تسكن القفار وصلابة الأرض وهي حمر

أبو زياد الكلبي في الألوان الثلاثة مثل ذلك أو نحوه

الأصمعي الأعصم من الضباء والوعول الذي في ذراعيه بياض والصدع الوسط في حلقة

أبو عمرو العوهج الطبية الطويلة العنق

عن أبي عبيدة الجابة المدري غير مهموز حين طلع قرنه. من الضباء ويقال الملغساء اللينة القرن والجاب مهموز وهو الحمار الغليظ

باب أسنان الضباء

الأصمعي أول ما يولد الطبي فهو طلي وقال غير واحد من الأعراب هو طلي ثم حشف ثم إذا طلع قرناه فهو شادن فإذا قوى وتحرك ومشى فهو شصر والأنثى شصرة ثم جذع ثم ثني فلا يزال ثنيًا حتى يموت [١٧٧/أ] لا يزيد عليه غيره والرشاء الذي قد تحرك ومشى والشادن الذي قد قوي وطلع قرناه والحدايه الذكر والأنثى وهي أولادها

باب عدو الضباء

نفر الطبي ينفر وأبرز يأبز وأفر يافر ووكر يكر كل هذا إذا نزا ويقال مر الطبي يمزع ويقزع ويهزع ويمص كل هذا إذا عدا عدواً شديداً فإذا خف على الأرض واشتد عدوه قيل مر يهفو ويذر ويطفو فإذا تخلف عن القطيع قيل خدل وخدر

أبو زيد النفز أن يجمع قوائمه ثم يشب فإن وثب من شيء عال إلى أسفل فهو الطمور وقد طمر وكذلك الإنسان في الوثوب من فوق إلى أسفل

غيره قد نر الطبي ينز نزيلاً إذا عدا

نعوت البقر وأسنانها وأولادها

أبو فقْعَسِ الأَسْدِي قال: ولد البَقْرَةُ أول سنة تَبِيعُ ثم جَدَعُ ثم ثَنِي ثم رِباع ثم سدس ثم صالغ وهو أَقصى أسنانه فيقال صالغُ سَنَةٍ وصالغُ سَتَيْنِ وكذلك ما زاد

الكسائي وأبو الجراح ولد البقرة عَجَلٌ والأنثى عِجَلَةٌ

الأصمعي وهو أيضاً حَسِيلٌ والأنثى حَسِيلَةٌ وهو البرَغَزُ والطلَى ومن أولادها وأولاد الظباء

غيره السَعْفُورُ ولد البقرة والجوذر والخرج والذرع وأُمُّ مُذْرَعٍ ونعاج الرَمَل هي البقرة واحدتها ولا يقال لغير البقر من الوحش نَعَاج والعين البقر أيضاً

والشاة الثور من الوحش

قال الأعشى:

فاما أضواء الصبحُ قام مبادراً وحان انطلاق الشاة

[١٧٧/ب] من حيث خيما

والفرير ولد البقرة وجمعه فرار وهو الفَرْقُدُ والفرز ولد البقرة وجمعه أَفْزَازُ

قال زهير: كما استَغَاثَ بشيءٍ فَرْزٌ عَيْطَلَةٌ

باب جماعة البقر والظباء

أبو عمرو الرِّبْرَبُ جماعة البقر وكذلك الأجل

أبو زيد الأمغوز الثلاثون من الظباء إلى ما زادت

أبو عمرو الصُّوَارُ والصُّوَارُ بالضم والكسر جماعة البقر وجمعه صِيرَانٌ والفتاة البقرة وجمعها فتوات والقَرْهَبُ من الثيران المُسِنِ والشُّهُوبُ الشَّاب

غيره اللَّأْيُ مثال اللعا الثور والخَزُومَةُ البقرة في لغة هذيل والمُهَاءُ البقر

باب حمر الوحش الذكور منها

الأصمعي يقال لحمار الوحش الفَرَاءُ على مثال الخطأ وجمعه

فِرَاءً وأنشدنا لِمَالِكِ بن رِعيّة

بضرب كَأَذَانِ الفِرَاءِ فضوئُهُ وطَعْنِ كَأَنْزَاعِ المَخَاضِ سُورِهَا

حِمَارًا خَطَبُ فِيهِ خُضْرَةٌ وَالْأَحْقَبُ الْأَبْيَضُ مَوْضِعُ الْحَقْبِ وَالْكُنْدُرُ وَالْكُنَادِرُ جَمِيعًا الْعَظِيمُ وَالْأَخْدَرِي مَنْسُوبٌ إِلَى الْعِرَاقِ وَالطُّرْتَانُ مِنَ الْحِمَارِ وَغَيْرِهِ مَخْطُ الْحَنِينِ غَيْرُهُ الْفُلُو الْخَفِيفُ وَالْمَسْحَلُ الذَّكَرُ وَالْوَأَى الْحِمَارُ

قال ذو الرمة:

إِذَا أَشَقَّتِ الظَّلْمَاءُ أَضَحَّتْ كَأَنَّهَا وَأَيَّ مَنْطَوٍ بَاقِي الثَّمِيلَةَ قَارِحَ
وَالْمَسْحَجَ بِهِ أَثَارُ مِنْ عِضَاضِ الْحُمُرِ وَيُقَالُ كَرَفَ الْحِمَارُ يَكْرِفُ وَيَكْرِفُ إِذَا شَمَّ أَبْوَالَ
الْأَتْنِ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ

بَابُ إِنَاثِ حُمُرِ الْوَحْشِ وَأَوْلَادِهَا

الْأَصْمَعِيُّ أَوَّلُ مَا تَحْمِلُ الْإِنَاثُ فَهُوَ أَتَانٌ فَإِذَا اسْتَبَانَ حَمْلُهَا وَمَا فِي ضَرَعِهَا لَمَعُ
سَوَادٍ فِيهِ مُلَمَعٌ وَالنَّجُودُ الَّتِي لَا تَحْمِلُ وَالْعَايِطُ [١٧٨/أ] مِثْلُهَا عَنِ الْأَصْمَعِيِّ فَإِذَا
مَكَثَتْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ بَعْدَ حَمْلِهَا فِيهِ قَرِيشٌ

قال الأصمعي: يُقَالُ لِلْحُمُرِ إِذَا اسْتَوَتْ مَتُونُهَا مِنَ الشَّحْمِ حَمْرُهَا لِقَ وَالسَّمْحَجُ
الطَوِيلَةُ الظَّهْرِ وَجَمْعُهُ سَمَاحِجٌ وَالنَّحُوصُ الَّتِي لَا لَبَنَ لَهَا مِنَ الْإِنْتِ خَاصَّةٌ

أَبُو زَيْدٍ الْخَفُوقُ الَّتِي يَصُوتُ حَيَاؤُهَا وَيَكُونُ ذَلِكَ فِي الْهَزَالِ وَيُقَالُ خَفَّتْ تَخَقُّ

الْأَصْمَعِيُّ الْجَحْشُ مِنْ حِينَ تَضَعُهُ أُمُّهُ إِلَى أَنْ يَفْصَلَ مِنْ

الرِّضَاعِ فَإِذَا اسْتَكْمَلَ الْحَوْلَ فَهُوَ تَوَكَّبٌ وَالْعَفْوُ الْجَحْشُ أَيْضًا وَالْإِنْتَى عَفْوَةٌ وَقَالَ
غَيْرُهُ وَجَمْعُهُ أَغْفَاءٌ وَالكَثِيرُ عَفَاءٌ

أَبُو عَمْرٍو الْهَنْبَرُ الْجَحْشُ أَيْضًا وَمِنْهُ قِيلَ لِلْإِنْتَانِ الْهَنْبَرِ

غَيْرُهُ الْإِنْتَى مِنَ الْجَحَاشِ جَحْشَةٌ وَالْقِيَادِيدُ الطَّوَالُ مِنَ الْإِنْتِ وَاحِدَتُهَا قَيْدُودٌ

قال ذو الرمة:

رَاحَتْ يَقْحِمُهَا ذُو أَرْمُلٍ وَسَقَّتْ لَهُ الْقِرَائِشُ وَالْقُبُّ الْقِيَادِيدُ

القرايش جمع قريش والزامل الذي كأنه يطْلَعُ من نشاطه والعقاق الحوامل منها
ومن كل حافر والواحدة عقوق والعانة جماعة الحُمْرِ والخُطْبَاءُ التي لها خط أسود على
متنها والحقبَاءُ التي في بطنها بياض والقيدود الطويلة والبيدانة اسمها يقال وقد سقت
إذا حَمَلَتْ

باب النَعَام

أبو عمرو الصِعُونُ بتشديد النون الظليم الدقيق العنق الصغير الرأس والأنثى
صِعُونَةٌ والقُلُوص من النعام الشابة مثل قلوص الإبل والرَّأل الصغير والانثى رآلة
الأصمعي الحفان ولد النعام الواحد منه حفانة والذكر والأنثى جميعًا سواء
والأدحى الموضع الذي يفرخ فيه وهو أفعول من دَحَوْتُ، لأنه يَدْحُوهُ برجله ثم يبيض
فيه وليس للنعام عش والرَّأل ولد النعام [١٧٨/ب] والزِف ريشه وهو العفاء
غيرُ واحد الحَفِيدُ الظليم وهو التفتق والهقل والهقف والسفنج
عن أبي عبيد الخاطبُ الذي أكل الربيع فاحمر طُئُبَوَاهُ أو اصْفَرَّ
أبو عمرو الصَّعْلُ الصغير الرأس والأخرَجُ في كونه والصَّنْعُ الصُّلْبُ الرأس
والأَرَبْدُ في لَوْنِهِ والسَفْنَجُ في سُرْعَتِهِ والحفيدد نحوه والهِجَفَ الجاني والهِزَقَ مثله
والزاجل من الظلِّيم
قال ابن أحمر

وما يبيضات ذي لبدٍ هجف سقين بزاجلٍ حتى روينَا
والزق الريش يقال هبق أزق

باب مشى الدواب

أبو زيد دَرَمَتُ الدَابَّةُ تَدْرُمُ درمًا إذا دَبَّتْ ديبًا
أبو الحسن الأعرابي العدوى اهْتَشَمَتِ الدابة إذا دَبَّتْ في ظنه يعني ظن أبي عبيد

كتاب السباع اسماء الأسد

قال أبو عبيد: سمعت الأصمعي يقول: من أسماء الأسد أسامة وهو معرفة لا ينصرف

عن أبي عبيد الضيغم الذي يعرض يقال منه ضغم والياء مزيدة
غيره من أسمائه الريال والخُبْعَثَةُ العظيم الشديد والضرغامه اسم والضبارم الشديد
الخلق والعنيس الأسد لأنه عبوسٌ والهزبر اسم والدلهمس جراته وقوته

باب الذباب

يقال للذئب أوسٌ

قال الكميث:

كما خامرت في حصنها أم عامرٍ لذي الخيل حتى غال أوس عيالها
يعني أكل جرائها

الأصمعي يقال للذئب العسّس وذلك أنه يعسُّ بالليل ويطلبُ
الفرأء هو الخمع وجمعه أخماع ومنه قيل للص خمعٌ واللّعوسُ الذئب الحريصُ
الشرُّ والأطلس في [١٧٩/أ]

خبثه والسرّحان اسمٌ والأعيس في لونه والسيد اسمٌ وأويس اسمه
وقال عمر ذو الكلب:

ياليت شعري عنك والأمرُ عممٌ ما فعل اليوم أويسٌ في الغنمِ
غيره الأطلس الذي في لونه غبرة إلى السواد

باب الثعالب

اليزيد التّفْلُ الثعلبُ يقال تَفَلَّ وتَفَلَّ أيضاً

الأصمعي والأنثى من الثعالب تُرْمَلَة

غيره الهجرس الثعلبُ

باب الضباع

أبو زيد من أسماء الضباع أمّ عامر وجعار وجنل قال وأم الهنبر في لغة بني فزارة الكسائي هي حيثة الأموي أمّ خنور أيضاً غيره هي العيثوم الأموي يقال للذكر ضبعان وعيثان

الأحمر هو الذئح أيضاً الفراء وهو العيلام مثل الذئح غيره الضبع العنواء الكثيرة الشعر ومن أسمائها حصاجر

باب الضباب والقنّافذ

أبو زيد يقال لفرخ الضب حين يخرج من بيضه حسل ثم غيداق ثم مطنح ثم يكون ضباً مدرّكاً

قال والغيداق أيضاً الصبي الذي لم يبلغ الأحمر هو حسل ثم مطنح ثم خضرم ثم ضب الكسائي الضبة المكون التي قد جمعت بيضها في بطنها يقال منه قد امكنت أبو زيد مثله فهي ممكن والجرادة عليها واسم البيض المكن فإذا باضت قيل سرات سراً

غيره الشيهم الذكر من القنّافذ

قال الأعشي:

لترتجلن مني على ظهر شيهم ويروى يوماً على ظهر شيهم

باب الأرناب

الأصمعي الخرز الذكر من الأرناب والعكرشة الأثني والزموع منها التي تقارب عدوها وكانها تعدو على [١٧٩/ب] زمعتها وهي العثرات المدلاة في مؤخر رجلها

أبو عمرو يقال منه أزمعت إذا عدت

أبو زيد الزمعة الرائدة من وراء الظلف وجمعها زمع

باب الظربان والهري والأيل والوعل

أبو زيد الظرباء على مثال فعلاء دابة شبه القرد

أبو عمرو وابن الكلبي هو الظَرْبان بالنون

وأُشْد ابن الكلبي لعبد الله بن الحجاج

أَلَا أَبْلَغَاقِيسًا وَخَذَفُ أَنْبِي ضَرَبْتُ كَثِيرًا مَضْرَبُ الظَّرْبَانِ

يعني كثير بن شهاب والظَرْبانُ على قدر الهر ونحوه

أبو زيد الضِّيُونُ الهرُّ وجمعه ضَيَاوُنُ وجمع الهرَّوَة وجمع الهرَّة هِرَرٌ

غيرهم هو القط ويقال أَيْل بالكسر وبعضهم هو الأيل بالضم والكسر الوجهُ

الكسائي أو غيره القَنْعَانُ العظيم من الوُعُول والعنبان التَّيسُ من الطِّبَاءِ

الأصمعي العميثل الذيال بِذَنَبه

والأحمر الأروية الأثنى من الوُعُول وثلاث أراوى إلى العَشْرِ فإذا كثرت فهي

الأروى والأعصم من الوُعُول في يديه بياضٌ والصَّدْعُ المَرْبُوعُ الخلق

باب الكلاب

الضراء الكلاب واحدها ضِرْوَة والسَّلُوقِيَة منسوبة إلى سلوق وهي أرض باليمن

قال القطامي:

مَعَهُمْ ضَوَاكِرٌ مِنْ سَلُوقَ كَأَنَّهَا حَصَنٌ تَجُولُ مَحَرَّ الْأَرْسَانَا

إناث السباع وغيرها من البهائم

أبو زيد الأثنى من الأسد أسْدَة ومن الذئاب ذئبة

الكسائي مثله وسِرْحَانَة وسيدة ومن الضباع ذبحة

الكسائي من النُمور نَمْرَة والثعالب ثعلبة والفراخ فرخة والضفادع ضِفْدَعَة

[١٨٠/أ]

غيره من القنافذ قُنْفُذَة وشيهم والإناث من القروذ قِشَة والذَكَرُ رُبَاح

غيره ويقال للذئبة سِلْقَة أيضًا

وقال بعضهم إلقَة أيضًا وجمعها إِلَقٌ

الكسائي الأثنى من البراذين بِرْذَوْنَة وأُشْدنا

أريت إذا جالت بك الخَيْلُ جَوْلَة وأنت على بِرْذَوْنَة غير طَائِل

باب إرادة إناث السباع الفحل وسفادها

الأموي استحرمَت الذبَّةُ والكلبة جميعاً إذا أرادت الفحل غيره صرَفَت الكلبةُ
تَصْرِفُ صرَوْفاً واستَجَعَلَتْ أيضاً وكذلك كل ذي مخلَبٍ فأما كل ذات حافرٍ فاستَوَدَّقَتْ
وودقت تَدَقُّ ودَقًّا وودوَّقًا

الأصمعي يقال للسباع كلها سَفِدَها يَسْفِدُها سِفَادًا والتيسُ والثور مثله

أبو زيد مثل ذلك أو نحوه

الأصمعي والحمار بَاكَهَا يَبُوكُها وعَفَقُها عَفَقًا إذا أتاها مرةً بعد مرةٍ والفرس كامها
يكومها كَوْمًا والطائر قَمَطَها

وقَفَطَها يَقْفِطُها وَيَقْفُطُها بالكسر والضم قَفْطًا

أبو زيد ذَقَطَ الطائر يَذْقُطُ ذَقْطًا فأما الْفَقْطُ فَلذَوَاتُ الظلف ويقال لهذا كله من
السباع والظلف والحافر نَزَا يَنْزُو نِزَاءً وأما الظِّلْمُ فهو الْقَعْوُ مثل البعير

باب حمل السباع وغيرها من البهائم

أبو زيد قال: قيسٌ كُلُّها تقول لكل سَبْعَةٍ إذا حَمَلَتْ فَأَقْرَبَتْ وعظم بَطْنُها قد
أَحْبَتَ فهي مُحَجٌّ

الأصمعي فإذا أَشْرَقَتْ ضروعها للحمل واسوَدَتْ حَلَمَتُها قيل أَلْمَعَتْ فهي مُلْمَعٌ
وذَوَاتُ الحافرِ كلها مثل السباع في هذا ويقال للسباع طَبَى وأَطْبَاءُ وذَوَاتُ الحافرِ كلها
[١٨٠/أ] مثلها وللخَفِّ وللظِّلْفِ خِلْفٌ وأَخْلَافٌ

عن الأصمعي يقال لذاتِ الحافرِ خَاصَةً إذا كانت حاملاً تُتَوِّجُ

باب القضيب والحياء من السباع

الأصمعي يقال لقضيب كل حافرٍ الغُرْمُولُ والجُرْدَانُ ويقال لغلافه القَتَبُ وقضيب
البعير المِقْلَمُ وغلافه الثيل فأما التيس فإنما هو القضيبُ

الأصمعي يقال لكل ذي خُفٍّ أو ظِلْفٍ الحياءُ ويقال لكل ذاتِ حافرٍ الطيبة وللسباع
كلها الثفر

قال: وقول الأخطل: وفَرَوَةٌ ثَفَرِ الثَّورَةِ الْمُتَضَاجِمِ

إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ اسْتَعَارَهُ فَأَدْخَلَهُ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ كَقَوْلِهِمْ لِلْحَبَشِيِّ مُشَافِرٌ وَإِنَّمَا هِيَ
لِلْبَعِيرِ وَكَقَوْلِ الشَّاعِرِ

إِلَى مَلِكٍ أَظْلَفُهُ لَمْ تُشَقِّقْ وَكَقَوْلِهِ عَلَى الْبَكْرِ أَمْرِيهِ بِسَاقٍ وَحَافِرٍ
الْفَرَاءُ لِلْكَلْبَةِ طَبِيَّةٌ وَسَحْقَةٌ وَلِذَوَاتِ الْحَافِرِ وَظَبَةٌ

بَابُ رَجِيعِ السَّبَاعِ وَغَيْرِهَا

الْأَصْمَعِيُّ جَعَرَ السَّبْعُ وَالسِّنُورُ وَالْكَلْبُ وَذَرَقَ الطَّائِرُ وَخَذَقَ وَمَزَقَ وَزَرَقَ يَذْرُقُ
وَيَخَذُقُ وَيَمَزُقُ وَيَزِرُقُ

أَبُو زَيْدٍ يَخَذُقُ وَيَزِرُقُ وَيَذْرُقُ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَكَذَلِكَ ثَلَطَ الْبَعِيرُ يَثْلُطُ ثَلْطًا إِذَا أَلْقَاهُ سَهْلًا رَقِيقًا وَمِنَ الْبَعْرِ قَدْ بَعَرَ
يَبْعَرُ بَعْرًا وَيُقَالُ لِكُلِّ حَافِرٍ قَدْ رَأَتْ يَرُوثُ رَوْنًا

الْأَحْمَرُ وَيُقَالُ لِلْحَافِرِ ثَلٌّ وَنَثْلٌ

قَالَ الشَّاعِرُ: مِثْلٌ عَلَى أَرِيَّةِ الرُّوثِ مِثْلٌ يَصِفُ بَرْدُونًا

أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ لِكُلِّ ذِي حَافِرٍ أَوَّلُ شَيْءٍ يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِهِ الرَّدَجُ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَأْكَلَ
شَيْئًا

الْأَصْمَعِيُّ يَقَالُ لِلْمُهْرِ وَالْجَحْشِ عَقَى يَعْقى مِثْلَ الصَّبِيِّ وَيُقَالُ خَثَا الثَّوْرُ

الْفَرَاءُ [١٨١/أ] خَثَا يَخْثِي خَثِيًا وَوَاحِدُ الْإِخْشَاءِ خَثَى غَيْرُهُ فِي الْجَدَى وَالْفَضِيلِ عَقَا
مِثْلَ الصَّبِيِّ غَيْرُهُ يَقَالُ وَنَمَ الذَّبَابُ وَذَقَطَ

قَالَ الشَّاعِرُ:

لَقَدْ وَنَمَ الذَّبَابُ عَلَيْهِ حَتَّى كَأَنَّ وَنَمَهُ نَقَطُ الْمَدَادِ
وَخَرَّ الْفَارَةَ وَصُومَ النِّعَامَةَ خَرَّوْهَا

بَابُ الزَّجْرِ بِالسَّبَاعِ وَغَيْرِهَا وَدُعَائِهَا

الْأَصْمَعِيُّ هَجَّهَجْتُ بِالسَّبْعِ وَهَرَجْتُ بِهِ كَلَاهُمَا إِذَا صَحَّتْ بِهِ وَزَجَرْتَهُ وَلَا يَقَالُ
ذَلِكَ لِغَيْرِ السَّبْعِ

الأموي شايَعْتُ بالإبل شياَعًا دَعَوْتُهَا وَهاهِيتُ بِالْأَبْلِ أَيْضًا دَعَوْتُهَا هَاهَا وَهَرَهْرَتْ
بِالْغَنَمِ

أَبُو زَيْدٍ رَأَتْ بِالْغَنَمِ رَأْرَاءَ وَطَرَبْتُ طَرَبَةً وَنَعَقْتُ أَنْعَقُ نَعِيقًا كُلُّ هَذَا إِذَا دَعَوْتُهَا هَذَا
فِي الضَّانِ وَالْمَعَزِ قَالَ وَيُقَالُ لِلْمَعَزِ خَاصَةً دَعَدَعْتُ دَعْدَعَةً وَحَاحَيْتُ بِهَا حِيحَاءَ
وَمُحَاحَاءَ وَانْقَضَتْ إِنْقَاضًا وَأَبْسَسْتُ وَأَمَّا الْإِنْسَاسُ وَالرَّأْرَاءُ فَهُوَ أَشْلَاؤُكَهَا إِلَى الْمَاءِ
يَعْنِي الدَّعَاءَ وَالطَّرْطِيَّةَ بِالشَّقَتَيْنِ قَالَ: وَاشْلَيْتُ الْكَلْبَ وَقَرَقَسْتُ بِهِ إِذَا دَعَوْتُهُ

الْكِسَائِيُّ دَجَدَجْتُ بِالْذَّجَاجَةِ وَكَرَكَرْتُ بِهَا إِذَا صَحَّتْ بِهَا

الْأَحْمَرُ سَأَسَاتُ بِالْحِمَارِ وَقَسَقَسْتُ بِالْكَلْبِ

الْكِسَائِيُّ خَسَّاتُ الْكَلْبِ بِغَيْرِ أَلْفٍ

غَيْرُهُ أَسَدْتُ الْكَلْبَ إِيسَادًا إِذَا هَجَمَتْهُ وَأَغْرَيْتُهُ وَاشْلَيْتُهُ دَعَوْتُهُ

الْأُمَوِيُّ جَاجَاتُ بِالْإِبْلِ دَعَوْتُهَا لِلشَّرْبِ وَهاهَاتُ بِهَا لِلْعَلْفِ وَالْأَسْمُ مِنْهُمَا الْجِيءُ
وَالْهَيْءُ

وَقَالَ مَعَاذُ الْهَرَاءِ وَمَا كَانَ عَلَى الْجِيءِ وَلَا الْهَيْءِ امْتِدَاحِيكَا

غَيْرُهُ الْإِيسَادُ إِغْرَاءُ الْكَلْبِ وَدَعَدَعْتُ بِالْعَمَزِ زَجَرْتُ [١٨١/ب] وَيُقَالُ لِلْخَيْلِ هَبِي أَيْ
أَقْبَلِي وَهَلَا أَيْ قَرَى أَيْضًا خَفِيفٌ وَارْحَبِي أَيْ تَوَسَّعِي وَتَنَحَّى

عَنِ الْكِسَائِيِّ نَسَسْتُ الشَّاةَ أَنْسَهَا نَسًّا إِذَا زَجَرْتُهَا فَقُلْتُ إِسَّ إِسَّ وَقَالَ غَيْرُهُ أَسَسْتُ
وَهُوَ أَقِيسُ أَوْسَهَا أَسًّا

بَابُ أَوْلَادِ السَّبَاعِ

أَبُو عَمْرٍو الْعُفْرُ وَلَدُ الْأُرْوَى وَهُوَ وَاحِدٌ وَجَمْعُهُ أَغْفَارٌ وَغَفْرَةٌ وَهِيَ أُرْوَى مُغْفَرٍ إِذَا
كَانَ لَهَا وَلَدٌ

الْأَصْمَعِيُّ الْفُرْعُلُ وَلَدُ الضَّبْعِ وَالْأُنْثَى فُرْعُلَةٌ

غَيْرُهُمُ السَّمْعُ وَلَدُ الضَّبْعِ مِنَ الذَّبِّ وَالْخَنَانِيصِ وَلَدُ الْخَنَازِيرِ وَالْإِدْرَاصُ أَوْلَادُ الْفَأْرِ
الْوَاحِدَةُ دَرَصٌ

أَبُو زَيْدٍ وَالْفَرَاءُ فَحَحَ الْجِرْوُ وَحَصَّصَ إِذَا فَتَحَ عَيْنَيْهِ وَزَادَ أَبُو زَيْدٍ بَصَّصَ مِثْلَ
حَصَّصَ

غيره صاصاً إذا لم يفتح عينيه
القناني وبص الجراد إذا فتح عينيه والعسبار ولد الضبع
من الذئب وجمعه عسابر

قال الكميث: وتجمع المتفرقون من الفراعيل والعسابر
عن الكسائي يقال لولد الكلبة والذئبة والهرة والجرد واليربوع كله درص وجمعه
أدراص

أصوات السباع وغيرها من البهائم

أبو الجراح والكسائي نَزَبَ الظبي يُنَزِبُ نَزِيّاً وَنَزِيْزاً وَنَفَطُ يَنْفُطُ نَفِيْطاً كل هذا
إذا صَوَّتَ وَصَاى الْفَرْخُ وَالْفِيلُ وَالْخَنْزِيرُ وَالْفَأْرَةُ كُلُّهَا يَصْىءُ صَيّاً وَصَيّاً بِالْفَتْحِ
والكسر

قال أبو الجراح واليربوع مثله قال والحية تَنْضَضُ وَالْأَفْعَى تَفْحُ وَتَكِشُ وَإِنَّمَا صَوْتُهَا
من جِلْدِهَا ليس من فمها

قال أبو الجراح: قال الراجز:

كَأَنَّ صَوْتَ شَجْنِهَا الْمَرْفُضِ كَشِيْشٍ أَفْعَى أَجْمَعَتْ لِبَعْضٍ [١٨٢/أ]
فهي تحك بعضها ببعض والذئب يعوى والأرنب يضغب وقد ضغبت

الأصمعي في الأرنب مثله

الكسائي وأبو الجراح: عَارَ الظليم يُعَارُ عِرَاراً وَزَمَرَتِ النعامة تَزُمُرُ زِمَاراً

أبو عمرو عَرَّ يَعْرِ عِرَاراً لِلظليم

الفراء العقرب تَنْقُ وَتَصْى

غيره للحمار سحيح وسحيل وتعشير ونهيق وحشرجة ونشيج والأسد ينهت وينهم
ويزئر ويثثم والتيس ينب نيباً والعنز تعير يعاراً والنعجة تثيج ثواجاً والصفادع تنقض
إنقاصاً مثل الفرائخ وتنق وكذلك العقارب تنق

قال جرير:

كَأَنَّ نَقِيْقَ الْحَبِّ فِي حَاوِيَائِهِ فَحِيْحُ الْأَفَاعِي أَوْ نَقِيْقُ الْعَقَارِبِ

العدبس الكناني: المعز يثغو ثغاء والضأن تخور

باب حجرة السباع

أبو زيد يقال لحجر الضبع والذئب وجار بالفتح وأظنه يقال وجار بالكسر ولحجر الثعلب والأرنب مكاً مقصور ومكٌ وجمعه أمكاء والعرين موضع الأسد غيره العريس والعريسة موضع الأسد أيضاً

نعوت البهائم والسباع مع أولادها

أبو زيد سبعةٌ معجٍ إذا كان لها جراء
غيره فرسٌ ممهرٌ ذات مهرٍ وبقرةٌ معجل ذات عجلٍ وفرسٌ مفلٍ ومفلية ذات فلوٍ
وللاتان مثله ودجاجةٌ مفرج ذات فراريج وناقاةٌ مميتٌ ومميتةٌ للتي يموت وكدها ومُحي
ومُحيّةٌ للتي لا يكادُ يموت لها وكُدٌ

باب موضع الصائد

أبو عمرو العركي الصياد للسمك وجمعه عركٌ وإنما قيل للملاحين عركٌ لأنهم يصيدون [ب/١٨٢] السمك

الأصمعي القرموصُ حفيرةٌ يحتفرها الصائد يلحفها من جوانبها أي يجعل لها نواحي

قال غيره: المدقر بالبدال الصائد يدخنُ في قترته للصيّد بأوبار الإبل لكيلاً يجد الوحش ربحه

قال أوس بن حجر:

تلاقى عليها من صباح مُدَمراً لناُموسة من الصفيح سَقَايفُ

باب الحباله والشرك مما يصيد به الصائد

النحيب الهدف والزربية والزبية والقترة كلها البثرُ يحتفرها الصائد يكون فيها قال ذو الرمة: رذل الثياب خفي الشخص متزربٌ

أي قد دخل في الزربية والناموص قتره الصائد

باب التقدم في السير

الاندراع التقدّم والانذلات مثله والاصتناعة مثله والتلع مثله

قال أبو ذؤيب: فويق النجم لا يتلّع
والزم مثله زم يزم والتمهّل التقدّم

باب اسم بقية الشيء من الدين وغيره

قال أبو زيد: الزَّانَةُ بَقِيَّةُ الشيء من الدين والتَّلَاوَةُ مثله وقد تَلَّى الرَّجُلُ إذا كان يَأْخُرُ مِنْ

وقال الكسائي: هي التلاوة أيضاً وقد أتليت حتى عِنْدَهُ إذا تركت منه بقية وتتلئتُ حتى إذا تتبعته حتى تستوفيهُ

وقال الأصمعي: هي التَّلِيَّةُ وقد تَلَيْتُ لِي عنده تَلِيَّةٌ أي بقية وأتليتُها أنا عِنْدَهُ أَبْقَيْتُها وقال أبو زيد: يقال بقيت منه رَوِيَّةٌ مثله أي بقية هذا كله في الدين ونحوه

باب اسم بقية الطعام واللحم والسحم وغيره [١٨٣ / أ]

قال أبو عبيدة: الركعة البقية من الثريد تبقى في الجفنة

قال ومنه قيل للجفنة المُرْتَكحة وذلك إذا كانت مُكْتَنَزَةً بالثريد

قال الأموي: فَإِنْ كانت البقية من لحم قيل أَسَيْتُ لَهُ اللحم أسياً أي أَبْقَيْتُهُ لَهُ وهذا في اللحم خاصة

وقال الفراء: فإذا بقيت من شحم الناقة ولحمها بقية فاسْمُهَا الْأُسْنُ وَالْعُسْنُ والتخفيف جائر فيهما وجمعُها أَسْنَانٌ وَعُسْنَانٌ وإذا بَقِيَتِ البقية من اللَّيْلِ فهو الغَبَشُ وجمعه أَغْبَاشُ

وقال الأصمعي: الْعُصْمُ أثر كل شيءٍ من وَرْسٍ أو زعفرانٍ أو نحوه

قال وسمعت امرأة من العرب تقول لجارتها اعْطِنِي عُصْمَ حِنَائِكَ وَعُصْمَ أَي مَا سَلْتُ مِنْهُ

باب الحاجة إلى الرجل وأسمائها

قال أبو عبيدة: يقال لنا قبل فلان رَوِيَّةٌ وَأَشْكَلَةٌ وهما الْحَاجَّةُ وَلَنَا قَبْلَهُ صَارَةٌ وجمعه صَوَارٌ وكذلك الْحَوَجَاءُ ممدود فإذا كانت مُقَابِرَةٌ فهي اللَّمَاةُ وَلَنَا فِيهِمْ تَلُونَةٌ أي حَاجَةٌ

باب الأخبار يُعَمِّيها الرجل على صاحبه

قال الأصمعي: يقال هَمَرَجْتُ عَلَيْهِ الْخَبْرَ هَمَرَجَةً خَلَطْتُهُ عَلَيْهِ

وقال أبو زيد: لَحَوَجْتُهُ لِحَوْجَةً مِثْلَ ذَلِكَ

وقال الأصمعي: دَغَمَرْتُهُ دَغَمَرَةً مثله

وقال الفراء: لَحَجَّجْتُهُ تَلْحِيجًا إذا أظهر غيرَ مَا فِي نَفْسِهِ

وقال أبو زيد والكسائي: نَغَمْتُ أَنْغَمُ نَغْمًا وهو الكلام الخَفِيُّ

وسمعت منه نَغْيَةً وهو الكلام الحَسَنُ

قال الأصمعي: فإن عَمَى عليه الخبر قيل لَأَنَّهُ يَلِيتُهُ لَيْتًا إذا أخبره بغير مَا سَأَلَهُ وهو مثل التلحيج قال فإن كتمه البتة [١٨٣/ب] قال دَمَسْتُ عليه الأمر وَرَمَسْتُ

وقال الكسائي: فإن جهل الخبر قال كَمِثْتُ عن الأخبار أَكْمَأُ عَنْهَا إذا جَهَلْتُهَا وَغَبْتُ عنها مثلها فإن أخبره بشيء لا يستيقنه قيل لَغَمْتُ أَلْغَمَ لَغْمًا وَوَعَمْتُ أَعِمْ وَغَمًّا فإن أخبرت ببعض الخبر وكتمت بعضًا قلت مَذَعْتُ أَمْدَعُ مَذْعًا وَمِشْتُ أَمِشُ

وقال غيره: مِشْتُ خَلَطْتُ

قال الكسائي: فإن أخبرته بطرق من الخبر وكتمت الذي يريد قلت جَمَهَرْتُ

قال الكسائي: بلغني رَسٌ من خبرٍ ودرءٌ من خبرٍ وهو الشيء منه

وقال أبو عمرو: يقال سَمَطْتُ الشيء بالشيء خَلَطْتُهُ فهو سَمِيطٌ

وقال الفراء: يقال سَاحَتَتْكَ مَسَاحَنَةٌ خَالَطَتْكَ وَقَاوَضَتْكَ والمعلوث بالعين المَخْلُوط غير واحدٍ في المعلوث مثله

قال أبو عبيد: وقد سَمِعْتُ المَغلوث بالعين والمحشوب المَخْلُوط

قال الأعشى: لا مُقَرَفٌ ولا مُحشوبٌ يعني فرسًا

وقال الفراء: يقال عَبَّثْتُ الْأَقْطُ أَعْبِثُهُ عَبَا خَلَطْتُهُ وَمِشْتُهُ وَدَفْتُهُ

قال أبو عبيد: وقرأتُ على الفراء ثانية عَبَّثْتُ فَقَالَ هو غَبِثْتُ بالعين معجمة وبلغني عن الأصمعي قال قَانَيْتُ الشيء خَلَطْتُهُ وكل شيء خَالَطَ شَيْئًا فَقَدْ قَانَاهُ ومنه قول امرئ القيس كَبَرَ الْقَانَاةَ الْبَيَاضَ بِصُفْرَةٍ

ويقال مَا يُقَانِنِي الشَّيْءُ وَمَا يُقَامِنُنِي أَي مَا يُوَافِقُنِي

باب الإعياء في المشي

قال الكسائي يقال عَدَّ الرَّجُلُ حَتَّى أَفْتَجَ وَأَفْنَأَ وَبَاخَ إِذَا أَعْيَا وَانْبَهَرَ
وقال الأموي: وكذلك قَبَعَ وهو قابِعٌ مِثْلُ انْبَهَرَ

وقال غيره أَنهَجَ إِذَا انْبَهَرَ [١٨٤/أ] ووقع عليه النفس من البُهِرِ وقد انْهَجَتْ الدابة
سِرَتْ عَلَيْهَا حَتَّى صَارَتْ كَذَاكَ فَإِذَا انْقَطَعَ مِنَ الإِعْيَاءِ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى التَّحْرُكِ قِيلَ بَلَحَ
قال الأعشى: واشتكى الأوصالُ منه وَبَلَحَ

وقال أبو زيد: فإذا أَضْمَرَ الإِعْيَاءُ وَالْكَلالُ قِيلَ طَلَحَ يَطْلَحُ طَلْحًا وَطُلِحَ طَلْحًا
وَكُلٌّ مُعْيٍ فَهُوَ لَاغِبٌ وَقَدْ لَغَبَ يَلْغُبُ وَالْأَيْنُ الإِعْيَاءُ وَلَيْسَ لَهُ فِعْلٌ

باب النشاط والخفة

قال الأصمعي وأبو عمرو يقال مَرَّ فُلَانٌ وَلَهُ أَدِيبٌ يَعْنِي النِّشَاطَ
قال وَأَحْسِبُهَا تَقَالُ بِالزَّايِ أَزِيبُ

قال أبو عمرو: وَالْقَبْصُ الْخَفَةُ وَالنَّشَاطُ وَقَدْ قَبِصَ يَقْبِصُ وَالْقَفْصُ الْوَثْبُ يُقَالُ
قَفِصَ يَقْفِصُ وَقَدْ قَفِصْتُ الظَّبْيَ إِذَا شَدَدْتَ قَوَائِمَهُ وَجَمَعْتَهَا

وقال الفراء: الْعَرَضُ وَالْهَبْضُ وَالْأَرْنُ وَالتَّرَضُّعُ وَالتَّقَلُّزُ كُلُّ هَذَا النِّشَاطِ وَقَدْ هَبِصَ
يَهْبِصُ وَعَرَضَ يَعْرِضُ وَأَرْنَ يَأْرُنُ وَتَقَلَّزَ وَتَرَضَّعَ

وقال أبو عمرو: الزَعَقُ وَالْمَزْعُوقُ النِّشِيطُ الَّذِي يَفْزَعُ مَعَ نِشَاطِهِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ

قال غير واحدٍ: فَإِنْ كَانَ مَعَ نِشَاطِهِ أَشِيرٌ فَهُوَ دَجِرٌ وَدَجْرَانٌ

وَالزَّعَلُ النِّشَاطُ وَالرَّجُلُ زَعِلٌ وَالْمِيعَةُ مِثْلُهُ

وَالْقَفْصُ النِّشِيطُ

باب البَهْتِ والدَهَشِ

قال الأصمعي: يُقَالُ عَرَسَ الرَّجُلُ وَبَطِرَ وَبَهَتَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَهُوَ مِثْلُ الدَّهَشِ قَالَ:
بَرِقَ يَبْرِقُ مِثْلُهُ أَوْ نَحْوَهُ

وقال أبو عمرو: حَرِقَ دَهَشَ وَبَعَلَ بَعْلًا أَيْ دَهَشَ

وقال غيره: فَرِيَ يَفْرِي فَرًى مثله

قال الأعلام: وفريتُ من فزع فلا أرمى ولا دعيت صاحبه [١٨٤/ب]

ومنه قول عمر حين سمع خطبة أبي بكر عند وفاة النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال «فعمرت حتى ما أقدر على الكلام»

أي بَعَلْتُ وعقر مثل بَعَلْ

باب الإقرار بالحق والخضوع

قال أبو زيد: يقال نخع لي بحقي يَنْخَعُ ونَخِعَ يَنْخَعُ أيضاً كلاهما إذا أقر بالحق ويخع بالباء وهو أكثر

وقال الفراء: يقال أقرعتُ إلى الحق إقراعاً رَجَعْتُ إليه

وقال غيره: يقال عَنَوْتُ للحق خَضَعْتُ ومنه قوله عز وجل ﴿وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ﴾ وهي تَعْنُو

باب القيافة

قال الأصمعي: في القائف يقال هو يَقْفُرُ وَيَقْتَفِرُ وَيَقُوفُ

وإيقتاف والتقفُرُ اتباع الأثر

قال صخر الغي فإني عن تَقْفَرُكم مكيثٌ وهو تعقل من الاقتِفَارِ

قال الأصمعي: والتأبين مثله

قال أوس بن حجر: يصغب الحِمَارَ

يَقُولُ له الراؤون هَذَاكَ وَاكْتَبُ يُؤَبِّنُ شخصاً فوق علياء وَأَقِفُ

والتأبين في غير هذا مدح الميت

باب التطير والفال

عن أبي عبيدة قال يقال للرجل الذي يَتَطَيَّرُ الْخُثَارِمُ

وأنشد لخنم بن عدي

وليس بهيابٍ إذا شَدَّ رَحْلَهُ يقول عَدَانِي اليومَ واقٍ وَحَاتِمُ

ولكنه يمضي على ذاك مُقَدِّمًا إذا صَدَّ عن تلك الهَنَاتِ الْخُثَارِمُ

قال والواقى الصُّرْدُ والحاتم الغراب

وقال المرقش من بني سدوس

ولقد غدوتُ وكنت لا أغدو على واقٍ وحاتمٍ

فإذا الأشايم كالأيامن والأيامن كالأشايم

والكوادسُ ما تُطِيرُ منه مثل الفالِ والعطاسِ ونحوه

يقال منه كَدَسَ يَكْدُسُ

قال أبو ذؤيب: [١٨٥/١]

فلو إنني كنت السليم لَعُدْتَنِي سريعا ولم تحبسك عني الكوادسُ

الْقَالَ وجمعه فُؤُول

باب التمايم والخيظ يُسْتَذَكَّرُ بِهِ

قال أبو زيد: يقال أَرْتَمْتُ الرَّجُلَ إِرْتَامًا إِذَا عَقَدْتَ فِي إِصْبَعِهِ خَيْطًا تَسْتَذَكِّرُ بِهِ

حَاجَتَكَ واسم ذلك الخيظ الرتمة والرتيمة وأنشدنا:

هَلْ يَنْفَعُنَا الْيَوْمَ إِنْ هَمَمْتَ بِهِمْ كَثْرَةُ مَا تُوصِي وَتَعْقَادُ الرِّتَمِ

والرتم جمع رتمة

باب المَوْتُ وَأَسْمَائُهُ

قال أبو عبيد: سمعت الأصمعي يقول الهميع المَوْتُ

وأنشدنا لأسامة بن حبيب الهذلي

إِذَا بَلَّغُوا مِصْرَهُمْ عَجَّلُوا مِنْ الْمَوْتِ بِالْهِمِيعِ الزَّاعِطِ

يعني الذابح

وقال أبو زيد: النيط الموتُ

وقال الأموي: كذلك وقال هو الرمدُ بجزم الميم

قال وأنشدنا مزاحم بن أبي وجزة لأبي وجزة

صَبَّيْتُ عَلَيْكُمْ خَاصِي فَتَرَكْتُكُمْ كَأَصْرَاطِ عَادٍ حِينَ دَمَّرَهَا الرَّمْدُ

وقد رَمَدَهُمْ

وقال أبو عمرو: أم قشعم المنيَّةُ وهي المُنُونُ وشعوبُ

أبو عمرو أيضاً والفَوْدُ الموت وقد فاد يفود ومنه قول لبيد

رعى خرزات الملك عشرين حجةً وعشرين حتى فَادَ والشَّيْبُ شاملُ

قال أبو عبيد: يقال في خرزات الملك أَنَّ الملكَ كُلَّمَا مَلَكَ عَامًا زِيدَ فِي نَاجِبِهِ أَوْ قِلَادَتِهِ خِرْزَةٌ لِيَعْلَمَ عَدَدَ السِّنِينَ الَّتِي مَلَكَهَا

وقال الكسائي المَوْتَانُ والمَوَاتُ المَوْتُ والحمام المَوْتُ

نَعُوتُ الْمَوْتِ

الأصمعي موت رُوْأْمٌ ورُوْأَفٌ ورعاف وذعاف وقد آرأَمْتُهُ عَلَى الشَّيْءِ أَكْرَهْتُهُ

أبو عمرو الحجاف [١٨٥/ب] مثله وهو قول ذي الرمة

وَكَمْ زَلَّ عَنْهَا مِنْ حُجَافٍ الْمَقَادِرِ

أَفْعَالُ الْمَوْتِ

قال الأموي: يقال فقس الرجل يَفْقِسُ فُقُوسًا إِذَا مَاتَ

وقال أبو زيد: مثله قال: وَكَذَلِكَ فَطَسَ يَفْطِسُ فَطُوسًا وَعَصَدَ يَعْصِدُ عُصُودًا وَهَرُوزَ هَرَوَزَةً

وقال الفراء: فِي الْهَرُوزَةِ مِثْلُهُ قَالَ: وَلَعَنَ إِصْبَعَهُ أَيْضًا مَاتَ وَتَنَبَّلَ وَطَنًا كُلَّهُ إِذَا مَاتَ

وقال الكسائي هو يريق بنفسه ويفوق بنفسه فُوقًا وهو يسوف نفسه ويفيظ نفسه وَقَدْ فَاطَطَتْ نَفْسَهُ وَفَاطَ هُوَ نَفْسَهُ أَفَاطَهُ اللَّهُ نَفْسَهُ

قال: وَنَاسٌ مِنْ تَمِيمٍ يَقُولُونَ فَاطَطَتْ نَفْسَهُ تَفِیْظُ

قال الأصمعي: هو يجرض نفسه أَي يَكَادُ يَقْضِي وَمِنْهُ قِيلَ أَقْلَتَ جَرِيضًا

قال أبو زيد: يُقَالُ أَقْصَتُهُ شُعُوبٌ إِقْصَاصًا إِذَا أَشْرَفَ عَلَيْهَا ثُمَّ نَجَا

باب الهلاك وأفعاله

قال أبو عمرو: يقال شَجَبَ يَشْجَبُ شَجَبًا إذا هَلَكَ وَقَلَّتْ قَلَّتَا مثله
وقال الكسائي: تغب يتَغَبُّ تَغَبًّا مثله يَكُونُ من الهلاك في الدين والدنيا ومنه وتغ
يَوْتَعُ وتَعًا فإنا أَوْتَعْتُهُ

وقال الأصمعي: روء المنية ما يحدث من هلاك المنية ويجيء منها
وقال أبو عبيدة: الإِعْصَافُ الهلاك وهو قول الأعشي:
في فَيْلَقٍ شهباء مَلُمُومَةٍ تُعْصِفُ بالدارع والحاسر
أي تهلكه

باب الدواهي وأسمائها

الأصمعي جاء فلانٌ بِالْقَنْطَرِ والضئيل والنثطل والغنْفَقير والسَلْتَمِ والخَنْفَقِيقِ
والدهاويس [١٨٦/أ] والدهيم والطلاطلة والبايجة والفليقة والفلق كل هذه
أسماء الداهية

قال الأموي: يقال جاء فلانٌ بالتجّارم وهي الداهية أيضاً
وقال الكسائي أو الأحمر: يقال جاءنا فلان بعلق فُلُقَ غير مُجْرَى وقد أعلقت
وأفلقت وهي الداهية

أبو عمرو الخُوَيْخِيَّةُ الداهية وأنشد بيت لبيد:
وكل أناسٍ سَوْفَ تَدْخُلُ بَيْتَهُمْ خُوَيْخِيَّةٌ تَصْفَرُّ مِنْهَا الْأَنَامِلُ
عن الفراء الغاصّة الداهية وهُنَّ الْغَوَاصُّ
وقال أبو زيد: يقال وقع في أغوية وفي وامية وفي تَغْلُسٍ وهُنَّ جَمِيعَا الداهية
وقال جنت بأمور دُوسٍ وهي الدواهي
غيره الصِّلَمُ الداهية، لأنها تَصْطَلِمُ وهي أم اللُهِيم وهي
النّادى مثل فعالَى

وقال الكميت:

وإيّاكُمْ وداهية نآدى أَظَلَّتْكُمْ بَعَارِضُهَا الْمُخِيلُ
يعني بالنّادى العظيمة والذريّا مثلها

قال الكميت :

رمانى بالآفاتِ من كل جانب وبالذربا مُردَ فهِرٍ وشِيْهًا
قال الكسائي : ومن أسمائها البايقة وهي الداهية يقال باقتهم تَبُوقهم بَوْقاً وصلَّتْهم
الصالة ودَبَلَتْهم الدَبِيلَةُ

وقال غيره: البايجة والدعاول والغوايل وأم اللُهِيم والمُصْمِلَةُ الداهية

باب ما يلقي الإنسان من صاحبه من الشر

قال أبو زيد: يقال لقيت من الأزابيِّ واحداً أُزبي ولقيت منه البجاري واحداً
بُجَرى وهو الشرُّ والأمرُ العظيمُ ولقيت منه ذاتَ العراقي [١٨٦/ب]

قال عوف بن الأحوص

وأبَسالي بني بغيرِ بَعُو جَرَمَتَاهُ ولا بَدَمٍ مُرَاق
لَقِيتُمْ مَنْ تَدْرُكُكُمْ عَلَيْنَا وقتل سَرَاتِنَا ذاتَ العراقي
قال: البَعُو الجُرْمُ وقد بَعَوْتَ

وقال الكسائي: لقيت منه الأمرين والبرحين والفتكرين والأقورين والأقوريات
كلها الدواهي والبَلَايَا

وقال أبو زيد: في الأقورين والأمرين مثله

باب الأمر العجيب العظيم والشر

قال الأصمعي: يقال جاءنا فلان بأدب مجزومة الدال أي بأمرٍ عجيب

وقال الأموي: جاء بأمرٍ بديءٍ على فعيل أي عجيب وأنشد عبيد

فلا بديء ولا عجيب

وقال أبو زيد: جاء بأمرٍ بطييط مثله

وقال الأموي: تَوَاطَحَ القَوْمُ تَدَاوَلُوا الشر بينهم

قال الشاعر: يَتَوَاطَحُونَ به على دينار

وقال الأصمعي: النِيرَبُ الشرُّ

وقال الضجاج المُشَاغِبَةُ والمُشَاقَّةُ وهو اسم من ضاججت
وليس بِمَصْدَر

وقال الأموي: الثفلج البغي والمؤيد الأمر العظيم

قال طرفة: أَلَسْتَ ترى أن قد أتيت بِمؤيد

غيره الهُتْر العَجَبُ

قال أوس بن حجر: تُرَاجِعْ هُتْرًا من قماضِهَا ترا

والهكر العَجَبُ وقد هَكَرَ يَهْكَرُ اشتد عَجَبُهُ

قال أبو كبير: فاعجبَ لذاك رَبِّبَ دَهْرٍ واهْكَرَ

والهكرُ المتعجب والزول العَجَبُ

قال الكميت: فقد صِرْتُ عمالها بالمشيب زولاً لَدَيْهَا

هو الأَزُولُ

باب الرَّجُلُ يَدْعُو عَلَى الرَّجُلِ بِالْبَلَايَا

قال الأصمعي: يقال رَمَاهُ الله بغاشية وهو داءٌ يأخذه في جَوْفِهِ ويقال استأصل
الله شَأْفَتَهُ وهو قرح يخرجُ بالقدم يقال منه قد شَفَّتْ رجلُهُ شَأْفًا [١٨٧ / أ] والاسم
منه الشأفة فيَكْوِي ذاك الداء فيذهبُ فيقال في الدُّعَاءِ أَذْهَبَكَ الله كما أَذْهَبَ ذاك
وقال أَبَادَ الله غَضْرَاءَهُ وَأَصْلُهُ الْأَرْضُ الطيبة تستخرجُ فيقال أنبط في غَضْرَاءٍ فدعا الله
تعالى أن يذهبَ ذاك عنه.

وقال أبو زيد: أبدى الله سوارك يعنى مذاكيره

ويقال ألحقَ الله به الحَوْبَةَ وهي الْمَسْكَنَةُ والحاجة

غيره سَبَّكَ الله يسبيك ويهلكك الله كَلَاهُمَا لعنك الله

وقال الفراء يقال ثكلتك الجثْلُ وثكلتك الرَّعْبُلُ معناهما ثكلتك أَمَكْ

وقال الأموي: رَمَاهُ الله بالنبط وهو الموت

قال أبو زيد: مثله ويقال رَمَاهُ الله بِالطُّلَاطِلَةِ وهو الداء العُضَالُ

باب الإفساد بين الناس

أبوزيد يقال ماست وأرشت وأرثت ونزأت بينهم نَزءٌ ونزوءٌ ونزعتَ وآسدتَ بينهم إيساداً ودَحَسْتَ بينهم دَحساً كل هذا من الإفساد بينهم قال ويقال لَقَسْتَ الناسَ أَلْقُسُهُمْ ونَقَسْتَهُمْ أَنْقَسُهُمْ وهو أن يُفْسِدَ بينهم وأن يسخر بهم ويلقبهم الألقاب.

وقال الأصمعي أو الأموي مآيت بينهم أفسدتَ

وقال الأموي: المَدْنَقَشُ المفسد دَنَقَشْتَ بينهم أفسدتَ

وقال أرزته أرزته أوزره أزا أغريته

غيره أخنيتُ عليه أفسدتَ

باب القتل وأنواعه والخنق

قال الأصمعي: الإقصاءُ أن تضربَ الشيء أو ترميه فيموتَ مكانه يقال منه أقصيته ومثلها أصميتُهُ وأزعفته وهو مأخوذ من الموت الزعافِ فإن مات بعدما نعت فقد أنميتَه والإقصاءُ القتل على كل حال فإن ذبحه [١٨٧/ب]

ذبحاً قيل ذعطهُ وسحطهُ

قال أبو عمرو: فإن خنقه حتى يقتله قيل سابه وسأته يسأبه ويسأته

وقال الأموي: في الخنق مثل ذلك فإن أحرقه بالنار قيل شيعه تشيعاً

وقال الأحمر: فإن قتله السلطان بقودٍ قيل أقاده السلطانُ فلاناً فأقصه وأمثله وأصبره

غيره وأباه فلاناً مثله

وقال الفراء: عن الكسائي فإن قتله عشقُ النساءِ أو قتلتهُ الجنُّ فليس يقال في هذين إلا اقتتلَ فلانٌ

قال ذو الرمة

إذا ما امرؤٌ حاولن أن يقتلنه بلا أحنةٍ بين النفوسِ ولا دخلُ

غيره أقصدَ قتل

باب الشدائد والاختلاط

قال الأصمعي : يقال وقع القوم في حَيْصَ بَيْصَ أى في اختلاطٍ من أمرٍ لا مخرج لهم منه وأنشدَ لامية بن أبي عائد

قد كنت ولاجاً خروجاً صيرفاً لم تَلْتَحِصْنِي حَيْصَ بَيْصَ لِحَاصِ
على مَخْرَجِ قَطَامٍ وَحَذَامٍ ونصب حَيْصَ بَيْصَ على كل حال
وقال الكسائي : حَيْصَ بَيْصَ بالكسر

وقال هم في مَرْجُوسَةٍ من أمرهم أي اختلاطٍ

وقال أبو زيد : وقعوا في دَوَكَةٍ وبوح أي في اختلاطٍ من أمرهم

وقال الأصمعي : بات القوم يَدُوكُونَ دَوَكاً إذا باتوا في اختلاطٍ

ودورانٍ والدَوَكُ السحق أيضاً ووقعوا في دُؤْلُولٍ أي في شدةٍ وأمر عظيم

وقال الكسائي والأصمعي : وقعوا في أَفْرَةٍ أي اختلاطٍ

وقال الفراء : وقعوا في ابتلاخ أي في اختلاطٍ وقد يُتْلَخُ أمرُهُم إِبْتِلَاخاً

وقال أبو زيد : ارتثأ عليهم أمرهم اختلط آخذه [أ/٨٨] من الرثية من اللبن وهو المختلط

وقال الأصمعي : ارتجن عليهم أمرهم اختلط أُخِذَ من ارتجان الزبد إذا طبخ فلم يَصْفُ وإياه عَنَى بشر بن أبي حازم

وكنتم كذات القدر لم تدر إذا غلت أنزلها مَدْمومَةً أم تُذِيهَها

وقال عبق في رأيه تعيقاً اختلط ولم يشب على رأى

وكذلك رَهِيّاً في أمره

باب الذهاب في كل وجه والفرق

قال أبو زيد : تَفَرَّقَ القوم شَذَرَ مَذَرَ وشغَر بَغَرَ أي في كل وجه ولا يقال ذلك في الإقبال وذهب القوم أخول أخول أي واحداً بعد واحد وأنشدنا لَصَابِي بن الحارث يصف الثور

يُسَاقِطُ عَنْهُ رَوْقَهُ ضَارِيَاتِهَا سِقَاطَ حَدِيدِ الْقَيْنِ أَخُولِ أَخُولَا

وقال غيره: ذهبوا أيدي سبأ أي متفرقين

وقال الفراء ذهبوا شعائير مثل شعائير بقرد دَحْمَةٍ

أي تفرقوا ويقال تَهَايَطَ الْقَوْمُ تَهَايُطًا أي اجتمعوا وأصلحوا أَمْرَهُمْ وتَمَايَطُوا تَمَايُطًا تَبَاعَدُوا وفسد ما بينهم والشعاع التفرق

باب الحبس في السجن

قال أبو زيد: جَدَعْتُ الرَّجُلَ أَجْدَعُهُ جَدْعًا إِذَا سَجَّتَهُ فَهُوَ مَجْدُوعٌ وَعَفَسَتْهُ عَفْسًا وَهُوَ نَحْوُ الْمَسْجُونِ

وقال الأصمعي ذبقت في السجن حَبَسَتْهُ

وقال غيره: حَرَزَقْتُهُ حَبَسَتْهُ فِي السَّجْنِ

قال الأعشى: بساباط حتى مات وهو مُحَرَزَقٌ

باب الحبس في غير السجن

يقال أصرنى الشيءُ حَبَسْنِي وَغَضَنْتِي يَغْضُنِي غَضْنًا

قال الفراء: عَجَسْتُ عَنْ حَاجَتِهِ حَبَسْتُهُ وَعَكَّكْتُ أَعْكُهُ وَكَرَّرْتُه [١٨٨/ب] مثله

وقال الأموي: لَثَلْتُهُ لَثَلَةً حَبَسْتُهُ

وقال أبو زيد: طَلَيْتُهُ فَهُوَ مَطْلِي وَطَلَيْ حَبَسْتُهُ

وقال الأصمعي تَارَيْتُ تَحَبَسْتُ

قال الأعشى:

لَا يَتَأَرَى لِمَا فِي الْقَدْرِ يَرْقُبُهُ وَلَا يَعْصُ عَلَى شَرْسُوقِهِ الصَّغَرَ

وأرى الدابة مأخوذ من هذا، لأنه يَحْبِسُهَا

أبو زيد يتأرى يتَحَرَى

باب الحزن والاغتمام

قال الكسائي: الموقوم والموكوم الشديد الحزن وَقَدَّ وَقَمَهُ وَوَكَمَهُ

قال الأصمعي الموقوم إِذَا رَدَدْتَهُ عَنْ حَاجَتِهِ أَشَدَّ الرَّدِّ وَقَدَّ وَقَمْتُهُ وَقَمًا

وقال الكسائي: أَتَانِي خَبْرٌ وَقِمْتُ مِنْهُ فَأَنَا مَوْقُومٌ وَوَكَمْتُ فَأَنَا مَوْكُومٌ أَي حزين

وقال غيره: فَإِذَا اشْتَدَّ حُزْنُهُ حَتَّى يَمْسُكَ عَنِ الْكَلَامِ فَهُوَ الْوَاجِمُ

وقد وَجِمَ وَجِمٌ وَالْمَحْتَمُّ نَحْوُ الْمُهْتَمِّ وَالْمُبْتَسُّ الْحَزِينُ

فإِذَا كَانَ الرَّجُلُ سَرِيعَ الْحُزَنِ رَقِيقاً فَهُوَ الْأَسِيفُ وَالْأَسُوفُ مِثْلُهُ وَقَدْ يَكُونُ الْأَسِيفُ
الغَضْبَانُ مَعَ الْحُزَنِ وَقَدْ أَسِفَ يَأْسِفُ، فَإِذَا تَغَيَّرَ لَوْنُهُ مِنْ حُزْنٍ أَوْ فَرْعٍ

قال الكسائي: فَذَلِكَ الْإِمْتِقَاعُ

قال الفراء وكذلك يقال انْتَقَعَ لَوْنُهُ وَامْتَقَعَ وَانْتَقَعَ وَاهْتَقَعَ وَانْتَسَفَ مِثْلُهُ

وقال غيره رَجُلٌ فِيهِ نَظْرَةٌ أَيْ شُخُوبٌ وَأَنشَدَنَا الْكَسَائِي:

يَانِيَّ مَالِي مَنْ يُعَمَّرُ يُفْنِهِ مَرُّ الزَّمَانِ عَلَيْهِ وَالتَّقْلِيْبُ
وَيُرَوَّى يَا هَيْءَ مَالِي

وزادني الأحمر عن الكسائي ياشيء مَالِي مَعْنَاهُ كُلُّ الْأَسَفِ وَالتَّلَهُّفِ وَهِيَ كَلِمَةٌ
يُتْلَهَفُ بِهَا عَلَى الشَّيْءِ

بَابُ حَسَبٍ وَأَشْبَاهِهَا

قال الكسائي وغيره: يُقَالُ هَذَا رَجُلٌ حَسْبُكَ مِنْ رَجُلٍ وَنَاهِيكَ وَكَافِيكَ وَجَازِيكَ
وَنَهْيِكَ [٨٩/أ] وَهَمَّتْكَ وَشَرَعَكَ كُلُّهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ

وقال الأصمعي: فِي شَرَعٍ مِثْلُهُ، فَإِذَا قَلَّتِ الْقَوْمُ فِيهِ شَرَعٌ

سِوَاءِ نَصَبَتِ الرَّاءَ وَلَيْسَ هُوَ مِنَ الْأَوَّلِ

وقال غيره: بَجَلْكَ وَبَجَلْكَ دَرَاهِمٌ وَقَدْ أَحْسَبَنِي الشَّيْءُ يَحْسِبُنِي أَيْ حَسْبِي هُوَ
وَكَذَلِكَ أَبَجَلْنِي

قال الكمي:

إِلَيْهِ مَوَارِدُ أَهْلِ الْخِصَاصِ وَمَنْ عِنْدَهُ الصَّدْرُ الْمُبَجَّلُ

وقال أبو زيد أَجْزَأْتُ عَنْكَ مُجْزَأً فُلَانٍ وَمُجْزَأَةً فُلَانٍ وَمُجْزَأٌ فُلَانٍ وَمُجْزَأَتُهُ وَكَذَلِكَ
أَغْنَيْتُ عَنْكَ مِثْلُهُ فِي اللُّغَاتِ الْأَرْبَعِ

باب العشير والخميس ونحوه

الأصمعي يقال عشير وثمان وخميس ونصف وثلاث
يريد العشر والثمان والخمس والنصف والثلاث
وقال أبو زيد: العشير والتسيع والثمان والسيبع والسديس
وقال ولم يعرفوا الخميس ولا الربيع ولا الثلاث
قال أبو عبيد: أنشدنا أبو الجراح في الثمين
وَأَلْقَيْتُ سَهْمِي وَسَطَهُمْ حِينَ أَوْحَشُوا فَمَا صَارَ لِي فِي الْقَسَمِ إِلَّا ثَمِينُهَا

باب الأمر والنهي

قال أبو زيد: يقال إيه افعلْ كذا وكذا

قال ذو الرمة

وَقَفْنَا فَقُلْنَا إِيَّاهُ عَنْ أُمِّ سَالِمٍ وَمَا بَالُ تَكْلِيمِ الرُّسُومِ الْبَلَاغِ
أَرَادَ إِيَّاهُ فَتَرَكَ التَّنْوِينَ ، وَقَالَ: فِي النَّهْيِ أَيُّهَا عَنِي الْآنَ
وَقَالَ غَيْرُهُ: فِي الْإِغْرَاءِ وَيَّهَا
قال الكميت:

وَجَاءَتْ حَوَادِثُ فِي مِثْلِهَا يَقَالُ لِمِثْلِي وَيَّهَا فُلٌّ
أَرَادَ فُلَانٌ فَرَخَمَ

وقال أبو زيد: يقال خَاءَ بَكَ عَلَيْنَا أَيْ اعْجَلْ عَلَيْنَا

قال الكميت: بخاء بك الحق يهتفون وَحِيَهْلُ [١٨٩/ب] وكذلك الاثنان والجميعُ
والمؤنث خاء بكما خاء بكم خاء بِكَ خاء بِكُنْ

وقال الأحمر: حِيَهْلَ بَفْلَانٍ بِجَزْمِ لَامٍ هَلْ وَحِيَهْلًا بَفْلَانٍ

قال أبو زيد: ويقال ما أرينك أَيْ اعْجَلْ أَنْفًا وَكُنْ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْكَ

أبو عبيدة سَمِعَ أَبُو مَهْدِيَّةَ رَجُلًا عَجِيمًا يَقُولُ بِالْفَارَسِيَّةِ

لِرَجُلٍ زُودَ زُودَ فَقَالَ: مَا يَقُولُ: فَقِيلَ عَجَلْ عَجَلْ

قال: أَفَلَا يَقُولُ حِيَهْلَكَ

باب الكر في القتال

قال الأصمعي: يقال عتك يَعتِكُ عتكاً إذا كَرَّ

وقال أبو زيد: عاك عليه يعوك عوكاً مثله

غيره عكم يُعَكِمُ مثله

قال لبيد: فجَالَ ولم يَعِكِمُ يقول هَرَبَ ولم يَكُرَّ

وعَقَبَ تَعَقِيًّا مثله

قال لبيد: طلب المُعَقَّبُ حقه المَظْلُوم ويقال منه قوله عز وجل ﴿ولي مدبراً ولم يُعَقَّبْ﴾

وقال الأصمعي: فإن رَجَعْتَ إليه على غير وجه القتال والمُغَالَبَةِ قيل ضَهَلْتُ إليه

قال أبو زيد: عككته أعكُّه عكاً استفدته الحديث حتى كَرَّرَهُ عَلَيَّ مَرَّتَيْنِ

باب الدم وما فيه من الأسماء

قال الأصمعي: يقال هذه بَصِيرَةٌ من دم وَجَدِيَّةٌ من دم ودَفْعَةٌ من دم وهو الشيء من الدم وقد أقرن دَمُهُ واستَقَرْنَ إذا كَثُرُ وأقرن الدُمْلُ إذا حَانَ أن تنففا

وقال أبو زيد: الجدية ما لزق بالجَسَدِ والبصيرة ما كان على الأرض

قال الشاعر:

رَاحُوا بِبَصَائِرِهِمْ عَلَى أَكْتَاْفِهِمْ وبصيرتي تَعْدُو بِهَا عَتْدُ

وأى وأى شديد يعنى بالبصائر دَمَ أبيهم أي أنهم جَعَلُوهُ خَلْفَهُمْ لم يَثَارُوا به وَطَلَبْتُهُ أَنَا

غيره العلق من الدم ما اشْتَدَّتْ حُمُرُهُ [١٩٠/أ] والنجيع

ما كان إلى السواد، والعبيط الخالص والأسابي الطرايق

منه قال سلامة بن جندل:

والعاديَاتِ أَسَابِي الدَّمَاءِ بِهَا كَأَنَّ أَعْنَاقَهَا أَنْصَابَ تَرْجِيْبِ

والتَصَمُّعُ التَّلَطُّخُ بالدم

قال أبو ذؤيب: يصف السَهْمَ فَخَرَّ وريشُهُ مُتَصَمِّعٌ

باب الأصول في الناس وغيرهم

قال أبو زيد: القبس الأصل يقال إنه لكريم القبس وكذلك الكرش مثله وكذلك الأصل وجمعه أصاصٌ

وقال الأصمعي: الحنث هو الأصل أيضاً

وقال أبو عبيدة: هو الحنجُ والبنجُ والعِكرُ يقال رَجَعَ إلى حنجه وبنجه وعِكره

وقال أبو عمرو: المِزْرُ أصل الشيء وكذلك الجِذْم والجِذْرُ

وقال الأصمعي: هو الجِذْر بالفتح والأرُومة الأصل

غير واحد الجرثومة الأصل والنصاب الأصل وكذلك المنصبُ والمُحتدِ والعِصِص والعُنْصُرُ

وقال الأموي: الضِئْضِيءُ الأصلُ والنجار الأصل ويقال اللُونُ

قال الكميث:

وميراث ابن آجر حيث أُلْقِيَ بأصلِ الضِنِّ صِنْصِئَة الأصيل ويروى ضِئْضِئَة

باب الطبائع والغرائز

قال أبو زيد: يقال إنه لكريم الطبيعة والسليقة والخلقة والنحيطة والغريزة كل هذا واحدٌ قال: وكذلك السُرْجُوجَة وبعضهم يقول السرجيجة والسجيجة والسجية

وقال الأصمعي الدسيعة الطبيعية والخلق

وقال بعضهم الدسيعة الجفنة والأول أشبه

غيره الشيمة والخيم مثله

قال أبو عبيد: السليقة مثله قال: ومنه قيل فلان يقرأ بالسليقة أي بطبيعته لا بتعليم

قال الأصمعي وإذا [١٩٠ / ب] استوت أخلاق القوم قيل هم على سُرْجُوجَة

واحدة ومرنٍ ومرسٍ واحدٍ

وقال الأموي: هم على منوالٍ واحد مثله وكذلك رموا على منوالٍ أي على رشق

باب العقل والرأى

قال أبو زيد: يقال إنه لَذُو بَزْلَاءَ إذا كان ذا رأى

قال وقال الشاعر:

من امرئ ذي سَمَاجٍ لا تزال له بَزْلاً يعيا بها الجَتَّامة اللَّبْدُ
واللَّبْدُ الذي لا يَكَادُ يَبْرَحُ مَكَانَهُ، قال: والمخلوَجَةُ الرَّأى

قال وقال الحطيئة

وكننت إذا دَارَتْ رَحَى الْأَمْرِ رُعْتُهُ بمخلوَجَةٍ فيها عن الْعَجَزِ مَصْرِفُ
وقال الأصمعي: وإذا لم يكن للرجل رأى قيل مَالَهُ زَبْرٌ وَجُولٌ وبِذَمٌ وأكل
وقال أبو عمرو: في الأكل مثله

وقال الكسائي: البِذَمُ الاحتمال لما حُمِلَ

وقال الأموي: البِذَمُ النفس يقال إنه لَذُو بُذَمٍ أى ذو نفسٍ قال والهَرْمَانُ العقل
والرأى يقال ماله هَرْمَانٌ

وقال الأحمر: ماله مَجْرٌ مثله

وقال أبو زيد: ماله صَبُورٌ مثال فَيَعُولٌ وماله زَوْرٌ مثل ذلك أي ليس له رأى

وقال غيره: الْحِجْرُ الْعَقْلُ

قال ذو الرمة

فأخفيت ما بي من صديقي وإنه لَذُو نَسَبٍ دانٍ إليّ وذو حجر
والحَجَى الْعَقْلُ

باب فعلتُ الرجل وأفعلته إذا أطعمته أو كسوته

قال الكسائي: أَخْلَقْتُ الرجل ثوباً إذا كسوته خلقاً وأنصيته نضواً أي غطيته ذاك.

غيره أَجَدْتُكَ درهماً وَأَسَقْتُكَ إِبْلاً وَأَقْدْتُكَ خَيْلاً

باب قُصَارَاكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَاكَ وَنَحْوَهُ

أَبُو زَيْدٍ قُصَارَاكَ [١٩١ / أ] أَنْ تَفْعَلَ ذَاكَ وَقُصَارَاكَ وَقَصْرُكَ أَيُّ غَايَتِكَ وَعَنَّانَاكَ شَكَ
أَبُو عُبَيْدَةَ فِي عَنَّانَاكَ أَنْ نَفْعَلَ ذَاكَ مَقْصُورٌ أَيُّ جَهْدُكَ وَغَايَتُكَ فِي هَذَا كُلَّهُ
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: حَنَّانَاكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَاكَ مِثْلَهُ فِي مَعْنَى جَهْدِكَ وَمِثْلَهُ حُمَارَاكَ

باب مَا لَبِثَ أَنْ فَعَلَ ذَاكَ

قَالَ الْفَرَاءُ: مَا عَبَّدَ أَنْ فَعَلَ ذَاكَ وَمَا عَتَمَ وَمَا كَذَبَ مَعْنَاهُ كُلُّهُ مَا لَبِثَ
وَقَالَ غَيْرُهُ: الْعَاتِمُ السُّبْطِيُّ وَمِنْهُ قِيلَ الْعَتَمَةُ وَيُقَالُ أَقْلَتِ الرَّجُلُ وَلَهُ كَصِيصٌ
وَأَصِيصٌ وَبَصِيصٌ وَهِيَ الرِّعْدَةُ وَنَحْوُهَا

باب مَا يُقَالُ فِيهِ ذَاتَ كَذَا

لَقِيْتَهُ ذَاتَ يَوْمٍ وَذَاتَ لَيْلَةٍ وَذَاتَ الْعُومِ وَذَاتَ الزُّمَيْنِ
وَلَقِيْتَهُ ذَاتَ غُبُوقٍ وَذَاتَ صُبُوحٍ لَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا فِي هَذِهِ الْأَحْرَفِ

باب مَا يُقَالُ قَدْ فَعَلَ نَفْسَهُ

قَالَ الْكِسَائِيُّ: رَشَدْتَ أَمْرَكَ وَوَقَفْتَ أَمْرَكَ وَبَطَرْتَ عَيْشَكَ
وَعَبْنْتَ رَأْيَكَ وَأَلْتَ بَطْنَكَ وَسَفَهْتَ نَفْسَكَ
وَقَالَ غَيْرُهُ إِنَّمَا تُتَصَبُّ عَلَى مَعْنَى سَفَهْتَ نَفْسَكَ

باب حَسَنَ الثَّنَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ

قَرَطْتُهُ مَدَحَتَهُ وَأَثْنَيْتُ عَلَيْهِ

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: أَبْنَتْ الرَّجُلَ تَأْبِينًا إِذَا مَدَحْتَهُ بَعْدَ الْمَوْتِ
وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ: وَابْنَا مُلَاعِبَ الرِّمَاحِ وَإِنَّمَا هُوَ مُلَاعِبُ الْأَسْنَةِ
فَقَالَ الرِّمَاحُ:

وَمِنْهُ لَعْمَرَى وَمَا دَهْرِي بِتَأْبِينِ هَالِكٍ وَلَا جَزَعٍ مِمَّا أَصَابَ فَأَوْجَعَا
وَالثَّنِيَّةُ الثَّنَاءُ عَلَى الرَّجُلِ فِي حَيَاتِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ
يُثْنِي ثَنَاءً مِنْ كَرِيمٍ

وَقَوْلُهُ إِلَّا أَنْعَمَ عَلَى حَسَنِ التَّحِيَّةِ وَاشْرَبَ

باب الاستيناس بالناس والحياء

عن الكسائي والفراء: يقال أَهَلْتُ بِهِ وَوَدَقْتُ بِهِ فَأَنَا أَدُقُّ بِهِ إِذَا اسْتَأْنَسْتُ بِهِ
قال [١٩١/ب] الأحمر: بَسَيْتُ بِهِ بَسَاتُ بِهِ

غير واحدٍ بهأت به مثله

وقال أبو عمرو: خَمَرْتُ الرجلُ أَخْمَرُهُ إِذَا اسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ

وقال أبو الفَعْقَاعِ التوبة الاستحياء

ومنه قول الأعشى: مَنْ يَرْهَوْذَةَ يَسْجُدُ غَيْرَ مُتَّ

وقال أبو زيد: حَيَّيتُ أَحْيَا اسْتَحْيَيْتُ

باب الإصلاح بين الناس والرد عنهم

الأموي أعفروا هذا الأمر بِغُفْرَتِهِ أَيِ أَصْلَحُوهُ بِمَا يَنْبَغِي أَنْ يَصْلَحَ بِهِ

أبو زيد أسلمت بين القوم أسْمَالاً إِذَا أَصْلَحَ بَيْنَهُمْ وَكَذَلِكَ رَسَسْتُ بَيْنَهُمْ أَرَسَ رَساً
مثله

وقال الأصمعي: آسَوْتُ إِسْوَءَ

أبو زيد أَوْرَعْتُ بَيْنَهُمْ إِيرَاعاً

الكسائي عويت على الرجل تعوية وعورت عنه تعويراً إِذَا كَدَيْتَ عَنْهُ وَرَدَدْتُ أَبُوهُ
زيد مثله

الكسائي سَرَجَهُ اللهُ وَسَرَجَهُ أَيِ وَفَّقَهُ اللهُ تَعَالَى

الأموي إِنَّهُ لَفَى كُوفَانٍ عَنْ ذَاكَ أَيِ حَرَزَ وَمَنَعَهُ

وقال أبو عمرو: سَمَمْتُ الشَّيْءَ أَسْمَهُ سُمّاً أَصْلَحْتَهُ

أبو زيد: سَمَمْتُهُ سَدَدْتُهِ وَمِثْلُهُ رَتَوْتُهُ أَرْتُوهُ

غيره رَأَبْتُ الصَّدْعَ أَرَأَبُهُ أَصْلَحْتَهُ وَظَلَفْتَهُ مَنَعْتُهُ

أبو عمرو سَأْنَيْتُ رَاضِيَتُ

ومنه قول لبيد: وَسَأْنَيْتُ مِنْ ذِي بِهِجَةٍ وَرَقْبَتِهِ

ويقال هُمْ أَزَاءٌ لِقَوْمِهِمْ أَيِ يُصْلِحُونُ أَمْرَهُمْ

وقال الشاعر:

لقد عَلِمَ الشَّعْبُ أَنَّا لَهُمُ إِزَاءٌ وَأَنَا لَهُمْ مَعْقِلُ
والشعب أكثر من القبيلة والسفير المصلح بين الناس بَيْنَ السِّفَارَةِ وسفر يسفر،
والأشبال التعطف على الرجل وَمَعُونَتُهُ

قال الكمي:

هُمْ رَعَوْهَا غَيْرَ ظَارٍ وَأَشْبَوَا عَلَيْهَا بِأَطْرَافِ الْقَنَا وَتَحَدَّبُوا
الكسائي صحت بين القَوْمِ وسملت وسمت إذا أصلحت بين القوم
قال الكمي: وتَنَآى قَعُورُهُمْ [١/١٩٢] فى الأمور عَمَّنْ يَسُمُّ ومن يَسْمُلُ وَاللَّبْلَبَةُ
الشفقة على الإنسان

قال الكمي: وَمِنَا إِذَا حَزَبَتْكَ الْأُمُورُ عَلَيْكَ الْمَلْبَلُ وَالْمُسْبَلُ
وَوَدَجْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ أَدَجُ وَدَجَأُ أَصْلَحْتُ

باب اللقاء وحالاته

الفراء لقيته مُصَارِحَةً وَمُقَارِحَةً وَصِرَاحاً وَكِفَاحاً
الكسائي لقيته أَوَّلَ وَهْلَةٍ وَأَوَّلَ عَيْنٍ يعنى أول شيء
أبو زيد لقيته أول عَايَةٍ وَأَوَّلَ صَوْكٍ وَبَوْكٍ ولقيته أدنى ظَلَمَ كل هذا أَوَّلَ شيء
الأموي أدنى ظَلَمَ القريبُ

أبو زيد لقيته صحرة بَحْرَةٍ إذا لم يكن بينك وبينه شيء

ولقيته بَوْحُشٍ أَصْمِتَ ولقيته قبل كلِّ صَيِّحٍ ونفر فالصيح الصياح والنفر التفرق
ولقيته أول ذات يَدَيْنِ معناه أول شيء ولقيته نِقَاباً إذا لَقِيْتَهُ فجاءَ وَصِرَاحاً مُوَاجِهَةً

الكسائي كِفَاحاً وَصِقَاباً مثل الصراح

الأحمر: لقيته بين الظهرانين معناه في اليومين أو في الأيام

وقال بين الظهرين مثله

الأصمعي الْمُعْتَمِرُ الزائر

الأموي حامته مُحَامَة طالبت

أبوزيد لقيته عن عفر بعد شهر ونحوه وعن هجر بعد الحول ونحوه، ولقيته بعيادات
بين إذا لقيته بعد حين ثم أمسكت عنه ثم أتته ولقيته صكة عُمى وهو أشد الهاجرة
حرّاً

الأحمر لقيته عن عفر بعد حين

أبوزيد لقيته ببدة إصمت وهى القفر التى لا أحد بها

باب كفالات الناس

أبو زيد أكفلت فلاناً إكفالاً إذا ضمته إياه وكفل هو به كفولاً وكفالاً وقد صبرت
بفلان أصبر به صبراً إذا كفلت به فأنا [ب/١٩٢] به صير

الكسائي في الصير مثله قال: ومثله الحميل والقبيل قبلت به أقبل قبالة وحملت
به حمالة وزعمت به أزعم زعامة وزعماً مثله واكتنت بهم اكتياناً والاسم الكيانة وكنت
عليهم أكون كوناً مثله من الكفالة أيضاً.

باب الغيظ

قال صخر الغي

فلا يقعدن على رخوة وتضمير في القلب وحداً وخيفاً

باب الباطل والضلال

أبوزيد أنت في الضلال ابن السهل يعني الباطل

الكسائي وقع في وادى تضلل ووادي تهلك وتنجب معناه الباطل ولا ينصرف
الأحمر هو الضلال ابن نهلل وابن تهلل كله لا ينصرف أبوزيد أعطيته الدهن
وهو الباطل

قال وقال الراجز:

لأجعلن لابنة عمرو فناً حتى يكون مهرها دهننا

قال والفن العناء فنته أفنه فناً إذا عنيته

والتُّرْهَاتُ البَسَائِسُ والتُّرْهَاتُ الصَّحَاصِحُ وهي البَاطِلُ
غيرُهُ التَّهَاتُةُ مثله

قال القطامي

ولم يَكُنْ ما ابتلينا من مواعِدِهَا إلا التَّهَاتُةُ والأُمْنِيَّةُ السَّقَمَا
والهَوَاهِي مثله

قال ابن أحمر:

وفي كل يَوْمٍ يَدْعُوَانِ أَطِيَّةً إِلَيَّ وما يُجْدُونَ إِلَّا الهَوَاهِيَا
يجدون يُغْنُونَ

أبو عمرو البوق الباطل

قال حسان: إلا الذي نطقوا بوقا

باب الرادغ وحوض الماء

الفراء وقع في ترمطةٍ يعني في طين رطبٍ

الاصمعي مرَّ طَلَّ الرجل ثوبه بالطين إذا لَطَخَهُ

الكسائي غَطَسْتُ فلاناً في الماء أَغَطِسُهُ غَطَطْتُهُ

غيره مُقْلَتُهُ مثله وقَمَسْتُهُ واليوم الحَفْدِرُ النَّدِيّ

الفراء صار الماء دَكَلَةً [١٩٣ / أ] وترمطه ورخفة وكله الطين الرقيق

أبو عبيدة الطثرة والتاظة جميعاً الحمأة

الأحمر هي الشاظة والدكلة والطملة والطاظة مثل الطاعة

الكسائي حَمِثْتُ البُرُّ حَمًّا كَثُرَتْ حَمَاتُهَا

غيره الرادغ الطين الرقيق، والتَّثْدُ النَّدِيّ والتَّادُ النَّدِيّ

باب الضحك

أبو زيد أَهَزَقَ فلانٌ في الضحك إذا أكثر منه

الكسائي أنفص بالضحك وأنزق وزَهَزَقَ

أبوزيد أغربَ إذا اشتدَّ ضحكُه
 الكسائي استغرَبَ واستغرِبَ في الضحك
 الأحمر كتكتَ في الضحك وهو مثل الحنين
 الأموي أهلسَ في الضحك وهو الخفي منه وأنشدنا
 تضحك مني ضحكاً إهلاسا
 غيره الافترارُ الضحك الحسنُ والانكلالُ نحو منه

باب كنس البيت

الكسائي حَقَّتْ البيت حَوْقاً كَنَسْتُهُ والمَحْوَقَةُ المكنسة والحواقة القُماش
 الأصمعي سَفَرْتُ البيتَ أسْفَرُهُ كَنَسْتُهُ

باب الخداع والنقصان

الأصمعي الموالسة الخداع وقد والستُهُ
 أبوزيد خَدَعْتُهُ خَدْعاً وخديعة تَهَاتَرُ القوم تَهَاتَرُوا ادعى كل واحدٍ على صاحبه باطلاً
 الأصمعي الخسف النقصان
 الفراء الأَطِيرُ مثال فعيل الذنب يقال أخذني بأطير غيري أي بذنب غيري
 غيره الغواية الضلال

باب الانشراق على الشيء

الأصمعي أوقَدْتُ على الشيء اشرفت
 أبو جحوش الأعرابي سمدت سُمُوداً عَكَوْتُ
 الفراء أَشْرَقْتُ الشيء عَكَوْتُهُ واشرفت عليه إذا اطلعت عليه من فوق

باب الذنب والخيانة والعيب

أبوزيد الجرم والجريمة [١٩٣/ ب] وجمعها جرائم والجنابة كله الذنب
 غيره الأسدَةُ العُيُوبُ واحدا سَدَ بعضهم من الخاطئ وهو المَذْنِبُ قد خطىءَ يخطأ
 خطأ والشنار العيب والدخل الرمية والإعوار مثله والأبَةُ العيبُ

قال الشاعر: عَصَبَنَ برأسه أيهاً وَعَاراً
والمغالة من الغائلة والمعارزة المعاندة والمُجَانِبَةُ
غيره الالس الخيانة والمحال الكيد والجدال
غيره الذام العيب يهمز ولا يهمز ومنه لا تعدم الحسنة ذاماً
بغير همز

قال أوس بن حجر: وأكرم منْ بَدَاكَ وأذَامُ
ويروى وأكرم مابداك، والمأبر الواحدة مبيرة وهي النميمة
والأتمال النميمة

قال الكميث: للأقربينَ ولا أُنْمَلُ
أبو عمرو البعو الجناية وقد بَعَوْتُ

وقال عوف بن الأحوص

وأبالي بنى بغير جرم بَعَوْنَاهُ ولا بَدَمَ مُرَاقٍ
وروى أبو عبيدة جَنِينَاهُ

باب القِيءِ

قال أبوزيد: يقال أعند الرجل في قَيْئِهِ إِعْنَاداً إذا تبع بعضه بعضاً ولم ينقطع وقد
أَنشَعَ القِيءُ من فيه إِنْشَاعاً وكذلك الدَّمُ مِنَ الْأَنْفِ كله مثل الإِعْنَادِ
غير واحد أُنَاعَ الرجل إتاعة إذا قَاءَ
ومنه قول القطامي ثَجَ دِمَاؤُهَا عَلَقاً مُتَاعاً
وهاع يهوع مثله

باب الصراع والإزعاج

أخذت بفقم هذه رِيَاغَةً بني فلانٍ ورواغتهم حيث يضطرعون
أبوزيد أَعَشَشْتُ القوم إذا نزلت بهم على كرة حتى يتحولوا من أجلك وأنشد:
ولو تُرِكَتْ نَامَتْ ولكن أَعَشَّهَا [١٩٤ / أ] أذى من قلاص كالخنى المعطَفِ

باب الدق

أبوزيد أحششتُ الحَبَّ إَحْشَاشاً

وقال الميجنة المدقَّةَ وجمعها مَوَاجِنُ

وأُشْدِنَا عن المفضل لعامر بن عقيل السعدي جاهلي

رقاب كالمواجن حاطبات وأَسْتَاهُ عَلَى الْاَكْوَارِ كُومٌ
غيره هو يَبْزِرُ الْقَصَارِ الذي يُدَقُّ به .

باب السوق

أبوزيد ارتفص الشعر ارتفاصاً إذا غَلَا

غيره نَامَتْ السوق وحمقت وانحَمَقَتْ إذا كَسَدَتْ

باب الإبطاء

اللاى الإبطاء والاحتباس والملبث البطيء والمتلوم المستظر وقال أبو عمرو آليت
أَبْطَأْتُ وقال: سألني أبو السقم بن مَعْنٍ عن بيت الربيع بن صنيع الفزارى
وما ألىَّ بنى ولا أساؤا

فقلت أبطأوا فقال مَا تَدَعُ شَيْئاً وهو فَعَلْتُ من أَلَوْتُ

باب التهيوء للغضب والقتال

قال أبو عبيد: قال الأصمعي: إذا تَهَيَّأَ للغضب في الشرِّ

قيل احرنفش وحرنبى وازبأراً واحثال واقدَحَرَّ

وقال أبوزيد: زمهرت عَيْنَاهُ زَمْهَرَةً إذا اشْتَدَّتْ حمرتها وغضب

غيره تَفْتَرُ وَتَقْطُرُ وَتَشْزُرُ وَتَشْدُرُ كله تَهَيَّأَ للقتال وتحرفُ لِذَلِكَ

وعن أبي عبيد ولم أقرأ عليه تشذر بالذال يعني هذا الحرف

باب تمليك الرجل أمره غيره والاستبداد بالأمر

قال الطوسي: لم أقرأ هذا الباب على أبي عبيد ولم أسمع منه يعني باب تمليك

الرجل

قال أبو زيد : سَوَّفْتُ الرجل أَمْرِي تَسْوِيفًا مَلَكَتُهُ وَسَوَّمْتُهُ تَسْوِيمًا إِذَا حَكَمْتُهُ فِي مَالِكَ [١٩٤/ب] عَنْ أَبِي عبيدة فَنَكَ فِي أَمْرِهِ ابْتَزَهُ مِنْ قَوْلِ عبيد إِذَا فَنَكَتُ فِي فسادٍ بَعْدَ إِصْلَاحٍ وَالفَتَكَ مِثْلُهُ سَوَاءٌ

باب الذهاب بحق الإنسان والخصومة

قال أبو زيد: التَّمَطَّ فلان بحق التَّمَاطَا ذهب به وَأَحْبَضَهُ إِحْبَاضًا أَبْطَلَهُ حَتَّى حَبَّضَ حَقِّي بِحَبْضٍ

غَيْرُهُ مَصَحَّتْ بِالشَّيْءِ ذَهَبَتْ بِهِ

قال ذو الرمة: وَالْهَجْرُ بِالْأَلِ يَمْصَحُ

قال أبو زيد: حَاقَيْتُ الرجل مُحَاقَاةً مَارِيَتِهِ وَنَارَعْتُهُ فِي الْكَلَامِ

غَيْرُهُ أَشَبَّتْ الْكَلَامَ بَيْنَهُمْ تَأْشِيًّا وَأَشَبَّ الْكَلَامَ بَيْنَهُمْ يَأْشَبُ

وقال أبو عمرو: أَلَمَعْتُ بِالشَّيْءِ ذَهَبْتُ بِهِ

قال متمم وعمرأ وجونا بِالْمُشَقَّرِ أَلَمَعَا

يعني ذهب بهم الدهر ويقال أَرَادَ مَعَا فَأَدْخَلَ الْأَلْفَ وَاللَّامَ صَلَةً

قال الطوسي: وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْ أَبِي عبيد بَقِيَّةَ الْبَابِ وَهُوَ يَقَالُ مَا رَلْتُ أَصَاتَهُ وَأَعَاتَهُ صِتَاتًا وَعَتَاتًا وَهُوَ مِنَ الْخِصْمَةِ وَالْمُعَالَجَةِ هَذَا عَنِ الْأَحْمَرِ

باب الاستعداد للشيء وإخفاء الشيء

قال أبو زيد اِبْرَنْدَعْتُ لِلْأَمْرِ اِبْرَنْدَاعًا وَاسْتَنْتَلْتُ لَهُ اسْتِنْتَالًا وَابْرَنْتَيْتُ اِبْرَنْتَاءً كُلُّ هَذَا إِذَا اسْتَعَدَدْتَ لَهُ

غَيْرُهُ آبَيْتُ لِلشَّيْءِ أَوْبٌ تَهَيَّاتُ لَهُ

قال الأعشي: وَأَتَ لِيَذْهَبَا وَالتَّاتِي التَّهْيُوءُ أَيْضًا تَأْتَيْتُ تَهَيَّاتُ

قال الأصمعي خَبَنْتُ الشَّيْءَ أَخْبَنْتُهُ وَكَبَنْتُهُ أَكْبَنْتُهُ وَغَبَنْتُهُ أَغْبَنْتُهُ

غَيْرُهُ الْمُتَلَبِّبُ الْمُتَحَزِّمُ

باب الإصابة بالعين وخدر الرجل

الأموي والكسائي نجاتُ الدابةِ وغيرها أصبَتْها بعَيْنٍ
أبو زيد استَشْرَفْتُ إبْلهم إذا تعيَّنتها لِتُصيبها بالعين وقال مذَلْتُ رجُلِي [أ/١٩٥]
وخدرت سواء وأنشد

وإنْ مَذَلْتُ رِجْلِي دَعَوْتُكَ أَشْتَفِي بدعواك من مذلٍ بها فيَهُونُ

باب الحديث عن غيره

قال أبو زيد: رسوت عنه حديثاً أَرَسُوهُ رسوا حَدَّثْتُ عنه
غيرُهُ رَسَسْتُ الحديثُ أَرُسُهُ في نفسي حَدَّثْتُ به نفسي ودَبَّرْتُ الحديثُ عن فلانٍ
حَدَّثْتُ به عنه وآثَرْتُهُ عنه آثَرُهُ إِثْرًا فهو مأثور وأنا آثِرٌ

قال الاعشى: إن الذي فيه تَمَارَيْتُمَا بين للسامع والآثِرِ
باب الرجلُ تَرَاهُ من غير أن تريده

قال أبو زيد: أَشَبَّ لي الرَّجُلُ إِشْبَابًا إذا رفعت طَرْفَكَ فرأيتَه من غير أن تَرَجُوهُ
وتَحَسَّبَهُ ويقال وَرَدَّتْ عليهم التِّقَاطُ إذا هَجَمَتْ عليهم من غير أن تشعرَ قبل ذلك بهم
وأنشد وَمَنْهَلٍ وَرَدَّتْهُ التِّقَاطُ

باب مُدَاراةِ الناس

يقال دامَلْتُ الرجل دَالَيْتُهُ ودَاحَيْتُهُ وصَادَيْتُهُ وفَانَيْتُهُ
والمُفَانَاةُ المُدَارَاةُ والمُخَادَعَةُ

قال الكميت: كما يفاني الشَّمُوسَ قَائِدُهَا

باب اللصوصية

الأصمعي العمروط اللصُّ وجمعه عَمَارِيطٌ وَعَمَارِطَةٌ والأمرط مثله والقواضية
واللَهَادِمَةُ اللصُّوصُ وأصل ذلك قَطَعَ الشيءُ يقال منه قَرَضَبته ولهَندَمَتُهُ أي قَطَعَتْهُ
الفراء: اللِّصُّ في لغة طيِّ اللِّصْتُ وجمعه لَصُوتٌ
وهم الذين يقولون طَسْتُ
وغيرهم يقول: طَسَّ

غيرُهُ الحَارِبِ اللِّصِّ وقد خَرَبَ يَخْرِبُ خَرَابَةً والطِمْلُ اللصُّ الفاسِقُ

باب تغيير اللحم واشتداده

الأصمعي غلب اللحمُ يغْلَبُ [١٩٥/ب] غلبا
الفراء خطأ وبظًا وكظًا مثله يخطو ويخطو ويكظو
قال أبو زيد: عَرَبَتْ مِعْدَتَهُ تَعَرَبُ عَرَبًا وذربت تَلَرَبُ ذَرَبًا فَسَدَتْ وهي معدةٌ عربيةٌ ذرية

غيره النحض واللكيل والدخيس اللحمُ
الفراء أشخم اللحمُ وَلَتَمَ فهو مُشَحَّمٌ ومُنَشَّمٌ وهو الذي
تغيرت ريحُه لا مِنْ نَتْنٍ ولكن من كَرَاهَةٍ
وقال أبو الجراح تمه اللحمُ يَتَمُهُ تَمَاهَةٌ مثل الزهومةُ
باب الشق والحجر على الرجل

الأصمعي الشرم الشق وبه قيل فلان الأشرمُ وأنشدنا
وقد شرموا جلدهُ فأنشَرَمَ
والعَبْطُ الشق حتى يُدمي
قال الشاعر: وظَلَّتْ تَعْبُطُ الأيدي كُلُّومًا
غيره العق الشقُّ

غير واحد حَجَرْتُ عَلَيْهِ وعَجَرْتُ عَلَيْهِ وحَظَرْتُ عَلَيْهِ وحَظَلْتُ
عليه بمعنى واحد وقد انضرج الشيءُ وضَرَجَتْهُ شَقَقْتُهُ

قال ذو الرمة: وانضرجتُ عنه الأكاميمُ كَمَامٌ وأَكَمَّةٌ والمخروب المشقوق
ومنه قيل أَخْرَبُ للمشقوق الأذن وقال الأخرمُ الذي فيه خرمَةٌ والأخْرَبُ الذي فيه
شَقٌّ أو نَقَبٌ مُسْتَدِيرٌ فإذا انخرمَ ذلك فهو أَخْرَمُ

باب الشيء الدائم الثابت

قال الأصمعي: الواتن الدائم الثابت
أبو زيد أَوْصَبَ القومَ إِيصَابًا إِذْ تَابَرُوا عليه
غيره الطادي الثابت

وقال القطامي: وما تقضي بواقي دينها الطادي والموطوط المثبت والثابر المواظب
والمثافن نحوه والأفقس الثابت

قال ابن حِلْزَة وعِزَّة قَعَسَاءُ

الأصمعي ثنيت [١٩٦/أ] على الشق دُمت عليه

ومنه قول لبيد يثنى ثناء من كريم

وقوله ألا أنعم على حُسن التحيّة واشرب

باب آخر في الغضب

الأموي والأحمر يقال غضبت لفلان إذا كان حيّا فإن كان ميتا قيل غَضِبْتُ بفلان
وأنشدنا لِدُرَيْد بن الصمة

فإن تعقب الأيام والدهر تعلموا بني قارب أنا غَضَابٌ بمعبد

وإن يكُ عبد الله خلى مكانه فما كان طياشاً ولا رعشن اليد

فقال مَعْبَد وإنا هو عبد الله بن الصمة

غيره قد حَرَبَ يحَرَبُ إذا غضب وحرِبَ غيري أغَضِبْتُهُ

والتزغم التغضب مع كلام

قال لبيد: على خير ما يلقي به مَنْ تَرَعَّمَا

والمراغم مثله ويروى من تَرَعَّمَا والتزغم الغضب بكلام

باب الموت بالحر والبرد والستم

أبو زيد أدْعَصَه الحرُّ إدْعَاصًا وأهْرَأَه البرد إهْرَاءً إذا قتله

الحر والبرد

وقال الكسائي: هُرِيَءٌ فهو مَهْرُوءٌ

وقال أبو عمرو: القِشْبُ السم والجمع أقشَاب وقد قَشِبَ له

إذا سَقَاهُ والمزْعِفُ القاتل منه

الأموي رَحُلٌ قشِب خشبٌ لا خير فيه

أبو عمرو شَفَشَفَ الحرُّ الشيء إذا أَيْسَهُ

أبو زيد دَغِمَهُمُ الْحَرُّ يَدْغُمُهُمْ دَغْمًا إِذَا غَشِيَهُمُ الْحَرُّ وَكَذَلِكَ الْبَرْدُ
أبو عمرو هَرَّاهُ الْبَرْدُ

قال ابن مقبل يرثي عثمان بن عفان رضي الله عنه وأرضاه
وملجأ مهروئين يلقي به الحياء إذا حلفت كحل هو الأم والأب
الحياء المطرُ

أبو عمرو والجوزل السمُّ

قال ابن مقبل: يصف الناقة، سَقَتْنُ كَأْسًا مِنْ زُعَافٍ وَجَوَزَلٍ
غيره الثمالي السم المنقع وهو الثمل، والذيفان أيضًا السمُّ
الأصمعي [١٩٦/ب] السليم اللديغ وإنما قيل له سليم للتطير مخالفة للديغ

باب الفرع والخوف

الكسائي جُنِثَ جَأًا وَجُثَّ جُثًّا وَزَيْدٌ زَأَدًا وَزُؤُودًا فَهُوَ مَجَأُوثٌ وَمَجْثُوثٌ وَمَزُؤُودٌ
كله من الْفَرْعِ

أبو زيد شُفَّ شَأْفًا فَهُوَ مَشَأُوفٌ مثله

أبو عمرو أَذَابَ فَهُوَ مُذْتَبٌّ إِذَا فَرَعَ أَيْضًا

أبو زيد أَخَذَنِي مِنْ فُلَانٍ الْأَزِيبُ وَهُوَ الْفَرْعُ

الأصمعي العلة الذي قد فرع حتى خف فهو يَذْهَبُ وَيَجِيءُ

أبو عمرو ضَاعَنِي الشَّيْءُ أَفْرَعَنِي

غيره الاجْتِلَالُ مثل الاجْعِلَالُ الْفَرْعُ وَالْوَجَلُ

قال امرؤ القيس

وعابط قد هبطت وحدي للقلب من خوفه اجْتِلَالُ

والإفزاز الإفزاعُ ومنه قوله: أَفَرَّتْهُ الْكَلَابُ مَرُوعٌ

والوَهْلُ الْفَرْعُ والتوجس الخوف

غيره أَفْرَخَ الرُّوعُ ذَهَبَ

الفراء أثرته غير مهمور أَفْرَعَتْهُ

باب القبر والدفن

قال أبو زيد: رَمَسَتْهُ أَرْمَسُهُ وَأَرْمَسَهُ وَدَمَسَتْهُ أَدْمَسُهُ وَأَدْمَسَهُ وَدَفَنْتَهُ أَدَفْنُهُ وَاحِدٌ
قال الأصمعي: والجُدْتُ والجُدْف والرمَس القبر والضريح الشق في وسط القبر
واللَحْدُ في جانبه

باب البكاء

الأموى وأبو عمرو أجهش إجهاشاً إذا تَهَيَّأَ للبكاء وأنشدا:
بَكَى جَزَعًا مَنْ أَنْ يَمُوتَ وَأَجْهَشْتُ إِلَيْهِ الْجَرِشَى وَارْمَعْلَ حَنِينَهَا
أبو زيد والأصمعي مثله قالاً واشحن إشحاناً بمعناه وزاد أبو زيد وجهشت للحزن
والشق
الأصمعي وأبو زيد بَكَيْتُ الرجل وبكَيْتُهُ كِلَاهُمَا إذا بكيت عليه وأبكَيْتُهُ صَنَعْتُ بِهِ
ما يبكيه
وقال الأصمعي: أَهْنَفُ الصَّبِيِّ إِهْنَاقًا مِثْلَ الإِجْهَاشِ وَالْمُهَانَفَةِ أَيْضًا [١٩٧/أ]
الْمَلَاعِبَةِ
الكسائي فحم الصَّبِيِّ يَفْحَمُ فُحُومًا وَفُحَامًا إذا بكى حتى ينقطع صوته وفحم لغة

باب الغضب

الكسائي أبد وأَمِدَ ووَمدت عليه وَوِدتُ عليه وَمَدَا وَوَبَدَا كِلَاهُمَا مِنَ الْغَضَبِ
أبو زيد وأبو عمرو عِيدْتُ عليه عَبْدًا مِثْلَهُ وَزَادَ أَبُو عَمْرٍو قَانَا أَوَّلَ الْعَابِدِينَ مِنَ
الْأَنْفِ وَالْغَضَبِ
وقال الأصمعي: الْأَضْمُ الْغَضَبُ
الفراء عِيدَ عَلَيْهِ وَحَقَّدَ وَاحْنَ وَأَمَدَ وَأَبَدَ وَحَسِكَ عَلَيْهِ غَضَبُ
الأصمعي هُوَ مُصْنٌ غَضَبًا أَيْ مُتَمَلًى غَضَبًا
الأحمر أَحْمَسْنِي وَأَشْكَعْنِي وَأَزْرَانِي وَأَحْفَظْنِي كُلَّهُ أَغْضَبَنِي
أبو زيد آوَابَتُهُ إِثَابًا وَأَحْفَظْتُهُ وَأَحْمَشْتُهُ وَحَمَشْتُهُ كُلَّهُ إِذَا أَغْضَبْتَهُ وَالْأَسْمُ الْأَبَةُ
وَالْحَمْشَةُ

الكسائي نَغَرَ الرَّجُلُ يَنْغَرُ نَغْرًا إِذَا غَضِبَ
الأصمعي هو الذي يغلى جوفه من الغيظ

ومنه قول المرأة غيرى نغرة

الأموي نَقَرْتُ عَلَيْكَ أَيِ غَضَبَانِ

أبو عمرو الأضم الغَضَبُ

وقال غيره: الغضب المطر الشديدُ ومنه قول الحطيئة

هاإن ذا غَضَبٍ مُطِرَ

باب الحَقْدِ والضِغْنِ ونحوه

قال الأموي: الحِشْنَةُ الحَقْدُ وأنشدنا:

أَلَا لَا أَرَى ذَا حِشْنَةٍ فِي فَوَادِهِ يَمُجُّهَا إِلَّا سَيِّدُو دَفِينُهَا

أبو زيد الإحنته مثله وقد أَحْنَتَ عَلَيْهِ أَحْنُ أَحْنًا وَغَرَّ صَدْرُهُ يَوْغَرُ وَدَوَى يَدَوَى
وضغن يَضْغَنُ ضِغْنًا وَضِغْنًا والضب مثل الضغن

الكسائي المثرة الدخل وجمعها مِثْرٌ والدمنة مثله وجمعها دِمْنٌ وَقَدْ دَمِنْتُ عَلَيْهِ
أبو زيد مَا أَرَتْهُ فَاعَلَّتْهُ مُمَاةٌ وَشَاحَتْهُ مُشَاحَنَةٌ مِنَ الشَّحْنِ [١٩٧/ب] وَأَحْتَتْهُ
مَوَاحِنَةٌ مِنَ الْأَحْنَةِ

وقال بعضهم أَرَى صَدْرَهُ يَأْرَى مِثْلَ الْوَعْرِ

غيره الكثيفة الضغينة يقال في قلبه عليه كثيفة

ومثله حسيقة وحسيكة وسخيمة وسحنأ

قال القطامي: وترفض عِنْدَ الْمُحْفَظَاتِ الْكَتَائِفَ

والوغم نحوه

أبو عمرو الضمْدُ الحَقْدُ

قال النابغة : ولا تعقد على ضمد

الفراء من الوغم وغم يَوْغُمُ

قال صخر الغي لا تقعدن على زخية وتضمير في القلب واجداً يعني خيفة

باب ضرب العنق وحلق الرأس

الأصمعي سَبَّتَ فلانُ علاوةً فلانٍ وصلَعَهَا إذا ضرب عنقه

وقال الأحمر: صَلَمَعْتُ الشيءَ قَلَعْتُهُ من أصله وأنشدنا:

أصلَمَعَةَ بن قلمعة بن فقع لَهْنَكَ لا أبالك تزدريني

أراد والله إنك

أبو زيد احتَفَنْتُ الرجلَ احتِفَانًا أَقْتَلَعْتُهُ من الأرض

الفراء صَلَمَعَ رأسه وجَلَمَحَهُ وجَلَمَطَهُ وزلقه كله إذا حلق شعره

باب النفي في المواضع

الأصمعي ما بالدارِ غريبٌ وما بها دِيبِجٌ وما بها طورى ودُورى ووَابِرٌ ونافخٌ ضَرْمَةٌ وصافرٌ وديارٍ وأَرِمٌ

مثال فَعِلٍ قال ولا يقال في هذا كله إلا بالنفي

أبو زيد ما بها أَرِمٌ وأَرِيمٌ

الكسائي ما بها شَفَرٌ

أبو زيد ما بها تامور مثله ويقال أيضاً ما في الرَكِيَّةِ تامور يعني الماء وهو قياس على

الأول

الفراء ما بها عاينٌ وما بها عَيْنٌ

وقال الكسائي: ما بها دُعُوىٌ ولا دبتى من الدعاء والديب

باب النفي في الطعام

الأصمعي يقال ما ذُقْتُ أكالاً ولا لماًجاً ولا شماًجاً ولا لماًقاً ولا ذَوَاقاً [١٩٨/أ]

واللماق يصلح للأكل والشرب

وأنشدنا لنشهل بن جري :

كَبْرَقٍ لَّاحَ يَعْجَبُ مَنْ رَأَاهُ وَلَا يَشْفَى الْحَوَائِمَ مِنْ لِمَاقِ

أبو زيد ما عندنا أَكَالٌ وَلَا عَضَاضٌ وَلَا مَضَاغٌ وَلَا قَضَامٌ وَلَا لَمَاطٌ

أي ما يُعْضُ عليه وَيُمَضِّغُ وَيَقْضِمُ وَيَتَلَمَّظُ

وقال الأموي : ما ذُقْتُ عَضَاضًا وَلَا عُلُوسًا

وقال الأحمر : ما ذُقْتُ عُلُوسًا وَلَا أُلُوسًا وَلَا عَذُوفًا

وقال الأموي : ما ذُقْتُ عِنْدَهُ أَوْجَسَ يَعْنِي الطَّعَامَ أَيْضًا

وما فِي رَحْلِهِ مَذَاقَةٌ يَعْنِي مِنَ الطَّعَامِ وَمَا فِي النِّحْيِ عَنَقَةٌ أَي مِنَ الرُّبِّ

عَنِ الْفَرَاءِ مَا ذُقْتُ عَذُوفًا وَلَا عَدَاقًا وَلَا عَذُوقًا بِالذَّالِ وَالذَّالِ

باب النفي في اللباس والحلي

الأموي ما عليه فَرَاضٌ وَمَا عَلَيْهِ جُدَّةٌ أَي مَا عَلَيْهِ ثَوْبٌ

الكسائي ما عليه طَحْرِبَةٌ يَعْنِي مِنَ اللِّبَاسِ

أبو الجراح طَحْرِبَةٌ

الأصمعي طَحْرِبَةٌ قَالَ وَمَنِ الْحَلِيِّ مَا عَلَيْهِ هَلْبِيَّةٌ وَلَا خَرْبِصِيصَةٌ

اليزيدي خَرْبِصِيصُهُ بِالْخَاءِ وَالْخَاءِ

أبو زيد بِالْخَاءِ وَهَلْبِيَّةٌ مِثْلُ قَوْلِ الْأَصْمَعِيِّ

باب النفي في المال وغير المال

قال الأصمعي : مَا لَهُ سَعِيَّةٌ وَلَا مَنَعَةٌ لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ

وقال غيره : مَا لَهُ سَبْدٌ وَلَا لَبْدٌ

أبو زيد لَيْسَ بِهِ طَرَقٌ وَمَا عِنْدَهُ قُدَّ عِمْلَةٌ وَلَا قَرَطْعَةٌ أَي لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ وَمَالُهُ هَلَعٌ

وَلَا هَلَعَةٌ أَي مَالُهُ جَدِيٌّ وَلَا عَنَاقٌ

غيره مَا لَهُ شَامَةٌ وَلَا زَهْرَاءُ يَعْنِي نَاقَةٌ سَوْدَاءُ وَلَا بَيْضَاءُ

قال ابن حلّزة: فلم ترجع لَهُم شامة ولا زَهْرَاءُ
الأصمعي ما بهِ وَذِيَّةٌ وهو مثل حَزَّةٍ
أبو عمرو وأبو زيد ولا ظَبْطَابِ أي شيء من الوجَعِ
قال رؤبة: كَأَنَّ بِي سِلًّا وما بي ظَبْطَابُ [١٩٨/ب]
أبو عمرو ما رَمَيْتُهُ بِكُتَابٍ أي بسهم وهو الصغير من السهامِ
غيرُهُ ما دونه وَجَاحٌ أي ستر
قال القطامي:

لم يدع الشلج بها وَجَاحًا ألا ترى ما غشى الأَرْكَاحَا
والأَرْكَاحُ الأَقْبِيَّةُ
أبو زيد: ما اكْتَحَلْتُ غُمَاضًا ولا حِثًّا يعني النوم
الأصمعي حِثًّا بالكسْرِ
أبو عمرو وابن أبي حفصة ما نَبَسَ بِكَلِمَةٍ
الكسائي ما عليه مُزْغَةٌ لحم
الأموي ما نَتَشَتْ منه شيئًا أي ما أَخَذْتُ منه شيئًا
الفراء ما عَصَيْتُكَ وَشَمَّةٌ أي طَرْفَةٌ عَيْنٍ
الأصمعي أَتَانَا فِي جَيْشٍ ما يُكْتُ أَي ما يُعْلَمُ عدده ولا يُحْسَبُ
أبو زيد ما بينهما دَنَآؤَةٌ أي قَرَابَةٌ وَمَالِكٌ بهِ بَدَدٌ
ومالكٌ بهِ بُدَّةٌ أي مالِكٌ بهِ طَاقَةٌ

الكسائي ما أدري أين سَقَعَ ويقع وسَكَعَ ويقال ما أَصَبْتُ منه فِطْمِيرًا ولا فِتِيلًا
قال النابغة: تَمَّ لَا يَرِزَا العَدُوَّ فِتِيلًا يَهْجُو بهِ النُعْمَانُ
الفراء ما له سُمٌّ ولا حُمٌّ غَيْرُكَ وماله سَمٌّ ولا حَمٌّ غَيْرُكَ أي ماله هَمٌّ غَيْرُكَ
الكسائي مالِكٌ بهذا الأمرُ بَدَدٌ كَقَوْلِكَ مالِكٌ بهِ يَدَانِ

باب النفي في الناس

أبو زيد ما أدري أيُّ الطمش هو وأي الدُهداء هو وأي ترَحِم هو وأي البرنساء هو
الكسائي مثل ذلك كَلَّه وزادَ وأيُ الطَبَن هو وأي الأورَم هو كل هذا مَعْنَاهُ أي
الناس هو

الفراء ما أدري أيُّ النحط هو

باب النفي في قولهم مالك منه بُدٌّ

أبو زيد مالي من ذاك بُدٌّ ومالي عنه وعيٌ مثل رَمِي
وكذلك مالي عنه عُنْدَدٌ ومُعْلَنْدَدٌ وكذلك مالي منه خُنْتَالٌ ومُحْتَدٌ ومُلْتَدٌ معنى هذا
كله مالي منه بُدٌّ [١/١٩٩]

الفراء وكذلك مالي منه حُمٌّ ولَارُمٌ ويقال حَمَمْتُ حَمَةً قَصَدْتُ قَصْدَهُ

باب الناحية للشيء

الشُّزْنُ والشُّزَنَ والقُطْرُ والقُتْرُ ناحية الشيء، ومن الإنسان جانبه
أبو عمرو في الشُّزْن مثله

الأحمر في القُتْر مثله قال وهو البُصر أيضاً والحجرة الناحية والحيزة الناحية
وجمعها حيز والعبر الناحية

باب المخالفة

الأموي حاوِذْتُهُ حاوِذاً ومُحاوِذَةٌ خالَفْتُهُ

الكسائي وأبو زيد القوم خلقةٌ أي مختلفون

وأنشد أبو زيد دَلَوَايَ خِلْفَانِ وساقياهما

الأصمعي والفراء رَجَبْتُ الرَّجُلَ رَجَبًا إذا هَبْتُهُ وعَظَمْتُهُ

الأموي ما ترى بي حنانًا أي هَيِّئْ

غيره رَفَلْتُهُ عَظَمْتُهُ وملَكَتُهُ

قال ذو الرمة: إذا نحن رَفَلْنَا امرأَ سَادَ قَوْمِهِ

باب الكلام بالشيء لم تهيهه والكذب

أبو عبيدة ارتجلت الكلام ارتجالاً واقتضبت اقتضاباً معناهما أن تكون تكلم به من غير أن تكون هيأته قبل ذلك

الفرأء: اقلنت فلان الكلام واقترحه وهو مثل الارتجال وابتشك الكلام ابتشاكاً إذا كذب

أبو زيد في الابتشاك مثله قال ويقال منه بشك

وسرّج وجذب كله إذا كذب

الأحمر ولع يلع ولعاً إذا كذب أيضاً

الكسائي العضة الكذب وجمعه عضون وهو من العصية

ويقال ياللعضية وياللافكة وياللبهية

الأصمعي ولع الرجل يلع ولعاً ولعاً كذب ومنه

قول الشاعر: وهُفَّ مِنَ الإِخْلَافِ وَالْوَلَعَانِ [١٩٩/ب]

أبو زيد اعتبط فلان على الكذب وعبط يعبط إذا كذب والخلابس الحديث الرقيق ويقال للكذب

قال الكمي: واشهد منهن الحديث الخلابس

ويقال خلّس قلبه فتنه وذهب به

باب الطعن على الرجل في نسبه والحدة

أبو زيد هرط الرجل عرض أخيه يهرطه هرطاً إذا طعن فيه

ومثله هرده وهرته ومزقه ويقال ما في حسب فلان قرامة ولا وصم وهما العيب

غيره إنه لذو عرق ورب أي فاسد

قال الهذلي:

إِنْ يَنْتَسِبَ يَنْتَسِبَ إِلَى عِرْقٍ وَرَبٍّ أَهْلُ خَزُومَاتٍ وَشَحَاحٍ صَخِبُ

والخزومة البقرة

الكسائي حددت على الرجل أحدَ من الحدة
أبو زيد ذهبتْ ذُكْرَةُ السِّيفِ والرجُلُ أي حدتهُ

باب الشتم

أبو عمرو جادَعْتُهُ مُجَادَعَةً وهي المشاتمة والمسارة ونحوها
الفرَاءَ رَمَاهُ بِهَا جِرَاتٍ وَمُهَجَّرَاتٍ أي بفضائح

أبو زيد شترت به وهَجَلْتُ به ونددت به وسمعت به تشتيراً وتهجيلاً وتبديداً
وتسميعاً كل هذا إذا اسْمَعَهُ القبيح وشمتهُ، وقال تَتَوَلَّ القومُ عليَّ تَتَوَلَّأُ وتبكلوا تَبْكُلًا
واغرندُوا اغرنداءً

واغْلَتُوا اغْلَتَاءً كل هذا إذا علَّوه بالشم والضرب والقهر

الأصمعي اغرب عليه إذا صُنِعَ به صَنِيعٌ قبيح

أبو عمرو المندبات المخربات قَهَلْتُ الرجلُ اقْهَلْهُ قَهْلًا إذا ثنيت عليه ثناءً قبيحاً

غيره اسقيت الرجل اسقاءً إذا عَتَبْتَهُ ومنه قول ابن احمر [٢٠٠/أ] ولا عِلْمَ لي
مَانُوطَةٌ مُسْتَكَنَّةٌ ولا أي من عَادَيْتُ اسقى سِقَايَاً
غيره اشْبَهْتُ اشْبَهُ لُمْتُ

قال أبو ذؤيب:

ويأشِبُنِي فِيهَا الَّذِينَ يَلُونَهَا ولو عَلِمُوا لم ياشبونني بطائل

قَصَبْتُ الرجلُ اقْصِبُهُ إذا وقعت فيه

الفرَاءُ نَلَبْتُهُ ائْلِبُهُ إذا عَبْتُهُ وقلت فيه

وقال غيره: المَثَالِبُ منه

باب الاستضعاف للرجل

أبو زيد أَرْزَعْتُ إِرْزَاعًا إذا اسْتَضَعَفْتَهُ واغمرت فيه اغماراً منه

قال وقال رجل من بني سعدٍ

ومن يُطِغُ النساءَ يُلاقِ منها إذا أغمرن فيه الأقورينا

وقال: أَحْضَنْتُ بِالرَّجُلِ وَالْهَدْتُ بِهِ الْهَادَاً واحْضَنْتَا إذا أزريت به وأنشدنا:

تَعَلَّمَ هَذَاكَ اللَّهُ إِنْ ابْنُ نَوْفَلٍ بِنَا مُلْهَدٌ لَوْ يَمْلِكُ الضَّلَعُ ضَالِعُ
أَبُو عُبَيْدَةَ جَعَلَتْ حَاجَتَهُ بِظَهْرٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ
﴿وَاتَّخَذُوا مِنْهُ دُخَانًا كَانَ مِنَ الْعُتُقُرِ﴾ وَهُوَ اسْتِهَانَتُكَ بِحَاجَةِ الرَّجُلِ
الْأَحْمَرِ دِيخْنَهُ تَدْيِيخًا ذَلَّلْتَهُ

أَبُو زَيْدٍ وَبِطَ أَمْرُ الرَّجُلِ يَبِطُ وَهُوَ وَابِطٌ إِذَا تَضَعَضَعَ وَسَاءَتْ حَالُهُ اقْتَحَمْتُهُ عَيْنِي أَيْ
ازْدَرَيْتُهُ

الْأَصْمَعِيُّ أَبَسْتُ بِهِ تَأْيِسًا وَأَبَسْتُ بِهِ أَبْسًا إِذَا قَصُرَتْ بِهِ وَحَقَرْتَهُ
وَأَنْشَدْنَا لِلْعَجَاجِ وَكَيْثُ غَابٍ لَمْ يُرَمْ بِأَبْسٍ
الْأَصْمَعِيُّ جَاءَ فُلَانٌ مُطَرًّا أَيْ مُسْتَطِيلًا مُدَلًّا وَأَنْشَدَ:
غَضِبْتُمْ عَلَيْنَا أَنْ قَتَلْنَا بِخَالِدٍ بَنِي مَالِكٍ هَا إِنْ ذَا غَضَبٌ مُطَرٌّ
وَالْكَبْتُ وَالرَّقْمُ كَسَرَ الرَّجُلَ [٢٠٠/ب] وَإِخْرَاؤُهُ
وَالْتَبَكَيْتُ وَالْبَكْعُ أَنْ تَسْتَقْبِلَهُ بِمَا يَكْرَهُ

بَابُ الْكِبَرِ وَالزَّهْوِ

الْأَصْمَعِيُّ يَقَالُ مِنَ الْكِبَرِ وَالْفَخْرِ فَخَرَ الرَّجُلُ وَجَمَخَ وَجَفَخَ وَبَاىَ مِثْلَ بَعَايَاىَ بَاوَا
أَبُو زَيْدٍ فَجَسَ فَجَسَ فَجَسًا وَتَفَجَسَ تَفَجَّسًا
وَهُوَ التَّكْبَرُ وَقَالَ فِيهِ عُرْضِيَّةٌ وَهُوَ أَنْ يَرْكَبَ رَأْسَهُ مِنَ النَّخْوَةِ
الْكِسَائِيَّ فِي رَأْسِهِ خُزْرَوَانَةٌ وَهُوَ الْكِبَرُ وَفِيهِ عِزٌّ هُوَةٌ مِثْلُهُ
الْأَحْمَرُ فِيهِ جَبَرِيَّةٌ وَجَبْرُوءَةٌ وَجَبْرُوتٌ وَجَبْرُوءَةٌ وَأَنْشَدْنَا:
فَإِنَّكَ إِنْ عَادَيْتَنِي غَضَبَ الْحَصَا عَلَيْكَ وَذُو الْجَبْرِورَةِ الْمُتَغَتَّرِ
يَعْنِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ وَالْمُتَغَتَّرُ مِثْلُ الْمُتَغَطَّرِ وَالْمُتَغَتَّرُ مِثْلُ الْمُتَغَطَّرِ وَهُمَا الْكِبَرُ
وَالْعَتَرِيسُ الْجَبَّارُ الْغَضْبَانُ وَالْعَتَرَسَةُ الْعَلْبَةُ وَالْقَهْرُ
أَبُو عُبَيْدَةَ الْجَخِيفُ أَنْ يَقْتَحِرَ الرَّجُلُ بِأَكْثَرِ مَا عِنْدَهُ

والجخيفُ أيضاً صَوْتُ من الجوف أشد من الغطيظ

غيره المتخبط المتكبر مع غضبٍ والأشوسُ الرافع رأسه تكبراً والطبخ الكِبَرُ والأبلح المتكبر والمتَّهَكُّمُ مثله

الفراء فيه غُنْجَهِيضَةٌ وَغُنْجُهَانِيَّةٌ وهي الكِبَرُ والعظمةُ

غيره العُبِيَّةُ والعَبِيَّةُ الكِبَرُ

غيره الْمُتَغَطَّرِسُ الظالم المتكبر وهو الغَطْرِيسُ

قال الكميث: كنا الاباءُ الغَطَّارِسَا

باب استخبار الخبر

اسْتَحْسَنْتُ الخبرُ وَتَحَسَّنْتُ وَتَحَسَّسْتُ كلام أهل الحجازِ

باب هَدَرَ الدَّم

أبو زيد طَلَّ دَمُهُ وَطَلَّهُ اللهُ قال ولا يقال طَلَّ دَمُهُ بنصب الطاء ويقال أَطَلَّ دَمُهُ

الكسائي طَل الدم نفسه ويقال ذهب دَمُهُ خَضِرًا مَضِرًا [١/٢٠١] وذهب دمه بَطِرًا

الكسائي ذهب دمه فَرِغًا وَفَرِغًا ودلها وبُطَلًا كل هذا إِذَا ذَهَبَ هَدَرًا

وقال دماؤهم هدمٌ بينهم أي هَدَرٌ وقد هدر يَهْدِرُ وأنا أَهْدِرُهُ

عن أبي عبيدة طَلَّ دَمُهُ وَأَطَل دَمَهُ وَطَلَّ دَمُهُ

أبو زيد فَاحَ دَمُهُ يَفِيحُ إِذَا هَرَأَقَ وَأَنَا افْتَحْتُهُ إِفَاحَةً وَأَنشَدْنَا

نحن قتلنا الملك الجَحْجَاحَا وَلَمْ نَدْعُ لِسَاحِ مُرَاحَا

إِلَادِيَارًا أَوْ دَمًا مُفَاحَا

أبو عمرو ذهب دَمُهُ ظَلَفًا وَطَلَفًا قال: سمعته بالطاء والطاءِ

وعن أبي سنبل بالطاءِ

باب الطَّمَع والجشع وخبث النفس

أبو زيد جعم الرجل إِذَا طَمِعَ وَزَعَمَ يَزْعُمُ زَعَمًا مثله

ولقست نفسي لَفْسًا وَتَمَقَّسْتُ تَمَقَّسًا كلاهما بمعنى واحد وغث غَثِيًا

قال أبو زيد: صَادَ أَعْرَابِيٌّ هَامَةً فَأَكَلَهَا فَغَثَّتْ نَفْسَهُ

فَقَالَ: مَا هَذَا فَقِيلَ سُمَاتِي فَقَالَ: نَفْسِي تَمَقَّسُ مِنْ سُمَاتِي الْأَقْبَرِ

الْأُمُوِي تَبْغَثُ نَفْسِي تَبْغَثُ مِثْلَهُ وَقَالَ يَكُونُ ذَلِكَ مِنْ سُوءِ الظَّنِّ حَتَّى تَخْبِثَ نَفْسَهُ
قَالَ وَيَكُونُ ذَلِكَ مِنَ الْغَثْيَانِ

الْفَرَاءُ فَإِنَّتْ نَفْسِي وَرَأَنْتْ تَفِينُ وَتَرِينُ إِذَا غَثَّتْ أَيْضًا

الْأَصْمَعِيُّ جَاشَتْ جَيْشًا إِذَا أَرَادَتْ لِلْغَثْيَانِ وَجَشَّتْ إِذَا ارْتَفَعَتْ مِنْ حُزْنٍ أَوْ فَرْعٍ

أَبُو زَيْدٍ جَوَيْتْ نَفْسِي جَوَى إِذَا لَمْ تُوَافِقْكَ الْبِلَادُ

بَابُ أَخْذِ مَا ارْتَفَعَ لِلْإِنْسَانِ مِنْ شَيْءٍ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ: مَا يُوهَفُ لَهُ شَيْءٌ إِلَّا أَخْذَهُ أَيْ مَا يَرْتَفِعُ لَهُ شَيْءٌ إِلَّا أَخْذَهُ وَكَذَلِكَ مَا

يُطْفَ لَهُ شَيْءٌ إِلَّا أَخْذَهُ وَكَذَلِكَ مَا يَشْرَفُ لَهُ أَيَّهَاقًا وَإِطْفَاقًا وَاشْرَاقًا

قَالَ الْكَسَائِيُّ: خَذُ مَا [٢٠١/ب] طَفَ لَكَ وَاطْفَ وَاسْتُطِفَ مِثْلَهُ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ: ذَفَ الْأَمْرُ يَذِفُ وَاسْتَذَفَ إِذَا تَهَيَّأَ

بَابُ أَخْذِ الشَّيْءِ بِرَمْتِهِ

أَخْذَ فَلَانُ الشَّيْءَ بَزَغَرِهِ إِذَا أَخْذَهُ كُلَّهُ وَلَمْ يَدَعْ مِنْهُ شَيْئًا

وَكَذَلِكَ بَزَوْبِرُهُ وَبَزَابِرُهُ وَبَجَلَمَتِهِ وَبَزَابِجُهُ وَبِظْلِيفَتِهِ

الْكَسَائِيُّ بِحَذَافِيرِهِ وَحَزَامِيرِهِ وَجَذَامِيرِهِ

أَبُو عُبَيْدَةَ وَكَذَلِكَ بِرْمَانِهِ

الْأَصْمَعِيُّ بِرْمَانِهِ أَيْ بِجَمِيعِهِ

الْفَرَاءُ أَخْذَهُ بِصِنَايَتِهِ وَسِنَايَتِهِ

بَابُ الرِّفْقِ بِالشَّيْءِ

أَبُو زَيْدٍ ضَحَّيْتُ عَنْ الشَّيْءِ وَعَشَّيْتُ عَنْهُ مَعْنَاهُمَا رَفَقْتُ بِهِ

قَالَ وَقَالَ زَيْدُ الْحَيْلِ

لو أن نصرًا أصلحت ذات بينها لَصَحَّتْ رويدًا عن مظلما عمرو

الأصمعي الإيشاء اخراج الشيء بالرفق فانت الرجل سكنته انتجفت الشيء انتجافًا
أي استخرجه

باب الكتاب والاستماع

أبو زيد كَتَبْتُ أسمى أَكْتُبُهُ كَتَبًا ومثله نَمَقْتُهُ نَمَقًا وَلَمَقْتُهُ لَمَقًا

الأحمر: عَنَوْتُ الكتاب وعنته

غيره زبرت الكتاب أَزْبَرُهُ وَزَبَرْتُهُ أَزْبَرُهُ كَتَبْتُهُ

الأصمعي أَرَعَيْتَهُ سمعي إِذَا أَنْصَتَ لَهُ ومنه قِيلَ أَرَعِنِي سمعك بجزم الراء وكسر

العين

أبو زيد قرصعت الكتاب قَرَصَعَةً قَرَمَطْتُهُ

غيره نَبَقْتُ الكتاب ونبقته ونمقت واحد وَزَبَرْتُهُ أَزْبَرُهُ بالزاي

باب غسل الثوب وابتلاله

أبو زيد ملقت الثوب أَمْلَقْتُهُ مَلَقًا وَرَحَضْتُهُ أَرْحَضُهُ رَحَضًا وَمُصَّتُهُ مَوْصًا إِذَا غَسَلْتَهُ

الأصمعي مَرَطَلْتُ ثِيَابِي لَطَخْتُهَا بِالطِينِ مَرَطَلَةً [١/٢٠٢]

أبو زيد اسْبَغَلْتُ الثوب اسْبِغْلَالًا وَازْمَعَلْتُ اَزْمِعْلَالًا

واخْضَلْتُ اخْضِلَالًا كله إِذَا ابْتَلَّ بِالْمَاءِ

الأصمعي مَشَشْتُ يَدِي أَمَشَهَا وهو أَنْ يَمْسَحَهَا بشيء خَشَنٍ لينظفها به

أبو زيد ودنت الثوب أدنه وَدَنًا إِذَا بَلَلْتُهُ

قال الكميت: كَمَتَدِنِ الصَّفَا كَيْمَا يَلِينَا

غيره صَيَّاتُ رَأْسِي تَصِيئًا بَلَلْتُهُ قَلِيلًا

باب خياطة الثوب وقطعه

أبو زيد نَصَحْتُ الثوب أَنْصَحُهُ نَصَحًا إِذَا خَلَطْتَهُ

الأصمعي مثله وقال: والنصاح الخيط وبه سمي الرجل

أبو زيد فإن خَاطَهُ خِياطَةٌ متباعدةٌ قال شَمَحْتُهُ أَشْمَحُهُ شَمَحًا وشَمَرَجْتُهُ شَمَرَجَةً
الكسائي فإن رقعهُ بَرُقْعَةً قال لَقَطْتُهُ لَقْطًا ونَقَلْتُهُ نَقْلًا والشَّصْرُ الخِياطَةُ مثل البُشْك
وقد شَصَرْتُهُ

كسفت الثوب أَكْسِفُهُ كَسْفًا قَطَعْتُهُ قال والكِسْفَةُ القِطْعَةُ
عن أبي عبيدة قد انصاح الثوب تشقق من قول عبيدٍ
من بين مُرَّتَيِ منها ومُنْصَاحٍ
غيرهُ حُصَّتُهُ خِطَّتُهُ

باب بريق الشيء واللمع

أبو عمرو المَاصِعُ البراق ويقال المتغير ومنه قول ابن مقبل يصف الماء:
وأفرغت من ماصعٍ لَوْنُهُ عَلَى قُلُوصٍ يَتْتَهِنُ السَّجَالَا
غيرهُ الهفاف البراق

الأصمعي لصف لونه يلصف إذا برق وَأَلَّ يُوَلُّ الأمثله
ورف يَرِفَ أيضًا وما يَرِفُ فإنه يأكلُ ويمصُ الشيءَ
غيرهُ الدكيصُ البراق والمؤتلقُ مثله [٢٠٢/ب]

أبو زيد أخفق فلانُ بثوبه إِخْفَاقًا والوى به ولوح ولمع به كله واحد
غيرهُ الأيماض والوميض والوبيض البريق

باب يبس الوسخ على الثوب وغيره

الفراء عبس الوسَخُ عليه عَبَسًا وكلَعَ كُلَعًا إذا يبس
الأصمعي كُلَعَتْ رجله تكلَعُ إذا توسخت وتشققتُ
غيره الطبع الدَّنَسُ والوَضَرُ والدرن من الوسَخِ والكتن
ونحوه والرَيْنِ مثل الطَّبَعِ

الأصمعي تَلَجَّنَ رأسُهُ إذا اتَّسَخَ وتلزع
قال وهو من التلجن في الورقِ وذلك أن يحبط ويُدْق

ومنه قول الشماخ كالورق اللجين

قال وقوله ناقة لجَوْنٍ منه ثقيلة

أبو عبيدة يقال منه لجنت الخطمى أو جفته واللجين المَضْرُوبُ

باب السانح والبارح

عن أبي عبيدة قال القعيدُ الذي يجيئك من ورائك ومنه قوله تيس قعيدٌ كالوشيجة
أَغْضَبُ

قال: الوشيجة عرق الشجرة شَبَّهَ التيس من ضميره بها

وعن أبي عبيدة قال: سأل يونس رؤية وأنا شاهد عن السانح والبارح قال: السانح
مَاوَلَاكَ مَيَّامُهُ والبارح مَاوَلَاكَ مَيَّاسِرُهُ

باب الغبار

عن أبي عبيدة: العكوب الغبار من قول بشر:

على كل معلوب يثور عكوبها

قال: والمعلوب الطريق الذي يُعَلَّبُ لجنبه ومنه المحلوبُ والعَجَّاجُ والرَّهَجُ والقتام
القَسْطَلُ الغبار والمَوْرُ الغبار بالريح والسُرَادِقُ الغبار

قال لبيد: رَفَعْنَ سُرَادِقًا في يوم ريح

والعَثِيرُ الغبار والسَّافِيَاءُ الغبار بالريح والهَبْوَةُ الغبرة [٢٠٣/أ] والمنين ما تَقَطَّعَ منه
وهو مَمْنُونٌ والقتر الغبار

باب الآثار

البلد الأَثَرُ وجمعه أبلاد

قال ابن الرقاع: من بعد ما شَمَلَ البلى أبلادها

والعلوبُ الآثار والنَدَبُ الأثر والعَاذِرُ الأثر

قال ابن أحمر: وبالظهر منى قرأ الباب عَاذِرُ

والحَبَّارَ والحَبِيرَ الأَثَرَ والدَّعْسَ والجُلْبَةَ الأَثَرَ وجمعه جُلْبٌ

قال ذو الرمة: من تصديرها جُلْبٌ، والكدوح نحوه

والخَلَلُ والخَصَاصَةُ والسَّمُّ كُلُّهُ الثَّقْبُ الصَّغِيرُ

باب الغلبة

بَهَرَ الشَّيْءُ الشَّيْءَ غَلَبَهُ وَبَذَهُ وَأَبَّرَ عَلَيْهِ

باب الهوى والبُعد

العلاقة الحُبُّ والمشغُوفُ بالغين الذى بلغ الحُبُّ شَغَافَ قَلْبِهِ والمشغُوفُ الذى خَلَصَ الحُبُّ إلى قلبه فأحرَقَهُ

ومنه قوله كما شَعَفَ المَهْنُوَّةَ الرجلُ الطالِي

والمُبْتُولُ السَّقِيمُ والمُتَيِّمُ الذى قد تُعْبِدَ بالهَوَى والتَّيْمُ العَبْدُ وبه سُمِيَ تَيْمُ الله والمُدَّةُ الذهابُ العقلُ والهَلِيمُ الذى يَهِيمُ على وجهه والشرَاشِرُ المحبَّةُ

قال ذو الرمة: ومن عِيَّةٍ يُلقَى عليها الشرَاشِرُ

والجوى الهوى الباطنُ واللَّوْعَةُ حرقَةُ الحُبِّ واللاعج الهوى المُحْرِقُ وكذلك كل

شئ

قال الهذلي: ضَرَبْنَا أليماً بسبتٍ يَلْعَجُ الجِلْدَا

والشَطَطَا البُعدُ والطرحُ البُعدُ والغولُ البُعدُ

قال الأعشى: وترى نارك من نأى طرح

والعِرَانُ البُعدُ يقال دَارُهُمْ عَارِنَةٌ أي بعيدة

قال ذو الرمة:

ألا أيها القلب الذي بَرَحَتْ [٢٠٣/ب] به منازل مَيٍّ والعِرَانُ الشواسِعُ

والغربة البعيدة ومثلها الشَطُونُ والشَاظَةُ والمُتَمَعِّدُ البعيد

قال معن بن أوس:

فَقَا إِنهَآ أَمَسَتْ قِفَارًا وَمِنْ بَهَا وَإِنْ كَانَ مِنْ ذِي وَدُنَا قَدْ تَمَعَّدَا

أي تباعد

الأصمعي الناضب البعيد قال ومنه قيل للماء إذا ذهب نَضَبَ

أي بُعد

غيره العُدَوَاءُ البُعد والنازح البعيد والشطير البعيد والميط البُعد والشاسع البعيد والمتراخي البعيد

باب التقدم والسبق

الاستناعَة التَقَدُّمُ ويقال نَضَوْتُ القوم سَبَقْتُهُمْ

والتمهّل التقدم والرّعف السبق رَعَفْتُ أَرَعُفُ

قال الأعشى :

به ترعف الألفُ إذا أُرْسِلَتْ عداه الصّباح إذا النّفعُ ثارا

والدّلفُ التّقدم ودَلَفْنَاهُمْ تَقَدَّمْنَا والزلف التّقدم

قال أبو زييد: دنا تَرَلَّفُ ذي هَدَمَيْنِ مَقْرُور

باب النفس

الحوباء النّفس والجِرْشِيّ والنّسيس

قال أبو زييد فقد أَرْدَى إذا بُلِغَ النّسيس والقتال النفس

قال ذو الرمة: تَدَعَنَ الجلس نَحْلًا قَتَلَهَا

أبو زيد النقية النفس يقال ميمون النقية إذا كان

مُظْفَرًا

باب الملجأ

العَصَرُ الملجأ وهو العُصْرَة والوَزَرُ والمَعْقِلُ

أبو زيد يقال أَضَتْنِي إِلَيْكَ الْحَاجَةُ تَوَضَّيْتُ أَضًا الْجَأْنَى ومنه قول روبه

وهي ترى ذا حَاجَةٍ مُؤْتَضًّا

أي مُضْطَرًّا مُلْجَأً

باب الشيء اليسير المقارب [٢٠٤/أ]

الأحمر والفرأ كل شيء مَهَّ ومَهَاهُ ما النساءَ وذكرهنَّ معناهما يسير حسنِ الإِنْسَاءِ
فَنَصَبَ عَلَى هَذَا وَالْهَاءُ مِنْ مَهَّ وَمَهَاءٍ ثَابِتَةٌ كَالْهَاءِ مِنْ مِيَاهٍ وَشِفَاهِ
أَبُو عَمْرٍو وَالْمَوَامُّ مِثْلُ مُضَارٍّ هُوَ الْمُقَارِبُ أَخَذَ مِنَ الْأُمَمِ وَالْمَوَاءَمَةِ
مِثَالِ مُوَأَعَمَةِ الْمَوَافَقَةِ وَلَيْسَ مِنَ الْأُمَمِ
أَبُو زَيْدٍ وَاءُمَّتُهُ وَأَمَّا وَمَوَاءَمَةٌ وَهِيَ الْمَوَافَقَةُ وَأَنْ يَفْعَلَ كَمَا يَفْعَلُ وَأَنْشُدْ
لَوْلَا الْوَأَامُ هَلَكَ الْإِنْسَانُ
الْأَصْمَعِيُّ الْوَلِيُّ مِثَالِ رَمَى الْقُرْبَ وَهُوَ وَشَطَ وَلَّى النُّوَى
الْمُسَاعَفَةُ الْقُرْبَ وَالْدُنُوُّ وَالْأَصْقَابُ مِثْلُهُ
غَيْرُهُ الْكَثَبُ الْقُرْبُ وَالْحَمُّ الْقَصْدُ
قَالَ طَرَفُهُ:

جَعَلْتُهُ حَمًّا كَلَكَلِهَا مِنْ رِيْعٍ دِيْمَةٍ تَشْمُهُ
أَي تَدْفُقُهُ وَالْقَصْدُ الْمُقَارِبُ
غَيْرُهُ الصَّدَدُ الْقُرْبُ وَالصَقْبُ مِثْلُهُ

باب الميل على الرجل بالعداوة

أَبُو عَمْرٍو الظَّالِعُ الْمُتَّهَمُ
قَالَ النَّابِغَةُ: ظَالِمَ الرَّبِّ ظَالِعُ
أَبُو زَيْدٍ جَدَلَ عَلَى الرَّجُلِ يُجَدِلُ جَدَلًا وَإِنَّهُ كَجَدِلٍ غَيْرُ عَدْلٍ
وَعَشَى عَلَى يَعْشَى عَشَىً مَنْقُوصٌ ظَلَمْنِي زَاخٌ يَزِيخُ زَيْخًا إِذَا حَارَ وَمَاطَ عَلَى فِي
حُكْمِهِ يَمِيطُ مِيطًا إِذَا جَارَ
وَالظَّالِعُ الْجَائِرُ
الْكَسَائِيُّ مِثْلُهُ

وَقَدْ صَلَعَ يَصْلَعُ إِذَا مَالَ وَمِنْهُ قِيلَ صَلَعَكَ مَعَ فُلَانٍ

اليزيدي وَكَفَ يَوْكَفُ وَكَفًا أَثَمَ

أبو زيد هُمَ عَلَى أَلْبٍ وَاحِدٍ وَصَدَعَ وَاحِدٌ وَوَعَلَ وَاحِدٌ وَضَلَعُ وَاحِدٌ يَعْنِي
اجتماعهم عليه بالعداوة [٢٠٤/ب]

أبو عمرو هُمَ أَلْبٌ وَاحِدٌ مِثْلُهُ

غَيْرُهُ تَظَافَرُوا عَلَيْهِ تَعَاوَنُوا وَالتَّهَضُّمُ وَالمُضِيمُ جَمِيعًا
الْمُظْلُومُ وَالمُضْطَّهَدُ مِثْلُهُ

باب الشيء الممحق الذاهب

أبو عمرو الْمُتَصَبِّبُ الذَاهِبُ

غَيْرُهُ الدَّائِرُ الدَّارِسُ وَالعَافِي مِثْلُهُ

الْأَصْمَعِيُّ الْمُنْسَرِحُ الْخَارِجُ مِنْ ثِيَابِهِ كُلِّهَا

الْفَرَاءُ الْمُجْعَرُ هُوَ الْعُرْيَانُ، قَالَ وَكَأَنَّ اسْمَ عَجْرَدٍ مَأْخُوذٌ مِنْهُ
أَبُو زَيْدٍ عَجْرَدٌ مَأْخُوذٌ مِنْهُ

باب الدعاء للإنسان

أبو زيد إِذَا دَعَى لِلْعَاثِرِ قِيلَ لِعَالِكَ عَالِيًا وَمِثْلُهُ دَعَّ دَعَّ
وَأَنشَدَ:

نَجَا اللَّهُ قَوْمًا لَمْ يَقُولُوا الْعَاثِرِ وَلَا لَابَنَ عَمٍّ تَالَهُ الدَّهْرُ دَعْدَعَا
أَهْلَ اللَّهِ فِي الْجَنَّةِ إِيهَالًا أَيْ زَوَّجَكَ فِيهَا وَأَدْخَلَ كَهَا
أَبُو عَمْرٍو نَعَمْ عَوْفَكَ هُوَ طَائِرٌ وَأَنْكَرَ أَنْ يَكُونَ الذِّكْرُ
أَبُو زَيْدٍ رَمَصَ اللَّهُ مُصْبِيَّتَكَ يَرْمُصُهَا رَمَصًا جَبْرًا
غَيْرُهُ حَيَاكُمُ اللَّهُ وَأَشْيَاعُكُمْ السَّلَامُ وَشَاعَكُمْ السَّلَامُ

باب القوة

الْمِرَّةُ الْقُوَّةُ وَكَذَلِكَ الْمَنَّةُ وَالْأَزْرُ الْقُوَّةُ

قال البعيث :

شَدَدْتُ لَهُ أَزْرَى بِمَرَّةٍ حَازِمٍ عَلَى مَوْقِعٍ مِنْ أَمْرِهِ مَا يُعَادِلُهُ

باب أول الشيء

الريعان أول الشيء والعنفوان مثله والريق مثله

الأصمعي الرِّبَّان من كل شيء حدثانهُ

والكَوْكَبُ مُعْظَمُهُ وَالْكَبْكَبَةُ الجماعة

أبو عبيدة رَبَّانُهُ جماعته

وقال الأصمعي برفع الراءِ رَبَّانُهُ

باب السفينة

الحيزرانة السُّكَّانُ وهو الكَوْنُلُ والفِلاَحُ الشِّرَاعُ والجلول أيضاً

قال القطامي :

في ذي جلول يقضي الموت صاحبه إذا الصَّوَارِي مِنْ أَهْوَالِهِ ارْتَسَمَا

[٢٠٥/أ] الصَّوَارِي الملاحُ والارتام التكبير والتعوذ

والسقايف الواح السفينة كل لَوْح سقيفة والدرس المسامير والخلية العظيمة من السُّفُن

ويقال للمِسْمَارِ أيضاً السكيّ

قال الأعشى : كما سَلَكَ السكى الباب فيتق

يعني النجار والبوصى الزورق والطايق ما بين كل خشبتين من السفينة والعدولي

منسوب إلى قرية بالبحرين يقال لها عَدَوْلَى والخُلُحُ سَفْنٌ دون العدولى والسَّوَاتَى

المَلَّاحُونَ واحدهم نُؤْتِي

أبو عمرو العَرَكُ الذين يصيدون السمك واحدهم عركى

قال وإنما قيل للملاحين عَرَكٌ، لأنهم يصيدون السمك وليس أنَّ العَرَك اسم

الملاحين

باب ميل الكحل

هو المَرَوْدُ والمَلْمُولُ والمَحْرَافُ

قال القطامي يصف الشجّه:

إذا الطيب بحرافيه عَالَجَهَا زادت النفر أو تحريكها ضَجَمًا

النفر الورم ويقال خروج الدم ويروى النقر بالقاف وهو تحريكها بالميل

باب السراب

السراب هو الال والال يكون بالضحى يرفع الشخوص وَيَزْهَاهَا

والسَرَابُ الذي يكون نصف النهار لاطئًا بالأرض

والعساquil من السراب أيضًا

قال كعب بن زهير: وقد تَلَفَّعَ بالقُورِ العَسَاقِيلُ

والصيهد السراب الجارى

قال أمية بن أبي عابد: من صيهد الصيف برد السمال

السمال بقايا الماء

باب ارتفاع النهار

وكذلك مَدُّ النَّهَارِ ورَادُ الضحى مثله ويقال تلح النهار ومتع ارتفع وسَرَاةُ النَّهَارِ

ارتفاع [ب/٢٠٥] النهار ويقال سَرَاةُ النَّهَارِ وَسَطُهُ ويقال سَرَاةُ الضحى وَسَطُهُ

باب الأعداء

الأصمعي قال ويقال للأعداءِ صُهْبَ السِّبَالِ وسُودُ الْاِكْبَادِ وإن لم يكونوا صُهْبَ

السِّبَالِ فكذلك يقال لهم

قال ابن قيس الرقيات:

وظلال السيوف شِيْنَنَ رَأْسِي واعتناقي في القوم صُهْبَ السِّبَالِ

ويروى ونزالي والافتاد الأعداءِ والاقران واحدهم قَتْدٌ والكاشح المُشَاحِنُ

وقال الأعشى :

فما احسنت من اتيان قومٍ هُمُ الأعداء فالأكبادُ سودُ
والشانيءُ المُبغضُ والشنفُ مثله

باب الطريق

المهجعُ الطريق الواسعُ الواضح واللاحِبُ مثله والريع الطريق

قال الأعشى : إذا خَبَّ في ريعها الها

المطارب طرق ضيقة واحدتها مطربة

قال أبو ذؤيب :

ومتلف مثل فرقِ الرأسِ تَخْلِجُهُ مَطَّارِبٌ رَقَبٌ أَمِيالها قِيح

الرقب الضيقة والمور الطريق والدُعْبُوبُ الطريق المَوْتُوءُ والمنهج مثل المهيع

الفراء طريق لُهْجَمٌ مُدِيثٌ مَوْقِعٌ معناه كله مُدَلِّلٌ

باب الشيءِ السائل

تبضع لشيءٍ سَالَ ورذم يَرْذُمُ فهو رَذُومٌ سائل والضاري السائل

قال الأخطل :

لما أَتَوْهَا بِمِصْبَاحٍ وَمَبْزَلِهِمْ سَارَتْ إِلَيْهِمْ سُورُ الْإِبْجَلِ الضاري

والمتفصل السائل

الفراء الفِراش والحب مثل حَبِّ الماءِ وَالْمُنْشَطِبُ السائل والدم العاني السائل

وأنشدنا :

لَمَّا رَأَتْ أُمُّهُ بِالْبَابِ مُهْرَتُهُ [١/٢٠٦] عَلَى يَدَيْهَا دَمٌ مِنْ رَأْسِهِ عَانِي

يعني على يَدَيِ الْمُهْرَةِ مِنْ دَمِ رَأْسِ صَاحِبِهَا

باب التناول

التَّناوُشُ التَّناوُلُ والنَّوْشُ منه نُشْتُ أَنْوَشُ وَالْعَطْوُ التَّناوُلُ يقال منه عَطَوْتُ أَعْطُو

قال بشر:

أولادم الموشحة العواطى بأيديهن من سلم النعاف
يصف الأطباء والموشحة التي لها طُرتان من جانبيها

باب العرق

أبو عمرو حذتُ الفرسَ أحنذه إذا أجراه ليعرق فإن لم يعرق قيل كبا والقرن العرق
والقرون الذي يعرق سريعاً إذا جرى والنضج والرشح العرق ويبس الماء هو العرق

قال بشر:

تراها من يبس الماء شهاباً مخالط درة منها غرار
قال والاستحمام العرق

قال الأعشى:

يصيد الخوض ومسنحلهما وجحشيهما قبل أن يستحم
والمسيح العرق.

قال لييد: فراش المسيح كالجمان المثقب

أبو عمرو والأصمعي عرق قرناً أو قرنين

باب جلاء الشيء

جفلت الشيء جَلَوته

قال بشر:

رأى درة بيضاء يجفل لونها سُخامٌ كعربان البرير مُقَصَّب
المقصب المجعد والمشوف المجلؤ

باب الدهر وأسمائه

جرس دهرٌ والمسد الدهر والازلج الدهرُ الجذع الدهرُ

والحقبُ السنونَ وأحدثها حِقْبَةٌ والحقب ثمانون سنة

ويقال أكثر من ذلك وعوض دهرٌ

قال الأعشى :

رَضِيعِي لَبَانٍ [٢٠٦/ب] ثَدْيَ أُمِّ فَاقْسَمَا يَاعْجَمَ دَاجٍ عَوْضُ لَا تَنْفَرُقُ
ويقال يدا الدهر يريد الدهرَ

قال الأعشى : يدا الدهر حتى تلاقى الخيارا
والسبت الدهرُ والبُرْهة الزمان
أبو زيد الأَبْض الدهر

باب الطرد

شَلَلَتْهُ طَرَدَتْهُ شَلًّا وَالشَّلَّ الطَّرْدُ وَاشَقَّدَتْهُ طَرَدَتْهُ
وَاسْتَوْبَضَتْهُ وَأَفْرَعَتْهُ وَفَلَوَتْهُ طَرَدَتْهُ وَاتَّبَعَتْهُ
قال ذو الرمة : يَفْلُو نَحَائِصَ أَشْبَاهَا مُحْمَلَجَةً
ذُدَّتْهُ طَرَدَتْهُ

باب الفرَح

بحج يبحج فهو باحج والجادل والجذْلَانُ مثله

باب العَض

الأصمعي الزر العَض زَرَرَتْهُ أَزَّرَهُ زَرًّا

قال سأل أبو الأسود الدُّئلي عن رجل فقال ما فَعَلْتَ امرأته التي كَانَتْ تَشَارُهُ
وَتَهَارُهُ وَتَزَارُهُ وَتُمَارُهُ يعني تلوى عليه وهو من الشيءِ الممرِ الْمُفْتُولِ وَالْقَدَمِ الْعَضُّ
والمسحح الْمُعَضَضُ

باب الوقود

أريتُ النارَ أَوْقَدْتُهَا

قال عدي : ولها ظبي يوربها جاعل في الجيدِ تَقْصَارًا
وَحَشَشْتُهَا وَأَحْمَشْتُهَا

قال ذو الرمة : أحماشُ الْوَلِيدَةِ بِالْقَدْرِ

باب الدَفْع

الزبن الدَفْعُ والزُبُونُ للدَفُوعِ والوَإَكْظُ الدَّافِعُ

باب اليبس والتقبض

الكانع الذي قد تَقَبَّضَتْ يَدُهُ وَيَبَسَتْ والمَقْفَعُ اليابس والقافل مثله ويقال خُنِبَتْ رِجْلُهُ وَأَخْنَبْتُهَا إِذَا وَهَنْتُ وَأَوْهَنْتُهَا

قال ابن أحمر:

أبي الذي أَخْنَبَ رِجْلَ ابن الصعق إذ كانت الخيل كَعَلْبَاءِ العنق
الأصمعي النَّسُّ اليُسُّ وهو [٢٠٧/أ] قول العجاج

وَبَلَدٍ يَمْسِي قَطَاهُ نِسًا يَعْنِي يَابِسَةً مِنَ الْعَطَشِ

قال ويقال: جَاءَنَا بِخِيزَةِ نَاسَةٍ وَقَدْ نَسَّ يَنْسُ نَسًا يَبِسَ

قال الأصمعي: أَخْبَرَنِي عَيْسَى ابْنُ عَمْرِو قَالَ أَنْشَدَنِي ذُو الرِّمَةِ:

وظَاهِرٌ لَهَا مِنْ بَابِيسِ الشَّخْتِ

ثم أَنْشَدَنِي بَعْدُ مِنْ يَابِيسِ الشَّخْتِ فَقُلْتُ: إِنَّكَ أَنْشَدْتَنِي:

مِنْ بَابِيسِ الشَّخْتِ فَقَالَ الْيَبْسُ مِنَ الْبُؤْسِ

باب عمل الخير

التَّهَوُّ التَّوْبَةُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ

قال زهير:

سَوَى رِبْعٍ لَمْ يَأْتْ فِيهِ مَخَانَةٌ وَلَا رَهَقًا مِنْ عَابِدٍ مُتَّهَوِّدٍ

وقوله عز وجل ﴿هَذَا إِلَيْكَ﴾ تَبْنَا إِلَيْكَ وَالرُّحْمَ الرَّحْمَةَ

قال الأصمعي: وَكَانَ عَمْرُو بْنُ الْعَلَاءِ يَنْشُدُ بَيْتَ زَهِيرٍ:

وَمِنْ ضَرِيْبَتِهِ التَّقْوَى وَيَعْصُمُهُ سَيِّئُ الْعَثَرَاتِ اللَّهُ وَالرُّحْمُ

ثم قال: وَلَمْ أَسْمَعْ بِهَذَا الْحَرْفِ إِلَّا فِي هَذَا الْبَيْتِ

قال وكان أَقْرَبُ رُحْمًا وَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا يَرُوى عَنْهُ هَذَا غَيْرَ الْأَصْمَعِيِّ

باب البحر وما فيه

الْقَلَمْسُ الْبَحْرُ وَالسِّيفُ سَاحِلُ الْبَحْرِ وَالْأَطُومُ سَمَكَةٌ فِي الْبَحْرِ

باب الاتيان

الإمام أن يأتي الرجل في الحين والفرط أن يأتيه في الأيام ولا يكون في أقل من ثلاثة أيام وأكثره خمس عشرة الغب يكون في اليومين ويكون أكثر، والاعتماد الزيارة متى كانت ولمعتمر الزائر قال: وراكب جاء من تليث معتمر والعفر بعد دهر

عن الكسائي جاء فلان عصرًا أي بطيئًا

باب الخشب

الأصمعي الحرج خشب يشد بعضه [٢٠٧/ب] إلى بعض تحمل فيه الموتى وهو قول امرئ القيس على حرج كالقر تخفق أكفاني، والقر مركب للرجال بين الرجل والسرّج غيره الاران مثل الحرج وهو قول الأعشى: كاران الميت عولين فوق عوج رسال

باب المفاخرة والحسب

الفراء جامخت الرجل وقايشته إذا فاخرته

غيره ناحبته ونافزته أيضًا

أبو عمرو الصلْب الحسب

قال عدي:

أجل إن الله قد فضلكم فوق ما أحكى بصلبٍ وازار

قال الازار العفاف، والصلب الحسب ويروى فوق من أحكا صلبًا بازار أراد فوق من اتزر ومن قال فوق ما أحكى فالصلب الحسب والازار العفة

باب الصدقة

قال الشنق والوقص في الصدقة ما بين الفريضتين، قال: ياشناق الديات إلى الكمول

باب الأضداد

سمعت أبا زيد يقول النَّاهِلُ في كلام العرب العَطْشَانُ والناهل الذي قد شرب حتى روى

قال الراجز: ينهل منها الأسل الناهل، أي يروى منها العطشان والأسل الشارب منه، قال: والناهل ههنا الشاربُ وإن شئتَ كان العَطْشَانُ والأنثى ناهلة وقال أبو زيد: السُدْقَةُ في لغة بني تميم الظُّلْمَةُ والسُدْفَةُ في لغة قيس الضَّوْءُ وكذلك قال أبو محمد اليزيدي:

وَأُنْشَدَ العجاج: وأقطع الليل إذا ما أَسْدَفَا
أي أَظْلَمَ وبعضهم يجعل السُدْفَةُ اختلاط الضَّوْءِ
والظلمة مثل ما بين طلوع الفجر إلى الإسْفَار

وقال أبو زيد: طَلَعْتُ [١/٢٠٨] على القوم أَطْلَعَ طُلُوعًا إذا غبت عنهم حتى لا يَرَوْكَ وطلعت عليهم إذا أقبلت إليهم حتى يَرَوْكَ، وقال: لَمَقْتُ الشيءَ أَلْمَقُهُ لَمَقًا إذا كَتَبْتَهُ في لغة بني عقيل وسائر قيس يقولون لَمَقْتُهُ قال يقال اجْلَعَبَ الرَّجُلُ إذا اضطجع سَاقِطًا واجْلَعَبَتِ الإبل إذا مَضَتْ جَادَةً، بَعْتُ الشيءَ إذا بَعْتُهُ من غَيْرِكَ وبِعْتُهُ اشْتَرَيْتُهُ وشريت بَعْتُ واشتريتُ
قال الخطيئة:

وباع بنيه بعضهم بخشَاوَةٍ وبعتُ لذيان العلاء بِمَالِكَا
الأصمعي في البيع مثل ذلك، وقال: وقان جرير الخطفى لِطَرْفَةِ الْعَبْدِ:
ويأتيك بالأنباء من لم تبع له بتاءًا ولم تضرب له وقت مَوْعِدِ
يريد من لم تشتتر لهُ

وقال الأصمعي: شَعَبْتُ الشيءَ أَصْلَحْتُهُ وشعبته شَقَقْتُهُ
قال والشعوب منه وهي المَنِيَّةُ ، لأنَّها تفرق وأنشدنا لعلی بن غدیر الفنوی:
وإذا رأيت المرءَ يشعب أمره شعبَ العصا ويلج في العصيان
فاعمل لما تعلو فما لك بالذي لا تَسْتَطِيعُ من الأمور يدان

قوله يشعب أمره يعني يفرقه ويُسِّتُهُ

وقوله لما تعلو يقول تكلف من الأمور ما تَقْهَرُهُ وتُطِيقُهُ

وقال الأصمعي أيضاً: الجَوْنُ الأسود والجَوْنُ الأبيض

قال وأتى الحجاجُ بدرع وكانت صافية بيضاء فجعل لا يرى صفاها فقال: له فلانٌ
وكان فصيحاً إن الشمس لَجَوْنَةٌ يعني [٢٠٨/ب] شديدة البريق والصفاءِ

فقد غلب صفاؤها بَيَاضَ الدرع وأنشد:

يَبَادِرُ الجَوْنَةُ أَنْ تَغِيَا

وعن أبي عبيدة مثله أو نحوه وأنشد:

طُولُ اللَّيَالِي وَاخْتِلَافُ الْجَوْنِ يَرِيدُ النَّهَارَ

وقال الفرزدق يصف قصراً أبيض

وَجَوْنٌ عَلَيْهِ الْجِصُّ مَرِيضَةٌ تَطْلُعُ مِنْهُ النَّفْسُ وَالْمَوْتُ حَاضِرٌ

والجون ها هنا الأبيض

وقال أبو عبيدة: التِلَاعُ مجارى الماء من أعلى الوادي

والتلاع ما انْهَبَطَ مِنَ الْأَرْضِ

الكسائي أَقْدَتُ الْمَالَ أَعْطَيْتُهُ غَيْرِي وَأَفْدَتُهُ اسْتَفْدَتُهُ

أبو زيد مثله وأنشد: مهلك مال ومُفِيد مَال

أي مستفيده وقال: فاد المال نفسه يُفِيدُ إِذَا ثَبَتَ لِمَالِكِهِ وَالْإِسْمُ الْفَائِدَةُ

وقال الكسائي أودعته مالا إِذَا دَفَعْتَهُ إِلَيْهِ يَكُونُ وَدِيعَةً عِنْدَهُ وَأَوْدَعْتُهُ وَدِيعَةً قَبِلْتُ
وَدِيعَتَهُ

الأُموي لَيْلَةٌ غَاضِيَةٌ شَدِيدَةُ الظُّلْمَةِ وَنَارٌ غَاضِيَةٌ عَظِيمَةٌ

الأصمعي المشيخ الحَادُّ والمشيخ الجذر والجلل الشيء الصغير والجلل العظيم
والصارخ المستغيث والصارخ المَغِيثُ

ويقال إنه المَصْرُخ وهو أَجْوَدُ لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿مَا أَنَا بِمُصْرِحٍكُمْ وَمَا أَنْتُمْ
بِمُصْرِحِي﴾

أبو عبيدة أخلفت الرجل في مَوَعِدِهِ وأخْلَفْتُهُ وافقت منه خُلْفًا
قال ومنه قول الأعشى :

أَثْوَى وَقَصَّرَ لَيْلَةً لِيَزُودَا فَمَضَتْ وَأَخْلَفَ مِنْ قَتِيلَةٍ مَوْعِدَا
غير واحدٍ الْحَيَّ خُلُوفٌ غَيْبٌ والخُلُوفُ المتخلفون ومنه قول الله عز وجل ﴿رَضُوا
بأن يكونوا مع الخوالف﴾ أي النساء
وقال أبو زيد: في الغَيْبِ [٢٠٩/١]

أَصْبَحَ الْبَيْتُ بَيْتَ آلِ بَانَ مُقَشَّعِرًا وَالْحَيُّ حَيُّ خُلُوفٍ
أي لم يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ

أبو عمرو المائل والقائم والمائل اللاطيء بالأرض
وقال أبو زيد: الْهَاجِدُ الْمُصَلَّى بِاللَّيْلِ وَالْهَاجِدُ النَّائِمُ
قال الخطيئة :

فَحَيَّاكَ وَدٌّ وَهَدَاكَ لِفَتْنَةٍ وَخَوْصٌ بِأَعْلَى ذِي طَوَالَةٍ هُجْدٍ
أبو عبيدة الصريم الصُّبْحُ والصريم الليل فمن الصباح قول بشر بن أبي حازم
فَبَاتَ يَقُولُ أَصْبَحَ لَيْلٌ حَتَّى تَجْلَى عَنْ صَرِيمَتِهِ الظَّلَامُ

ومن الليل قول الله عز وجل ﴿فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ﴾ أي احترقت فصارت سوداء
مثل الليل وعنه أعطيته عطاءً بَثْرًا يعني كثيرًا والبشر القليل أيضًا، وعنه الظَّنُّ يَقِينٌ
وشكٌ

فمن اليقين قول ابن مقبل :

ظَنَّ بِهِمْ كَعَسَى وَهُمْ بَتْنُوفَةٍ يَتَنَازَعُونَ جَوَائِزَ الْأَمْثَالِ
وجوانب أيضًا يقول اليقين منهم كَعَسَى وَعَسَى شَكٌّ

وعنه الرَّهْوَةُ الارتفاع والرهوة الانحدار

قال وقال أبو العباس النميري: دَكَيْتُ رِجْلِيَّ فِي رَهْوَةٍ

فهذا انحدارٌ

وقال عمرو بن كلثوم:

نصبنا مثل رهوة ذات حدٍ مُحَافَظَةً وكنا السابقينَا
وهذا ارتفاع وعنه وراء خلقًا وقُدَّامًا وكذلك دون فيهما
وعنه يقال فَرَعَ الرَّجُلُ فِي الْجَبَلِ صَعْدًا وَقَرَعَ انْحَدَرَ
قال معن بن أوس:

فساروا فإما حل حيٍّ ففرَّعُوا جميعًا وإما حي دَعَدَ فَصَعَّدُوا
ويروى فافرعوا وأفزعوا في الحالين جميعًا أَشْكَيْتُ الرَّجُلَ أَتَيْتُ إِلَيْهِ مَا يَشْكُونِي فِيهِ
[٢٠٩/ب] وَأَشْكَيْتُهُ إِذَا رَجَعْتُ إِلَيْهِ مِنْ شِكَايَتِهِ إِلَى مَا نَحَبَ وَأَعْتَبْتُهُ وَأَنْشَدْنَا فِي صِفَةِ
الإِبِلِ:

تَمَدُّ بِالْأَعْنَاقِ وَتَشْنِيهَا وَتَشْتَكِي لَوْ أَنَّا نُشْكِيهَا
غَيْرُهُ سَوَاءُ الشَّيْءِ
غَيْرُهُ وَسَوَاؤُهُ هُوَ نَفْسُهُ وَوَسَطُهُ وَمَنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ:
﴿فَرَّاهُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ﴾ فِي وَسْطِهِ
وقال الأعشى:

تَجَانَفَ عَنْ جَوِّ الْيَمَامَةِ نَاقَتِي وَمَا عَدَلْتُ مِنْ أَهْلِهَا بِسَوَائِكَا
ويروى لِسَوَائِكَا بِاللَّامِ يَرِيدُ بِكَ نَفْسِكَ أَطَّلْتُ الرَّجُلَ أَعْطَيْتُهُ مَا طَلَّبَ وَأَطْلَتُهُ أَلْجَأْتُهُ
إِلَى أَنْ يَطْلُبُ وَمَنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ:

أَطْلَهُ رَاعِيَا كَلْبِيَّةٍ صَدْرًا عَنْ مَطْلَبٍ قَارِبٍ وَرَادُهُ عَصْبُ
يقول بَعْدَ الْمَاءِ مِنْهُمْ حَتَّى الْجَاهِمُ إِلَى طَلْبِهِ أَسْرَرْتُ الشَّيْءَ أَخْفَيْتُهُ وَأَعْلَنْتُهُ يَقَالُ وَاللَّهِ
تَعَالَى أَعْلَمُ ﴿وَأَسْرَوْا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ﴾ أَظْهَرُهَا. الْخَشِيبُ السِّيفُ الَّذِي لَمْ
يُحْكَمْ عَمَلُهُ وَالْخَشِيبُ الصَّقِيلُ يَقَالُ خَشَبَتُهُ أَخْشَبُهُ
تَهَيَّيْتُ الشَّيْءَ وَتَهَيَّيْتُ سَوَاءَ
قال النمر بن تولب:

وإن أنت لاقيت في نجدةٍ فلا تهَيَّيك أن تُقدِّمَ

أي لا تتهيها

قال ابن مقبل: وما تهيئني المومة أركبها

الأصمعي الإهماد السرعة في السير والاهماد الإقامة

قال الراجز: في السرعة، ما كان الاطلاق الإهماد

وقال الآخر في الإقامة:

لما رأنتي راضيًا بالإهماد كالكُرزِ المربوطِ بالأوتاد

والكرز ها هنا البازي

قال أبو عمرو: يُشد لیسقط ريشه بالرجل الحاذق

وهو [٢١٠/أ] بالفارسية كُرّه

والإقراء الحيض والاطهار وقد أقرأت المرأة في الأمرين جميعاً واصله من دُنُو وقت الشيء، والخناديد الخصيان والفحول

قال خفات بن عبد قيس: من البراجم وخناذ يذخِصية وفحولاً

خفيت الشيء أظهرته وكتمته وأخفيته كتمته

والركية يقال لها خفية، لأنها استخرجت شمتُ السيف أغمدته وسللته غير أبي عبيدة ورأى خلفٌ وقدام وكذلك دون ورتون الشيء شدته وأرخيت

الكسائي غبيت الكلام وغبي عني

باب المقلوب

قال أبو عبيد: قال أبو عمرو: أنبضتُ القوس وأنضبتها إذا جذبت وترها لتصوب

أبو زيد دَقَمْتُ قَاهُ ودمقته دمعاً إذا كسرت أسنانه

وأججمتُ عن الأمر وأججمتُ

الأصمعي في الإحجام والاحجام مثله

أبو زيد طمس الطريق وطسم إذا درسَ

الكسائي قَاعُ الفحل على الساقة وقعا يقعوا إذا ضربها وحمّت يومناً ومحت إذا اشتد حرّه واضمحل الشيء واضحل إذا ذهب وشفتُ إلى الشيء وشفتُ إذا نظرت

إليه

أبو عمرو في الشَّفْنُ والشَّفْ مثله
قال ابن مقبل:

وقربوا كل صِهْمِيم مَنَابِهْ إذا تَدَاكَأَ مِنْهُ دَفْعُهُ شَنَفَا
الكسائي صُعِقَ الرجلُ وَصُقِعَ وَعُقَابٌ عَقَبْنَاهُ وَعَبْنَقَاءُ وهي ذات المَخَالِبِ وأنشدنا:
عُقَابٌ عَقَبْنَاهُ كَأَن جَنَاحَهَا وَخُرْطُومُهَا الْأَعْلَى بِنَارٍ مُلَوِّجٌ
ويقال ما أَطْيَبُهُ وَأَيْطَبُهُ [٢١٠/ب]

أبو عبيدة أَشَافَ الرَّجُلُ عَلَى الْأَمْرِ وَأَشْفَى إِذَا أَشْرَفَ عَلَيْهِ
وَاعْتَمَأَ الرَّجُلُ وَاعْتَمَى إِذَا اخْتَارَ وَاعْتَاقَهُ الشَّيْءُ وَاعْتَقَاه إِذَا حَبَسَهُ
الْأَصْمَعِيُّ بَتَلْتُهُ وَبَلْتُهُ أَبْلَتُهُ إِذَا قَطَعْتُهُ
وأنشد: وَإِن تُخَاطِنِكَ بَتَلْتَ
ويقال هَجَجَهْتُ بِالسَّعِ وَهَجَجَهْتُ بِهِ إِذَا صِيحَتْ بِهِ وَزَجَرْتُهُ، وَقَالَ جَحَجَحْتُ عَنْ
الْأَمْرِ وَحَجَجَحْتُ إِذَا كَفَفْتُ

ولفت الرجل وجهه عن القوم وقتل إِذَا صَرَفَهُ عَنْهُمْ
وساني الأمر وَسَاتِي إِذَا حَزَنَكَ وأنشد للحارث بن خالد المخزومي:
مَرَّ الْحَمُولُ فَمَا سَأُونِكَ نَقْرَةً وَلَقَدْ أَرَاكَ تُسَاءُ بِالْأَظْعَانِ
فجاء باللغتين جميعاً

أبو عمرو قال قول عدي بن زيد: وساني به ما داك هو من هذا
الْأَحْمَرُ جَذَبْتُ وَجَبَذْتُ وَنَنَتَ اللَّحْمُ وَنِنْتُ إِذَا أَتَنَ
وفطس الرجل وَطَفَسَ إِذَا مَاتَ وَهُوَ الْحَفْتُ وَالنَّجْتُ
للذي يكون مع الكرش وَرَجُلٌ أَغْرَلُ وَأَرْغَلُ لِلْأَقْلَفِ
الأموي تَرَحَّزَحْتُ عَنِ الْمَكَانِ وَتَحَزَّحْتُ وَقَالَ هِيَ الْفُرْصَةُ وَالرَّفْصَةُ لِلنُّوبَةِ تَكُونُ
بَيْنَ الْقَوْمِ يَتَنَاقَبُونَ عَلَى الْمَاءِ
الْأَصْمَعِيُّ يَتَفَارِصُونَ الْمَاءَ مِنْ ذَلِكَ يَتَنَاقَبُونَ مِنَ الْفُرْصَةِ

الْفَرَاءُ هُوَ ابْنُ دَأَاءٍ وَثَأْدَاءٍ عَلَى فَعْلَاءَ وَهُوَ ابْنُ الْأُمَةِ وَإِنَّهُ لَذُو خَنَبَاتٍ وَخَبَّاتٍ وَهُوَ
الَّذِي يَصْلُحُ مَرَّةً وَيُفْسَدُ أُخْرَى وَقَدْ اسْتَدْمَى الرَّجُلُ غَرِيمَهُ وَاسْتَدَامَهُ إِذَا رَفَقَ بِهِ وَقَدْ
انْتَفَى فَلَانُ الشَّيْءِ وَانْتَفَاهُ مِنَ النِّقَاوَةِ

قال الراجز: مثل القياس انتاقها المنقى

قال الفراء: وكان الكسائي يقول هو من النيقة [٢١١/أ]

الأصمعي جاءت الخيل شواعي وشوايع متفرقة

وأنشد للأخضر بن مالك أبي مسروق:

وكان صرعاها كعاب مقامير
ضربت على شزل فهن شواعي

وقال أبو زيد: هو شاكبي السلاح وشائك السلاح

قال: وإنما يقال شاكبي إذا أردت معنى فاعل وإن أردت معنى فعل قلت: وهو شاك
السلاح ومثله لاث به ولاث

قال أبو عبيدة: رجل هاع ولأع وهائع لائع وهو الجزوع

الأحمر: هار وهائر مثله وكذلك عاقني عنك عائق وعاق وأنشد: وعاقك عن لقاء
الحي عاق

وقال هو الصبر والبصر الجانب والحرف من كل شيء وبثر عمقية ومعيقه

الفراء شبرقت الثوب وشربقته إذا قطعته

الأصمعي القاه والأفه الطاعة ومنه قول رؤبه لما سمعت الأمير قاهًا قال ويقال منه
قدايقه الرجل وهو مقلوب ومنه قول المخبل:

ردوا صدور الخيل حتى تنهنهت
إلى ذي النهي واستيقهوا للمحلم

أي أطاعوا الذي يأمرهم بالحلم يقال مآلك على قاه أي سلطان

الأموي القاه الطاعة عرفته بنو أسد

غيره هو عاث وعائث وآين وآن وقد أنى يأنى وآن يئين

ورأودته على الأمر ورأديته

قال طفيل القنوي يصف الفرس:

يرادى على فاسر اللجام كأنما
يرادى به مرقاة جذع مشذب

ويقال عمج في السير ومعج [٢١١/ب] وعذمرت الشيء وعذمرتته إذا بعته جزأفا

قال أبو جندب الهذلي:

فلهب ابنه المَجْنُونُ الانصِيبَهُ فتوفيه بالصاع كيلاً عذارِما
وقد استناع واستنعى إذا تقدم

قال ذو الرمة:

ظَلَلْنَا نعوج العيس في عرصاتها وقوفاً ونستنعي بها ففصورها
وقال القطامي: إذا ما استنَّتْ استنَّتْ استنَّاعاً
ويقال قَلَقَلْتُ الشيءَ وَلَقَلَقْتُهُ ويقال قد رأى الرجل فلاناً وراءَ فلاناً
قال قيس بن الخطيم:

فليت سويداً رآه من فرمنهم ومن خراًذٍ يحدونهم بالكتائب
ويروى كالجلائب ويقال حَجَجَجَ الرجل وجَجَجَخ إذا لم يُبَدَّ ما في نفسه

باب المبدل من الحروف

أبوزيد مَدَهْتُهُ أَمَدَهُ مَدَّهَا يعني مَدَحْتُهُ
الأصمعي المَقْهَقُهُ أراد المَحْقَحُ من الحَقِّقَةِ مقلوبُ
الفراء استَأْدَيْتَ عليه مثل استعديت
الأموي أَدَيْتُهُ أَعَنَّتُهُ وأنشدنا:

إني سأوديك بسير وَكُن وهو الشديد

أبو زيد الأَيْمُ والأَيْنُ الحَيَّةُ

الأحمر طانه الله على الخير وطامه يعني جَبَلَهُ وهو يطينه

وأنشدنا: الا تِلْكَ نَفْس طين منها حَيَاوَهَا

ويروى طيم

أبو عمرو فَنَاءَ الدار وثَنَاءَ الدار بمعنى واحدٍ

الأصمعي جَدَثٌ جَدَثٌ وَجَدَفَ لِلْقَبْرِ

الفراء هي المغابير والمغائير

الأصمعي جَذَوْتُ وَجَثَوْتُ وَالْجَذْوُ أَنْ تَقُومَ عَلَى أَطْرَافِ [٢١٢/أ] الْأَصَابِعِ
وَأُنْشَدْنَا:

إِذَا شِئْتَ عَنَّتْنِي دِهَاقِينَ قَرْيَةً وَضَاحَهُ تَجْذُو عَلَى مَنْسِمٍ
وَمَرَّتْ فَلَانَ الْجَبْزُ فِي الْمَاءِ وَمَرَذَهُ وَنَبْضُ الْعِرْقُ وَنَبَذَ يَنْبُضُ وَيَنْبُذُ وَقَدْ تَرَيَّعَ السَّرَابُ
وَتَرَيَّهَ إِذَا جَاءَ وَذَهَبَ

وَقَدْ هَرَّتْ فَلَانَ الشَّيْءَ وَهَرَذَهُ إِذَا خَرَقَهُ

الفراء هو الغرين والغريلُ يعني ما في أَسْفَلَ الحَوْضِ مِنَ الثُّفْلِ وما بقي في أَسْفَلَ
الْقَارُورَةِ، وَهِيَ شَتْنُ الْأَصَابِعِ وَشَتْلٌ وَهُوَ كَبْنُ الدَّلْوِ وَكَبْلٌ يَعْنِي شَفَتَهَا وَقَدْ جَرَدَبْتُ
فِي الطَّعَامِ وَجَرَدَمْتُ وَهُوَ أَنْ يَسْتَرَّ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الطَّعَامِ لِكَيْلَا يَتَنَاوَلَهُ مِنْهُ أَحَدٌ
قَالَ الشَّاعِرُ:

إِذَا مَا كُنْتَ فِي قَوْمِ شَهَاوَى فَلَاتَجْعَلْ شِمَالَكَ جَرْدَبَانَا

بَابُ الْمُحَوَّلِ مِنَ الْمُضَاعَفِ

ابن قَنَانَ قَصَّيْتُ أَظْفَارِي بِمَعْنَى قَصَصْتُ

أَبُو عُبَيْدَةَ التَّصْدِيقَةُ التَّصْفِيفُ وَالصَّوْتُ وَفَعَلْتُ مِنْهُ صَدَدْتُ أَصَدُّ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ
وَجَلَّ ﴿إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُونُ﴾ يَعْنِي يَصْحَوْنَ وَيَعْجَبُونَ فَحَوْلَ الدَّالِينَ يَاءُ

وَقَالَ أَيْضًا ﴿إِلَامُكَاءَ وَتَّصْدِيقَةَ﴾

وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ: تَقْضِي الْبَارِي إِذَا الْبَازَى كَسَرَ

وَهُوَ مِنْ انْقَضَضْتُ وَكَذَلِكَ تَضَنَيْتُ مِنْ ظَنَنْتُ وَكَذَلِكَ لَبَّيْتُ مِنْ لَبَّيْتُ بِالْمَكَانِ
أَقَمْتُ

الْأَصْمَعِيُّ حَبَّ بَفْلَانٍ مَعْنَاهُ مَا أَحَبَّهُ إِلَيَّ

قَالَ الْفَرَاءُ: مَعْنَاهُ حَبَّ بَفْلَانٍ ثُمَّ أُدْغِمَ

باب الاتباع

الكسائي قال من الاتباع هو عَطْسَانُ نَطْشَانُ وجائع نائع [٢١٢/ب] وعَيْي شَيْي وبعضهم شوى وما أَعْيَاهُ وأشْيَاهُ وأشَوَاهُ وجاء بالعي والشى وهو أَحْمَقُ

قال وتال وتائك وهو قبيح شقيح وجاء بالقباحة والشقاقة وكثير بشير وبذير بحير وشيطان لَيْطَانُ وحاز باز وحسن بسن وقسن وقليل شقن ووتج ووعر وهي الشقونة والوتوحة والوعورة وقد قَلَّتْ عَطِيَّتُهُ وشَقَّتْ وقد أَفْعَلَتْهَا وأشَقَّتْهَا وأوتَحَتْهَا وأوعرَتْهَا وهوماتي دائق وقد ماق وداق يموق وَيَدُوقُ مَوَاقَةً ودَوَاقَةٌ ومُوقًا ودُوقًا ولا بارك الله فيه لاقارك ولا دارك ولا دريت ولا ابتَلَيْتْ ولا لَيْتْ مثال فَعَلْتُ وهو مُضِيعٌ مُسِيعٌ وهوضال تال وجاء بالضلالة والتلالة

أبو زيد جُوعًا ونُوعًا وحُوسًا وجُودًا ونكدًا وجَحْدًا كل هذا معناه بعدًا له، وقال قبحًا له وسُحْقًا وقبحًا وشُحْقًا

الأحمر هو أَشْوَانُ وأَتْوَانُ أي حزين وسليخ مليخ أي لا طَعْمَ له ومالَه ثل وغل يَدْعُو عليه وماله عاطفة ولا نافطة فالعاطفة العنزُ تَعْفُطُ تَضْرُطُ والنافطة اتباع وحظيت المرأة عند زَوْجِهَا وبَطَّيْتُ وهو خاسر دَابِرٌ فلانٌ يَحْفُنَا وَيَرْفُنَا أي يُعْطِينَا وَيَمِيرُنَا وهذا شيءٌ نَافَهُ نَافَهُ أي حقير وفلانٌ شَحِيحٌ نَحِيحٌ وأَنِيحٌ وهو شَهِدَ مَسْهَدٌ أي حَسَنٌ وحقير نفير وما به حبض ولا نبض أي ما يَتَحَرَّكُ وهذا رُطْبٌ سَقَرٌ مَقَرٌ أي له شَقَرٌ وهو عَسَلُهُ [٢١٣/أ] وإنه لَنَفَفٌ لَقَفٌ وماله حَمٌ ولارَمٌ وحَمٌ ولارَمٌ أي ماله شيءٌ وما له سَبَدٌ ولا لَبَدٌ وجاء بالمال من حَسَةٍ وبَسَةٍ ومن حِسَةٍ وبِسَةٍ

أبو زيد مثله وذاد فيه حِسَةٍ وبِسَةٍ

الأحمر: ذَهَبَتْ عَمِيمٌ فلا تُسْهِى ولا تُنْهَى ويقال لا تنعى أي لا تذكر

الفراء هو أَشَرٌ أَفَرٌ وأشْرَانُ أَفْرَانُ وإنه لَهَذِرٌ مَذِرٌ

الأحمر له عين جذرة بذرة أي عظيمة وهذا طعام سَبِغٌ لَبِغٌ أي يسوغ في الحلق ورجل سَدَمَانٌ نَدَمَانٌ من الندم من قوم ندامى، وقال: الخازباز صوت الذباب

وأنشد لابن أحرر:

تَقْلَعُ فَوْقَهُ الْقُلْعُ السَّوَارِي وَجُنَّ الْخَازِبَازُ بِهِ جُنُونًا

وَتَقْلَعُ بِالنَّصْبِ أَيْضًا وَيُقَالُ حَارٌ جَارٌ

باب التذكير والتأنيث

الكسائي القلب يذكّر ويؤنث وكذلك السِّلَاحُ والصَّاعُ:

والسكين والنعم وأنشدنا هو وأبو الجراح أو أحدهما:

أَكُلَّ عَامٍ نَعَمٌ يَحْوُونَةٌ يُلْقِحُهُ قَوْمٌ وَيَسْتَجُونُهُ

غيره الإزار يُذكر ويؤنث وكذلك السَّرَاوِيل والأَصْحَى والعُرس والسبيل والعُنُق والطريق والدَّلُو وأنشدنا غيره:

بسوق كثير رِيحُهُ وَأَعَاصِرُهُ

الأحمر العاتق يذكّر ويؤنث وأنشدنا:

لا صَلَحَ بَيْنِي فَاعْلَمُوهُ ولا بَيْنَكُمْ ما حَمَلْتَ عَاتِقِي

سَيِّفِي وما كُنَّا بِنَجْدٍ وما قَرَقَرَ قَمَرُ الوَادِ بالشَّاهِقِ

أبو عمرو العَسَلُ يذكّر ويؤنث قال: وقال الشماخ:

كَأَن عِيُونَ النَّاظِرِينَ يَشُوقُهَا بِهَا عَسَلٌ طَابَتْ يَدًا مِنْ يَشُورُهَا

[٢١٣/ب] أبو زيد أهل تهامة يقولون العَصْدُ والعَصْدُ والعُجْرُ والعُجْرُ ويؤنثونهما

وَتَمِيمُ تقول العُجْرُ والعَصْدُ وَيُذَكِّرُونَ

قال أبو عبيد: ويجوز التخفيف عن الكسائي السِّلَمُ والسِّلَمُ يُذكران ويؤنثان وكذلك

الْفُلُكُ يذكّر ويؤنث

الكسائي الفِهْرُ مؤنثة لا غير

الأموي المَوْسَى مذكّر لا غير يُقال منه هذا مَوْسَى كما ترى وقد أُوتِيَتْ الشَّيْءُ

قَطْعَتُهُ ولم أسمع التذكير في المَوْسَى إلا من الأموي

باب الحروف التي فيها لغتان بمعنى واحد

سمعت الكسائي يقول هو الصِّرَامُ والحِصَادُ والجِصَادُ والجِدَادُ والحداد

والقَطَافُ والقَطَافُ والوِطَاءُ والوِثَارُ والوِثَارُ والوَقَاءُ والوَقَاءُ والوَقَايَةُ والوَقَايَةُ

والرِّطَانَةُ والرِّطَانَةُ والحِنَقُ والحِنَقُ والمنجنيق والمنجنيق وفِكَكَكَ الرِّهْنِ وفِكَكَكَهُ

الأصمعي في الفكاك مثله

أبو عبيدة: هو قوام أهل بيته وقيام أهل بيته ومنه قوله عز وجل ﴿التي جعل الله لكم قياماً﴾

أبو زيد في الثوب عَوَارٌ وَعَوَارٌ لَعَةٌ وهو العَيْب وهي لحمة الثوب ولحُمته
الكسائي لحمة الثوب لاغيرُ وافطَّاته العشوة والعُشوة
الأصمعي العشوة لا غير

الكسائي أَحَمَّ الشيء وأَجَمَّ إذا حَضَرَ وهي صنجة الميزان وسَنَجَتَهُ وهو حنك
الغراب وحلَّكُهُ يعني السَوَادَ وأَتَيْتُهُ صَبَحَ خَامِسَةٍ وصَبَحَ خَامِسَةٍ وَمُسَى خَامِسَةٍ وَمُسَى
اليزيدي هذا مِلَاكُ الأَمْرِ وَمَلَاكُهُ

الفراء جاءنا وقت الجزازِ والجزازِ حين تُجَزَّ الغنمُ
الأموي أَتَيْتُهُمْ عِنْدَ الكِنَازِ والكِنَازِ يعني حين كَنَزُوا التمر
أبو زيد السوكالة والوكالة وقال هي [٢١٤/أ] البداوة والحضارة بفتح الباء وكسر
الحاء

الأصمعي هي البداوة والحضارة بكسر الباء وفتح الحاء
الكسائي الديوانُ والديباج قال والفتح كَلَامٌ مُوَكَّدٌ
الفراء الزبيل والزنبيل

الكسائي أَتَيْتُهُ مُلَاوَةً من الدهر وملاوة وهي البشارة والبشارة
الأصمعي بالكسر لا غيرُ

أبو زيد القلبيبُ الذئب والقلوبُ أيضاً، وقال: قَطَامِي وقُطَامِي يعني الصقر وهو
مأخوذ من القَطْم وهو المُشْتَهِي اللَّحْمِ

الكسائي هو سوار المرأة وسوارها ورجل أسوارٍ وأسوارٌ للواحد من أساورة فارس
وشربت الدواء والدواء وهو فص الخاتم وفص الحديث كِلَاهُمَا بِالْفَتْحِ
وقال غيره: في الخاتم بالكسر

أبو زيد كدر الماء وكَدَرَ وقدر الرجل وقَدَّرَ ونَضَرَ الشيءُ يَنْضَرُ ونَضِرُ يَنْضَرُ
الكسائي تندلتُ بالمنديل وتَمَنَدَلْتُ وأنكر تَمَدَلْتُ

ونَفَسَتِ المرأةُ ونَفَسَتِ من النَّفَاسِ وطلَّقتُ وطلَّقتُ من الطلاق وهو صَفْوُ الماء
وصَفْوَةُ الماء وكذلك الْمَالُ وهو صَفْوُ الإِهَالَةِ لا غير وَسَحَتِ الشاةُ تَسَحُّ سَحْوَحَةً
وسُحُوحًا وَسَحَّ الماءُ يَسَحُّ سَحًا وطلَّعتُ الْجَبَلَ أَطْلَعُهُ وطلَّعتُ على القومِ أَطْلَعُ

وقال أبو عبيدة: فيهما جميعاً طَلَّعتُ أَطْلَعُ وهَاغَ الرَّجُلُ يَهَاغُ إذا تَهَوَّعَ وهَاغَ يَهَاغُ إذا
جَاعَ هَيْعًا وهَيْعَانًا وهَاغَ يَهْيَعُ إذا جَبُنَ

الأصمعي البوص السبق بُصَّتْهُ بَوْصًا والبوص العجز واللون

باب الحروف التي فيها ثلاث لغات بمعنى واحد

الأصمعي قال في حما المرأة أبي زَوْجَهَا [٢١٤/ب] ثلاث لغات هو حَمَاهَا مقصور
مثل قَفَّاهَا وحَمَوَهَا مثل قولك هو أبُوها ورَأَيْتَ حَمَاهَا ومررت بِحَمِيهَا والثالثة هذا
حَمُوُهَا مهموز مثل قولك كَمْ وَخَبَّءُ

الكسائي حَمَاهَا وحَمُوها ولم يَذْكُرِ المهموز

أبو زيد صَغُوهُ مَعَكَ وصَغُوهُ وصَغَاهُ ورَأَيْتَهُ قَبْلًا وَقَبْلًا وَقَبْلًا وهي العُضْدُ والعُضْدُ
والعُضْدُ وكذلك العَجَزُ

الكسائي انصرف القوم ببللتهم وبلَّلتهم وبلَّتهم كله بمعنى واحد أي وفيهم بقية،
وقال افعَلْ ذاك بادِئ بَدْءٍ مثال فاعِلٍ فَعَلٍ وبَادِئ بَدْءٍ مثال فاعِلٍ فَعِلٍ وبَادِئ بَدْءٍ لا
تهمز وهو الزُعْمُ والزُعْمُ والزُعْمُ

وهي الإِصْبَعُ والإِصْبَعُ وسَقَطَ على حُلَاوَةِ الْقَفَا وحُلَاوَةِ الْقَفَا ممدود وحُلَاوَةُ
القفا يجوز وليست بمعروفة

الأصمعي هو الحُظُّظُ والحُظُّظُ والحُظُّظُ

الأموي هو الزُجَاجُ والزُجَاجُ والزُجَاجُ للقفارير قال: وأقلها الكسر

الكسائي وشَكَاتَ ما يكون ذاك وشَكَانَ وشَكَانَ وسَرَعَانُ ما يكون ذاك وسَرَعَانُ
وسَرَعَانُ وأما سَرَعَانُ الناس فمفتوحة الراءِ والسَّيْنُ يَلْزَمُ الإِعْرَابُ التَّوْنُ في كل وَجْهِ

وَشَتَّانُ نَصَبٌ أَبَدًا وَقَالَ: هُوَ الْمُشْطُ وَالْمُشْطُ وَالْمُشْطُ

وهو الدِّدْنُ والدِّدَى مقصُورٌ والدِّدُ يَاهَذَا مِثَالُ الْيَدِ وَكُلُّهُ اللَّعْبُ

أَبُو عُبَيْدَةَ هُوَ سَقَطُ الرَّمْلِ وَسُقْطٌ وَسَقَطٌ يَعْنِي مُنْقَطَعُهُ وَكَذَلِكَ سَقَطَ الْمَرْأَةُ فِيهِ
اللُّغَاتُ الثَّلَاثُ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى أَسِّ الدَّهْرِ وَأَسَّ الدَّهْرِ وَأَسَّ الدَّهْرِ أَيَّ عَلَى قَدَمِ الدَّهْرِ
وَيُقَالُ عَلَى إِسْتِ الدَّهْرِ

أَبُو زَيْدٍ هُوَ الْمَدْقُ وَالْمَدَقُّ وَالْمَدَقَّةُ لِلشَّيْءِ الَّذِي يَدُقُّ بِهِ [٢١٥/أ] وَأَنْشَدَ كَمْدُقِ الْمَعْطِيرِ

باب الحروف التي فيها أربع لغات

الْكَسَائِيُّ الصَّدَاقُ وَالصَّدَاقُ وَالصَّدَقَةُ وَالصَّدُقَةُ وَهُوَ النَّطْعُ وَالنَّطْعُ وَالنَّطْعُ وَالنَّطْعُ
هُوَ فِي شُغْلٍ وَشُغْلٍ وَشُغْلٍ وَشُغْلٍ هِيَ رُغْوَةُ اللَّبَنِ وَرَغْوُضَةٌ وَرَغَاوَةٌ وَرَغَايَةٌ وَهُوَ
الْعَبْدُ زَنْمَةٌ وَزَنْمَةٌ وَزَنْمَةٌ وَزَنْمَةٌ

الْفَرَاءُ هُوَ عُنْوَانُ الْكِتَابِ وَعِنْوَانٌ وَعُنْيَانٌ وَعُلْوَانٌ

قَالَ وَهُوَ الْعُرْبَانُ وَالْعُرْبُونُ وَالْأُرْبَانُ وَالْأُرْبُونُ وَأَعْرَبْتُ مِنْهُ وَعَرَبْتُ

الْكَسَائِيُّ كَلِمَتُهُ بِحَضْرَةِ فَلَانٍ وَحَضْرَةِ فَلَانٍ وَحَضْرَةِ فَلَانٍ وَكُلُّهُمْ
يَقُولُونَ بِحَضْرَةِ فَلَانٍ

الْأَحْمَرُ كَانَتْ مِنْهُ صِرَى وَإِصْرَى وَصِرَى وَإِصْرَى أَيَّ كَانَتْ عَزِيمَةً مِنْهُ

باب الحروف التي فيها اختلاف اللغات والمعاني

الْأَصْمَعِيُّ النِّحَاسُ الطَّبِيعِيُّ وَالْأَصْلُ وَالنِّحَاسُ وَهُوَ الصُّفْرُ الَّذِي تُعْمَلُ مِنْهُ الْآنِيَةُ

أَبُو عُبَيْدَةَ مِثْلُهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ الصُّفْرُ بِكَسْرِ الصَّادِ

أَبُو زَيْدٍ هِيَ الدَّعْوَةُ فِي النَّسَبِ وَالِدَّعْوَةُ فِي الطَّعَامِ

أَبُو عُبَيْدَةَ قَالَ: هَذَا أَكْثَرُ كَلَامِ الْعَرَبِ إِلَّا عَدِيَّ الرَّبَابِ فَإِنَّهُمْ يَنْصِبُونَ الدَّالَ فِي
النَّسَبِ وَيَكْسِرُونَهَا فِي الطَّعَامِ وَيَقُولُونَ لِلْمَرْأَةِ أَنْتَ فَعَلْتِي ذَلِكَ وَأَنْتِ ضَرْبَتِيهِ وَسَائِرُ
الْعَرَبِ فَعَلْتِذَا وَضَرْبْتِذَا، قَالَ وَالْعَوَجُ فِي الْأَرْضِ إِذَا لَمْ تَكُنْ مُسْتَوِيَةً وَكَذَلِكَ فِي
الْدِّينِ وَالْعَوَجُ فِيمَا كَانَ قَائِمًا فَمَالَ مِثْلُ الْحَائِطِ وَالرَّمَحِ وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ

الْأَصْمَعِيُّ اللَّوْحُ الْعَطَشُ وَاللُّوْحُ الْهَوَاءُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ

قال وهو الغُبْنُ في البَيْعِ بالتخفيف والغَبْنُ في الرأي إذا كان ضعيفاً [٢١٥/ب] وهي الغبانة

أبو عمرو الإثال للجدواء ثال اسم جيل وبه سمى الرجل إثالاً والرحلة السفرة والرحلة الارتحال

أبو زيد الخمرة الريح الطيبة أو الخمرة قال: وأكبر ظني أنها بالفتح الخمرة والخمرة الخمير قال: واللقوة الداء الذي يكون بالوجه

الأموي والكسائي مثله وقد لُقِيَ الرجل فهو مَلْقُوٌّ

قال الأموي: واللقوة العُقَابُ، قال: وقد يقال فيها بالفتح أيضاً وجمعها لِقَاءٌ ممدود

قال الكسائي: وهي إضيارَةٌ كُتِبَ وإصمامة كُتِبَ وضبارة اسم رجل

الأموي: وهو عامر بن ضبارة

الكسائي الرُبْضُ وَسَطُ الشيءِ والرَّمْعُنُ نواحيه والثِفْلَةُ أنفال القوم وتخفف فيقال الثفلة والثفلة ما وجد الرجل في ثفل الطعام

الفراء هو موتان الأرض ما لم تستخرج بعد والموتان الموت يقع في المال

أبو عمرو السهام الضُمُرُ والتغيرُ والسَهَامُ الذي يقال له مُخَاطُ الشَّيْطَانِ وقال الإِصْرُ الذَّنْبُ والثقل والإِصْرُ الحيس

قال ابن الرقاع: عَيْرَانَةٌ ما تشكى الإِصْرَ والعَمَلَا

أبو عبيدة المحاش المتاع والأثاثُ والمحاش القوم يخالفون غيرهم من الحلف عند النار وهو قول النابغة

جَمَعَ محاشك يا يزيد فإنني أَعَدَدْتُ يَرْبُوعًا لكم ونميما

قال والزكزِ مثل المحاش في معناه

باب ما دخل من غير لغات العرب في العربية

أبو عبيدة مما دخل من كلامِ فَارِسَ في كلام العرب المسح تسميه العرب البلاس وجمعه بُلْسٌ والأكارع هي عند العرب البالغاء ممدود [٢١٦/أ] وهي بالفارسية بايها يعني الأرجل والمقمجرِ مثال مُقْرَمِدِ القواس وهو بالفارسية كَمَا نَكَرُ

وأنشد للأخزر: مثل القسي عاجلها المقمجر

وقول الأعشى:

وبَيِّدَاءَ تَحْسَبُ أَرَامَهَا رجال إبادٍ بأجْيَادَهَا
أراد الجودبَاءَ بالنبطية أو الفارسية وهو الكساء
الأصمعي المهرق الصحيفة

قال الشاعر: لآلِ أَسْمَاءَ مثل المهرق البالي

وهو بالفارسية مُهْرَةٌ وكذلك يَلْمَقُ وهو القَبَا وهو بالفارسية يَلَمَهُ

قال ذو الرمة: كأنه مُتَقَبِي يَلْمَقٍ عَزَبِ

قال: وكذلك قول لبيد: قُرْدُمَانِيَا وتركا كالْبَصَلِ

والقُرْدُمَانِي سِلَاحٌ كانت الأكَاسِرَةُ تَدَّخِرُهُ فِي خَزَائِنِهَا يُسَمَّوْنَهُ كِرْدَمَانِدَ مَعْنَاهُ عَمَلٌ

وبقي قال ومنه قول أبي ذؤيب:

فإن عليها بَالَةٌ لَطْمِيَّةٌ لها من خِلَالِ الدَّائِيَّتَيْنِ أَرِيحُ
البالة الجرابُ وهو بالفارسية بَالَةٌ قال: والفصافص الرطبة واحدها فِصْفِصَةٌ
وهو قول الأعشى ونخلًا نَابِتًا وَفَصَافِصًا:

قال وهو بالفارسية إِسْبِسْتَتْ قال والنَّمِي الفَلْسُ بالرومية. قال أوس:

وَفَارَقَتْ وَهِيَ لَمْ تَجْرِبْ وَبَاعَ لَهَا مِنْ الْفَصَافِصِ بِالنَّمِي سِفْسِيرُ
يعنى السِّمْسَارُ وقوله باع لها اشترى لها
قال: والقُمُقم بالرومية.

قال عنترة: حش الإماءُ به جَوَانِبُ قُمُقم

وكذلك الطَّسْتُ والتَّوَرُ قال وأما الطَّاجِنُ فهو بالفارسية [٢١٦/ب] تابه وكذلك

الطَّابِقُ وكذلك الهَاوَنُ فارسي قال والديابود ثوب يُنْسَجُ بنيرين هو بالفارسية دوابود

قال الأعشى يصف الثور:

عليه دِيَابُودُ تَسْرِبَلُ تَحْتَهُ يَرْتَدِّجُ اسكافٍ يخالطُ عِظْلَمًا

الْبِرَنْدَجُ بالفارسية أيضاً رَنْدَهُ وهو جِلْدُ أَسْوَدُ والجُدَادُ نبطية الخِيُوطُ الْمُعَقَّدَةُ يقال لها كُدَادُ بالنبطية. ومن الجداد قول الأعشى: وَاللَّيْلُ غَامِرٌ جُدَادُهَا
أَرَادَ الخِيُوطُ سَتَرَهَا اللَّيْلُ بِسَوَادِهِ

الْأَصْمَعِيُّ الْبُورِيَّاً بالفارسية وهي بالعربية بَارِيٌّ وَبُورِيٌّ وَالْيَلْمَقُ الْقَبَا الْمَجْشُورُ
بِالْفَارْسِيَّةِ

قَالَ وَالْأَلْوَةُ الْعُودُ وَأَصْلُهَا بِالْفَارْسِيَّةِ الْأَلْوَةُ أَيْضاً

بَابُ مَا خَالَفت فِيهِ الْعَامَّةُ لُغَاتِ الْعَرَبِ مِنَ الْكَلَامِ

الْأُمُويُّ الْإِذْخِرُ بِكسر الألفِ واحْدَثَهُ إِذْخِرَةٌ وهو الْقِرْقَلُ بِاللَّامِ لِقِرْقَرَةِ الْمَرْأَةِ وهو
الطَّيْلَسَانُ بفتح اللامِ وَالْمِرْقَاةُ بفتح الميمِ وَالْإِجَاصُ بِغَيْرِ نونٍ وهي الْأَبْلَةُ مضمومة
الألفِ التّي بِالْبَصْرَةِ وَقُطِرَ بِلِ بضم القافِ وهو بَثْقُ السَّيْلِ بفتح الباءِ وهي الْبَالُوعَةُ
بِالْألفِ وهذا مَلِكٌ يُمْنَى وَهُوَ ذَرَاهُمُ سَتَوْقٌ وهي قاقوزة وقازوزة للتّي تُسَمَّى قَاقِرَّةً

الْكَسَائِيُّ هو الرصاصُ بِالْفَتْحِ وهو الْإِبْرِيسْمُ وهو الْخَوَابُ لِلْمِنْهَلِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ
الْخَوْبُ وَأَنشَدْنَا هُوَ وَأَبُو الْجِرَاحِ

وَلَأَنْتَ كُنْتَ أَقْلَ بِأَرْضِ نَابِلٍ عِنْدَ الْمَسَائِلِ مِنْ حَمَادِ الْجَوَابِ

وَقَالَ هُوَ الْقُرْطَمُ وَالْقُرْطَمُ وَالْمَرْعَزِيُّ إِنْ شَدَدْتَ الزَّائِي قَصُرَتْ وَإِنْ خَفَفْتَ مَدَدَتْ
[٢١٧/أ] وَالْمِيمُ مَكْسُورَةٌ عَلَيَّ كُلِّ حَالٍ غَيْرُهُ فِي الْبَاقِلَاءِ إِذَا شَدَّدَ اللَّامُ قَصُرَتْ وَإِذَا
خَفَّفَهَا مَدَّ وَكَذَلِكَ الْقُبَيْطُ لِلنَّاطِفِ

الْأَحْمَرُ الْإِبْرِدَةُ بِالْكَسْرِ وَكَذَلِكَ الْأَطْرِبَةُ وَأَهْلِيلِجَةُ وَأَرْمَنِةُ

الْكَسَائِيُّ وَالْأَحْمَرُ وَأَبُو زَيْدٍ عَايَرْتُ الْمَكَائِيلَ وَعَاوَرْتُهَا لِقَوْلِهِمْ عَيْرَتَهَا

وَأَبُو الْجِرَاحِ مِثْلُهُ

الْأَحْمَرُ هُوَ الشَّجِيرُ بِالثَّاءِ لِتَجِيرِ التَّمْرِ وَغَيْرِهِ

غَيْرُ وَاحِدٍ هِيَ الْإِنْفَخَةُ بِالْتَخْفِيفِ وَالطَّنْفَسَةُ وَالسَّرْدَابُ وَالْدِهْلِيزُ وَقَالُوا عَلَيْكَ أَمْرَةٌ
مُطَاعَةٌ

إعراب أسماء الناس

الكسائي مَغُول اسم رجل بكسر الميم ومثله مَحْنَفٌ وَمِسْطَحٌ وَمَرِيعٌ فأما مزيد فبالفتح وكذلك موهب

وقال مُكْنَفٌ بالضم وكسر النون، وقال سكن بفتح الكاف الأصمعي بجزم الكاف وقال نصاح بكسر النون وأصله الحَيْطُ، لأنه يُنْصَحُ به الثوبُ يُخَاطُ سمي به الرجلُ

وقالو شَجَنَةٌ بالكسر وجيء بفتح الجيم مثال خَبءٍ وَكَمْءٍ فأما جَرَى فبشدديد الراء كأنه منسوب إلى الجريرين الكلبي

قال : كان أبي يقولُ ذُبَّان بالكسر وغيره ذُبَّان فأما ظبيان وعلوان فبالفتح والشخير بالكسر

قال : وليس في كلام العرب فعيل ولا فُعيل

باب الاسمين يضم أحدهما إلى صاحبه فيسميان جميعاً به

الأصمعي قال : إذا كان اخوانٍ وصاحبان فكان أحدهما أشهر من الآخر سُمياً جميعاً بالأشهر وأنشدنا في ذلك :

ألا من مُبْلَغِ الحُرَيْنِ عَنَى مُغْلَغَلَةً وَخُصَصَ بِهَا أُبَيَّا
واسم أحدهما حر والآخر أبي فقال الحُرَيْنِ وهما أَخَوَانِ
قال : ومن ذلك قول قيس بن زهير

جَزَانِي الزُّهْدَمَانِ جَزَاءً سَوْءٍ [٢١٧/ب] وَكُنْتُ الْمَرْءَ يَجْزِي بِالْكَرَامَةِ
وَأَحَدُهُمَا زَهْدَمٌ وَالْآخَرُ قَيْسُ ابْنَا جَزْءٍ
الأحمر في هذا مثله وأنشدنا :

نحن سبينا أمكم مُقْرَبَا يوم صَبَحْنَا الحِيرَتَيْنِ المنون
أَرَادَ الحيرة والكوفة وأنشدنا أيضاً :

فَقُرَى العِراقِ مَقِيلَ يوم واحد وَالبَصْرَتَانِ وَوَاسِطُ تَكْمِيلِهِ

أَرَادَ الكُوفَةَ وَالْبَصْرَةَ تَكْمِيلَهُ الْهَاءُ لِلْيَوْمِ الْوَاحِدِ كَانَ ذَلِكَ يُسَارُّ كُلَّهُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ
الْأَصْمَعِيُّ قَالَ: مِنْ هَذَا قَوْلُهُمْ لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا الْأَسْوَدَانِ التَّمْرُ وَالْمَاءُ
أَبُو زَيْدٍ مِثْلُهُ

ابْنُ الْكَلْبِيِّ قَالَ: مِنْ هَذَا قَوْلُهُمْ سِيرَةَ الْعُمَرَيْنِ إِنَّمَا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا

الْفَرَاءُ مِثْلُ ذَلِكَ قَالَ

وَقَالَ مُعَاذُ الْهَرَاءِ: لَقَدْ قِيلَ سِيرَةُ الْعُمَرَيْنِ قَبْلَ خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُ اللَّهُ
تَعَالَى

الْأَصْمَعِيُّ قَالَ: وَمِنْ هَذَا الْبَابِ الْأَسْوَدَانِ التَّمْرُ وَالْمَاءُ
وَالْأَبْيَضَانِ الْخُبْزُ وَالْمَاءُ وَالْأَصْفَرَانِ الذَّهَبُ وَالزَّعْفَرَانُ
وَالْأَطْيَانُ الْفَمُ وَالْفَرْجُ وَيُقَالُ الْأَطْيَانُ الطَّعَامُ وَالنِّكَاحُ
وَالْعَصْرَانِ الْغَدَاةُ وَالْعَشَى وَالْأَحْمَرَانِ الْخُبْرُ وَاللَّحْمُ وَأَنْشَدَنَا
إِنَّ الْأَحَامِرَةَ الثَّلَاثَةَ أَهْلَكَتْ مَالِي وَكُنْتُ بِهِنَ قَدِمًا مُوَلَعًا
أَرَادَ الْخُمْرَ وَاللَّحْمَ وَالزَّعْفَرَانَ

أَبُو زَيْدٍ ذَهَبَ مِنْهُ الْأَبْيَضَانِ الشَّحْمُ وَالشَّابُّ وَالْأَسْوَدَانِ التَّمْرُ وَالْمَاءُ وَالْجَدِيدَانِ اللَّيْلُ
وَالنَّهَارُ

الْكَسَائِيُّ مَا رَأَيْتُهُ مُذْ أَجْرَدَانِ وَجَرِيدَانِ وَأَبْيَضَانِ يَرِيدُ يَوْمَيْنِ أَوْ شَهْرَيْنِ
غَيْرُهُ ابْنَانِ سَبَاتِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

فَكُنَّا وَهُمْ كَابِنِي سَبَاتٍ تَفَرَّقًا [١/٢١٨] سَوَى ثَمَ كَانَا مِنْجِدًا وَتَهَامِيَا
فَأَلْفَى التَّهَامِي مِنْهُمَا بِلَطَاتِهِ وَأَخْلَطَ هَذَا لَا أَعْوُدُ وَرَائِيَا
لَطَاتُهُ أَرْضُهُ وَمَوْضِعُهُ وَأَخْلَطَ اجْتَهَدَ وَحَلَفَ
قَالَ أَظُنُّ ذَلِكَ ظَنًّا وَلَعَلَّ الْاِخْتِلَاطَ مِنْهُ

باب الاسمين يكون أحدهما مع صاحبه فيسمى باسم صاحبه ويترك اسمه

أبو زيد الطَّعَانُ هِيَ الْهُودَجُ وَإِنَّمَا سَمِيَتْ النِّسَاءُ ظَعَانٍ لِأَنَّهُنَّ يَكُنَّ فِي الْهُودَجِ
قال: والراوية البعير الذي يُسْتَقَى عَلَيْهِ الْمَاءُ أَوْ الرَّجُلُ الْمُسْتَقَى يَقَالُ رَوَيْتُ عَلَى
أَهْلِي أُرْوَى رِيَّةً قَالَ: وَالْوَعَاءُ الَّذِي فِيهِ الْمَاءُ إِنَّمَا هُوَ الْمِرَادَةُ فَسُمِيَتْ رَاوِيَةً لِمَكَانِ الْبَعِيرِ
الَّذِي يَحْمِلُهَا

أبو عمرو الحفص متاع البيت

وقال غيره فسمي البعير الذي يَحْمِلُهُ حَفْصاً بِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ كَلْثُومٍ:

وَنَحْنُ إِذَا عِمَادُ الْحَيِّ جَرَتْ عَنْ الْأَحْفَاضِ تَمْنَعُ مَا يَلِينَا

فَهِىَ هَاهُنَا الْإِبِلُ وَإِنَّمَا هُوَ مَا عَلَيْهَا مِنَ الْأَحْمَالِ

الْأَصْمَعِيُّ مِثْلُهُ أَوْ نَحْوُهُ

قال ويقال حَفَضْتُ الشَّيْءَ وَحَفَضْتُهُ بِالْتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ أَلْقَيْتُهُ قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُ رُوْبَةَ

أَمَا تَرَى دَهْرًا حَتَانِي حَفْصًا

أَيُّ الْقَانِي قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُ أُمِيَّةَ: وَحَفِضْتُ الْبُدُورَ قَالَ وَالْعَذْرَةُ فِنَاءُ الدَّارِ وَمِنْهُ قَوْلُ

الْحَطِيبَةِ:

لَعَمْرِي لَقَدْ جَرَّبْتَكُمْ فَوَجَدْتَكُمْ قَبَاحَ الْوُجُوهِ سَيِّئَ الْعَذَرَاتِ

قال وَإِنَّمَا سَمِيَتْ الْعَذْرَةُ، لِأَنَّهَا كَانَتْ تُلْقَى فِي الْأَفْنِيَةِ

عَنِ الْكِسَائِيِّ الْغَائِطُ الْأَرْضُ الْمَطْمُئِنَّةُ، قَالَ: وَإِنَّمَا سُمِيَ الْخَلَاءُ غَائِطًا، لِأَنَّ أَحَدَهُمْ

كَانَ [٢١٨/ب] يَقُولُ أَذْهَبُ إِلَى الْغَائِطِ فَسُمِيَ بِهِ.

الزيادات في الأسماء من غير حرُوفِهَا

قال الأصمعي: زَادَتْ الْعَرَبُ التَّوْنَ فِي أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ قَالُوا رَعَشْنُ لِلَّذِي

يَرْتَعِشُ وَلِلضَّيْفِ ضَيْفَنَ وَامْرَأَةً خُلْبَنَ وَهِيَ الْخَرْقَاءُ وَلَيْسَ مِنَ الْخِلَابَةِ وَنَاقَةٌ عَلَجَنَ

وَهِيَ الْغَلِيظَةُ الْمُسْتَعْلِجَةُ الْخَلْقِ وَأَنْشَدْنَا

وَحَلَّطَتْ كُلُّ دَلَاتٍ عَلَجَنَ تَخْلِيطَ خَرْقَاءِ الْيَدَيْنِ خَلْبَنَ

وما زادوا فيه الميم رجلُ زُرْقمٍ للأزرقِ وسُتْهم للعظيمِ الإسْتِ وقسحُم للواسعِ
الصدرِ

أبو عمرو الشدقم الواسع الشدق منه أيضاً
أبو زيد امرأة سُمْعَنَةُ نَظْرَنَةُ وهي التي اذا تَسَمَّعَتْ أو تَبَصَّرَتْ فلم تر شيئاً تَظَنَّتْ
تَظَنِيّاً

وقال الأحمر أو غيره سَمِعْتَهُ نَظْرَنَةً وأنشدنا
إِنْ لَنَا لَكِنَّةٌ مِعْنَةٌ مِفْنَةٌ سَمِعْنَةً نَظْرَنَةً أَلَا تَرَاهُ نَظْنَهُ
غيره في خَلِقِ فَلَانَ خِلْفَنَةً مِثَالِ دِرْفَسَةٍ يعني الخلاف

باب الهمز

قال الأُموي: دَأَنْتُ الطَّعَامَ أَكَلْتُهُ وَقَابْتُ مِثْلَهُ وَدَأَجْتُ السَّقَاءَ خَرَقْتُهُ وَدَأَجْتُ السَّقَاءَ
نَفَخْتُهُ وَهَنَاتُ الرَّجُلُ أَعْطَيْتُهُ وَنَدَاتُ الشَّيْءِ كَرِهْتُهُ وَحَصَّاتُ مِنَ الْمَاءِ رَوَيْتُ وَجَزَاتُ الشَّيْءِ
قَسَمْتُهُ وَنَجَاتُ الشَّيْءِ أَصَبْتُهُ بِالْعَيْنِ

أبو عمرو الكسائي نَجَاتٌ مِثْلُهُ وَرَثَاتُ اللَّيْنِ وَنَسَاتُهُ خَلَطْتُهُ وَهَجَاتُ الطَّعَامِ أَكَلْتُهُ
وَحَدَّاتُ الشَّيْءِ صَرَفْتُهُ وَحَجَّاتُ بِالْأَمْرِ فَرَحْتُ بِهِ [٢١٩/١]

وقال الأصمعي: حَجَّاتٌ بِهِ لَزِمَتْهُ وَأَنْشَدَ

أَصَمَّ دُعَاءَ عَدَلْتِي بِحَجًّا بِأَخْرِنَا وَتَنَسَّى أَوْلَيْنَا

وَفَطَّاتُ الشَّيْءِ شَدَخْتُهُ وَوَدَّاتُ الرَّجُلِ عَيْتُهُ وَزَجَرْتُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ
فَوَدَّاتُهُ فَاتَّادَا وَمَسَّاتُ فِي الْأَمْرِ مَحَنْتُ وَذَامَّتُ الرَّجُلُ جَزَيْتُهُ وَحَيَّاتُ عَنِ الْأَمْرِ كَفَفْتُ
وَلَقَّاتُ الْعُودَ قَشَرْتُهُ وَرَكَاتُ إِلَى الشَّيْءِ دَنَوْتُ وَنَصَّاتُ الشَّيْءِ رَفَعْتُهُ وَنَزَّاتُ عَلَيْهِ حَمَلْتُ
وَأَثَاتُهُ بِسَهْمِ رَمِيَّتِهِ وَشَطَّاتُ الشَّيْءِ أَثْقَلْتُهُ وَهَذَّاتُ الشَّيْءِ قَطَعْتُهُ

الأصمعي هَذَّاتُ مِثْلُهُ

الأُموي تَأَشَّتْ الْأَمْرَ أَخَرْتُهُ وَحَلَّاتُهُ ضَرَبْتُهُ وَحَلَّاتُهُ بِالْحُلِّ كَحَلَّتُهُ

قال أبو عبيد: وَهُوَ مَا يُحَكُّ بِهِ مِنْ شَيْءٍ تُكْحَلُ بِهِ الْعَيْنُ فَهُوَ الْحَكُّ وَزَكَاتُهُ مَائَةٌ
دِرْهَمٌ بَعْدَهُ

أبو عمرو وزاتُ اللحم أَيْسَتْهُ وكَشَاثُهُ شَوَيْتُهُ حَتَّى يَسَّ وتَأَجَّتْ فِي الْأَرْضِ ذَهَبَتْ
الْكِسَائِي ثَمَاتُ الْقَوْمِ أَطْعَمَتْهُمُ الدِّسَمَ وَمَأْنَتْ الْقَوْمُ مِنَ الْمَوْنَةِ وَمَنْ تَرَكَ الْهَمْزَ
قَالَ: مُتَّهِمٌ

الْأَحْمَرُ بَذَاتُ الْمَلَّةِ إِذَا عَمَلَتْهَا وَنَدَاتُ اللَّحْمِ فِي النَّارِ أَلْقَيْتُهُ الْأُمُوِي قَصَّاتُ الشَّيْ
أَقْصُوهُ أَكَلْتُهُ وَقَابَتُ الْمَاءُ شَرِبْتُهُ حَمِئْتُ عَلَيْكَ غَضِبْتُ كَأَنْتُ اشْتَدَدْتُ
أَبُو زَيْدٍ احْتَأَتْ الثُّوبَ فَتَلَّتُهُ

الْأَحْمَرُ أَلَمَاتٌ عَلَى الشَّيْ اشْتَمَلْتُ عَلَيْهِ
الْأَصْمَعِيُّ أَحْصَاتُ الرَّجُلِ أَرْوَيْتُهُ مِنَ الْمَاءِ لَزَاتُ الرَّجُلِ أَعْطَيْتُهُ وَلَزَاتُ الْإِبِلِ أَحْسَنْتُ
رَعِيَّتَهَا وَشَيَّاتُ الرَّجُلِ عَلَى الْأَمْرِ حَمَلْتُهُ عَلَيْهِ

الْأُمُوِي ضَاهَاتُ الرَّجُلِ وَغَيْرَهُ رَفَقْتُ بِهِ مَا أَرْتُ الرَّجُلَ مُمَارَّةً فَآخَرْتُهُ [٢١٩/ب]
ازْدَايْتُ الشَّيْ حَمَلْتُهُ وَتَانَاتُ الرَّجُلِ مِثْلُ نَهْنَهْتُهُ اضْطَنَّتْ مِنْهُ اسْتَحْيَيْتُ صَاصَاتُ بِهِ
صَوْتُ إِجْدَارَرْتُ إِحْرَنْفَشْتُ أَيِ تَقَبَّضْتُ وَالْمُحْرَنْفَشُ الْغَضْبَانُ الْمُتَقَبِّضُ وَهُوَ أَنْ يَتَهَيَّأَ
لِلْقِتَالِ وَأَسْمَاكَرْتُ وَرَمْتُ غَضْبًا تَبَابَاتُ تَبَابُوءٌ إِذَا عَدَوْتُ ثَائَاتُ الْإِبِلِ أَرْوَيْتَهَا إِتْدَاجْتُ
الْقَرْبَةُ تَخَرَقْتُ رَمَاتُ الْإِبِلِ فِي الْعُشْبِ أَقَامَتْ

الْأَصْمَعِيُّ إِسْتَوَّعَرْتُ الْإِبِلَ تَتَابَعَتْ عَلَى نَفَارٍ
أَبُو زَيْدٍ قَالَ ذَاكَ إِذَا نَفَرْتُ فَصَعَدْتُ الْجَبَلَ وَإِذَا كَانَ نَفَارُهَا فِي السَّهْلِ قِيلَ
اسْتَارَرْتُ هَذَا كَلَامُ بَنِي عَقِيلٍ وَقَالَ أَفْضَاتُ الرَّجُلِ أَطْعَمْتُهُ، إِنْ مَالَ الشَّيْ طَالَ وَإِنْ مَهَلَ
مِثْلُهُ، وَقَالَ إِنْ تَأَشَّ الشَّيْ تَأَخَّرَ

وَقَالَ فَعَلَ فُلَانٌ شَيْئًا مَارَبَّاتٌ رَبَّاهُ أَيِ مَا ظَنَنْتُهُ بَارَتْ الْمَتَاعَ أَبَارُهُ بَارًا إِذَا ذَخَرْتُهُ وَهِيَ
الْبَيْتَةُ مِثَالُ فَعِيلَةٍ وَهُوَ مَا ذَخَرْتَ غَيْرَهُمْ أَشَارْتُهُ أَقْلَقْتُهُ شَقَاتُ رَأْسُهُ شَقَقْتُهُ وَفَاوْتُهُ مِثْلُهُ
عَنْ أَبِي عَمْرٍو بَذَاتُ الْأَرْضِ ذَمَمْتُ مَرَعَاهَا وَهِيَ أَرْضٌ بَدْنِيَّةٌ مِثَالُ فَعِيلَةٍ لَا مَرَعَى
بِهَا وَعَنْهُ كَشَنْتُ مِنَ الطَّعَامِ كَشْنًا وَهُوَ أَنْ تَمْتَلِي وَتَكْشَا الْأَدِيمَ تَكْشَوًا إِذَا تَقَشَّرَ وَعَنْهُ
وَزَاتُ النَّاقَةِ بَرَاكِبَهَا تَوَزَنَتْ صَرَعَتْهُ

بَابُ مَا يَهْمَزُ مِنَ الْحُرُوفِ وَمَا لَا يَهْمَزُ

الْكِسَائِي نَاوَاتُ الرَّجُلِ وَنَاوَيْتُهُ وَهَاوَاتُهُ وَهَاوَيْتُهُ الْأَحْمَرُ دَارَاتُهُ وَدَارَيْتُهُ

الكسائي إِحْبَنْطَأْتُ وَاحْبَنْطَيْتُ [١/٢٢٠] واجْلَنْظَأْتُ واجْلَنْظَيْتُ واطْلَنْفَأْتُ لَاجِرٌ

وقال الرِّبَالُ وهو الأسد يهزم ولا يهزم وقال رَوَأْتُ في الأمر وَرَوَيْتُ

اليزيدي أَرْجَأْتُ الأمر وَأَرْجَيْتُهُ أَخْرَجْتُهُ عن الكسائي الْمَلَكُ أصله الهمز من الأُلُوكِ وهي الرِّسَالَةُ والمَالِكَةُ والمَلَايِكَةُ علي القلب للهمز، لأن المَلَايِكَةَ تُبَلِّغُ الرِّسَالَةَ

باب ما ترك فيه الهمز وأصله الهمز

قال أبو عبيدة: ثلاثة أحرف تَرَكْتُ العرب الهمز فيها وأصلها الهمز البرية للخلق هي من بَرَأَ الله الخلق والنَّبِيُّ أصله من النَّبَأِ وقد نبات أَخْبِرْتُ والحَايَةُ أصلها الهمز من خَبَاتٍ

قال وقال يونس: أهل مكة يُخَالِفُونَ غيرهم من العرب يَهْمِزُونَ النَّبِيَّ والبريئة وذلك إنهم يُشَبِّعُونَ الكلامَ مصادر الأفعال بالجسَد من الضَرْب وغيره

أبو زيد رَأَسْتُ الرجل وغيره أَرَأَسُهُ رَأْساً إذا أَصَبْتُ رأسه وَقَلَبْتُهُ أَقْلَبُهُ وَبَطَنْتُهُ أَبْطَنُهُ وَوَتَنْتُهُ أَتَنْتُهُ وَفَرَصْتُهُ أَفْرَصُهُ وَطَحَلْتُهُ أَطْحَلُهُ وَجَنَحْتُهُ أَجْنَحُهُ وَكَبَدْتُهُ أَكْبَدُهُ وَكَلَيْتُهُ أَكْلَيْتُهُ وَمَثَنْتُهُ أَمَثَنْتُهُ وَقَادَتُهُ أَقَادَتُهُ وَصَدَرْتُهُ أَصْدَرْتُهُ كل هذا أَصَابَ قَلْبَهُ وَبَطَنْتُهُ وَوَتَيْتُهُ وَفَرِصْتُهُ وَطَحَلْتُهُ وَجَنَحْتُهُ وَكَبَدْتُهُ وَكَلَيْتُهُ وَمَثَنْتُهُ وَفَوَادَهُ وَصَدَرَهُ

قال والمَصْدَرُ من هذا كله فعلته فعلاً يجزم العين إلا الطحل وحده فإنه بفتح الطاء والحاء ومن اشتكى من [٢٢٠/ب] هذا شيئاً قيل في هذا كَلَهُ فَعِلَ فهو مَفْعُولٌ مثل رِيَسَ فهو مَرُوسٌ وَقَلِبَ مَقْلُوبٌ وكذلك كل ما كان في الجسد

الكسائي تَرَمْتُ سَنَةً أَتَرَمْتُهَا وَعَضَدْتُهُ أَصَبْتُ عَضُدَهُ أَعْضُدُهُ وكذلك إذا أَعَتَّتُهُ وَكُنْتُ لَهُ عَضُدًا وَصَدَغْتُهُ إِذَا جَاذَبْتَ صُدْغَهُ بِصُدْغِكَ في المشي

غيرهم أَذَنْتُهُ وَأَفَحَخْتُهُ وَسَقَقْتُهُ وَنَبَيْتُهُ إِذَا أَصَبْتُ أُذُنَهُ وَيَا فَوْخَهُ وَسَاقَهُ وَنَابَهُ

الفراء حَرَكْتُ البعير أَحْرَكُهُ حَرَكًا إِذَا أَصَبْتَ حَارِكُهُ

اليزيدي يَدَيْتُ الرَّجُلَ أَصَبْتُ يَدَهُ فهو مَيْدِيٌّ فَإِذَا أَرَادَ أَنَّهُ اتَّخَذَ عِنْدَهُ يَدًا

قال: أَيَدَيْتُ عِنْدَهُ يَدًا فَأَنَا أَوْدِي

الكسائي أَعَوَرْتُ عَيْنَهُ وَأَحَوْلْتُهَا وَأَقْلَبْتُهَا وَأَشَلَلْتُ يَدَهُ بِالْأَلْفِ. اليزيدي في الشَّلَلِ

مثله

باب أسماء المصادر التي تشتق منها أفعال

الكسائي هو رَجُلٌ بين الرُّجُولَةِ ورَاجِلٌ بين الرُّجُلَةِ وحرٌّ بين الحرِّية والحرورية
ورَجَلٌ غرٌّ وامرأة غرَّة بين الغرارة من قوم أغراء ورجل ظهير بين الظهارة وهو القوى
وامرأة حصانُ بينة الحصانة والحُصْنِ وفرسُ حصانُ بين التحصن وحافر وقاح بين
الوقاحة والوُحْج والقِحة ورجلٌ عنين بين العنينة وقد عُنِنَ عن امرأته ورجلٌ بطلٌ بين
البطالة والبطولة وصريح بين الصراحة والصروحة وفرس ذلول بين الذال وذليل بين
الذل والذلة ومعتوه بين العته أبو زيد جارية بينة الجراية والجراء وأنشد [٢٢١/أ]

والبيضُ قد عَنَسَتْ وطالَ جِراؤها

ويروى عَنَسَتْ وَجَرِيٌّ بين الجراية وهو الوكيل

الأصمعي: فلانٌ طريفٌ في النَّسَبِ وطَريفٌ بين الطرافة ومن الأقعد بين القُعْدُ
الأموي هو القُعْدَدُ

الأحمر بطلٌ بين البطالة وبطالٌ بين البطالة

الكسائي عقيم بين العقم والعقم

أبو زيد عاقر بينة العقر وقد عَقَرَتْ تَعَقَّرُ وعَقِرَتْ تعقر عقاراً ورجلٌ وضيع بين
الضعة

الكسائي في العاقر والوضيع مثله

أبو زيد رفيع بين الرفعة وقد وَضَعَ وَرَفَعَ

الكسائي حاف بين الحفية والحفاية وقد حَفِيَ يَحْفَى وهو الذي لاشئ في رجله
لاخفٌ ولا نعلٌ فأما الذي حَفِيَ من كثرة المشي فإنه حَفَ بين الحفا مقصور مثل عم
بين العمى وقال فلان حَفِيَ بك بين الحفاوة وقد حَفَيْتُ به وتحفيت به وذلك في
المسألة عنه والعناية بأمِّره

الفراء السرُّ من كل شيء الخالص بين السراة

قال والسراوة من السرو، وقال الشمسُ جَوْنَةٌ بينة الجونة

اليزيدي بعير هَجَانٌ بين الهجانة ورجلٌ هَجِينٌ بين الهجنة

غيرهم خَصِيَّ محبوب بين الجباب وصِيَّ طِفْل بين الطّفَل وعزبي بين العزوبة وعبد بين العُبُودة والعبودية وأمة بين الأُمُوة وأم بينة الأُمُوة وأب بين الأبُوة وأخت بينة الأخوة مثل الأخ وَبِنْتُ بَيْنَةِ البُنُوة مثل الابن وعم بينة العُمُومة وكذلك الخُؤُولَة ويقال هذا أَسَدٌ بين الأسد وليث بين اللياسة ووصيف [٢٢١/ب] بين الوصافة ورجل جُنُب بين البُعد بين الجنابة والجنبَة وهو الأجنبي والجنب مثلهُ

باب المصادر في العدد

أبو عبيدة كان القوم وَتَرَأَ فَشَفَعَتْهُمُ شَفَعًا وكانوا شَفَعًا فوترتهم وَتَرَأَ الكسائي كانوا ثلاثة فَرَبَعَتْهُمُ أي صرت رابعهم وكانوا أربعة فَخَمَسَتْهُمُ وكذلك إلى العَشْرَة وكذلك إذا أخذت الثلث من أموالهم قلت ثَلَثْتُهُمُ وفي الربع رَبَعْتُهُمُ إلى العُشْرِ مثله فإذا جُنْتُ إلى يَفْعَلُ قلت في العدد يَثْلُثُ وَيَخْمُسُ إلى العَشْرَة وفي الأموال يَثْلُثُ وَيَخْمُسُ إلى العشر إلا ثلاثة أحرف فإنها بالفتح في الحدين جميعاً يَرَبِعُ وَيَسْبِعُ وَيَتَسَعُ وقال تقول كانوا ثلاثة فَأَرْبَعُوا أي صاروا أربعة وكذلك أخمسوا وأسدسوا إلى العشرة على أفعَلُوا وَمَعْنَاهُ أن يصيروا هُمُ كذلك ولم يقل رَبَعْتُهُمُ أنا أوربعهم فلأن غيره كانوا تِسْعَةً وثلاثين فَرَبَعَتْهُمُ مثل لفظ الثلاثة والأربعة وكذلك جميع العقُود إلى المائة فإذا بلغت المائة قلت كانوا تِسْعَةً وتسعين فَاثْمَنَيْتُهُمُ بالالف مثال أفعلتهم وكذلك في الألف كانوا تِسْعِمَائَةً وتِسْعَةً وتسعين فَاثْمَنَيْتُهُمُ ممدودة وكذلك إذا صاروا هم كذلك تقول قد أَمَأُوا وَأَلْفُوا مثال أفعَلُوا إذا صاروا مائَةً وألفاً

باب المصادر التي على مثال فَعَلْتُ فعلاً بفتح العين

الأصمعي حَلَبْتُ الناقةَ وغيرها حلباً

أبو زيد مثله

الأصمعي جَلَبْتُ الحَيْلَ جَلَبًا وَجَنَّبْتُهَا جَنَبًا وَغَلَبْتُ العَدُوَّ غَلَبًا [٢٢٢/١] وَغَلَبَةً

الأحمر صَدَرْتُ عن البِلَادِ صَدْرًا وهو الاسم وإن أردت المَصْدَرَ جَزَمْتَ الدال وأنشدنا

وليلة قد جعلت الصبح موعدها صَدَرَ المَطِيَّةِ حتى تَعْرِفَ السَدَفَا

غيره طلبت الشيء طَلَبًا وجنبت في العَدُوَّ جَنَبًا

باب المصادر على مثال مفعول

الأحمر حَلَفْتُ مُحْلُوفًا مُصَدَّرَ وكذلك المعقول يقال مَالَهُ مَعْقُولُ أَي عَقْلٌ ومثله
الْمَيْسُورُ ، الْمَعْسُورُ وكذلك المجلود

قال جرير:

ان التذكر فاعذلانى أودعَا غَلَبَ العزاءَ وأدركَ المجلودَا

باب الإصلاح بين الناس

أبو زيد أَسَمَلْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ إِسْمَالًا إِذَا أَصْلَحْتَ بَيْنَهُمْ وكذلك رَسَسْتُ أَرَسُ رَسًا
مثله

وقال غيره: سَمَلْتُ بَيْنَهُمْ أَسْمَلُ سَمَلًا بغير ألفٍ

قال الكميت: عَلَى مَنْ يَسُمُّ وَمَنْ يَسْمَلُ

أبو عمرو يَسُمُّ يُصْلِحُ أَيْضًا سَمَمْتُ اسْمًا سَمًّا

أبو زيد سَمَمْتُهُ سَدَدْتُهُ ومثله رَتَوْتُهُ أَرْتُوهُ

الأصمعي أَسَوْتُ بَيْنَهُمْ أَسَوًّا أَصْلَحْتُ وَالْأَسَى هُوَ الْمُدَاوَى

الكسائي صَحَنْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ أَصْلَحْتُ أَيْضًا

غيره سَفَرْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ أَسْفَرُ سَفَارَةً مثله وهو السَّفِيرُ الذي يَمْشِي بَيْنَهُمْ فِي الصُّلْحِ

وكذلك وَدَجْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ أَدَجُ وَدَجًّا ومثله رَأَبْتُ بَيْنَهُمْ رَأَبًا إِذَا أَصْلَحْتَ مَا بَيْنَهُمْ حَتَّى
يَلْتَسِمَ مَا بَيْنَهُمْ وكذلك كُلُّ صَدْعٍ لَأُمْتُهُ فَقَدْ رَأَبْتُهُ

الأموي غَفَرْتُ الْأَمْرَ بِغُفْرَتِهِ إِذَا أَصْلَحْتَهُ بِمَا يَنْبَغِي أَنْ يَصْلَحَ بِهِ

باب الرد على الرجل يقال فيه سواء

الكسائي وأبو زيد [٢٢٢/ب] عَوَيْتُ عَلَى الرَّجُلِ تَعْوِيَةً وَعَوَرْتُ عَنْهُ تَعْوِيرًا إِذَا
كَذَبْتَ عَنْهُ وَرَدَدْتُ غَيْرَهُ أَشْبَلْتُ عَلَيْهِ عَطَفْتُ عَلَيْهِ وَأَعْتَنْتُ

قال الكميت: وَمِنَّا إِذَا حَزَبَتْكَ الْأُمُورُ عَلَيْكَ الْمُلْبِلُ وَالْمُشْبِلُ وَاللَّبْلَبَةُ مِثْلُ الْأَشْبَالِ

باب المُدَاراة للناس وحسن المُخَالَطَةِ

أبو عمرو سَانَيْتُ الرَّجُلَ رَأَصِيَّتَهُ وَأَحْسَنْتُ مُعَاشَرَتَهُ

قال لبید بن ربیعۃ العامری :

وسانیت من ذی بَهْجَةٍ ورفیئته علیہ السُّمُوطُ عابس متغصَّبِ
الحر دامَلْتُهُ مُدَامَلَةً أی دَارَيْتُهُ

أبو عمرو الشیبانی وغيره دالیته وداحتیه ودادیته وصادیته وقانیته كله مثل ذلك
قال الکمیت : كما يُفَانِي الشَّمُوسَ قَائِدُهَا
الأموی فانیته سَكَّتُهُ

أبو زید وأُمْتُهُ وءَامَأَ ومُوءَاءَمَةٌ وهي المُوافَقَةُ وأن يفعل كما يفعل وأنشد لولا الوأَمُ
هلکت حَذَام

الأموی حاوِذته مُحَاوِذَةٌ نحو ذلك

باب حسن الثناء على الإنسان

أبو عمرو الثَّنِيَّةُ الثناء على الإنسان في حياته

ومنه قول لبید : يُثْنِي من كريم

وقوله ألا أنعم على حَسُنُ التَّحِيَّةِ وأشرب

قال : والتأيين الثناء عليه بعد مَوْتِهِ ومنه قول متمم

لَعَمْرِي وما دَهْرِي بتأيين هَالِكٍ ولا جَزَعاً مما أَصَاب فأوجعاً

ومنه قول لبید : وابنا مُلَاعِبَ الرِّمَاحِ وإنما هو ملاعب الأَسِنَّةِ فقال الرَّمَّاحُ

قال الأصمعي التشبيه الدوامُ على الشئ

قال غيره : التَقْرِيطُ [٢٢٣/١] الثناء على الرجل ومدحه

يقال قرظته مدحته وأثنت عليه .

باب إدخال الصفات بعضها على بعض وإبدالها

أبو زید جِئْتُ مِنْ عَليكَ أی من عندك

قال الشاعر :

غَدَتُ من عليّة بعدما تم حمسُها تَصِلَ وعن قيصَ بَزِيزاءَ مجهل

وقال رضيت عليك بمعنى عنك وأنشدنا لقحيف العقيلي

إذا رضيت على بنوقشير لعمر الله أعجبني رضاها
يريد عنى وجئت من معهم يريد من عندهم ورَميت عن القوس وعليها
الأصمعي حدثني فلان من فلان يريد عنه ولهيت من فلان وعنه فأنا ألهي
قال النابغة :

فلا تتركني بالوعيد كأنني إلى الناس مطلق به القار أجرب
يريد في الناس قال الله عزوجل ﴿لأصلبنكم في جذوع النخل﴾
ومنه قولهم لا يدخل الخاتم في أصبعي يريد لا يدخل أصبعي فيه وعلى أصبعي،
وقال عنك جاء هذا يريد منك وأنشد لساعدة
أفعنك لا برق كأن وميضه غاب تشيمه ضرام مثقب
ويروى تسنمه قال يريد أمنك برق ولا صلة
غيره ما رأته من سنة يريد مذ ومتى في موضع وسط

باب إدخال الصفات وإخراجها

أبو زيد جئت من القوم ومن عندهم بمعنى وكذلك شعبت عليهم وشعبتهم وشعبت
خبزاً ولحماً ومن خبز ولحم ورويت ماء ولبناً ومن ماء ولبن [٢٢٣/ب] ورحت القوم
ورحت إليهم وتعرضت معروفيهم وتعرضت لمعروفيهم ونأيتهم ونأيت عنهم وحللت
بهم وحللتهم ونزلتهم ونزلت بهم وأملتهم وأملت عليهم من الملالة، ونعم الرجل
بك عيناً ونعمك عيناً وطرحت الشيء وطرحت به ومددته ومددت به
الكسائي أئمت الرجل بمتاعه وأئمت له وأشاب الحزن رأسه وبرأسه وشيب رأسه
وبرأسه وبت القوم وبت بهم وحقت أن تفعل وحق لك أن تفعل
غيره من في موضع مذ

قال زهير :

لمن الديار بقنة الحجج — أقوين من حجج ومن دهر

الكسائي متى في مَوْضِعٍ وَسَطٍ قال: ومنه قول أبي ذؤيب

شَرِبْنَ بِمَاءِ الْبَحْرِ ثُمَّ تَرَفَعَتْ من لَجَجٍ خُضِرٍ لَهْنٍ نَتِيجِ

قال: وقال معاذ: سمعت ابن جويرية يقول وَضَعَتْهُ مَتَى كُمَيٍّ يَرِيدُ وَسَطَ كُمَيٍّ

باب الأيمان وما أشبهها

الكسائي عَمَرَكَ اللَّهُ لَا أَفْعَلُ ذَاكَ نَصَبٌ عَلَى مَعْنَى عَمَرْتُكَ اللَّهُ أَي سَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يُعَمَّرَكَ كَأَنَّهُ قَالَ عَمَرْتُ اللَّهَ إِيَّاكَ وَيُقَالُ إِنَّهُ يَمِينٌ بَغِيرِ وَאוٍ وَقَدْ يَكُونُ عَمَرَ اللَّهَ وَهُوَ قَبِيحٌ وَلَا تَدْخُلُ اللَّامُ فِي عَمَرَكَ اللَّهُ وَكُلُّ شَيْءٍ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ حَلَفْتُ بِهِ بَغِيرِ وَاوٍ فَهُوَ نَصَبٌ إِلَّا قَوْلَهُمُ اللَّهُ لَا أَفْعَلُ ذَاكَ فَإِنَّهُ خَفَضُ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَقَالَ قَسَمًا لَا أَفْعَلُ ذَاكَ وَحَقًّا وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَهُ نَصَبٌ وَكَذَلِكَ إِنْ دَخَلَتْ فِيهَا اللَّامُ فَهُوَ نَصَبٌ عَلَى حَالِهِ كَقَوْلِكَ لَقَسَمًا لَا تَبْنِيَنَّ وَلِيَمِينًا لَا فَعَلَنْ ذَاكَ غَيْرِ قَوْلِهِمْ لَحَقْ لَا آتِيكَ فَإِنَّهُمْ يَرَفَعُونَهُ بَغِيرِ تَنْوِينٍ إِذَا جَاءَتْ اللَّامُ

أبو زيد قال: [٢٢٤/أ] العقلليون حَرَامُ اللَّهَ لَا آتِيكَ كَقَوْلِهِمْ يَمِينُ اللَّهَ، وَقَالَ جُبَيْرٌ لَا أَفْعَلُ ذَاكَ مَعْنَاهَا نَعَمْ وَأَجَلٌ وَهِيَ خَفَضٌ بَغِيرِ تَنْوِينٍ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: لَا جُبَيْرَ لَا أَفْعَلُ ذَاكَ بِالنَّصَبِ

وقال الكسائي: مثله في الخفض بغير تنوين ولم يُقَسِّرْ مَعْنَاهُ وَقَالَ عَوْضٌ لَا أَفْعَلُ ذَاكَ وَعَوْضٌ لَا كِلَاهُمَا بَغِيرِ تَنْوِينٍ

الأموى عوضٌ وَمِنْ عَوْضٍ

أبو عمرو أَجِدْكَ وَأَجِدْكَ مَعْنَاهُمَا مَالَكَ

الأصمعي أَجِدْكَ أَجِدْكَ هَذَا مِنْكَ وَقَالَ أَلْتَهُ فُلَانٌ يَمِينًا يَأْلَتُهُ أَلْنَا أَحْلَفَهُ وَقَعْدَكَ لَا أَفْعَلُ ذَاكَ وَقَعِيدَكَ

قال متمم بن نويرة

قَعِيدَكَ لَا تَسْمَعِينِي مَلَامَةً وَلَا تَنْكِئِي قَرَحَ الْفَوَادِ فَيَسْجَعَا

ويقال فيوجعًا وفياجعًا وأما فيسجعًا فلا يقال ومن قال فَيَسْجَعَا ففتح جعلها ألفًا فقال يَاجِعُ وَالنَّصَبُ فِي عَوْضٍ أَكْثَرُ وَأَفْشَى

عيوب الشعر

أبو عبيدة من عيوب الشعر السناد وهو اختلاف الأرداف كقوله كأن عيونهن عيونُ
عين

ثم قال: وأصبح رأسه مثل اللجين

قال: والإقواء نقصان حرفٍ من الفاصلة كقوله

أَفْبَعْدَ مَقْتَلِ مَالِكِ بْنِ زُهَيْرٍ تَرْجُو النِّسَاءَ عَوَاقِبَ الْأَطْهَارِ

فنقص من عروضه قُوَّةَ والعروض وَسَطُ البيت

وكان الخليل يسمى هذا القعد

قال أبو عمرو بن العلاء: الإقواء اختلاف إعراب القوافي

وكان يروى قول الأعشى: ما بالها بالليل زال زوالها بالرفع ويقول هذا إقواء وهو

عند الناس الإكفاء فيما الإيطاء فليس [٢٢٤/ب] بعيب وهو عند العرب إعادة القافية
مرتين

قال الفراء: الإجازة في قول الخليل أن تكون القافية طاء والأخرى دالا ونحو ذلك

باب ما يقال في القوافي من الأسماء

الروى هو حرف القافية نفسها

ومنها: التأسيسُ والرِدْفُ والصلةُ والخروجُ والتوجيهُ

قال الشاعر:

عَفَّتِ الدِّيارُ محلها فمقامها بَمْنَى تَأَيَّدَ غولها فرجامها

فالقافية هي الميم والرِدْفُ الألف التي قبل الميم، وإنما سميت ردفًا، لأنها خلف

القافية والهاء التي بعد الميم هي الصلة، لأنها اتصلت بالقافية والألف التي بعد الهاء

هي الخروج فليس يجتمع في الروي من هذه الحروف أكثر من هذا وقد يكون فيها

بعض هذه دون بعض كقول الشاعر:

الاطال هذا الليلُ وأزور جانبُه وأراقنى إلا خليلُ الأعْبُه

فالقافية هي الباء والألف قبلها التأسيس والهاء هي الصلة وليس بعدها خروج

وقال الآخر: عوجوا فحبوا النعم دمنة الدار ماذا تحبون من نوى وأحجار فالألف هي الردف والقافية بعدها ليس غير. وكذلك كل شيء يكون قبل القافية من هذه الحروف الثلاثة خاصة الألف والواو والباء فهو ردف لأبد منه في القافية وما كان سوى هذه الثلاثة فليس بردف يجوز أن تغيره بأى حرف شئت كقول الشاعر:

ما بال عَيْنِكَ مِنْهَا الماءُ يَنْسَكِبُ

فالكاف هاهنا قبل الباء فلك أن تبدلها بأى حرف شئت [٢٢٥/أ] وأما التأسيس فإنه الألف التى تكون بينها وبين القافية حرف كقوله: كِلِينِي لَهُمْ يَا أُمَيْمَةَ نَاصِبُ

فلا بد من هذه الألف وأما التوجيه فهو الحرف الذي بين هذه الألف وبين القافية فلك أن تغيره بأى حرف شئت فلذلك قيل له توجيه

باب الميسر والأزلام

الأصمعي أسماء القداح التى كانوا يَقْتَسِمُونَ القُدَّ والتَّوَامُ والرقيب والحلس والنافس والمُصْفَح والمُعَلَّى فهذه التى كانت أَنْصَبَاءَ وهى سَبْعَةٌ وأما المنيح فهو الذى لا يُعْتَدُّ به

أبو عمرو السِّهَامُ التى لا أَنْصَبَاءَ لَهَا السفيح والمنيح والوَعْد

أبو عبيدة قال سَأَلْتُ الْأَعْرَابَ عَنْ أَسْمَاءِ الْقِدَاحِ فلم يعرفوا منها غيرَ المنيح ولم يعرفوا كيف كانوا يفعلون في الميسر

أبو عمرو قال: كانوا يجعلون الجزورَ عَشْرَةَ أَجْزَاءٍ ثم يتقامرون عليها

الأصمعي قال: كانوا يجعلونها ثمانية وعشرين جزءاً ثم يَقْتَسِمُونَهَا على القمار.

غيرهم الْأَيْسَارُ وإحْدَهُمْ يَسِرُّ وهم الذين يَتَقَامَرُونَ والْيَاسِرُونَ الذين يَلُون قِسْمَةَ الجزور

قال الأعشى: والجاعِلُونَ القوت على اليَاسِرِ يعنى الجزورَ

وأَنشد أبو عبيدة

أقول لهم بالشعب إذا ياسرُونى أَلَمْ تَيَاسِئُوا إِنى ابنُ فارسَ زَهْمَ

ويروى يَسِرُونَنِي مِنَ الْمَيْسِرِ أَيِ يَجْتَزِرُونَنِي وَيَقْتَسِمُونَنِي وَقَوْلُهُ تَيَّأَسُوا تَعَلَّمُوا
قال أبو عبيدة: وقد رأيتهم يُدْخِلُونَ الْيَاسِرَ فِي مَوْضِعِ الْيَسْرِ وَالْيَسَرَ فِي مَوْضِعِ
الْيَاسِرِ

وقال مثنى الأيادي: [٢٢٥/ب] هي الأنصباء التي كانت تَفْضُلُ مِنَ الْجَزُورِ فِي
الميسر عن السِّهَامِ فكان الرجل الجَوَادُ يَشْتَرِيهَا فَيُطْعِمُهَا الْأَبْرَامَ وَهُمْ الَّذِينَ لَا يَسِرُونَ
أبو عمرو مَثْنَى الْإِيَادَى أَنْ يَأْخُذُوا الْقِسْمَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ غَيْرُهُ الْبُدْءُ النَّصِيبُ مِنْ
انْصِبَاءِ الْجَزُورِ

قال النمر بن تولب:

فَمَنْحَتْ بُدْأَتَهَا وَقِيئاً جَانِحاً وَالنَّارَ تَلْفَحُ وَجْهَهُ بِأَوَارِهَا
وَكَأَنَّهِنَّ رِيَابَةٌ وَكَأَنَّهُ يَسَرُّ يَفِيضُ عَلَى الْقَدَاحِ وَيَصْدَعُ
وَالرِّيَابَةُ جَمَاعَةُ السِّهَامِ وَيُقَالُ إِنَّهُ الشَّيْءُ الَّذِي يُجْمَعُ فِيهِ السَّهَامُ أَيْضاً، يَصْدَعُ يَتَكَلَّمُ
بِالْحَقِّ وَيَعْدِلُ
وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ لَطْرَفَةً:

وَجَامِلٌ خَسَوْعٌ مِنْ نَيْبِهِ زَحْرُ الْمَعْلَى أَصْلًا وَالسَّفِيحُ
خَوْعٌ نَقْصٌ يَعْنِي مَا يَنْحَرُ فِي الْمَيْسِرِ مِنْهَا
وروى أبو عبيدة خُوفَتُ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿أَوْيَأْخُذْهُمْ عَلَى تَخَوْفٍ﴾ أَيِ عَلَى
تَنْقُصٍ

باب الملاهي

أبو عمرو الشَّيْبَانِي الْمَقْلَاءُ وَالْقَلَّةُ عُدَانٌ يَلْعَبُ بِهِمَا الصَّبِيَّانُ فَالْعُودُ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ
هُوَ الْمَقْلَاءُ وَالْقَلَّةُ هِيَ الْخَشَبَةُ الصَّغِيرَةُ الَّتِي تُنْصَبُ وَالْفِيَالُ لُعْبَةُ الصَّبِيَّانِ بِالتَّرَابِ وَأَنْشَدَ
لَطْرَفَةً:

كَمَا قَسَمَ التُّرْبَ الْمُقَايِلُ بِالِيدِ

الْأَصْمَعِيُّ هِيَ الْقَلَّةُ وَقَالَ هُوَ الْمَقْلَاءُ وَالْمَقْلَاءُ بِالِيدِ

قال الشاعر:

كَأَنَّ نَزْوً فِرَاحَ الْهَمَامِ بَيْنَهُمْ نَزْوُ الْقُلَاتِ زَهَاةً قَالَ قَالِيهَا
الْأُمُي: الْمُقْلَسُ الَّذِي يَلْعَبُ بَيْنَ يَدَيِ الْأَمِيرِ إِذَا قَدَّمَ الْمَصْرَ
قَالَ الْكَمِيتُ: كَمَا غَنَى الْمُقْلَسُ بِطَرِيقِ الْأَسْوَارِ أَيْ مَعَ أَسْوَارِ
أَبُو عَمْرٍو الْقُصَّابُ الزَّمَارُ [١/٢٢٦]

قَالَ رُؤَيْبَةُ يَصِفُ الْحِمَارَ: فِي جَوْفِهِ وَحْيٌ كَوْحِي الْقُصَّابِ وَالْقُصَّابُ الْمَزَامِيرُ
وَاحَدَتُهَا قِصَابَةٌ
قَالَ الْأَعَشَى:

وَشَاهَدْنَا الْجِلَّ وَالْيَاسَمِينَ وَالْمَسْمَعَاتِ بِقُصَّابِهَا
وَالدَّرْدَابُ صَوْتُ الطَّبْلِ

الْفَرَاءُ الْمَرْقُ مِنَ الْغِنَاءِ الَّذِي تُغْنِيهِ السَّفَلَةُ وَالْإِمَاءُ قَالَ وَيُقَالُ لِلْمَغْنَى نَفْسُهُ الْمَرْقُ
الْأُمُي الْجَمَاحُ تَمْرَةٌ تَجْعَلُ عَلَى رَأْسِ خَشْبَةٍ يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيَّانُ
أَبُو زَيْدٍ تَهَكَّمْتُ تَغْنَيْتُ وَهَكَّمْتُ غَيْرِي غَنَيْتُهُ غَيْرُهُ الْكَرِينَةُ الْمَغْنِيَّةُ
الْأَصْمَعِيُّ رَجُلٌ عَنَزَ هَوَةً وَعَزَاهَا كِلَاهُمَا الْعَازِفُ عَنِ اللَّهِ
الْأَصْمَعِيُّ هُنَا هُوَ اللَّهُ وَهُوَ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ
وَحَدِيثُ الرِّكْبِ يَوْمَ هُنَا وَحَدِيثُ مَا عَلَى قِصْرِهِ
غَيْرُهُ الشَّمُوعُ اللَّعْبُ وَالشَّمُوعُ اللَّعُوبُ وَالْمِزْهَرُ الْعُودُ الَّذِي يَضْرِبُ
غَيْرُهُ الدَّدُ اللَّهُ وَهُوَ الدَّدَى مَقْصُورٌ وَالدَّدَنُ هَذَا دَدٌ وَدَدَى وَدَدَنٌ وَالدَّيْدَبُونُ مِنَ
اللَّهُوِ أَيْضاً

وَهُوَ قَوْلُ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ

أَيُّهَا الْقَلْبُ تَعَلَّلْ بِدَدَنٍ إِنْ هَمِي فِي سَمَاعٍ وَأَذَنٍ
وَالْكَرِينَةُ الْمَغْنِيَّةُ وَالْقَيْنَةُ الْأُمَةُ مَغْنِيَّةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرُ مَغْنِيَّةٍ وَالْعُرْعَارُ لُعْبَةُ الصَّبِيَّانِ

باب المَبَايَعَةِ والصَّنَاعَاتِ والسُّوقِ

أبو عبيد قال أبو زيد: بَايَعْتُهُ بَدَدًا وَبَادَدْتُهُ مُبَادَةً وَغَابَرْتُهُ مُغَابَرَةً وَخَاوَصْتُهُ مُخَاوَصَةً وَقَايَصْتُهُ مُقَايَصَةً كُلُّ هَذَا إِذَا عَارَضْتُهُ بِالْبَيْعِ

قال المخر: أَنْ يُشْتَرَى الْبَعِيرُ بِمَا فِي بَطْنِ النَّاقَةِ يُقَالُ مِنْهُ أَمْخَرْتُ فِي الْبَيْعِ أَمْخَارًا

أبو عمرو الغدوى [٢٢٦/ب] بالدال والمحفوظ عند أبي عبيد بالذال أن يبيع الرجلُ الشئَ ببتاج ما نزا به الكبشُ ذلك العام وأنشدني للفرزدق:

ومهمورٍ نسوتِهِمْ إِذَا مَا نَكَحُوا غَدَوِي كُلَّ هَبْنَقَعٍ تَنْبَالٍ

ويروى سأل

غيره الخبثى الحداد ويقال الزرَّادُ والهالكى الحداد

أبو عمرو العَصَابُ الغزال

قال روبة: طَيَّ الْقَسَامِي بُرُودَ الْعَصَابِ

والقسامي الذى يطوى الثياب على أول طيها حتى تكسر على طيه

غيره رَجُلٌ إِلَّا مِثَالُ فَعَالٍ وَهُوَ الَّذِي يَبِيعُ الْأَلِيَّةَ

وَالْهَبْرِقِي الصَّانِعُ وَيُقَالُ الْحَدَادُ

الأحمر: خَدَعْتُ السُّوقَ وَخُلِقُ فُلَانٌ خَادِعٌ إِذَا تَخَلَّقَ بِغَيْرِ خُلُقِهِ وَالْإِسْكَافُ الصَّانِعُ

قال الشماخ:

لَمْ يَبْقَ إِلَّا مَنْطِقٌ وَأَطْرَافٌ وَشَعْبَتَا مَيْسٍ يَرَاهَا إِسْكَافٌ

أي صانع

الفراء قال: سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ لِصَاحِبِ اللُّؤْلُؤِ لَأَاءٌ

مِثَالُ لَعَّاعٍ وَكَرِهَ قَوْلَ النَّاسِ لِأَيْلٍ

باب الموازين

بعض العلماء قال: الْعُقْدُ التى فى أَسْفَلِ الْمِيزَانِ هِىَ السَّعْدَانَاتُ وَالْحَلْقَةُ التى تجتمع فيها الخُيُوطُ فى طرفي الحديدية هِىَ الْكَظَامَةُ وَالْحَدِيدَةُ التى فيها هِىَ اللِّسَانُ ويقال لما يكسف اللسان منها الْفِيَارَانُ ويقال لأحدهما فِيار والحديدية المعترضة التى فيها اللسان الْمُنْجَمُ وَالْخِيطُ الَّذِي يُرْفَعُ بِهِ الْمِيزَانُ الْعَذْبَةُ

أَدَوَاتُ مَا يُعْتَمَلُ فِي الْحَفْرِ

الأصمعي الحداة هي الفأس ذات الرأسين وجمعها حداء وهو قول الشماخ [٢٢٧/أ] كالحداء الوقيع يعنى المحدث

أبو عبيدة مثل قول الأصمعي في الحداء قال: وواحدتها حداءة قال: وإذا كان لها رأس واحد فهي فاس

أبو عمرو وهي الكرزن أيضا قال وأحسبني قد سمعته بالكسر الكرزن الأحمر الكرزن فاس ليس لها حد نحو المطرقة والكرنيم بالميم نحوه أبو عمرو الصاقور الفاس العظيمة التي لها رأس واحد دقيق تكسر به الحجارة وهي المعول أيضاً

الأصمعي في الصاقور والمعول مثله قال: وأما المعول فالحديدة تجعل في السوط فيكون لها غلاًفاً غيره المقلد المنجل قال الأعشى: يفت لها طوراً وطوراً بمقلد والعلاوة الحديدة التي يضرب عليها الحداد

اللغات في الأفعال بمعنى

أرقت الماء فانا أريقه قال: وهذا هو الأصل وهرقت فانا أهرق الهاء وأهرقت أهرق يجرم الهاء

أبو زيد نبهت الأمر أنه نبها ووبهت أوبه له وبها وأبهت أبه أبها وهو الأمر الذي تنساه ثم تته له الكسائي أبهت أبه وبهت أبوه وبهت أباه

أبو زيد طاح الشيء يطيح طيحاً وتايتيه تيهاً وتيهاناً وأما أتوهه وأطوحه وأطيهه وأتيهه وقد طوح نفسه وتوهها

الأحمر كان ذاك لتيفاق الهلال وميفاق وتوفاق

باب الأداة التي يعمل بها النساج

أبو عمرو المنوال الخشبة التي يلف عليها الحائك الثوب وهو النول وجمعه أنوال الأصمعي قال هذه الخشبة هي الحفة قال: والذي يقال له الحف هو المنسج قال: ولا يقال الحف في شيء من هذا [٢٢٧/ب]

أبو عمرو المَخْطُ العُودُ الذي يُخَطُّ به الحائِكُ
غيره الوشِيعَةُ القَصَبَةُ التي يجعلُ النَّسَاجُ فيها لُحْمَةَ الثَّوبِ لِلنَّسِجِ

باب الجلوس ونحوه

الفراءُ فَرَشَطَ الرجلَ فَرَشَطَةً إذا أَلَصَقَ اليَتِيَّةَ بالأَرْضِ وتوسد ساقيه
وقال: انشدح الرجلُ انشِدَاحاً إذا اسْتَلَقَى وفرج رجله
أبو زيد قعد القُرْفُصَى مقصور القرفصاءَ ممدود

باب الكَسْبِ والمُخَالَطَةِ

الفراءُ مَشَعَ يَمْشَعُ مَشْعاً إذا كَسَبَ وجمع
وقال: عن العُلْكَى عَسَمْتُ أَعْسَمْتُ كَسَبْتُ وَأَعْسَمْتُ أُعْطِيتُ
وقال: قَشَبَ الرجلُ إذا اكْتَسَبَ حَمَداً أو ذمّاً واقتشَبَ غيره الترقحُ الاكْتِسَابُ
والتقرشُ مثله قال: وبه سَمِيتُ قُرَيْشٌ والتقرِيشُ أيضاً التحريشُ

قال الحارث بن حلزة

أَيُّهَا النَّاطِقُ المَقْرَشُ ————نا عند عمرو هل لذلك بقاءُ
الأحمر بينهم المتلبية غير مهموز أي هم مُتَّفَاوِضُونَ لا يَكْتُمُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً
غيره الترقحُ الاكْتِسَابُ والاسم الرِقَاحَةُ ومنه قولهم في تَلِيَّةِ أَهْلِ الجاهلية لم نأت
لِلرِقَاحَةِ

قال أبو ذؤيب: يَصِفُ الدُّرَّةَ

يَكْفَى رِقَاحِي يَرِيدُ نَمَاءَهَا لِيُبْرِزَهَا لِلْبَيْعِ فَهِيَ فَرِيحُ
يعنى هي بَارِزَةٌ
غيره التَّبَكُّلُ الغنيمة

قال أوس بن حجر

على خير ما أَبْصَرْتُهَا مِنْ بِضَاعَةٍ لِمُلْتَمِسٍ بِيَسْعاً وَتَبَكُّلاً

باب أسماء الدهر

أبو زيد الأبلض الدهر

قال رؤبه: في حِقْبَةٍ عَشْنَا بِذَاكَ أَبْضاً

وجمعه آباض قال ويقال عَشْنَا بِذَاكَ هُبَّةً من الدهر أي حِقْبَةً

الكسائي سِيَّةً من الدهر [٢٢٨/أ] وَسَنَبَةً مثله

وَبُرْهَةً وَحِقْبَةً وَالْحَرَسُ الدَّهْرُ وَالْمُسْنَدُ الدَّهْرُ وَالْأَزْلَمُ الْجَذَعُ الدَّهْرُ وَالْحَقَبُ السَّنُونُ
واحدتها حِقْبَةٌ وَالْحُقْبُ ثَمَانُونَ سَنَةً ويقال أكثر من ذلك وَعَوَضُ الدَّهْرُ وَعَوَضُ الدَّهْرُ
بالرفع أيضاً والذي اختاره النصب

قال الأعشى:

رَضِيعِي لِبَانٍ ثَدْيَ أُمِّ فَاقْسِمَا بِاسْحَمٍ دَاجٍ عَوَضَ لَا تَتَفَرَّقَ

ويروى بِأَحْمَسَ وَيُقَالُ يَدُ الدَّهْرِ يَرِيدُ الدَّهْرَ

قال الأعشى: يَدَ الدَّهْرِ حَتَّى لَا قَى الْخِيَارَا

والسبت الدَّهْرُ وَالْبُرْهَةُ الزَّمَانُ

كتاب الأسماء المختلفة للشيء الواحد وهي الألفاظ

سمعتُ الأُمَوِيَّ يَقُولُ الشُّكْرَ الْعَطَاءَ وَالشُّكْمَ الْجِزَاءَ وَقَدْ شَكَدْتَهُ أَشْكُدُهُ وَسَكَمْتُهُ
أَشْكُمُهُ

وقال الأصمعي: مثله قال: والمصدر شكداً

وقال الكسائي: الشُّكْمُ الْعَوَضُ ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَ ذَلِكَ أَيْضاً

قال: والأوسُ مثله أَسْتُهُ أَوْسُهُ وَعَضَّتُهُ أَعَوَضُهُ عَوَضاً

وقال الأصمعي في الأوس مثله والشُّكْمُ وَالشُّكْلُ الْعَطِيَّةُ جَمِيعاً

وقال ومن الأوس قول الجعدي: وَكَانَ الْإِلَهُ هُوَ الْمُسْتَأَسَا أَيِ الْمُسْتَعَاضَ قَالَ وَمِنْ

العطية أيضاً الزَبْدُ يُقَالُ زَبَدْتُهُ أَزْبَدُهُ زَبْداً فَإِنْ أَطْعَمْتَهُ الزَّبْدَ قُلْتَ أَزْبَدُهُ زَبْداً

وقال أبو عمرو: الْجَزْحُ الْعَطِيَّةُ يُقَالُ جَزَحْتُ لَهُ أَعْطَيْتُهُ

وقال الكسائي: الصَّفْدُ الْعَطِيَّةُ وَقَدْ أَصْفَدْتُهُ وَكَذَلِكَ أَوْجَبْتُهُ أَعْطَيْتُهُ

وقال أبو زيد: الفَرَضُ لعطية وقد افرضته إفرأضاً فإن كانت العطية يسيرة قال بَرَضْتُ له أَبْرَضُ بَرَضاً وبضضت [٢٢٨/ب] أَبْضَضَ بَضاً

الأصمعي وكذلك حَتَرْتُ له شيئاً بغير ألف فإن قال أقل الرجل واحتر قال بالألف والاسم منه الحتر

وأنشد للأعلم الهذلي

إذا النُفْسَاءُ لم تُخْرِسْ بِيَكْرِهَا غُلَاماً ولم يُسْكُتْ بِحُتْرِ فَطِيمِهَا

أبو عمرو فإن حَفَنَ له من ماله حَفَنَةً قال قَعْنْتُ له قَعْنَةً

أبو زيد وكذلك هَثْتُ له فأنا أهَيْثُ هَيْثَاناً حَثَوْتُ له

الأصمعي فإن أكثر له من العطية قال قَشَمْتُ له وَقَدَمْتُ له وَعَدَمْتُ وَغَشَمْتُ له

وقال الكسائي: يقال أَخْلَقْتُهُ ثوباً وَأَنْضَيْتُهُ نِضْواً أي أَعْطَيْتُهُ ذاك

وقال غيره: أَجَدْتُكَ درهماً واسقتك إِبْلاً وَأَقْدَعْتُكَ خَيْلاً

وقال أبو زيد: مَا نَيْتُكَ غيرَ مَهْمُورٍ كَأَفَاتُكَ

وقال غيره: الرِّفْدُ العطية والرِّفْدُ المَصْدَرُ واللّٰهِي العَطَايا واحدتها لُهْوَةٌ

وقال غيره: النوفل العطية يُشَبَّهُ بالبحر

قال الأعشى: بَاهِلَةٌ يَأْبَى الظَّلَامَةُ مِنْهُ النوفل الزُّفْرُ

باب منع العطية

أبو زيد يقال صَفَحْتُ الرجلَ وَأَصْفَحْتُهُ كِلَاهُمَا إذا سَأَلَكَ فَمَنَعْتَهُ وكذلك حكَّمْتَهُ

تحكيماً مَنَعْتُهُ عما يريد

الكسائي ومِثْلُهُ حَضَّيْتُهُ عَنْهُ أَحْضَنْتُهُ حَضْنًا وَحَضَّانَةً وَاحْتَضَّيْتُهُ عَنْهُ

وقال أبو عمرو أَعَذَّبْتُهُ عَنْهُ إِعْذَابًا مِثْلَهُ

قال أبو زيد: يقال أَوْكَحَ عَطِيَّتُهُ إِيكَا حَا إذا قطعها

أبو عمرو صَرَّيْتُ الرجلَ مَنَعْتَهُ

ومنه قول ابن مقبل: وليس صارية من ذكرها صارى

ويقال صَرَّاهُ الله وقاه [٢٢٩/أ]

باب المال وكثرته

سمعت أبا زيد يقول الكثر من المال الكثيرُ

الفراء والدُّبُّ الكثير يقال رجل كثير الدبر وعليه مال دُبْرٌ ورجل ذو دُبْرٍ إذا كان كثير الضيعة والمال، قال: والحلق المال الكثير أيضاً يقال جاء فلانٌ بالحلق والإحرافُ منه

يقال أَحْرَفَ الرجلُ إِحْرَافاً إذا نَمَا ماله وصلاح

قال أبو محمد الأموي: النَدَهَةُ الكثرةُ من المال وأنشد لجميل

ولامالْهُمُ ذو نَدَهَةٍ فيدونى من الدية

غيره الدُّرُّ المال الكثير

عن أبي عمرو هَاتِ مَنْ المال ما شاء وهو يَهِيْثُ هَيْثاً أي أَصَابَ ما شاء فإذا كَثُرَتْ غَنَمُ الرجل وسخَلَتْهُ قيل رَجُلٌ مُقْتَرِدٌ وَقَتَارِدٌ وَقَتْرَدٌ

باب الخصب والسعة في العيش

أبو زيد يقال هُمُ في عيش رَخَاحٍ وهو الواسعُ ومثله عَفَاهُمُ وكذلك الدعقلُ

وقال أبو عمرو: في الدَعْقَلِي مثله

أبو زيد هُمُ في أَمَةٍ من العيش وِبُلْهَنِيَّةٍ وَرُفْهَنِيَّةٍ ورفاهية ورفاغية، قال: والمجنب الخير الكثير يقال خير مُجَنَّبٌ

الأموي والرغس الكثرة والبركة يقال رَغَسَهُ الله رَغْساً

الأصمعي في الرغس مثله

الأموي ويقال زكا الرجل يَزْكُو زَكْواً إذا تَنَعَّمَ وكان في خِصْبٍ

الأصمعي زَكَوْتُ عليه الأمر أي وركته

وقال أبو زيد: يقال إنهم لَفَى غَضْرَاءَ من العيش وَغُضَارَةٌ وقد غَضَرَهُمُ الله وأنهم لَدُو طَثْرَةٌ مثله كله من السعة والإِمْرَاعُ الخِصْبُ

وقال غيره: الرقاغة والرفع السعة والخصبُ والأمة النعمة

قال الأعشى: [٢٢٩/ب] وأصاب غَزَوُكُ أمة فَازَالَهَا. غيره والأمة العيب وأنشد إن

فيما قلت أمة

وقال الفراء: يقال هو في سىِّ رَأْسِهِ وَسَوَاءِ رَأْسِهِ وهي النعمة

باب الضر وشدة العيش

الأصمعي أصابهم العيش ضَعْفٌ وَحَقْفٌ وَقَضَفٌ وَوَبَدٌ كل هذا من شدة العيش
والماء المَضْفُوف الذي كثر عليه الناسُ غيره أَصَابَهُمْ شَطَفٌ مثل ذلك

قال ابن الرقاع: وَأَصَبَتْ فِي شَطَفِ الْأُمُورِ شَذَاذَاهَا وَالرَّتْبَ مِثْلَ ذَلِكَ

قال ذو الرمة: مَا فِي عَيْشِهِ رَتْبٌ، وَالْعَوَصَاءُ الشِّدَّةُ وَالْعَسْكَرَةُ الشِّدَّةُ وَاللَزَنُ الشِّدَّةُ

قال الأعشى: فِي لَيْلَةٍ هِيَ إِحْدَى اللَّزَنِ

ويقال صَابَتْ بَقْرٌ هُوَ مِثْلُ إِذَا نَزَكْتُ بِهِمْ شِدَّةٌ فَمَعْنَى صَابَتْ بَقْرٌ أَي صَارَ الشَّيْءُ فِي
قَرَارِهِ وَالْمَرْمَقُ مِنَ الْعَيْشِ الدُّونَ الْيَسِيرِ

قال الكميث:

نُعَالِجُ مُرْمَقًا مِنَ الْعَيْشِ فَايِيَا لَهُ حَارِكٌ لَا يَحْمِلُ الْعِبَاءَ أَخْرُلُ

وقال الكسائي: أَصَابَتْهُمْ سَنَةٌ أَرَزَمَتْهُمْ أَرَمًا أَي اسْتَأْصَلَتْهُمْ

الأصمعي يقال أَصَابَتْهُمْ الصَّبْعُ يَعْنِي السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ وَصَرَّحَتْ كَحَلِّ مِثْلُهَا وَكَحَلَّتْهُمْ
السنون ويقالُ أَرْضُ بَنِي فُلَانٍ سَنَةٌ إِذَا كَانَتْ مُجَذَّبَةً وَالْأَزْلُ الشِّدَّةُ وَقَدْ أَرَلَهُ يَأْرِلُهُ أَزْلًا
إِذَا ضَيَّقَ عَلَيْهِ

غيره الْمَسَانِفُ السِّنُونُ

قال القطامي: وَهِيَ مَحَلُّ مَسَانِفٍ

أَبُو عَمْرٍو الْأَشْصَابُ الشَّدَايِدُ وَاحِدُهَا شِصْبٌ وَقَدْ شَصَبَ يَشَصِبُ

وقال أَبُو زَيْدٍ: هُمْ فِي أَمْرِ مِثْرِ مِثَالِ فَعَلٍ وَهُوَ الشَّدِيدُ

غيره الصَّرَّةُ الشَّدَّةُ مِنَ الْكَرْبِ [٢٣٠/أ] وَغَيْرُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ: جَوَاحِرُهَا
فِي صَرَّةٍ لَمْ تُزِيلِ وَالْجَوَاحِرُ الْمُتَخَلِّفَاتُ وَبَلَغَنِي عَنْ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ الصَّرَّةُ الْجَمَاعَةُ

باب ذهاب المال ونفاذه

الكسائي يقال أَنْفَقَ الْقَوْمُ وَأَنْزَفُوا وَأَنْفَذُوا وَأَنْفَضُوا كُلُّ هَذَا إِذَا ذَهَبَتْ أَمْوَالُهُمْ

أَبُو عَمْرٍو أَكْرَى الرَّجُلُ وَأَجْحَدَ وَجَحَدَ مِثْلُهُ

قال أَبُو زَيْدٍ: أَنْفَقَ مِثْلُهُ وَنَفَقَ الْمَالُ نَفْسُهُ نَفَقًا ذَهَبَ

أبو عمرو نفق المالُ مثله وقال قد أُلْفَجَ الرجل فهو مُلْفَجٌ

أبو زيد في المُلفَجِ مثله

الكسائي أبلطَ فهو مُبْلَطٌ مثله، وقال الكسائي: خل الرجل وأخل به من الخلّة وهي الفقر والفاقة

عن أبي عبيدة عُصَّبَ الرجل فهو مُعَصَّبٌ إذا عَصَبَتْهُ السِّنُونُ أي أَكَلَتْ ماله والمُخَلَّفُ مثل المعصَّب والخَالِفَةُ السَّنةُ التي تذهب بالمال

أبو زيد أَصْرَمَ وَأَحَوَجَ وأَبْلَطَ وَأَبْلَطَ وأنفق كله إذا قبل وَجَحَدَ قل خيرُهُ غيره أَصَابَتْهُمْ حَوْبَةٌ إذا ذهب ما عندهم فلم يبق عندهم شئ وأَقْلَّ ذهب ماله مأخوذ من الأرضِ الفل

باب نفاذ الزاد

أبو زيد أَقْوَى الرجل ذَهَبَ طَعَامُهُ ونفذوا وأقفر الرجل إذا لم يبق عنده طعام، وأَقْفَرَ بات في القَفْرِ أيضاً

باب القلة من المال

الأموى البَهْلُ من المال القَلِيلُ

الفراء في ماله رَفَقٌ قَلَّةٌ

باب الطبيعة والسجية

أبو زيد يقال إنه لكَرِيمُ الطَّيِّعَةِ والسَّليقَةِ والخلِيقَةِ والنَّجِيَّةِ والغزيرة كل هذا واحد قال: والسُّرْجُوجَةُ وبعضهم [٢٣٠/ب] يقول السرجيعة والسجية مثل ذلك أيضاً

قال أبو عبيدة: في السليقة مثله قال: ومنه يقرأ بالسليقة معناه بطبيعته لا بتعليم الأصمعي وإذا استوت أخلاق القوم قيل هم على سُرْجُوجَةٍ واحدة ومَرِنٍ ومرسٍ واحدٍ

الأموى هم على منوالٍ واحدٍ مثله وكذلك رَمَوْا على منوالٍ أي رشقٍ قال الأصمعي: الدسيعة الطبيعة والخلق

غيره الشيمة مثله والخيمُ مثله

باب الاستواء في الأفعال ومحل الوجه وناحيته

الأصمعي بنى القومُ يَبُوتَهُمْ على غِرَارٍ واحدٍ ومِدَادٍ واحدٍ ومُجَجَّ واحدٍ وسَجِيحَةً واحدة ومبداء واحدٍ معناه كله على قَدَرٍ واحدٍ

الكسائي ولدتُ فُلَانَةً ثَلَاثَةَ ثَلَاثَةِ على غِرَارٍ واحدٍ أى بعضهم فى إثر بعض غيره والعِدَانُ الزَمَانُ

قال الفرزدق: كَكِسَرَى على عِدَانِهِ وَكَقِصْرَا

الفراء الناسُ على سَكَنَاتِهِمْ وَنَزَلَاتِهِمْ وَرَبَاعَتِهِمْ وَرَبْعَاتِهِمْ يعنى على اسْتِقَامَتِهِمْ
الأحمر أَذْهَبَ فَلَأ أَرِيْنَكُ بِعَقْوَتِي وَعَقَاتِي وَسَحْسَحِي وَسَحَاتِي وَحَرَآى وَحَرَآتِي
وَدَرَآى وَلَا يَكُونُ دَرَآتِي معناه كله بِنَاحِيَّتِي

أبو زيد بَسَحْسَحِي أَيْضاً عَقْوَتِي وَعَذْرَتِي وَجَنَابِي وَعَرَآى الْكَسَائِي عَرَآى وَعَرَآتِي
الأصمعي الصَّفَقُ النَّاحِيَّةُ وَأُنْشَدْنَا: لَا يَكْدَحُ النَّاسُ لَهْنَ صَفَقًا
أبو عمرو الْبَيْنُ النَّاحِيَّةُ

باب مَحَبَّةِ الطَّرِيقِ وَجَادَتِهِ

أبو زيد رَكِبَ فُلَانٌ الْجَادَّةَ وَالْجَرَجَةَ وَالْمَجِيَّةَ معناه كَلَّةٌ وَسَطُ الطَّرِيقِ وَمُعْظَمُهُ
[٢٣١/أ] ومثله رَكِبَ مَلِكُ الطَّرِيقِ، وَنَحْنُ عَلَى دَرَرِ الطَّرِيقِ أَيْ قَصْدِهِ الْكَسَائِي يُقَالُ
خَلَّ عَنْ سَنَنِ الطَّرِيقِ وَسُجِّحِهِ وَمَرْتَكَمَسِهِ وَتُكَّتِهِ وَكَلَّةِ الْمَحَبَّةِ
الفراء خَلَّ عَنْ سَنَنِ الطَّرِيقِ وَسَنَنِ الدَّابَّةِ، وَقَالَ: يُقَالُ طَرِيقٌ لَهْجَمٌ مُدِيثٌ مُوَقَّعٌ
مَعْنَاهُ كَلَّةٌ مُذَلَّلٌ.

باب الإقامة بالمكان لا يَبْرَحُ مِنْهُ

أبو زيد أَلْثَثْتُ بِالْمَكَانِ الْثَنَاءَ وَأَرَبَيْتُ بِهِ إِرْبَابًا وَأَبَدْتُ أَبْدًا وَأَبُودًا وَأَلْبَيْتُ بِهِ أَلْبًا إِبَابًا
كل هذا إِذَا قَامَ بِهِ فَلَمْ يَبْرَحْ

قال أبو عبيدة: وَكَانَ الْخَلِيلُ يَقُولُ لِيَيْكَ مِنْ قَوْلِكَ أَلَيْتُ بِالْمَكَانِ

أبو زيد وَكَذَلِكَ رَمَكْتُ أَرْمَكَ رُمُوكًا وَأَرْمَكْتُ غَيْرِي وَبَلَدْتُ أْبَلَدُ بُلُودًا وَعَدَنْتُ
أَعْدَنُ عَدُونًا وَقَطَنْتُ أَقْطَنُ قُطُونًا وَرَكَنْتُ أَرَكْنُ رُكُونًا وَرَكْنَا

الكسائي وكذلك رَمَكَ رُمُوكَا وَرَجَنَ يَرْجُنُ رَجْنًا وَفَتَكَ فُتُوكَا وَأَرَكَ يَأْرُكُ أُرُوكَا
الأموى مثله وكذلك مَكَّدَ بِالْمَكَانِ يَمَكِّدُ وَتَكَمَّ يَتَكَمَّمُ

أبو عمرو أَلَبَدَ بِالْمَكَانِ فَهُوَ مُلَبَّدٌ بِهِ

أبو زيد خامر الرجلُ الْمَكَانَ وَخَمَرَهُ إِذَا لَمْ يَبْرِحْهُ وَكَذَلِكَ تَأَثَّفَهُ تَأَثُّفًا قَالَ: وَاللُّبْدُ مِنَ
الرجال الذي لا يبرح منزله أيضاً

الأصمعي الأَلَيْسُ مثله

الأموى فَتَنَكْتُ فِي الْأَمْرِ فُتُوكَا دَخَلْتُ فِيهِ وَفَتَنْتُ

أبو عمرو والأصمعي الدَّارِيُّ الذي لَا يَبْرِحُ وَلَا يَطْلُبُ مَعَاشًا وَأَنشَدَ

لَبِثَ قَلِيلًا يُدْرِكُ الدَّارِيُّونَ ذَوُو الْجِبَابِ الْبُدْنَ الْمُكْفِيُّونَ
غَيْرُهُ أَتَبَنْتُ بِالْمَكَانِ [٢٣١/ب] إِنْبَانًا أَقَمْتُ بِهِ

قال ذو الرمة: أَبْنَى بِهِ عَوْدُ الْمِبَاءَةِ طَيِّبٌ، وَالرَّهَانُ الْمُقِيمُ

باب لزوم الشيء صاحبه وغيره

أبو عمرو أعصم الرجل بصاحبه إعصاماً إِذَا لَزِمَهُ وَكَذَلِكَ أَخْلَدَ بِهِ اخِلَادًا وَأَزَمَ أَزَمًا
أَزَمًا وَعَسِكَ بِهِ عَسَكًا وَسَدَكَ بِهِ سَدَكًا وَلَكَى بِهِ لَكَاً مَقْصُورٌ

أبو عبيدة ومثله لَطَطْتُ بِهِ أَلَطَ لَطًا وَأَلْظَطْتُ مَعْنَاهُمَا اللَّزُومُ

أبو زيد يقال لَذَمْتُ بِهِ لَذَمًا وَضَرَيْتُ بِهِ ضَرِيًّا وَدَرَبْتُ بِهِ دَرَبًا وَلَهَجْتُ لَهُجًا كُلُّهُ
وَاحِدٌ وَأَلْذَمْتُ فَلَانًا بِفَلَانٍ إِذَا مَآءًا وَكَذَلِكَ سَائِرُ الْحُرُوفِ

الفراء فَفَوْتُهُ إِذَا كُنْتَ مَعَهُ عَلَى إِثَرِهِ

الكسائي مَاظَلَعْتُهُ أَمَاظَلُهُ إِذَا لَزِمَهُ وَشَقَّ عَلَيْهِ فِي خُصُومَةٍ وَغَيْرِهَا

الأموى مَثَنُتُهُ بِالْأَمْرِ مَثْنًا أَيِ غَثَّتْهُ غَثًّا

الفراء لَكَيْتُ بِهِ لَزِمَتُهُ وَحَجِيتُ بِالشَّيْءِ وَنَحَجِيتُ بِهِ يَهْمُزُ وَلَا يَهْمُزُ تَمَسَّكَتُ بِهِ
وَلَزِمَتُهُ

قال ابن أحمَر:

أَصَمَّ دُعَاءَ عَاذَلْتِي تَحَجَّيَ بِأَخْرِنَا وَنَنْسَى أَوَّلِينَ

وهو يَحْجُو وقوله: فَهَنْ يَعْكُفْنَ به إذا حَجَا أي قام

ومنه قوله: وكان بنفسه حجيئاً ضنياً

باب لزوم الشيء بالشيء

أبو عمر عَسِقَ به الشيء يَعْسَقُ عَسَقاً إذا لَصِقَ به وكذلك عبق وعَتَكَ يعتكُ فهو عَاتِكٌ ورصع فهو راصِعٌ

الكسائي وأَتَنَهُ الأَمْرُ مَوَاتَنَةً إذا لزمه

أبو زيد لَصِبَ الْجِلْدُ بِاللَّحْمِ يَلْصِبُ لَصَباً إذا لَصِقَ به من الهُزَالِ

الأحمر المِلْصُ الشيء الذي يَزَلِقُ من اليد [٢٣٢/١]

يقال للسمكة مِلْصَةً وأنشدنا

فَرَّوْا عَطَانِي رَشَاءَ مِلْصَا

الأصمعي لَحَجَ بِالْمَكَانِ يَلْحَجُ إذا نَشِبَ فيه ولزمه

الكسائي رَازَمُ الْقَوْمِ دَارَهُمْ إذا أَطَالُوا الإِقَامَةَ بها

أبو عمرو الصايك الأَرِمُ أيضاً وقد صَاكَ يَصِيكُ

باب الاختيار للشيء

أبو زيد إذا اخْتَارَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ يَقَالُ قَدْ إِعْتَمَّ وامْتَحَزَ وانتَصَى

الفراء اِنْتَصَى وَاِنْتَصَلْتُ نَصْلَهُ وَاِجْتَلْتُ مِنْهُمْ جَوْلًا معناها الاختيار

الأصمعي اقْتَرَعْتُ مثله أيضاً ومنه سمي القريع، لأنه اختير اقترع

أبو زيد وهي الخيرة والعتمة والنصية والمِخْرَةُ للشيء الذي يختاره وهي الْقِفْوَةُ أيضاً وقد اقْتَفَيْتُ اخْتَرْتُ

الكسائي أَلْعَيْتَهُ من المتاع خياره

وقال غيره: الْإِسْتِرَاءُ الاختيار من السَّرْوِ

قال الأعشى:

فَقَدْ أَخْرَجُ الْكَاعِبِ الْمُسْتِرَاةَ مِنْ خِدْرَهَا وَأَشِيعُ الْقَمَارَا

باب انضمام الشيء بعضه إلى بعض

الأصمعي أَرْحَ الإنسانُ وغيره يَأْرَحُ أَرْوْحاً وَأَزَرَ يَأْزِرُ أَرْوراً وَأَزَى يَأْزِي أَرْياً وأَعْرَنْزَمَ يَعْرَنْزِمُ هذا كله إذا تقبض ودنا بعضه من بعض

أبو عمرو زَنَا الظلَّ يَزْنًا إذا قلص ودنا بعضه من بعض وقد أَرَزْتُ الشيءَ أَوْزَهُ أَرَأَ إذا ضَمَمْتُ بعضه إلى بعض والزَّمُ المضيقُ عليه

الأصمعي الكانع الذي قد تَدَانَا وتَصَاغَر وتَقَارَب بعضه من بعض والمُكْتَنَعُ الخاصر

الأموي كَبَنَ الطَّبِي إِذَا لَطَأَ بِالْأَرْضِ

غيره كَفَتَ الشيءَ أَكْفَتُهُ كَفْتًا ضَمَمْتُهُ إِلَيْهِ وَقَبَضْتُهُ كِفَاتًا وَالْكَفَاتُ هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي [٢٣٢/ب] يَكْفَتُ فِيهِ الشَّيْءُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّوَجَلَّ ﴿أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا﴾ وليس هُوَ الْفِعْلُ

باب الانعдал والميل عن الشيء والعرض

أبو زيد إِنَّهُ لَمُعَاجِزٌ إِلَى ثِقَةٍ وَمُكَارِزٌ إِلَى ثِقَةٍ مُعَاجِزَةٌ وَمُكَارِزَةٌ إِذَا مَالَ إِلَيْهِ

الأصمعي جَاضَ يَجِيزُ وَحَاصٌ يَحِصُّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ إِذَا عَدَلَ عَنِ الطَّرِيقِ

أبو زيد جَاضَ عَدَلَ وَحَاصَ رَجَعَ

غيره نَاصَ يَنُوصُ مَنَاصًا وَمَنِصًا نَحْوَ ذَلِكَ

الأصمعي يَنُوصُ يَتَحَرَّكُ وَيَذْهَبُ وَيَنُوصُ يَسْبِقُ

غيره صَدَقَ وَنَكَبَ عَدَلَ وَكَفَ مِثْلَهُ

قال القطامي: لِيُعْلَمَ مَا فِينَا عَنِ الْبَيْعِ كَانِفٌ

أَيَّ عَادِلٍ عَنِ الْبَيْعِ وَيُرَوَّى بِالتَّاءِ أَظُنُّ ذَلِكَ ظَنًّا كَانِفٌ

أبو زيد صَدَغْتُ إِلَى الشَّيْءِ أَصْدَغُ صُدُوغًا مِلْتُ إِلَيْهِ

الأصمعي عَلَزَ عَلَزًا وَسَكَعَ سَكْعًا إِذَا عَرَضَ

وقال الفراء: كَفَفْتُ عَنِ الشَّيْءِ وَكَبَنْتُ وَازَأْتُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ

أبو عمرو ضَبَعَ الْقَوْمُ لِلصُّلْحِ إِذَا مَالُوا إِلَيْهِ وَأَرَادُوهُ

وقال الكسائي يقال مَضِضْتُ مِنْ كَلَامِكَ وَمَذَلْتُ وَيُقَالُ قَرَضْتُ الْمَكَانَ عَدَلْتُ عَنْهُ

قال ذو الرمة:

إلى ظُعنٍ يَفْرِضُنَ أَجَوَّازَ مُشْرِفٍ شمالاً وعن أَيْمَانِهِنَّ الْفَوَارِسُ
ويقال اعتتب فلانُ عن الشيء انصرف عنه

قال الكميت:

فاعتتب الشوق من فـوآدى والشعرُ إليَّ من إِلَيْهِ مُعْتَبٌ

باب الفرار والروغان

أبو زيد بَلَصَ الرجل يَبْلِصُهُ وَدَرَقَ كلاهما إذا فَرَّ ويقال دَاصَ يَدِصُ [٢٣٣/أ]
ديصاناً إذا رَاغَ

الأحمر مثله قال والداصةُ منه

غيره جَبَّ تَحِييًّا فـرو عـرد وجباً وهلل إذا كَعَّ وكَذَّبَ وَغَيَّفَ مثله

قال القطامي:

وحسبتنا نزع الكنية غـدوة فيغيفون ونوجع السـرعـانا

غيره يقال نكص وكَعَّ وأَجَحَمَ ونكل والتهليل النكوص

قال كعب بن زهير: ومالهم عن حياض الموت تهليل

وإذا اسْتَرَّ القومُ بعضهم ببعض واختبثوا قيل تَفَادَوْا تَفَادِيًا ويقال إِنْصَاعَ الرجل إذا
انْفَتَلَ راجعاً والنَّوَارُ

الفراء وقد نَارَتْ تنور والمنْصَاعُ والمعد والناكص واحد والتعريد الفرار

باب التلبث في الأمور والتردد فيها

يقال تَلَثَّثْتُ تُرَدَّدْتُ في الأمور وتمرغت

قال الكميت: تَلَثَّثْتُ فيها

أبو عمرو تَلَدَّنْتُ في الأمر تَلَدُّنًا وَتَلَبَّنْتُ تَلَبُّنًا إذا تلبثت وتمكثت

غيره تَأْرَيْتُ تَلَبَّثْتُ

قال الخطيئة

ولا تَأْرَى لِمَا فِي الْقَدِ يَرْقُبُهُ ولا يقوم بأعلى الفجر يَنْتَطِقُ

من النطاق

الأموي أَرْزَيْتُ إِلَيْهِ وَأَرْكَحْتُ إِلَيْهِ اسْتَنْدْتُ إِلَيْهِ

الكسائي أَتَيْتُهُ فَلَمْ أَصِبْهُ قَرَمَضْتُ تَرْمِضُ وَهُوَ أَنْ يَنْتَظِرُهُ شَيْئاً

عن أبي عبيدة أَرَكَيْتُ فِي الْأَمْرِ تَأَخَّرْتُ

الفراء أَرْكَحْتُ إِلَيْهِ وَأَهْدَفْتُ وَأَرْفَأْتُ وَضَبَاتُ كُلِّه لَجَأْتُ إِلَيْهِ

باب لزوم الإنسان أمره

أبو زيد أَقْبَلَ عَلَى خَيْدَتِكَ أَي أَمَرَكَ الْأَوَّلَ وَخَذَ فِي هَدَيْتِكَ وَقَدَيْتِكَ أَي مَا كُنْتَ

فيه

الكسائي يَقَالُ إِرْقَاً عَلَى ظَلْعِكَ وَارِقَ عَلَى طَلْعِكَ وَقَ عَلَى طَلْعِكَ وَقِي عَلَى

[٢٣٣/ب] ظَلْعِكَ مِنْ وَقَيْتَ أَي أَلْزَمَهُ وَأَرْبَعَ عَلَيْهِ

أبو زيد لَكَ عِنْدِي مِثْلَهَا هُدْيَاهَا

عن الكسائي يَقَالُ مَازَالَ فُلَانٌ عَلَى شَرَبَةٍ وَاحِدَةٍ أَي عَلَى أَمْرٍ وَاحِدٍ

باب حبس الرجل ورده

الفراء عَجَسَنِي عَنْ حَاجَتِي يَعْجِسُنِي حَبَسَنِي

أبو زيد جَدَعْتَ الرَّجُلَ أَجْدَعَهُ جَدَعَا فَهُوَ مَجْدُوعٌ إِذَا سَجَّتْهُ وَعَفَسَتْهُ عَفْساً وَهُوَ

نحو المسجون

الكسائي أَصْرَنِي الشَّيْءُ يَأْصِرُنِي إِذَا حَبَسَكَ وَغَضَنِي يَغْضُنِي غَضْنًا مِثْلَهُ

الفراء عَكَّكَتُهُ أَعْكُهُ حَبَسْتُهُ وَكَرَكَرْتُهُ مِثْلَهُ

الأموي يَقَالُ لَثَلْتُهُ لَثَلْتُهُ حَبَسْتُهُ وَطَرَقْتُ الْإِبِلَ تَطْرِيقاً إِذَا حَبَسْتَهَا عَنْ كَلَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ

ويقال ثَبِرْتُهُ عَنْ الشَّيْءِ أَثْبَرُهُ رَدَدْتُهُ عَنْهُ وَحَنَسْتُهُ عَنْهُ عَطَفْتُهُ

الأصمعي رَبَقْتُهُ فِي السَّجَنِ حَبَسْتُهُ وَقَالَ: حَبَسْتُ الْفَرَسَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ إِلْفٍ

الأصمعي ما تحنى شيئاً من شرك أي ما تَرُدُّه عني وما صدعك عن الأمر أي ما صرفك وَرَدَّكَ

أبو زيد طَلَبْتُ الشئ فهو طَلِيٌّ وَمَطَلِيٌّ حَبْسَتُهُ

غيره الْمَحْرُزُ الْمَحْبُوسُ

أبو زيد ما شجرك عنه يشجرك شجراً أي ما صرفك ويقال عَوَيْتُهُ صَرَفْتُهُ وَحَدَدْتُ الرجل عن الأمر منعه منه قيل للمحروم محدود ولهذا قيل للبواب حَدَادٌ، لأنه يَمْنَعُ الناس

قال الأعشى:

فَقُمْنَا وَلَمَّا يَصِحْ دِيكُنَا إِلَى جَوْنَةٍ عِنْدَ حَدَادِهَا

ويقال هو يَحْبُو ما حَوْلُهُ يَحْمِيهِ وَيَمْنَعُهُ

قال ابن أحمر: وَرَاحَتْ الشول ولم يَحْبُهَا فَحُلٌّ [٢٣٤/أ] ولم يَعْتَسْ فيها مَدَرٌ، والأَزْلُ الحبس يقال أَزَلْتُهُ فهو مَأْزُولٌ

قال زهير: وإن أَفْسَدَ الْمَالَ الْجَمَاعَاتُ وَالْأَزْلُ

الأصمعي التَّارَى الْإِحْتِبَاسُ

قال أعشى بَاهِلَةً:

لَا يَتَّارَى لِمَا فِي الْقَدْرِ يَرْقُبُهُ وَلَا يَعْضُ عَلَى شُرْسُوفِهِ الصَّفَرُ

قال: وارى الدابة مأخوذ من هذا إنه يَحْبِسُهَا

أبو زيد يَتَّارَى يَتَحَرَى

باب الحاجة إلى الرجل

لنا قبلك روية وأشكلة وهما الحاجة ولنا فيه تَلَوْنَةٌ وهي الحاجة وصارة وجمعها صَوَارٌ وكذلك الْحَوَجَاءُ ممدود واللماسة الحاجة الْمُقَابِرَةُ

غيره الوطر الحاجة

باب التقدم الاندراع التقدم

قال القطامي: أمام الخيل تندرع اندراعاً

والاندلاق نحوه والاسْتِنَاعُ مثله والتمهل مثله والتَّلَعُّ التقدم

قال أبو ذؤيب: فوق النجم لا يَتَّلَعُ
ويروى فوق النظم ويقال زَمَّ يَزُمُّ يَتَقَدَّمُ
قال الشاعر:

جَذَبَ الشَّوَى لَمْ يَعُدْ فِي آلِ مُخْلَفٍ إِنْ أَخْضَرَ أَوْ إِنْ زَمَّ بِالْأَنْفِ بَازِلَةً
باب المسألة وطلب الحاجة

قال الفراء يقال جاء فلان يَتَضَرَّعُ لي وَيَتَأَرَّضُ وَيَتَأَتِي ويتصدى أى يتعرض لي
قال أبو زيد: فَإِنْ أَلَحَّ عَلَيْكَ حَتَّى يُبْرِمَكَ وَيُمْلِكَ
قلت: أَخْجَانِي اخْجَاءَ فَإِنْ أَكْثَرَ الْأَخْذَ قُلْتُ أَبْلَطَنِي

الأحمر فَإِنْ أَكْثَرُوا عَلَيْهِ حَتَّى يَنْفُذَ مَا عِنْدَهُ قِيلَ رَغَثَ فَهُوَ مَرْغُوثٌ وَمَشْفُوهُ وَمَشْمُودٌ
وكذلك الماء المشفوه المشروب

أبو زيد لَجَذَنِي [٢٣٤/ب] يَلْجُذُنِي إِذَا أَعْطَيْتَهُ ثُمَّ سَأَلَكَ أَيْضاً فَأَكْثَرَ وَيُقَالُ لِلْمَاشِيَةِ
إِذَا أَكَلَتْ الْكَلَاءَ قَدْ لَجَذَ الْكَلَاءُ

باب القطع للأشياء

أبو عمرو جذفت الشيءَ قَطَعْتُهُ
قال الأعشى:

قَاعِدًا عِنْدَهُ النَّدَامَى فَمَا يَنْفِكَ يَوْتَى بِمَزْهَرٍ مَنْدُوفٍ
ويروى بموكٍ مجدوف ويقال جَذَمْتُ يَدَهُ قَطَعْتُهَا

قال أبو عمرو: الْأَجْذَمُ الْمَقْطُوعُ الْيَدَ

قال الأصمعي: خَرَبْتَ الشَّيْءَ قَطَعْتَهُ، وَكَذَلِكَ قَرَضَبْتَهُ وَلَهَذَمْتَهُ قَالَ: وَمِنْهُ سَمِيَ
الْأُصْصُ لِهَازِمَةٍ وَقَرَضِبَةٍ قَالَ وَفَصَمَلْتُهُ قَطَعْتُهُ وَجَذَرْتُهُ أَجْذَرَهُ جَذْرًا وَيُقَالُ جَدَدْتُهُ
قَطَعْتُهُ

أبو زيد اسْتَنْجَيْتُ الشَّجَرَ اسْتَنْجَاءً إِذَا قَطَعْتَهُ مِنْ أَصُولِهِ
الفراء كُنْتُ آتِيَكُمْ فَاجْفَرْتُكُمْ أَيْ قَطَعْتُكُمْ
غيره القُضْبُ الْقَطْعُ

قال ذوالرمة: ولا الحبل منجل ولا هو قاضبه

يعنى البعير النازع والمخدع المقطع والمجدوم مثله
ويقال هرملته قطعته وتفتته

قال ذو الرمة: قد هرمل الصيف عن أعناقها الوبراً
غيره قضبت الشئ قطعته

قال الأعشى: وازية قضبت عقالها

الأصمعي عزفت ناصيتي قطعتها ومنه قول قيس بن الحكيم: تكاد تنعزف أي
تنقطع، شرشرت الشئ قطعته قطعاً والهيبة القطع

قال أبو زيد: على جناجه من ثوبه هيب والملحب المخدم وبكتته قطعته وسبرقته
قطعته والاجتاث قطع الشئ من أصله والقط القطع

باب الكسر والدق

أبو زيد هضضت الحجر وغيره أهضه هضاً إذا كسرتة ودقته ووهست الشئ وهساً
[٢٣٥/أ] وهو الدق وجششته مثله فهو وهيش وجشيش

قال الأصمعي: هسته أهوسه مثله وأنشدنا:

إن لنا هواسه عريضاً

ويقال قرصمت الشئ قرصمة كسرتة

الأموي: يقال أصرت الشئ أصره أصراً كسرتة

الكسائي وقصت عنقه أقصها وقصاً ويقال وقصت العنف نفسها

الأصمعي المعثلب المكسور

أبو عمرو فضضت كسرت بالفاء وقضضت اللؤلؤة أقضها ثقتها ومنه اقتضاض
المرأة

الأصمعي دهممت الشئ قلبت بعضه على بعض والدوك الدق والمدوك الحجر يدق
به ويقال صيحت الشئ وتصيح هو تكسر وتشقق

قال ذو الرمة :

وحتى أتى يوم يكاد من اللَّطَى به التُّومُ في أفحوصة يتصيح
والتوم البَيضُ

غيره وَهَسْتُ وَحَصَرْتُ وَوَهَصْتُ وَهَصْتُ ووطست كسرت

قال الشاعر: تَطِسُ الآكَامُ بذات خُفٍ مِيتَم

غيره قصدت العُودَ قصداً كسرتَه ومنه قيل والقناقصُ أي كسر وَهَضْتُ هيضاً مثله
والقصم الكسر والقصم نحوه والوصم العيب في العود

باب الكر والرجوع

الأصمعي يقال عتك يعتك عتكاً إذا كَرَّ

أبو زيد عاكَ عليه يعوك عوكاً مثله

الأصمعي ضَهَلْتُ إليه رَجَعْتُ

أبو زيد عككته أعكّه عكاً استَعَدَّته حتى كرره على مرتين

غيره عكم يعكم انتظر

قال الشاعر: فحال ولم يَعِمِكم

باب الدَّابِ

الأصمعي مازال هذا دَابِكٌ ودَيْبِك [٢٣٥/ب] وديدنك وديدبونك كل هذا من
العادة ومرنك واهجيراك مثله

الأموي اهجيراك واهجيراك وطَرَفْتَك مثله

باب السكون والطَّمَانِينَةُ

أبو زيد أَنْتُ أَوْنُ أَوْنًا وهي الرفاهية والدعة وهو رَجُلٌ آثِنٌ مثال فاعل رَافِهِ وادَعُ

غيره الصمت السُّكُوت

الأصمعي يقال لكل ساكنٍ لايتحرك سَاجٍ وراهٍ ورَأيٍ

أبو عمر المُسَبِّتُ أيضا الذي لا يتحرك قد أُسَبَّتَ قال:

ويقال أيضاً بِلْت يَلْتُ إِذَا لَمْ يَتَحَرَّكْ وَسَكَتَ
 الْأَصْمَعِيُّ بِلْت يَبْعَلْتُ إِذَا انْقَطَعَ مِنَ الْكَلَامِ
 أَبُو عَمْرٍو ثَلَجَتْ نَفْسِي تَثْلُجُ إِطْمَأْنَنْتُ
 الْأَصْمَعِيُّ ثَلَجَتْ نَفْسِي تَثْلُجُ وَثَلَجَتْ تَثْلُجُ
 أَبُو عَمْرٍو السَّهْوُ اللَّيْنُ وَالْهُدُونُ السَّكُونُ وَالْمُهَاوَدَةُ الْمُوَادَعَةُ
 غَيْرُهُ الْمَسْجُورُ السَّاكِنُ وَالْمُمْتَلَى
 قَالَ لَبِيدٌ: مَسْجُورَةٌ مُتَجَاوِرَةٌ فَلَامُهَا

باب الإنكباب

يَقَالُ دَمَحَ الرَّجُلُ وَدَنَحَ كِلَاهُمَا إِذَا طَاطَا ظَهْرَهُ
 الْأُمَوِيُّ دَبَحَ تَدْبِيحًا إِذَا طَاطَا رَأْسَهُ
 الْأَصْمَعِيُّ الْمُسْتَخَذُ الْمُطَاطِي رَأْسَهُ مِنْ وَجَعٍ أَوْ غَيْرِهِ
 وَالْمُسْتَدْمَى الْمُطَاطِي رَأْسَهُ يَقَطُرُ مِنْهُ الدَّمُ

باب الاعجال والاثقال

الْأَصْمَعِيُّ انْكَظَنِي الرَّجُلُ أَعْجَلَنِي انْكَاطًا وَالْأَسْمُ النُّكْظُ
 وَيَقَالُ قَدَحَهُ أَنْقَلَهُ
 غَيْرُهُ أَلْفَدَ الْمُسْتَعْجِلَ وَالْأَزْفَ مِثْلَهُ
 الْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو زَيْدٍ بَهَظَنِي بِهِظًا أَنْقَلَنِي وَلَطَنَهُ الْحِمْلُ إِذَا لَهَدَهُ وَأَثْقَلَهُ
 أَبُو زَيْدٍ مِثْلَهُ قَالَ وَيَقَالُ غَنَطْتُهُ أَغْنِطُهُ غَنَطًا إِذَا جَهَدْتُهُ وَشَقَقْتَ عَلَيْهِ وَالْفِشَاشُ
 [٢٣٦/أ] الْعَجَلَةُ
 أَبُو زَيْدٍ بَهَظْتُهُ أَخَذْتُ بِعُقْمِهِ وَنُعْمِهِ

باب التحرك والتفرق والتنحي

تَحَشَّحَسَ الْقَوْمُ إِذَا تَحَرَّكُوا لَهُ كَصَبِصٍ أَيْ تَحَرُّكٌ وَالتَّوَاءُ مِنَ الْجَهْدِ
 الْأُمَوِيُّ إِعْتَزَزْتُ اعْتَنَزَارًا تَنْحَيْتُ فِي نَاحِيَةٍ

وقال الكسائي أعل عن الوِسَادَةِ وَعَالَ عنها أى تَنَحَّ عنها
 غيره يُقال تفرق أمرُهُم شَعَاعاً وَتَصَعَّصُوا تفرقوا
 ويقال فُجِنجت الرجل حَرَّكته والتصوع التحرك
 قال ذو الرمة: تظل بها الآجال عني تَصَوَّعُ

غيره الحجيش والحريد كلاهما المتنحي ويقال أربث أمر القوم تفرق

قال أبو ذؤيب: رميناهم حتى إذا أربث أمرهم ونفض الشئ تحرك وأنْفَضْتُهُ أنا
 والتصور والتَمَلُّمُ والمَذَلُّ كله التَقَلُّبُ ظَهراً لِبَطْنٍ

باب اضطراب الرأى

الأصمعي غبق تغيباً إذا لم يَثْبُت على رأى فهو يَمُوجُ

وقال: رَهَباً في أمره وَنَجَنَجَ إِذَا هَمَّ به ولم يعزم عليه وقد ارتجب عليهم أمرهم إذا
 اختَلَطَ أخذ من ارتجان الزُّبْد إذا طبخ فلم يصف واياه عنى بشر

فَكُنْتُمْ كذات القدر لم تدر إذ غَلَّتْ أَنْتَزِلْهَا مَذْمُومَةٌ أم تُدِيْهَا
 أبو زيد ارتثا عليهم أمرُهُم وهم يَرْتَثُونَ أمرهم من الاختلاط أَخَذَ من الرِثَّةِ

باب الرشوة ونحوها

أبو زيد أثوت الرجل أثوهُ إِثَاوَةٌ وهي الرشوة
 قال الشاعر:

ففي كل أسواق العِراقِ إِثَاوَةٌ وفي كل ما بَاعَ امرؤ مَكْسُ دِرْهَمٍ
 قال المكس الخيانة يقال مكسته أمْكُسُهُ مَكْساً

الأحمر الهَيْشَكَةُ من الإبل وغيرها ما اغْتَصَبَتْ [٢٣٦/ب]
 غيره الرباب العُشُور

قال أبو ذؤيب: توصل بالرُكْبَانِ حيناً وتولف الحوار وتُعْشِيها الأمان رِبَابُهَا
 قال الفراء: الإِسْلَالُ الرشوة يقال أَسْلَلْتُ وَأَغْلَلْتُ والأغلال الحِيَانَةُ
 وقال أبو عبيدة: الإِسْلَالُ السَّرَقَةُ

باب الدال والذال

الفراء خردلت اللحم وخردلته كلاهما قَطَعْتُهُ وفرقته وأذرعَتْ الإبلُ وأذرعَتْ إذا مَضَتْ على وجوهها ويقال أقْدَحَرَّ وقْدَحَرَّ وما ذُقْتُ عدوفاً ولا عَدَوْفاً وَرَجُلٌ مِذْلٌ ومِذْلٌ وهو الخفيُّ الشَّخْصُ القليلُ الجِسْمِ

كتاب الأجناس

سمعت الأصمعي يقول العَرَضُ خلاف الطول والعَرَضُ ما كان من مالٍ غير نقدٍ والجمع عُرُوضٌ والعَرَضُ الجبل

قال ذو الرمة: كما تَدَهْدَأُ من العرض الجَلَامِيدُ

والعَرَضُ الأمرُ يَعْرِضُ للرجل يُتَكَلَّى به والعرض أيضاً حُطَامَ الدنيا والعارضة الشاةُ أو البعير يصيبه الداءُ والسَّبْعُ وَعَرَضُ الشئِ نَاحِيَتُهُ من أى وَجْهٍ جِئْتُه ومن هذا قيل للحرورى يَسْتَعْرِضُ النَّاسَ ويقال عَرَضْتُ أَهْلِي عَرَاضَةً وهي أَلْهَدِيَّةٌ تُهْدِيهَا لَهُمْ إِذَا قَدِمْتَ مِنْ سَفَرٍ

قال الراجز يصف الناقة: حَمَرَاءُ مِنْ مَعْرَضَاتِ الْغُرَبَانِ يَعْنِي أَنَّهَا تَقْدَمُ الْحَادِي وَالْإِبِلَ فَتَسِيرُ وَحِدهَا فَيَسْقُطُ الْغَرَابُ عَلَى حِمْلِهَا إِنْ كَانَ تَمَرَأَ أَوْ غَيْرُهُ فَيَأْكُلُهُ

ويقال قوسُ عُرَاضَةٍ أي عريضة وعَتُودُ عُرُوضٍ، وهو الذي يَأْكُلُ الشئَ بعرضٍ شِدْقُهُ ويقال للماعز إذا نب وأراد السَفَادَ عَرِيضٌ وجمعه عَرَضَانُ [٢٣٧/أ] ويقال فلَانُ عُرْضَةً لِلشَّرِ أي قَوَى عَلَيْهِ ويقال عَرَضْتُ الْعُودَ عَلَى الْإِنَاءِ أَعْرَضُهُ وَعَرَضَ لِي فلان تعريضاً إذا رَحَرَخَ بِالشئِ وَلَمْ يُبَيِّنْ وظل يتعرض في الجبل إذا أخذ يميناً وشمالاً

قال عبدالله ذو النجادين المزني: وكان دليل النبي صلى الله عليه وسلم يخاطب نَاقَتَهُ:

تَعْرِضِي مَدْرَجاً وَسُومِي تَعْرِضِ الْجَوَازِ لِلنَّجُومِ

هو أبو القاسم فاستقمي ويقال تعرضتُ الرِّفَاقَ أَسْأَلُهُمْ وَاسْتُعْمِلَ فلَانٌ عَلَى الْعُرُوضِ يعني مكة والمدينة واليَمَنَ وأخذ في عروضٍ مُنْكَرَةٍ ويقال سَقَاءَ خَبِيثِ الْعَرَضِ إِذَا كَانَ مِنْتَنِ الرِّيحِ وَأَخْصَبَ ذَلِكَ الْعَرَضُ وَأَخْصَبَتْ أَعْرَاضُ الْمَدِينَةِ وَعَرَضْتُ عَلَيْهِ الْحَاجَةَ أَعْرِضُهَا، وقد أَعْرَضَ لَكَ الظبي وغيره وَإِذَا أَمَكَّنَكَ مِنْ عَرَضِهِ وَيُقَالُ لِلْجَبَلِ

عَارِضٌ وَبِهِ سُمِّيَ عَارِضُ الْيَمَامَةِ وَمَا بَيْنَ الشَّيَا وَالْأَضْرَاسِ عَارِضٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَرَأَةِ مَصْقُولٌ عَوَارِضُهَا

وَقَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ: أَعْرَضْتُ عَنْهُ إِذَا صَدَدَتْ عَنْهُ وَعَرَضَ الشَّيْءُ يَعْرِضُ إِذَا بَدَأَ وَعَارَضْتُ الشَّيْءَ قَابَلْتُهُ وَأَعْرَضَ صَارَ إِذَا عَرَضَ

قَالَ ذُو الرِّمَّةِ : فَأَعْرَضَ فِي الْمَكَارِمِ وَأَسْتَطَالَ

باب العقل

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: عَقَلَ الرَّجُلُ يَعْقِلُ عَقْلاً إِذَا كَانَ عَاقِلاً وَعَقَلَ الظَّبْيُ يَعْقِلُ عَقْلاً إِذَا امْتَنَعَ وَبِهِ سَمِيَ الظَّبْيُ عَاقِلاً وَمِنْهُ الْمَعْقَلُ وَهُوَ الْمَلْجَأُ وَالْمُتَنَعُّ وَعَقَلَ الطَّعَامُ بَطْنُهُ يَعْقِلُهُ عَقْلاً إِذَا أَمْسَكَهُ وَيُقَالُ أُعْطِنِي عَقْلاً فَيُعْطِيهِ مَا يُنْسِكُ بَطْنُهُ وَيُقَالُ الْقَوْمُ عَلَى مَعَاقِلِهِمْ مِنَ الدِّيَةِ وَاحِدَتُهَا مَعْقَلَةٌ [٢٣٧/ب] وَيُقَالُ لَا تَشْتَرِ الصَّدَقَةَ حَتَّى يَعْقِلَهَا الْمَصْدُوقُ أَيِ يَقْبِضُهَا وَيُقَالُ عَلَى بَنِي فُلَانٍ عَقَالَانِ أَيِ صَدَقَتَا سَتَيْنِ، وَيُقَالُ نَاقَةُ عَقْلَاءَ وَبَعِيرٌ أَعْقَلُ بَيْنَ الْعَقْلِ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ فِي رَجْلِهِ الْتَوَاءَ وَالْعَقَالُ أَنْ يَكُونَ بِالْفَرَسِ ظَلْعُ سَاعَةٍ ثُمَّ يَنْبَسِطُ وَقَدْ اعْتَقَلَ فُلَانٌ رُمْحَهُ إِذَا وَضَعَهُ بَيْنَ رِكَابِهِ وَسَاقِهِ فَحَلَبَهَا وَيُقَالُ لِفُلَانٍ عَقْلُهُ يَعْتَقِلُ بِهَا النَّاسَ حَتَّى إِذَا صَرَعَهُمْ عَقَلَ أَرْجُلَهُمْ وَهِيَ الشَّعْرِيَّةُ

وَقَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ: الْعَقْلُ ضَرْبٌ مِنَ الْوَشْيِ وَالْعَقْلُ أَنْ يُعْقَلَ الْبَعِيرُ وَهُوَ أَنْ تُثْنَى يَدُهُ ثُمَّ تُشَدَّ وَالْعَقْلُ الدِّيَةُ يُقَالُ مِنْهُ عَقَلْتُ أَعْقَلَ وَالْعَقِيلَةُ الْكَرِيمَةُ مِنَ النِّسَاءِ وَغَيْرُهَا وَعَقَلَ الظِّلُّ إِذَا قَامَ قَائِمَ الظَّهِيرَةِ

باب العقب

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: عَقَبْتُ الْخُوقَ وَهِيَ حَلْقَةُ الْقَرُطِ وَهُوَ أَنْ يُشَدَّ بِعَقَبٍ إِذَا خَشُوا أَنْ يَزِيغَ وَأَنْشَدْنَا

كَانَ خُوقٌ قُرْطُهَا الْمَعْقُوبُ عَلَى دِبَاءَةٍ أَوْ عَلَى يَعْسُوبٍ
وَعَقَبْتُ الْقَدْحَ بِالْعَقَبِ مِثْلَهُ وَعَقَبَ فُلَانٌ مَكَانَ أَبِيهِ عَقَباً وَعَقَبْتُ الرَّجُلَ فِي أَهْلِهِ إِذَا بَغَيْتَهُ بَشَرًا وَخَلْفَتَهُ وَعَقَبْتُ الرَّجُلَ ضَرَبْتُ عَقَبَهُ وَعَقَبَ فُلَانٌ بَغْزَاةً بَعْدَ غِزَاةٍ وَصَلَاةً بَعْدَ صَلَاةٍ تَعْقِيًّا وَأَعَقَبْتُ الرَّجُلَ إِذَا رَكَبْتَ عَقْبَهُ وَرَكَبَ عَقْبَهُ وَأَكَلَ أَكْلَةً أَعَقَبْتُهُ سَقْماً وَالْعَقَبُ الْوَلَدُ يَبْقَى بَعْدَ الْإِنْسَانِ وَعَقِيبُ الْقَدَمِ مُؤَخَّرُهَا وَقَرَسُ ذُو عَقَبٍ أَيِ جَرِيٍّ بَعْدَ جَرِيٍّ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَجْزِمُ الْقَافَ فِي هَذِهِ الثَّلَاثِ [٢٣٨/أ]

وقال أبو زيد: جاء فلانٌ على عقبِ رمضان وفي عقبه إذا جاء وقد مضى الشهرُ كله وجاء فلان على عقب رمضان وفي عقبه إذا جاء وقد بقيت أيام من آخره وقال غيره عاقبت الرجل من العقبة أيضاً وتعقبته إذا أخذته بذنب كان منه وأعقب الشيء إذا حبسته عندك قال ومنه قول إبراهيم النخعي: المعتقب ضامن لما اعتقب يريد البائع إذا باع الشيء ثم منعه المشتري حتى يتلف عند البائع

باب الأبل

قال الأصمعي: أبلت الوحش تأبل أبلأ إذا جزأت عن الماء

وقال الكسائي: مثله ومنه قول لبيد: عدو جوز قد أبل

الأصمعي أبل الرجل يأبل أبلأ إذا غلب وأمتنع وهذه إبل أو ابل والمؤبلة الكثيرة وقد أبل فلان يأبل أبالأ إذا حذق مصلحة الإبل وإن فلاناً لا يأبل أي لا يشبت على الإبل ولا يقيم عليها فيما يصلحها وقد استوبلت الأرض استوخمتها والموابلة في اليد وقد بليت من مرضى وأبليت إذا برأت

الكسائي مثله وبليت بفلان بلالاً إذا منيت به وعلقتة عنهما

الأصمعي بليت به أبل به إذا ظفرت به يقال بلك الله بابن أي رزقك ابناً وبلاً أرحامكم ولو بالسلام وأبل الرجل أي ذهب في الأرض ولا بتلك عندى باله وبلال والبليل ريح باردة مع ندى

الكسائي انصرف القوم ببليتهم

الأصمعي الإبل الشديد [٢٣٨/ب] الخصومة

غيره أبل الرجل مشددة الباء كثرت إبله

قال طفيل الغنوي:

فأبل واسترخی به الخطب بعدما أساف ولولا سغينا لم يؤبل

أساف ذهب ماله

باب الشف

قال الأصمعي: الشف السِّتر الرقيق وجمعه شفوف والشف الرِّيحُ

قال الكسائي: يقال منه شَفِفْتُ فَأَنَا أَشْفُ أَي رَبِحْتُ

قال الأصمعي وأبو عمرو: أَشْفَقْتُ بعض ولدي على بعض أَي فَضَّلْتُهُمْ وهو منه ويقال شَفَّ الثوبُ على المرأة يشف شفوفاً

الكسائي شَفِيفاً

الكسائي شَقَّةُ الْحَزْنُ يَشْفُهُ

الأصمعي وأبو عمرو وَجَدْتُ فِي أَسْنَانِي شَفِيفاً أَي بَرْداً

وقال إِشْتَفَ فَلَانٌ مَا فِي إِنَائِهِ أَي شَرِبَهُ كُلَّهُ وَقَدْ اشْتَأَفَ اشْتِيفَافاً إِذَا تَطَاوَلَ وَبَطِرَ

الأصمعي وأبو زيد ليس الرِّى عن التشافِ مَثَلٌ

وقال غير واحد: شَفْتُ الشَّيْءَ أَشَوْفُهُ إِذَا جَلَوْتُهُ وَتَشَوَّفُ الْمَرْأَةُ مِنْهُ وَأَشْفَيْتُ عَلَى

الشَّيْءِ وَالشَّفَانِ الرِّيحُ الْبَارِدَةُ مَعَ مَطَرٍ وَالشُّفُونُ النَّظَرُ وَقَدْ شَفَنْتُ أَشْفَنَ

باب الحول

قال الأصمعي: حُلْتُ فِي مَتْنِ الْفَرَسِ أَحُولُ حَوْلًا إِذَا رَكِبْتَهُ وَمَا أَحْسَنَ حَالٍ مَتْنِ

الفرس وهو موضع اللبَدِ وَقَدْ حَالِ الشَّخْصُ يَحُولُ إِذَا تَحَوَّكَ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَتَحَوِّلٍ عَنْ

حَالِهِ وَمِنْهُ قِيلَ إِسْتَحَلْتُ الشَّخْصَ أَي نَظَرْتُ هَلْ يَتَحَوَّكُ

الكسائي فِي حُلْتُ فِي مَتْنِ الْفَرَسِ مِثْلُهُ وَزَادَ [١/٢٣٩] أَحَلْتُ عَلَيَّ بِالسُّوْطِ وَحَالَتُ

الدَّارُ وَأَحَالَتُ وَأَحَوَّلْتُ إِذَا أَتَى عَلَيْهَا حَوْلٌ وَأَحَوْلْتُ أَنَا بِالْمَكَانِ وَأَحَلْتُ وَأَحْنْتُ مِنْ

الْحَيْنِ مِثْلُ أَرَمَنْتُ وَحَالَتُ النَّاقَةُ تَحُولُ حَيَالًا إِذَا لَمْ تَحْمَلْ

الأصمعي أَحَلَّ الرَّجُلُ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْحَرَمِ إِلَى الْحِلِّ أَوْ مِنْ يَمِينٍ كَانَتْ عَلَيْهِ

أَبُو عَمْرٍو الْحَالُ الْكَارَةُ الَّتِي يَحْمِلُهَا الرَّجُلُ عَلَى ظَهْرِهِ يُقَالُ مِنْهُ تَحَوَّلْتُ حَالًا

وقال غيره: الْحَالُ أَيْضًا الْعَجَلَةُ الَّتِي يَدْبُ عَلَيْهَا الصَّبِيُّ وَهُوَ قَوْلُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

حَسَانَ: مَا زَالَ يَنْمَى جَدُّهُ صَاعِدًا مِنْذُ لَدُنْ فَارِقِهِ الْحَالِ، وَالْحَالُ الطِّينُ الْأَسْوَدُ وَمِنْهُ

حَدِيثُ يَرْوَى أَنَّ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَمَّا قَالَ فِرْعَوْنُ آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتُ

به بنو إسرائيل أخذت من حال البحرِ وطينه فَضَرَبْتُ به وجهه، والحويل من المُحاولة والحولاء ما يخرج مع الولد
غيره الحال طريقه ومنه قوله:
كان غلامي إذا غَلَاحَ حَالُ مَتْنَه

ويقال أيضاً للحال من الإنسان حَاذٌ ومنه الحدث المرفوع «مؤمن خُضِيفُ الحَاذ» وقد حال الرجل إلى الموضع يَحُولُ مثل تحول

باب السرب

قال الأصمعي: السربُ والسُرْبَةُ من القَطَا والظباء والشاء القطيعُ ويقال فلان واسع السرب مكسورة أي واسع الصدر بطئ الغَضَبِ والسَّرْبُ أَصْلُهُ في الابل ومنه قالت العَرَبُ: اذهب فلا أُنْذَهُ سَرَبَكَ أي لا أَرُدُّ ابلَك حتى تَذْهَبَ حيث شَاءَتْ ومنه قيل في طلا [٢٣٩/ب] اذهبي فلا أُنْذَهُ سَرَبِكَ فتطلق

أبو عمرو السَرْبُ ما رعي من المال

أبو زيد خَلَّ سَرَبَ الرجل أي طريقه

أبو عمرو خَلَّ سَرَبَ الرجل وأنشد بيت ذى الرمة:

خَلَّى لها سِرْبَ أَوْلَاهَا

قال يعني الطريق

قال أبو عبيدة: ويكون من النساء السربُ

الأصمعي فلان آمنٌ في سربه بالكسر أي نفسه وقد إنسَرَبَ الوحشي في سربه والسَرَبُ الماء السائل ويقال سَرَبْتُ القربة إذا جَعَلْتُ فيها ماءً حتى يَنْسَدَ الْحُرْزُ

قال الأموي: السَرَبُ الْحُرْزُ، وقال: سَرَبْتُ القربة مثله غيره السَّارِبُ الذاهبُ بالأرض وقد سَرَبَ يَسْرِبُ سُرُوباً والمُسْرِبَةُ الشعر النَّابِتُ وسط الصدر إلى البطن

باب الفرعة

الأصمعي الْفَرَعَةُ الْقَمْلَةُ العظيمة والفرعة أعلى الجبل جمعها فَرَاغٌ ومنه قيل جبل فارغٌ إذا كان أطولَ ممَّا يَلِيهِ ومنه سميت المرأة فارعة وفَرَعْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ فانا أفرعُ إذا حَجَزْتُ بينهم وفَرَعْتُ رَأْسَهُ بِالْعَصَا إذا عَلَاهُ بِالْعَصَا وَبَشَسَ ما أَفْرَعْتَ به أي ابتدأت به وفَرَعْتُ فَرَسِي أَفْرَعَهُ أي قَدَعْتَهُ وَالْفَرَعُ ذُبْحٌ كان في الجاهلية

قال أوس بن حجر: وشبه الهَيْدَبُ العِبابَ من الأَقْوامِ سَقَباً مُجَلَّلاً فَرَعَا
أبو عمرو الفرع أيضاً الْقِسْمَ وقد أَفْرَعَ القومُ إِذا نَتَجَتْ إِبِلُهُمْ
أبو زيد تَفَرَّعَ فلان القوم إِذا رَكِبَهُمْ وَشْتَمَهُمْ
الأصمعي وأبو عمرو صَعَدْتُ فِي الجبل وُفِرْتُ إِِنْ حُدِرْتُ
قال الشماخ:

فَإِنْ كَرِهْتَ هِجائِي فَاجْتَنِبْ سَخَطِي لَا يُدْرِكُنْكَ أَفْرَاعِي وَتَصْمِعِي
أى انحدارني [٢٤٠/أ]

غيره تَفَرَّعْتُ الشَّيْءَ عُلُوُّهُ وَافْتَرَعْتُ الْمَرْأَةَ افْتَضَضْتُهَا وَافْرَعْتُ الْمَرْأَةَ حَاضَتْ وَمِنْهُ
قول الأعشى

صَدَدْتُ عَنْ الْأَعْدَاءِ يَوْمَ عَبَابِ صُدُودِ الْمَذَاكِي أَفْرَعَتْهَا الْمَسَاحِلُ
وَالْمَسَاحِلُ اللَّجْمُ وَاحِدُهَا مِسْحَلٌ يَعْنِي إِنْ الْمَسَاحِلَ أَذْمَتُهَا كَمَا أَفْرَعَ الْحَيْضُ الْمَرْأَةَ الدَّمُ

باب الثرى

الأصمعي ثرا القوم يَثْرُونَ إِذَا كَثُرُوا وَنَمَوْا وَأَثَرُوا إِذَا كَثُرَتْ أَمْوَالُهُمْ وَثَرَى الْمَالُ نَفْسُهُ
إِذَا كَثُرَ وَثَرَوْنَا الْقَوْمُ أَي كُنَّا أَكْثَرَ مِنْهُمْ

أبو عمرو وأبو زيد مثله

الأصمعي ما يَبْنَى وَيَبْنَى فُلَانٍ مَثَرٍ أَي أَنَّهُ لَمْ يَنْقَطِعْ وَأَصْلُ ذَلِكَ أَن يَقُولَ لَمْ يَبْسِ
الثرى يَبْنَى وَيَبْنَى

قال جرير:

فَلَا تَوْبَسُوا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ الثَّرَى فَإِنَّ الثَّرَى بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مَثَرِي
وَالْمَالُ الثَّرَى الْكَثِيرُ وَمِنْهُ سَمِيَ الرَّجُلُ ثَرَوَانُ وَالْمَرْأَةُ ثَرِيًّا وَهُوَ تَصْغِيرُ ثَرَوَى وَثَرِيْتُ
الْتُّرْبَةُ بَلَلْتُهَا وَثَرِيْتُ الْأَقِطَ صَبَّيْتُ عَلَيْهِ مَاءً ثُمَّ لَسْتُهُ وَقَدْ بَدَأَ ثَرَى الْمَاءِ مِنَ الْفَرَسِ وَهُوَ
حِينَ يَنْدِي بِعُرْفِهِ

قال طفيل الغنوى:

يَذْدُنْ زِيَادَ الْخَامِسَاتِ وَقَدْ بَدَأَ ثَرَى الْمَاءِ مِنْ أَعْطَافِهَا الْمُتَحَلِّبِ

ويقال التقى الثريان، وذلك أن يجيء المَطْرُ فَيَرْسُخُ في الأرض حتى يَلْتَقِيَ هو وَندَى الأرض يقال أرض ثرياءُ أي ذاتُ ثرى

الكسائي ثَرَيْتُ بفلان فأنا ثَرِيه أي غنيٌّ عن الناس به

أبو عمرو ثَرَا اللهُ القومَ كَثَرَهُمْ

أبو زيد الأثرية من الدواب العظيمة [٢٤٠/ب] الأثر بخفها أو حافرها ورجل أثر مثال فعل وهو الذي يَسْتَأْثِرُ على أصحابه وقال ثرى الرجل يشرى ثرياً وثراءً فهو ثرى إذا كثر ماله وكذلك أثرى فهو مَثْرٍ

باب طرق ومطروق

الأصمعي رجل مَطْرُوق إذا كان ضعيفاً

قال ابن أحمر يخاطب امرأة :

ولا تخلى بمطروقٍ إذا ما سَرَى في القوم أصبح مُسْتَكِينَا

وامرأة مطروقة ضعيفة لَيْسَتْ بمذكرة ويقال للطائر إذا كان في ريشه فتح وهو اللين فيه طَرَقٌ وقد طَارَقَ الرجل بين نعلين وثوبين إذا كان لبس أحدهما على الآخر وقد أطرق جناحا الطائر إذا لبس الريش الأعلى الأسفل وطرقت القطاة إذا حان خروج بيضها ولا يقال ذلك في غير القطاة

قال وأنشدنا أبو عمرو بن العلاء للعبدى الممزق :

وقد تَخَذْتُ رجلي لذي جنب عَوِزَهَا نَسِيفاً كَأَفْحُوصِ القطاة المطرق

وضربه حتى طرق بجعره واختَصَبَتْ المرأةُ طَرَقاً أو طَرَقَيْنِ أي مرة أو مرتين وأتا آتى فلاناً في النهار طرقتين، أي مرتين وبغير مابه طَرِقَ وهو السِمْنُ وبغير أطرق وناقاة طرقاء إذا كان في يديه لين وفي الرجل طريقة، أي استرخاء

أبو زيد أطرق فلان فلاناً محله وطرق الفحل نفسه يَطْرُقُ طُرُوقاً إذا ترا، وطرق فلانٌ بحقي إذا جَحَدَهُ ثم أقربه بعد ذلك

الأصمعي وأبو عبيد طَرَقَتْ الإبلُ الماء إذا بالَت فيه فهو مطروق وَطَرَقَ [٢٤١/أ] والطرق أيضاً الضرب بالخصي

وأنشدنا أبو عبيدة:

لعمرك ما تدري الطوارق بالحصى ولا الزاجراتِ الطير ما الله صانعُ
غيره طرق النجاءِ الصوف إذا ضربه ويقال للعود الذي يضرب به النجاد المطرق وبه
سميت مطرقة الصانع، والطارق الذي يأتي بالليل والمتطارق المتتابع

باب الفرط والافراط

الأصمعي الفارط المتقدم السابق فرطتُ أفرطُ وفرطتُ غيرى قدمته وأفرطتُ السقاء
ملأته والفرط المتقدم أيضاً ومنه قول النبي ﷺ «أنا فرطكم على الحوض»
ومنه قول الشاعر:

ذلك بزي فلن أفرطه أخاف أن بنجزوا الذى وعدوا
يقول لا أخلفه وأتقدم عنه

وقال غيره: فرطتُ في الشئ ضيعته وأفرطتُ في القول أكثرتُ والفرط الفرس
السريعة والفرط أيضاً الجبل الصغير
قال وعلة الجرمي:

وهل سموتُ بجزارٍ له لجَبُّ جَمّ الصواهل بين السهل والفرط
والفرط أن تلقى الرجل بعد أيام يقال إنما ألقاه في الفرط
قال لبيد:

هو النفس الأمتعة مُستَعارة يُعار فتأتى ربها فرطاً أشهر
أي بعد أشهرٍ

أبو زيد أفرطتُ الحوض والإناء إفراطاً إذا ملأته حتى يفيض
الكسائي ما أفرطت من القوم أحداً، أي ما تركتُ ومنه قوله عز وجل ﴿إنهم
مُفْرَطُونَ﴾

قال عمرو بن معدى كرب [٢٤١/ب]

أطلتُ فراطهم حتى إذا ما قتلت سراتهم كانت قطاط
أي حسب

باب يريح ولاريحة

قال الأصمعي: فلان يراح للمعروف إذا أخذ به له أريحيةٌ وحفةٌ وقد ريح الغدير إذا أصابته الريح وقد أراح القوم دخلوا في الريح ويقال للميت إذا قضى قد أراح

قال العجاج: أراح بعد الغم والتغمُّم

ويقال أراح الرجل إذا رجعت إليه نفسه بعد الاعياء وكذلك الدابة وقد أروح الصيد وأستروح إذا وجد ريح الرجل، ويقال أنا وما في وجهه رائحةٌ دَمٍ ويقال أرحتُ على الرجل حقه أي ردّته عليه، ويقال أفعل ذاك في سراحٍ ورواحٍ، أي في سهولةٍ، والمراحُ حيث تأوي الماشية بالليل، والدهن المروح المطيب وقد تروح الشجرُ وراح يراح معناهما أن يتفطر بالورق

قال الشاعر:

وخالف المجد أقواماً لهم ورق راح العِصاة بهم والعرق مدخول

أبو زيد أروحنى الضبُّ والصيْدُ إرواحاً وأنشأني إنشاءً إذا وجد ريحك ونشوتك والاسم النشوة وكذلك أروحتُ من فلان طيباً وأنشيتُ منه نشوةٌ

الكسائي لم يُرح رائحة الجنة من أرحتَ ويكون لم يرخَ من راح يراح إذا وجدَ الريح ويكون يروحُ ويقال يوم راحٌ شديد الريح وقد راحَ يومُنَا يراح من شدة الريح أيضاً فإذا كان طيب الريح قالوا يومٌ رِيحٌ

وقال خرجوا بريحٍ من العشي وبرواحٍ وأرواحٍ ويقال عشيّة راحة

أبو زيد راحت الإبل [٢٤٢/ب] تراحُ راحةً وأرحتها أنا من قوله عز وجل ﴿تريحون﴾ وراح الفرسُ يراحُ راحةً إذا تحصّنَ

باب الحرى والحواري

الأصمعي حرى الشيء يحرى حرياً إذا نقص وأحراه الزمانُ ويقال للأفعى التي كبرتُ ونقص جسمها حاريةٌ وهي أخبث ما تكون، ويقال لا تقربن حراًنا وهو جناب الرجل وما حوّلّه، ويقال إن الباطل في حورٍ أي في رجوعٍ ونقصٍ والمحارة الصدقة والمحار من الإنسان الحنك وهو حيث يُحنك البيطار الدابة ويقال كلمته فما رجع إليّ

حَوَاراً وَحَوَاراً وَمَحْوَرَةً وَحَوِيرًا وَيُقَالُ حَوَّرْتُ الْحُبْزَةَ تَحْوِيرًا إِذَا هَيَّأَهَا وَأَدَارَهَا لِيَضَعَهَا فِي الثَّلَّةِ، وَحَوَّرْتُ عَيْنَ الدَّابَّةِ إِذَا حَجَرْتَ حَوْلَهَا وَذَلِكَ مِنْ دَاءٍ يُصِيبُهَا، وَيُقَالُ لِلْمَكَانِ الْمَطْمُئِنِّ الْوَسْطِ الْوَاسِعِ الْمُرْتَفِعِ الْحُرُوفِ حَائِرٌ وَجَمْعُهُ حُورَانٌ وَفُلَانٌ حَائِرٌ بَائِرٌ وَقَدْ يَكُونُ مِنَ الْهَلَاكِ وَمِنْ الْكَسَادِ وَيُقَالُ وَجَدْتُ فِي فَمِي حَرَوَةً وَحَرَاوَةً وَهِيَ الْحَرَارَةُ

الأموي الإِخْوَرَارُ الْبَيَاضُ وَأَنشَدْنَا :

يَاوَرْدَانِي سَأَمُوتُ مَرَّةً فَمِنْ حَلِيفِ الْجَفْنَةِ الْمُحَوَّرَةِ

يَعْنِي الْمُبَيَّضَةَ بِالسِّنَامِ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

فَقُلْتُ إِنَّ الْحَوَارِيَّاتِ مَعْطَبَةٌ إِذَا تَقَتَّلْنَ مِنْ تَحْتِ الْجَلَابِيبِ

غَيْرَهُمْ إِنَّمَا سُمُّوا الْحَوَارِيِّينَ لِلْبَيَاضِ وَكَانُوا قَصَّارِينَ وَتَحْمِيرَ الْمَكَانِ بِالْمَاءِ إِذَا امْتَلَأَ وَاسْتَحَارَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ: وَاسْتَحَارَ شَبَابُهَا يَعْنِي اعْتَدَلَ وَاجْتَمَعَ

بَابُ النَّجْدِ وَالنُّجُودِ

الْأَصْمَعِيُّ رَجُلٌ نَجْدٌ وَنَجْدٌ [٢٤٢/ب] مِنْ شِدَّةِ الْبَاسِ وَقَدْ نَجِدَ وَالْأَسْمُ النَّجْدَةُ وَاسْتَنْجَدَنِي فُلَانٌ فَإِنَّمَا نَجَدْتُهُ أَيَّ أَعْتَنَتْهُ وَقَدْ نَجِدَ الرَّجُلُ يَنْجِدُ إِذَا عَرِقَ مِنْ عَمَلٍ أَوْ كَرَبٍ

الْكِسَائِيُّ مِثْلَهُ

أَبُو عُبَيْدَةَ نَجَدْتُ الرَّجُلَ أَنْجَدُهُ غَلَبْتُهُ وَأَنْجَدْتُهُ أَعْتَنْتُهُ

الْأَصْمَعِيُّ فُلَانٌ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ وَفِي لُغَةٍ هَذِيلٌ مِنْ أَهْلِ النَّجْدِ وَالنَّجْدُ الطَّرِيقُ الْمُرْتَفِعُ وَالنُّجُودُ الطَّوِيلَةُ مِنَ الْحُمْرِ

غَيْرُهُ النَّجَادُ حِمَائِلُ السِّيفِ وَالْإِنِّجَادُ الْأَخْذُ فِي بِلَادِ نَجْدٍ وَالنُّجُومُ يَنْجَدُ بِهِ الْبَيْتُ وَاحِدُهَا نَجْدٌ

بَابُ الْغُورِ وَالْغِيرَةِ

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَغَارَ الرَّجُلُ إِذَا عَدَا وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

أَغَارَ لِعَمْرَى فِي الْبِلَادِ وَأَنْجَدَا

وأغار يَغُورُ سار في بلاد الغُور والغارة من الخيل هي من المذهب في الأرض يقال في مثلي عَدَا الرجلُ غارة الثعلب ويقال غُورُ القوم تغويراً إذا قالوا من القائلة ويقال للقائلة الغائرة

أبو عمرو مثله، وخرَجَ فلانٌ بغير أهله أي يَمِيرُهُم من الميرة

الأصمعي فلانٌ شديد الغار على أهله يعني الغيرة

غيره قد أغار فلانٌ أهله إذا تزَوَّجَ عليها، وغَارَ الماءُ يَغُورُ غُوراً إذا ذَهَبَ في الأرض وكذلك العين والغار الجمع الكثير من الناس، ويروى عن الأحنف بن قيس أنه قال في انصراف الزبير وما أصنعُ إن كان جمَعَ بين غارين من الناس ثم تركَهُم وذَهَبَ ويقال لِمِ الإنسانِ وفرجه هما الغاران والغار شجرٌ ويقال غارَ النهار اشتد حرُّه وقال خالد بن كلثوم: [٢٤٣/أ] غاريت وعاديت بين اثنين أي واليت قال ومنه قول

كثير

إذا قلت أَسْلُوْ غَارَتِ العين بالبكاء غِرَاءً ومَدَّتْهَا مدامع حُفْلٍ

قال معنى غَارَتُ فاعَلْتُ من الولاء

وقال أبو عبيدة: هي فاعَلْتُ من غريت بالشئِ أغرى

باب الضر والإضرار

الأصمعي الضَرَّ ضد النَّفَعِ والضرُّ سوء الحال والإضرارُ التزويجُ على ضرةٍ يقال منه رجلٌ مُضِرٌّ وامرأةٌ مُضِرٌّ مثله والمُضِرُّ أيضاً الدَّاني من الشئِ وَمِنْهُ قول الأخطل

ظَلَّتْ ظِبَاءُ بني المبكاء رَاتِعَةً حتى اقتنصن على بُعْدٍ وإِضْرَارٍ ويقال مكانٌ ذو ضَرَرٍ أي ضيق وليس عليك ضَرَرٌ ولا ضارورة

ويقال لجانبي الوادي الضَرِيران والضيَّفان

قال أوس بن حجر:

وما خَلِيجٌ مِنَ المَرَارِ ذُو شَعَبٍ يَرْمِي الضرير بخشب الطلح والضال

ويقال إنه لذو ضَرَرٍ على الشر إذا كان ذا صَبْرٍ عليه ومُقاساةٍ له

قال أبو عمرو: ومثله في الناس والدواب الصُّبور على كل شئٍ ويقال أَضَرَ الفرسُ

فاسٍ اللجام إذا أزم عليه

باب العتق والعتيق

الأصمعي عَتَقَتُ الْفَرَسُ إِذَا سَبَقَتْ الْخَيْلَ وَيُقَالُ فَلَانٌ مَعْتَقٌ الْوَسِيقَةُ إِذَا أَفْجَاهَا وَسَبَقَ بِهَا، وَيُقَالُ عَتَقَ فِيهِ يُعْتَقُ إِذَا بَزَمَ أَيَّ عَصٍ وَعَتَقَ التَّمْرَ وَغَيْرَهُ وَعَتَقَ أَيْضاً يَعْتَقُ إِذَا صَارَ قَدِيماً وَعَتَقَ فَلَانٌ بَعْدَ اسْتِعْلَاجٍ إِذَا صَارَ عَتِيقاً وَهُوَ رَقَّةُ الْجِلْدِ وَرَجُلٌ عَتِيقٌ وَامْرَأَةٌ عَتِيقَةٌ إِذَا أُعْتِقَا [٢٤٣/ب] مِنَ الرِّقِّ وَيُقَالُ هَذَا فَرَخٌ قِطَاطَةٌ عَاتِقٌ إِذَا كَانَ قَدْ اسْتَقْلَ وَطَارَ وَيُرَى أَنَّهُ مِنَ السَّبْقِ

وقال غيره: عَتَقَ مِنَ الرِّقِّ يَعْتَقِي عَتَقاً وَعَتَاقاً وَعَتَاقَةً

الفراء العتق صلاح المال ويقال أَعْتَقْتُ الْمَالَ فَعَتَقْتُ أَيَّ أَصْلَحْتَهُ فَصْلَحَ

باب الثنى والمثاني

الأصمعي ثَنَيْتُ الْبَعِيرَ بَشَانَيْنِ غَيْرِ مَهْمُوزٍ وَذَلِكَ أَنْ يَعْزَلَ يَدَيْهِ جَمِيعاً بِعَقَالَيْنِ وَيُسَمَّى ذَلِكَ الْحَبْلَ الثَّنَايَةَ وَالْمَثَنَةَ وَيُقَالُ نَاقَةٌ ثَنَى إِذَا وَلَدَتْ بَطْناً وَاحِداً وَإِذَا وَلَدَتْ بَطْنَيْنِ وَهَذَا ثَنَى أُمُّهُ إِذَا كَانَ وَلَدُهَا الثَّانِي وَالثَّنَى مِنَ الْوَادِي وَالْجَبَلِ مُنْقَطَعُهُ وَمَثْنَى الْأَيْدِي أَنْ يُعِيدَ مَعْرُوفَهُ مَرَّتَيْنِ وَثَلَاثاً وَرَجُلٌ ثَنِيَانٌ وَثْنَى إِذَا كَانَ دُونَ السَّيِّدِ

وقال غيره: الثَّنَى فِي الصَّدَقَةِ أَنْ تَتَّخِذَ فِي عَامٍ مَرَّتَيْنِ

ويروى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ «لَا ثَنَى فِي الصَّدَقَةِ» وَالثَّنَى فِي السِّنِّ الَّذِي يَلِي الْجَذْعَ وَالثَّانِي مِنَ الْقُرْآنِ مَا كَانَ أَقْلَ مِنَ الْمَائَتَيْنِ وَيُقَالُ مَا كَانَ مِثْلَ مَرَّةٍ بَعْدَ مَرَّةٍ وَالْمَثَنَةُ فِي حَدِيثٍ يَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كُلُّ شَيْءٍ اسْتَكْتَبَ مِنْ غَيْرِ كِتَابِ اللَّهِ وَالْمِثْنَى مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمُ الْإِثْنَانِ وَالرَّجُلُ الْمِثْنُ وَالْمِثْنُونَ الَّذِي يَشْتَكِي مِثْنَتَهُ وَقَدْ مِثَّنَ الرَّجُلُ وَيَرَوَى أَنْ عَمَاراً صَلَّى فِي تَبَانٍ وَقَالَ: إِنِّي مَمَثُونٌ

باب الإرب والمأربة

الأصمعي تَأَرَّبْتُ فِي حَاجَتِي تَشَدَّدْتُ وَأَرَبْتُ الْعُقْدَةَ شَدَّدْتُهَا

أَبُو زَيْدٍ مِثْلُهُ وَقَالَ هِيَ الَّتِي لَا تَنْحَلُّ حَتَّى تَحُلَّ حَلًّا وَأَوْبَتْ فِي الشَّيْءِ صَبَرْتُ [٢٤٤/أ] فِيهِ مَاهِراً بِصَبْرٍ وَمِنْهُ الرَّجُلُ الْأَرَبُ أَيُّ ذُو دَهْيٍ وَبَصَرٍ وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِ ابْنِ الْخَطِيمِ

أَرَبْتُ بِدَفْعِ الْحَرْبِ لَمَّا رَأَيْتُهَا عَلَى الدَّفْعِ لَا تَزْدَادُ غَيْرَ تَقَارُبُ

والاسم منه الإِرْبُ ويقال أيضا لكل عُضْوٍ إِرْبٌ

أبو عبيدة عُضْوٌ مُؤَرَّبٌ مُؤَفَّرٌ

يرهُ أَرَبْتُ عَلَى الْقَوْمِ مِثَالُ أَفَعَلْتُ إِذَا فُرِزْتُ عَلَيْهِمْ وَقَلَّحْتُ وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ:

وَنَفْسُ الْفَتَى رَهْنٌ بِقَمَرَةٍ مُؤَرَّبٍ وَمَا كَانَ أَرِيْبًا وَلَقَدْ أَرَبَ إِرَابَةً

عنها «مَا كَانَ أَمْلَكُكُمْ لِإِرْبِهِ» وَيُقَالُ الْمَأْرَبَةُ وَالْمَأْرَبَةُ وَجَمْعُهَا مَأْرَبٌ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ﴿مَأْرَبٌ أُخْرَى﴾

باب القبل والقبالة

الْأَصْمَعِيُّ سَقَيْتَ عَلَى أَيْلَى قَبْلًا إِذَا صَبَّ الْمَاءُ عَلَى أَفْوَاهِهَا وَرَجَزْتَهُ قَبْلًا أَنْشَدْتَهُ رَجْزًا لَمْ تَكُنْ أَعْدَدْتَهُ وَيُقَالُ اقْتَبَلِ الْخُطْبَةَ اقْتِبَالًا إِذَا تَكَلَّمَ بِهَا وَلَمْ يَكُنْ أَعْدَدَهَا وَقَبِلْتُ بَفْلَانٍ أَقْبَلُ بِهِ إِذَا كَفَلْتُ بِهِ وَقَبِلْتُ الْقَابِلَةَ الْمَرَاةَ تَقْبِلُهَا قَبَالَةً وَكَذَلِكَ قَبِلَ الرَّجُلُ الْغَرْبَ مِنَ الْمُسْتَقَى مِثْلَهُ وَقَبِلْتُ الْهَدِيَّةَ قَبُولًا وَالْقَبْلُ الْمَكَانُ الْمُشْرِفُ يَسْتَقْبِلُكَ وَالْقَبْلَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْخَرْزِ وَأَقْبَلْتُ إِبْلِي أَفْوَاهِ الْوَادِي وَكَذَلِكَ أَقْبَلْنَا الرِّمَاحَ نَحْوَ الْقَوْمِ وَيُقَالُ قَابِلٌ نَعْلُكَ أَيِ اجْعَلْ لَهَا قَبَائِلِينَ وَبَعْضُهُمْ أَقْبَلُ نَعْلَكَ وَافْعَلْ ذَاكَ مِنْ ذِي قَبَلٍ وَيُقَالُ أَنْزَلَ بِقَبْلِ الْجَبَلِ وَرَأَيْنَا الْهَلَالَ قَبْلًا إِذَا لَمْ يَكُنْ رَوِي قَبْلَ ذَلِكَ

أَبُو رِيْدٍ قَبِلْتُ الْمَاشِيَةَ الْوَادِي تَقْبِلُهُ وَأَقْبَلْتُهَا (٢٤٤/ب) أَنَا إِيَّاهُ

باب الجهر والإجهار

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: جَهَرْتُ الْبَيْتَ وَأَجْهَرْتُهَا إِذَا نَزَحَتْهَا وَيُقَالُ هَذَا كَبَشٌ أَجْهَرٌ وَنَعَجَةٌ جَهْرَاءُ وَهِيَ الَّتِي لَا تَبْصُرُ فِي الشَّمْسِ وَجَهَرَتِ الْجَيْشُ وَأَجْهَرْتُهُمْ إِذَا كَثُرُوا فِي عَيْنِكَ قَالَ الْعَجَّاجُ:

كَأَنَّمَا زُهَّاءُ لِمَنْ جَهَرَ لَيْلًا وَرَزَّ وَغَرَّهُ إِذَا وَغَرَ

غَيْرُهُ رَأَيْتُ جَهْرَتَ الرَّجُلِ إِذَا رَأَيْتُ هَيْئَتَهُ وَحَسَنَ مَنَظَرَهُ

قَالَ الْقَطَامِيُّ: وَمَا غَيَّبَ الْأَقْوَامُ تَابِعَةَ الْجُهْرِ يَعْنِي مَا غَابَ عَنْكَ خَبَرُ الرَّجُلِ فَإِنَّهُ تَابِعٌ لِمَنْظَرِهِ وَجَهَرْتُ بِالْقَوْلِ أَجْهَرُ إِذَا أَعْلَنْتَهُ وَالْجَهِيرُ الصَّوْتُ الْعَالِي وَرَجُلٌ جَهِيرٌ إِذَا كَانَ ذَا مَنْظَرٍ بَيْنَ الْجَهَارَةِ

قَالَ أَبُو النَجْمِ:

فَأَرَى الْبَيَاضَ عَلَى النَّسَاءِ جَهَارَةً وَالْعَتَقَ أَغْرِفُهُ عَلَى الْإِدْمَاءِ

باب الأكل والأكلة

قال الأصمعي: أكلت أكلةً أي لُقمةً وأكلت أكلةً إذا أكل حتى يشبع وإنه لذو أكلةٍ وأكلةٍ إذا كان ذا غيبةٍ يَغْتَابُهُمْ وفي أسنانه أكلٌ أي إنها مُتأكِّلةٌ وإنه لعظيمُ الأكل في الدنيا أي عظيم الرزق ومنه قيل للميت انقطع أكله ورجل ذو أكلٍ إذا كان ذا رأيٍ وعقلٍ وثوبٌ ذو أكلٍ إذا كان صفيقاً قوياً

أبو زيد في الثوب مثله

الأصمعي والكسائي وَجَدْتُ في جَسَدِي أَكَالاً أي حِكَةً

غيره أَكَلْتُ النارُ الحطبَ وأاكلتها أي أَطَعَمْتُهَا إِيَّاهُ وكذلك كل شيءٍ أَطَعَمْتَهُ شَيْئاً وَأَكَلْتُ الرجلَ وواكلته فهو أَكِيلٌ من المُواكلةِ وواكلتُ [١/٢٤٥] الدَّابَّةَ وِكَالاً إذا أَسَاءَتْ السَّيْرَ وما ذقت أَكَالاً أي ما يؤكَلُ

وقال أعرابي: أريد ثوباً ذا أَكَلٍ أي ذا نَفْسٍ وَقُوَّةٍ

ويقال أَكَلْتُ الناقةَ تَأْكُلُ أَكَلًا إذا نَبَتَ وَبُرَّ جَنِينُهَا في بَطْنِهَا فوجدت لذلك حِكَةً وَأَذَى

باب الخَلِّ والخلة

الأصمعي الخَلُّ الطريق في الرمل ويقال لابن المخاض خَلٌّ وَالْأُنْثَى خَلَّةٌ وَالْخُلَّ الرَّجُلُ القليل اللحم

الكسائي في قلة اللحم مثله ورَادَ خَلٌّ لَحْمُهُ خَلًّا وَخُلُولًا

غيره خَلَّلْتُ الكِسَاءَ وغيره أَخْلُهُ خَلًّا إذا شَدَدْتَهُ بِخِلَالٍ وَتَخَلَّلْتُ القومَ دَخَلْتُ بَيْنَ خَلَلِهِمْ وَخِلَالِهِمْ وَمَنْ تَخَلَّلَ الْأَسْنَانُ وَخَلَّلْتُ الْخَمْرَ جَعَلْتُهَا خَلًّا وَأَخْلَلْتُ بِالْمَكَانِ

وغيره إذا تَرَكْتَهُ وَغَبْتَهُ عَنْهُ، والخلة الصداقة ومنه قول الله عز وجل ﴿لَا خِلاَةَ وَلَا شِفَاعَةَ﴾ والخليل منه ويقال خَالَلْتُ الرَّجُلَ خِلَالًا ومنه قول امرئ القيس: وَلَسْتُ بِمَقْلِي الْخِلَالَ وَلَا قَالِي، والخَلَّةُ الحاجة والفقرُ ومنه قول ابن مسعود رضى الله عنهما «تَعْلَمُوا الْعِلْمَ فَإِنْ أَحَدَكُمْ لَا يَدْرِي مَتَى يَخْتَلُّ إِلَيْهِ» أي يحتاج إليه ومنه قول زهير

وإن أتاه خليل يوم مسألة يقول لا غائبٌ مالى ولا حرمٌ
 خليل أي فقير يعني المحتاج ، والخلة من النبات ما اعتلقت الإبل سوى الحمض
 والحل والخمر الخير والشر يقال في مثل: ما فلان بخل ولا خمر أي لا خير فيه ولا شر
 عنده

وقال النمر توكب: هلا سألت بعاديء وبيته [٢٤٥/ب] والحل والخمر التي لم تمنع
 وجتاح حل إذا تساقط عامة ريشه

باب الخلف والخليف

قال الأصمعي: خلف الرجل عن خلق أبيه أي تغير عنه

وقال الكسائي واليزيدي: خلف الله عليك مالك بخير أي كان خليفته عليك
 وأخلف الله لك غيره وفي فلان خلف من أبيه إذا قام مقامه، والخلف القرن بعد
 القرن

وقد خلفوا بعدهم يخلفون والقوم الخلوف الغيب والخلوف أيضاً الحضور ومنه
 قول الله عز وجل ﴿رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ﴾ والخلف في الموعد والخلف
 حكمة ضرع الناقة والخليف الطريق في الجبل والخليف من الجسد أيضاً وقد خلف
 اللبن وغيره إذا تغير طعمه وريحه ومنه خلوف فم الصائم والإخلاف أن يقدم حقب
 البعير لثلا يصيب قصيبه والخلفة من البهايم وغيرها التي تختلف، والخلفي الخلفة
 والخلفة الناقة الحامل ويقال لكل اثنين إذا كانا مختلفين هما خلفان والخلفة عمود من
 أعمدة الخباء والجمع خوالف والمخلف من الإبل السن التي بعد البازل

باب الأد والأدو والأود

الأصمعي أدت الإبل تؤد أداً وهو ترجيع الحنين في أجوافها وأدى السقاء مثال أتى
 إذا أمكن أن يمخض وهو يأدي أدياً وأدى السبع يأدو أدواً إذا ختل ليأكل وأدى
 الرجل فهو مؤد إذا كان شاكياً السلاح

وأهل الحجاز يقولون استأديت السلطان على فلان استعديت وقد روى [٢٤٦/أ]
 الفرس يدي ودياً إذا أدلى

اليزيدي ودى ليؤل وأدلى ليضرب

غيره أودى الرجل إذا هلك وأود الشيء يأود إذا عوج وأدنى الشيء أنقلني يؤودني وأدت على الرجل أوداً أعطفت عليه ووأدت المؤودة وأداً والوئيد الصوت والودية الفسيلة من النخل

باب العذر والعتير

الأصمعي أعذرت الغلام والجارية إذا خنتا ويقال عذيرك من فلان وعذيري من فلان أي من يعذرنني ونصبه على معنى هلم معذرتك إياي من فلان، والعذير أيضاً الحال جمعه عذر ومنه قول حاتم

وقد عذرتني في طلابكم عذر

أحتاج إلى تخفيف عذر والعذرة الناصية والعذرة وجع في الحلق يقال منه رجل معذور ويقال لأثر الجرح عاذر

قال ابن أحرر:

أزاحمهم بالباب إذ يدفعونني وبالطهر مني قر الباب عاذر

ويقال فلان أبو عذر فلانة إذا كان الذي اقترعها وعذرة الدار فناؤها

أبو عبيدة أعذرت الرجل بمعنى عذرت وأشدنا بيت الأخطل:

فإن تك حرب ابنا نزار تواضعت فقد أعذرتنا في كلاب وفي كعب

وقال في الحديث لا يهلك الناس حتى يعذروا من أنفسهم

ويقال يعذروا يقال عذر الرجل واعذر جميعاً إذا كثرت ذنوبه وعيوبه

باب البرد والبرود

الأصمعي بردت عينه بالكحل أبردها برداً كذلك سقيته شربة بردت فواده وكلاهما من البرود [٢٤٦/ب] أصله يقال سقيته فآبردت له برداً إذا سقيته بارداً وهذه سحابة برودة إذا كانت ذات برد وقد برد بنو فلان إذا أصابهم برد وبردت الحديد أبرده برداً بالبرد

وقال ما بر ذلك على فلان وكذلك ما ذاب لك عليه أي ما وجب ويقال لا تبرد عن فلان يقول إن ظلمك فلا تشتمه فينقص من إثمه ويقال إن أصحابك لا يبالون ما بردوا عليك أي ما ثبتوا عليك وجنناك مبردين إذا جاؤا وقد باخ الحر غيره بردت الماء جعلته بارداً

باب الأثر والميثة

الأصمعي الأثر خلاصته السمن إذا سلى وهو الخلاصة والخلاص والقلة والقشدة والمصدر من هذه الإخلاص وقد اخلصت السمن والأثر بجزم الثاء فرند السيف ومثله مصدر أثرت الحديث أثره أثراً ويقال سمئت الناقة على أثارة أي على سمن كان قبل ذلك والميثة حديدة يؤتربها خف البعير ليعرف أثره في الأرض يقال أثرت البعير فهو مأثور ورأيت أثرته وتؤثوره ويقال سيف مأثور وهو الذي يقال إنه عمله الجن وليس من الأثر الذي هو الفرند والأثر من الجرح وغيره في الجسد يبراً ويبقى أثره ويقال أثره بضم الألف أيضاً والميثة ميثة السرج غير مهموز

باب القرو والقرى

قال الأصمعي: القرو مبلغة الكلب والقرو أسفل النخلة يُنقرُ فينبذ فيه وهو قول الأعشى: وأنت بين القرو والعاصر [٢٤٧/أ] ويقال الناس قواري الله في الأرض أي شهداء الله تعالى أخذ من أنهم يقرؤون الناس يتبعونهم فينظرون إلى أعمالهم والقارية حد الرمح والسيف ويقال أهل البادية وأهل القارية لأهل الحاضرة ويقال للناقة هي تقري إذا جمعت جرتها في شدقها وكذلك جمع الماء في الحوض ويقال منه قرئت واسم ذلك الماء القرى مقصور وكذلك ما قرى به الضيف قرى والمقرى مقصور الإناء العظيم، لأنه يشرب فيه الماء والمقرة الحوض العظيم والقارية هذا الطائر القصير الرجل الطويل المنقار الأخضر والمقرة الموضع الذي يقرى فيه الماء والقرى الظهر

باب القرء والقرة

الأصمعي إذا قدمت بلاداً ومكثت فيها خمس عشرة فقد ذهبت عنك قراءة البلاد وأهل الحجاز يقولون قرة البلاد بلاهمز ومعناه أنك إن مررت بها بعد ذلك فليس من وباء البلاد

قال وقال أبو عمرو بن العلاء: دفع فلان جاريته إلى فلانة تقرئها أي تمسكها عندها حتى تحيض للاستبراء، قال: وإنما القرء الوقت فقد يكون للحيض وقد يكون للظهر وجمعه قرؤ ومنه قول الله عز وجل ﴿يَتَرَبَّصْنَ بَأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ﴾ فأهل الحجاز يقولون: هي الأطهار، وأهل العراق يقولون: هي الحيض

وقال غيره: يقال أقرأت المرأة دنا حيضها ويقال ما قرأت

سلاً قط يعني لم تلد

قال الأعشى: يذكر غزوة رجل [٢٤٧/ب]

مُورِثَةٌ مالا وفي الحي رفعة لما ضاع فيها من قُروءِ نِسَائِكَا

أراد الأطهار فهذا البيت حجة لأهل الحجاز.

وأما قول النبي ﷺ «دعي الصلاة أيام أقرائك» فحجة لأهل العراق

باب الخيف والخافي

الأصمعي الخافي الجن قال الشاعر: ولا يُحَسُّ من الخافي بها أثرُ والخوافي من السعف مادُونَ القلْبَةِ وأهل المدينة يسمونها العواهن. قال: والخوافي مادُونَ الريشاتِ العشر من مُقدِّمِ الحَنَاجِ والمختفي النباش والخيف ما ارتفع عن مجرى السيل وانحدر عن الجبل والخيف أيضاً جلد الضرع يقال منه ناقة خيفاءُ وأَسِعَةُ جلد الضرع وبغير أخيف واسع جلد الثيل

قال الشاعر:

صوى لها ذاكِدْنَةٌ جُلْدِيًّا أخيف كانت أمُّه صِيْفِيًّا

ويقال للفرس إذا كانت إحدى عينيه كَحَلَاءَ والأخرى زَرْقَاءَ أَخِيفٌ ومنه قيل الناس أخيف أي لا يَسْتَوُونَ ويقال للجراد إذا اختلفت فيه الألوان خَيْفَانٌ والخيف جمع الخَيْفَةِ ويقال طريق مَخُوفٌ ووجع مُخِيفٌ والخافة مثل الخَريطة من الأدم يُشْتَارُ فيها العَسَلُ

باب النِّسَاءِ والنِّسَاءِ

الأصمعي أنْسَأَ الله فلاناً أَجَلَهُ ونَسَأَ في أَجَلِهِ

الكسائي مثله وأنْسَأْتَهُ الدِّينَ وانتَسَأَ القوم إذا تباعدوا

قال مالك بن رعية

إذا انتَسَأَ وافوتَ الرِّماحَ أَتَتْهُمْ غوائرُ نَبْلِ كالجِرادِ تَطِيرُهَا

ويقال ماله نَسَأُهُ الله [٢٤٨/أ] أي أَجَزَاهُ السَّهْلَ ويقال أَخَرَهُ اللهُ وإذا أَخَرَهُ فقد أَجَزَاهُ

يقول: باعده الله منه يعني من الله وإذا قال: نَسَأَ اللهُ في أَجَلِهِ فقد دعا له بطول عُمر

وقد نسئت المرأة إذا بدا حملها فهي نساء وجرى النسء في الدواب يعني السمَن وقد نسأت الإبل أنسأها إذا سقتها قال وأنشدنا أبو عمرو بن العلاء

وما أم خشفٍ بالعلايه شادن تنسئ في برد الظلال غزالها

باب الرهق والإرهاق

الأصمعي فلان في رهق أي يغشى المحارم وأرهقت الرجل أدركته ورهقته غشيته والمرهق الذي يغشاه السؤال والضيقة والمرهق أيضاً المتهم في دينه

وقال هو وأبو زيد: أرهق القوم الصلاة إذا أخروها حتى يدنو وقت الأخرى

أبو زيد أرهقته عسراً أي كلفته ذاك وأرهقته إثمًا حتى رهقه رهقاً

غيره راهق الغلام إذا قارب الإحتلام

باب الوزع والتوزيع

الأصمعي وزعته فأنأ أزعه إذا كففته قال: وقال الحسن: لا بد للناس من وزعةٍ يعني قومًا يكفونهم وزعته فأنأ أزعته مثله ويقال قدمته ومنه قول ذي الرمة:

زُع بالزمام وجوز الليل مَرَكُومٌ

أي دفعه إلى قدامه

غيره أوزعتُ بالشيء مثل الهمته وأولعتُ به ومنه قول الله عز وجل ﴿أوزعني أن أشكر نعمتك﴾ ووزعتُ الشيء بين القوم قسّمته

باب [٢٤٨/ب] الخوى والتخوية

أبو زيد خوت النجوم تخوى خياً إذا أمحلت فلم تُمطر وخوت تخوية إذا مالت للمغيب وخوت الإبل تخوية إذا خمصت بطونها وارتفعت وخويت المرأة خوى

إذا لم تأكل عند الولادة وخوت الدار تخوى خوياً إذا خلّت

الكسائي في المرأة والدار مثله قال ويجوز في الدار خويست لغة وفي المرأة خوت لغة وزاد خويت للمرأة إذا عمّلت لها خوية تأكلها وخوى الرجل إذا تجافى في سجوده

وخوى البعير إذا تجافى في بروكه

قال الشاعر: خوت على ثفنائها

باب شجو والشجن

أبو زيد شجاني الحُبُّ يشجونني شجواً وأشجاني قرني اشجاءً إذا قهرك وغلبك حتى شجيت به شجىً مقصور

ومثله أشجاني العودُ في الحلق حتى شجيت به شجاً والشجنُ الحاجة حيث كانت وقد شجنتني الحاجةُ تشجنني شجنًا إذا حبستك

الكسائي في الحبس مثله وقد شجاني طربني وهجني وأشجاني حزني وأغضبني

باب الانقضاض والتقيض

قال أبو زيد: انقض الجدارُ انقضاضاً انقضاضاً انقضاضاً كلاهما إذا تصدع من غير أن يسقط فإن سقط قيل تقيض تقيضاً وتقوض البيت تقوضاً وأنا قوته وتقيضت البيضة تقيضاً إذا تكسرت فلماً فإن تصدعت فلم تقلق قيل انقاضت فهي منقاضة قال والقارورة مثله

غيره قبيض الله [٢٤٩/١] فلاناً لفلان أي جاء به وقايضت الرجل مقايضة إذا عاوضته بمتاع وهما قيطان والقبيض ما تقلق من قشور البيض

باب الشمل والاشمال

أبو زيد أشمل الفحلُ شَوْلُهُ أشمالاً إذا لقح النصف منها إلى الثلثين إذا لقحها كلها قيل أقمها حتى قمتْ تَقَمُّ قُموماً وشملتْ الناقة لِقاحاً شَملاً وأشمل فلان خرائفهُ أشمالاً إذا لَقَطَ ما عَلَيْهَا من الرُطْبِ إلّا قليلاً، والخراف النخل اللواتي تُخرص واحدتها خروفه ويقال لما يبقى العذق بعد ما يلقط بَعْضُهُ شَمَلٌ وإذا قل حمل النخلة قيل فيها شَمَلٌ أيضاً وشملت الشاة أشملها شَملاً إذا شددت الشمال عليها

الأصمعي والكسائي في شمال الشاة مثله

باب التخيل والتخيل

قال أبو زيد: خَيْلْتُ على الرجل تخيلاً إذا اخترته

وتفرست فيه الخير وتخيلت عَلَيْنَا السماءُ إذا رَعَدَتْ وبرَقَتْ قبل المطر فإذا وقع المطرُ ذهب اسم التخيل

غيره خيلت للناقة وأخيلت وهو أن تضع لولدها خيلاً ليفزع عنه الذئب فلا يَقْرَبَهُ

باب الصرى والصارى

قال الأصمعي صريت الشيء قَطَعْتُهُ اصريه صَرِيًّا

قال ذو الرمة: هو اهزان لم يَصْرُهُ الله قَاتِلُهُ ويقال صرى الله عنك شر فلان قال لا أدري أقطعه أم دَفَعَهُ وَالصرى الماء الذي قَد طال مكثه وتغير وهذه نَطْفَةٌ صِرَاءُ [٢٤٩/ب] وقد صرى فلان الماء في ظَهْرِهِ زمانًا والملاحُ هو الصارى مثل قاض وجمعه صُرَاءٌ على غير قياسٍ

أبو عمرو هو ماءٌ صَرِيٌّ وَصَرِيٌّ لَغْتَانٍ وقد صَرِيَ صَرِيٌّ يَصْرِي
وقال صَرَيْتُ ما بينهم أصلحته فأنا أَصْرِيهِ صَرِيًّا وَصَرَيْتُ الشيءَ قَطَعْتُهُ ومنعته قال ومنه قولهم هو مِنِّي اصْرِى أي عزيمة

الأحمر هو مني صَرِيٍّ وَأَصْرِيٍّ وَصَرِيٍّ وَأَصْرِيٍّ

باب لدبر والدابرى

قال الأصمعي: دَبَرْتُ الحديث إذا حَدَّثْتُ به غيبي وهو يَأْتُرُ حديث فلان يَرَوِيهِ وناقية ذاتُ إِقْبَالَةٍ وَإِدْبَارَةٍ إذا شَقَّ مُقَدِّمُ أذْنِهَا ومؤخرها وَفُتِلَتْ كأنها زَمَّةٌ وَفُلَانٌ مُقَابِلٌ مُدَابِرٌ إذا كَانَ مُحَضًّا مِنْ أَبِيهِ وَدَبَرَ السَّهْمُ الْهَدَفَ يَدْبِرُهُ إذا جَاوَزَهُ والدَّبَارُ الْهَلَاكُ ودَابِرَةُ الطَّائِرِ الَّتِي يُضْرَبُ بِهَا وَهِيَ فِي بَاطِنِ الرَّجُلِ ودَابِرَةُ الْخَافِرِ مُؤَخَّرُهُ ويقال شر الرأْيِ الدَّابِرِيُّ

أبو زيد جعلتُ الكلامَ دَبَرًا أَذْنِي بِنَصَبِ الدَّالِ وَجَزَمَ الْبَاءُ~ أي تَصَامَمْتُ عَلَيْهِ
وقال أبو زيد: لَا يُصَلِّيْ فُلَانٌ الصَّلَاةَ إِلَّا دَبْرِيًّا وَالْمُحَدِّثُونَ يَقُولُونَ دُبْرِيًّا أي فِي آخِرِ وَقْتِهَا

باب الآل والاول والولى

قال الأصمعي: قد آَلَ الدُّهْنُ وَالْقَطَرَانُ يَوُولُ أَوَّلًا

إذا خَثُرَ وَآَلَ الرَّجُلُ رَعِيَتَهُ يَوُولُهَا أَوَّلًا وَإِلَالًا إِذَا أَحْسَنَ سِيَاسَتَهَا وَمَثَلٌ مِنَ الْأَمْثَالِ قَدْ أُلْنَا وَأَيْلَ عَلَيْنَا يَقُولُ وَلِينَا وَوَلَّى عَلَيْنَا وَقَدْ أَوَّلتِ الْمَاشِيَةُ فِي الْمَكَانِ مِثَالِ أَفْعَلَتْ إِذَا أَثَرَتْ فِيهِ بِأَبْوَالِهَا وَأَبْعَارِهَا
وهي الْوَالَّةُ مِثْلُ الْفَعْلَةِ

قال العجاج: [٢٥٠/أ] أَجْنٌ وَمُصَنَّفٌ الْجِمَامِ مُوَالٍ مِثْلُ مُوَعَلٍ

باب الضروس والضريس

قال الأصمعي: ناقة ضروسٌ سيئة الخلقِ ومنه قولهم في الحربِ قد ضرسَ نابها أي ساء خلقها وقد ضرست الرجل إذا عضضته بأضراسك وبشر مضروسة إذا بُنيت بالحجارة وهي الضريسُ ووقعت في الأرض ضروسٌ من مطرٍ إذا وقعت فيه قطع متفرقة وفلانٌ ضرسٌ شرسٌ أي صعب الخلق وربط مضرسٌ ضربٌ من الوشي وجرة مضرسةٌ فيها كاصراس الكلاب من الحجارة وقال في الحرب ضروسٌ نابها ساء خلقها

باب العدو والعدوآء

قال الأصمعي عدا الفرس إذا أحضر وأعديته أنا وعدوت فلانا عن الأمر صرفته عنه وما عدوت كذا وكذا أي ما جزته وعاديتُ بين عشرة من الصيد أي واليتُ ويقال نمتُ على مكانٍ مُتعاد إذا كان مُتفاوتاً ليس بمُسْتَوٍ وأعدى فلان فلاناً أي أعانته وجئتُ على مركبٍ ذي عدوآء أي ليس بمطمئنٍ ويقال الزم أعداء الوادي نواحيه ويقال أشتَمَ الله عاديكُ أي عدوكُ ويقال للشديد العدو إنه لعدوانٌ والعدوآءُ الشغلُ وأهل الحجاز يقولون أديتكَ على فلان مثال أفعلتك من العدوى وهي المعونة

باب النجوة والاستنجاء

الأصمعي أنجى فلان انجاءً إذا جلسَ على الغائطِ فَتَغَوَّطَ وقد نجى الغائطُ نفسه يَنجُو قال وقال بعض العرب اللحم أقل الطعام نَجْوَ واستنجيت النخلة استنجاءً إذا لَقَطَظَها وقد نجوتُ [٢٥٠/ب] غصُونُ الشجرة إذا قَطَعَتْها والنَجْوُ السحاب الذي قد هراق ماءه ويقال ناقة نجاة أي سريعة وقال غيره: استنجيتُ بالماء والحجار إذا تطهرت بها وأنجيتُ غيري ونجوتُ الرجل أنجوه إذا ناجيته والنجوة ما ارتفع من الأرض والنجي الذي ينجيك الكسائي جلستُ على الغائطِ فما أنجيتُ وقد استنجى الرجل وأنجى غيره انجاء قال أبو عبيدة: نَجَاتُهُ بَعْنِي أَصَبْتُه بَعْنِي مَهْمُوزَة

باب اللوى والليان

قال الأصمعي: أَلَوَى فلَانٌ حقى ولواني كلاهما إذا ذهب والوت به العُقَابُ ذهبَتْ به وألوى البَقْلُ إذا صارَ لَوِيًّا وهو اليَابِسُ

أبو عمرو الويتُ عنه الخبرُ إذا اخْبَرْتَهُ به على غير وجه غيره لَوَيْتُ الشيءَ فَتَلْتُهُ ولويت على الرجل إذا انتَظَرْتُهُ وأقمتَ عليه ليا ولويته بِحقه لَيَانًا مَطْلَتُهُ

باب النفس والنفاس

قال الأصمعي: نَفَسْتُ المرأةُ ونَفَسْتُ نفَاسًا وَتَنَفَسْتُ الفرسُ إذا تَصَدَّعَتْ والمالُ المنْفَسُ النفسُ عند أهلِهِ وأن الذي ذَكَرْتَهُ لَمَنْفُوسٌ فيه أي مرغوب فيه وأنت في نَفْسٍ من أَمْرِكَ أي سَعَةٍ وهَبَ لي نَفْسًا من دِباغٍ أي قدر ما أدْبَغُ به الأديم مرة

غيره أَصَابَتْهُ النفسُ يعني العينَ والمنْفُوسُ المولودُ والنَفْسَاءُ التي تَلِدُ وجمعها نفاسُ والنَفَاسُ قَدْحٌ من الإزلام ونَفِسْتُ عليك بالشيءِ أنْفَسُ نَفَاسَةً إذا لم تره يَسْتَأْهِلُهُ

باب الكافة [٢٥١/ أ]

قال الأصمعي: الكَفَّةُ حاشية كل شيءٍ وَطَرْتُهُ ويقال نزلنا كَفَّةَ الرِمْتِ والعرفج وثوبك جيد الكفان وكذلك كلُّ شيءٍ متمد على نَسَقٍ فأما الكَفَّةُ فكل شيءٍ مستدير مثل كفة الحايل وهي الحِبَالَةُ التي يصيد بها مثل عود الدفِّ ودارت الوشم ومنه كفة الميزان وما أشبه ذلك قال: ويقال أيضًا كف الميزان

قال أبو عمرو: مثل ذلك كله غير أنه لم يذكر نصب الكاف في كف الميزان غيره كُفَّ بَصَرُ الرَّجُلِ وكُفَّ الثوبُ ويقال لموضع الكف من الثوب كِفَافٌ والكِفَافُ من الرزق ما كف عن الناس أي أغنى، والكافة من الناس الجميع

قال الكسائي: في الكفة والكَفَّة مثل أبي عمرو والأصمعي أو نحو ذلك

باب

قال الأصمعي إن في رأسه لَنْعَرَةً أي كبر والنُّعْرَةُ أيضًا دُبَابَةٌ

وقال الأموي: إن في رأسه لَنْعَرَةً أي أَمْرٌ يَهُمُّ به ويقال للمرأة ولكل أنثى ما حَمَلَتْ نَعْرَةً قط أي ما حَمَلَتْ مَلْقُوحًا ويقال نعر الجرحُ إذا فار منه الدَّمُ يَنْعَرُ ونعر الرجلُ

وغيره إذا صوت ينعر

أبو عمرو النعر الذي لا يستقر في مكان

باب

قال الأصمعي: حلم الأديم حلماً وذلك من دودة تكون بين جلد الشاة الأعلى وجلدها الأسفل يقال لها الحلمة

قال والحلمة أيضاً حلمة الثدي وحلمة البعير هو القراد

إذا عظم وحلمة البنت وهي الحلمة والينمة

غيره حلم في النوم حلماً وحلم في العقل حلماً وحلمت الرجل جعلته حلماً

باب

قال الأصمعي: الكعب من السمن الكملة والكعب من الرمح طرف الأنبوب الناشز ومثله الكعبان من الإنسان العظمان الناشزان من جانب القدمين وله قال الشاعر: دوماء الكعوب

أي أن ذلك منها غائب وأنكر قول الناس أنه في ظهر القدم

غيره الكعاب والكعاب الجارية حين يبدأ ثديها للنهود وقد كعبت وكعبت تكعب كعوباً

والكعبة البيت الحرام ويقال إنما سمي كعبة للتربيع

باب

قال الأصمعي: الطريدة القصبة التي فيها حجر فتوضع على المغازل والعود فينحت

قال الشماخ: أقام الثقات والطريدة دراهاً

والطريدة ما طردت من صيد وغيره، والطريد الرجل يولد بعد أخيه والثاني طريد الأول

غيره الطريد المطرود ويقال اطردت الرجل إذا نفيته وطرده إذا نحته عنك، والمطاردة في القتال

ويقال اطرده الشيء اطراداً إذا تبع بعضه بعضاً وجرى

قال قيس بن الخطيم: أتعرف رسمًا كالطرادِ المذاهب

كالطرادِ إنما هو افتعالٌ من الطرد

باب

قال الأصمعي هَرَجَ الناس يهرجون هرجًا من الاختلاط وهرج الرجل المرأة يهرجها إذا نكحها وهرج الفرس يهرج هرجًا وهو فرس يهرج إذا كان كثير العدو

قال العجاج: عمر الاجاري مسيحًا مهرجًا، والهرج في الحديث القتل ويقال هرجت بالسبع [٢٥٢/أ] إذا صحت به

قال رؤبة:

هرجت فارتد ارتداد الأكمة في غائلات الخائب المتهته

ويقال هرج البعير يهرج هرجًا وقد أهرجت بعيرك

باب النضح والنضج

قال الأصمعي: نَضَحْتُ الماء نضحًا ونضح الرجل بالعراق

الكسائي مثله إذا عَرِقَ ونضح الشجر إذا تَفَطَّرَ بالنبات

وأشددنا لأبي طالب: كَمَا بُورِكَ نضح الرُّمَانِ والزَيْتُونِ

هذا كله بالخاء ويقال أصابني نضح من كذا وكذا بالخاء إذا لم يكن فيه فعل ولا يفعل منسوب إلى أَحَدٍ والنضح الحَوْضُ الصَّغِيرُ وجمعه أَنْضَاخٌ

غيره الناضح البعير الذي يستقى الماء والأنتى ناضحة ويقال فلانٌ يَنْضَحُ عن فلان إذا كان يَذُبُّ عنه وَيَدْفَعُ

باب اللحم واللحمة

قال الأصمعي: لُحْمَةُ الصَّقَرِ والأسد وغيره ما يَأْكُلُ

ولُحْمَةُ النَّسَبِ الشائِكُ وَلُحْمَةُ الثوب ويقال لحم يلحم إذا نسب بالمكانِ الْحَمْتُ القوم أطعمتهم اللحم بالألف هذا الحرف وَحَدَه

وقال غيره: لَحِمْتُ القوم بغير ألف وقد الحَم القوم إذا كثر لحم بُيوتِهِمْ وَلَحِم الرجل إذا كثر لحمُ بَدَنِهِ فهو لحيم شحيم وَلَحِمَ الصَّقَرُ وغيره إذا اشْتَهِى اللَّحْمَ فهو

لَحْمٌ وَلَا حَمْتُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ إِذَا الصَّقَّتْهُ بِهِ وَاسْتَلْحَمَ الرَّجُلُ إِذَا رُهِقَ فِي الْقِتَالِ
وَالْمَلْحَمَةُ الْقِتَالُ فِي الْفِتْنَةِ وَالْمَلْحَمُ الْمَلْصَقُ بِالْقَوْمِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ

بَابُ الْقَذَى وَالْقَذَّةِ

قال الأصمعي: قَذَتْ عَيْنُهُ تَفْذِي إِذَا أَلْقَتْ قَذَاهَا وَقَذِيتَ أَنَا عَيْنُهُ إِذَا الْقَيْتَ
[٢٥٢/ب] فِيهَا الْقَذَى وَقَذَيْتُهَا أَخْرَجْتُ مِنْهَا الْقَذَى

أبو زيد مثله غير أنه قال أَقْذَيْتُهَا أَخْرَجْتُ مِنْهَا الْقَذَى وَقَذِيتَ عَنْهُ تَقْذَى إِذَا صَارَ
فِيهَا الْقَذَى غَيْرُهُ الْقَذَى أَيْضًا مَا عَلَا الشَّرَابُ مِنْ شَيْءٍ يَسْقُطُ فِيهِ
وَالْقَذَّةُ رِيشُ السَّهْمِ وَجَمْعُهَا قُذَذٌ وَيُقَالُ سَهْمٌ أَقْذٌ إِذَا كَانَ ذَارَ رِيشٍ وَالْمُقَذَذُ مِنَ
الرِّجَالِ الْمُزَيْنُ وَالْمَقَذُ
مَا بَيْنَ الْأُذُنَيْنِ

بَابُ اللَّوْطِ وَاللَّط

قال الأصمعي: لُطْتُ الْحَوْضَ الْوُطْهُ لَوْطًا إِذَا طَيَّبْتَهُ وَمِنْهُ قِيلَ:

أَجِدُ لِفْلَانٍ لَوْطَةً يَعْنِي الْحُبَّ اللَّازِقَ بِالْقَلْبِ وَمِنْهُ قِيلَ:

لَا يَلْتَأُ هَذَا الْأَمْرُ بِصَفْرِي أَيْ لَا يَلْصَقُ بِهِ

غَيْرُهُ لَطَطْتُ الشَّيْءَ أَلَطُهُ لَطًا الصَّقَّتْهُ أَيْضًا أَوْ سَرَّتْهُ وَلَطَّاتِ بِالْأَرْضِ وَلَطَطْتُ إِذَا
لَصَقَتْ بِهَا وَالْمِلْطَى مِنَ الشَّجَاعِ السِّمْحَاقُ فِي لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ ، قَالَ: لَا أَدْرَى الْمِلْطَا
مَمْدُودٌ

أَمْ غَيْرُ مَمْدُودٍ وَأَظْنُهَا الْمِلْطَاءُ بِالْهَاءِ وَالْمِلْطُ الْجَنْبُ وَالْمِلَاطُ أَيْضًا الطِّينُ الَّذِي يُدْخَلُ
فِي الْبِنَاءِ وَالْمِلْطُ الْخَبِيثُ مِنَ الرِّجَالِ

بَابُ الْقَرْفِ وَالْقَفْرِ

قال الأصمعي: أَقْرَفَ الرَّجُلَ وَغَيْرُهُ إِذَا دَنَا مِنَ الْهُجْنَةِ فَهُوَ مُقْرِفٌ

وَيُقَالُ مَا أَبْصَرْتَ عَيْنِي وَلَا أَقْرَفْتَ يَدِي أَيْ مَا دَنَتْ مِنْهُ

وَيُقَالُ قَرْفُ فُلَانٍ بِسُوءٍ أَيْ أَتَاهُمْ بِهِ فَهُوَ مَقْرُوفٌ

ويقال من قَرَفْتُكَ من القوم أي من تتهم والقرف من كل شيء قشره غيره المقارفة الجماع ومنه حديث عائشة رضي الله عنها «إِنَّ كَانَ النَّبِيَّ ﷺ [١/٢٥٣] لَيُصْبِحُ جُنْبًا من قرأف غير احتلام ثم يَصُومُ» واقترفت الشيء اكتسبته ومنه «ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسناً» واقترفت الأثر تبعته والقفار الطعام بلا آدم والأرض القفر التي لا شيء بها

باب الشعر والشعائر

قال الأصمعي أشعر الرجل همًا أي لَزَقَ به كَلَزَوْقُ الشَّعَارِ من الشيايب بالجسد فأما الاشعار في غير هذا فهو العَلَامَةُ

ومنه شِعَارُ القوم في السَفَرِ واشعار البدن ومشاعر الحج

قال وحدثني بعض البَصْرِيِّينَ أَن أُمَّ مَعْبَدٍ الْجَهَنِيَّ قَالَتْ لِلْحَسَنِ إِنَّكَ قَدْ أَشَعَرْتَ ابْنِي جَعَلْتَهُ عَلَامَةً فِي النَّاسِ، لَأَنَّهُ عَابَهُ بِالْقَدْرِ

غيره شعرت بالامر شعراً ومشعورة ومنه قِيلَ لَيْتَ شَعْرِي وَمَا كَانَ الرَّجُلُ شَاعِرًا وَلَقَدْ شَعِرَ وَأَشَعَرْتُ الْخُفَّ إِذَا بَطْنَتَهُ بِشَعْرٍ وَشَعَرْتَهُ وَالْوَّاحِدَةُ مِنْ شَعَائِرِ الْحَجِّ شَعِيرَةٌ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ شَعَارَةً

باب الرز والرزء والأرز

قال الأصمعي : رَزَ الْجَرَادُ يَرُزُ رَزًّا إِذَا أَثْبِتَ فِي الْأَرْضِ بِأَذْنَابِهِ وَكَذَلِكَ رَزَزْتُ أَنَا الشَّيْءَ فِي الْأَرْضِ إِذَا أَثْبَتَهُ فِيهَا وَوَجَدْتُ فِي بَطْنِي رَزًّا وَرَزَى مِثْلَ هَجِيرِي مَقْصُورٌ وَهُوَ الْوَجَعُ وَسَمِعْتُ رِزَ الرَّعْدِ وَغَيْرَهُ أَيَّ صَوْتِهِ غَيْرُهُ هُوَ الْأَرَزُّ مِثْلُ أَشَدِّ وَالْأَرَزُّ وَالرَّزْءُ الْمُصِيبَةُ

ويقال أَرَزَ الشَّيْءُ يَأْرِزُ إِذَا ثَبِتَ فِي مَكَانِهِ وَاجْتَمَعَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ ﷺ «إِنَّ الْإِسْلَامَ لِيَأْرِزَ إِلَى الْمَدِينَةِ كَمَا تَأْرِزُ الْحَيَّةُ إِلَى جُحْرِهَا» [٢/٢٥٣ ب]

وَأَنشُدْ لِرُؤْيَا: فَذَاكَ نَحَالُ أَرْوَزِ الْأَرَزِّ

وقال أبو الأسود:

إِنَّ اللَّئِيمَ إِذَا سُئِلَ أَرَزَ وَإِنَّ الْكَرِيمَ إِذَا سُئِلَ اهْتَزَّ

باب الفلج والفليجة

قال الأصمعي: فلج فلان على فلان وقد أَفْلَجَهُ اللهُ عَلَيْهِ فُلْجًا وَفُلُوجًا

أبو زيد مثله

غيره فلجت القوم أفلجهم وفلجتُ الجزية على القوم إذا فرضتها عليهم وهو مأخوذ من البعير الفالج وأصله بالسريانية فالفا ويقال له أيضاً فُلجٌ

قال النابغة الجعدي: القى فيها فُلجان من مسك دارين وفُلج من فُلفلٍ ضَرَم والفالج في النهر

قال الأعشى: فما فُلجٌ يسقى جدًا ول صَعْبًا

والتفليج في الأسنانِ التفرق والمفلوج صاحب الفالج وقد فُلج والفليجة شُقة من خَبَاءٍ

باب الخفير والخفارة

قال الأصمعي: خَفَرْتُ بالرجل وخفرت الرجل معناه أن تكون له خفيراً يَمْنَعُهُ وأنشدنا لأبي جندب الهذلي

يخفرنِي سَيْفِي إذا لم أخفر

وتخفرت بفلان إذا استجرت به وسألته أن يكون لك خفيراً وأخفَرت الرجل إذا نقضت عهده وخنت به

قال أبو الجراح العقيلي: مثل ذلك كله إلا تخفرت وحدها وزاد فيه أخفرتُ الرجل بَعَثْتُ معه خفيراً والاسم الخُفَّارَةُ والخُفَّارَةُ

أبو زيد تخفرت بالرجل مثل قول الأصمعي وقال هذا خُفَرَتِي يعني الخفير الذي يَمْنَعُهُ

غيره الخفر شدة الحياء يقال منه امرأة خَفِرَةٌ ومُتَخَفِرَةٌ والخافور نَبْتُ

باب الضيف والضيف

قال الأصمعي: [١/٢٥٤] أضافَ الرجل من الأمر أشفق

وأنشدنا للهذلي:

وكننت إذا حارى دعا لِمَضُوفِهِ أشمرحتى ينصف الساق ميزرى

يعني الامر يُشْفَقُ منه ويقال ضِفَت الرجل وتَضَيَّفَتْهُ إذا نزلت به وصرت ضيفاً له
وأَضَفْتُهُ إذا أنزلته عليك وقَرَيْتَهُ والمُضَافُ المُلْجَأُ والمُلْزَقُ بالقوم، والضيف جانب
الوادي وقد تضايِف الوادي إذا تَضَايَقَ

أبو زيد الضيف الجنب قال وقال الراجز:

يَتَبَعْنَ عَوْدًا تَشْتَكِي الاظْلَاءَ إذا تضايفن عليه أَرْسَلًا

يعني إذا سِرْنَ قريباً منه إلى جنبه

غيره تَضَيَّفَ الشيءُ إذا دَنَا ومال إليه ومنه حديث النبي ﷺ «إنه نهي عن الصلاة
إذا تَضَيَّفَتِ الشَّمْسُ للغروب»

باب الدَّوَامِ والدَّوَى

يقال أَخَذَهُ دَوَامٌ في رأسه مثل الدَّوَارِ ويقال دَوَامَةُ الغلام برفع الدال ودَوِمْتُ القدر
وَأَدَمْتُهَا إذا كسرت غليانها بشيءٍ والماء الدائم السَّاكِنُ ويقال دَوَمَ الطائرُ في السماء إذا
جَعَلَ يَدُورُ ودَوَى في الأرض وهو مثل التَّدْوِيمِ في السماء

وقول ذي الرمة: حتى إذا دَوِمَتْ في الأرض راجعةٌ كَبِيرٌ هو استكراه ودَوَى الفحلُ
إذا سَمِعَتْ لَهْدِيرَهُ دَوِيًّا ودوي المرق واللَّبَنُ إذا صارت عليه دُويَّةٌ وصَدْرُ فلانٍ دَوٍ على
فلانٍ مَقْصُورٌ ومثله أرض دَوِيه أي ذات أدْوَاءٍ

غيره الدَّوِيَّةُ مشددة منسوبة إلى الدَّوِ ورجل دَوَى [٢٥٤/ب] ودَوِيَ أي مريض
وجمع الداءِ أدْوَاءٌ والدواءُ جمعه أدوية

وجمع الدَّوَاةِ دُويٌّ

غيره تَأَدَّى القوم تَأَدِيًّا تَتَابَعُوا على الشيءِ وقدأ أي الرجل

مثال أفعَل فهو مُؤَدٍ وهو القوي

غيره دَوِمْتُ الشيءِ بَلَلْتُهُ

قال ابن أحرر: وقد يدوم ريقُ الطامع الأملُ أي يبيله

باب اليد والأيدي

قال الأصمعي: هم يد واحدة على من سواهم إذا كان أمرهم واحد وأعطيته مالا عن ظهر يد يعني تفضلاً ليس من بيع ولا قرض ولا مكافأة، وخلع يده من الطاعة، ويقال ثوب قصير اليد إذا كان يقصر عن أن يلتحف به واليد الإحسان تصطنعه

اليزيدي أيديت عنده يداً من الإحسان فأنا مود وهو مودى إليه ويسديته فهو ميدي إذا ضربت يده وجمع اليد من الإحسان أياد ويدي

قال الشاعر: فإن له عندي يدياً وأنعماً

وتقصير اليد أدية، لأنها أنثى

قال الفراء: عن بعضهم ذو اليدية لذي الثدية

باب الأرض والأراضة

قال الأصمعي: الأرض قوائم الدابة

قال العجاج: من أرضه إلى مقيل الحلبس والأرض الزكأم

قال ابن أحمر:

وقالوا أنست أرض به وتخيلت فامسى لما في الصدر والرأس شاكيا

والأرض الرعدة ومنه قول ذي الرمة:

أوكان صاحب أرض أوبه الموم

ويروى عن ابن عباس رضي الله عنهما [٢٥٥/١] إنه أصابت الناس زلزلة فقال:

أزلزت الأرض أم بي أرض يعني الرعدة

ويقال أرض الجذع أيضاً وهذه أرض أريضة بينة الأراضية

إذا كانت كريمة والمرضة من اللبن الرثه

باب القب والقببة

قال الأصمعي: قب التمر يقب قبواً إذا ييس وكذلك الجرح

أيضاً وقب الأسد يقب قبياً إذا سمعت قعقة أنيابه

وقد اقتب فلان يد فلان اقتباباً إذا قطعها وما سمعنا العام قابة يعني الرعد ويقال

للخشبة التي فوقها أسنان المحالة القب ويقال للرأس الأكبر القب أيضاً

أبو عمرو قَبَّ يَقِبْ قطع
غيره القَب ما يدخل في جيب القميص من الرقاع والأَقْب الضَامِرُ والقَبْقَبَة صوت
جَوْف الفرس وهو القَيْب

باب الهَوَى والهَوَى

قال الأصمعي: هَوَيْتُ أَهْوَى هَوِيًّا إِذَا سَقَطْتَ إِلَى أَسْفَلٍ وَكَذَلِكَ الْهَوَى فِي السَّيْرِ
إِذَا مَضَى وَأَهْوَيْتُ لَهُ بِالسِّيفِ وَغَيْرِهِ وَأَهْوَيْتُ بِالشَّيْءِ إِذَا أَوْمَأْتُ بِهِ مِثْلَهُ وَهَوَتْ الطَّعْنَةُ
تَهْوَى إِذَا فَتَحَتْ فَاهَا

قال أبو النجم:

فاحتاض أخرى وهوت رجوحًا للشق يهوى جرحها مفتوحًا
ومنه قول ذي الرمة: هو بين الكلَى والكراكر
يريد خلًا وأنفتح

باب الدريئة والدريّة

قال الأصمعي: الدريئة مهموزة الحلقة التي يتعلم الرامي عليها
وأنشدنا:

ظَلَلْتُ كَأَنِّي لِلرَّمَا حِ دَرِيَّة أَقَاتِلُ عَنْ أَبْنَاءِ جَرَمٍ وَفَرَّتْ
قال أبو عبيد: اختار في [٢٥٥/ب] حلقة الدرع نصب اللام
ويجوز الجزم واختار في حَلَقَةِ الْقَوْمِ الْجَزْمَ وَيَجُوزُ النَّصْبُ وَالْدَرِيَّةُ غَيْرُ مَهْمُوزٍ دَابِ
يَسْتَرُّ بِهَا الَّذِي يَرْمِي الصِّيدَ لِيَصِيدَهُ وَالذَّرِيْعَةُ مِثْلُهَا

قال الأصمعي: يقال من الدرية أدريتُ ودريتُ هو قول الأخطل والرامي يصيد وما
يدري أي وما يستر ويختل ومنه قالوا جعلت فلانًا ذريعني إلى فلانٍ أي جعلت سببي
مثل ما كانت الدابة سبب الرامي

وقال تَدَرَيْتُ بَنِي فُلَانٍ وَتَنَصَّيْتُهُمْ إِذَا تَزَوَّجْتَ فِي الذَّرْوَةِ وَالنَّاصِيَةِ مِنْهُمْ

باب السنّ والشنّ

قال الأصمعي: سَنَنْتُ السِّيفَ وَغَيْرَهُ أَسْنُهُ إِذَا أَحْدَدْتَهُ وَبِهِ سَمِيَ الْمَسْنُ وَبَعْضُهُمْ
يَسْمِيهِ السِّنَانُ وَيُقَالُ سَانَ الْبَعِيرِ النَّاكَةُ يُسَانُهَا سِنَانًا طَوِيلًا حَتَّى تَنُوحَهَا، وَسَنَنْتُ الْمَاءَ

على وجهي إذا أرسَلْتَه ارسالاً فأما الشن فهو أن يَصْبَهُ صَبًّا وَيُفَرِّقَهُ ويقال سن فلان
فلاناً على وجهه، ويقال امْضِ على سننك وسُنُّكَ أي على وَجْهِكَ وجاءت الرِّيحُ
سَنَيْنَ إذا جاءت على وجهٍ واحد لا تختلف ويقال سن الرجل إبْلَه إذا رَعَاها
قال العجاج: عشراً وشهرين يَسُنَّ عَزَبًا ومنه قول النابغة:

رعى الصُّعَيْدِي في سَنٍّ وتعزيب

باب الطريف والطرفاء

قال الأصمعي: فلانٌ طريفٌ بين الطرفاء إذا كان كثير الآباء إلى الجد الأكبر ليس
بذي قُعدَدٍ وطرفت الرجل حول القوم إذا قابل على قُصَاهِم وناحتهم [أ/٢٥٦] ومنه
سمي الرَّجُلُ مُطَرِّفًا واحدة الطرفاء وإنما الطرفاء اسم الموضع الذي ينبت فيه،
والطريقة ضربٌ من الكَلأ وامرأة مطرُوفة بالرجال إذا طَمَحَتْ عينها إليهم ولطرف
الكريم من الخيل والفتيان

باب الجشِر

قال الأصمعي: بعير مَجْشُورٌ به سَعَالٌ جَافٌ وجشِر الصُّبْحُ يجشِرُ جُشُورًا
واصْطَبَحَتِ الجاشِرِيَّةُ وهي التي مع الصُّبْحِ وأصبح بنو فلان جشراً إذا كانوا يبيتون
مكانهم لا يرجعون إلى بيوتهم، وكذلك مال جشِر يرعى في مكانه لا يرجع إلى أهله
وَجَشَرْنَا دَوَابَّنَا أخرجناها إلى الرعي والجشِر حِجَارَةٌ تبت في البحور

باب النشيط

قال الأصمعي: انْشَطَتُ الأنشطة انْشَاطًا إذا حَلَلَّتْهَا

أبو زيد نَشَطَتْهَا عقدتها وانْشَطَتْهَا حَلَلَتْهَا والنَشَاطَةُ في الغنيمة ما أصَابَ الرئيس في
الطريق قبل أن يصل إلى بيضة القوم ويقال نَشَطَتْهُ الأفعى إذا نَهَشَتْهُ ويقال للناقة
حَسَنٌ ما نَشَطَتْ السَّيْرَ يعني سَدُو يَدِيهَا ويقال سَمِنَ ما نَشَطَهُ الكَلأُ ويقال نَشَطَتْ
الدلو انْشَطَتْهَا نَشَاطًا نَزَعَتْهَا

باب الطلق

أبو زيد رجل طَلِيق الوجه وطلَّقَ اليدين إذا كان سَخِيًّا ومثله بعير طلق اليدين أي
غير مُقَيَّدٍ وجمعه أطلاق ويقال حبَّسُوهُ في السجن طلقاً بغير قيدٍ ويقال هذا طَلِقٌ أي
حلال

الكسائي رجل طَلَّق وهو الذي ليس عليه شيء وَلَهُ [٢٥٦/ب] لِسَانٌ طَلَّقَ ذَلَقَ وهو طليق اللسان وطَلَّقَ وطَلَّقَ وكذلك في الوجه وطَلَّقَتِ المرأة من طلق الولادة أبو عمرو طَلَّقَت من الطلاق وطَلَّقَت وطَلَّقَت وَأَطَلَّقَتِ الناقة من العِقَالِ فَطَلَّقَتِ

باب العبر

قال أبو زيد: عَبَّرْتُ الطريق والنَّهْرَ عُبُورًا وَعَبَّرْتُ الرُّوْيَا عِبْرًا وعِبَارَةٌ واستَعْبَرْتُ فَلَانًا رُؤْيَايَ وَعَبَّرْتُ الْكِتَابَ أَعْبَرُ عِبْرًا إِذَا تَدَبَّرْتَهُ فِي نَفْسِكَ وَلَمْ تَرْفَعْ بِهِ صَوْتَكَ وَعَبَّرَ الرَّجُلُ يَعْْبَرُ عِبْرًا إِذَا حَزَنَ وَفَلَانٌ عَبْرٌ أَسْفَارٌ إِذَا كَانَ قَوِيًّا عَلَى السَّفَرِ وَالْعَبْرُ أَيْضًا الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَرَأَى فُلَانٌ عَبْرَ عَيْنِهِ أَيَّ مَا يَسْخَنُ عَيْنُهُ الْكَسَائِيُّ أَعْبَرَتِ الْغَنَمُ إِذَا تَرَكْتَهَا عَامًا لَا تَجْزُهَا، وَالْعَبْرُ الْجَانِبُ وَالْمَعْبَرُ الْمَرْكَبُ الَّذِي يُعْبَرُ فِيهِ

باب الحساب

قال أبو زيد: حَسَبْتُ الشَّيْءَ أَحْسَبُهُ حِسَابًا وَحَسَبْتُ الشَّيْءَ أَحْسَبُهُ حِسَابًا وَحِسَابًا قَالَ وَقَالَ الشَّاعِرُ:

عَلَى اللَّهِ حُسْبَانِي إِذَا الشَّمْسُ أَشْرَقَتْ عَلَى طَمَعٍ أَوْ خَافَ شَيْئًا ضَمِيرَهَا غَيْرُهُ
الْحُسْبَانَةُ الْوِسَادَةُ الصَّغِيرَةُ وَقَدْ حَسَبْتُ الرَّجُلَ أَجْلَسْتُهُ عَلَيْهَا
أَبُو زَيْدٍ أَحْسَبْتُهُ أَعْطَيْتُهُ مَا يَرْضَى وَأَنْشَدَ لَامْرَأَةً مِنْ بَنِي قَشِيرٍ:
وَنَنْفَى وَلَيْدَ الْحَيِّ إِنْ كَانَ جَائِعًا وَنَحْسَبُهُ إِنْ كَانَ لَيْسَ بِجَائِعٍ

باب الفرث

قال أبو زيد: فَرِثْتُ الْحُلَّةَ أَفَرِثُهَا فَرِثًا إِذَا فَرَقْتُهَا وَفَرِثْتُ كِبْدَهُ إِذَا ضَرَبْتَهُ حَتَّى تَنْفَرَتْ [٢٥٧/أ] كِبْدُهُ

وَأَفَرِثْتُ الرَّجُلَ أَفَرِثًا إِذَا وَقَعْتَ فِيهِ، وَأَفَرِثْتُ الْكَرْشَ إِذَا نَشَرْتَ مَا فِيهَا
غَيْرُهُ الْفَرْتُ السَّرَجِينُ

قال أبو عبيد: لَا يُعْرَفُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ فَعْلِيلٌ وَلَا فُعْلِيلٌ إِنَّمَا هُوَ فَعِيلٌ وَالسَّرَجِينُ كَلِمَةٌ عَرَبِيَّةٌ بِالْجِيمِ وَهِيَ كَلِمَةٌ أَعْجَمِيَّةٌ قَالَ: وَاخْتَارَ فِي السَّهْرِيزِ تَمْرٌ سَهْرِيزٌ وَلَا تُضِيفُ

وكذلك عمر بنني والسينُ أَحَبُّ إلى من الشين والعَرَبُ يعربون الشين سِينًا يقولون نيسابور في نيشابور وكذلك الدشتُ يقولون دَسْتُ فيقلبونها سِينًا

باب الكتُب

قال أبو زيد: كَتَبْتُ السقاء أَكْتُبُهُ كِتَبًا إِذَا خَرَزْتَهُ

وكتبت الدابة أَكْتُبُهَا كِتَبًا إِذَا حَزَمْتَ حَبَاءَهَا بِحَلْقَةِ حَدِيدٍ أَوْ صُفْرٍ وكتبتُ الدابة تَكْتِيبًا إِذَا صَرَرْتُهَا غَيْرُهُ كَتَبْتُ الْكُتَّابَ هِيَائِهَا

باب اللحن

أبو زيد لَحَنَ الرجل يَلْحَنُ لَحْنًا إِذَا تَكَلَّمَ بِلُغَتِهِ وَلَحَنْتُ لَهُ لَحْنًا إِذَا قُلْتُ لَهُ قَوْلًا يَفْقَهُهُ عَنْكَ وَيَخْفَى عَلَى غَيْرِهِ وَلَحْنُهُ عَنْهُ لَحْنًا أَيْ فَهَمَهُ وَالْحَنْتُهُ أَنَا أَيَاهِ الْحَانَا غَيْرُهُ لَاحَنْتُ النَّاسَ فَاطْتَهُمْ وَلَحَنَ الرجل إِذَا أَخْطَأَ فِي الْإِعْرَابِ

باب الهجر

أبو زيد هَجَرْتُ الرجل هَجْرًا وَهَجَرَانًا إِذَا صَرَمْتَهُ وَهَجَرْتُ بِهِ هَجْرًا إِذَا حَلَمْتُ بِهِ فِي النَّوْمِ وَأَهَجَرْتُ لَهُ أَهْجَارًا إِذَا أَكْثَرْتَ الْكَلَامَ فِيمَا لَا يَنْبَغِي

غَيْرُهُ الْأَسْمُ مِنْهُ الْهَجْرُ وَهَجَرَ الرجل فِي نَوْمِهِ يَهْجُرُ هَجْرًا إِذَا هَذَى وَهَجَرَ الرجل إِذَا خَرَجَ بِالْهَاجِرَةِ وَهِيَ نِصْفُ النَّهَارِ وَهَجَرْتُ الْبَعِيرَ بِالْهَاجَرِمِثْلِ [٢٥٧/ب] الْعَقَالِ وَأَهْجَرَ فِي مَنْطِقِهِ إِذَا أَفْحَشَ

باب الرأدة

قال أبو زيد: الرَّائِدُ يَدُ الرَّحَى وَهُوَ مَقْبُضُ الطَّاحِنِ

وَالرَّائِدُ الَّذِي يُرْسَلُ فِي التَّمَاسِ الْمَرْعَى وَقَدْ رَادَ يَرُودُ رِيَادًا

وَالْمُرْتَادُ مِنْهُ وَالرَّوَايِدُ مِنَ الدُّوَابِّ الَّتِي تَرْتَعُ وَالرَّادَةُ مِنَ النِّسَاءِ غَيْرُ مَهْمُوزٍ أَيْضًا الطَّوَافَةُ فِي جَارَاتِهَا وَالرَّادَةُ وَالرُّودُ بِالْهَمْزِ الْحَسَنَةِ الشَّبَابِ وَالرَّادُ الْوَاحِدُ مَنْ أَرَادَ اللَّحِينَ

باب الوهل

قال أبو زيد: وَهَلْتُ فِي الشَّيْءِ وَوَهَلْتُ عَنْهُ أَيْهَلُ وَهَلًا إِذَا نَسِيتَهُ وَغَلِطْتَ فِيهِ وَوَهَلْتُ إِلَى الشَّيْءِ فَأَنَا أَهْلٌ وَهَلًا إِذَا ذَهَبَ وَهَمَكَ إِلَيْهِ الْكَسَائِي فِي وَهَلْتُ مِثْلَهُ وَيُقَالُ وَهَلَ الرَّجُلُ إِذَا جَبَنَ

باب الضيفن

قال أبو زيد: ضَفَنْتُ إلى القوم أَضَفْنُ ضَفْنًا إذا أَتَيْتَهُمْ حَتَّى تَجْلِسَ إِلَيْهِمْ وَضَفَنْ الرجلُ بِغَائِطِهِ يَضْفِنُ بِهِ ضَفْنًا إِذَا تَغَوَّطَ وَضَفَنْتُ مَعَ الضَّيْفِ إِذَا جِئْتُ مَعَهُ أَضَفْنُ ضَفْنًا وَهُوَ الضَّيْفِنُ

قال الشاعر:

إذا جاء ضَيْفٌ جاء للضيف ضيفن فأرى بما تقرأ الضيُوف الضيافنُ
غيره الضيفنُ الأحمقُ من الرجال مع عِظَمِ خَلْقِي

باب الدك

قال أبو زيد: دَكَّكَ الترابُ على المَيِّتِ أَدَكُهُ دَكًا إِذَا هَلَّتْهُ عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ الرَكِيَّةُ تَدْفِنُهَا، وَدَكَّ الرجلُ فَهُوَ مَدْكُوكٌ إِذَا مَرَضَ
الكسائي الدكُّ من الجبال العِراضُ وَاحِدُهَا أَدَكُ
الأصمعي وَرَكَتُ الْجَبَلُ أَرَكُهُ مِثَالُ أَعَكُهُ جَعَلْتُهُ حِيَالًا وَرَكِي وَقَالَ: [١/٢٥٨] أَمَّةٌ مَدَكَةٌ وَهِيَ الْقُوَّةُ عَلَى الْعَمَلِ

باب العزة

قال أبو عبيد: قال أبو زيد: أَعَزَّزْنَا إِعْزَازًا إِذَا سَارُوا فِي الْأَرْضِ الْغَلِيظَةِ، وَأَعَزَزْتُ الرجلُ جَعَلْتُهُ عَزِيزًا وَأَعَزَزْتُهُ أَكْرَمْتُهُ وَأَحْبَبْتُهُ وَعَزَزْتُهُ أَعَزَّهُ عَزًّا إِذَا غَلَبْتُهُ وَعَزَّ يَعُزُّ عَزًّا وَعِزَّةٌ إِذَا قَوِيَ بَعْدَ ذَلَّةٍ وَعَزَزْتُ عَلَيْهِ أَعَزَّعْزَةً وَعِزَّازَةً وَعَزَّتِ النَّاقَةُ تَعُزُّ عَزُوزًا فَهِيَ عَزُوزٌ إِذَا كَانَتْ ضَيْقَةً لِالْحَلِيلِ وَعَزَّزْتُ الْقَوْمَ إِذَا قَوَّيْتَهُمْ وَمَنْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ﴾

باب الإبكار

قال أبو زيد: أَبَكَّرْتُ الْوَرْدَ أَبْكَارًا وَكَذَلِكَ أَبَكَّرْتُ الْغَدَاءَ وَبَكَّرْتُ عَلَى الْحَاجَةِ وَأَبَكَّرْتُ غَيْرِي

الكسائي بَكَّرْتُ عَلَى الشَّيْءِ وَبَكَّرْتُ وَأَبَكَّرْتُ وَيُقَالُ رَجُلٌ بَكْرٌ إِذَا كَانَ صَاحِبَ بُكُورٍ قَوِيًّا عَلَى ذَلِكَ

كما يُقَالُ رَجُلٌ حَذَرٌ وَلَا يُقَالُ بَكْرٌ الرَّجُلُ إِذَا بَكَّرَ

باب العطن

عظنت الإبل تَعْظُنْ عَطُونًا إِذَا بَرَكْتَ فِي عَطْنِهَا بَعْدَ الْوُرُودِ وَأَعْظَنْتُهَا أَنَا إِعْظَانًا
واسم الموضع العَطْنُ، وَعَطِنَ الْإِهَابُ يُعْظِنُ عَطْنًا إِذَا أَنْتَنَ وَسَقَطَ صُوفُهُ وَشَعْرُهُ فِي
العَطْنِ والعَطْنُ فِي الْجِلْدِ أَنْ يُوْخَذَ عَلَقَى وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ يُدْبِغُ بِهِ أَوْفَرُثُ أَوْ مِلْحٌ
وَيُلْقَى فِيهِ الْجِلْدُ حَتَّى يَنْتَنَ ثُمَّ يُلْقَى بَعْدَ ذَلِكَ فِي الدِّبَاغِ وَيَقَالُ فُلَانٌ وَاسِعُ الْعَطْنِ
وَالْبَلَدُ وَهُوَ الرَّجْبُ الذِّرَاعُ

باب السوم

قال أبو زيد: سَوَّمتُ [٢٥٨/ب] غلامِي وَغَيْرَهُ تَسْوِيْمًا إِذَا حَلَيْتُهُ وَسَوَّمتُهُ أَيُّ مَا يَرِيدُ
وَالْخَيْلَ الْمُسَوَّمةَ الْمُرْسَلَةَ وَعَلَيْهَا رُكَّانُهَا وَهُوَ مِنْ هَذَا وَسَوَّمتُ عَلَى الْقَوْمِ إِذَا أَغْرَتَ
عَلَيْهِمْ فَعَشَّتْ فِيهِمْ وَالسُّومَةُ الْعَلَامَةُ تَجْعَلُ عَلَى الشَّاةِ وَسَوَّمتُ الرَّجُلَ فِي مَالِي حِكْمَتَهُ
فِيهِ وَالْإِبِلُ السَّائِمَةُ الرَّاعِيَةَ وَقَدْ سَامَتْ تَسُومُ وَأَسَمْتُهَا أَنَا إِذَا أَرَعَيْتَهَا فِي الرَّعْيِ وَرَعَيْتُهَا
حَفَظْتُهَا فِي الرَّعْيِ وَغَيْرُهُ بَغِيرُ أَلْفٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ ﴿فِيهِ تُسَيِّمُونَ﴾
وَسَمَّتُ بِالسِّلْعَةِ أَسُومُ بِهَا وَيَقَالُ فُلَانٌ غَالِي السِّيمَةِ إِذَا كَانَ يُغْلَى السَّوْمُ وَالسِّيمَى
مَقْصُورٌ فِي الْوَجْهِ وَيَقَالُ لَهُ السِّيمِيَاءُ مَمْدُودٌ مُؤَنَّثٌ

قال الشاعر: لَهُ سِيْمِيَاءٌ لَا تَشَقُّ عَلَى الْبَصَرِ

أَيُّ يَفْرَحُ بِهِ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْهِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿سِيْمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ﴾

باب العيل

قال أبو زيد: عَلَتُ لِلضَّالَّةِ أَعِيلُ عَيْلَانًا أَيُّ لَمْ تَدْرَأْ وَجْهَهُ تَبْغِيهَا
وَأَعَالَ الرَّجُلَ وَأَعْوَلَ إِعْوَالًا إِذَا حَرَصَ وَهُوَ الْحَرِيصُ
الْأَحْمَرُ عَالَنِي الشَّيْءُ يَعِيلُنِي عَيْلًا وَمَعِيلًا إِذَا أَعْجَزَكَ
أَبُو زَيْدٍ عَوَّلْتُ عَلَيْهِ أَدَلَّتْ عَلَيْهِ دَالَةٌ وَحَمَلَتْ عَلَيْهِ
غَيْرُهُ عَالَتِي الشَّيْءُ يَعُولُنِي غَلْبَنِي وَثَقُلَ عَلَيَّ

الْأَصْمَعِيُّ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مَقْبَلٍ عَيْلًا مَا هُوَ عَائِلُهُ أَيُّ غُلِبَ مَا هُوَ غَالِبُهُ وَمَعْنَاهُ
كَقَوْلِكَ لِلشَّيْءِ يُعْجِبُكَ قَاتِلُهُ أَخْزَاهُ اللَّهُ

قال النمر بن تولب:

وَأَخْبِبْ حَبِيبَكَ حَبًّا رُوَيْدًا فَلَيْسَ يَعُولُكَ أَنْ تَصْرِمَا

وَعُلْتُ أَعُولُ عَوْلًا إِذَا مَلْتُ [٢٥٩/١] وَجُرْتُ قَالَ اللَّهُ جَلَّ ذِكْرُهُ ﴿ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا﴾ وَعَالَ الرَّجُلُ يَعِيلُ إِذَا افْتَقَرَ عَيْلَةً وَأَعَالَ يُعِيلُ إِذَا كَثُرَ عِيَالُهُ وَعَالَهُمْ إِذَا كَفَاهُمْ مَعَاشَهُمْ وَعَالَ الْمِيزَانُ إِذَا مَالَ وَإِنَّمَا هُوَ مَأْخُوذٌ مِنَ الْجُودِ وَأُنْشِدَ لِأَبِي طَالِبٍ:

بِمِيزَانٍ صِدْقٍ لَا يَغْلُ شَعِيرَةً لَهُ شَاهِدٌ مِنْ نَفْسِهِ غَيْرَ عَائِلٍ

بَابُ الْعُمَرُ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: عَمَرَ الرَّجُلُ يَغْمُرُ عَمْرًا عَاشَ وَعَمَرَ فُلَانٌ بَيْتَهُ يَغْمُرُهُ وَعَمَرَ مَالُ الرَّجُلِ يَغْمُرُ وَالْعِمَارَةُ الْحَيَّ الْعَظِيمُ وَالْعُمُورُ اللَّحْمُ بَيْنَ الْأَسْنَانِ وَالْإِعْمَارُ الشَّيْءُ تَعْمُرُهُ وَأَثَبْتُ الْأَرْضَ فَأَعْمَرْتُهَا وَجَدْتُهَا عَامِرَةً وَتَرَكْتُ الْقَوْمَ فِي عَوْمَرَةٍ أَيْ صَخْبٍ وَاخْتِلَاطٍ وَقَدْ كُنْتُ فِي مَعْمَرٍ تَرْضَاهُ أَيْ مَنَزَلٍ وَقَالَ يَالِكَ مِنْ حُمَرَةٍ بِمَعْمَرٍ، وَالْعُمَرَى الدَّارُ أَوْ الشَّيْءُ يَجْعَلُهُ الرَّجُلُ لِمَا يَحِبُّهُ عُمَرَةً

بَابُ الْعَرَقِ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْعَرَقَةُ الطَّرَةُ تُنْسَجُ عَلَى جَوَانِبِ الْفُسْطَاطِ

وَالْعَرَقَةُ خَشْبَةٌ تُعْرَضُ عَلَى الْحَائِطِ بَيْنَ اللَّيْنِ وَالْعَرَقُ الزَّبِيلُ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَالْعَرَقَةُ الطَّيْرُ إِذَا صَفَّتْ فِي السَّمَاءِ وَجَرَى الْفَرَسُ عَرَقًا أَوْ عَرَقَيْنِ يَعْنِي طَلْقًا أَوْ طَلْقَيْنِ وَالْعَرَقُ الْقِدْرَةُ مِنَ اللَّحْمِ بِجَزَمِ الرَّاءِ وَفُلَانٌ مُعْرَقٌ لَهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ إِذَا كَانَ لَهُ فِيهِ أَصْلٌ مِنْ آبَائِهِ وَالْمُعْرَقُ مِنَ الشَّرَابِ الَّذِي يَقِلُّ مِزَاجُهُ

بَابُ الرَّجْعَةِ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَرْجَعَ الرَّجُلُ يَدُهُ إِذَا أَهْوَىٰ بِهَا إِلَى كُنَانَتِهِ لِأَخْذِ سَهْمًا وَيُقَالُ هَذَا مَتَاعٌ مُرْجَعٌ أَيْ لَهُ مَرْجُوعٌ وَبَاعَ [٢٥٩/ب] إِيْلَهُ فَارْتَجَعَ مِنْهَا رَجْعَةً صَالِحَةً وَهَلْ جَاءَتْكَ رَجْعَةٌ كِتَابُكَ أَيْ جَوَابُهُ وَكَذَلِكَ رُجْعَانُ الْكِتَابِ وَهَذَا رَجِيعُ السَّبْعِ وَرَجْعُهُ وَفُلَانٌ يُؤْمِنُ بِالرَّجْعَةِ وَأَمَّا الرَّجْعَةُ بَعْدَ الطَّلَاقِ فَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ بِالْكَسْرِ

بَابُ الْخَشَاشِ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْخَشَاشُ الَّذِي يُخَشُّ بِهِ أَنْفُ الْبَعِيرِ وَالْخَشَاشُ الْحَيَّةُ وَالْخَشَاشُ الرَّجُلُ الْخَفِيفُ وَالْخَشَاشُ شَرَارُ الطَّيْرِ هَذَا وَحْدَهُ بِالْفَتْحِ

باب الحرس

قال الأصمعي: فلان قد حَرَسَتْهُ الأُمُور إذا أَكْثَرَ تَجَارِبَهَا وقد أَحْرَسَ الطيرُ صَوْتَ وجرس النحل يجرسُ جميعاً حَرَسًا إذا أَكَلَتْ لِتُعَسِّلَ

باب الفجج

قال الأصمعي: فَجَجْتُ القوسَ أَفْجُهَا إذا رَفَعْتَ وترها عن كَبْدِهَا وَفَجَجْتُ ما بَيْنَ رَجُلَيَّ إذا فَتَحْتُهَا وَتَفَاجَ الرجلُ منه ويقال فَجَوْتُ القوسَ أَفْجُوهَا وَمَنْ هَذَا قِيلَ لَوْسَطِ الدَّارِ فَجْوَةٌ ويقال فَجِيٌّ مَنْقُوصٌ قد فَجِيَ يَفْجِي وهو الفجج

قال الشاعر: لا فَجَجُ يُرَى بها ولا فَجَى

باب النبل

قال الأصمعي: نَبَلْتُ الرجلُ نَأَوَلْتُهُ النبلَ وَنَبَلْتَهُ أَحْجَارًا وَأَصَابَتْنِي خُطُوبٌ تَنَبَّلَتْ ما عِنْدِي

قال أوس بن حجر:

لما رَأَيْتُ العَدَمَ قَدَمَ نابلي وَأَمَلْتُ ما عِنْدِي خُطُوبٌ تَنَبَّلُ
ويقال نابَلَنِي فَنَبَلْتُهُ أَي كُنْتُ أَجْوَدُ نَبَلًا مِنْهُ ويقال فلان أَنَبَلُ الناسُ أَي أَعْلَمُهُمْ
بالنبل قال وأنشدنا أبو عمرو:

تَرَصَّ أَفْوَاقُهَا وَقَوْمُهَا أَنَبَلُ عَدُوَّانَ كُلِّما صَنَعَا

ومن قول أبي ذؤيب: نابِلٌ وابن نابِلٍ [٢٦٠/أ] وهو الحاذق والنبل الحجارة التي يُسْتَنْجَى بها ومنه الحديث «وأعدوا النَّبْلَ» إلا أن بعضهم يقول النَّبْلُ

باب الهش

قال الأصمعي: هَشَشْتُ لِلْمَعْرُوفِ أَهْشَ هَشًّا وَهَشَّاشَةً إذا اشْتَهَاهُ وَهَشَشْتُ أَهْشَ هُشُوشَةً إذا صَرَّتْ خَوَارًا ضَعِيفًا ويقال للرجل إنه لَهْشُ الكسر إذا كان سَهْلَ الشانِ في طلب الحاجة وقد هَشَشْتُ أَهْشَ هَشًّا إذا خَبَطَ الشجرة فَالْقَاهُ لَغَنَمِهِ

باب الشليل

قال أبو عبيد: الشليل الغَلَالَة التي تحت الدرع من ثوب أو غيره قال وربما كانت دَرَعًا صَغِيرَةً تحت العُلَيَاءِ والشليل أيضًا من الوادي وَسَطُهُ حيث يَسِيلُ مُعْظَمُ المَاءِ والشليل الكِسَاءُ الذي يجعل تحت الرَّحْلِ

باب الصبغ

قال أبو زيد: صَبَّغْتُ بالرجل وصَبَّغْتُ عليه أَصْبَغُ صَبْغًا إِذَا اغْتَبَّغْتَهُ وَصَبَّغْتُ فَلَانًا عَلَى فَلَانٍ دَلَلْتَهُ وَصَبَّغْتُ الْإِنَاءَ إِذَا كَانَ فِيهِ شَرَابٌ فَقَابَلْتَنِي بِإِصْبَعِيكَ ثُمَّ أَسَلْتُ مَا فِيهِ فِي شَيْءٍ آخَرَ

باب الغبط

قال الأحمر: غَبَطْتُ الشاةَ أَغْبِطُهَا غَبْطًا إِذَا جَسَسْتَهَا لَتَنْظُرَ أَسْمِينَةَ هِيَ أُمُّ مَهْزُولَةٍ وَأُنْشَدْنَا:

إِنِّي وَاتْنَى بِجِيرًا حِينَ أَسْأَلُهُ كَالْغَابِطِ الْكَلْبِ يَرْجُوا الطَّرْقَ فِي الذَّنْبِ
غَيْرُهُ يَرَوِي فِي حَدِيثٍ «سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَلْ يَضُرُّ الْغَبْطُ قَالَ: لَا، إِلَّا كَمَا يَضُرُّ
الْعِصَاةَ الْخَبْطُ» فَسَرِ الْغَبْطُ بِالْحَسَدِ

باب الوقار والقرار

قال الأحمر: وَقَرَّ الرجلُ وَقَارًا [٢٦٠/ب] وَإِذَا أَمَرْتَهُ قُلْتَ أَوْقِرْ مِثْلَ أَوْمَرُ فِي لُغَةٍ مِنْ قَالَ: وَأَمَرَ بِالْمَعْرُوفِ

قال: وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ﴾ لَيْسَ مِنَ الْوَقَارِ إِنَّمَا هُوَ مِنَ الْجُلُوسِ يُقَالُ وَقَرْتُ أَقِرُّ وَقَرًّا جَلَسْتُ

قال أبو عبيد: لَيْسَ هُوَ عِنْدِي مِنَ الْجُلُوسِ إِنَّمَا هُوَ مِنَ الْوَقَارِ وَيُقَالُ مِنْهُ وَقَرْتُ وَإِذَا أَمَرْتُ قُلْتَ قَرِكَمَا تَقُولُ مِنْ وَعَدْتُ عِدًّا وَمَنْ وَزَنْتُ زِنْ أَبُو زَيْدٍ وَقَرْتُ أَذْنُهُ تَوْقَرُ وَقَرًّا إِذَا ثَقُلَ سَمْعُهُ الْكَسَائِيُّ وَقَرْتُ أَذْنُهُ فِيهِ مَوْقُورَةٌ

أَبُو زَيْدٍ قَرَرْتُ الْكَلَامَ فِي أَذْنِهِ أَقْرَهُ قَرًّا وَقَرَرْتُ بِهِ عَيْنًا أَقْرُ قُرَّةً وَقَرُورًا وَبَعْضُهُمْ قَرَرْتُ أَقِرُّ

قال الكسائي: قَرَرْتُ الْمَوْضِعَ أَقِرُّ قَرَارًا أَيْضًا

باب الرجل والرجالة

قال أبو زيد والكسائي: رَجَلْتُ رَجُلًا وَرَجَلْتُهُ بَقِيْتُ رَاجِلًا وَقَوْمٌ مَطَارِيقُ رَجَالَةٍ وَاحِدُهُمْ مَطْرِيقٌ وَهُوَ الرَّاجِلُ وَتَرَجَّلْتُ الْبُحْرَ تَرَجُّلًا نَزَلْتُهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ أَدْلَى

باب الفراش والجبر والجلف والخبر

قال أبو عمرو: فراش النبيذ الحَبَبُ الذي عليه
غيره الفَرَّاش ماتطائر من عظام الرأس، والفَرَّاش أيضاً مثل البعوض والفَرَّاش
فراش القُفْل

أبو عمرو الجَبْرُ الرجل والجَبْرُ أن يُغْنِي الرجل بعد فقر أو يجبر عَظْمُهُ من كَسْرٍ،
والاجبار الحكم يقال قد أجبر القاضي الرجل على كذا وكذا إذا أكرهه عليه، والجَبْرُ
خِلَافُ القدرية وهو كلام مولد والجِلْفُ كل ظَرْفٍ ووعاءٍ وجمعه جُلُوفٌ
الأموي الخبر العالم

قال الفراء: [٢٦١/أ] إنما سمي كعبُ الخبر من هذا، لأنه كانَ صاحبَ كُتُبٍ
قال الأصمعي: ولا أدري أهو خبر أم خبر

قال أبو عبيد: وليس هو عندي إلا الخبر وهو من تحيير العلم وتحسينه
قال الأصمعي: كان يقال لطفيل الغنوي في الجاهلية مُحَبَّرٌ لتحسينه الشعرَ

باب الأضباب والأضبا

قال أبو زيد: أضب القوم اضْبَابًا إذا تكلموا وأضبا الرجل على الشيء اضباءً إذا
سكت عنه وكتّمه فهو مُضْبِيٌّ عليه

الكسائي أضببتُ على الشيء أشرفت عليه أن أظفر به وضبكتُ استخفيت

باب الإكفاء

قال الكسائي: كفأت الإناء كبيتته وأكفأت الشيء إذا أملتُهُ ولهذا قيل أكفأت القوسَ
إذا أملت رأسها ولم تنصبها نصباً حين ترمي قال ومنه قول ذي الرمة:

قطعت بها أرضاً ترى وجه ركبها إذا ما علّوها مكفئاً غير ساجع

أي ممّالاً

باب الملح والأملح

قال أبو زيد: ملّحتُ القدر أملّحُها ملّحاً إذا جعلت فيها ملّحاً وأملحتها جعلت فيها
شيئاً من شحْمٍ وملّحت الماشية إذا أطعمتها سبخة الملح وذلك إذا لم تقدر على
الحَمْض فأطعمتها هذا مكانه

غيره ملحت الناقة إذا سَمِنَتْ قليلاً

قال الشاعر: بقية لحم من جزورٍ مُملَح

قال الأصمعي: المِلْح والمالحة جميعاً الرَضاعُ وأنشدنا:

لا يُبْعَدُ اللهُ رَبُّ الْعِبَادِ والمِلْح ما ولدت خَالِدُهُ

وأنشدنا أيضاً لأبي الطمحان:

فإني لأرجو مِلْحَهَا في بطونكمُ وما بسطت من جلد أشعث أغبراً

وذلك أنه كان نزل على [٢٦١/ب] قوم فأخذوا أبله فقال أرجوا أن ترعوا ما

شربتم من البأنها وما بسطت من جلود قوم كانت جلودهم قد يَسَتْ فَسَمِنُوا منها

باب الرضاعة والاغلال

قال أبو عبيد: قال الكسائي: الرضاعة فيها ثلاث لغات

الرَضَاعَة والرِضَاع والرَضَاع إذا أدخلت الهاء فلا يكون إلا بالفتح

قال أبو عبيد: وزادني الفراء فحكى عن الكسائي الرَضَاعَة والرَضَاعَة والرِضَاع

أبو زيد أغللت في الجلد إذا أخذت بعض اللحم معه في السلخ

غيره غللت الشيء أدخلته

قال ذو الرمة:

غللتُ المهاريَ بَيْنَهَا كلَّ لَيْلَةٍ وبين الدُجَى حتى تراها تَمَزَّقُ

باب الثقلة

قال الكسائي: وجدت ثَقْلَةً في جسدي وارتحل القوم بِثَقَلَتِهِم بنصف القاف

باب العفوة والعافي

قال أبو زيد: أكلنا عَفْوَةَ الطعام خِيَارَهُ ويكون في الشراب أيضاً

الأصمعي العافي ما يُرَدُّ في القدر من المَرْقَة إذا استعيرت

وأنشدنا: إذا رَدَّ عافى القِدْرُ من يَسْتَعِيرُها

غيره والعافي الطالب وقد عَفَا يَعْفُو ويقال عفا المنزل يَعْفُوا درس وعَفَنَهُ الريح وعَفَا النَّبْتُ يَعْفُو كثر وأعفاه الله ومنه حديث النبي ﷺ إنه أمر بأعفَاءِ اللَّحْيَةِ ويقال أَعْطَيْتُهُ الْمَالَ عَفْوَاً بغير مسألة

الأصمعي أنشدنا لرؤبة: يُعْفِيكَ عَافِيهِ وَعِنْدَ النَّحْرِ
يعني ما جاءك منه عَفْوَاً أغناك عن غيره ، والعِفَاوَةُ الْفَضْلَةُ ترفع للجارية والصبي
يؤثر بذاك

قال الكميت: [٢٦٢/أ] وكاعْبُهُمْ ذات الْعِفَاوَةِ أَسْغَبُ

قال: ولا أنكر الْقَفَاوَةَ أَيضاً

باب السَّفِّ وَالسَّيْفِ

أسففت الخوصَ وسففت الدواء وأسف فلان إلى مذاق الأمور وأسف الطائر
وقال الأحمر: أساف فلان الْخَرَزَ إذا أفسده يُسِفُّ غيره سُفِّتُ الشَّيْءُ أسوفه
شَمَمَتْهُ وسفت الرجل ضَرَبَتْهُ بِالسَّيْفِ

باب الحدر

قال الأصمعي: حَدَرْتُ السَّفِينَةَ أَحْدَرْتُهَا والقراءة مثلُها وحدرتهم السنة تحدرهم
والحادر من الرجال المجتمع الخلق ويقال مِنْهُ حَدَرٌ يحدر حدرًا وحدر رِجْلُهُ الرجل
يحدر حَدَرًا وحذورًا إذا ورم وفي الحديث «كلما يحدر ويضع»

قال عمر بن أبي ربيعة :

لَوَدَبَ ذُرٌّ فَوْقَ ضَاحِي جُلْدِهَا لِأَبَانٍ مِّنْ آثَارِهَا حُدُورٌ

وأحدت الثوب احدارًا إذا قتلتها والعين الحَدْرَةُ الْكَبِيرَةُ

وأنشد: وعين لها حَدْرَةٌ بَدْرَهُ

وبَدْرَهُ اتِّبَاعٌ

باب اللَّوْحِ

قال الأصمعي: الْآحَ الرجل الشَّيْءِ حَاذَرَ وَالْآحَ بَسْفِيهِ لَمَعَ بِهِ وَلاَحَهُ السَّقَرُ
غيره وَلاَحَ الْبَرْقُ وَالاَحَ إِذَا وَمَضَ

غيره اللوح ما بين السماء والأرض واللوح العَطَشُ والمِلْوَأُحُ من الدواب السريع
العَطَسُ وَلَوَّحْتُ الشيء بالنار والليّاح الأبيض

باب النَحْبِ

قال الأصمعي: النحب النذر يقال ناحَبْتُ الرجلُ إلى فلان مثل حَاكَمْتُهُ إليه وسار
فلان على نحبٍ إذا سار وأجهد السير

أبو عمرو [٢٦٢/ب] نحب القوم إذا جَدَّوا في عملهم

غيره النحب الموت من قوله عز وجل ﴿فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ﴾ والنحب من البكاء
وقال الأصمعي: النحب التوجع يقال بات نحبه سوء ولا يقال إلا في الشر

باب الجَفْوِ

الأصمعي جفوتُ الرجل من كل خير مَنَعْتُهُ أَجْفَوْهُ جَفْوًا وجفيت إليه في الوصية
بالغت وتحفيت به تحفياً وهو المبالغة في إكرامه وأحفيت شاربِي إِحْفَاءَ

باب السَامِ

الأصمعي السَّامُ العِرْقُ من الذهب

غيره السام الموت

اليزيدي السامة الخاصة وأنشدنا:

هو الذي أنعم نَعَمَى عَمَّتْ على العباد رِيْنًا وَسَمَّتْ

الأموي أهل المَسَمَّةِ الخاصة والأقارب وأهل المنحة الذين ليسوا بأقاربَ

باب الطَّحْرِ

الأصمعي طحر الرجل يَطْهَرُ طَحِيرًا وهو مثل الزحير وأطحر الحجَّامُ الحِتَّانَ اطْحَارًا
إذا استأصله والمطحر السهم البعيد الذَّهَابِ

غيره طَحَرْتُ الشيءَ أَطْحَرُهُ طَحْرًا إذا رَمَيْتَ به

ومنه قول زهير: يَطْهَرُ عنها القذاة صاحبُها

باب الرمث

الأصمعي: الرمث خشب يجمع بَعْضُهُ إلى بعض يركب عليه في البَحْر وجمعها أَرْمَات والرمث أيضًا بقية اللبن في الضرع يقال منه رَمَثَ في الضرع إذا أبقى والرمث أن تأكل الإبلُ الرمث فتشتكى عنه فيقال رمثت رمثًا
الكسائي فهي إبل رَمَائي ورمثة

باب الشوك

الأصمعي شاكطني الشوكَة تَشُوْكُنِي إذا دخلت في جسده وقد شكت أنا [أ/٢٦٣]
أشاك إذا وقع في الشوك وقد شوَّكت الحائِطَ جعلت عليه الشوك
وشوَّك لحيا البعير إذا طَالَتْ أُنْيَابُهُ
الكسائي شُكْتُ الرجل إذا دخلت الشوكَة في رجله

باب المسيح والمسحاء

الأصمعي: المسائح الشعْرُ والواحدة مسيحةٌ والمسيحُ العرق والمسيحُ القطعة من الفضة

غيره المسيح الصديق وبه قيل لعيسى بن مريم مَسِيحٌ والمسيح الممسوح العين وبه سُمي الدجَالُ والتَمَسَحُ الرجلُ المَارِدُ والمسحاء الأرض المُستَوِيَّة

باب الورك

الأصمعي وركت الجبلَ تَوْرِكًا إذا جاوزته وتَوْرَكَ الرجل على الدابة إذا ثنى رجله كالمتربع وثنى وركهُ بجزم الرءِ ويقال منه وَرَكَتْ أَرِكُ وهذه نعلٌ مَوْرَكَةٌ ومَوْرِكٌ إذا كانت من الوركِ

قال أبو عمرو الارانُ تابوتُ خشبٍ يَحْمِلُونَ فيه مَوْتَاهُم

باب النعامة

الأصمعي النعامة جماعة القَوْمِ منه قيل شالت نَعَامَتُهُمْ
وقوله وابن النعامة يوم ذلك مَرَكِي، قال هو اسم فرس
الفراء ابن النعامة عرق في الرجل قال: سَمِعْتُهُ منهم

أبو عمرو النعمامة الظلمة ويقال للخشبَتَيْنِ اللتين على رأس البئر القائمتين نعامتانٍ
والواحدة نعامة والنعمامة الخشبة التي تُعلَقُ فيها البكرةُ

باب الخبرة

الأصمعي الخبرة والخبراء القاعُ يُنبِتُ السدرَ والخبارُ من الأرض ما لان واسترخى
والخبير زَبَدٌ أفواه الإبل والخبرة النَّصِيبُ تأخذه من لحم أو سَمَكٍ والخبير المَزَادَةُ
[٢٦٣/ب] والجمع خبور

قال أبو عبيدة: الخبيرُ الأكار ومخابرة الأرض من هذا مؤَجَرْتُهَا بالثلث والرَّبع

باب القمقام

الأصمعي القمقام العدَدُ الكثير والقمقام السيد من الرجال
ويقال وقع في قَمَقَامٍ من الأمرِ والقَمَقَامَةُ الصغيرة من القردانِ

باب المسجور

الأصمعي سَجَرْتُ الناقة تَسْجُرُ سَجْرًا إذا مدت حنيتها وسَجَرَتِ الثَّمارُ إذا مُلِئَتْ من
المَطَرِ فهي مسجورة

ويقال شعر مُسْجَرٍ أي مُسْتَرْسَلٍ

قال المخبِلُ:

كاللؤلؤ المسجور أغفل في سلك النظام فخانه النظمُ

والسجير خليل الرجل وصفيُّه وجمعه سُجَرَاءُ

الأصمعي ويقال أعطني سَجُورًا فيُعْطِيهِ ما يَسْجُرُ به

التَّنُورُ والمسجور المُمْتَلِئُ

باب الجزالة

الأصمعي أَجْزَلْتُ له من العطاء أكثرُ وَجَزَلْتُ الصيدَ قَطَعْتُهُ باثنين ويقال امرأة
جزلةٌ بَيِّنَةُ الجزالة إذا كانت ذات رأيٍ

والخطبُ الجزلُ الغليظ وجاءنا زمن الجزالِ وهو الصِرامُ للنخل

قال الشاعر: حتى إذا ما حَانَ مِنْ جِزَالِهَا

وَحَطَبَ الْجُرَّامُ مِنْ جَلَالِهَا

باب النِّقَع

الأصمعي نَقَعَت النقيعة وهي الطعام يَصْنَعُهُ إذا اشْتَفَيْتَ منه ونَقَعَت النقيعة وهي الطعام يَصْنَعُهُ القادمُ من السَّفَرِ وأنقَعَتُ الشيءَ في الماء وأنقَعْتُ لَهُ شَرًّا والنقع الصوت والنقع الغبار

باب الكُدْيَةِ

كَدَتِ الأرضُ تكدُ وكُدُوا فهي كاديةٌ إذا أَبْطَأَ ثَبَاتُهَا وكدى الجروُ يكدي كدى وهو داءٌ يأخذ الجراء خاصة [٢٦٤/أ] يصيبها منه قىءٌ وسعالٌ حتي يكوى من عَيْنَيْهِ وأكدى الرجلُ إذا قلَّ خيرُهُ والكُدْيَةُ الارتفاعُ مِنَ الأرضِ والكُدْيَةُ الأرضُ الصُّلْبَةُ يقال حَفَرَ فَأَكْدَى أَي بَلَغَ إِلَى أرضٍ صُلْبَةٍ

باب الإمْهَاءِ

أبو زيد أَمْهَيْتُ الحديدة سَقَيْتُهَا ماءً وَأَمْهَيْتُ الْفَرَسَ إذا أَجْرَيْتَهُ وَأَمْهَيْتُ الشَّرَابَ أَكْثَرَتُ ماءَهُ

الكسائي مَاهَتُ الْبِئْرُ تَمَاهُ وَتَمَوْهُ إذا كثرَ مَآؤُهَا وَطَهَّرَ

ويقال حَفَرْنَا حَتَّى أَمْهَيْنَا أَي بَلَّغْنَا الماءَ، ويقال شاةٌ أَمْيَهَةٌ التي أصابها مثلُ الجُدَرِيِّ ومَوَّهْتُ الشَّيْءَ إذا طَلَيْتُهُ بِفِضَّةٍ أَوْ ذَهَبٍ وما تَحْتَ ذَلِكَ حَدِيدٍ أَوْ شَبَّهَ

الكسائي وكلُّ شَيْءٍ مَهَةٌ وَمَهَاءٌ ما النِّسَاءَ وَذَكَرَهُنَّ وَلَيْسَ لِعَيْشِنَا هَذَا مَهَاءٌ أَي حُسْنٌ وَقَدَّرَ

وقال هذا البيتُ لِعِمْرانَ بنِ حِطَّانَ

الكسائي: أَمْهَيْتُ الْفَرَسَ طَوَّلْتُ رَسَنَهُ

الأموي: أَمْهَيْتُ إِذَا عَدَوْتُ

باب الثُّمَالَةِ

الأصمعي الثميلة البقية من الطعام والشراب تبقى في البَطْنِ

والثميلة الحَبُّ والسويق والتمر في الوعاء يكون نصفُهُ فما دُونُهُ وَالثُّمَلَةُ أَيضًا ما أَخْرَجَتْ مِنْ أَسْفَلِ الرُّكْبَةِ مِنَ الطِّينِ وَالثُّمَالَةُ رُغْوَةُ اللَّبَنِ وَجَمْعُهَا ثُمَالٌ

باب السَّوْسِ

سَاسَ الطَّعَامُ يَسَاسُ سَوْسًا وَهُوَ سَاسٌ مِنَ السَّوْسِ وَأَسَاسٌ أَيْضًا وَأَسَاسَتْ [٢٦٤/ب] الشَّاةُ فَهِيَ مُسَيِّسٌ وَسَاسَتْ أَيْضًا تَسَاسُ سَوْسًا وَهُوَ أَنْ يَكْثُرَ قَمَلُهَا

باب الحَرَمِ

قال أبو زيد : أَحْرَمْتُ الرَّجُلَ إِذَا قَمَرْتَهُ وَحَرَمْتُ يَحْرُمُ حَرَمًا إِذَا لَمْ تَقْمُرْهُ الْكِسَائِي مِثْلُهُ

الْأَصْمَعِيُّ أَحْرَمَ الرَّجُلَ فَهُوَ مُحْرَمٌ إِذَا كَانَتْ لَهُ ذِمَّةٌ

قال الراعي : قَتَلُوا ابْنَ عَفَانَ الْخَلِيفَةَ مُحْرَمًا

وَأَحْرَمَ الرَّجُلَ إِذَا دَخَلَ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ، وَحَرَمْتُ الصَّلَاةَ عَلَى الْمَرْأَةِ تَحْرُمُ حُرُومًا وَحَرَمْتُ الرَّجُلَ الْعَطِيَّةَ حَرَمَانًا وَلُغَةً أَحْرَمْتُ

وَأَنشَدَ عَنِ الْكِسَائِيِّ :

وَابْتَهَا أَحْرَمْتُ قَوْمَهَا لِتَنَكِّحَ فِي مَعْشَرٍ آخَرِينَ

كَأَنَّ تَوَالِي أَنْيَابِهِ وَبَيْنَ ثَنَائِهِ غَسْلًا لَجِينَا

باب الصَّرْحِ

قال أبو زيد : صَرَحْتُ عَنِي شَهَادَةُ الْقَوْمِ أَصْرَحَهَا صَرَحًا إِذَا جَرَجَتْهَا وَالْغَيْتُهَا عَنْكَ، وَصَرَحْتُ الدَّابَّةَ بِرُجْلِهَا وَهُوَ الرَّمْحُ مِثْلُهُ وَصَرَخْتُ الضَّرِيحَ لِلْمَيْتِ أَصْرَحَهُ صَرَحًا وَهُوَ الْقَبْرُ

أَبُو عَمْرٍو قَالَ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ : صَرَجَنَ الْبُرُودَ عَنْ تَرَائِبِ حُرَّةٍ

قَالَ هَذَا بِالْجَيْمِ مَعْنَاهَا سَقَقَنَ وَبَعْضُهُمْ يَرْوِيهِ بِالْحَاءِ

باب الْغَيْلِ

الْأَصْمَعِيُّ الْغَيْلُ الْمَاءُ الْجَارِي وَالْغَيْلُ الشَّجَرُ الْمُتَلَفُّ يَقَالُ مِنْهُ تَغِيلُ الشَّجَرُ وَاغْتَالُ الْغُلَامُ إِذَا عَظُمَ وَسَمِنَ وَأَغَالَتْ الْمَرْأَةُ

وَلَهَا إِذَا رَضَعَتْهُ عَلَى حَمْلٍ وَأَنشَدْنَا لَامِرِي الْقَيْسِ :

وَالْهَيْتُهَا عَنْ ذِي تَمَائِمِ مُغِيلٍ

غَيْرُهُ الْغَيْلَةُ الْمَرْأَةُ السَّمِينَةُ

باب الثلثة [٢٦٥/أ]

قال الأصمعي: الثلل الهلاك يقال منه ثللت الرجل أثلُّهُ ثلًّا وثللًا والجمع ثلُل والثلثة الترابُ الذي يخرج من البئر والثلثة الغنمُ خاصَّة

قال زهير: تَدَارَكْتُمَا الاخلاف قد ثل عَرَشُهَا

أي هدم وأهلِكَ

قال الأصمعي: الثلثة الصوف والشعر والوبرُ

غيره الثلثة الجماعة من الناس وجمع الثلثة من الغنم ثلُلٌ

باب الحَمِّ

الأصمعي حَمَّ الفَرْخَ إِذَا طَلَعَ ريشُهُ وَحَمَّ الرَّجُلُ امرأَتَهُ إِذَا مَتَعَهَا بَعْدَ الطَّلَاقِ وَحَمَمْتُ الرَّجُلَ إِذَا سَخِمَتْ وَجْهَهُ بِالسُّخَامِ وَهُوَ الْفَحْمُ

غيره الْأَحَمُّ الَّذِي فِيهِ سَوَادٌ وَالْيَحْمُومُ مِنْهُ وَالْحَمِيمُ الْمَاءُ الْحَارُّ وَالِاسْتِحْمَامُ الْاِغْتِسَالُ بِأَيِّ مَاءٍ كَانَ وَيُقَالُ أَحَمَّتْ الْحَاجَةُ وَأَجَمَّتْ إِذَا حَضَرَتْ وَمِنْهُ بَيْتُ زَهِيرٍ:

وَأَجَمَّتْ حَاجِضَةُ الْغَدِ مَا تَخْلُو

ويقال اهتم الرجلُ واختم واحدٌ وبعضهم يقول الاهتمام

بالليل من الهمِّ والحَمِّ الْأَكْبَى فَالَّذِي يَبْقَى مِنْهَا بَعْدَ الذُّوبِ حَمٌّ وَاحِدَتُهَا فِي التَّقْدِيرِ حَمَّةٌ وَطَابَ حَمِيمُكَ أَيِ الْاِسْتِحْمَامِ

قال خالد بن كلثوم في بيت أبي ذؤيب:

تَأْبَى بِدَرْتِهَا إِذَا مَا اسْتَعْضِبْتَ إِلَّا الْحَمِيمَ فَإِنَّهُ يَتَبَضَّعُ

يقول تأبى أن تجرى إِلَّا عَرِقَةً وَالَّذِي لَا يَعْرِقُ مِنَ الْخَيْلِ يُقَالُ لَهُ الْأَحَقُّ

باب اليمين

الأصمعي هو عندنا باليمين يعني بمنزلة حَسَنَةٍ وَيُقَالُ قَدِمَ فُلَانٌ عَلَى أَيْمَنِ الْيَمِينِ يَعْنِي الْيُمْنَى

وقوله تَلَقَّاهَا عَرَابَةٌ بِالْيَمِينِ إِنَّمَا أَرَادَ الْيَدَ الْيُمْنَى

غيره اليمين من الحلف وجمعه [٢٦٥/ب] أَيْمَنَ

باب الإنماء

الأصمعي أنمى الله مالك كثره بالآلف ونميت الحديث إلى غيري مثل اسندته ورفعته وكذلك نميت الرجل إلى أبيه نسبته وانتمى هو إليه ونميت الحديث مشدد إذا أراد أنه أبلغه على وجه النسيمة والاشاعة له

الكسائي نمى الشيء ينمي بالياء لا غير، قال: ولم أسمع بالواو إلا من أخوين من بني سليم ينموا ثم سألت عنه بني سليم فلم يعرفوه بالواو، وأنمى الله ماله ونميت الشيء على الشيء رفعته عليه ومنه قول النابغة وأنم القنود على غيرانه أجد

باب اللديدان

الأصمعي اللديدان جانبا الوادي ومنه أخذ الدواء اللدود وهو ما شقي في أحد شي الفم، قال واللديدان أيضا جانبا العنق وجمعه الده الدة ومنه قيل للإنسان يتلدأ أي يتلقف يمينا وشمالا
غيره الالد الشديد الخصومة بين اللدد وقد لدته خصمته لدأ

باب الروق

الأصمعي قال: الروق القرن والأروق الطويل الأسنان ويقال أكل فلان روقه إذا طال عمره حتى تحاتت أسنانه والقى فلان عليك أرواقه وشراشره وهو أن يحبه حتى يستهلك في حبه
غيره الراوق المصفأة وقدراق الشراب يروق وروفته وراقني الشيد يروقي إذا أعجبك ورواق البيت ما بين يديه

باب الرث

قال أبو زيد: [٢٦٦/أ] الرثة والرث جميعا ردى المتاع وقد ارتثنا رثة القوم إذا جمعوها

باب الرهن

قال أبو زيد: أرهنت في السلعة ارهانا غاليت بها وهو من الغلا خاصة وأنشد:

يطوى ابن سلمى بها عن راكب بعدا عيديّة أرهنت فيها الدنانير

ورَهَنْتُ في البيع والقرض بغير ألف لا غير وأرَهَنْتُ ولدى ارهَانًا
أخْطَرْتَهُمْ به خطرًا

باب الزهوق

قال أبو زيد: زَهَقَ فلان بين أيدينا يَزْهَقُ زُهْوقًا إذا سَبَقَهُمْ وكذلك زَهَقَ الدابة إذا سَمِنَ مثله وزهقت نفسه وزهق الباطلُ وليس في شيء منه زَهَقُ

باب السُخْرَة

قال أبو زيد: سَخَرْتُ منه وبه أَسَخَرُ سَخْرًا وسَخَرِيًّا وهو سُخْرَةٌ ومنه أَيْضًا سَخَرْتُهُ أَسَخَرُهُ سَخْرًا وسَخَرْتُهُ تَسْخِيرًا كلاهما إذا كَلَفْتَهُ ما تُرِيدُ وَقَهَرْتَهُ وقَمَرْتَهُ والسُّخْرَةُ منه

باب المَدَّة

قال أبو زيد: مدت الإبلَ أَمَدُها مَدًّا إذا جَعَلْتَ لها مديدًا
غيره مد النهر النهر إذا جَرى فيه وأنشد لأبي النجم:
ما خَليج مَدَّةٌ خَليجانِ

ومددنا القوم صرنا مَدَدًا لهم وأمَدَدناهم بغيرنا وامدَدت الدَوَاةَ جَعَلْتُ فيها مَدَادًا
وأمَدَدْتُ الرجل مَدَّةً

باب الضُحُو

قال أبو زيد: ضَحَا الطريق يَضْحُو ضُحُوًّا إذا بَدَأَ لَكَ وَظَهَرَ

باب القَفَى

قال أبو زيد: قَفَيْت الرجل أَقْفِيهِ قَفْيًا ضَرَبْتُ قَفَاءً وهذه شاة قَفِيَّةٌ وَقَفِيْنَةٌ بالنون عن
غير أبي زيد [٢٦٦/ب] والنون زائدة أي مَدْبُوحَةٌ من قَفَاهَا، وَقَفُوت الرجل أَقْفُوهُ
قَفُوءًا والاسمُ الْقَفُوءُ وهو أن تَرْمِيَهُ بأمر قبيح وقفوتهم اتبعت آثارهم وقفيت غيري إذا
أَتَبَعْتَهُم القوم ومنه قوله عز وجل ﴿وَقَفِينَا عَلَى آثَارِهِمْ بِعِيسَى بْنِ مَرْيَمَ﴾

باب الفَلَح

قال أبو زيد: فَلَحْتُ القوم وبالقوم أَفْلَحَ فَلَاحَةٌ وهو أن تُزِينَ البيع والشراء للبائع
والمشتري وفلحت بهم تَفْلِيحًا إذا مَكَّرْتَهُمْ وَقَالَ لهم غير الحق وفلَحت الأرض شَقَقْتُهَا
لِلْحَرْثِ ورجل أَفْلَحُ إذا كان في شَقِيَّتِهِ شِقْ وَأَظُنُّ الشفة السُّفْلَى وغبرة الفَلَجَاءُ منه

باب الرتو

الأموي رتوت بالدلو أرثو رتوآ مددت مدآ رفيقآ وبعضهم رثآ برأسه يرتو رتوآ مثل
الأيام

الأصمعي رتوت شدت ومنه قول لبيد: تترتى بالعرى يعني الدرع تشد إلى فوق
لتشمر عن لابسها

باب السمع

قال أبو زيد: سمح لي بذلك يسمح سماحة وهي الموافقة على ما طلب وسمح لي
أعطاني وما كان سمحاً ولقد سمح

باب الجلبة

قال أبو عمرو: الجلبة العودة والجلبة القشرة تكون على الجرح عند البرء يقال
جلب يجلب وجلب يجلب وأجلبت يجلب والجلبة جلدة تجعل على القتب يقال منه
اجلبت القتب

باب السهوق

الفراء السهوق الطويل من الرجال والسهوق الكذاب أيضاً والسهوق من الرياح التي
تنسج العجاج

باب الهیضلة والهیضلة [٢٦٧/أ]

الضحمة من النساء النصف وهي النوق الغزيرة والهيضلة أيضاً أصوات الناس

باب المائح

أبو عمرو المائح الذي يدخل البئر فيملاً الدكوى وقد ماح يميح فاه إذا استاك والمائح
في مشيته وهو يميح وماح فاه بالسواك إذا استاك

باب الضيق

أبو عمرو الضيق الشيء الضيق والضيق المصدر منه والضيق الشك يكون في
القلب من قوله عز وجل ﴿ولا تك في ضيق مما يمكرون﴾

والضيقة مثل الضيق ومنه قول الأخطل:

بضيقة بين النجم والدبران

باب العُوَارِ

قال أبو زيد: العُوَارُ الْقَدَى فِي الْعَيْنِ

باب التَّاسِنِ

قال أبو زيد: تَأَسَّنَ الرَّجُلُ عَلَي تَأَسُّنًا إِعْتَلَّ وَأَبْطَأَ

باب الغَرَارِ

أبو زيد غَارَتْ النَّاقَةُ غِرَارًا إِذَا قَلَّ لَبَنُهَا فِيهِ مُغَارٌ، وَمِنْهُ غَرَارُ السُّنُومِ قَلْتُهُ، وَالْغِرَارُ أَيْضًا غِرَارُ الْحَمَامِ فِرَاحُهُ إِذَا زَقَهَا

وَالْغِرَارُ الطَّرِيقَةُ يُقَالُ وَلَدَتْ ثَلَاثَةً عَلَى غِرَارٍ وَاحِدٍ أَيْ بَعْضُهُمْ خَلْفَ بَعْضٍ وَبَنِي الْقَوْمِ بَيَوْتَهُمْ عَلَى غِرَارٍ وَاحِدٍ وَالْغِرَارُ حَدُّ السِّيفِ وَالسَّهْمِ غَيْرُهُ وَالْغِرَارُ الْمِثَالُ الَّذِي يُضْرَبُ عَلَيْهِ النَّصَالُ لِتُصْلَحَ غَيْرُهُ الْغَرِيرُ الْمَغْرُورُ وَالْغِرَارَةُ مِنَ الْغِرَّةِ وَالْغِرَّةُ مِنَ الْغَارِ وَالْغِرَّةُ التَّغْرِيرُ مِثْلُ التَّعْلَةِ التَّعْلِيلُ هَذَا قَوْلُ الْأُمَوِيِّ

الْأَصْمَعِيُّ الْغَرَّ التَّكْسُرُ فِي الْجِلْدِ

باب النَّسُوقِ

الْأَصْمَعِيُّ بَعِيرٌ نَسُوقٌ يَأْكُلُ بِمَقْدَمٍ فِيهِ وَيُقَالُ اتَّخَذَ فُلَانٌ فِي جَنْبِ نَاقَتِهِ نَسِيقًا [٢٦٧/ب] يَعْنِي أَثَرَ قَدَمِهِ إِذَا أَنْحَصَ عَنْهُ الْوَبْرُ وَالنَّاسِفَةُ مَا خَرَجَ مِنَ الشَّيْءِ يَنْسِفُ وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ إِنَّهُ لَنَسُوفُ السُّنْبُكِ إِذَا أَدْنَاهُ مِنَ الْأَرْضِ فِي عَدْوِهِ وَيُقَالُ لِلْحِمَارِ يَكْدُمُ الْحُمْرَ تَرَكَ فِيهَا نَسِيقًا

باب الْفَكَةِ

قال الأصمعي فَكَكَتْ يَدُهُ فَكًَا وَيُقَالُ فِي فُلَانٍ فَكَةٌ أَيْ اسْتَرْخَاءٌ فِي رَأْيِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ: وَالْفَكَةُ وَالْهَائِعُ وَالْفَكَةُ أَيْضًا النُّجُومُ الْمُسْتَدِيرُ الَّتِي تَسْمِيهَا الصَّبِيَّانُ قِصْعَةَ الْمَسَاكِينِ وَالْفَكَانِ اللَّحْيَانِ وَفَكَكَ الرَّهْنُ وَفَكَكَ

باب الْفَلَقِ

الْأَصْمَعِيُّ الْفَلَقُ الْقَوْسُ مِنْ شِقَّةٍ وَالْفَلَقُ الْمَطْمِنُ مِنَ الْأَرْضِ

وَالْفَلَقُ الْمَقْطَرَةُ أَيْضًا وَالْفَلَقُ الدَّاهِيَةُ وَمِثْلُهُ الْفَلَيْقَةُ يُقَالُ مِنْهُ أَفْلَقَ الرَّجُلُ وَافْتَلَقَ وَفَلَقَهُ الْقَصْعَةُ نَصْفَهَا وَالْفُلُوقُ الشَّقُوقُ وَاحِدُهَا فَلَقٌ، وَالفالق اسم مَوْضِعٍ وَيُقَالُ سَمِعْتُهُ مِنْ فَلَقٍ فِيهِ وَالْفَلَقُ الصَّبْحُ بَعِيْنُهُ

باب الشَّرَكِ

قال الأصمعي: الزَمَرَ شَرَكُ الطَّرِيقِ وَالوَاحِدَةُ شَرَكَةٌ وَيُقَالُ لَطَمَهُ لَطْمًا شَرَكِيًّا أَيْ مُتَابِعًا وَيُقَالُ أَشْرَكَ الرَّجُلُ نَعْلَيْهِ وَشَرَكَهُمَا وَيُقَالُ مَالِي فِيهِ اشْرَاكٌ أَيْ شُرَكَاءُ وَاحِدُهُمْ شَرِكٌ وَرَأَيْتُ فُلَانًا مُشْرَكًا إِذَا كَانَ يُحَدِّثُ نَفْسَهُ أَيْ أَنَّ رَأْيَهُ مُشْتَرَكٌ لَيْسَ بِوَاحِدٍ

وَيُقَالُ الْكَلَأُ فِي بَنِي فُلَانٍ شَرَكٌ أَيْ طَرِيقٌ وَاحِدُهُ شَرَاكٌ

باب الظَّهْرِ

قال الأصمعي: بَعِيرٌ ظَهِيرٌ بَيْنَ الظَّهَارَةِ إِذَا كَانَ قَوِيًّا وَالبَعِيرُ الظَّهْرِيُّ الْعُدَّةُ لِلْحَاجَةِ إِنْ احْتَأَجَّ إِلَيْهِ وَجَمَعَهُ ظَهَارِي وَظَهَرَ [أ/٢٦٨] بِحَاجَةِ الرَّجُلِ إِذَا جَعَلَتْهَا بِظَهْرٍ وَأَتَانَا فُلَانٌ مُظْهِرًا، وَغَيْرُ يَقُولُ مُظْهِرًا بِالتَّخْفِيفِ يَعْنِي فِي الظَّهْرِ، وَمِنْهُ سَمِيَ الرَّجُلُ مُظْهِرًا وَهَاجَتْ ظَوَاهِرُ الْأَرْضِ إِذَا بَيَسَ بِقُلُوبِهَا وَالظَّوَاهِرُ أَشْرَافُ الْأَرْضِ وَالظَّاهِرَةُ مِنَ الْوَرْدِ أَنْ يَرَدَّ كُلُّ يَوْمٍ نِصْفَ النَّهَارِ

باب النَجِثِ

قال الفراء: أَتَانِي نَجِثُ الْقَوْمِ أَمْرُهُمُ الَّذِي كَانُوا يُسْرِوْنَهُ وَخَرَجَ فُلَانٌ يَنْجُثُ بَنِي فُلَانٍ أَيْ يَسْتَعُونُهُمْ وَيَسْتَغِيثُ بِهِمْ

باب الْمَكَانَةِ

قال أبو زيد: فُلَانٌ مَكِينٌ عِنْدَ فُلَانٍ بَيْنَ الْمَكَانَةِ يَعْنِي الْمَنْزِلَةَ وَالْمَكَانَةُ السُّودَةُ أَيْضًا وَرَجُلٌ مُتَمَكِّنٌ

باب الْحَاذِي

قال الأصمعي: حَزَبْتُ الشَّيْءَ وَحَزَوْتُهُ لُغْتَانُ مِنَ الْحَاذِي أَحْزَيْهِ إِذَا حَرَصْتُهُ وَمِنْهُ حَزَبْتُ الطَّيْرَ إِنَّمَا هُوَ الْحَرَصُ وَحَزَى السَّرَابُ الشَّيْءَ يَحْزُوهُ رَفَعَهُ

باب الْحَكِ

الأصمعي حَكَ الشَّيْءُ فِي صَدْرِي حَكًّا وَأَحَاكَ فِيهِ السَّيْفُ وَخَاكَ فِي مِشْيَتِهِ وَأَحْكَاتُ الْعُقْدَةِ وَالْعَانِي الْأَسِيرُ

باب الدين

قال: الدين الحساب ومنه مَالِك يوم الدين وَدِنُهُ جَزِيَّتُهُ
قال الأعشى:

هو دَانُ الرِّبَابِ إِذْ كَرِهُوا الْيَمْنَ دِرَاكًا بَغْزَوَةً وَصِيَالًا
وَدِنْتُ الرَّجُلَ أَقْرَضْتُهُ ومنه قالوا رجل مَدِينٌ وَمَدْيُونٌ
وَأَدْنَتْهُ أَقْرَضْتُهُ وَقَدْ إِدَّانَ الرَّجُلُ إِذَا صَارَ عَلَيْهِ دَيْنٌ ومنه قول عُمر رضي الله عنه
«فَادَّانَ مَعْرَضًا» وَدِنْتُهُ اسْتَقْرَضْتُ مِنْهُ

قال الشاعر:

تدينُ ويقضي الله عَنَّا وَقَدْ نَرَى [٢٦٨/ب] مَصَارِعَ قَوْمٍ لَا يَدِينُونَ ضِيْعًا
أَنشَدَنَا الْأَحْمَرُ، وَالِدِينَ الطَّاعَةَ
قال عمرو بن كلثوم: عَصَيْنَا الْمَلِكَ فِيهَا أَنْ نَدِينَا
الْأُمَوِي دِنْتُهُ مَلَكَتُهُ وَأَنشَدَنَا لِلْحَطِيطَةِ:

لَقَدْ دَيَّنْتَ أَمْرَ بَنِيكَ حَتَّى تَرَكْتَهُمْ أَذَقُ مَنْ الطَّحِينَ
يعني مُلَكْتُ، قال ويروي سُوَيْتٌ، قال: وَقَوْلُهُمْ سَوَيْتُ خَطَأً هَذَا قَوْلُ الْأُمَوِيِّ

باب الصير

قال يقال: أَنَا عَلَى صَيْرٍ حَاجَتِي أَي عَلَى طَرَفِ مِنْهَا
قال زهير:

وَقَدْ كُنْتُ مِنْ سَلْمَى سَنِينَ ثَمَانِيًا عَلَى صَيْرَامٍ مَا يُمِرُّ وَمَا يَحُلُو
وَالصَيْرُ الصَّحْنَاءُ وَيُرْوَى عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ «أَنَّهُ مَرَّ عَلَيْهِ رَجُلٌ مَعَهُ صَيْرٌ فَعَلَقَ
مِنْهُ ثُمَّ سَأَلَ عَنْهُ كَيْفَ يُبَاعُ وَالصَيْرُ شِقُّ الْبَابِ يُرْوَى «أَنَّ رَجُلًا أَطْلَعَ مِنْ صَيْرٍ فِي بَابِ
النَّبِيِّ ﷺ»

باب البَسْلُ

قال: الْبَسْلُ الْحَرَامُ وَالْبَاسِلُ الشَّدِيدُ وَالْبُسْلَةُ أَجْرَةُ الرَّاقِي وَالْبَسَالَةُ الشَّجَاعَةُ قَالَ:
اسْتَأْنَيْتُ اسْتَمَعْتُ السَّبَّ الثُّوبُ الرَّقِيقُ وَجَمَعَهُ سُبُوبٌ وَالسَّبِيْبَةُ مِثْلُهُ وَالْحَرْجُ الْوَدْعَةُ
وَالْجَمْعُ أَخْرَاجُ

باب البضع

الأصمعي البَضِيعُ الجزيرة في البحر والبَضِيعُ اللحم ويقال جَبْهَتُهُ تَبْضَعُ تَسِيلُ عِرْقًا والبَضِيعُ الري يقال شَرِبَ حَتَّى بَضِعَ والبَضْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ وَالْجَمْعُ بَضِيعٌ وهي ثلاثة أحرف وبُدْرَةٌ وَبَدْرٌ وَهَضْبَةٌ وَهَضْبٌ ومنه بيت ذي الرمة، وَالْهَضْبُ وَالْبَضِيعُ [١/٢٦٩] مَكَانٌ فِي الْبَحْرِ

قال حسان: وَالْبَضِيعُ فَحَوْمَل

باب الإذابة

قال أبو زيد: الإذابة الغارة والنُّهْبَةُ يقال أَذَابَ عَلَيْنَا بَنُو فُلَانٍ أَغَارُوا

وقال غيره: ذَابَ لِي عَلَى فُلَانٍ مِنَ الْحَقِّ كَذَا وَكَذَا يَعْنِي وَجِب

قال: ومنه قول بشر: أَتَنْزِلُهَا مَذْمُومَةً أَمْ تُذْيِبُهَا

باب الشورة

قال الفراء: رَجُلٌ حَسَنُ الصُّورَةِ وَالشُّورَةِ وَإِنَّهُ لَصَيَّرُ شَيْراً وَهُوَ مِنَ الشَّارَةِ يَعْنِي الْهَيْئَةَ

غيره الشَّوَارُ الْمَتَاعُ وَالْمِشْوَارُ مَا أَلْقَتِ الدَّابَّةُ مِنْ عِلْفِهَا وَشَرَّتِ الدَّابَّةُ أَشُورَهَا

باب الموتان

قال الفراء: يقال وقع في المال مَوْتَانٌ وَمَوَاتٌ وَهُوَ الْمَوْتُ وَيُقَالُ رَجُلٌ مَوْتَانُ الْفُؤَادِ إِذَا كَانَ غَيْرَ ذَكِيٍّ وَلَا فِهْمٍ وَرَجُلٌ يَبِيعُ الْمَوْتَانَ وَهُوَ أَنْ يَبِيعَ الْمَتَاعَ وَكُلَّ شَيْءٍ غَيْرِ ذِي رُوحٍ وَمَا كَانَ ذَا رُوحٍ فَهُوَ الْحَيَوَانُ

باب الحفيف

قال الفراء: حَفَّتِ الطَّائِرُ يَحْفُ حَفِيفًا فِي صَوْتِ طَيْرَانِهِ وَحَفَّ رَأْسُ الْإِنْسَانِ وَغَيْرُهُ يَجْفُ حَفُوقًا

إِذَا شَعَتْ وَحَفَّ الْقَوْمُ بِالشَّيْءِ يَحْفُونَ حَوْلَهُ حَفًّا

غيره حَفَّتِ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا تَحْفُهُ حَفًّا وَحَفَاقًا

آخر كتاب الغريب المصنف عن أبي عبيد

رحمة الله تعالى عليه

خاتمة

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله
هذا نالٍ للمقدم لعبد الباقي الكاتب، مُتَّعَ به حضرة
ذي المجد الأصيل كريم المناقب

فهرست الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
٥	مقدمة
٦	وصف النسخ
٧	ترجمة المؤلف
٩	مؤلفاته
١٠	مكانته العلمية
١١	ثناء العلماء عليه
١٢	أمانته العلمية - عقيدته - قوله في صفات الله - مسألة خلق القرآن
١٣	ثناء العلماء على كتاب الغريب المصنف
١٥	باب تسمية خلق الإنسان ونعوته
٢٤	باب نعوت خلق الإنسان
٢٧	باب نعوت دمع العين
٢٨	باب أسماء النفس
٢٩	باب الطوال من الناس
٢٩	باب نعوت الطوال مع الدقة والعظم
٣٠	باب القصار من الناس
٣٠	باب نعوت القصار من السمن والغلظ
٣١	باب الألوان واختلافها
٣٢	باب الأصوات واختلافها
٣٣	باب أصوات كلام الناس وحركتهم وغير ذلك
٣٤	باب الألسنة والكلام
٣٥	باب الأخلاق المحمودة في الناس
٣٧	باب الأخلاق المذمومة والبخل
٣٧	باب الشدة في القوة والخلق
٣٨	باب الشجاعة وشدة البأس
٣٩	باب ذكاء القلب وحدته
٤٠	باب الجبن وضعف القلب
٤١	باب ضعف العقل والرأي الأحمق
٤٢	باب الضعيف البدن

رقم الصفحة	الموضوع
٤٣	باب المجنون
٤٣	باب الشره ودخول الإنسان فيما لا يعنيه
٤٤	باب الشرير المسارع إلى ما لا ينبغي
٤٥	باب الخسيس الحقير من الرجال والدعى
٤٥	باب خشارد الناس وسفلتهم
٤٦	باب نعوت مشي الناس واختلافها
٤٨	باب آخر من مشي الرجال
٤٩	باب مشي الرجل حتى يذهب في الأرض
٤٩	باب السرعة والخفة في المشي وغيره
٥٠	باب الجمال والقبح
٥٠	باب قسمة الرزق بين الناس
٥٠	باب الرجل الحاذق بالشيء والردىء للبيع
٥١	باب أسماء الجماعات من الناس
٥٣	باب الفرق المختلفة من الناس ومن يطرأ عليك
٥٤	باب غمار الناس ودهمائهم
٥٤	باب أهل بيت الرجل وقبيلته
٥٤	باب الجماعة الطارئة من الناس والنازلة على غيرهم والعرفاء
٥٤	باب القوم لا يجيبون السلطان من عزهم وخاصة الملك
٥٥	باب القوم يجتمعون على الرجل
٥٥	باب الشباب من الناس
٥٦	باب الأسنان وزيادة الناس فيها
٥٦	باب كبر السن والهرم
٥٦	باب الولد والغذاء
٥٧	باب الغذاء السيئ للولد
٥٨	باب أسنان الأولاد
٥٨	باب أسماء أول ولد الرجل وآخرهم
٥٨	باب أسماء ولد الرجل في الشباب والكبر
٥٩	باب أسماء ما يخرج من الولد
٥٩	باب النسب

رقم الصفحة	الموضوع
٦٠	باب النسب في الأمهات والآباء وغيرهما
٦٠	باب النسب في الممالك
٦٠	باب أسماء القرابة في النسب والإدعاء
٦١	باب النسبة
٦٢	باب نزع الولد إلى أبيه والصحبة في النسب
٦٣	كتاب النساء
٦٣	نعوت النساء وما يستحسن منها
٦٥	نعوت النساء في أخلاقهن وما يستحب منها
٦٥	نعوت ما يكره من خلق النساء وخلقهن
٦٧	نعوت النساء مع أزواجهن
٦٨	باب نعوت النساء في ولادتها
٦٩	باب نعوت الخرقاء والفاجرة والعجوز
٦٩	باب نعوت النساء التي تكون بالهاء وبغير الهاء
٧١	باب ذكر عشق النساء
٧١	باب لباس النساء وثيابهن
٧٣	باب تزين النساء واللهو معهن
٧٣	باب مشي النساء
٧٣	باب اسم حليمة الرجل
٧٤	باب الطيب للنساء وغيرهن
٧٥	كتاب اللباس ضروب الثياب من البرود والرقيق ونحوها
٧٧	باب الطيالة والأكسية ونحوها
٧٨	باب القلانس وجمعها والتبان
٧٩	باب الخلقان من الثياب
٧٩	باب ضروب اللبس
٨٠	باب تسمية ما في القميص وغيره
٨١	باب أعمال القميص وما فيه
٨١	باب قطع الثوب وخياطته
٨١	باب المختلف من اللباس
٨٢	باب ألوان اللباس

رقم الصفحة	الموضوع
٨٢	باب النعال
٨٣	باب الجلود
٨٤	باب دباغ الجلود
	باب الآثار بالحسد وغيره - باب العريان - باب معالجة الجلود -
٨٥	باب القطن والكتان
٨٦	كتاب الأطعمة أسماء أنواع الطعام
٨٦	أسماء الطعام الذى يصنع من اللحم
٨٧	باب نعوت اللحم
٨٨	أسماء قطع اللحم وما يقطع عليها
٨٩	باب طبخ القدور وعلاجها
٨٩	باب ما يعالج من الطعام ويخلط
٩٠	باب الطعام يعالج بالزيت والسمن ونحوه
٩٠	باب الخبز اليابس
٩١	باب الطعام يعالج بالأهالة ونحوها
٩١	باب الطعام يعجن ويقطع
٩٢	باب الطعام الذى لا يؤدم
٩٢	باب الطعام الذى فيه مالا خير فيه
٩٢	باب ما يفضل على المائدة وفى الإناء من الطعام
٩٣	باب العسل
٩٣	باب كثرة الطعام وقلته فى الناس
٩٤	باب الفعل من مطعم الناس والمصدر منه
٩٥	باب إطعام الرجل القوم
٩٥	باب اللبن
٩٧	باب الخاثر من اللبن
٩٧	باب اللبن المخلوط بالماء
٩٨	باب رغوۃ اللبن ودوايته
٩٩	باب عيوب اللبن
٩٩	باب الزبد يذاب بالسمن
٩٩	باب الشراب

رقم الصفحة	الموضوع
١٠١	باب العطس
١٠١	باب الأمراض
١٠٢	باب أوجاع الحلق
١٠٢	باب أوجاع البطن
١٠٣	باب الوجع فى الجسد والجدرى وأشباههما
١٠٣	باب وجع العين والعنق
١٠٣	باب الوجع من التخمة وغيرها
١٠٤	باب بدء المرض والبرء منه
١٠٤	باب الجراح والقروح
١٠٦	باب الشجاع وأسمائها
١٠٧	باب كسر العظام وجبرها
١٠٧	باب الخمر
١٠٨	باب الجوع
١٠٩	باب النوم
١٠٩	باب ضروب الألوان
١٠٩	باب السكوت
١١٠	باب الذى لا يأتى النساء
١١٠	باب الشىء القديم
١١٠	باب الذهب والفضة
١١١	باب وشم النساء
١١١	باب غثيان النفس
١١١	باب يمس اليد والرجل
١١١	باب وسخ الثياب وغيرها
١١٢	باب حلق الرأس
١١٢	باب بريق اللون
١١٣	باب السعوط
١١٣	باب الرجل المجرب
١١٣	باب الغصص من الطعام
١١٣	باب متاع البيت

رقم الصفحة	الموضوع
١١٣	باب شدة النكاح
١١٣	باب أسماء الأوقات
١١٤	باب الأشربة
١١٤	باب القىء
١١٤	باب النظر ليصيب بالعين
١١٥	كتاب الدور والأرضين نعوت الدور وما فيها
١١٦	باب البناء وما أشبهه
١١٨	باب الأبنية من الخباء وشبهه
١٢٠	باب الطريق ومحجته
١٢٠	نعوت الطريق
١٢٠	باب الرحال وما فيها
١٢١	باب أداة الرحل
١٢٢	باب المراكب سوى الرحال
١٢٤	باب الرحى وما فيها
١٢٤	باب الخيل والسلاح
١٢٥	نعت خلق الخيل
١٢٦	نعوت الخيل فى الجرى
١٢٦	باب الجرى والعدو من الخيل
١٢٧	باب أصوات الخيل
١٢٧	باب سير الخيل وجماعاتها إذا أغارت
١٢٧	نعوت كتائب الخيل
١٢٨	باب عيوب الخيل وغيرها من الحافر
١٢٨	باب قيام الخيل
١٢٨	باب الجانب الوحشى والأنسى من الدواب
١٢٩	باب شدة أداة الخيل
١٢٩	باب أسماء الجيوش
١٢٩	كتاب السلاح السيوف ونعوتها
١٣٠	باب الرماح والأسنة
١٣١	باب ما يشبه الرماح

الموضوع	رقم الصفحة
باب المتسلح من الرجال	١٣٢
باب القسي ونعوتها	١٣٢
نعوت مافي القوس	١٣٢
باب السهام ونعوتها	١٣٣
نعوت مافي السهم	١٣٣
باب ريش السهام	١٣٤
باب نصال السهام	١٣٤
نعوت السهام إذا رمى بها	١٣٥
عيوب السهام	١٣٥
باب الدروع ونعوتها والبيض	١٣٥
باب أسماء جملة السلاح	١٣٦
باب الترس	١٣٧
أسماء الجعاب	١٣٧
باب الضرب بالسلاح وترك حمل السلاح	١٣٧
باب الطعن ونعوته والعرق	١٣٨
باب الضرب على الرأس	١٣٩
باب الضرب بالعصا	١٣٩
باب الضرب بالسوط	١٣٩
باب الضرب حتى يسقط صاحبه من ضربة واحدة.	١٤٠
باب حمل الرجل حتى يضرب به الأرض	١٤٠
باب مختلف من الضرب	١٤١
باب موضع القتال	١٤١
باب الضرب باليد أو حجر	١٤١
باب السهم لا يعلم من رماه	١٤٢
باب الحمل بالسيف.	١٤٢
باب السكين	١٤٢
باب إحداث الحديد	١٤٣
باب ما يقاتل عنه الرجل ويحميه.	١٤٣
باب الثقيل على الناس.	١٤٣

رقم الصفحة	الموضوع
١٤٤	كتاب الطير أسماء الطير وضروبها
١٤٥	باب عش الطير وفراخها
١٤٥	باب طيران الطائر
١٤٦	باب أصوات الطير
١٤٦	باب بيض الطير
١٤٦	باب نعت البيض
١٤٧	باب ما يصيد من الطير
١٤٧	باب صغار الطير والهوام والنحل
١٤٨	باب الجراد
١٤٩	باب اليعاسيب والجنادب وأشباهه
١٤٩	باب الغطاء والحرياء وأشباهه
١٥٠	باب الحيات ونعوتها
١٥١	باب العقارب
١٥٢	باب لدغ العقرب والحية
١٥٢	باب النمل والقمل
١٥٣	باب الذباب
١٥٣	بال القردان والحلم والسهاحف والضفادع
١٥٤	باب القدر ونعوتها
١٥٤	باب أسماء ما فى القدر من الأداة وغيرها
١٥٥	باب ما تفعل القدر
١٥٦	باب النار ونعوتها
١٥٧	باب القصاع والآنية
١٥٨	باب الحدث
١٥٩	باب الشمس والقمر
١٥٩	باب نواذر الأسماء
١٦٦	باب نواذر الفعل
١٧٢	باب الجبال وما فيها
١٧٣	نعوت الجبال
١٧٣	باب مادون الجبال من الأرض المرتفعة

رقم الصفحة	الموضوع
١٧٤	باب الأرض الغليظة من غير ارتفاع
١٧٥	باب الحجارة والصخور
١٧٧	باب حجارة المسن
١٧٧	باب الأودية ونعوتها
١٧٨	باب أسماء الوادى
١٧٨	باب مجارى الماء فى الوادى
١٧٩	باب القلوات والفيافى
١٧٩	باب الأرض المستوية
١٨٠	باب الأرض الواسعة والمطمئنة
١٨٠	باب الأرض ذات الشجر والبنت
١٨١	باب الأرض اللينة
١٨١	باب أسماء التراب
١٨٢	باب الرمال
١٨٣	باب الأرض التى تصيبها الأمطار والندى
١٨٤	باب الأرض ذات السباع والهوام وغيرها
١٨٤	باب الأرض المضلة وجميع نعوت الأرضين
١٨٥	باب الأرض يكرهها المقيم بها
١٨٥	باب الأرض التى بين البر والريف وإصلاح الأرض
١٨٦	باب أشجار الجبال
١٨٦	باب ما ينبت منها فى السهل
١٨٦	باب ما ينبت منها فى الرمل
١٨٧	باب الحمض والخللة من النبات
١٨٧	باب العضاة وسائر الشجر.
١٨٨	باب الأجسام
١٨٨	باب ابتداء نبات الأشجار وتوريقها
١٨٩	باب نعوت الأشجار فى ورقها والتفافها
١٩٠	باب إثمار الشجر وما يبقى من الشجر
١٩٠	باب ابتداء النبات وإدباره
١٩٢	باب ضروب الكُنب المختلفة

الموضوع	رقم الصفحة
باب الكمأة	١٩٣
باب قطع الشجر وقشر لحائه وكسره والكرم	١٩٤
باب الشجر المر	١٩٥
باب الحنظل ونباته	١٩٥
باب المياه وأنواعها والقنى وغير ذلك	١٩٦
باب السيل فى الأودية	١٩٨
باب الأنهار والقنى	١٩٩
باب الماء المستنقع فى الجبل وغيره	١٩٩
باب الماء القليل فى السقاء وغيره	١٩٩
باب الآبار ونعوتها	٢٠٠
باب الآبار إذا قلت مياهها	٢٠١
باب ما ينعت به رؤوس الآبار وما حولها	٢٠٢
باب حفر الآبار	٢٠٢
باب انهيار البئر وسقوطها	٢٠٣
باب تنقية الآبار وحفرها	٢٠٣
باب الآبار الصغار ونحوها	٢٠٤
باب الحياض	٢٠٤
باب بقية الماء فى الخوض	٢٠٥
باب اقتسام الماء والاستقاء	٢٠٥
باب نعت الدلو	٢٠٦
باب البكرة وما فيها	٢٠٧
باب الجبال	٢٠٩
باب المزاد	٢١٠
باب نعوت الأسقية والقرب ونحوها	٢١١
باب ملء القربة والأسقية	٢١١
باب شد القرب والأسقية وتعليقها	٢١٢
باب خرز القربة وأشباهاها	٢١٢
باب تسمية أرض العرب والسير فيها	٢١٣
باب السير فى البلدان	٢١٣

رقم الصفحة	الموضوع
٢١٤	باب ابتداء نبات النخل وصغاره
٢١٤	باب نعوت سعف النخل وكربه وقلبه
٢١٥	باب حمل النخلة وسقوط حملة
٢١٥	باب طلع النخل وإدراك ثمره
٢١٧	باب تغير ثمر النخل وفساده
٢١٧	باب صرام النخل ولقاحه
٢١٧	باب نعوت النخل فى طولها
٢١٨	باب نعوت النخل فى حملة
٢١٨	باب أجناس النخل
٢١٩	باب عيوب النخل
٢١٩	باب عذوق النخل ونعوتها
٢١٩	باب إعراء النخل ورفع ثمره بعد الصرام
٢٢٠	باب نعوت النخل فى شربها ونباتها
٢٢٠	باب أسماء ما يزرع فيه ويغرس
٢٢٠	باب السحاب ونعوته والأمطار
٢٢١	باب السحاب الذى لا ماء فيه
٢٢٢	باب السحاب الذى فيه رعد
٢٢٢	باب السحاب الذى فيه برق
٢٢٣	باب المطر وابتدائه وأزمته
٢٢٣	نعوت المطر فى ضعفه
٢٢٣	نعوت المطر فى القوة والكثرة
٢٢٤	باب المطر بعد المطر
٢٢٤	باب المطر يدوم فلا يقلع وإذا أقلع
٢٢٥	باب السماء إذا تغيمت ونجوم المطر وغيرها
٢٢٥	باب الأزمنة والرياح نعوت الأيام بالحر والبرد
٢٢٦	نعوت الأيام فى سكون الريح والطيب والبرد
٢٢٧	نعوت الليل فى شدة الظلمة
٢٢٧	نعوت الأيام فى شدتها
٢٢٨	باب أسماء أيام الشهر

رقم الصفحة	الموضوع
٢٢٨	باب أسماء أوقات الليل
٢٢٩	باب الرياح
٢٣٠	باب ورود الماء
٢٣٠	أمثلة الأسماء مثال فعالة
٢٣٢	باب فَعُولَة
٢٣٢	باب فُعُولَة
٢٣٣	باب فَعُولِيَة
٢٣٣	باب فُعْلِيلَة
٢٣٣	باب فعلااة وتفعالة
٢٣٣	باب فُعْلَلَة
٢٣٤	باب فَعَالَة
٢٣٤	باب فَعَلَة
٢٣٤	باب فُعَلَة في الأسماء
٢٣٤	باب فُعَلَة في النعوت
٢٣٥	باب فُعَلَة بجزم العين
٢٣٦	باب فُعَلَة بتشديد اللام
٢٣٦	باب فَعَلَة
٢٣٦	باب فَعَلَة بالياء والواو
٢٣٧	باب أَفْعُولَة
٢٣٧	باب فَعَل
٢٣٧	باب فَعَلٍ وَفَعَلٍ
٢٣٧	باب فَعِلٍ وَفَعِلٍ وَفُعِلٍ
٢٣٨	باب فَعِلٍ وَفَعِلٍ مِنَ الْمُعْتَلِ
٢٣٩	باب فَعِلٍ وَفَعِلٍ
٢٣٩	باب فَعَلٍ فَاعِلٍ وَفَعَالٍ فُعَلٍ
٢٤٠	باب فُعَلٍ
٢٤٠	باب فُعِلٍ
٢٤١	باب فَعِلٍ وَفَعَلٍ وَفَعُولٍ
٢٤١	باب فَعَلٍ

رقم الصفحة	الموضوع
٢٤٢	باب فَعَّلَ
٢٤٢	باب فَعَّالٌ مثقلة
٢٤٢	باب فُعَّالٌ مخففة
٢٤٣	باب فَعَّالٌ
٢٤٣	باب فَعَّالٌ بالخفض
٢٤٤	باب فَعَّالٌ وفَعِّلٌ
٢٤٤	باب فاعل
٢٤٤	باب فَعَّلَ وفَعِّلَ
٢٤٥	باب فَعُولٌ
٢٤٥	باب فُعُولٌ
٢٤٥	باب فَعُولٌ
٢٤٦	باب فَعَّلَ وفُعِّلَ مشددة العين
٢٤٦	باب فَعِّلَ
٢٤٦	باب فَعِّلَ
٢٤٦	باب فَعَّنَلْ
٢٤٧	باب فَعَّنَلِيَّ من المعتل وفَعَّنَلْ وفَعْوَعْل
٢٤٧	باب فَعَّنَلْ
٢٤٨	باب فَعَّلَاءَ
٢٤٩	باب فعلاء
٢٤٩	باب فعلاء، وأفَعَّلَاءَ وأفَعِّلَاءَ
٢٤٩	باب فَعَّلَاءَ
٢٤٩	باب فُعَّلَاءَ
٢٥٠	باب فَعَّلَاءَ
٢٥٠	باب فعلياء وفعلياء وفعلياء
٢٥١	باب فَعَّلَانِ
٢٥١	باب فَعَّلَانِ وفَعَّلَانَةٌ
٢٥١	باب فَعَّلِيلِ
٢٥١	باب مُفَعَّلِلِ
٢٥٢	باب فَعَّلَى مقصور

الموضوع	رقم الصفحة
باب فُعِلَ	٢٥٢
باب فَعُلَى وَفُعِلَى	٢٥٢
باب فَعِلَى	٢٥٢
باب فُعِلِي	٢٥٢
باب فَعِلَى وَفَعَلَلِي وَفَيَّعِلَى	٢٥٣
باب فُعِلِي وَفُعِلَاءَ	٢٥٣
باب فُعَالِي وَفُعَالَى	٢٥٤
باب مَفْعُولَاءَ	٢٥٤
باب مَفْعُولٍ بِمَعْنَى فَاعِلٍ	٢٥٤
باب مَفْعَلٍ عَمَّا لَا يُعْتَمَلُ	٢٥٥
باب مَفْعَلٍ	٢٥٥
باب مَفْعَلَةٍ	٢٥٦
باب مَفْعَلَةٍ وَمُفْعَلَةٍ	٢٥٦
أمثلة الأفعال باب فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ	٢٥٦
باب آخر من فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ	٢٦١
باب فَعَلْتُ وَفَعَلْتُ	٢٦٥
باب أَفْعَلَ الْقَوْمَ فَهَمَّ مُفْعَلُونَ	٢٦٦
باب أَفْعَلَ الشَّيْءَ	٢٦٨
باب فَعَلَ الشَّيْءَ وَفَعَلْتُهُ	٢٦٩
باب أَفْعَلَ الشَّيْءَ وَفَعَلْتُهُ	٢٧١
باب أَفْعَلْتُ الشَّيْءَ وَفَعَلْتُ بِهِ	٢٧١
باب فَعَلْتُ الشَّيْءَ وَأَفْعَلْتُ بِهِ وَلَهُ	٢٧١
باب أَفْعَلْتُ الرَّجُلَ وَغَيْرَهُ إِذَا وَجَدْتَهُ كَذَلِكَ	٢٧٢
باب أَفْعَلْتُهُ وَهُوَ مَفْعُولٌ	٢٧٢
باب أَفْعَلَ الشَّيْءَ فَهُوَ فَاعِلٌ	٢٧٣
باب فَاعَلَنِي فَفَعَلْتُهُ	٢٧٣
باب فَاعَلْتُهُ مُفَاعَلَةٌ	٢٧٤
باب يَفْعَلُ وَيَفْعَلُ	٢٧٤
باب يَفْعَلُ وَيَفْعَلُ وَيَفْعَلُ مِنْ حُرُوفِ الْفَتْحِ	٢٧٦

رقم الصفحة	الموضوع
٢٧٦	باب يفعل ويفعل من ذوات الياء والنون
٢٧٧	باب فَعَلَ يَقَعْلُ وَيَقْعَلُ
٢٧٧	باب فَعَلَ يفعل وفعل يفعل
٢٧٨	باب الدال والذال
٢٧٨	باب اختلاف الأفعال باختلاف المعنى
٢٨٠	باب اتفاق الأفعال باختلاف المعنى
٢٨١	باب يفعل ويفعل من ذوات الياء والواو
٢٨٣	كتاب الإبل - باب حمل الإبل ونتائجها
٢٨٦	أسنان الإبل
٢٨٧	باب أسنان الإبل بعد الكبر
٢٨٨	باب أسنان الإبل في نتائجها
٢٨٩	نعوت الإبل في ألبانها
٢٨٩	نعوت الإبل في قلة ألبانها
٢٩٠	نعوت الإبل في ضروعها
٢٩٠	الأصمعي نعوت الإبل في الحلب
٢٩٠	نعوت الرضاع والحلب للإبل
٢٩٢	نعوت الإبل في عظمها وطولها
٢٩٣	نعوت الإبل في أسنمتها
٢٩٣	نعوت الإبل القوية الشداد
٢٩٤	نعوت الإبل في رعيها وربضها
٢٩٤	نعوت الإبل في وردها
٢٩٤	نعوت الإبل في سمنها
٢٩٤	نعوت الإبل في وردها
٢٩٤	نعوت الإبل في سمنها
٢٩٦	نعوت الإبل في سيرها
٢٩٧	نعوت الإبل في قلة لحومها
٢٩٨	نعوت الذكور من الإبل
٣٠٠	نعوت الكثرة من الإبل
٣٠١	أسماء الإبل الكثيرة

الموضوع	رقم الصفحة
أسماء في الإبل من خلقها	٣٠١
نعوت صغار الإبل	٣٠٢
أصوات الإبل	٣٠٣
الصوت بالإبل	٣٠٤
سير الإبل في السرعة	٣٠٤
باب سير الإبل في اللين والرفق	٣٠٦
باب ضروب مختلفة من سير الإبل	٣٠٦
باب شد أداة الإبل	٣٠٨
باب خطم الإبل وأزمته	٣٠٩
باب عقل الإبل وشدّها	٣٠٩
باب أمراض الإبل وأدوائها	٣١٠
باب أمراض الإبل في الشئ تأكله	٣١٣
باب أمراض صغار الإبل	٣١٣
عيوب الإبل الذكور	٣١٤
عيوب إناث الإبل	٣١٤
باب جرب الإبل	٣١٥
باب الهناء لجرب الإبل ومعالجته	٣١٦
أسماء الإبل	٣١٦
باب عارية الإبل والانتفاع بها	٣١٧
باب أبوال الإبل	٣١٨
باب ورد الإبل	٣١٨
باب رعى الإبل	٣٢٠
باب لحوم الإبل	٣٢١
باب ألوان الإبل	٣٢١
باب البهائم	٣٢٢
نعوت الإبل في الرأم على أولادها	٣٢٢
باب فطام الدواب	٣٢٢
كتاب الغنم - حمل الغنم وتناجها	٣٢٣
باب رضاع الغنم وألبانها	٣٢٣

الموضوع	رقم الصفحة
باب أسان الغنم وأولادها	٣٢٥
نعوت الضأن في شياتها	٣٢٦
باب شيات المعز	٣٢٦
نعوت الغنم في شحومها وغيره	٣٢٧
باب نعوت ذكور الغنم وسيرها	٣٢٨
باب جماعات الغنم و أسمائها	٣٢٨
باب أمراض الغنم	٣٢٩
باب خصاء البهائم وغيرها	٣٢٩
علامات الغنم التي يعرف بها وجسها	٣٣٠
باب حلب الغنم	٣٣٠
باب مواضع الغنم حيث تكون	٣٣٠
كتاب الوحش - نعوت الظباء وألوانها	٣٣١
باب أسنان الظباء	٣٣١
باب عدو الظباء	٣٣١
نعوت البقر وأسنانها وأولادها	٣٣٢
باب جماعة البقر والظباء	٣٣٢
باب حمر الوحش الذكور منها	٣٣٢
باب إناث حمر الوحش وأولادها	٣٣٣
باب النعام	٣٣٤
باب مشى الدواب	٣٣٤
كتاب السباع - أسماء الأسد	٣٣٥
باب الذئب	٣٣٥
باب الثعالب	٣٣٥
باب الضباع	٣٣٦
باب الضباب والقنافذ	٣٣٦
باب الأرناب	٣٣٦
باب الظربان والهرّ والإبل والوعل	٣٣٦
باب الكلاب	٣٣٧
إناث السباع وغيرها من البهائم	٣٣٧

رقم الصفحة	الموضوع
٣٣٨	باب إرادة إناث السباع الفحل وسفادها
٣٣٨	باب حمل السباع وغيرها من البهائم
٣٣٨	باب القضيبي والحياء من السباع
٣٣٩	باب رجيع السباع وغيرها
٣٣٩	باب الزجر بالسباع وغيرها ودعائها
٣٤٠	باب أولاد السباع
٣٤١	أصوات السباع وغيرها من البهائم
٣٤٢	باب حجرة السباع
٣٤٢	نعوت البهائم والسباع مع أولادها
٣٤٢	باب موضع الصائد
٣٤٢	باب الحباله والشرك مما يصيد به الصائد
٣٤٢	باب التقدم في السير
٣٤٣	باب اسم بقية الشئ في الدين وغيره
٣٤٣	باب اسم بقية الطعام واللحم والسحم وغيره
٣٤٣	باب الحاجة إلي الرجل وأسمائها
٣٤٣	باب الأخبار يعميها الرجل على صاحبه
٣٤٥	باب الإعياء في المشي
٣٤٥	باب النشاط والخفة
٣٤٥	باب البهت والدهش
٣٤٦	باب الإقرار بالحق والخضوع
٣٤٦	باب القيافة
٣٤٦	باب التطير والقال
٣٤٧	باب التمايم والخيط يستذكر به
٣٤٧	باب الموت وأسمائه
٣٤٨	نعوت الموت
٣٤٨	أفعال الموت
٣٤٩	باب الهلاك وأفعاله
٣٤٩	باب الدواهي وأسمائها
٣٥٠	باب ما يلقي الإنسان من صاحبه الشر

رقم الصفحة	الموضوع
٣٥٠	باب الأمر العجيب العظيم والشر
٣٥١	باب الرجل يدعو على الرجل بالبلايا
٣٥٢	باب الإفساد بين الناس
٣٥٢	باب القتل وأنواعه والخنق
٣٥٣	باب الشدائد والاختلاط
٣٥٣	باب الذهاب في كل وجه والفرق
٣٥٤	باب الحبس في السجن
٣٥٤	باب الحبس في غير السجن
٣٥٤	باب الحزن والاغتمام
٣٥٥	باب حسب وأشباهها
٣٥٦	باب العشير والخميس ونحوه
٣٥٦	باب الأمر والنهي
٣٥٧	باب الكر في القتال
٣٥٧	باب الدم وما فيه من الأسماء
٣٥٨	باب الأصول في الناس وغيرها
٣٥٨	باب الطبائع والغرائز
٣٥٩	باب العقل والرأى
٣٥٩	باب فعلت الرجل وأفعلته إذا أطعمته أو كسوته
٣٦٠	باب قصارك أن تفعل ذاك ونحوه
٣٦٠	باب ما لبث أن فعل ذاك
٣٦٠	باب ما يقال فيه ذات كذا
٣٦٠	باب ما يقال قد فعل نفسه
٣٦٠	باب حسن الثناء على الإنسان
٣٦١	باب الاستيناس بالناس والحياء
٣٦١	باب الإصلاح بين الناس والرد عنهم
٣٦٢	باب اللقاء وحالاته
٣٦٣	باب كفالات الناس
٣٦٣	باب الغيظ
٣٦٣	باب الباطل والضلال

رقم الصفحة	الموضوع
٣٦٤	باب الرادغ وحوض الماء
٣٦٤	باب الضحك
٣٦٥	باب كنس البيت
٣٦٥	باب الخداع والنقصان
٣٦٥	باب الانشراق على الشئ
٣٦٥	باب الذنب والخيانة والعيب
٣٦٦	باب القرء
٣٦٦	باب الصراع والإزعاج
٣٦٧	باب الدق
٣٦٧	باب السوق
٣٦٧	باب الإبطاء
٣٦٧	باب التهيؤ للغضب والقتال
٣٦٧	باب تمليك الرجل أمره غيره الاستبداد بالأمر
٣٦٨	باب الذهاب بحق الإنسان والخصوصية
٣٦٨	باب الاستعداد للشئ وإخفاء الشئ
٣٦٩	باب الإصابة بالعين وخدر الرجل
٣٦٩	باب الحديث عن غيره
٣٦٩	باب الرجل تراه من غير أن تريده
٣٦٩	باب مداراة الناس
٣٦٩	باب اللصوصية
٣٧٠	باب تغير اللحم واشتداده
٣٧٠	باب الشق والحجر على الرجل
٣٧٠	باب الشئ الدائم الثابت
٣٧١	باب آخر في الغضب
٣٧١	باب الموت بالحر والبرد والستم
٣٧٢	باب الفزع والخوف
٣٧٣	باب القبر والدفن
٣٧٣	باب البكاء
٣٧٣	باب الغضب

رقم الصفحة	الموضوع
٣٧٤	باب الحقد والضغن
٣٧٥	باب ضرب العنق وحلق الرأس
٣٧٥	باب النفى فى المواضع
٣٧٥	باب النفى فى الطعام
٣٧٦	باب النفى فى اللباس والحلى
٣٧٦	باب النفى فى المال وغير المال
٣٧٨	باب النفى فى الناس
٣٧٨	باب النفى فى قولهم مالك منه بد
٣٧٨	باب الناحية للشئ
٣٧٨	باب المخالفة
٣٧٩	باب الكلام بالشئ لم تهينه والكذب
٣٧٩	باب الطعن على الرجل فى نسبه والحدة
٣٨٠	باب الشتم
٣٨٠	باب الاستضعاف للرجل
٣٨١	باب الكبر والزهو
٣٨٢	باب استخبار الخبر
٣٨٢	باب هدر الدم
٣٨٢	باب الطمع والجشع وخبث النفس
٣٨٣	باب أخذ ما ارتفع للإنسان من شئ
٣٨٣	باب أخذ الشئ برمته
٣٨٣	باب الرفق بالشئ
٣٨٤	باب الكتاب والاستماع
٣٨٤	باب غسل الثوب وابتلاله
٣٨٤	باب خياطة الثوب وقطعه
٣٨٥	باب بريق الشئ واللمع
٣٨٥	باب يبس الوسخ على الثوب وغيره
٣٨٦	باب السانح والبارح
٣٨٦	باب الغبار
٣٨٦	باب الآثار

الموضوع	رقم الصفحة
باب الغلبة	٣٨٧
باب الهوى والبعد	٣٨٧
باب التقدم والسبق	٣٨٨
باب النفس	٣٨٨
باب الملجاء	٣٨٨
باب الشئ اليسير المقارب	٣٨٩
باب الميل على الرجل بالعداوة	٣٨٩
باب الشئ المحقق الذاهب	٣٩٠
باب الدعاء للإنسان	٣٩٠
باب القوة	٣٩٠
باب أول الشئ	٣٩١
باب السفينة	٣٩١
باب ميل الكحل	٣٩٢
باب السراب	٣٩٢
باب ارتفاع النهار	٣٩٢
باب الأعداء	٣٩٢
باب الطريق	٣٩٣
باب الشئ السائل	٣٩٣
باب التناوب	٣٩٣
باب العرق	٣٩٤
باب جلاء الشئ	٣٩٤
باب الدهر	٣٩٤
باب الطرد - باب الفرح - باب العض	٣٩٥
باب الوقود	٣٩٥
باب الدفع - باب اليبس والتقبض	٣٩٦
باب عمل الخير	٣٩٦
باب البحر وما فيه - باب الاتيان	٣٩٧
باب الخشب - باب المفاخرة والحسب	٣٩٧
باب الصدقة	٣٩٧

رقم الصفحة	الموضوع
٣٩٨	باب الأضداد
٤٠٢	باب المقلوب
٤٠٥	باب المبدل من الحروف
٤٠٦	باب المحول من المضاعف
٤٠٧	باب الاتباع
٤٠٨	باب التذكير والتأنيث
٤٠٨	باب الحروف التي فيها لغتان بمعنى واحد
٤١٠	باب الحروف التي فيها ثلاث لغات بمعنى واحد
٤١١	باب الحروف التي فيها أربع لغات
٤١١	باب الحروف التي فيها اختلافات اللغات والمعاني
٤١٢	باب ما دخل من غير لغات العرب في العربية
٤١٤	باب ما خالفت فيه العامة لغات العرب من الكلام
٤١٥	إعراب أسماء الناس
٤١٥	باب الاسمين يضم أحدهما إلى صاحبه فيسميان جميعاً به
	باب الاسمين يكون أحدهما مع صاحبه فيسمى باسم صاحبه
٤١٧	ويترك اسمه
٤١٧	الزيادات في الأسماء من غير حروفها
٤١٨	باب الهمز
٤١٩	باب ما يهمز من الحروف وما لا يهمز
٤٢٠	باب ما ترك فيه الهمز وأصله الهمز
٤٢١	باب أسماء المصادرة التي تشتق منها الأفعال
٤٢٢	باب المصادر في العدد
٤٢٢	باب المصادر التي على مثال فَعَلْتُ بفتح العين
٤٢٣	باب المصادر على مثال مفعول
٤٢٣	باب الإصلاح بين الناس
٤٢٣	باب الرد على الرجل يقال فيه سواء
٤٢٣	باب المداراة للناس وحسن المخالطة
٤٢٤	باب حسن الثناء على الإنسان
٤٢٤	باب إدخال الصفات بعضها على بعض وإبدالها

رقم الصفحة	الموضوع
٤٢٥	باب إدخال الصفات وإخراجها
٤٢٦	باب الإيمان وما أشبهها
٤٢٧	عيوب الشعر
٤٢٧	باب ما يقال في القوافي من الأسماء
٤٢٨	باب الميسر والأزلام
٤٢٩	باب الملاهي
٤٣١	باب المبايعة والصناعات والسوق
٤٣١	باب الموازين
٤٣٢	أدوات ما يعتمل في الحفر
٤٣٢	اللغات في الأعمال بمعنى
٤٣٢	باب الأداة التي بها النساج
٤٣٣	باب الجلوس ونحوه
٤٣٣	باب الكسب والمخالطة
٤٣٤	باب أسماء الدهر
٤٣٤	كتاب الأسماء المتخلفة للشئ الواحد وهي الألفاظ
٤٣٥	باب منع العطية
٤٣٦	باب المال وكثرته
٤٣٦	باب الخصب والسعة في العيش
٤٣٧	باب الضر وشدة العيش
٤٣٧	باب ذهاب المال ونفاذه
٤٣٨	باب نفاذ الزاد
٤٣٨	باب القلة من المال
٤٣٨	باب الطبيعة والسجية
٤٣٩	باب الاستواء في الأفعال ومحل الوجه وناحيته
٤٣٩	باب محجة الطريق وجادته
٤٣٩	باب الإقامة بالمكان لا يبرح منه
٤٤٠	باب لزوم الشئ صاحبه وغيره
٤٤١	باب لزوم الشئ بالشئ
٤٤١	باب الاختيار للشئ

رقم الصفحة	الموضوع
٤٤٢	باب انضمام الشئ بعضه إلى بعض
٤٤٢	باب الانعذار والميل عن الشئ والعرض
٤٤٣	باب الفرار والروغان
٤٤٣	باب التلبث فى الأمور والتردد فيها
٤٤٤	باب لزوم الإنسان أمره
٤٤٤	باب حبس الرجل ورده
٤٤٥	باب الحاجة إلى الرجل
٤٤٥	باب التقدم
٤٤٦	باب المسألة وطلب الحاجة
٤٤٦	باب القمع للأشياء
٤٤٧	باب الكسر والدق
٤٤٨	باب الكر والرجوع
٤٤٨	باب الدأب
٤٤٨	باب السكون والطمأنينة
٤٤٩	باب الانكباب
٤٤٩	باب الاعمال والاثقال
٤٤٩	باب التحرك والتفرق والتنحي
٤٥٠	باب اضطراب الرأى
٤٥٠	باب الرشوة ونحوها
٤٥١	باب الدال والذال
٤٥١	كتاب الأجناس
٤٥٢	باب العقل - باب العقب
٤٥٣	باب الأبل
٤٥٤	باب الشف
٤٥٤	باب الحول
٤٥٥	باب السرب
٤٥٥	باب الفرعة
٤٥٦	باب الثرى
٤٥٧	باب طرق ومطروق

الموضوع	رقم الصفحة
باب الفرط والافراط	٤٥٨
باب يريح ولا ريحة	٤٥٩
باب الحرى والحوارى	٤٥٩
باب النجد والنجود	٤٦٠
باب الفور والغيرة	٤٦٠
باب الضرر والإضرار	٤٦١
باب العتق والعتيق	٤٦٢
باب الثنى والمثنى	٤٦٢
باب الإرب والمأربة	٤٦٢
باب القبل والقبالة	٤٦٣
باب الجهر والإجهار	٤٦٣
باب الأكل والأكلة	٤٦٤
باب الخل والخلة	٤٦٤
باب الخلف والخليف	٤٦٥
باب الأد والأدو والأود	٤٦٥
باب العذر والعذير	٤٦٦
باب الرد والبرود	٤٦٦
باب الأثر والميثرة	٤٦٧
باب القرو والقروى	٤٦٧
باب القرء والقرة	٤٦٧
باب الخيف والخافى	٤٦٨
باب النساء والإنساء	٤٦٨
باب الرهق والإرهاق	٤٦٩
باب الوزع والتوزيع	٤٦٩
باب الخوى والتخوية	٤٦٩
باب شجو والشجن	٤٧٠
باب الانقضااض والتقيض	٤٧٠
باب الشمل والأشمال	٤٧٠
باب التخيل والتخيل	٤٧٠

رقم الصفحة	الموضوع
٤٧١	باب الصرى و الصارى
٤٧١	باب الدبر والدابرى
٤٧١	باب الآل والأول والولى
٤٧٢	بال الضروس والضريس
٤٧٢	باب ا لعدو والعدواء
٤٧٢	باب النجوة و الاستنجاء
٤٧٣	باب اللوى والليان
٤٧٣	باب النفس والنفاس
٤٧٣	باب الكافة
٤٧٥	باب النضج والنضخ
٤٧٥	باب اللحم واللحمة
٤٧٦	باب القذى والقذة
٤٧٦	باب اللوط واللط
٤٧٦	باب القرف والقفر
٤٧٧	باب الشعر والشعائر
٤٧٧	باب الرز والرزء والأرز
٤٧٧	باب الفلج والفليجة
٤٧٨	باب الضيف والتضيف
٤٧٩	باب الدوام والدوى
٤٨٠	باب اليد والأيدى
٤٨٠	باب الأرض والأراضة
٤٨٠	باب القَبِّ والقَبِبة
٤٨١	باب الهوى الهوى
٤٨١	باب الدريئة والدريئة
٤٨١	باب السن والشن
٤٨٢	باب الطريف والطرفاء
٤٨٢	باب الجشر - باب النشيط - باب الطلق
٤٨٣	باب العبر - باب الحساب - باب الفرث
٤٨٤	باب الكتب - باب اللحن - باب الهجر - باب الرأدة - باب الوهل
٤٨٥	باب الضفن - باب الدك - باب العزة - باب الابكار
٤٨٦	باب العطن - باب السوم - باب العيل

رقم الصفحة	الموضوع
٤٨٧	باب العمر - باب العرق - باب الرجعة - باب الخشاش
٤٨٨	باب الحرس باب الفجج - باب النبل - باب الهش - باب الشليل
٤٨٩	باب الصبع - باب الغبط - باب الوقار والقرار - باب الرجل والرجالة
٤٩٠	باب الفراش والجبر والجلف والخبر
٤٩٠	باب الأضباب والأضباء
٤٩٠	باب الإكفاء - باب الملح والأملاح
٤٩١	باب الرضاعة والأغلال - باب الثقلة - باب العفوة والعافى
٤٩٢	باب السف والسيف - باب الحدر - باب اللوح
٤٩٣	باب النحب - باب الجفو - باب السام - باب الطحر
٤٩٤	باب الرمث - باب الشوك - بأن المسيح والمسحاء
٣٩٤	باب الورك - باب النعامة
٤٩٥	باب الخبرة - باب القمقام - باب المسجور - باب الجزالة
٤٩٦	باب النفع - باب الكدية - باب الإمهاء - باب الثمالة
٤٩٧	باب السوس - باب الحرم - باب الصرح - باب الغيل
٤٩٨	باب الثلة - باب الحَم - باب اليمين
٤٩٩	باب الإنماء - باب اللديدان - باب الروق - باب الرث - باب الرهن
٥٠٠	باب الزهوق - باب السخرة - باب المد - باب الضحو - باب القفي - باب الفلح
٥٠١	باب الرتو - باب السمع - باب الجلبة - باب السهوق - باب الهيضلة والهيضلة
٥٠١	باب المائح - باب الضيق
٥٠٢	باب العوار باب التاسن - باب الفرار - باب التسوق - باب الفكّة - باب الفلق
٥٠٣	باب الشرك - باب الظهيرة - باب النجيث - باب المكانة - باب الحاذى باب الحك
٥٠٤	باب الدين - باب الصير - باب البسل
٥٠٥	باب البضع - باب الإذابة - باب الشورة - باب الموتان - باب الحفيف
٥٠٦	خاتمة

الغريب المصنف

تأليف
أبو عبيد الفاسم بن سلام الهروي

تم التحقيق والإعداد بمركز الدراسات والبحوث بمكتبة نزار مصطفى الباز

الجزء الأول

الناشر

مكتبة نزار مصطفى الباز

○ الطبعة الأولى ○

□ ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م □

جميع الحقوق محفوظة للناسر

المملكة العربية السعودية

الرياض - شارع السويد العام المنقطع مع شارع

كعب بن زهير - خلف أسواق الراحي ص.ب : ٦٦٩٣

مكتبة : ٤٤٠٢٥٣ مترع : ٢٤٢١٩١١ الرمز البريدي : ١١٥٨٦

مكة المكرمة : الشامية - المكتبة ث ٥٧٤٩٠٢٢ / ٥٧٤٥٠٤٤

مستودع : ٥٣٧٢٣٧٤١ ص.ب : ٣٠١٩